

# رُشْدُ الْعَوَّلِ فِي الْأَنْدَلُسِ

لأبي يحيى عبيد الله بن أحمد الزجالي القرطبي  
(617 - 694 هـ)

تحقيق وشرح ومقارنة  
الدكتور محمد بن شريفة

القسيم الثاني

منشورات وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي

# رُشْدُ الْعَوَّلِ فِي الْأَنْدَلُسِ

لأبي يحيى عبيد الله بن أحمد الزجالي القرطبي  
( 617 — 694 هـ )

تحقيق وشرح ومقارنة  
الدكتور محمد بن شريفة

القسيم الثاني

منشورات وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الأصلي

القسم الثاني  
من

# أمثال العوام في الأندلس

للأبي يحيى عبيد الله بن أحمد الزجالي القرطبي

مستخرجة من كتابه

ري الأوام ، ومرعى السوام ، في نكت الخواص والعوام

محققها وشرحها وقارنها بغيرها

الدكتور محمد بن سريفة





## مرف الالف

- 1 - إذا حَجَّ جارَكَ بَعْدَ دارِكَ ، وإنْ حَجَّ مَرَّتَيْنِ بَعَثَ بالدَّيْنِ .
- 2 - إذا رَأَيْتَ لَحِيَّةَ جارِكَ تُنْتَفِ ، اجْعَلْ متاعَكَ فالتَّيْلَ .

الشاعر الخاصي :

مَنْ نُتِفَتْ لَحِيَّةُ جارٍ لَهُ فَلْيَسْكُبِ الماءَ عَلَى لِحْيَتِهِ

- 3 - إذا أزواجُ الشَّيْخِ لَصَبِيٍّ ، يَفْرَحُ صَبِيانُ الفَرِيِّ

- (1) وان م س ع (وعند ابن عاصم : واذا) بعها : م س ع (وعند ابن عاصم : بيع وبع في الموضعين) .
- (2) تنتف : م س (وابن عاصم) ، تنقل : ع
- (4) من نتفت : م ع ، من تنتف : س

1 - ورد عند ابن عاصم رقم 26 أ وابن سودة : 89 . ويبدو انه يقال فيمن يحجون حجا غير مبرور ، وسيأتي عند المؤلف من الامثال التي تتندر بهذا الرهط من الحجاج : حج البرك ، يَخْلِي الحِر ، وينيك الفلك . رقم 817 ، حج مر ، قليل الخير كثير المضر ، رقم 818 . ومثل هذا : حج وزمزم ، وجا للبلا متحزَم . داود رقم 213 والخميري رقم 693 . وعنده ايضا : عم الحاج حج وامارة الحج عليه ، اما الغمزه والقمزه باقى فيه. رقم 1266 . وفي الامثال المصرية : حجينا وجينا ، واللي فينا فينا . وانظر ما قيل في هؤلاء الحجاج من شعر في المستطرف 1 : 15 . وهذا النمط من الحجاج كلما تعدد حجه كلما زاد تحايله كما في مثل مغربي آخر : ما احيك من حاج الا حاجين . أي من حج مرتين . ابن شنب رقم 2887 واذا صح هذا التوجيه يكون التعبير ببيع الدار في المثل كناية عن سوء الجوار ، وهو ينظر الى المثل العربي : بعْتُ جارِي ، ولم أبع دارِي . يقول : كنت راغبا في الدار الا انني بعتهما بسبب الجار السوء . العقد 3 : 115 ومجمع الامثال 1 : 104 .

2 - مثل عامي قديم ، والبيت المستشهد به اقدم صيغة له فيما وقفت عليه ، وهو للوزير ابي الوليد ابن طريف ( من أصحاب المعتمد بن عباد ) كما في نفح الطيب 4 : 395 وقد ورد غير منسوب في كتاب الآداب لابن شمس الخلافة ( ت 622 هـ ) : 135 والمثل سائر في البلاد العربية انظر تخريجه عند التكريتي 1 : 100 والاكوع رقم 233 ويضاف الى ما عندهما : بوركهارت رقم 10 وابن سودة : 103 . وقد انتقل بنصه الى الامثال الاسبانية :

Cuando la barba de tu vecino vieres pelar, echa la tuya en remojo.  
La Celestina, 11, 145, 5 ; Kleiser, nº 22.094 y Refr. Bergua. pag. 156.  
وترجمته لا تختلف عما عند المؤلف وابن عاصم .

- 3 - أزواج : تزوج . ولصبي : لصيبة أي شابة . وصبيان : شبان : ، والقري = القرية . ويشاكل هذا المعنى ما جاء في المنتخب من ربيع الابرار 83 : " قيل لابي الحرث : أيولد لابن ثمانين سنة ولد ؟ قال نعم اذا كان له جار ابن عشرين سنة " .

- 4 - إِذَا رَيْتَ حَيْشَ يَلْمَعُ ، ادرِ أَنَّ الْآخَرَ بَلَعُ .  
5 - إِذَا رَيْتَ أَحْمَارَكَ يَمْشِي ، لَا تَزِيدُ مِنْخَسُ .

- (1) حيش : م جيش س ع . (وعند ابن عاصم : حنس واحنش)  
وحيش : حنش في اللهجة الاندلسية . Voc. ص 577) ، ادر : س ع ادري : م لآخر : م ،  
الآخر : س ع (وعند ابن عاصم : آخر) .  
(2) احمارك : س ع ، حمارك : م منخس : م س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : منخص) .

وفي الكشكول 2 : 305 : " قيل لحكيم ظريف : هل يولد لابن خمس وتسعين ولد ؟  
قال نعم : ان كان في جيرانه ابن خمس وعشرين سنة . "  
وفي هذا المعنى أيضا يقول الغزالي شاعر الاندلس :

وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ يَمْشِي كَأَعْبَا فَعَلَيْهِ مِّنْ دُرِّ الْقُرُونِ دُيُونِ  
ويقول :

كُلُّ شَيْخٍ تَرَاهُ يَكْثُرُ مِنْ كَسْبِ الْجَوَارِي فَخُذْهُ لِي بِالْقُرُونِ

بمجة المجالس 2 : 42

- 4 - عند ابن عاصم رقم 48 : إذا رأيت حنش يلمع ، ادري ان اخر بلع . وقد ضمن هذا المثل ،  
الشاعر عبد الكريم القيسي البسطي (كان حيا سنة 891 هـ) ابياتا يعرض فيها بقاض :

يَا أَهْلَ بَسْطَةَ : دَعْوَةٌ مِنْ مَشْفَقٍ لَوْ فَيَكُمُ لِدُعَائِهِ مَنْ يَسْمَعُ  
إِنَّ الْقَضَاءَ وَظِيفَةَ دِينِيَّةٍ مَا قَطُّ قَامَ بِحَقِّهَا مَنْ يَطْمَحُ  
وَأَرَى الَّذِي وَلِيَ الْقَضَاءَ بِمَصْرُكُمُ قَدْ صَارَ يَطْمَحُ بِالْقَضَاءِ وَيَجْمَعُ  
"وَالْحَنْشُ مُحْكُومٌ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ لِسَوَاهُ مُبْتَلَعٌ إِذَا مَا يَلْمَعُ "

ديوانه : 92 مخطوط الرباط رقم 198 ق . ومعنى المثل كما يبدو ان امتلاء البعض  
أمانة على أكلهم رزق الآخرين وأن المال الحرام يبدو على أصحابه .

- 5 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 46 وعند داود رقم 42 : إذا شفت حمارك مشاي ،  
ما تقوَي شي عليه بالنخيس . والاصل فيها المثل المولد : ماعدا الفرس ، فلا حاجة  
بك الي السوط .

التمثيل والمحاضرة : 340 ومجمع الامثال 2 : 329

وقد انتقل الى الاسبانية بتصريف يسير :

Caballo que vuela, no quiere espuela. Refranero Español  
Aguilar (Hernán Nuñez), pag.107.

وترجمته :

فرس يطير (يعدو) لا يحتاج الى معمار .

## 6 - إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ ، فَالْبَنَانِيْسُ تَدْخُلُ .

(I) فالبكاسيس : م س ع ، وهو تحريف ، والصواب : فالبنانيْس .

6 - البنانيْس : جمع بنَيِس ، وهو اناء صغير من فخار (انظر : سيمونيتص 433 و Voc ص 41 وذكرت في ص 620 مرادفة للذن والققوم والقارورة). والكلمة واردة في النصوص الاندلسية والمغربية بما يفيد هذه المعاني ، فقد جاءت بلفظ الجمع في كلام قاله معتوه أمام قاضي قرطبة أحمد بن بقي بن مخلد (ت 324 هـ) : " أريد أن تأمر وكيلي فلان بيزرع لي بقرיתי بنانيْس فتتبت لي خوابي . " (المدارك : ترجمة رقم 747) ، وبصيغة المفرد في تاريخ افتتاح الاندلس لابن القوطية (ت 367 هـ) 101 : " فسم له البنيْس الذي دعا به ليشربه فمات . " وجاءت بمعنى قارورة مداد في شعر لابي الحجاج :

وسألتُ بنيْس المدادِ فقالَ لي منْ أينَ لي أنْ أَمْلَأَ الصَّهْرِيْجا

وفي كلام لابن عبَّاد الرندي (ت 792 هـ) إذ يقول : " وإن استقيحته فلا تقل ليت ، واحسبه كالميت ، وادفنه تحت تراب المحو والتطليس ، وأهرق عليه المحبرة والبنيْس " الرسائل الكبرى : 183 .

ووردت في المنزع اللطيف ، في التعريف بصلحاء الريف لعبد الحق البادسي (القرن الثامن) بمعنى قلة الزيت (انظر الفهرس اللغوي من الترجمة الفرنسية لهذا الكتاب من عمل الاستاذ كولان ص 90)

وغلب اطلاقها عند المتأخرين من المغاربة على الذن ، كما في قول ابن زاكور (ت 1120 هـ) من موشح : (المنتخب من شعر ابن زاكور : 63)

خَلِثُهَا لَمَّا غَشَتْ سَوْرَتُهَا فِي حَشَا الْبَنِيْسِ  
زَجَلَ الرُّهْبَانُ ، يَوْمَ الْمَهْرِ جَانِ فِي حِمَى عَبْدُونِ

وقول المشرفي (من علماء المغرب في الثلث الاول من هذا القرن) مورياً بهجاء شخص من أسرة بنيْس المعروفة في المغرب :

وَمَا الْبَنِيْسُ إِلَّا إِنَاءٌ خَمْرٍ وَبِالتَّحْقِيقِ قَدْ وَجَبَ انْكَسَارُهُ

اما أصل هذه الكلمة فذهب سيمونيت الى أنها قد تكون لفظا ايبريا او سلتيا مشتقا بصيغة التصغير من Panaca الاسبانية اللطينية . (انظر أيضا مقاله الاستاذ عبد الله كنون في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد 35 ، الجزء الاول ، ومجلة دعوة الحق المغربية ، العدد السابع ، السنة الثالثة 1960) والمثل عند ابن عاصم رقم 45 : إذا بار الرِّيحُ فالْبَنِيْسُ يَدْخُلُ .

وبوركمات رقم 24 : إذا هب الموى ، دخل داخل الشقوق

والدباغ 1 : 37 : إذا هب الموى ، يفوت بكل النقوب

والاكوع رقم 363 : إذا هبَّت الرِّيحُ دخلت فم الجرة .

- 7 - إذا شاخ البارز ، لَعِبَتْ بِهِ الْعَصَافِيرُ .  
 8 - إذا رَئَتْ الزَّائِد ، أَبْشَرَ بِالنَّاقِصِ .  
 9 - إذا رَئَتْ الخوخ والرُّمَّان ، فَكَّرَ فِي ثِيَابِك أَيُّهَا الْعَرِيَان .

(2) الزايد : س ع ، الزائد : م .

ورقم 364 : إذا هبت دخلت القلة . وفسرهما بقوله : " والمعنى أن الخير إذا أقبل على المرء فإنه ينالده أينما كان ، كالريح تنفذ من جميع الثقوب " ويبدو لي أن لهذه الامثال المذكورة صلة بالمثل العامي الذي ذكره أبو عبيد إذ يقول : " ومن أمثالهم في فساد البطانة المثل المبتذل في العامة : إن الريح إذا هبت خارج البيت استترت منها ، وإذا كانت في داخل البيت لم يكن إلى الاستتار منها سبيل " أمثال أبي عبيد (مخطوط) ورواه الثعالبي ناسبا إياه إلى الفرس بالصيغة التالية : " ما حيلة الريح إذا هبت من داخل " التمشيك : 43 .

7 - لعك أصله المثل المولد الذي نظمده ابن سكرة فقال :  
 وكلُّ باز يمسُّه هــرَمٌ      تخرى على رأسه العصافيرُ  
 (انظر التمشيك والمحداضة : 366 وكتاب الآداب : 132 .) ويشبهه عند ابن شنب رقم 636 : السبع إذا شاب ، يصير مسخرة للكلاب . وعند فريحة 1 : 347 : السبع متى كبر ، يصير مسخرة للوحوش .

8 - عند ابن عاصم 39 : إذا أصبت الزيادة ، أبشر بالنقصان . وهو بنصه في مخطوط الزركلي رقم 76 . وعند وستر مارك رقم 1181 : يا لطماع في الزيادة ، احض بالك من النقصان . ومن أمثال المولدين عند الميداني 2 : 71 : كل زائد ناقص . وفي العقد 3 : 58 : " وقالت الحكماء : ما زاد شيء الانقص .. " وفي هذا المعنى من شعر الحكم كثير كقول أبي العتاهية (ويروى للقطامي) : أسرعَ في نقص امرئٍ تمامه . وقول الرندي : لكل شيء إذا ما تمَّ نُقصانٌ . وقول بعضهم : إذا تمَّ شيءٌ بَدَأَ نُقصُهُ . وقول آخر : كلُّ شيءٍ إذا تنامى تواهى وانتقاص البُذور عند التَّمَام انظر : كتاب الآداب لابن شمس الخلافة : 138 والعقد 3 : 58 وألف باء 1 : 137

9 - ورد عند ابن قزمان في زجلٍ يتحدث فيه عن زوال الحر واشتغال خادمتيه (زاد المال) بنزع فراش الصيف وبسط فراش الخريف وقدم وكيلاه " بخويخات ورمانا سفرى " الى ان يقول : اش الاخبار تحزن الانسان قيل : " اذا ريت الخوخ والرُّمَّان كُذِّ وَاَنْظُرْ لِنَفْسِكَ اعْرِيَان " وما تَجَحَّدَ فَقَدْ فُهِمَ ودري (ديوانه : 24 ط . جنزبرج و ص 45 ط . نيكل) وما يزال لهذا المثل ظك في المشرق ، فمن امثالهم في الشام : صفيت الرُّمَّان ، تضحك على العريان . ومن الواضح ان المثل كان يقال في الاستعداد للبرد ، ذاك أن الخوخ والرمان يؤذنان بفصل الخريف لانهما كانا ينضجان في شهر شتبر ، جاء في تقويم قرطبة 91 : " وفيه (أي في شهر شتبر) يطيب الخوخ والعناب والرمان والسفرجل " ، وفي 22 منه يبدأ اليرسمى أي أول المطر أو مطر

10 - إذا مات ابشرايح ، أما ترى من الفضايح.

المؤلف خ :

سأَقْطَعُ بِيَدَاءَ الْفَضَاءِ حِذَا رَمَا أَحَاذِرُهُ مِنْ عَارِ تِلْكَ الْفَضَائِحِ

11 - إذَاتَابَ الزَّفَّانُ ، تَبْقَى مَنَاكِبُ تَخْجَلُ.

12 - إذا سمعت بالمرعى ، ارعى دون .

(1) مات : س ع ، ماتت : م . وقد تكون : فات أو فانت .

(4) تحجل : م . تخجل : س ع .

الخريف (انظر ص 90 من المرجع المذكور) ، وفصل الخريف في الاندلس والمغرب ينصح فيه بالتحوط من البرد كما يقول ابو مالك النشريسي :

دَثِرْ ثِيَابَكَ فِي الْخَرِيفِ فَاتَّهْ فَصْلُ الرَّدَى وَنَسِيمُهُ خَطَّافُ

يَسْرِي مَعَ الْأَرْوَاحِ فِي أَجْسَادِهَا مِثْلُ الصَّدِيقِ مِنَ الصَّدِيقِ يَخَافُ

(درة الحجال . والأعلام ، بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام 4 : 210) . ويتمك بهما في فاس . (ابن سودة : 295) .

10 - ابشرايح : يجوز أن تكون : أبو شريح ، كنية شخص ، كما وردت : ابجعفر أبو جعفر ، في بعض الازجال (المغرب 1 : 44) ، ويجوز أن تكون لها صلة بجنان شريح ، وهو بستان كان مشهورا في قرطبة يقول فيه عيسى بن مجمل :

خَفِيفُوا فِي جُلُوسِكُمْ لَا تَطِيلُوا لَيْسَ دَكَّانِنَا جِنَانُ شُرَيْحِ

(جذوة المقتبس : 281) ويجوز أيضا أن تكون صيغة أو تحريفا للشرائح جمع شريحة أي التين اليابس ( . Voc ص 389) وهذا متساوق مع ماتت التي وردت في النسخة م . وكلمة مات على الحقيقة في التوجيه الأول بمعنى المرء يموت فيظهر ما كان خافيا من أمره ، وعلى المجاز في التوجيهين الثاني والثالث بمعنى الانتهاء والانقضاء ، وقد يشهد لهما المثل الآتي عند المؤلف : صفت التين والورق ، وبقت الوجوه درق . (انظر رقم 1584) والمثل المغربي : يخرفوا البحائر ، ويبقوا المعابر . وستر مارك رقم 216 وبرونو رقم 59 وابن سودة : 184 .

11 - الزفان : من زفن أي رقص . تخجل : تترتعش وترتعد ( . Voc ص 614) وهو عند ابن شنب رقم 2501 : الزفان كيف يموت يمز كمايمد . وستر مارك 1811 : يموت الزفان وما ينسى شي هزة الاكتاف . وتيمور رقم 909 : تموت الرقاصة ووسطها يلعب . ورقم 910 : تموت الغازية وصبا عما يرقص ، ورقم 3178 : يموت الزفان وصبا عه يلعب . وداود رقم 997 : يموت الشطاح ، ولا ينسى هز كتافو . وابن سودة 194 : تا يموت الزفان ، وما تاينسا شي هزت الاكتاف .

12 - دون = دونه . وعند العبودي رقم 43 : انسى ذكر لك معشى ، فعش من دونه . والاصل المثل العربي القديم : عش ولا تغتر . وله قصة ، انظر تخريجه عند العبودي .



- 13 - إذا جيت تَقْلِي ، سوّف تدْرِي .  
 14 - إذا أراد الله يعطيك ، دارَك يدكُ .  
 15 - إذا رَيتَ البَلين ، أبشرْ بالرُّمَشَكَلْ .  
 16 - إذا رَيتَ الزَّنَج ، أبشرْ بالبَوَاق .

(3) ريت البلين : م وبياض في : س ع .

(4) بالبواق : م ، بالبراق : ع والمثل ساقط من : س .

13 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 44 ، وعند ابن شنب رقم 1253 : عند الصرف تعرف ، وعند القلي تدري . وعند وستر مارك رقم 1253 : عند القلي تدري ياحوت . والاصل المثل القديم الذي ذكره أبو عبيد ومن بعده بلفظ : حين تقلين تدريين . وله قصة . انظر الميداني 1 : 204 والطالقاني رقم 203 والآبي 6 : 709 (مخطوط) والعجلوني 1 : 369 والكشكول 2 : 406 وهو في الامثال الاسبانية :

Al freir de los huevos lo vera. Refr. Esp. Aguilar (Cervantes). pag. 500.  
 وترجمته : عند قلي البيض ستري . وله قصة شيمة بما عند الميداني وابن شنب .  
 انظر : دون كيخوته . نشرة Rodriguez Marín ج 3 ص 311

14 - ورد بلفظه عند ابن عاصم رقم 40 ، وعند تيمور رقم 2803 : من حبه ربه واختاره جاب له رزقه على باب داره . وهو في الامثال الاسبانية :

A quien Dios quiere bien, la casa le sabe  
 Marqués de Santillana. Refranes, pag. 218 ; Refr. Esp. Aguilar  
 (Cervantes), pag. 524 ; Kleiser, nº 30.879 ; Refr. Bergua, pag. 104.  
 وسيأتي عند المؤلف أيضا : من هو مسعود ، الريح يحطب لو . انظر رقم 1280 .

15 - البلين = البلينة : Ballena ، وردت في المغرب لابن سعيد 1 : 93 فعرفها بقوله :  
 " والبلينة حوت كبير يعرف بدابة البحر " . وتسمى أيضا بحوت يونس . ودابة البحر  
 (Voc. ص 290 ، وضبطت بفتح الباء وتشديد اللام وفتح النون وهاء) ، وانظر : سيمونيت :  
 30 ودوزي 1 : 333 والرمشكك بعجمة أهل الاندلس : ذكر البلينة le mâle de  
 la baleine (Voc. ص 290 ودوزي 1 : 558) ، وواضح أنه من امثال الصيادين .

16 - البواق : تطلق على البوق والنافخ فيه . (دوزي 1 : 129) والمثل يحتمل المعنيين :  
 الاول يوجهه ما عرف به الزنج من حب للموسيقى حتى لكأنها لازمة من لوازمهم ،  
 وفي ذلك الاضافة المعروفة : طرب الزنج (ثمار القلوب : 548) ، اما الثاني فيوضحه  
 ما ورد في الذخيرة (ق 3 : 141) من ان النفخ في البوق كان من عادة اعلاج العبيد في  
 الاندلس لجمع اصحابهم (انظر أيضا : المغرب 2 : 408 ونفح الطيب 4 : 248) ولعله  
 من امثال أهل قرطبة حيث كان الزنج يكونون الحرس الخاص أيام الأمويين

17 - إذا رَيتَ التَّينَ ، أبشر بالطَّينِ .

خ :

التَّينُ تينان : تينٌ يُجْتَنى بيدٍ وآخرٌ يُجْتَنى بالرَّيقِ والذَّكرِ

18 - إذا صلح الفول ، صلح الكل .

(4) الكل : م س المكل : ع .

والعامريين (انظر : بروفنسال ، تاريخ إسبانيا المسلمة : 3 : 177 - 178) . ومن المحتمل أيضا أن تكون كلمة الزنج نطقا للصنج كما في Voc. ص 291 ودوزي 1 : 605 ومهما يكن فمن الواضح أنه يقال في الشيئين المتلازمين .

17 - هو عند ابن سودة : 92 بلفظ : الى ظمر الكرموس ، ظمر الغيس . والكرموس : التين في اللهجة المغربية . والغيس : الطين والوحك ، وعنده أيضا 661 : ها الكرموس ، ها الغيس . ويبدو أنه من أمثال المواسم الفلاحية . والتين يظهر في آخر الصيف فهو مؤذن بقرب حلول الخريف ، وهو الفصل الذي يبدأ فيه نزول المطر في الاندلس والمغرب كما تقدم ، وفي أمثال تطوان : غشت اولو تين ، وآخرو طين . داود (مخطوط) وقد تكون فيه تورية بالمعنى الذي ورد في البيت بعده . وورد ابن سودة هذا البيت في المعنى نفسه :

التَّينَ تعجبني عن كل فاكهةٍ لا سيما إنْ تَكُنْ من عند ذي بشر  
والكناية بالتين عن الدبر قديمة . انظر : كنايات الجرجاني : 32 ، والقاموس .  
ويبدو أن الأمثال الثلاثة متشابهة المضرب .

18 - عند ابن شنب رقم 2095 : إذا سجي الفول ، يسجي كل مول ، وسجي : صلح ، ومول : اختصار ما مول . وفسره ابن شنب بأن الفول لا يتطلب من العناية ما يتطلبه القمح والشعير مثلا ، فإذا صلح كان ذلك دليلا على صلاح ما سواه ، وهذا المثل موجود بلفظه في حداثق الأمثال 1 : 164 وذكرت المؤلفة أنه من أمثال الصعيد ، وفسرت سجي ويسجي بسقى ويسقى . ومول بمامول . ويجوز أن تكون كلمة الفول في المثل عند المؤلف - قياسا على المثل قبله - تورية بالمعنى الذي يقول فيه شاعر بني حمود أبو عبد الله بن السراج المالقي : (الذخيرة ق 1 مج 2 ص 371)

وسرب ملاحٍ مرَّ بي وبصاحبي	ونحنُ على ماءٍ يذكِّرنا عَدْنَا
ويحملن فولاً عندهنَّ نظيرهُ	عوانٌ ولكنَّ نورهُ عزَّ أنْ يُجْنِي
فقلت عسى من فولكنَّ بقيةٌ	فقلنَّ وأيُّ الفولِ ترغَّبُهُ مِنَّا
فقلت الذي تحت السَّراويلِ قلن لي	جمِلتَ ولم تفهمِ مقاتلتنا عَنَّا

وانظر أيضا نفح الطيب 5 : 15 ، وقدماء المشاركة يكتنون بالفول عن عكس ما هنا أي عن متاع الرجل كما في قول أبي سعيد بن دوست في غلام اتهم بمجوسي : (كنايات الثعالبي : 18) :

تترك ما يُقشَرُ من فولنا وتبلع الفول ولم يُقشَر

- 19 - إذا نورَ الغريس ، ما يوجد للحرّ قيسٌ .  
 20 - إذا ريّت هلاوى ، أدّر أنه سلاوى .  
 21 - إذا ريّت لحياني يهْرُب ، أدّر أن أشكزَ وراه .

خ :

إنَّ الوجوهَ التي قلتُ عوارضُها لوْ يَعْلَمُ اللهُ فيها الخيرَ غطاها  
 لكنَّها لُعتْ منْ عندِ خالقِها لِذاكَ جرّدها ربِّي وعراها  
 22 - إذا استوت الأسعار ، الطيبة اختار .

(1) الغريس : س ع ، العريس : م .

(3) ادّر : م ع ، وسقطت من : س .

(7) اختار : م ع ، احتار : س ،

19 - نور : ازهر ، والغريس : تصغير غرس وهو العرجون (Voc. ص 389) وقد تكون : العريش ، وفي الشعر الاندلسي إشارات الى العريش المنور كقول بعضهم : (جذوة المقتبس : 380)  
 ألا يا عريش الياسمين المنور لك الحسنُ مجموعا فخذ منه أوذر  
 وقيس = قياس : حد وقدر (Voc. ص 474) ومن الواضح أنه من الامثال التي قيلت لرصد المواسم والمنازل .

20 - هلاوى : تطلق على الشخص الاحمق ، ولم ترد في المعاجم العامية ، وسلاوى : نسبة الى سلا مدينة معروفة في المغرب . وما أدري ، أهذا المثل مغربي أم اندلسي ؟ ولعله من آثار المنافرة التاريخية بين السلاويين وجيرانهم الاندلسيين المهاجرين الى رباط الفتح منذ القرن السابع الهجري ، ونجد آثار هذه المنافرة أيضا في رسالة لابن عميرة المخزومي ورسالة ابن الخطيب في المفاخرة بين سلا ومالقة وشعره في هجاء أهل سلا (نفح الطيب 8 : 386) ، وقد تكلمت عن هذه المنافرة في كتابي : ابو المطرف أحمد بن عميرة المخزومي : 131 ، ويشبه المثل من حيث التركيب المثل المغربي : طيب سلاوي ، كيجرح ويداوي . داود رقم 452 .

21 - لحياني : ذو لحية كبيرة . أشكز : لا لحية له . (دوزي 1 : 1077 نقلا عن الكالا) ووردت أشكز في Voc. مرادفة لكوسج وصناط (سناط) وغير ملتحي . (انظر ص 421) ويبدو أنها نطق عامي اندلسي لكلمة كوسج . ويشبهه في الامثال المغربية : اذا شفت الطويل كيجري ، اعرف القصير من وراه ، وستر مارك رقم 1590 ، وامثال مراکش لكولان (مخطوط) و " اذا شفت الدّيب عرق ، اعرف السلوقي من موره . وستر مارك رقم 1589 وداوود رقم 43 ويبدو انها تقال فيما يكون بين الاضداد

22 - وستر مارك رقم 797 : اذا تقدت الاسعار ، في المليحة اختار . ابن سودة 88 ، وامثال مراکش لكولان (مخطوط) : الى اتقادت .. الجهمان 1 : 37 : اذا تساوت الاسعار فعليك بالخيار . التكريتي 1 : 100 : اذا .. ، عليك بالاختيار .

- 23 - إذا وقعت البقر ، غزرت السكاكين .  
 24 - إذا غلا القمح ، مالو حُصَال .  
 25 - إذا نزل المقرع ، ارتفع الدرّ .  
 26 - إذا سَخنت القمل ، دبّت .  
 27 - إذا قالت البنت دَدّ ، فكّر لها في مخدّ ، وان رَفَعَت القدح لفمها ، تَحْتَاج ما تَحْتَاج أمها .

خ :

وإذا خصّت الدّجبا جةً بالنّقر ديكها  
 فاعلمن أنّ نقرها شهوةً أنّ ينيكها

- (2) غلا : س ع ، غلى : م ، مالو : س ع مالوا : م .  
 (5) فكر لها في مخد : م ع فكرها في المخد : س . القدح : م س ، القدم : ع .  
 (8) وإذا خصت : س ع ، وإذا حصت : م ، وهو تحريف . (وفي التمثيل : فاذا حكّت) .  
 (9) نقرها : م س ع (وفي التمثيل : حكها) .

23 - عند ابن عاصم رقم 29 : إذا وقعت البقرة ، اجتمعت السكاكين . وهو مثل سائر في البلاد العربية ، ولا نعرف له أصلاً أقدم مما هنا . انظر تخريجه عند التكريتي 1 : 124 - 126 ويضاف الى ما ذكره : وستر مارك رقم 163 والخميري رقم 62 وابن سودة : 91 ، 472 وفد انتقل الى الاسبانية بلفظه تقريباً :  
 Quando cae la vaca, aguçan los cuchillos. Santillana, pag. 247, y Refranero General Ideológico, de L. Martínez Kleiser, nº 47.049.  
 وترجمته : حينما تقع البقرة تحد لها السكاكين .

- 24 - حصال = حصالة أي بقية الشيء ونفايته . (Voc. ص 518 وص 557) وهي كلمة فصيحة ، والمثل عند ابن عاصم رقم 51 : إذا .. ، إش لو حصاله .  
 25 - المقرع : العصا ، وارتفع : زال ، والدر : لعله جمع درة وهي اصغر من العصا ، وكأنه في معنى قولهم : إذا حضر الماء بطل التيمم . انظر رقم 66. ونزل المقرع : هو كقولهم : نزل عليه بالعصا ، نزل عليه بالضرب . دوزي 2 : 660 .  
 26 - لعل أصله من المثل العربي القديم : دبّ قملُه . الميداني 1 : 268 . قال مثل يضرب للانسان إذا سمن وحسن حاله .  
 27 - ددّ : الاب والام بلغة الاطفال (دوزي 1 : 419) ، والمراد هنا بدء النطق ، ومخدّ = مخدة ، وفكر لها في مخدة ، كناية عن عزلها في الفراش . والشطر الثاني منه عند ابن شنب رقم 1796 : من اين رفدت الحلاب لفمها ، رفدت ما رفدت أمها . ورفدت : رفعت وحملت (دوزي 1 : 539) والحلاب : اناء من الفخار للحليب وغيره (دوزي 1 : 314) ،

28 - إِذَا رَأَيْتَ الْمُبْتَلَى ، اَطْلُبْ مِنْ رَبِّكَ الْعَافِيَةَ.

خ :

وَإِذَا رَأَيْتَ أَحَدَ الْبَلِيَّةِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْبَلَاءِ النَّازِلِ

29 - إِذَا رَأَيْتَ الْجَالِسَ فِي الزُّقَاقِ ، اَدْرِ أَنْ الزُّقَاقُ أَخْيَرُ مِنْ دَارِ.

30 - إِذَا أَبْطَأَ رَسُولُكَ ، أَرْجُوهُ .

(1) ريت : م ع ، رأيت : س .

(4) ريت : م ع ، رأيت : س اخير : س ع ، اخر : م .

والمثل يقال في البلوغ المبكر عند البنات . والبيتان بعده وردا في الاصول بعد رقم 22 وموضعهما هنا كما هو واضح ، وهما في التمثيل : 371 غير منسويين ، ويبدو أنهما نظم لمثل بغدادى قديم ورد في حكاية أبي القاسم البغدادي 94 : إذا رأيت الدجاجة تنقر است الديك ، فاعلم أنها تقول له نيك . ومن الامثال العامية القديمة : امراتك مناقرة : دقها في استعما . ذيك الوشاح للسيوطي ، ورقة 12 (مخطوط)

28 - عند ابن سودة 17 : إذا رأيت مبتلى ، فاسأل اللد العافية . ونظمه ابن ليون التجيبي في نصائح الاحباب فقال :

إِذَا تَرَى الْمُبْتَلَى إِشْكُرْ أَنْ نَجَوْتَ وَلَا تَشْمَتَ بِهِ وَلْتَسَلْ مِنْ رَبِّكَ الْعَافِيَةَ  
وَحَدَفَ مِنْ أَنْ تُبْتَلَى كَمَا ابْتُلَى فَتْرَى كَمَا تَرَاهُ وَمَا تَقِيكَ مِنْ وَاقِيَةِ

(نفح الطيب 8 : 71) وسيرد بلفظ : لا تعير فتبتلى . انظر رقم 2020

29 - يبدو أنه يقال في ذم الجلوس على الطرقات ، وهو أمر مذموم شرعا ، فقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحهما وأحمد في المسند وأبو داود عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اياكم والجلوس على الطرقات .. الحديث : انظر : الابتهاج 2 : 10 وذم الهوى لابن الجوزي : 558 .

30 - مثل قديم نظمه بعض المولدين فقال : (تيمور رقم 611) .

وفي الامثال قد قالوا حقيقاً إذا أبطأ الرسول فرج خيرا

ومثله قول الآخر : (المنتحل : 189) :

إذا أبطأ رسولك فارّجْه فففي ابطائه أثرُ النَّجَاحِ

وقول الآخر : (اساس الاقتباس : 43) :

إذا أبطأ الرسول فقلْ نجاحٌ ولا تفرّح إذا عَجَلَ الرسولُ



- 31 - إذا رَيتَ اليَهُودى يذم السَّلَاعَ ، ادرِ أَنَّهُ يشتريه .  
 31 م - إذا جَلَّتْ هانتَ .  
 32 - إذا سمعتَ الأميرَ يَغَنِّي ، ادرِ أن همومي تبكي .  
 33 - إذا رَيتَ الجالسَ يَسَلِّمُ على الواقفِ ، ادرِ أن ريبه ثَمَّةُ .

- (2) حلت المصيبة : س حلت : م وهو ساقط من ع .  
 (3) الأمير : س ع الأسير : م ، همومي : س ع هموم : م ، تبكي : س ع يبكي : م .  
 (4) ريب : م ريبه : ع س .

وهو عند الباجوري 46 : ان غاب مرسالك اترجاه . وتيمور رقم 611 : ان .. استرجاه .  
 وشبير 28 : ان .. ، استبشره . وشقير 16 : ان .. ، استبشر فيه . وهو عند فريحة بصيغ  
 مختلفة . انظر الارقام 128 ، 662 ، 2280 .

31 - صيغة أندلسية للمثل المولد : اذا غاب البزاز ثوبا فاعلم انه من حاجته. الميداني 1 :  
 88 وفي بهجة المجالس 1 : 134 : " كان عبد الله بن مسعود يقول : عجبا للتاجر  
 كيف يسلم ان باع مدح ، وان اشترى ذم " . والمثل في الاسبانية بتصرف : Quien dice mal  
 de la yegua, ese la merca. Refr. Esp. Aguilar, (H. Nuñez) pag. 392.  
 وترجمته : الذي يذم الفرس هو الذي يشتريها .

31 م - صيغة اندلسية لمثل ورد في محاضرات الراغب 2 : 169 : اذا اشتد الامر هان .  
 وعند تيمور رقم 96 : اذا اشتد الكرب هان . وهذا كالمثل القديم : تشددى تنفرجى .  
 الميداني 1 : 124 وهو مطلع المنفرجة لابن النحوي التوزري :

اشتدِّي أزمَة تنفرجِي      قَدْ آذَنَ لِيْلُكِ بِالْبَلَجِ

وفي الفرغ بعد الشدة كلام كثير . انظر على سبيل المثال : بهجة المجالس 1 :  
 177 - 185 وكتاب الآداب : 84 وما بعدها . وحوك هذا الموضوع يدور كتاب الفرغ  
 بعد الشدة للتوحي .

32 - يختلف معناه بحسب الروايتين ، فعلى رواية س ع يكون معناه كقول المتنبى :  
 مصائب قوم عند قوم فوائد . وله دلالاته التاريخية من حيث تصوير الصلة  
 بين الراعي والرعية ، والمعنى على الرواية الثانية واضح ، فهو كقول الشاعر :  
 \* وقد يضحك الموتور وهو حزين \* (زهر الآداب : 817 وكتاب الآداب : 151) وقول  
 الآخر : \* كم ضحكة فيها عبوس كامن \* (المنتحل : 176)

33 - ريبه : ريب ، بمعنى شبهة ، (انظر Voc. ص 357) ومن آداب السلام في الاسلام أن  
 يبدأ القائم على القاء ، لحديث : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد  
 والقليل على الكثير . رواد احمد والبخاري ومسلم (كشف الخفاء 2 : 398) . ويبدو أنه

34 - إذا أُقِلِّكَ حمار ، استخير الله وانثَقْ .

35 - إذا غاب الوجه ، ما للقفلا حُرْمَه .

خ :

وليس أخى مَنْ ودَّنى رأْيَ عَيْنِهِ ولكنْ أخى مَنْ ودَّنى وهو غائبٌ

36 - إذا وقعت الخَنْزُونَة ، وقعت النُّتُونَة .

37 - إذا رَيتُ اعجوزَ ، اذكر الله وجوزَ .

(5) الختونة : م ، الخنونة : س ع ،

(6) أعجوز : س ع ، عجوز : م ، وجوز : س ع وجز : م .

يقال في الامر يجرى على خلاف العادة لدافع ما . وقارن بالمشك الآتي : كثرة النصف ريب . انظر رقم 1077 .

34 - اقلك : قيل لك . ولم أقف عليه في غير هذه المجموعة من الامثال العربية وهو بنصه في الامثال الاسبانية :

Cuando todos te dijeron que eres asno, rebuzna. Kleiser, nº 61. 697.

وترجمته : اذا قال لك الجميع انك حمار فانمق . وفي الامثال الانجليزية : اذا قيل انك حمار فانمق (امثال الامم الاوروبية رقم 3) . وفي أمثال الجبل الاسود : اذا قال لك ثلاثة رجال انك حمار فانمق (المصدر نفسه رقم 1479) . ويشبه ذلك في أمثال جورجية : اذا قال لك اثنان انك اعمى فاغلق عينيك (المصدر نفسه رقم 623) ، وَلَسْتُ أدري أهذا من قبيل الاتفاق ، ووقع الحافر على الحافر ، أم انه انتقال بطريق الاسبانية .

35 - عند ابن عاصم رقم 41 : اذا .. ، إِرْش للقفلا من حرمة . ووستر مارك رقم 453 : اذا غاب الوجه مابقى نالقفلا حرمة . ورقم 1506 : اذا .. ، ما يبقى في القفلا محبة . وابن سودة 101 : الى غاب الوجه ، ما تا يبقى على القفلا حرج . ومعناه استفاد من البيت المستشهد به وهو منسوب للعتابي في بهجة المجالس 1 : 687 ، وانظر تخريجه هناك .

36 - الخنونة : المخاط الذي يسيل من الأنف . (دوزى 1 : 407) والكلمة مستعملة في المغرب ، والتتوتة : الرائحة الكريهة . (Voc. ص 388 ودوزى 2 : 639) .

37 - اذكر الله : تعوذ به ، وجوز = جز : اي امض ولا تكلمها . ومن أمثال شمال المغرب في مجموعة وستر مارك 19 - اذا شفت الشارفة بالتسيح ، اعرفها شيطانة بالتصحيح 170 - المرأة إذا شرفت ، ما يبقى فيها من غير السم ولون الكبريت . 20 - العكوزة أكثر من

38 - إذا رَيتَ المَرَّا تمخَط في قنَعُها ، وتخرَج المفتولُ بأصبعُها  
لا تبقى معها .

39 - إذا طغى الثُّعبان ، يُرْفَعُ .

40 - إذا أَصْبَحَ ، تَرَى مَن أمْلَح .

41 - إذا اذنت الدجاجة ، تذبح .

(3) طغى : س ع طغا : م

الشیطان . 21 - اللي كيملك ابليس قي عام ، كتعملة العكوزة في ساعة ، وفي الميداني 1 : 68 : إذا العجوز ارتجبت فارجبها . اي اذا خوفتك العجوز نفسها فخفها والمثل يشير الى ما شمرت به العجائز من دهاء وكيد وشر ، ويعكس الصورة الشائعة عنهن في تراثنا الشعبي . (انظر أيضا : أحمد أمين ، قاموس : 284) .

38 - تمخط = تمتخط أي تخرج مخاطها من أنفها . في قنَعها = في قناعها ، والقناع : الخمار ، والمفتول : المخاط الجامد في الأنف . ولا تبقى معها اي طلقها . والمثل في ذم القذارة ، وهو يؤكد وصف ابن سعيد للاندلسيين اذ يقول : " وأهلك الأندلس أشد خلق الله اعتناء بنظافة ما يلبسون وما يفرشون ، وغير ذلك مما يتعلق بهم ، وفيهم من لا يكون عنده إلا ما يقوته يومه فيطويه صائما ويبتاع صابونا يغسل به ثيابه ولا يظهر فيها ساعة على حالة تنبو العين عنهما . " نفح الطيب 1 : 208 .

39 - التعبان في استعمالهم : التين (Voc. ص 357) ويرفع : بالبناء للمجهول = يذهب ويزول ، وقد ضمنه ابن قزمان زجلا يقول فيه :

طالَ على قلبي نصير لذلِّ رجَّع الانسان عند فك عل  
فكما ريتو بديت ان نَقْل "قد طغى الثُّعبان ولا بُد يُرْفَعُ"

(ديوانه : 10 ط . جنزبرج وص 11 من ط . نيكل) ، وقرأ التعبان : النعبان ، لانها غير منقوطة في الاصل ، ويبدو أن المثل يقال في أن الظلم إذا اشتد زال ، وقد ضمنه أيضا ابن الخطيب في بيتين يقولهما في طول اليلك ويشبهه بالارقم ويصور الصراع بين الظلمة والنور ، وهما (الاحاطة : 452 مخطوط) :

ساورت أسود من ظلامٍ دجَّأ من نايه فالى الهُموم دَفَعُ  
أنا لا أقولُ سطا الصَّبَّاحُ يَدِ لكنْ "طغى ثُعبانُه فَرْفِعُ"

والمثل مبني على أسطورة مذكورة في كتب الحيوان العربية . انظر حياة الحيوان 1 : 201 والمستطرف 2 : 127 ومثله في الامثال المغربية : كل من طغى ينزل . ابن سودة : 354 .

40 - لعله يقال في الامر الخفي ينجلي بظهور النور ، ويقرب منه بهذا المعنى قولهم : دالغ النهار وبان العوار . تيمور رقم 1800 وفريحة 2 : 411 .

41 - مثل قديم ورد في التمشيك والمحاضرة 371 : قيل للفرزدق ان فلانة تقول الشعر ،

- 42 - إذا أَصْبَحَ ، يفتحُ .  
43 - إذا اجْتَمَعَ الحَلَائِلِينَ ، اتناصفُ .

خ :

- ولم تَزَلْ قِلَّةُ الانصافِ قاطعةً بينَ الرِّجالِ وإن كانوا ذوي رحيمٍ .  
44 - إذا ارتفعت المقارعُ ، قطعت الكلاب الشَّوارِعُ .  
45 - إذا رَيتَ مالكَ يوكلَ بيدانٍ واحدٍ ، كلُّ أنتَ بيدَينِ .

(5) قطعت : م ، ومحلها بياض في : س ع .

(6) بيدان : م ، بيد : س ع .

قال : إذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح . وهو بلفظه عند الميداني 1 : 61 . وضمنه ابن قزمان زجلاً يقول فيه :

نَعَمْ ديكِي ولو اذَّن كِنْدَ بَحْ وهذا سرى وبعد اليوم لسُ يفتضحُ  
(ديوانه : 113 ط جنزبرج ، وص 251 ط . نيكل .) وما يزال مسموعاً في العراق  
(انظر : الحنفي 2 : 30) .

42 - عند وستر مارك رقم 970 : ما يصبح حتى يفتح . وعند ابن سودة 715 : يصبح ويفتح .

43 - اجتماع = اجتمعوا ، والحلائل جمع حلال وهو اللص في اللهجة الاندلسية (Voc. ص 402 ودوزي 1 : 313) وصيغة المثل عند ابن عاصم رقم 37 : إذا اجتمع القمارا يتناصف . ومن أمثال المولدين : وقع اللص على اللص . التمثيل : 224 والميداني 2 : 382 ، و " الخارب اللص يحب الخارب . " التمثيل : 224 ، وفي الأمثال المغربية : شفار ، طاح على شفار . وستر مارك رقم 1549 ، وكولان : 168 وعند الخميري رقم 1999 : ما يعرف السارق ، كان السارق . ورقم : 2002 : ما يغلب السارق ، كان القطعى . وكان بمعنى إلا . والبيت بعد المثل للمتنبى من قصيدته في رثاء كافور .

44 - ارتفعت : زالت ، والمقارع جمع مقرع وهي المراوة . وقطعت الكلاب الشوارع : كناية عن الجور والتعدي . وورد ذكر الكلب والمقرع مقرونين في بيت لأبي البركات البليقي إذ يقول :

قد شبعَ الكلبُ كما يَنْبَغِي من حجرٍ صَلَدٍ ومن مِقْرَعٍ

وأحسب أن المثل صيغة اندلسية للمثل المولد : : إذا عدك السلطان ، جارت الرعية . الطالقاني رقم 40 .

45 - مثله عند الطالقاني رقم 37 : إذا رأيت رأس مالك يفنى فكك خبزك بفراخ . قال : .. يضرب مثلاً لمن يشار عليه بالاقدام وإن أضرب به ذلك . ومثله عند ابن سودة 17 : إذا رأيت مالك يستهلك ، فادرك بعضه . وعند تيمور رقم

خ :

اسعد بمالك في الحياة فإنما يبقي وراءك مصلحاً أو مفسدً  
فإذا جمعت لمفسد لم يبقه وأخو الصلاح قليله يتزدد  
وإن استطعت فكن لنفسك وارثاً إن المورث نفسه لمسدد  
46 - إذا اجتمع العيب ، ظهر .

خ :

أرى لك أفعالا تناقض بعضها على أنها في العار والقبح واحد  
نبذك ذا حلو ووجهك حامض وماؤك ذا سخن ونطقك بارد  
47 - إذا أكلت الخنزير ، كل سمين  
48 - إذا عطب الفيل ، في عظام رسميل .  
49 - إذا بلت بالسعى ، فعليك بالديار الكبار .

(4) هذا البيت غير موجود في : س ع .

(9) كل : م س ع (وعند ابن عاصم : كول) .

(10) رسميل : م س ع (وعند ابن عاصم : راس ميل) ، وهو ممال راس مال .

(11) فعليك بالديار : م س ع (وعند ابن عاصم : اقصد الديار) .

رقم 542 : ان انهدم بيت أخوك ، خد منه قالب . وعند شقير رقم 123 (أمثال السودان) :  
دار أبوك ان خربت خد لك منها شوية . والأبيات وردت في الأصول بعد المثل  
الذي يليه ، وموضعها هنا كما هو واضح ، وقد وردت غير منسوبة أيضا في العقد 1 :  
227 وبهجة المجالس 2 : 295 . وسيأتي نقيض المثل عند المؤلف في حرف العين :  
عدو يرثك ، أخير من عدو ينتقم عليك . انظر رقم 1682 .

46 - معناه ظاهر ، ولم أقف على البيتين بعده .

47 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 50 ومثله في أمثال المولدين : اذا سرقت فاسرق ذرة ،  
واذا زنت فازن بحرة . (التشيل : 224)

48 - المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 38 وهو شائع في البلاد العربية . انظر :  
التكريتي 1 : 122 ويضاف الى ما ذكره : الدباغ 1 : 46 ، ومخطوط الزركلي رقم 74 ،  
ووسترمارك رقم 917 ، والخميري رقم 93 ، والمؤلف أقدم من دونه فيما وقفت  
عليه .

49 - المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 28 وفي مخطوط الزركلي رقم 88 : اذا بلاك الله



خ :

وسؤالٌ غيرِكمُ المعونةَ وكسةٌ وسؤالُكمُ شرفٌ ونيلٌ أمانى

خ :

عطاءُكَ زينٌ لامرئٍ إذ وصلتهُ بخيرٍ وما كلُّ العطاءِ يزينُ  
وليسَ بعارٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه إليكَ كما بعضُ السؤالِ يشينُ

50 - إذا امتلأ الزَّق ، يرشَحْ .

51 - إذا خلَّون ، صبَّوْن .

أبو محمد الحريري :

إذا ما خلَّوتَ الدَّهرَ يوماً فلا تقلْ خلَّوتُ ولكنْ قلْ عليَّ رقيبُ  
ولا تحسبنَّ اللهَ يغفلُ ساعةً ولا أنَّ ما يُخفى عليه يغيبُ

52 - إذا كانت القَوَيدُ رشيقَ ، تُذاكُ قبْلُ العَشيقِ .

(2) وكسة : س ع ، وصمة : م ،

بالسعياء ، قصد الديار الكبار . وعند وستر مارك رقم 959 : اللي بلاه الله بالسعيه ، يقصد الديور الكبار . وداوود رقم 363 : د نبلى بالسعايا ، يقصد الديار الكبار . وابن سودة : الى بلاك الله بالسعايا ، قصد الديور الكبار . وفي الامثال المصرية القديمة : اذا بليت بالشحاتة دق الابواب الكبار . بوركهارت رقم 19 . وفريحة 1 : 27 ، وهذه الامثال العامية تشبه المثلث العربي القديم : جاور ملكاً أو بحرا . الميداني 1 : 17 قال : يضرب في التماس الخصب والسعة من عند أهلها . والبيت بعد المثلث لم اقف عليه ، أما البيتان بعده فهما لامية بن ابي الصلت في عبد الله ابن جدعان . ديوان المعاني : 46 والصناعتين : 41 وفيهما : إن بدك إذ .

50 - ورد عند اليوسي في زهر الاكم : 133 بلفظ : إذا امتلات القرية ترشحت . قال : يضرب للرجل تكثر ذات يده فلا بد أن ينالك شيء مما عنده . وقارن بالمثل الآتي في حرف الباء : بحك زق ، اذا امتلأ قام بزق . انظر رقم 605 . وقارن أيضا بالمثل المعروف : كلُّ اناء يرشح بما فيه . وتخريجه عند التكريتي 4 : 352 .

51 - في أمثال فاس لابن سودة 17 : اذا خلونا صبونا . و " الكرام اذا خلوا صبوا . وأصل هذا قول عمر بن الخطاب : انا اذا خلونا قللنا . ذكره ابن عبد رب في الامثال التي تقال في مفاكمة الرجل أهله ، ومنها : كل امرئ في بيته صبي . انظر العقد 3 : 105 ، والبيتان اللذان نسبهما المؤلف للحريري مختلف في نسبتهم فقد نسب لابي العتاهية وابي نواس وصالح بن عبد القدوس وغيرهم . انظر تخريجهم في بهجة المجالس 2 : 205 .

52 - القويد : القوادة (بالامالة) وبصيغة الامالة انتقلت الى الاسبانية : Alcahueta

53 - إذا أقبلتْ تقدُّها بشعرَ ، وإذا أدبرتْ قطعت السَّلاسلَ .

54 - إذا غزَّرتْ ، أفقرَ .

55 - إذا رَيتْ سَلَفَكَ ، سَلَّ سِيْفَكَ .

56 - إذا رَيتْ الضَّبابَ ، أبشر بالطَّيَّابَ .

57 - إذا أفلسَ اليهودي ، يفتش دفاتر وِلْدُ .

خ :

مِنْ عَلامَاتِ مُفْلِسٍ أَنْ تَرَاهُ مُلْحِفًا فِي اقْتِضَاءِ دَيْنٍ قَدِيمٍ

(4) أبشر الطيَّاب : م س ع ،

(7) علامات : م س ع (وفي التمثيل ، والاداب : أمارات) ، ملحفا : م س ع (وفي التمثيل والاداب : موجفا) .

ورشيق = رشقة اي لبقة خفيفة الروح ( Voc. ص 525 ) ولابي نواس في معناه :

نَكُنَّا رَسُولَ جِنَانٍ وَالْحَزْمُ مَا قَدْ فَعَلْنَا

فَكَانَ خَبْرًا بِمَلَحٍ قَبْلَ الطَّعَامِ أَكَلْنَا

( ثمار القلوب : 608 ) .

53 - ورد منظوما في المستطرف 1 : 43 والمنتخب من ربيع الابرار 57 :

إذا أقبلتْ كادتْ تقادُ بشعرة وإنْ أدبرتْ كادتْ تقدُّ السَّلاسلَ

وهو موجود في معظم مجاميع الامثال العامية ، انظر تخريجه عند التكريتي 1 : 96 -

97 ، وابن شنب رقم 47 ويضاف الى ذلك : وستر مارك رقم 925 ، والخميري

رقم 41 . والمؤلف أقدم من ذكره فيما وقفت عليه .

54 - يبدو أنه يقال في مال البخيل لا يزيد صاحبه إلا بخلا ، وسيذكره المؤلف في حرف

الزاي بالصيغة التالية : زيتون الشرف ، ملازاد وقر ، زاد فقر . انظر رقم 1036 .

55 - سلفك : يقول الاندلسيون : فلان سلف فلان اذا تزوجا أختين (الزيدي : 80) ، ويقال

كذلك في المغرب . وعند ابن شنب رقم 2834 : لا تجاور طلييك ، ولا تعاشر نسييك .

والظاهر أنه يقال فيما يكون بين الاصحار من عداوة وبغضاء احيانا .

56 - الطيَّاب : الصحو (Voc. ص 577 ودوزي 2 : 78) ، وهو من أمثالهم في الاستدلال

على الاحوال الجوية .

57 - ولد = والده وهي بكسر الواو وسكون اللام . (Voc. ص 215) . والمثل في التمثيل

والمحاضرة : 197 والميداني 1 : 88 والكشكول 1 : 412 وستر مارك رقم 972 وتيمور

رقم 866 ورقم 2546 والديباغ 2 : 507 والتكريتي 1 : 96 ، 4 : 138 والاكوع رقم 301 ،

- 58 - إِذَا رَئَيْتَ أَصْفَرَ سَوْقَ ، وَإِذَا رَئَيْتَ أَحْمَرَ ذَوْقَ .
- 59 - إِذَا عَزَ فَهْوَ بَزْ ، وَإِذَا هَانَ فَهْوَ كَتَّانْ .
- 60 - إِذَا جَازَ أَبْثَرِيلُ ، أَعْمَلَ فَوْقَ الْبَحْرِ اسْرِيرُ .
- 61 - إِذَا رَئَيْتَ بِالْغُدُوِّ ، خَلَ دَوَابِكُ يَرُوقِدُ ، وَإِنْ رَئَيْتَ بِالْعَشِيِّ  
يَسْرُ دَوَابَّكَ لِلْمَشِيِّ .
- 62 - أَقْلَ لَجَحًا : لَشْ تَجْلِسُ قُدَامَ الْفُرْنِ ؟ قَالَ : مَنْ رَئَيْتَ  
الرَّزْقَ يَخْرُجُ .

(3) جاز : س ع . جار : م .

(c) لجحاش : م لجالس : س لجالس : ع .

ونجده في الأمثال اليونانية (انظر أمثال الأمم الاوربية رقم 612) . ولعله انتقل اليها  
بتأثير الاحتكاك ايام الحكم الاسلامي . والبيت للبحراني وهو معدود من الابيات  
التي يتمثل بها . انظر التمثيل : 197 ومحاضرات الراغب 2 : 416 وكتاب الآداب 130 .

58 - سوق : سق : اشتر واحمل (دوزي 1 : 704) وذوق : ذق أي اختبر قبل أن تشتري ،  
والصفرة في بعض الفوكهة أماراة النضج ، وسيأتي عند المؤلف : تراهم اصفار ، تقول  
طابوا . انظر رقم 707 . وثمة مثل مغربي ينصح المتسوق أن يذوق قبل أن  
يشترى ، وهو : اشرو ذق ، عندك تغرق حتى نالغرق .

وستر مارك رقم 789 ، وهو من أمثالهم التي أردعوها خلاصة تجاربهم في  
الاشياء .

59 - لعله يقال في الشيء تعلق قيمته وتنزل بحسب الاحوال .

60 - هذا من أمثالهم في الاحوال الجوية ، وأعمل فوق البحر سرير : كناية عن  
هدوءه .

61 - عند ابن شنب رقم 34 : اذا حمارت مع العشية ، اربط حمارك للمشية . واذا حمارت مع  
الصباح ، اطلق احمارك يستراح .

وعند ابن سودة : 89 : الى حمارت في العشي ، يسر حمارك للمشية . والى غيمت في  
الصباح ، رد حمارك للمراح . وعند دواد رقم 20 : اذا حمر العشي ، غير سرج ويات تمشي .

وفي الأمثال المراكشية لكولان (مخطوطة) : الى حمارت مع العشي ، غير خليي  
حمارك يمشي ، والى حمارت مع الصباح ، خلي حمارك يستراح . ومعنى الشطر  
الاول من المثل ان الجو يكون رديئا بحيث يتوقع فيه المطر ولا ينبغي الاقدام فيه على  
السفر ، أما الثاني فمعناه أن الجو يكون طيبا ويمكن السفر فيه دون خشية المطر .

62 - عند شقير 36 وفريحة 2 : 488 : قالوا لجحا : استرزق باب الله . راح قعد على باب

- 63 - أقل للجمل : لَشْ تَبُولُ مُعَوَجْ ؟ قال : وَآشْ فِيَّ مقوَّمْ .
- 64 - أقل للمُرْ جِقَالَ لَشْ تطير بالعشبي قال لِدَار خَالَتي نَمشي .
- 65 - أقل للأسود : اشْكِتْ عَمَلْ لو كُنْتَ سلطانْ ؟ قال نَحْذْ ألفْ مثقالْ ونَهْرُبْ !
- 66 - إذا حضرَ الماء ، بطل التيمُّم .

الفرن . وكأنهم بنوه على حديث أو أثر : من رزق في شيء فليلزمه . كشف الخفاء 2 : 273 ، 226 ، 238 والمنتخب من ربيع الأبرار : 51 وبهجة المجالس 1 : 149 . ولم أقف عليه في كتب الامثال العامية القديمة . ويقال في الشرق أيضا : محل ما ترزق الرزق . التكريتي 4 : 389 .

- 63 - صيغة اندلسية للمثل القديم : أخلف من بول الجمل .  
قال الميداني 1 : 254 " وقيل ذلك فيه لانه يخالف في الجهة التي اليها مبال كل حيوان ... " وهو موجود في الامثال العامية القديمة والحديثة .  
انظر : المستطرف 1 : 46 وتيمور رقم 2174 ورقم 2175 والحنفي 2 : 6 والدباغ 1 : 307 . والتكريتي 4 : 76 - 78 .

64 - المرجقال أو المرجقل ، كما ورد في نصوص أخرى هو بعجمية الاندلس murciegalo في الاسبانية القديمة أو murcielago في الاسبانية الحديثة ، أي الوطواط أو الخفاش . ( Voc. ص 625 ودوزي 2 : 579 ) . ويبدو أن المثل يقال في انتقاد الزيارة اليومية للافارب ، وفي الامثال الاسبانية :

A casa de tu tia, mas no cada dia. وفيها ايضا :  
A casa de tu hermano, no iràs cada serano. (مجموعة هرنان نونيث) .

- 65 - الاسود : العبد المملوك . أشكتعمل : ماذا تعمل . نحذ : آخذ . نهرب : أهرب . وفي المثل إشارة الى ما شمر عن العبيد من السرقة والاباق . انظر في سرقتهم : كشف الخفاء 1 : 226 واما اباقمهم فمعروف وتحدث عنه كتب الفقه ، وفي الامثال المصرية القديمة : قال يا عبد اشتريتك قال هذا لك . قال تمرب قال هذا لي . بوركمات رقم 518 ولعل معنى المثل أن الطلبة على قدر الهمة والامنية حسب المتمنى أو أن الشخص ينزع الى عادته .

66 - مثل شائع في البلاد العربية ، والمؤلف أقدم من دُونِه فيما وقفت عليه . انظر بعض تخريجاته وصيغه عند التكريتي 1 : 106 ويضاف الى ما ذكره : بوركمات رقم 22 ومخطوط الزركلي رقم 90 وكشف الخفاء 1 : 87 والخميري رقم 48 . والمثل

- 67 - إذا رخص الشعير° ، غَلَت الحمير° .  
 68 - إذا لم تكتفيل ، أنتَ فيل .  
 69 - الترمُس أحلى من اللوز ؟ قال النَّاس يدُرو .  
 70 - أعْمى : احترق بيتك ، قال : طويل مَن رآه .  
 71 - أشمّالا يُدرا قال : ما لا يضمّر .

- (2) تكتفيل ، م تكتيل ، ابتغيل : س تكتفيل ، ابتغيل : ع .  
 (3) يدرو : م يدروا : س يدر : ع .  
 (4) راه : م ع رآه : س  
 (5) مالا يضمّر : م س لا يضمّر : ع .

وإن كان في ظاهره يقرر قاعدة فقهية إلا أنه يضرب في الأصل يستغنى به عما ينوب عنه .

- 67 - هو في أمثال أهل فاس لابن سودة 91 : الى رخص الشعير تاغلاو الحمير .  
 68 - تكتفيل : تكتفى ، و : يك ، هو المقطع الاسباني el والحاقة بآخر الفعل هنا غريب إذا المعروف أنهم يلحقونه بآخر الاسماء كما سنعرض لذلك أثناء الدراسة .  
 ويبدو أن المثل يقال في النهم الذي لا يشبع من الأكل أو من المال ، وقد بنوه على المثل العربي : آكل من الفيل . الميداني 1 : 86 .  
 69 - المثل في مجموعة شفيفة شير : 35 : آل ياترمس أحلى من اللوز . وعند تيمور رقم 2162 : قالوا ترمس امبابه أحلى من اللوز قال دا جبر خاطر للفقراء . وأقرب من هذين شهما بمثلنا - من حيث المعنى - المثل المصري الآخر : يا بصل أحلى من العسل ، قال أهو بعيون الناس . تيمور رقم 3046 قال : يضرب في وصف شيء بخلاف حقيقته مع ظهورها للناس وعدم احتياجهما الى الجدل . وفي الامثال التونسية : إذا تقول البلوط أحلى من التمر ، الناس تجيب الخبر . الخميري رقم 39 وانظر أيضا : فريحة 1 : 422  
 70 - يبدو أنه يقال في عدم اعتراف المرء بعلمته . قارن بالمثل رقم 90 . والأقرب أن تكون : احترق مصحفة عن احترق أي انخرق .  
 71 - المثل عند ابن عاصم رقم 71 : آش شيء ان لا يدري؟ قال : شيء ان لا ينوي . وهو مثل مشرقى قديم ورد في أبيات أنشدها القاضي ابن البهلول (عاش في آخر القرن الثالث) منها :  
 يقولون همّت بنت لقمان مرةً بسوءٍ وقالت: يا أبي ما الذي يخفى  
 فقال لها : ما لا يكون ، فامسكتُ عليه ولم تمدد لمنكرة كفا  
 ارشاد الأريب 2 : 157 ، ومن الاحاديث الدائرة على اللسنة : أي شيء يخفى قال  
 ما لا يكون . أو " ما الذي يخفى قال ما لا يكون " . كشف الخفاء 1 : 271 ، 2 : 179 -



- 72 - أَرْنَبُ تَكُلْ لَحْمٍ ؟ قَالَ : لَيْتَ لَوْ سَلِمْتَ بَجِلْدِي .
- 73 - أَقِيلُ لِلنَّخَّاسِ : مَنْ أَيُّ تَمِيزِ الْعُيُوبِ ؟ قَالَ : مَا مِنْهُ عَيْبٌ إِلَّا وَخَسِرْتَ فِيهِ .
- 74 - أَقِيلُ لِلْبَغْلِ : مَنْ هُوَ وَلَدَكَ ؟ قَالَ الْفَرَسُ : إِخَالِي .

(1) أرنب : م أرتب : س ع .

(2) أي : س ع م .

(4) الفرس هو خالي : م الفرس خالي : س ع .

وفي كتاب الآداب 150 : ليس يخفى إلا الذي لا يكون . وهو يشبه قول لزهير :  
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم  
وانظر الابيات التي يتمثل بها في هذا المعنى في كتاب الآداب : 129 وخصاص  
الخاص : 32 وما يزال المثل مستعملا في بعض البلاد العربية . انظر شقير : 35  
والعبودي 208 وفريحة 1 : 377 .

72 - عند ابن عاصم رقم 267 : أرنب تكل لحم قال يا علي بجلدي كنخلص . ويا علي ،  
من أدوات التمني عند الاندلسيين (Voc ص 639) ويشبهه عند بوركمهارة رقم 521 :  
قالوا لبقر الديوان اذا متم ما يكفونكم ، قالوا ليتهم يخلو جلودنا علينا . وعند فريحة 2 : 487 :  
قالوا للبقر : بدنا نكفونكم لما بتموتوا . قالوا : بدنا جلودنا تسلم علينا . وفي  
المستطرف 1 : 46 : قالوا لبقر الديوان : اذا متم يكفونكم في حرير ، قالوا اشتمينا  
نروح جلودنا . وانظر التكريتي 3 : 337 .

73 - في الامثال العامية المصرية : الخسارة تعلم الشطارة : تيمور رقم 214 قال أي  
توالي الخسارة على الشخص فيما يزاوله من تجارة وغيرها يعلمه الحدف والبراعة ،  
وينبئه الى أسبابها فيقيها . وقارن أيضا بالمثل الآتي : ما يشعر بالردى الا  
المدلس . رقم 1354 .

74 - مثل قديم ورد في التمثيل والمحاضرة : 342 والميداني 2 : 110 بلفظ : قيل للبغل :  
من أبوك ؟ قال الفرس خالي . قال الميداني : يضرب للمخلط . وعند وستر مارك  
رقم 251 : ما ينكر أصله من غير البغل . والدباغ 1 : 174 : خاله الحصان . وابن سودة 2 :  
الحمار شكون باك ، قالهم خالي العود . وعند التكريتي 1 : 314 : البغل يقول  
للحصان يا خالي . ولم يخرجهم ، وهو بصيغته عند الخميري رقم 539 ورقم 435 ،  
ويشبهه المثل المصري القديم : سألته عن أبوه فقال خالي شعيب . بوركمهارة رقم 24 .  
و " سألوها عن أبيها قالت جدى شعيب " المستطرف 1 : 49 والمحكم رقم 121  
و " أسأله عن أبوه يقول لي خالي شعيب " تيمور رقم 116 ونظمه بعضهم فقال :

لي صاحب ليس فيم      سوى البَلادة عَيْبُ  
سألتُه عن أبيهم      فقال خالي شُعَيْبُ

- 75 - اُقِيلَ للشحم : أيْ تِمْشِي ؟ قال : نِصَوَّبَ المعوجات .  
 76 - اُقِيلَ للنَّحْس : أيْ تِمْشِي ؟ قال : لَشَطْرَنجِي انْ مَوْرَكْ .  
 77 - أَفْلَحْ ، قال : حَتَّى لَغَدَّى !  
 78 - أَشْرَبْ بِالزُّلَامِ ، قال : البوق استر لي !

- (1) أي : س ع م .  
 (2) أي : س ع م .  
 (4) الزلام : م س الاولام : ع .

وهو من قول دعبك :

سَأَلْتُهُ مِنْ أَبَوِهِ فَقَالَ دِينَارُ خَالِي

وللشاعر الاندلسي الحجاري : (نفح الطيب 4 : 392)

سَأَلْتُهُ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ : خَالِي فَلَانَ

75 - مثك قديم ورد في التمثيل والمحاضرة : 216 بلفظ : لو قيل للشحم أين تذهب ؟ لقال اسوى المعوج . وفي الميداني 2 : 108 بلفظ : قيل للشحم أين تذهب ؟ قال : اقوم المعوج . قال الميداني : يعني ان السمن يستر العيوب . يضرب للئيم يستغنى فيجمل ويعظم ، وذكره الشهاب الخفاجي في طراز المجالس 1 : 44 كما ورد في التمثيل والمحاضرة وقال : وتصوير مقابلة الشحم محال . ولكن الغرض أن السمن في الحيوان مما يحسن قبيحه ، كما ان العجف مما يقبح حسنه . والصيغة المصرية للمثك : رايحة فين ياهيله ، رايحه اعدك المائلة . تيمور رقم 1290 قال : يضرب في مدح السمن .

76 - النحس : الشؤم ، ومورك : قاعد ، متكئ ، ومن الواضح أن المثل في ذم الشطرنج وأصحابه ، وما ورد في المثل من أن الشطرنج شؤم على أهله يبدو أنه كان فكرة شائعة عند عوام الاندلس ، ونجد صدى لهذه الفكرة في قصيدة طويلة للغزال يخاطب ابراهيم ابن اخته وكان ممن لهج بالشطرنج ، وفيها يقول ولعله يلمح الى المثل :

لُعْبَةُ الشَّطْرَنجِ شُؤْمٌ فَاجْتَنِبْهَا يَا شُؤْمُ

(المقتبس 2 : 181) وسنعرض لشطرنج في الاندلس اثناء الدراسة .

77 - لعله يقال فيمن يدعى الى الفلاح فيؤجل أو يأبى ، قارن بالمثل الآتي : ادخل الجنة ، قال اصبر شبكـ ابرتي . رقم 86 .

78 - اشرب : المقصود بالشراب هنا الخمر ، والزلام = الزلامي : مزمار ذكره ابن خلدون بهذا اللفظ في المقدمة : 401 ووصفه بقوله : " وهو شكل القصبة منحوتة الجانبين من الخشب جوفاء من غير تدوير لاجل ائتلافها من قطعتين منفردتين كذلك

## 79 - اُقِلْ للمجذام : تَكُلْ مكشوف ؟ قال : لن يزيد النّحس ولا ينقص.

بابخاش معدودة ينفخ فيها بقصبة صغيرة توصل فينفذ النفخ بواسطتهما اليها وتصوت بنغمة حادة يجري فيها من تقطيع الاصوات من تلك الابخاش بالاصابع مثل ما يجري في الشبابة " . والكلمة مما حرفته العامة في المغرب بابدال نونه لاما . والاصواب زنامي نسبة الى زنام الزامر لانه أول من أحدثه في زمن المعتصم ، ولذلك اضيف اليه فكيل : ناي زنام (ثمار القلوب : 155) وانظر في الكلمة : تثقيف اللسان : 95 والمراجع التي ذكرها محقق الكتاب و (Voc ص 392) .

أما البوق فمن آلات الزمر أيضا ولا بأس من نقل وصفه كما ورد في مقدمة ابن خلدون : 401 قال : و " هو بوق من نحاس اجوف في مقدار الذراع يتسع الى ان يكون انفراج مخرجه في مقدار دون الكف في شكل برى القلم وينفخ فيه بقصبة صغيرة تؤدي الريح من الفم إليه فيخرج الصوت ثخينا دويّا وفيه ابخاش أيضا معدودة " .

وقرن ابن قزمان بين الزلامي والبوق في زجل اذ يقول : (زجل : 45) .  
\* كما دُ الزلامي من البوق \* كما ذكرهما الشقندي في رسالته أثناء تعداده اصناف أدوات الطرب بالاندلس (نفح الطيب 4 : 200) والزلامي والبوق في المثل كناية عن الفضيحة ، وكما يبدو من وصف المآتين فان البوق أكثر فضيحة من الزلامي ، وقد وردت هذه الكناية عند ابن قزمان اذ يقول (زجل 87) :

سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أُرْتَمَكُمُ الْإِنْدَلُوسُ تَضْرِبُوا الْبُوقَ وَتَطْنَزُوا فَالرَّجَالُ

واذ يقول : (جك 137) :

اشْ ذِيكَ اللَّيْلَةَ طَامَّةً كَانَتْ بِالْحَقِّ طَبْلُ زَرْ يَضْرِبُ وَزَلَامِي يَخْفَفُ

ويقال في المغرب : ضرب له الطر . أي فضحه . وهي كناية قديمة ففي الميداني 1 : 442 : " طبل بسرى . اذا أفشاه " . وما يزال المثل مسموعا في المغرب بالصيغة التالية : أجي نسرق بالطبل ، قالوا الغيط تسترنا . ابن سودة : 12 ، 705 وزمامة رقم 618 وهو المثل الاندلسي نفسه الا انهم حولوه من الشراب الى السرقة والغيط في المثل الأخير آلة زمر معروفة في المغرب وقد وردت في مقدمة ابن خلدون : 246 وذهب دوزي 2 : 235 وسيمونيت : 239 الى ان اصلها رومانثي ، ولكن مارسيه يلفت النظر الى الكلمة التركية : غيدا ، بالمعنى نفسه ويدعو الى دراسة تاريخ الكلمة في اللغتين لمعرفة أيهما أقدم (انظر : نصوص عربية من طنجة : 407) والمقصود من المثل ان ارتكاب الآثام لا يكون بالجهر والعلانية .

79 - ينظر الى مثل عامي وهو : لو كان بجسدي برص ما كتمته . نسبة ابو عبيد الى العامة . فصل المقال : 60 العقد 3 : 85 الميداني 2 : 207 . وفي رسائل ابن عباد الكبرى (ص 53) : " ومن أمثال العامة : قيل للمجذوم : اغسل يدك . قال : ما بعد الجذام علة . " وهي صيغة أخرى .

- 80 - الصَّلَاة خَيْرَ مِنَ النَّوْمِ ، قَالَ : جَرَّبْنِذَا وَذَا .  
 81 - أَقْرَعُ كَيْفَ أَصْبَحْتُ ؟ قَالَ : مَبْتَدِرِي شَرَّ .  
 82 - اَزَّوَجٌ يَفْتَحُ اللّٰهَ عَلَيْكَ ، قَالَ : يَفْتَحُ وَحِنْدَاكَ .  
 83 - اللّٰوْنُ ، يَبِيعُ الْبِرْدُونَ .

- (1) جربن : م س جربو : ع .  
 (3) وحنداك : م وحداك : س ع .  
 (4) اللون : م س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : اللون) يبيع : م س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم يبيع) .

80 - هو بلفظه عند تيمور رقم 1738 ، وفريحة 2 : 393 وعند داود : (مخطوط) قال لو الصلا خير من النوم ، قال جربناهم بجوج . وصيغته كما رواه الفاسي رقم 81 وابن سودة : 531 : الصلاة خير من النوم ، قالو حتى النعاس ما عندك ما تقول فيه . الفاسي رقم 81 وابن سودة : 531 وفي أمثال نجد : قال الصلاة خير من النوم قال من تقول له . العبودي : 202 .

81 - المثل في المستطرف 1 : 45 : صباحك يا أعور ، قال دي خناقة بايتة . وتيمور رقم 132 : أصبح الخير يا أعور قال دا شر بايت . ورقم 2151 : قال صباح الخير يا عورة ، قالت دا باب شر . وهو أيضا عند شقير : 88 وفريحة 2 : 390 والمصادر التي ذكرها .

82 - مادة الشطر الأول من المثل تمثل مفهوما إسلاميا له أصل في القرآن والحديث . أما الشطر الثاني فيمثل نظر العامة في الاندلس الى هذا المفهوم .

ومما يدور على السنة العامة قولهم : تزوجوا فقراء يغنكم الله . كشف الخفاء 1 : 177 ، 303 وشقير : 19 ، 121 ، وفريحة 1 : 288 والخميري : 582 وابن شب رقم 506 وهو معنى الآية : " وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله (سورة النور : 32) .

وانظر الاحاديث الواردة في هذا الموضوع ودرجتها في كشف الخفاء : 1 : 177 ، 178 ، 1 : 303 - 304 .

83 - عند ابن عاصم رقم 161 : اللوز يبيع البردون . وأظن ان الكلمتين الاوليين فيه محرقتان والصواب رواية النسخة التي تتفق مع نسخ الزجالي . والمثل غير مسموع في المغرب اليوم ولكن غجر الاندلس وقرية طموج في دلتا النيل بمصر ، وبعض القبائل المغربية تعير بأنها تصبغ الحمير أما للتدليس أو لأنها مسروقة ( انظر : الغجر في اسبانيا . بقلم الدكتور محمود مكى ، المجلة ، العدد 81 سبتمبر 1963 ص 50) .

84 - أين اذنك ابو فلان ؟ قال : تريه هنا في ذا الثمّكان.

85 - أش بين قرّجّ وبطّيحّ ؟ قال : مبيت ليك .

86 - ادخل الجنّة ، قال : اصبر نشبّك ابرّتي !

87 - أشّ ادّخل استّ لقلبّ ؟ قال : العروق متصلة

88 - أش دخل بركوکش في الضيافة.

(1) هنا : س ع ، اهنا : م .

(2) قرّجّ : م ترنج : س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : قرّج وفي بعضها الآخر : ترذج) .

(3) نشبك : م ع نشد : س .

(4) أشدخل : م بركوکش : س ع بركوکس : م .

84 - تريه : تراه ، بالامالة التي كانت مستحكمة في لسان أهل الاندلس. وهو في

الامثال المغربية : قال له فاين ودنك اجحا قال له هاهي . الفاسي رقم 103

وزمامة رقم 618 والامثال المصرية : ودنك مين قال من هنا . قاموس العادات : 475

وأهل نجد يقولون : وين ودنك يا حبشي قال من هنـ . العبودي : 210 . قال :

يضرب لمن سلك طريقا طويلا الى ما يريده وترك الطريق السهل القصير . وجاء في

رسالة لابن عبّاد الرندي : " وهذا الذي ذكرته هاهنا إذا تأملتّموه من أبداع

الكلام وإن كان يشهد ما تقوله العامة : من أين اذنك يا جحا . لاني قلت لكم

وطلبت منكم ان تقولوا له ما طلبت منه ان يقوله لكم " . الرسائل الكبرى : 135 .

85 - رقم المثل عند ابن عاصم 76 وقرّج وردت في Voc. ص 327 مع فقوس وقشا

وعلقم وهي هنا اسم للبطيخة قبل نضجها ، والبطيخ في عرف الاندلسيين

والمغاربة يطلق على الاصفر منه خاصة ، وعبارة : مبيت ليلة ، تقرّر ما هو معروف

عند الفلاحين من ان البطيخ ينضج في الليل . وواضح من صيغة المثل انه من

أمثال الفلاحين ، وقد تكون فيه كناية عن سرعة البلوغ .

86 - يفهم منه انه يقال فيمن يعرض عليه الخير فيؤجله لأمر تافه. راجع المثل :

افلح ، قال : حتى لغدى . رقم 77 . او لعله كالمثل الجزائري : قالوا للخياط سافر : شك

براته في راسه . ابن شبّ رقم 1361 وذكر صيغا اخرى ، يقال فيمن ليس لديه ما يشغله .

87 - المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 75 والشرط الثاني منه عند تيمور رقم 1887

بلفظ : العروق تجمع بعضها . قال : يضرب في تآلف المجتمعين في أصل واحد

طيبا كان أو خيشا .

88 - بركوکش : نقل دوزي 1 : 77 عن مخطوط الشقورى ما يلي : " المحمص وهو

89 - اُقِلْ للكلب ، قال الكلب لذئابُ .

90 - أعمى ترى ؟ قال : اللّه يرى .

خ :

قالوا العمى منظر قبيحٌ      وهو بفقدي لهم يهونُ  
تالله ما في الوجود شيءٌ      تأسى على فقدِه العيونُ

خ :

وقالوا قد عميتَ فقلتُ كَلَاءً      وإنّي اليومَ أبصرُ من بصيرِ  
سوادُ العينِ زارَ سوادَ عيني      ليَجْتَمعا على فهمِ الأمورِ

(1) أقل للكلب : م ع آل الكلب : س (وعند ابن عاصم : اقلت للكلب ، وفي بعض النسخ : قلت) .  
قال : م س ع . (وعند ابن عاصم : قاله) لذئاب : م س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم :  
لذئبت) .

البركوكش " وفي فضالة الأخوان في طبقات الألوان لأبي الحسن ابن رزين التجيبي (مخطوط) عنوان للون من الطعام هكذا : " حسو يسمى بالزَبَزين عند الأندلسيين ، واهل العدو يسمونه بالبركوكش " وما يزال البركوكش معروفا في المغرب بالاسم والعين . وهو طعام لا يقدم في الضيافة . وفي الجزائر ينطق بالسين كما في بعض نسخ المؤلف . (القسم المرتفع : 53)

89 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 262 وفي مخطوط الزركلي رقم 353 : سخر الكلب يسخر ذئبت . والمثل بمثل هذه الصيغة في الأسبانية :

Mandan al gato, e el gato manda al su rabe. Santillana, pag. 237, Kleiser, nº 38.680 y

Refranero Español, de José Bergua, pag. 268.

وترجمته : يسخر (يكلف) القط والقط يسخر ذئبه . وقارن بما يأتي عند المؤلف في حرف السين : سخر العاجز يرجع لك كاهن . انظر رقم 1855 .

90 - كأند من قيلك ما يسميه البلاغيون بجواب السائل بغير ما يترقب . والبيتان بعد المثل لأبي العلاء المعري . الكنايات للجرجاني : 61 - 62 وفيها : " قلت لعمرى بكم يهون " بدلك عجز البيت الاول و " والله ما في الانام حر " . بدلك صدر البيت الثاني والبيتان الآخران بعدهما لأبي العلاء أيضا (الغيث المسجم 2 : 293) وفيه : ليتفقا بدلك ليجمعنا . وقد ورد البيتان الاولان غير منسوبين أيضا في الحلة السراء 1 : 24 . وفيها ان البيتين الأخيرين للحصري .

- 91 - أَشْ خَصَّكَ أَعْرِيَانُ ؟ قَالَ : خَاتَمٌ وَهَمِيَانُ .  
 92 - انْظُرْ نَبْضِي ، قَالَ : نَخْشَى نَقْضِي .  
 93 - أَشَحَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَرَى .  
 94 - أَشْ سَوْرَتَكَ أَجْحَا ؟ قَالَ : هِيَ هِيَ .  
 95 - أَنَا نِعَلَمُ الْعَوْمَ ، وَهُوَ يَغَطِّسُنِي .  
 96 - أَنَا نِطَلَّقُهَا ، وَهِيَ تِفْرَشُ السَّرِيرَ .  
 97 - أَنَا نِبَخَّرُهَا ، وَهِيَ تَخْرُ فَوْقَ الرِّيحِ .  
 98 - أَنَا نِرُشُّ بِالْمَاوَرِدِ ، وَهِيَ تِرْشُنِي بِالْخَرَا .

(1) خصك ، س ع ، يخصك : م .

(2) نقضي : م نقضي : س ع .

- 91 - في مخطوط الزركلي رقم 354 : شخصك الاعروان قل الخاتم املى . وعند وسترمارك رقم 929 : اش خصك العريان قال له الخواتم امولاي . ومثله عند داود رقم 820 والفاسي رقم 1 وعند ابن شنب رقم 2648 : عريانة الزك وفي يدها خاتم . وانظر رقم 1199 وعند الخميري رقم 1221 : عريان الساق وفي صبعه خاتم . وقد يشبهه المثل المصري : عريان التينة وفي حزامه سكينه . وفيه روايات اخرى ، انظر : المستطرف 1 : 45 وتيمور رقم 1890 . ومثل هذا في أمثال المولدين : عريان ، في كمه ميزان . عريان ، في رجله نعلين . الطالقاني رقم 312 ورقم 313 .
- 93 - في أمثال أهل شنقيط : الى ما شاف اسم (السماء) لا تتعوله . الوسيط : 546 .
- 94 - عند تيمور رقم 1622 : سورتك ايه ، سورتك اياها . وعند شفيقة شير 42 : صورتك يا أبو زيد تغيرت قال صورتي هياها . والمقصود بالسورة في هذه الأمثال : سورة الفاتحة . قال تيمور : يضرب لبقاء الشخص على نمط واحد .
- 95 - في هذا المعنى أمثال عديدة مذكورة في باب كفر النعمة وسوء الجزاء . انظر : فصل المقال : 232 وأمثال الضبي : 74 والعقد 3 : 117 وابن شنب رقم 389 وتيمور رقم 552 .
- 96 - صيغة اندلسية للمثل البغدادي القديم : أنا أقول لها أنت طالق وهي تقول قوم حتى نلأم . يضربونه لمن يستهين بالأشياء العظيمة . الطالقاني رقم 36 .
- 97 - نبخرها = ابخرها ، وعند ابن عاصم رقم 765 وأبي مدين الفاسي رقم 89 : نحن نبخروها وهي تتن . وهو ينظر الى المثل المولد : لا يقوم عطره بفسائه ، الميداني 2 : 259 وانظر رقم 266 ، ورقم 269 ورقم 1954 . وفي حكاية أبي القاسم 142 : وأرى الجفا بعد الوفا مثل الفسا بعد البخور
- 98 - نرش = نرشمها ، والماورد : ماء الورد . وهو في معنى المثل رقم 95 .



99 - أَنَا نِسَمَيِّهِ ، وَهِيَ تِكْنَتِيهِ .

100 - أَشْ فَالْكُفْر مِنْ لَذَّة .

100 م - أَشْ فِيزَا مِنْ وَدَكْ .

101 - أَشْ بَرَطَال ؟ أَوْ أَشْ مَرَاقْ ؟ أَوْ أَشْ عَضْ فِي سَاقْ ؟

102 - الْمَوْلى يَعْطِي ، وَالْعَبْدُ يَشْدُ اسْطْ .

103 - أَشْ فِي بَرَطَالْ مَا يُقَدَّدْ .

104 - أَعْطِنِي مَتَاعَكَ وَالْآنْ كَسِرْ ذِرَاعَكَ .

(3) فيزا : م ، فيدا : س ع .

(4) برطال : م س (وفي بعض نسخ ابن عاصم : برطال وفي بعضها الآخر : برطال) أَوْ أَشْ : م س ع . (وعند ابن عاصم : واش) . عض : م س ع وعند ابن عاصم : لزم .

100 م - الودك : الشحم ، ويبدو أنه يقال في الشيء القليل .

101 - البرطال : العصفور (الزبيدي : 262 والفاظ مغربية : 147) والكلمة في الاسبانية pardal والمثل بنصه عند ابن عاصم رقم 79 وعند ابن هشام : ما برطال وما مرقه . وهو صيغة أندلسية للمثل البغدادي القديم : ما الذباب وما مرقته . الطالقاني رقم 508 . والتمثيل والمحاضرة : 375 والميداني 2 : 286 وجمهرة الامثال 2 : 278 ، ومحاضرات الراغب 2 : 65 . وما يزال مسموعا في نجد بلفظ: وش العصفور ومرقته . العبودي 354 . يضرب في احتقار الشيء وتصغيره ، وفي تونس . الخميري رقم 125 . ويقال في تطوان : شئو سابو ، وشئو مرقأو . داود (مخطوط) .

102 - اسط : است . ولفظ المثل في الميداني 1 : 211 والعسكري 1 : 359 : الحر يعطي ، والعبد يألم قلبه . وهو بنصه في نشر الدرر للأبي 6 : 709 (مخطوط) : المولى يرضي والعبد يشق استه . ذكره في باب الامثال التي اشترك فيها الخواص والعوام . ورواه العسكري أيضا بلفظ : الحر يعطي ، والعبد ييجع استه . قال : " ان العبد لا يجود ، ويشق عليه جود الحر ، وهذا ابعاد غايات البخل " . وعند ابن شنب رقم 992 : السيد ينعم والعبد يمنع . وفي الامثال الاسبانية :

Dueños dan y siervos lloran.

Refr. Esp. Aguilar. (H. Nuñez). pag. 166 y Refr. Bergua, pag. 184.

وترجمته : المولى (السيد) يعطي ، والعبد يبكي .

103 - يبدو وأنه يقال في الشيء القليل الذي لا يحتمل التجزئة أو الادخار .

104 - هو عند ابن عاصم بلفظه رقم 232 ، ويشبهه من أمثال أهل فاس : حايك مصمودة ، اعطني أو نرميك في الواد . ابن سودة : 237 وزمامة رقم 36 .

- 105 - الرُّكُوبُ عَزَّ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى مَعَزٍ .  
 106 - الرُّكُوبُ عَلَى الْخَنَافِيسِ ، وَلَا الْمَشْيُ عَلَى الطَّنَافِيسِ .  
 107 - الْغُرْفَ لَا تَمْتَازُ مِنَ الْقُفِّ .  
 108 - أَعْمَلَ الثَّرِيدَ ، وَنَعْمَلَكُ مَا تَرِيدُ .  
 109 - الْخَدِيمُ لَا يَكُونُ نَدِيمُ .  
 110 - أَكْبَرَ مِنَ الْحَمَامِ أَصْغَرَ مِنَ الْيَمَامِ .

(4) ونعملك : م ، وعملك : س ، ونعملك : ع .

- 105 - لعله في معنى المثل القديم : يا حبذا الامارة ، ولو على الحجارة . الميداني 2 : 418 والفاخر : 176  
 106 - ذكره الميداني في أمثال المولدين 1 : 317 وورد في الكشكول 1 : 345 وبوركهارت رقم 308 ويتمك به أهل فاس . ابن سودة : 318 ، وأهل شنيط . الوسيط : 558 .  
 107 - الغرف = الغرفة ، والقف = القفة ، ولعل ذلك كناية عن صغرهما وضيقهما . وانظر في الأمثال الواردة في الدار الضيقة : العقد 6 : 222 ، ومما يستأنس به هنا قول ابن عبَّاد الرندي : " ويدعنى مهملاً في تلك الغرفة القليلة المقدار ، الضيقة الاقطار ، المستحقرة في عين النظار " . الرسائل الكبرى : 176 وقد تكون : لا تمتاز ، مصدفة عن لا تمتاز ، وحينئذ يكون المقصود بالغرفة غرفة الحبوب ، وبالقفة قفّة الكيل ، وكانت تحوي نصف قفيز تقريباً . (دوزى 1 : 132 ، 2 : 382) وهو بهذا المعنى كالمثل الفاسي : الخايبة ما تاتمشي عند الخراف . (ابن سودة : 271) .  
 108 - الثريد : طعام عربي معروف ، وقد تختلف صفتد في المغرب عنها في المشرق ، انظر أنواع التراثد الأندلسية والمغربية وكيفية عملها في كتاب الطيخ في المغرب والأندلس : 179 وما بعدها (نشر أمبروزيو أويشي ميراندا . مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد . المجلدان التاسع والعاشر . 1961 - 1962) . وسيأتي لهذا المثل شبيه عند المؤلف بلفظ : تعمل كسكو ، ونعملك شك هو . رقم 739 ، ولعل المعنى أن الاكرام وسيلة الى بلوغ الهدف ، ومن أمثال العرب في هذا المعنى : عراضة تورى الزناد الكائل . الميداني 2 : 41 يضرب في تأثير الرشا عند انغلاق المراد ، ومن أمثال المولدين في المعنى نفسه : من قدم هديته ، نال امنيته . التمثيل والمحاضرة : 467 كتاب الآداب : 66 وانظر أيضا تيمور : 20 ، 139  
 109 - سيذكره المؤلف في حرف الميم بلفظ : من خالط الخدم ، ندم ، . انظر رقم 1420  
 110 - عند ابن شنب رقم 137 : اصغر من اليمام وأكبر من الحمام ، وعند ابن سودة : 534

- 111 - اَضْرَبْ لَوْ وَتَدْ ، يِعْلَقْلَكَ: مخلأ.  
 112 - اَشْ تَنْفَع الوصيَّ ، فالدمغة الردى.  
 113 - اَشْ تَنْفَع العبسَ ، والضيافُ قد حَلُّوا.

خ :

- الحرُّ طَلَقٌ ضاحِكٌ ولربَّما تَلَقَّاهُ وهو العابسُ المتجهمُ  
 كالوردِ فيه عُفوصةٌ ومَرارةٌ وهو الزَّكِيُّ الناضر المتبسِّمُ  
 114 - أرياحُ مَرَسْ ، وجَوَائِح ابريلُ .

- (1) مخلأ : س ع مخلي : م .  
 (2) اشتفع : م اش تنفع : س ع ، فالدمعة : م فالدمع : س ع ،  
 (3) حلوا : س ع حلو : م ،

وزمامة رقم 529 : أصغر من الحمام ، وأكبر من اليمام . وفي ص 534 : صغر الحمام ،  
 كبر من اليمام . ذكر ابن شنب أنه يقال في الشئيين بينهما تشابه كبير بحيث يصعب  
 التفريق بينهما ، ، وذهب زمامة الى أنه يقال في عدم وجود اللائق المواتي .

111 - مخلأ : مخلأة ، ويعلقك مخلأ : أي يحسبك حمارا ، فيما يبدو ، ولعله يقال في سوء  
 الجزاء ، وعند بوركمات رقم 547 : كل ما ضربت له وتد علق مخلأه . وقد ورد  
 المثل في كلام لابن عباد الرندي يعاتب فيه يحيي السراج فيقول : " فكأن حالك معي  
 في هذا كله كما تقوله العامة : من أين ما ضربت له وتد يعلق لك مخلأ " ويفهم  
 من سياقه عنده أنه يقال في عدم ظهور الاثر والفائدة ، وفي العمل الذي لا تحصل  
 منه نتيجة أو اكتفاء . انظر الرسائل الكبرى : 213 .

112 - إش : بكسر الهمزة للنفي ، والدمعة : وردت في الاصول بالعين ، ولا معنى لها ، وفي  
 العامية الاندلسية : الديموغ بمعنى الدماغ (دوزي 1 : 461) فقد تكون الدمغة بالغين  
 بمعنى الدماغ أيضا ، وقد تكون فالدمغة = في الادمغة ، أو في أدمغة . والمعنى على  
 هذا أنه لفائدة من نصح البليد وتوصية الغبي .

113 - ضمن ابن قزمان هذا المثل اذ يقول :

اش ينفعك يا مليحاً كُلُّ " تَمَكَّ عَبَسْ والضيافُ قد حَلُّ " .

(زجل 126) والبيتان بعده وردا منسويين لابي الفتح البستي في التمثيل والمحاضرة :  
 275 والمتحل : 114 .

114 - هذا من أمثال الفصول والمواسم التي أودعها الفلاحون خلاصة تجاربهم  
 الفلاحية ، ومن الامثال المغربية في مارس وابريك : مارس بموالو وابريك بفوالو .  
 داود رقم 592 و " الى كان مارس يسيك ، وابريك ظليك ، ومايو ساحي صقيك ،

## 115 - الزَّائِدُ فِي الشَّيْءِ ، كَالنَّاقِصِ مِنْهُ .

قال الشاعر خ :

مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ وَالْإِعْتِدَالِ      مِمَّا يَقُودُ الْمَنَايَا سَرِيعَةً  
فَلَا تُفَرِّطَنَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ      فَكُلُّ كَثِيرٍ عَدُوٌّ الطَّبِيعَةِ

## 116 - اِنْتِظَارِ الْمُجَبَّنَةِ ، آخِرَ مِنْ أَكْلِهَا .

(1) كالناقص : م الناقص : س ع ،

(5) المجبنة : س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : المجبنا) . وفي م : المجبنة ، وهو تحريف : آخر :  
م ع اضر : س (وعند ابن عاصم : خير) . اكل : م س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : اكله) .

الثلاث في الصابة تايحيك ، عند الخماس الدليك " . ابن سودة : 93 وزمامة رقم 236 ،  
ومما يضرب به المثل في البلاد العربية الشرقية : اذار المدار ، ابو الزلازل والامطار .  
انظر مختلف صيغته في الامثال البغدادية المقارنة 1 : 40 - 41

115 - لفظ المثل عند ابن عاصم رقم 202 : الشيء فالزيد ، نقص من . وهو شائع في  
البلاد العربية . انظر : شقير 26 وابن شنب رقم 896 والعبودي : 118 والحنفي 1 :  
194 ، ومثل ذلك عند الميداني 1 : 324 : الزيادة في الحد ، نقصان من المحدود .  
وفي أساس الاقتباس 132 : اذا جاوز الشيء حده انقلب الى ضده . والبيتان  
المستشهد بهما وردا منسويين لأبي نصر سهل بن المرزيان في كتاب الآداب : 121 .  
والرواية فيه : تجاوزك الحد ، فلا تقطعن .

116 - المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 239 . والمجبنة وجمعها مجبنات : اسم طعام  
كان معروفا في المغرب والأندلس . يقول المقرئ : " والمجبنات نوع من القطائف  
يضاف إليهما الجبن في عجينهما وتقلي بالزيت الطيب . " نفح الطيب 1 : 172 . وصفة  
المجبنات وكيفية عملها وأنواعها مفصلة في كتاب الطبخ في المغرب والأندلس :  
89 ، 199 - 201 ، وذكرت في كتاب الحسبة للسقطي : 31 ، 36 ، 37 . وفي كتاب  
الطبخ : 200 بعد وصفة الجبن الذي يدخل في عملها ما نصه : " كذا يصنعه أهل  
بلادنا بغرب الأندلس مثل قرطبة واشبيلية وشريش وغيرها من بلاد المغرب " .  
واشتهرت شريش باتقان المجبنات . ففي نفح الطيب 1 : 172 نقلا عن الحجاري :  
" ومما اختلفت به احسان الصنعة في المجبنات ، وطيب جبنها يعين على ذلك ،  
ويقول أهل الأندلس : من دخل شريش ولم يأكل بها المجبنات فهو محروم . "  
وقد قيل في المجبنات شعر كثير . انظر تحفة القادح : 98 ، 158 والقدر المعلى : 23 ،  
156 والذيل والتكملة 1 : 116 ط . و 8 : 72 ، 170 والمطرب : 215 ، وأزهار الرياض 3 :  
221 ، 319 والمرقبة العليا : 166 . وقد انتقلت المجبنات مع الأندلسيين الى المغرب  
حيث عرفت وما تزال تعرف الى اليوم بأسم الاسفنج وصانعها السفاج ، وهو اسم

ابن أبي القاسم خ :

قَوْرَاءُ وَارِسَةُ الْجَلْبَابِ هِمْتُ بِهَا فَفَيْقُ صَفْهًا وَمَثَلَهَا كَمَا يَجِبُ  
فَقُلْتُ وَالشَّوْقُ يَطْوِي نَحْوَهَا رَجُلًا كَأَنَّهَا الشَّمْسُ فِيهَا الْبَدْرُ مُحْتَجِبُ

117 - الْعَظْمُ لَا يَنْكَسِرُ ! إِنَّ اللَّحْمَ يَنْجَبَرُ .

118 - الْمَحَّ بِبَلْبٍ طِينَةٍ ، تَغْسَلُهَا وَتَبْتَكِرُ .

---

قديم ورد في قصيدة لبعضهم في وصف المجنات يقول في أولها : ( الذيل  
والتكلمة 8 : 170 مخطوط)

وَسَفَّاحِينَ تَحْسَبُهُمْ مَلُوكًا إِذَا صَعِدُوا مَنَابِرَهُمْ جُلُوسًا  
وانتقلت أيضا باسمها مع الجالية الاندلسية الى تونس حيث نجد لها وصفا دقيقا  
في رحلة السفير المصري عبد الباسط بن خليك التي نشرها الاستاذ برونشفيغ .  
انظر 21. pag. Deux Récits... كما دخلت في الاسبانية : Almojabana  
وظلت مستعملة بعد خروج العرب من الاندلس ، وانظر دراستنا للأمثال . أما صاحب  
البيتين المستشهد بهما فهو أبو القاسم محمد بن أبي القاسم الشاطبي ، ترجم  
له ابن عبد الملك في الذيل والتكلمة 5 : 627 وقال : أديب معروف من شعراء بلده ،  
لقيه أبو بكر بن مسدي ببلده شاطبة سنة 626 هـ وأجازه جميع نثره ونظمه . والمثل  
يشبه أن يكون صيغة أندلسية لمثلين فارسيين ذكرهما العسكري في كتاب  
المعاني 2 : 90 وهما : " انتظار الحاجة خير لك من قضائها " و " المامول ، خير  
من الماكول . " أما على رواية : أضر ، فمن المعروف أن أكل المجنات مضر ، كما  
نص عليه في كتب الطب الاندلسية .

117 - هو في الأمثال المغربية : إذا عاش العظم ، يلحق اللحم . وستر مارك رقم 1206  
والتونسية : إذا سلم العود ، اللحم مردود . الخميري رقم 56 والمصرية : أن عاش  
العود ، اللحم يعود . تيمور رقم 604 . والنجدية : الى سلم العود ، فالحال تعود .  
العبودي رقم 44 والجهيمان 1 : 120 والعراقية : لو سلم العود ، اللحم مردود .  
الحنفي : 2 : 30 وفي الموصل يقال : إذا سلم ... الهذلي 1 : 35 . والمثل من وجه  
عكس قول بشار : ويبقى العود ما بقي اللحاء .

118 - المح : يبدو أنها مركبة من الى بمعنى التي ومح أي معما وقد جاءت مح بمعنى معما في أزجال  
ابن قزمان اذ يقول : مح خال أسود شوار القلب . (زجل 50) واذ يقول : بقي مح قلبي وأنا فالسفر  
(زجل 112) واذ يقول : ذا الرفيعة مح عينا كحك (زجل 128) . ويبلب أي ببلبها  
والبلب : الحر (Voc.) ص 640 ودوزي 1 : 108 نقلا عن المصدر قبله) وهي الكلمة  
الاسبانية vulva وستر في أمثال أخرى ، والطين كناية عن القذارة . وتبتكر : تكرر  
ويبدو أنه في الزواني ، وقد أشار يحيى الخزال في قصيدة له الى خروجهم  
المبكر عندما يلوح عمود الصبح ويحين ذهاب الظلام (نفح الطيب 3 : 22) .

119 - اَخْطَ مع الجَماعَ ، ولا تُصِيبُ وحدَكَ .

قال الشاعر خ :

إن جئتَ أَرْضاً أَهلُها كُلُّهُمُ عُرُ فغمِضْ عَيْنَكَ الواحدَ هـ

120 - الغُدُ وَ لَكَ ، والعَشِيَّ لِغَيْرِكَ .

قال الشاعر خ :

تغنِّمُ سكونَ الحادِثاتِ فإنَّها وإن سَكنتُ عملاً قَريبَ تحَرَّكَ

وبادِرُ بأيامِ السَّلامَةِ إنَّها رهونٌ وهكُ للرَّهْنِ عندَكَ مَتَرَكُ

خ :

ومِنَ العجائبِ أن يكونَ شرابهُ كدمِ الذَّبيحِ وحالُه متوافِرُ

وتَراهُ ينتظرُ العِشيَّ سَفاهةً واليومُ مُسدِلُ الغَمامَةِ ما طِرُ

---

119 - في الاعتصام للشاطبي 2 : 109 : " ومن أمثال الناس : اخطئ مع الناس ولا تصب وحدك . أي أن خطاهم هو الصواب وصوابك هو الخطأ . " وهو بهذا اللفظ عند ابن سودة : 280 . وورد عند ابن عاصم رقم 750 بصيغة أخرى : مت مع الناس ولا تعش وحدك . واستشهد عليه بقول الشاعر :

ولو أَتَيْ حَيِّتُ الخُلْدِ فَرَدَا لَمَّا أَحْبَبْتُ بالخُلْدِ انفرادا

وجاء المثل أيضا بلفظ : اخطأ مع الناس ولا تصب وحدك. ضمن حكاية نازلة وقعت للفقير أحمد بن علي الفيلالي (ت . 860 هـ) في جذوة الاقتباس : 80 والترجمة الكبرى ، ونيل الابتهاج : 80 . ونظمه الأنسي شاعر الملحون اليمنى فقال :

كُنْ مع الناس مخطئ ولا وحدَكَ مُصيب لا تفارقهُ سبيل الجماعة

(الأكوع : 85 ، 344) وانظر ما ورد من أحاديث في عدم الخروج عن الجماعة في كشف الخفاء 2 : 391 . والبيت المستشهد به من قطعة وردت منسوبة لابي يزيد البسطامي في بهجة المجالس 1 : 541 ، وجاء غير منسوب في فصل المقال : 198 وكتاب الآداب : 136 والتمثيل : 324 . وأساس الاقتباس : 69 وأصبح بترداد العامة له مثلاً عاماً . انظر أمثال الموصلي للدباغ 1 : 35 ولم ينبه على أصله . وهو في الأمثال الأسبانية : إذا جئت بلد العُور فاغمض عينك ، وفي الأمثال المنغارية : إذا كنت بين العميان ، فاغمض عينيك . أمثال الأمم الأوروبية رقم 649 .

120 - هذا كقول طرفة :

لنا يومٌ وللكروان يومٌ .

وقول النمر بن تولب :

فيومٌ علينا ويومٌ لنا .

- 121 - الشَّحْمَ زَيْن ، ومنَ فَقَدْتُ حَزِينَ .  
 122 - أَيُّ هِيَ رُكْبَتُهَا ، ثُمَّ هِيَ ثَقْبَتُهَا .  
 123 - أَرَزَاكَ الثَّعَابِينَ ، لِلْكِفَانِ تَقْطَعُ .  
 124 - الْكِرَا ، مِثْلُ الشِّرَا .  
 125 - الْهَيْبَةُ خَيْبَةُ .  
 126 - أَشُّ تَرْبَحُ فِي سَلْخِ الْكِلَابِ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ وَتَمْزِيقُ  
 الثِّيَابِ .

- (1) الشحم : س م الشح : ع  
 (4) الكري مثل الشري : م الكرا مثل الشرا : س ع  
 (6) اش تربح : س ع اشترى : م .

وفي الامثال الاسبانية : Ayer para mí, hoy para tí. Kleiser, 2550  
 وترجمته : امس لي ، وغد لك . وانظر العقد 3 : 120 والميداني 2 : 426 والعسكري 2 :  
 272 وتيمور رقم 3186 . والبيتان بعد المثل لأبي سليمان الخطابي كما في خاص  
 الخاص : 198 .

- 121 - يبدو أنه يقال في امتداح السمنة . قارن بالمثل السابق رقم 75 .  
 122 - أي = أين ، ولعله كناية عن القصر البالغ .  
 123 - الكيفان : مفردة : كاف أي كهف وهو البيت المنقور في الجبل . واختفاء الماء  
 ظاهرة نجدها في بعض الكلمات المغربية ومنها : صاريح أي صهريج ، وناض  
 أي نمض . وتقطع : تمشي وتتوجّه وتصل . دوزي 2 : 398 .  
 ومعنى المثل فيما يبدو أن الرزق يسعى الى صاحبه .  
 125 - عند الميداني 2 : 402 : " الهية من الخيبة . ويروى الهية خيبة . يعني اذا هبت  
 شيئا رجعت منه بالخيبة . قال :  
 من راقب الناس مات غمًا وفاز باللذة الجسورُ  
 وعنده أيضا 2 : 107 " قرن الحرمان بالحياء ، وقرنت الخيبة بالهية " قال : " هذا  
 كقولهم : الحياء يمنع الرزق . وكقولهم : الهية خيبة . " وفي هذا المعنى يقول بعضهم :  
 لا تكوننَّ للأمور هَيُوبًا فإلى خيبة يكونُ الهَيُوبُ  
 وفي كتاب الآداب لابن شمس الخلافة 65 : الهية مقرونة بالخيبة .  
 126 - كأنه من قول عوف بن الأحوص :  
 واني وقيسا كالمسمن كلبه فخدشه أنيابه واطافره  
 معجم الشعراء للمرزباني : 278 والتمشيك : 356 .



- 127 - أُنْتُتَ مَعَ الْمُؤَمِّيَزُ فِي رَاحَ .  
 128 - إِنْ كَانَ مُضَتَّ الْخَوَاتِمُ ، بَقَتِ الْأَصَابِعُ .  
 129 - الْحِمَارُ سَاقٌ ، وَالْحِمَارُ ذَاقُ .  
 130 - أُمٌّ تَجْمَعُهُمْ بِطَنْبُورٍ ، وَتَفَرِّقُهُمْ بِسَوْطٍ .  
 131 - أَرْبَبٌ وَهُوَ حَصْرَمٌ .

(2) بقت : ع م تبقى : س . بطنبور : س ع تطنبور : م .

(4) ام : ع م . لم : س ،

127 - لعلمهم يقولونه في الخادم العاتك . قارن بالمثل الآتي : يا على مميز ونفق عليه ، قال : وإذا كان مميز ينفق على روح . انظر رقم 2147 . ويحتمل أيضا أن يكون في الخصم العاتك فيكون كالمثل المولد : : من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا الميداني 2 : 329 وقريب من هذا أيضا المثل الذي ذكره ابن عبَّاد في الرسائل الكبرى : 137 ولفظه : فديتك يا من يفهم .

128 - عند ابن سودة 99 : الى مشاوا الخواتم ، تاييقاوا الصبعان . ورواه بصيغ أخرى : 184 ، 193 .

129 - ذكره ابن عبد ربه من أمثال العامة بلفظ : الحمار جلبه والحمار اكله . العقد 3 : 122 . يقال في البخيل يمنع غيره ويجود على نفسه . وفي مخطوط الزركلي رقم 83 : د جاب الفل اكل . أي الذي جلبه الجحش اكله ، وساقه في المثل بمعنى جلبه . (Voc ص 247) ووقع في رسالة لابن عبَّاد الرندي ما نصه " فليت الحمار الذي كان حملني وساقني عطباً في بعض الفجاج ، حتى لا يمكنني إلا الرجوع على الأدارج . " الرسائل الكبرى : 148 .

130 - في هز القحوف : 74 " وقد وجد عند مؤدب اطفال زماره وفرقله . فسئل عن ذلك فقال : اجمعهم بالطلبة ، وافرقهم بالزماره ، واضربهم بالفرقلة . " وفي الأمثال العامية المصرية : زي ولاد الحاره زماره تجمعهم ، وعصايد تفرقهم . شقير : 84 ، وتيمور رقم 1554 قال : أي هم مثل صغار الحارة في صغر العقل والجبن ، يهتمون للشيء التافه فيجتمعون عليه ويفرقهم ما لا يخيف .

131 - عند الطالقاني رقم 258 : زيب وهو حصرم . قال : مثك في الإنسان الذي في أول أمره لم يستكمل وهو يظهر من نفسه استكمال . وأورده ابن هشام من أمثال عوام الأندلس في عصره ، والفعل عنده تزيب . قال : وإنما وقع المثل : حصرم تزيب قبل أوانه . (أمثال العامة في الأندلس : 294) وفي التمثيل والمحاضرة 45 : فلان يتزيب وهو حصرم . يضرب للصبي الذي يتشايع . وهو مسموع في المغرب بلفظ : رجع زبيب قبل ما يكون عنب . وستر مارك رقم 687 . وعند الخميري رقم 1191 : عامل روحه زبيب وهو حصرم .

## 132 - التَّمَالِيحُ قَبْلَ الشَّرَابِ طَيْرُهُ .

المؤلف خ :

مَا إِن شَكَكْتُ بِأَنَّ الْخَمْرَ مُعْزُوزَةٌ لَمَّا رَأَيْتُ شَهْمِي النِّقْلَ قَدْ سَبَقَا  
مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ النِّقْلَ طَيْرُهُ قَبْلَ الشَّرَابِ بِيَتَجَرَّبُ فَقَدْ صَدَقَا

## 133 - السَّلَفُ ، إِمَّا عَدَاوَةٌ وَإِمَّا تَلَفٌ .

## 134 - الْفُلُوسُ الْجَبِيدُ ، فِي الْبَيْضِ يَصْرُخُ .

(I) التمالح : س ع التماليح : م

## 132 - التمالح : النقل ، وردت الكلمة في زجل لمغليس اذ يقول :

فَفِي فُؤْمِكَ الشَّرِيبَةُ وَفِي صَدْرِكَ التَّمَالِيحُ

(العاظم الحالي : 209) ووضع هونرباخ محقق الكتاب أمام الكلمة علامة استفهام حين لم يفهم معناها ، ولعلنا لاحظنا تسميتهم النقل بالتماليح لأنه يتملح بد أو من المماثلة أي المواكلة أو لأن التمالح عند الاندلسيين تكون من أشياء ملحة في الغالب ، ويشهد لهذا التوجيه الأخير المثل الذي سيأتي عند المؤلف في حرف الكاف رقم 1084 كل مالح تمالح . وبیت مدغليس ينظر الى قول ابي نواس :

مَالِي فِي النَّاسِ فِي الْمَوَى مِثْلُ مَائِي خَمْرٌ وَنَقَلَى الْقُبْلُ .

ومثله في أمثال تطوان : سبق الشوا قبل التمالح . داود (مخطوط) وهذا يقال فيمن يتعجل فيدخل الى الموضوع بدون مقدّمة .

## 133 - الميداني (المولودن) 1 : 357 السلف تلف . بوركهارت رقم 108 : السلف تلف . السلفة تورث العداوة . العبودي 1 : 123 : السلف تلف . تيمور رقم 1611 : السلف تلف ، والرد خسارة .

## 134 - الفلوس : فرخ الدجاج ، والجمع فلّاليس . وهي تعريب لكلمة pullus اللاتينية ، وقد وردت في شعر لأبي المجد خزرون الاشيلي كتب بد يوم طل الى أحد الملمين ، وقد ملله - بما وصاد به - وكيل ليعرف بفلوس :

يَا مُشِيدَ الْيَوْمِ إِلَّا فِي تَجْهُّمٍ أَنْتَ الْمَلِيءُ وَجَدِّي فِي الْمَفَالِيسِ

أَنَا الْعُقَابُ تَدَلَّتْ مِنْ شَوَاهِقِهَا فَكَيْفَ تُمْسِكُ رِزْقِي كَفُ فُلُوسِ

وفيد تورية . (المقتضب من تحفة القادِم : 39) وورد المثل بصيغة : الديك الفصيح من البيضة يصيح . في ربحانة الالباء 2 : 338 ونزعة الجليس 2 : 245 وتيمور رقم 1263 وداود رقم 404 والخميري رقم 875 وبوركهارت رقم 48 . وعنده أيضا : الفرخ الناجب من البيضة يبان .

- 135 - أَوَّلُ قَتِيلٍ ، أَبٌ زَيْتُونَةٌ .  
 136 - الطَّيْرُ الْحَذُّورُ ، مَخْنُوقٌ يَمُوتُ .  
 136 م - أُمٌّ تَمُوتُ وَأُمٌّ تَنْبُوتُ .  
 137 - اسْمٌ ، بِلَا دَسَمٍ .  
 138 - أَشُّ بَنْدِيرٌ حَنِينٌ مَسْتَمِعٌ لَوْ طَنِينٍ !  
 139 - اسْوَسَ افْدُ ، وَبَقِيَ يَدُ .  
 140 - اتَحَمَّرَتْ بِكُ ، يَا عَيْنَ الدِّيكِ .  
 141 - اَطْفَى الْقَنْدِيلَ ، وَدَارَ فَالزَّوَايا .

(2) الحرور : م س ع . ولعلها : الخذور .

(4) اسم : م س باسم : ع

(5) اشبندير : م أش بندير : س أثر بندير : ع ، متسمع : م س متسع : ع .

(6) افدد : م ، افد : س ع .

(7) اتجمرت : س اتحمرت : ع م .

135 - أب زيتونة : كنية شخص ، وسيأتي ذكره في مثل آخر : مراحل أب زيتونة رقم 1517 ، ولعل لهما حكاية .

136 - عند ابن سودة 337 : الطير الحر من العنق تا يحصل . وعند داوود : الطير الحادق كيحصل من المنقور . (مخطوط) قال : " يقال عندما يغامر الذكي المجرب فيفشل ويقع في ورطة لا يقع في مثلها مطلق الناس فضلا عن الاذكاء . " والطير الحر : يطلق على الباز المتخذ للصيد . (دوزي 2 : 79) .

136 م - أي أمة تموت ، وأمة تثبت ، ولعلد يقال في تعاقب الأجيال .

137 - مثل شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند العبودي : 8 والتكريتي 1 : 139 والأكوع رقم 453 ، والمؤلف أقدم من دونه .

138 - بندير من الكلمة الإسبانية Pandero ، وهو معروف في المغرب . دوزي 1 : 118 .

139 - قارن بالمثل الغرناطي : مضى الحبك ، وبقي الفدين . ابن عاصم رقم 746

140 - عين الديك في الاستعمال الفصيح يضرب بها المثل في الصفاء ويشبه بها الشراب الصافي ، أما في الاستعمال الاندلسي فتطلق على حب يشبه حب الخروب ، دوزي 2 : 197 وعين الديك أيضا اسم قرية بناحية طليطلة كان يسكنها المستعربون. فجر الاندلس : 428 ولا نستطيع فعمم مثل هذا المثل لاختلاف اللفظ وتعدُّد المعنى .

141 - قارن بالمثل المولد : اطفينا السراج وقطعنا المعاملة . الطالقاني رقم 22 .

142 - أَخْرَجَتْ لَكَ أُمِّي قَنْدِيلَ بِفُمْيْنِ قَالَ : مَشَقَلَا  
مَنْ اسْطُ مِنْ يَخْرُجُ الزَّيْتُ !

143 - إِنْ عَطَاكَ اللَّهُ شَيْئًا تَخُذْ .

144 - أَبْلِيْسُ بِلَا بِلَاقَ فَكَيْفَتَ إِذَا بَطِطَقَ لُو .

(1) اخرجت لك : م ع أخرجتك : س ، من اسط : م س مواسط : ع

بفمين : م بفميا : س ع يخرج : س ع كيخرج : م .

(4) بطاق : م نطق : س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : بطاق وفي بعضها الآخر : بطاقة)

فكيفت : س ع م (وعند ابن عاصم : أر) . بطق : م نطق : س ع

(وعند ابن عاصم : بطق) .

142 - ضَمَّنَه ابْنُ قَرْمَانَ زَجَلًا يَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ مَتَاعِبِ الزَّوْجِ وَمَمْدُومِهِ إِذْ يَقُولُ  
مُخَاطِبًا مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَدِمَا بِنْتُ :

أَشْ ذَا الْعَمَى يَا مَنْ مَاعُ عَيْنَيْنِ إِيَّاكَ تَغْرُكُ بِالْغِلَظِ وَالزَّيْتِ  
وَمَحَّ بِنْتُ : " قَنْدِيلُ بِفُمْيْنِ " مَشَقَى مَنْ اسطُ مِنْ يَخْرُجُ الزَّيْتُ "

(ديوان ابن قزمان : 22 ط . جنزبرج وص 42 ط . نيكل) ومح : يبدو أنما : معما ، كما  
وردت عنده في موضع آخرى راجع المثل السابق رقم 118 . وبفمين : وردت في الأصل :  
بفمين ، وما في المثل يصوبها . ولعل القنديل كناية عن النفقة ، وكوند بفمين يتطلب  
نفقة أكثر ، وقنديل بفمين عند ابن قزمان وفي المثل ، كناية عن الزوجة  
والرقيقة ، ومشقا : ما أشقى ، وشطر المثل الأخير تعبير عامي بذىء معناه :  
ما أشقى من يتحمل نفقة البيت . وقارن بالمثلين الأندلسيين : أش يخرج قنديل لريح .  
ابن عاصم رقم 105 و " من قدم زيت يصب قنديل " ابن عاصم رقم 677 .  
ويقول ابن قزمان (العاطل الحالي : 84) : فمن أراد مصباح يملأ قطيع . وصب الزيت  
في القنديل عند عامة المشرق كناية عن الرشوة . الكنايات للجرجاني : 107 وشار  
القلوب : 152 . وتحسن المقارنة أيضا بقول ابن حجاج : (الغيث المسجم : 215)

وبقيت امرب وهى تسأل جارة من بعد جارة

وتقول يا ستي استر حننا لا سراج ولا مناره

وبقول ابن رشيق (الذخيرة مخطوط)

تَلِفْتُ فَمَا أَفَرَّقَ بَيْنَ قِيرَاطٍ وَدِينَارٍ

ذَهَابُ الزَّيْتِ فِي الثَّقِينْدِيلِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ

يقول ابن حجاج ماخوذ من المثل المولّد : اطفينا السراج وقطعنا المعاملة . الطالقاني  
رقم 22 ورقم 305 .

144 - بطاق = بطاقة وهي هنا بمعنى الاذن والتصريح ، واشتقاق الفعل منها وارد في  
Voc ص 286 ، والمثل عند ابن عاصم رقم 246 ، وهو صيغة أندلسية لمثل

- 145 - القَمْحُ لَا يَجِي بِالرَّسَالَةِ.  
 146 - اسْمُ عَلِيٍّ وَلَا غَطَّى رَجُلِيَّ.  
 147 - الانْقَرَفِي بِلَادِ الْعُمِيِّ يُسَمَّى أَبَوِ الْعُيُونِ.  
 148 - الْمَرَّابُ لَا يَكُونُ هُرَيْرَبُ.

### خ

- وإذا خشيت من الأمور مقدراً وفرت منه فنحوه تتوجه  
 149 - المذنب لا يُقرّر.

(2) ولا : س ع ، وما : م .

(7) لا يقرّر : س ، لا يقرر : ع ، لا يعرر : م ،

بغدادى قديم ورد عند الطالقاني رقم 61 والآبي 6 : 706 (مخطوط) ولفظه : الشيطان  
 يعدّو بلا منشور فكيف اذا سجل له .

- 145 - عند تيمور رقم 906 : التمر ما يجيبوش رسايك . أي لا تأتي به الرسائل ،  
 وانما يبعث به من يريد ، والمراد : المدينة تمدي ولا تطلب .

- 146 - عند ابن عاصم رقم 226 : اسم على وه إرش يغطي رجلي . وفي مخطوط الزركلي  
 رقم 352 : سم على . ولا غط رجلي . وعند وستر مارك رقم 725 : شنته على ما  
 غطت أذني ، وعند ابن سودة 129 : اسم علي ، وما غطى شي ودنيا .

- 147 - الانقر في استعمال الاندلسيين : الاعور ، وقد نبز به بعض اعلامهم (البيان  
 المغرب 2 : 97 ، 122 ، وانظر ايضا دوزى 2 : 711) وفي تاريخ ابن الفرضي 1 : 55 :  
 "كان أعور بين عميان . يعني أنه كان أمثك أهل وقته" وهو شائع في البلاد العربية  
 وغيرها . انظر : الأمثال البغدادية المقارنة 1 : 169 - 170 وبوركهارت رقم 129  
 ووتر مارك رقم 537 وقد انتقل الى الاسبانية En tierra de ciegos,  
 el tuerto es el rey. Refr. Esp. Aguilard (H. Nuñez) , pag. 241 y Refr.  
 Bergua, pag. 202.  
 وترجمته : في بلاد العميان ، الاعور سلطان . وانظر أيضا : أمثال الامم الاروبية  
 رقم 90 .

- 148 - يبدو أنه يقال في مواجهة الأمور وعدم الفرار منها ، والبيت لابن الرومي  
 (ديوانه : 371 ، والتمثيل : 101) وقد ورد في الاصول بعد رقم 149 وموضعه حيث  
 وضعناه .

- 149 - المذنب : المجرم ، لا يقرر : لا يسأل ، ومعناه انه لا ينتظر من المذنب أن يعترف

- 150 - أَنْتَ عَنِّي وَأَنَا عَنْكَ° .  
 151 - الْكِبَارُ وَلَوْ كَانَتْ حَصَارُم° .  
 152 - الْعَاطِي ، وَلَوْ كَانَ خَاطِي° .  
 153 - الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ ، مَا عَلَيْهِمْ حَرَجُ° .

خ :

وإنْ مشى تحسبهُ دودةً يدفع منها بعضها بعضا

خ :

تراه يمشي ووجه الأرض معتدلٌ وأنت تحسبهُ ينحط من درج  
 154 - الْبَالِي يَتْبَعُ ، وَالْجَدِيدُ يُرْفَعُ° .

- (2) كانت : س ع م (وفي بعض نسخ ابن عاصم : كن ، وفي نسخة أخرى : كان) .  
 حصارم : س ع م . (وفي بعض نسخ ابن عاصم : حصرم) .  
 (3) العاطي : س ع الغاطي : م .

للناس بما جنت يدها لأن من شأنه ان ينكر ويتبرأ ، وفي هذا المعنى القول الفرنسي :  
 tout mauvais cas est niable أي ان الانسان يتبرأ من القبائح .

150 - كأن في تركيب المثل حذفاً ، ولعل التقدير : أنت غني عني ، وأنا غني عنك .  
 وعليه يكون كقول الشاعر : كِلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ  
 وكالمثل : صباح الخير يا جاري ، أنت في دارك وأنا في داري .  
 المستطرف 1 : 45 وفريحه 2 : 390 . وانظر التكريتي 3 : 61 ، 4 : 394 .

151 - المثل عند ابن عاصم 175 قال : وينظر هذا الى قول المتنبي :

التَّارِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَهْوَنَ مَا وَالرَّاكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَاصِعُبَا

وانظر ما يشبهه من الامثال البغدادية المقارنة 1 : 135 - 136 .

152 - العاطي في استعمالهم هو الله عز وجل ، وانظر هك هو في عدم انتقاد  
 القسمة الالهية . وفي هذا الموضوع كلام كثير .

153 - أصله الآية القرآنية : " ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج " . سورة  
 النور : 61 . ومعنى المثل أنه لا يعبأ بهما ولا يؤخذ برأيهما .  
 وانظر : وستر مارك رقم 1729 ورقم 1730 ولبعضهم :

وإن لآ مَنَى الْقَوْمُ قَلْتُ أَعْدُ رَوَا فليس على أعرج من حَرَجُ

154 - يرفع : يوفر ويدخر (Voc. ص 559) وممّا يغتنى به :  
 الْجَدِيدُ يُعْشَقُ وَيُلْبَسُ - لا تفرط في البوالي .

- 155 - اشْمَا وَجَدَ الْغَبَّارُ ، يَحْمَلُ لِلدَّارِ .  
 156 - إِنْ كَانَ هِيَ صَدَقَةٌ ، الْعُمِّيُّ أُولَى بِهِمَا .  
 157 - أَشْحَالُكَ أَمِنْ هَدَدْنِي .  
 158 - الْإِقَامَةُ قِيَامَهُ .  
 159 - الْأَكْلُ مِنْهُ وَالرُّقَادُ عَلَيْهِ .

- (1) الغبار : ع م العبار : س . يحمل : س ع يحمل : م .  
 (2) أولى : س ع أولا : م .  
 (3) هددني : س سودني : ع م .

(مجموعة الحايك : 122 مخطوط الخزانة العامة بالرباط ج 858) . وعند وستر  
 مارك رقم 341 : الثوب الجديد بهه والباللي لا تفرط فيه . ورقم 342 : الجديد عزيز  
 والباللي لا تفرط فيه . وعند داود رقم 172 : الجديد ايلو جدة ،  
 والباللي لا تفرط فيه . يقال في الحث على الادخار . ويقال في  
 بلدان المشرق العربي : الماله عتيق ماله جديد . انظر تخريجه عند التكريتي 4 : 36  
 وأصل هذا المثل العربي القديم : لا جديد لمن لا خلق له . الميداني 2 : 231  
 وهو أيضا في الامثال الاسبانية : Quien no tiene viejo, no tiene nuevo .  
 (مجموعة هرنان نونيث) .

155 - عند ابن عاصم رقم 68 : اش ما يصيب الغبار ، يحمل للدار . ويصيب : يجد .  
 والغبار : الزبال ، وفي أمثال فاس : الغبار ، تا يجيب الخبار . ابن سودة : 582 .

156 - عند داود رقم 556 : للصدقة للصدقة ، في المقربين أولى . ويبدو أنه من أمثال  
 مدينة مراكش التي عاش فيها المؤلف زمنًا ، ولا يبعد أن تكون له صلة بحركة  
 الولي أبي العباس السبتي في الدعوة الى الجود وحماية الفقراء  
 عامة والعميان خاصة وما يزال مثواه مأوى للعميان من كل الجهات حيث  
 لهم صندوق يوزع بنظام عليهم .

157 - أشحالك : هي بمعنى : ما عسى أن تفعل (Voc. ص 549) وقارن بالمثل الآتي :  
 من هددك ارقد لباب دار . انظر رقم 1384 .

158 - الاقامة : لعلمها اقامة الصلاة ، ومن شرطها القيام ، والاقامة أيضا في  
 استعمالهم : البناء (Voc. ص 23) والقيام أو القيام لوازمه ، والمعنى على هذا  
 أن البناء له تكاليفه .

159 - مازال يتمثل به في المغرب بلفظ : الماكلة منو والرقاد عليه . ابن سودة : 437 .  
 وكأنه ينظر الى المثل العربي : يأكله بضرس . ويطؤه بظلف ، يضرب لمن يكفر  
 صنعة المحسن إليه . الميداني 2 : 420 .



160 - القليلُ صاحبُ أولى به .

161 - اليتيمُ أولى بالعُسرة .

162 - القليلُ يوصلُ ، والكثيرُ يُثقل .

163 - الهدى مقبولة ، ولو كانت فولة .

قال الشاعر وهو الموصلي خ :

إِنَّ مَا قَلَّ مِنْكَ يَكْثُرُ عِنْدِي وَكَثِيرٌ مِّنْهُ تَحِبُّ الْقَلِيلُ

164 - اللسانُ مَبْلُوكٌ ، ما يَعْدَمُ ما يَقُولُ .

خ :

إذا لم تجد بُدّاً من القولِ فانْتصفُ بحدِّ لسانِ كالحُسامِ المهندِ  
فقد يَدْرأُ الإنسانُ عن نفسهِ الأذى بمِقُولِهِ إن لمْ يُدافعْهُ باليدِ

---

160 - معناه واضح ، وقارن بالمثل الآتي : نفسيين يحتاج ، صاحب الحاج أولى . انظر رقم 1553 ومثل هذا في الامثال الاسبانية : À poco pan, tomar primero وفي الامثال الفرنسية : Charité bien ordonnée, commence par soi-même

161 - العسرة والاعسار : العجز عن أداء الدين .

162 - مثله في الامثال الاسبانية : Lo mucho se gasta, y lo poco basta. (أمثال ه . نونيث) .

163 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 197 وابن سودة : 663 ويشبهه من الامثال المصرية : بصلة الحب خروف . تيمور رقم 780 وبيت اسحاق الموصلي في التمثيل : 90 انظر تخريجه هناك .

164 - يبدو أنه كقولهم : اللسان ما فيه عظم . ابن شنب رقم 2871 وداود رقم 561 والحنفي 2 : 21 .

165 - أزوجي : تزوجي . وقران : قرنان (شفاء الغليك 160) وكلمة قران بالادغام مستعملة في الاندلس من قديم فقد وردت الاشارة اليها في شعر لابي عبد الله محمد بن عبادة المعروف بابن القزاز يقوله في رجل قراق من اهل جيان :

أَوْغَادُ أَهْلِ الثَّمَرِيَّةِ افْتَرَسُوا عِرْسَكَ يَا وَغْدَ أَهْلِ جِيَّانِ  
قَرَأْتُهُمْ أَنْتَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدَا بَشَرُوا رَأْسَ قَافِكَ الثَّانِي

(الذخيرة - القسم الاول - المجلد الثاني : 303) أما القطيم فهو في استعمال الاندلسيين المختلص بالقبائح ، والجمع قطماء . (Voc. ص 583 ودوزي 2 : 377) ولعل شرط

- 165 - ازْوَجِي قَرَّانَ قَطِيمَ مُلْتَحِي.  
 166 - أَبٌ زَفَّتْ ، وَأَبٌ لَفَّتْ ، وابن طاب عَجِين.  
 167 - إِبْرَ بلا عَيِّنْ.  
 168 - الفَرْجُ غَفَّالٌ.

- وأقربُ ما يكونُ المرءُ      ءُ من فرجٍ إذا يئسا  
 169 - القَرَعُ بأوَّلُ ، والبادنجان باخرُ.  
 170 - التَّينِ المَخَطَّطُ ، والسَّرْدِينِ المُنْقَطُ.

(1) ازوجي : س ع اروجي : م ، وفوقها : ظ ملتحي : س ع ملتحي : م ،

الالتحاء لدرء الشبهة وهو من أمثال النساء كما يبدو من صيغته . وكان الأعمى المخزومي يشير الى المثل إذ يقول (المغرب 1 : 225) :  
 فكأني علوتُ قرنَ فلانٍ      أيُ تئسَ مُطَوَّلِ القَرْنِ أَلْحَى

166 - يبدو أنه يقال في مشابهة الاولاد للآباء . انظر ما يماثله من أمثال عند بوركمارت رقم 623 وتيمور رقم 1824 وفريحة 1 : 13 والتكريتي 1 : 104 وابن سودة 47 وزمامة رقم 318 .

167 - هو بلفظه عند ابن شنب رقم 1 ، وابن سودة : 709 وزمامة رقم 796 ، وسيورده المؤلف في حرف الراء بصيغة : راس بلا قرن ، بحك ابر بلا عين (انظر رقم 999) يقال في الشيء لا فائدة فيه .

168 - معناه ان الفرج يأتي بغتة ، وانظر بعض ما قيل في هذا المعنى في كتاب الآداب : 84 وما بعدها .

169 - في تركيب المثل حذف حيث لم يذكر متعلق الجار والمجرور ، واذا استأنسنا بمثل يمنى يقول : آخر الدبا قما عيص . أي ردئي (الأكوع رقم 7) يمكن ان يكون معناه : أجود القرع أوله ، وأجود الباذنجان آخره ، ويستأنس هنا أيضا بمثل آخر يأتي عند المؤلف وهو : وزن القرع اذا بان . انظر رقم 1972 . وقارن أيضا بالمثل الشامي : أول العنب وآخر التين . شقير : 17 وفريحة 1 : 148 .

170 - يبدو أنه يقال في عيش القناعة والكفاف ، وللبلوى المألقي ولعله ينظر الى المثل :

لَأَكُلُ الحوتِ مشويًا بتينٍ      ويسلّمُ لي من الآفات ديني  
 أحبُّ ألى من دينٍ سقيمٍ      وأكلُ الخُبْزِ باللَّحْمِ السَّمِينِ

(الف باء 2 : 61) ويقال في هذا المعنى بتطوان : السردين والمباردين . داود (مخطوط)

- 171 - أَيْنَ نَجَرْتِ ، ثُمَّ اجْمَعِ لَقَشَكَ .  
 172 - البضاعَ المعشوقَ ، محلوقَ .  
 173 - أَشْمَا عَمَلِ الدُّبِّ ، يعجب للجبَّاحِ .

خ :

بِذَا قَضَيْتَ الْإِيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا مصائب قومٍ عند قومٍ فوائدُ

(2) مخلوق : س ع م ، ولعل الصواب مخلوق ،

وقد كان عيش بعض السراجل الاندلسية والمغربية يعتمد على التين والسردين وقارن في التين المخطط بمثل ابن عاصم رقم 485 : طالع البكور مخطط . وقد يفهم من المثل أيضا أن أجود التين المخطط وأجود السردين المنقط .

171 - اللقش : النجارة (بضم النون) وللکلمة استعمالات أخرى . انظر : سيمونيت : 313 ودوزي 2 : 543 والفعل منها : لقش بمعنى نجر الخشب ونحته . (Voc. ص 354) .

172 - في الاصل : مخلوق ، ولعلها تحريف ، والصواب : مخلوق أي مخلوقة ، والبضاع : البضع . وقارن بالمثل الآتي عند المؤلف : حران لا يعشق ، ما يحلق . انظر رقم 829 وهو ضده . قارن أيضا بالمثل العامي في المستطرف 1 : 45 : شعر يحلق ، وشعر ما يحلق .

173 - أشما : أي شيء ما (Voc. ص 549) والدب حيوان معروف ، ومنه نوع يدعى بالاسبانية oso colmenero أي دب الخلايا ، وهو الذي من عادته أن يسرق خلايا النحل ليأكل عسلها ، وفيه المثل الاسباني : Adonde halló un panal, vuelve el oso a husmear. Kleiser, nº 1.397.

وترجمته : حيث وجد الخلية يعود الدب يشمشم . وفيه يقول الغزال شاعر الاندلس من أبيات يذكر فيها قاضي قرطبة معاذ بن عثمان " وكان قد ولي أحباسه بقرطبة رجلا ظن به خيرا فخالف ظنه فيد : "

يقولُ ليَ القاضي معاذُ مشاوراً وولّى امرأً فيما يرى من ذوي الفضل  
 فديتكَ ماذا تحسبُ المرءَ صانعاً فقلتُ : وماذا يصنع الدُّبُّ بالنحل  
 يدقُّ خلاياها ويأكلُ شهدَها ويثرُكُ للذِّبَّانِ ما كانَ من فضلك

(قضاة قرطبة : 86 والعقد 3 : 217 والمقتبس لابن حيان 2 : 69 والتكملة 2 : 732 - 733 .  
 وقد عدد ابن سناء في الشفاء 2 : 224 والمقريزي في نخل عبر النحل : 23 آفات النحل فلم يذكر الدب فيما كما أن الدميري لم يذكر شيئاً من هذا المعنى في حياة الحيوان ، ويرجع ذلك - فيما يبدو - إلى اعتمادهم في معلوماتهم على ما هو معروف في المشرق . والجباح : النحال . البيت المستشهد به للمتبي ، وهو يفسر المثل .

- 174 - أَمَرَ مَا عَلَيَّ الْإِسِيرَ : المتنصر .  
 175 - البربري والفار ، لا تعلمُ باب الدَّار .  
 176 - أَوَّلُ مَنْ طَاعَ ، وَآخِرُ مَنْ عَصَى .  
 177 - الْقَرْمَدَ حَرَّشَ ، وَلَكِن الثَّامَا تَهَبَّطُ .  
 178 - اللَّحْمُ مِنَ الثَّجَزَّارِ ، وَالْإِبْزَارُ مِنَ الدَّارِ .  
 179 - اشْتَكَيْ لِلْقَوْسِ يُعْطِيكَ نَبْلَهُ .

(1) المتنصر : م المتنصر : س ع

(2) في م : لا تعلم الدار

174 - لعلَّ معناه أن من كان مسلماً تم تنصُّر هو أشدَّ الناس قسوة على الأسير المسلم وله دلالة تاريخية .

175 - عند ابن عاصم رقم 176 : الغازي والفار ، لا تعلمهم باب الدار . والغزاة في اصطلاح الأندلسيين أيام ابن عاصم هم الجند الذين كان بنو مريـن يعيشونهم إلى الأندلس أمداً وانجادا لها ، والمثلان بصيغتهما عند المؤلف وابن عاصم يصوران النفرة التقليدية والتاريخية بين سكان العدوتين أي بين أهل الأندلس وأهل المغرب . وسنعرض لهذا بتفصيل أثناء الدراسة ، وهو أيضا عند ابن شنب رقم 1192 بلفظ : انشاح أي البربري ، ووتر مارك رقم 500 بلفظ الفلالي (نسبة إلى إقليم في المغرب) ورقم 501 بلفظ ألمالطي ، ورقم 1105 وعند الخميري رقم 1209 وابن سودة : 547 بلفظ العربي (أي البدوي) ويقال بصيغة أخرى في المشرق عن العربي (أي البدوي) انظر الحنفي 2 : 184 وفريحه 1 : 134 .

176 - جاء في كتاب التبيين لعبدالله بن بلقين أمير غرناطة 91 : " حتى ورد علينا عن حصن القصر بحمّة صالحة أنه صار في ملكنا ، وطاعتنا رعيته ، وهو حصن " أول من يطوع وآخر من يعصى " لذوي الغلبة والظهور ، واستبشرنا بذلك . " وذكره أحمد أمين من الأمثال الدالة على الاستعباد والخضوع للحكام " قاموس العادات : 63 " والمثل مذكور بلفظه عند ابن سودة : 133 وهو شائع في المشرق أيضا انظر : التكريتي 1 : 273 والأكوع رقم 674 واشقر : 43 .

177 - القرمـد : ما يسقف به ، والاحرش في استعمالهم : هو الذي تحس سطحه غير مستو عند اللمس أو البصر (مفيد العلوم لابن الحشاء : 40) ولعله يقال في استغراب ما جاء على خلاف المعهود .

179 - البيت بعده للمتبي ( التمثيل : 369) وهو يوضح معناه ، وكأن المثل ينظر إلى قول ابن الرومي :

لَكَ الْقَوْسُ أَحْنَى مَا تَكُونُ إِذَا حَنَّتْ عَلَى السَّهْمِ أَثْنَى مَا تَكُونُ لَهُ قَدْ فَا  
 وله أيضا في هذا المعنى :  
 تَخِذْ تَكُم دِرْعًا وَتُرْسًا لَتَدْفَعُوا سَهَامَ الْعِدَى عَنِّي فَكُنْتُمْ نِصَالَمَا  
 (انظر التمثيل : 254 - 255) .

خ :

ولا تشك الى خائف فتشمتة شكوى الجريح الى الغربان ! لرحم

180 - الثفلاس و الانثفاس .

181 - الصُّحْبَ وَ حُدَّ وَ الثَّعْيِشْ خلاف .

182 - الزَّادُ في المسافر خسارة .

183 - الضَّرَائِرُ تبطل السنن .

تَدْعُو الضَّرُورَاتُ فِي الْأُمُورِ إِلَى سُلُوكِ مَا لَا يَلِيقُ بِالْأَدَبِ

مَا حَامِلٌ نَفْسَهُ عَلَى سَبَبٍ إِلَّا لِعَذْرِ يَكُونُ فِي السَّبَبِ

184 - الْأَجْرُ دِرْهُمَيْنِ ، وَ الثَّبَقْلُ مِنْ أَيْثُنْ .

(5) في المسافر : س ع فالمسافر : م .

(6) السنين : س ع م ، ويبدو أنها : السنن .

180 - أي الفقر والتعاضم . ومثله قولهم : أنف في السماء واست في الماء وكان يتمثل به في المغرب والاندلس . الرسائل الكبرى لابن عباد : 68 .

181 - اعلمه يقال في الصديقين أحدهما غني والآخر فقير : والعطوى في هذا المعنى :

لِي خَمْسُونَ صَدِيقًا ——— بَيْنَ قَاضٍ وَأَمِيرٍ  
لِيَسُوا الدُّنْيَا وَلَمْ أَخْ ——— لَعِبَ بِهِم ثَوْبَ الْفَقِيرِ

(انظر : خاص الخاص ص 127) ، وقد يكون معناه كمعنى المثل الاندلسي الذي رواه ابن عاصم رقم 531 : غَزَرَ الصُّحْبَا تَسْوَدَنَ . وهذا معناه واضح

182 - في الامثال المصرية : الاكل في الشبعان خسارة . تيمور رقم 213 .

183 - الضرائر جمع ضرورة ، والسنين مكذا وردت في الاصول ، لعلمها : السنن جمع سنة أي سيرة ، وفي كتاب الآداب 69 : السنون تغير السنن ، وهذا كقولهم : الضرورة ، تبيح المحظورة . خاص الخاص : 31 أو : الضرورات تبيح المحظورات . كشف الخفاء : 2 : 35 . وانظر المثل : بالضرورة ، تشرب القذور . رقم 583 . والبيتان في جمهرة الامثال 2 : 146 بدون نسبة .

184 - البقل طعام الفقراء وذوى القناعة ، جاء في الأرجوزة المزدوجة لابن مسعود القرطبي :  
إِلَى قُدُورٍ هُنَّ أَقْصَى عَقْلٍ لَمْ يَكُ فِيمَا قَطُّ غَيْرَ الْبَقْلِ  
(الذخيرة ق 1 مج 2 : 71) . ولأبي البركات البليقي :

وَدَعُ عَنْكَ حُورَهُمْ وَشِوَاءَهُمْ أَمَا تَعْرِفُ الْمَلَحَ الْجَرِيشَ وَلَا الْبَقْلَا

185 - المغايط تُولَد النَّارُ .

خ :

تَنْصَرَّتِ الْأَشْرَافُ مِنْ أَجْلِ لَطْمَةٍ

186 - الْمَعَايِرُ تَخْرَجُ الرِّجَالُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

مَحَنُ الْفَتَى يُخْبِرُنَا عَنْ فَضْلِ الْفَتَى كَالنَّارِ مَخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَنْبَرِ

187 - أَشْكَنْدَ خَلْنٌ مَعَ الْأَقْرَعِ نَمَشَطَ رَأْسُ .

188 - الْمَرَا الْمَدِيدُ ، مَا تَحْتَاجُ لِقَوَّيْدَةَ

(8) لقويده : س ع لقويد : م

(رفع الحجب المستورة 2 : 53) والبقاء مطلقا : الخضر مثل اللفت والباذنجان والقرع والجزر كما في كتاب الطيخ : 220 وانظر دوزي 1 : 103 . وشبيه بهذا المثل مثل أندلسي آخر رواه ابن عاصم : زَقْلِي مَقْلِي ، أَشْ تَقْمُ خِدْمَتِي بِأَكْلِي . (رقم 424) .

185 - المغايط = المغايطه من غايط فلان فلانا أي أغاظه ووصله بما يكره ، وصيغته عند ابن عاصم رقم 201 : المناكى تولد التنصر . والمناكي : المناكاة ، والشرط بعده ورد في الاصول كمثل اذ لم يوطأ له بحرف خ الذي هو رمز الاستشهاد عند المؤلف ، ولعل ذلك من عمل النساخ ، وهو صدر بيت من قطعة تنسب لجبله ابن الايهم . انظر الابيات وقصتهما في الاغانى 15 : 125 وما بعدها . ط . بيروت والمثل يقال في النهي عن المزاح .

186 - المعايير : الشئام ، والمثل في المستطرف 1 : 50 (امثال النساء) والمحكم لابي مدين الفاسي رقم 76 : لولا المعايير ، ما كانت الحراير . وعند ابن سودة 492 : المعايير ، تايرد النساء حراير . وعند داود : (مخطوط) المعايير ، كتظهر الرجال . ورواه ابن شنب كما يلي : (رقم 779) المعايير ، يدير القلب للحاير . والبيت بعد المثل للصنو برى . انظر التمثيل : 108 .

187 - مثل مشهور في المغرب ، ولفظه عند داود رقم 97 : أش عباك نلقرع تمشط لوراسو ، وهو بناسو . وعند وستر مارك رقم 389 : أش اداني نالقرع نمشط له راسو وهو بناسو . وعند ابن سودة 223 : أش جابني لهذا القرع نمشط لراس وهو بناس . وكأنهم بدؤوا على المثل القديم : من أنى ترمى الاقرع تشجد . الميداني 2 : 280 .

188 - المديد : (بالامالة) المدادة : التي لا ترد يد لامس ، ولقويد : ( بالامالة) لقوادة

189 - النَّحْسُ النَّحِيسُ ، الْجُبُّ تَحْتَ الْقَمِيصِ .

190 - إِنْ كَانَ مَضَى غَالِبٌ ، بَقِيَ الْغَالِبُ .

المتنبى :

فَإِنْ يَكُ إِنْسَانًا مَضَى لِسَبِيلِهِ فَإِنَّ الْمَنَايَا غَايَةُ الْحَيَوَانِ

(2) مضي : س ع مضا : م

وفي الأمثال المصرية القديمة : القحبة الجوادة ، ما تريد لما قوادة. بوركهارت رقم 71 .

189 - العادة ان الجبة تلبس فوق القميص، وواضح منه أنهم كانوا يتشاءمون من العكس كما كانوا يتشاءمون من قلب الثياب وتحويلها لغير استسقاء. انظر المثل رقم 761.

190 - غالب : يبدو أن المقصود به غالب كبير ممالك الحكم المستنصر الاموي وصفه ابن الخطيب بقوله : " وكان غالب فارس الاندلس غير مدافع ، وأبا الابطال ، ومخرج الفرسان والشجعان وذمر الحروب " . اعمال الاعلام : 63 . كان قائد الجيش في عهد الحكم المستنصر ، وهو الذي قضى على دولة الادارسة في المغرب وقطع دعوة العبيديين منه وردها الى الامويين ولما ظهر المنصور ابن أبي عامر في عهد هشام المؤيد تقرب من غالب وصاهره واستعان به في القضاء على المصحفي ثم حاول المنصور أن يغدر به فكانت بينهما حروب تكرر فيها انتصار غالب حتى ظن بابن أبي عامر الادبار ، وكان موت غالب الذي ضرب به المثل من الاحداث الغريبة في تاريخ الاندلس ولغرائب افرد ابن حزم في نقط العروس بفصل خاص تحت عنوان : " رجل أته منيته في الحرب فمات وهو على ظهر دابته دون أن يصاب بشيء : غالب يوم حربه مع ابن عامر وقد اشفى على الظفر " . نقط العروس : 81 - 82 تحقيق د . شوقي ضيف ، مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - ديسمبر 1951 . قال ابن حزم في آخر الفصل المذكور يصف ما فعله المنصور بغالب بعد موته : " وسلخ جلد غالب وحشى قطنا وصلب على باب القصر بقرطبة ، وصلب رأسه على باب الزاهرة ، قال أبو محمد : فانا ادركته بها الى أن هبط يوم هدم الزاهرة " . وكان موت غالب سنة 371 هـ وانظر موقف بنته حين امتحنها المنصور بعرض رأس أبيها عليها وما قالت في الذيل والتكملة 8 : 246 - 247 ، (مخطوط) ويبدو أن المثل بما فيه من مسحة حزن أرسله أحد شيعة غالب الذين كانوا يتمنون انتصاره ، فسار بين أهل قرطبة والاندلس ، يتمثلون به عند موت عظيم . انظر ترجمة غالب في جذوة الاقتباس : 311 ، وأخباره في أعمال الاعلام : : 42 ، 61 ، 62 ، 63 ، 64 ، 65 ، 77 . والبيان المغرب 2 : 278 (دار الثقافة - بيروت) . والبيت المستشهد به ورد في الاصول قبل المثل فوضعناه بعده لمناسبته إياه ، وهو للمتنبى .



- 191 - الشِّرَا يَعَلِّمُ الْبَيْعُ .  
192 - أَلَا تَبْقَى الْحَامَ دُونَ مَبْطُولٍ .  
193 - أَلَا تَبْقَى الدُّنْيَا بِلَا وَلَدٍ حُرًّا .

(1) الشرا : س ع الشرى : م

(3) خرا : م حرا : س ع .

191 - هو بلفظه عند تيمور رقم 1657 وفسره بقوله : أي الشراء وما يقع فيه من المماكسة وتقليب المتاع يعلم الشاري كيف يبيع ، فاذا اتجر بعد ذلك كان على بينة من أمره بما تعلمه من البائعين وقت معاملته لهم . وعند ابن شنب رقم 2293 : البيع يعلم الشراء ، وفي الامثال الروسية : الشراء لا يعلم ، إنما البيع هو الذي يعلم وفي الامثال البولندية : المساومة تعلم الشراء . انظر امثال الامم الاوربية رقم 924 ورقم 784 .

192 - عند ابن عاصم رقم 117 : إِشْ تَبْقَى الْحَم دُونَ مَبْطُولٍ . وألا عند المؤلف وإش عند ابن عاصم من أدوات النفي (Voc ص 24) والحام = الحمة ، على طريقة الاندلسيين في اشباع الحركات واطالتهما ، وكذلك ترسم وتنطق في الاسبانية : Alhama ، وفي الاندلس حمات كثيرة ، وأشهرها في العصر الاسلامي - ولعلها المقصودة في المثل - حمة بجانة بالقرب من المرية . يقول فيهما الحميري : " وبشرقي بجانة على ثلاثة أميال جبل شامخ فيه معادن غريبة ، وفيه الحمة العجيبة الشأن ليس لها نظير في الاندلس في طيب مائها وعذوبته وصفائه وبزرقته ونفعه وعموم بركته . يقصدها أهل الاسقام والعاهات من جميع النواحي فلا يكاد يخطئهم نفعها . " الروض المعطار : 38 وجاء في ترجمة بعضهم : " وقد خرج من قرطبة يريد المرية للاستحمام في حمتها لفالج أصابه " . الديباج المذهب : 40 . والمبطل في استعمال المغاربة : المشلول ، والجمع مباطل . وانظر ما ورد من شعر في هذه الحمة وغيرها من حمات الاندلس في جذوة الاقتباس : 120 وديوان عبد الكريم القيسي : 149 (مخطوط الرباط) ويبدو من هذه الاشعار أن الحمات لم تكن وقفا على أصحاب العاهات ، وإنما كانت أيضا مقصدا لطلاب الراحة والنزهة كما هي اليوم . ومن امثال العرب : مثل العالم كالحممة يأتيها البعداء ويزهد فيما القرباء . الميداني 2 : 283

193 - الا : لا ، كما في المثل قبله ، وولد حرا : ابن حرة ، وقد وردت هذه الاضافة عند المحبى فشرحها بقوله : " ابن حرة : هو الرجل الكريم الانف الذي ينزه نفسه عن المذمات ، قال جعفر بن علية الحارثي :

ولا يكشف الغمَاءَ الاَّ ابْنُ حُرَّةٍ يَرَى غمراتِ الموتِ ثم يزورها " ما يعول عليه للمحبى (مخطوط) . وتوجيه المثل على رواية م واضح . والمقصود في كلتا الروايتين أن الدنيا لا تخلو من أفاضل واراذل .

- 194 - الفرعُ مقسومٌ .  
 195 - أَرَرٌ واتجرٌ ، واكسر الجر .  
 196 - أكل السبع ، خيرٌ من تمرّيت الذّيب .  
 197 - أقلّ شئ ، هو أكبر شئ .  
 198 - الامور تورّي وجوهمها .  
 199 - العيب فالجامور ، خيّر من العيب فلا نكلي .

(I) واتجر : س ع وانجر : م  
 (5) تورّي : س ، تدري : ع ،

194 - الفرع : الغصن ، ومقسوم : مكسور ، ولعله يقال في فضل الاتحاد ، ووصية قيس ابن عاصم المنقري في هذا المعنى معروفة .

195 - أر : يقال لحت الحمار ، واتجر : جرى ، والجر = الجرة ، وكلمة أر مستعملة في المغرب وهي في الاسبانية arre وقارن بالمثل الآتي : قام يرقص ، قتل سبع أنفس رقم 1811 . وانظر حكاية تشبه أن تكون أصلا للمثل أو تفسيراً له في بدائع البدائء وفوات الوفيات 1 : 515 ونفح الطيب 4 : 226 - 227 .

196 - تمرّيت : تدنيس (Voc ص 342) وفي مخطوط الزركلي رقم 378 : وكيل السبع ولا تمرّيد الدياب . وورد عند وستر مارك بصيغ متعددة هي : رقم 726 : اللهم مأكلة السبوعة ولا تمرّيد الدياب ، ورقم 1148 : مأكلة السبوعة ، ولا تمرّيدة الطبوعة ورقم 446 : كن سبع وكلني ، ما تكن شي جرو وتمر مدني . والشرط الاول من هذا المثل الاخير سائر في جميع أنحاء المغرب . وفي الامثال العامية لتيمر رقم 426 : اللي ياكله السبع ويظهره أحسن من اللي ياكله الكلب وينجسه . وهو من قول الشاعر : فان كنت مأكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما أمزق .

197 - هو كالمثل القديم : أشري الشر صغاره . الميداني 1 : 372 ، والمثل الآخر : وَمُعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرِّ

198 - تورّي : تظهر وتكشف ، وقد ورد المثل مرتين في كتاب التبيان من تأليف عبد الله بن بلقين آخر ملوك بني زيري بغرناطة ، مرة أثناء كلام له ص 105 : " الى أن تربه الامور وجوهمها " . ومرة أخرى أورده على لسان يوسف ابن تاشفين ص 111 : "حتى ترينا الامور وجوهمها " ومعنى العبارة في كلتا المراتين : الى أن ينجلي الامر وينكشف الحال .

199 - الجامور في المثل هنا : راس الدقل ، والدقل : خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع . (انظر : الفاظ مغربية : 151) والانكلي أو الانكليّة هي الموضع

200 - البَيَانُ فِي الْفَدَّانِ ، خَيْرٌ مِنَ اللَّطْمِ فَلَا نَدَرَ .

201 - التَّوْفِيرُ فَالْعَانَةُ ، وَالذَّمَّارُ فِي الْحَرِّ .

خ :

لَحَاهُ اللَّهُ مِنْ حَرِّ حَقِيحٍ عِيَانُ الْمَوْتِ أَهْوَنُ مِنْ عِيَانِهِ  
تَدَلَّى بظُرُهُ وَبِهِ أَحْمَرَارٌ كَمَا عَضَّ الذَّبِيحُ عَلَى لِسَانِهِ

202 - اتَّكَلْ زَفْرِيطُ عَلَى عَفْرِيطُ ، وَمَضَى الْحَرُّ فَالتَّفْرِيطُ

203 - احْتَرَقَ الْحَرُّ عَامَ أَوَّلِ ، وَاشْتَمَ دُخَانُ ذَا الْعَامِ .

(4) حرج : م حر : س ع .

(r) زفريط : س م زفريط : ع ، عفريط : س م ، عفريط : ع . ومضى : س ع ومضا : م .

الذي يجتمع فيه الماء من خروز المركب كما عرفها ابن هشام (الفاظ مغربية : 144)  
ومن الواضح أنه من أمثال الصيادين .

200 - في رسائل ابن عباد : البيان في الفدان ولا الشر في الاندر . (ص 204) والبيان :  
الايضاح . والفدَّان : الحقل (الفاظ مغربية : 301) والاندُر : الموضع الذي يجمع  
فيه الزرع بعد حصاده . وهي كلمة شامية نقلها أهل الشام إلى الاندلس ، وأهل  
العراق يقولون : اليبدر : (تقويم اللسان : 188) وما تزال كلمة الاندر مستعملة في المغرب  
بصيغة الجمع . وأصل المثل قديم ذكره الثعالبي فيما يتشكل به الزراع بصيغته :  
الحساب عند اليبدر (التمثيل : 194) وهو عند ابن عاصم رقم 147 بصيغته عند  
المؤلف . وعند وستر مارك رقم 68 وداود رقم 903 وابن سودة : 647 : الشرط في  
الفدان ، ولا الخصومة في النوادر ، وله صيغ عديدة عند تيمور : 301 - 302 وانظر  
أيضا فريضة 1 : 369 والمصادر التي أشار إليها . وشقير : 28 والمثل القديم في هذا  
المعنى : الشرط املك ، عليك أم لك . الميداني 1 : 367 .

201 - يبدو أنه يقال في تصوير القذارة والاهمال عند بعض النساء ، ولم أقف على  
الابيات بعده في مصدر آخر . وقارن بالمثل : حران لا يعيش ما يحلف .  
انظر رقم 829 . وانظر مثل الشعر الذي استشمد به المؤلف في حكاية ابي  
القاسم : 59 - 64 .

202 - ' عند ابن سودة 10 : اتكل زفريط على عفريط ، وبقي كلشي في التفريط . وفي ص 209 :  
اتكل عفريط على زفريط ، ومشى كلشي في التفريط . ويبدو أنه يقال في  
الكاذب أو العاجز يعتمد على مثله .

203 - عام أول : العام الماضي ، ويبدو أنه يقال في الفضيحة يطول عليها الامد ولا

204 - ارفعْ حرك يا مُهْجَة لِقَابِلْ ، حتَّى يرخصُ القَوَابِلْ .

خ :

قامَ أيرى وقد جرى ذكرُ حِرْ حِ فتعجَّبتُ إذ رأيتُ قيامَه  
قلتُ ماذا ؟ فقال لي مستريباً : إنَّما قمتُ أن أفرَّ أمامَه

205 - الحَدِيدُ في يدِ الاحمَقْ ، يَمْتَدُّ .

206 - العينينِ تُنَاكُ ، والاسْطُ يحْمَلُ الموتَ .

207 - استَغْنِ حِمَارَ الوحْشِ عَن البَيْطَارِ .

208 - الرِّهْنُ بِيَدِ القَصَّارِ .

(1) بعد : يا ، بياض في ع س وكلمة : بياض .

(7) استغن : ع م ، استغنى : س .

تنسى ، وتظك راثحتها تغم الانف رغم مرور الوقت عليهما ، وقارن بقول الاعمى  
المخزومي في نزهون القلاعية : " هذه نغمة قحبة محترقة تشم روائح هنما على  
فراسخ " نفح الطيب 1 : 179 .

204 - ارفع : ارفعي : ادخري ، ومهجة من أسماء الجوارى ، ولقابك : أي الى وقت آخر ،  
والقوابك جمع قابلة ، وهي التي تقبل الولد وتتلقاه عند خروجه . ولعلَّ للمثل  
قصَّة ، ويبدو - كما يفهم منه ومن البيتين بعده - أنَّه يقال في الشيء يزهد فيه  
ويرغب عنه .

205 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 173 وعند الميداني 2 : 231 : لا تأمن الاحمق  
وبيده السيف ، قال : يضرب لمن يتهددك وفيه مرق . وعند الميداني أيضا 1 : 88  
(المولدون) : إذا قال المجنون سوف أرميك فاعد له رفادة . وفي الشام يقال : السلاح  
بيد الاحمق بيجرح ، فريضة 1 : 351 واشقر رقم 2346 . وانظر أمثالا أخرى في هذا  
المعنى عند التكريتي 4 : 109 .

206 - الاسط = الاست ، يحمل : يتحمل ، والموت يستعمله الاندلسيون اذا أرادوا أن يصفوا  
شيئا مروعاً كما أشار الى ذلك أبو محمد عبد الحق الاشيلي :

قالوا صِف الموتَ يا هذا وشدَّتْهُ فقلتُ وامتدَّ مِنِّي عندها الصَّوتُ  
يكفيكم منه أن التَّاس إنَّ وُصفوا أمراً يروعهُم قالوا هُوَ المَوْتُ  
(نفح الطيب 6 : 50) .

208 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 185 وأصله مثل فارسي ، جاء في ارجوزة أبي

- 209 - النَّاسُ مع النَّاسِ ، والهرأوة معَ الفَاسِ .  
 210 - العروسَ في الكُرسِي ، وليس يُدْرا لمن هي .  
 211 - أرمينَ عليهمُ جرَّدونا .  
 212 - أَشْتَعْمَلَ الكَيْسَ فَالْبَيْتَ الْفَارِغَ .

- (٢) والهرأوة : س ع (وعند ابن عاصم : والهريو ، والهراو ، والهريوا ، والهرأوة) .  
 (4) اشتعمل : اشيعمل : س ع (وعند ابن عاصم :: آش تعمل) الكيس : س ع م (وعند ابن عاصم : الكيس ، الكياسة) .

الفضل أحمد بن محمد السكري المروزي التي ترجم فيهما أمثالا فارسية :  
 من مثلك الفرُّسِ ذوِي الابصار : " الثوب رهنٌ في يدِ القصار " .  
 يتيمة الدهر 4 : 88 والكشكول 1 : 342. وفي الامثال المصرية : اجرة الخياط تحت إيدهِ .  
 تيمور رقم 66 . قال : يضرب للحق المحوط بأسباب تحفظه .

209 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 342 . وفي مخطوط الزركلي رقم 276 : ناس فالناس ، ويد العكز فالطاس . ويبدو أنه يقال في انزال الناس منازلهم . ويشبه هذه الامثال من حيث الصيغة ، المثل المولد : الناس بالناس . الميداني 2 : 358 . والناس بالناس والكل بالله . مما يدور على السنة الناس كأنه حديث وليس بحديث . كشف الخفاء 2 : 312 و " الناس بالناس والاقرع يمشط بالراس " الدباغ 1 : 76 والناس بالناس والناس بالله . الخميري رقم 2171 ولكن هذه الامثال الاخيرة تقال في فضل التعاون .

210 - عند ابن شنب رقم 2647 : العروسة فوق الكرسي ، ما يعرفوها لمن ترسى . وعند ابن سودة : 161 : البنت على كرسي ، ما تيعرفها حد فاين ترسى . وعند شقير 31 : العروس لحد الاكليل ما بتعرف لمن بتصير . وعند فريحة 2 : 428 - 429 : عروسك تحت الاكليل . . و " العروس بجلاها ، ما بتعرف من بيحواها " .

211 - أرمين عليهم : كسوناهم ، وجردونا : سلبونا (Voc ص 549) وعند ابن عاصم رقم 401 وأبي مدين الفاسي رقم 46 : دخلتهم اخرجونا ، أرمينا عليهم جردونا . وهو عند وستر مارك رقم 745 وابن سودة : 297 . يقال في كفران النعمة .

212 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 65 واستشهد عليه بقول الشاعر :

لَقَدْ اسْمَعْتُ لَوْنَادَيْتَ حَيًّا وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي  
 وهو يوضح مضربه . وقد ورد المثل معربا في رسالة الشقندي إذ يقول مفاخرأ أهل العدو بابن بسام صاحب الذخيرة : " وهب أنه كان يكون لكم مثله - فما تصنع الكيسسة في البيت الفارغ . " نفح الطيب 1 : 179

- 213 - أَشْيَعُمَلَ الْعَقْرَبُ بَيْنَ الْجَرَادِ .  
 214 - السُّكْنَى شَهْرٌ ، وَالثَّنَا دَهْرٌ .  
 215 - الْحَسَابُ أَعْرَجٌ ، كُلُّ أَحَدٍ يَلْحَقُ .  
 216 - الْبُلْيَاطُ أَدْفَى ، الْعَسَلُ أَحْلَى .

(1) اشيعمل : س ع م (وعند ابن عاصم : أش يعمل) .

(3) احد : ع م واحد : س .

- 213 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 66 واستشهد عليه بقول الشاعر :  
 تَكَاثَرَتِ الظُّبْيَاءُ عَلَى خِدَاشٍ      فَلَا يَدْرِي خِدَاشٌ مَا يَصِيدُ  
 وهو يقرب معناه . وقارن أيضا بقول السمسر الالبيري :  
 أَرَادُونِي بِجَمْعِهِمْ فَرُدُّوا      عَلَى الْإِعْقَابِ قَدْ نَكَصُوا فُرَادَى  
 وَعَادُوا بَعْدَ ذَا إِخْوَانَ صِدْقٍ      كَبَعَضِ عَقَارِبٍ عَادَتْ جَرَادَا
- 214 - لعله يقال في الاحسان يخلده الثناء ، وفي معناه قول أعرابي :  
 كَسَوْتَنِي حُلَّةً تَبْلَى مَحَاسِنُهَا      وَسَوْفَ أَكْسُوكَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَا حُلَلَا  
 وراجع سؤال عمر لابنة هرم في ترجمة زهير في الاغانى ، وعند الميداني 1 : 99 :  
 بقل شهر ، وشوك دهر . والمعنى مختلف .
- 215 - الحساب : لعل المقصود به يوم الحساب أي يوم القيامة .
- 216 - بلياط : تعريب لكلمة poleadas الاسبانية . والبلياط : نوع من العصائد  
 يؤكل بالزيت كما شرحها دوزى 1 : 115 ووردت في Voc. ص 545 مرادفة  
 للسخينية والحريرة والعصيدة والحساء ، وجاء ذكرها في قصيدة مجونية لابي  
 عبد الله ابن الازرق عدد فيها الوانا من أطعمة الاندلس اذ يقول :  
 كَذَلِكَ الْبُلْيَاطُ بِالزَّرِّ      يَتَرِ الذِّي يُقْنِعُنِي  
 تَطْبَخُهُ حَتَّى يُرَى      يَحْمَرُّ فِي التَّلَوْنِ  
 انظر نفح الطيب 4 : 280 . ويقول ابن قزمان :  
 عَجَبِي مِمَّنْ يَكُونُ مَرِيضٌ      وَيُسْقَى بُلْيَاطٌ كِفَ لَسٍ يُفِيْقُ  
 (ديوانه : 100 ط . جنزبرج و ص 221 ط . نيكل) ، والعسل شراب يتخذ من العسل  
 المطبوخ . وقد كان امراء بني امية في الاندلس لا يشربون سواه " ويتحامون الخمر  
 فزعا الى الاختلاف في غيرها من الاشربة " كما يقول ابن حيان في المقتبس 2 :  
 276 . (تحقيق د . محمود مكي) .  
 وانظر كتاب الطبيخ : 238 . ويفهم من المثل انه يقال في الشيئين لكل منهما  
 مزيته .

- 217 - الكثر ، تغلب العرام .  
 218 - الكركر ، والعيش المر .  
 219 - القرَح حمر ، ولا عصير أذُب .  
 220 - الجَمال الفاخر ، صغر العينين وكبر المناخر .

(3) القرَح : س ع م ، حمر : م خمر : س ع . الدب : م الرب : س ع .

217 - العرام = العرامة أي الشجاعة . وهو في الأمثال المصرية والبغدادية : الكترة تغلب الشجاعة . تيمور رقم 2330 والحنفي رقم 1454 ، وأصلهما المثل القديم : وضعيفان يغلبان قويا ، وصاغه الأندلسيون صياغة أخرى فقالوا : زوج ، باطل يغلب لواحد صحيح . ابن عاصم 427 . وعند وستر مارك رقم 227 : الحمية كتغلب السبع ، وفي الأمثال التونسية : الاثنين يغلبوا ، ولو يكونوا يلعبوا . الخميري رقم 4 ومعنى المثل ظاهر وانظر تخريجه أيضا عند الاكوع رقم 88 .

218 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 169 وسيرد عند المؤلف في حرف الفاء بلفظ : فالكركر ، والعيش المر . انظر المثل رقم 1773 . والكركر : قد تكون من كركر المال أي جمعه وكدسه ويكون المقصود بالمثل من يجمع المال ويكدسه ولا ينتفع به . ويطلق الكركر أيضا على كومة من الاحجار والجمع كراكر ، وتكثر الكراكر في المناطق الجرداء التي يغلب على أهلها شطف العيش ، كما يطلق الكركر على الحب الصغير من ثمر الصنوبر . (شرح أسماء العقار : 317) وكركر أيضا موضع حوصر فيه الشاعر عبد الرحمن بن مروان الجليقي وأصحابه " حتى نفد زادهم وجهودوا ولم يبق لهم شيء يأكلونه ، واضطروا الى أكل دوابهم ، وزاد الامر عليهم حتى اكلوا لحم الهوام والكلاب ، ورجعوا الى أكل لحوم قتلاهم " المقتبس 2 : 368 وانظر أيضا : ص 366 وص 373 من المصدر نفسه ولا يبعد أن يكون المثل صلة به .

219 - عصير الدب : يطلق عند عامة الأندلس على ثمرة مأكولة تشبه التوت في القدر والتحدير ، وهي أشد حمرة من العناب . شرح أسماء العقار : 35-36 ودوزي 2 : 134 ، ولست أدري هل المقصود به تصوير احمرار القرحة أم ثم عصير الدب . أما مضربه فلا سبيل اليه ، وفي روايته كما ترى خلاف .

220 - ما يزال مسموعا في تطوان هكذا : الزين الفاخر ، الشفايف والمناخر . داود (مخطوط) ويبدو أنه يقال على سبيل التهكم والاستمراء ، وإن كان " المتأخرون تغزّلوا في العيون الضيقة وهي عيون الاتراك . " الغيث المسجم 2 : 15 والادب العامي في مصر في العصر المملوكي : 46-47 .

- 221 - أَقَلَّ رِزْقٌ ، يَبْلَغُ الاجَلُ .  
 222 - اللَّوْنُ ، يَبِيعُ الْبَرْدَ وَنَ .  
 223 - الْعَرَبِيُّ ، وَالْجَرِيُّ .  
 224 - الشَّرْفُ ، وَالضَّحْفُ .  
 225 - الْجَرَادُ بَزَيَ اللَّحْمِ .  
 226 - أَنَا أَمِيرٌ وَأَنْتَ أَمِيرٌ ، فَمَنْ يَقُودُ الْحَمِيرُ .

(4) الشرف : ع م السرف : س .

(5) برى : م س ع ولعل الصواب : بزى .

221 - في فصل المقال : 206 وكتاب الامثال لمؤلف مجهول : 128 والعقد 3 : 107 :  
 يكفيك ما بلغك المحلا . وعند الميداني 1 : 362 : شرعك ما بلغك المحلا .  
 وعند بوركمهارت رقم 82 : اقل زاد ، يوصل للبلاد . وهو يقال في الزهد والقناعة .

222 - كرره المؤلف ، وقد تقدم ذكره . راجع رقم 83 .

223 - العرى : العرى ، كناية عن الفقر ، الجري : السعي وراء الرزق . وفي الامثال  
 المغربية : الجري وقلة البركة . وعند تيمور رقم 2333 : كثير الحركه ، قليل  
 البركة .

224 - الشرف : الكبر والهمم . لعله يقال فيمن تجتمع عليه علتان .

225 - بزى : صيره رخيصا بائرا ، وما يزال المثل مسموعا في فاس بالصيغة التالية :  
 الجراد كيرخص اللحم . ابن سودة : 227 وزمامة رقم 406 ، وعند ابن عاصم رقم  
 530 : غزر الجراد يرخص القمح . اما على رواية برى كما في الاصول فقد  
 تكون فيه اشارة الى الشكوى من الجراد وجائحته . وقد ورد استعمال : برى  
 اللحم ، عند ابن قزمان إذ يقول : (زجل 112) ونبري عظامي مكان اللحم .

226 - ورد بلفظه في ابن عاصم رقم 261 وتكرر لديه مع اختلاف المعنى بلفظ : واحد  
 أمير ، وآخر يقود الحمير . رقم 791 ، وهو مثل شائع في البلاد العربية . انظر  
 تخريجده عند التكريتي : 1 : 43 - 45 ، وفي البلدان الاوربية . انظر أمثال الامم  
 الاوربية : أرقام 377 ، 1078 ، 1141 ، ويعتبر المؤلف اقدم من دونه فيما وقفنا  
 عليه .



227 - الشَّهَوَاتُ ، فالْفَلَوَاتُ .

228 - السوم طيب ، والطريق أحرش .

229 - الكَيْسُ والبَطِي ، في سَنَتَبِطَر يلتقي .

230 - الدَقَّ ، فالِدَخَل .

(2) السوم : ع م اليوم : س . وتحتمل : النوم .

227 - ضمند الرئيس أبو عثمان سعيد بن حكم القرشي صاحب جزيرة منورقة أبياتا يقول فيما :

إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ مَلُوكٍ أَصْحُوا      وَهُمْ مَوَالٍ - أَعْبَدَ الشَّهَوَاتِ  
الاطَّيْبَانِ مُرَادُهُمْ وَمُرَادُهُمْ :      أَرَبُ الْفُرُوجِ وَإِرْبَةِ اللَّهَوَاتِ  
لَوْ وَفَّقُوا وَقَفُّوا اجْتِمَاعَهُمْ عَلَى      نَفْسِي الْهَوَى فَضْلاً عَنِ الْخَلَوَاتِ  
مَرَّتْ سِنُونُ وَهُمْ مَلَكَ لِلْوَرَى      يَأْ لِيْتَهُمْ مَرُّوا مَعَ السَّنَوَاتِ  
مَا نَحْنُ إِلَّا فِي فَلَاقٍ لِلْوَرَى      فلتَحْذَر " الشَّهَوَاتُ فِي الْفَلَوَاتِ "

(الحلة السراء 2 : 320 تحقيق د . حسين مؤنس) . وقيل لي أن المثل ما يزال مسموعاً في المغرب ، ومن الواضح أنه يقال فيمن يشتهي أطياب الحضارة وأدوات الترف حيث لا توجد ، وذلك من الحمق .

228 - في س : اليوم طيب : أي مصح ، من الطياب وهو الصحو . (دوزي 2 : 78) وأحرش : غير مستور ، صعب ، (مفيد العلوم : 40) وأحرش أيضا في استعمالهم : خال من الشجر (نفع الطيب 4 : 360) وفي م ع : السوم ، وضبطت في م بتشديد السين وفتحها ومعناها الثمن . وربما كان هذا المثل شبيهاً بالمثل المغربي : الطريق طويلة والبغل عتارة . ابن سودة 333 : ويقال أيضا : مشاية بدك عتارة . وعند الحميري رقم 620 : الثنية طويلة والبغل هرقال .

229 - الكيس هنا في مقابل البطئ معناه الخفيف الحركة ، وسنتطر : San pedro ورد بالشين عند العذري : 10 اسما لحصن بين ملينة وشتتجباله وعند الحميري في الروض المعطار : 145 اسما لكنيسة معروفة في ناحية قادس ، ويبدون أن المراد به في المثل كنيسة القديس بطرس في روما التي يؤمها المسيحيون ، وهو فيما يظهر من أمثال عجم الاندلس ، وفي الأمثال المصرية : المستعجل والبطي ، عند المعديلة يلتقي . المستطرف 1 : 42 . وتيمور رقم 2737 قال : يضرب في التعجل في أمر لا ينفذ التعجيل فيه أو نحو ذلك .

وفي هذا المعنى أيضا المثل الأسباني : Camino de Santiago, tanto anda el coxo como el sano. Santillana, pag. 221

أي في طريق شنت ياقب يستوي الأعرج والسليم . وشتت ياقب في إسبانيا كان محجلاً للمسيحيين من مختلف أنحاء أوروبا في القرون الوسطى . انظر أعمال الأعلام : 67 .

230 - لعك معناه أن دق الباب - بمعنى الاستئذان - يكون عند الدخول أو أنه كالمثل رقم 474 .

231 - المُولُ ، اسمٌ يقتولُ .

232 - الرَغْبَ لِلْحَرَسِ ذِلَّةٌ .

233 - الكرم والعَرَمُ .

234 - إِنْ وَفَّقَ وَفَّقَ ، وَإِلَّا حَانُوتِ التَّوَتَّافُ .

235 - أَشْحَالُ مَا هُوَ الْعَيْنُ ، الْحَاجِبُ فُوقُ .

(1) يقتول : س م يقتول : ع .

(2) للحرس : ع م للحرش : س .

231 - المول : ورد في كتاب الطبخ في الأندلس والمغرب : 174 بلفظ : الملك ، وذكر أنه " من الحوت المحمود " وشرحه القالا في قاموسه بأنه " سمك معروف " وذكره دوزي باللفظين . والكلمة في القطلونية والبلنسية moll من اللاتينية mullus انظر دوزي 2 : 608 ، 624 وسيمونيت : 386 ، واسم يقتول = اسمه يقتله ، وذلك لان الصيادين يبحثون عنه لنفاسته وغلاء ثمنه . ومن أمثالهم في المول أيضا قولهم : من أكل الملك ، أكل الكل . رقم 1486 ، وقولهم : حوت الملك مالٌ شوكة رقم 830 . وفي الأسبانية :

Cuando el trigo amarillea, el mújol vale oro. Kleiser nº44.328.  
أي : حين يصفر الفمح ، يساوي (المول) ذهباً .

232 - الرغب = الرغبة : وهي في استعمال الأندلسيين : التضرع كما في Voc. ص : 563 . ولعله كالمثلث المغربي : ذي موت ما يذمم . وستر مارك رقم 1175 . وداود (مخطوط) وابن شنب رقم 372 . وهو في معنى قول المتنبي :

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بَدُ فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانًا

233 - قارن بالمثلث المغربي : شكى على الكرمة ، تزيدك عرمة . ابن سودة : 651 .

234 - وفق = وفاق ، والوثاق : الموثق . وعند الميداني 1 : 51 : إن لم يكن وفاق ، ففراق . وفي المنتخب من ربيع الأبرار 137 : إذا لم يكن وفاق ، فطلاق ، وعند شقير 16 : إن ما كنش وفاق ، الأحسن فراق . وأصل هذا في القرآن الكريم : فامساک بمعروف أو تسريح بإحسان . سورة البقرة : 229

235 - ورد المثلث عند ابن شنب رقم 2689 وستر مارك رقم 255 وكولان : 163 وداود رقم 147 ورقم 738 والخميري رقم 1307 والفاسي رقم 30 وفي المجموعات المشرقية جاء عند شقير : 33 واشقر : رقم 2979 وتيمور رقم 2023 وفغالي رقم 896 وفريحة : 2 : 452 .

- 236 - الرقيق للتعنيف ، والخشين للتفليق .  
 237 - القَطَاعَ والقَرَاعَ ، ويجي الشراب مِن سَاعَ .  
 238 - الرَّجْلَ بِالْقَطَاعِ ، وَالثَّمَرَ بِالْبَضَاعِ .

خ :

- قَدَّ قَالَ قَوْمٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ      مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِأَصْغَرِيهِ  
 فَقُلْتُ قَوْلَ امْرَأٍ حَكِيمٍ      مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِدِرْهَمِيهِ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ مَالٌ      لَمْ تَلْتَفِتْ عِرْسُهُ إِلَيْهِ  
 وَكَانَ فِي بَيْتِهِمْ حَقِيرًا      يَبُولُ سَنُورُهُ عَلَيْهِ
- 239 - أَكَلَتِ الشَّوَا ، حَدَّيْ وَحَدَّكَ سَوَا .

- (3) والمر : ع والمرا : س م .  
 (9) اسوا : ع سوا : سم ، حدى : س ع خذى : م

236 - الرقيق : الحلو اللطيف ، والخشين : الغليظ (Voc. ص 606) والتفليق : ضرب  
 الارجل بعد وضعها في الفلقة ، وهي أداة تاديب كانت تستعمل في الكتاتيب ،  
 وكان المثل مما قيل في محاباة المؤدبين ، أو في مدح الرقة وذم الغلظ .  
 وانظر المثل رقم 1921 .

237 - القطاع ج قطاعة : الدراهم مطلقا (دوزى 2 : 371) وفي القاموس : القطاع : الدراهم ،  
 وزاد شارحه أنها لغة هذيل . وفي بعض كتب الوثائق : وتسمى دراهم الفضة  
 قطعاً . والكلمة شائعة الاستعمال في الأمثال والأزجال الأندلسية . . والقراع  
 = القرعة ، وهي القينة في لهجة أهل الأندلس والمغرب ، وملحظ تسميتها كذلك  
 أنها كانت تتخذ من القرعة اليابسة بعد تفريغها ، والشراب : الخمر . ومن ساع :  
 على الفور . ولعله يقال في سهولة الحصول على الشيء إذا توفرت وسائله .  
 وعكس ما في المثل قول ابن مقبل :

فكيف لنا بالشراب إن لم تكن لنا      دراهم عند الحانوي ولا نقد

238 - يقال في قيمة المال . ومن أمثال المولدين : ما المرء إلا بدرهميه . التمثيل : 197  
 الميداني 2 : 330 والأبيات بعده وردت في الأصلين بعد المثل الذي يليه .  
 رقم 239 وموضعها - كما هو واضح - حيث وضعناها .

239 - في المستطرف 1 : 47 : وقت الشوا واليخنى ، ما قلت يا أخي الحقنى ، ووقت ضرب  
 الدرة قلت اصفعوا واصفعني . وعند بوركهارت رقم 417 : عند الشوى لف لف ،  
 وعند الخل أنا ضرسان . ويبدو أن لهذه الأمثال أصلاً أو قصة مشتركة . وانظر  
 المثل الآتي : من أكل أطايها ، يصبر لمصايها . رقم 1271 .

- 240 - إن كان حبَقْ ، فلي سَبَقْ .  
241 - الفَرَسُ بِمِيَّ ، والمرجوعُ إليَّ .

قال الشاعر :

عتبت على سلمٍ فلمَّا فقدتهُ      وجرَّبت أقوامًا بكيت على سلمٍ  
رجعت إليه بعد تجريبٍ غيره      فكان كبرءٍ بعد طولٍ من السقمِ  
242 - آخر اللَّعبِ ، يخرج التَّمساحُ .

(6) اجر : س ع م . ولعلما : آخر .

240 - في أمثال العجائز المغربيات للصيحي 23 : إذا كان الحبَقْ ، من يدري سَبَقْ ،  
ويدا كان التفاح ، من يدري فلاح . قال : يقوله الشخص الذي عاش في الخير  
متذكرا أيام العز ، وعند ابن سودة : إلى كان التفاح ، من يدنا فلاح ، وإلى كان الحبَق  
من يدنا سَبَق . يقال في معرض الفخر ، وعند داود : (مخطوط) إذا يكون الحبَق ، من يدري سَبَق  
قال : " تقوله المرأة لصاحبتها على سبيل التنبيه المشوب بالعتاب ، أي إن كان  
هناك عمل يستحق الشكر فأنا التي استحقُّه ، لأنني أنا التي سبقت إلى  
عمل الخير . " وانظر ابن شنب رقم 223 واشقر رقم 686 وفريحة 1 : 102 .  
والحبَق نبات له رائحة طيبة وهو أنواع ، وكان لعامة الاندلس والمغرب ولع بغرس  
الحبَق واتخاذ المحابق منه ، وفي ذلك يقول بعضهم :

خَلِّتَنِي مِنْ وَادٍ وَمِنْ قَوَارِبٍ      وَمِنْ نَزَاهِلٍ فِي شَنْتَبُوسٍ  
غَرَسَ الْحَبَقَ الَّذِي فِي دَارِي      أَحَبُّ عِنْدِي مِنَ الْفِرْدُوسِ  
نفح الطيب 4 : 360 . ويرد ذكر الحبَق في خرجات الموشحات والأزجال كرمز  
للراحة المنتظرة والسعادة المنشودة . انظر الزجل في الاندلس : 23 ، 195

241 - بمِيَّ أي بمائة ، وكأنه على لسان الحمار أو البغل ، أو من نداء النحاسين .  
ويبدو من البيتين أنه يقال فيمن يرجع إلى الشيء بعد أن يجرب غيره فلا يحمدّه .  
وهما لابن عرادة السعدي وكان مع سلم ابن زياد بخراسان وكان  
له مكرما وابن عرادة يتجنّى عليه ففارقه وصاحب غيره ثم نداهم ورجع إليه .  
انظر : زهر الآداب 2 : 1064 والمستطرف 1 : 233 وورد البيت الأول منسوباً لنهار بن  
توسعة في عيون الاخبار 2 : 4 وغير منسوب في بهجة المجالس 1 : 657 واعتاب  
الكتاب : 171 .

242 - التمساح يضرب به المثل في الظلم والأذى وسوء المكافأة (الميداني 1 : 446) ولست  
أدري - وقد اشتمك المثل على ذكر لعبة التمساح - هل نستطيع أن نربط بينه  
وبين تمثيليه " لعبة التمساح " التي نشرها بول كاله ، ويترتب على هذا افتراض أن  
تكون التمثيلية أقدم عمدا مما قدر لها (انظر تلخيصا لتمثيلية " لعبة التمساح "  
في خيال الظل للدكتور عبد الحميد يونس : 82 - 89 . المكتبة الثقافية .)

- 243 - الضراطُ مع الاصم ، نَزَاهَةٌ .  
 244 - الضراط المفرق ، فَالْعَانَهُ يَجْتَمَعُ .  
 245 - أَرْبَعٌ عَلَى حِمَارٍ .  
 246 - إِمَّا يَقْرَبُ الْحِمْلُ ، أَوْ يَقْرَبُ الْجَمَلُ .  
 247 - اخَذَ مَكَانَ عَلَى بَيْرٍ .  
 248 - آخِرُ الطِّبِّ الْكَبِيرُ .

(r) نزاهة : س ع م (وعند ابن عاصم : نزيهة) .

243 - نزاهة : نزهة . وهي مستعملة في الكلام الاندلسي الفصح أيضا كقول ابن سعيد  
 يخاطب ابن سمل :

هَلُمَّ أَبَا إِسْحَاقَ نَحْوَ نَزَاهَةٍ كَمَثَلِ التِّي عَوَّدَ تَ بَا لَدَاوُحٍ وَالتَّهْمُرِ  
 وكقول أبي طالب الشقري :

خَرَجْنَا لِلنَّزَاهَةِ فِي الْبَقِيعِ فَنَلْنَا الْوَصْلَ مِنْ رَشٍ بَدِيعِ

والمثل بلفظه عن ابن عاصم رقم 179 ، ويقارن بالمثل المولد : هو اضطر الناس  
 في دار فارغه . الميداني 2 : 410 والطالقاني رقم 127 وكأنه في معنى المثل العربي  
 القديم : خلا لك الجو فيضي واصفري .

244 - المفرق : المفتت كما في Voc. ص 302 ويمكن أن يكون المقرق ، وفي اختصار  
 ربيع الأبرار 150 : سأك رجل بعض الأطباء عن القرقرة فقال : ضراط لم ينضج .  
 وفي المحاسن والمساوي 2 : : 185 : القرقرة ضراط لم ينضج .

245 - لعله يقال في الأمر المستغرب . وعند ابن سودة 574 : عشرة على حمار وتالفين .  
 وعند ابن عاصم رقم 425 : زبَّلِينِ اخشارش أربعة على منقاش . وفي الأمثال  
 المغربية أيضا : ما تاشوفش عشره على حمار . وهو في الأمثال الأسبانية :  
 No vee tres sobre un asno (أمثال F. de ESPINOSA ص 241)

246 - سيذكره المؤلف أيضا في حرف الياء بلفظ : يقرب الحمل أو يقرب الحمل . انظر  
 رقم 2146 ، ولعل المعنى أنه لا بد من أحد أمرين .

247 - لعله يقال فيمن يعرض نفسه للخطر . وهو في الأمثال الأسبانية القديمة :  
 Es estar en un algibe. (أمثال F. de ESPINOSA ص 41)

248 - مثل قديم مشهور ، انظر تخريجه في كتاب الأمثال العامية في نجد  
 للعبودي : 5 وكتاب الأمثال البغدادية المقارنة 1 : 39 والأمثال اليمانية  
 للأكوع رقم 15 .

249 - آخر لقمة عجين.

250 - آخر رمي على السلوقي .

251 - آخر من يموت ، ملك الموت.

252 - الجالس على الغدير عوام .

253 - العاقل يرى ويستحسن .

254 - الثنا خير من الغنا.

255 - اعتدلت المناكب .

---

(1) لقمة : س ع وبعض نسخ ابن عاصم ، وفي بعضها الآخر : اللقم .

(5) يحسن : ع يستحسن : س م .

---

249 - ورد عند ابن عاصم رقم 263 ومخطوط الزركلي رقم 72 ووستر مارك : 663 وابن سودة : 3 وداود رقم 10 وحدائق الأمثال 1 : 4 وزمارة رقم 209 وكولان : أمثال مراكشية . (مخطوط) .

250 - السلوقي : كلب منسوب الى قرية باليمن . وهو يتخذ للصيد .

251 - هذا المثل مستوحى مما ورد في الأثر : " إذا كان يوم القيامة جئ بملك الموت على هيئة كبش أملح فيذبح بين الجنة والنار ، ثم ينادي مناد : يا أهل الجنة ، خلود ولا موت ، يا أهل النار خلود ولا موت . " الأمثال العامية في نجد : 314 .

252 - هو عند ابن عاصم رقم 184 ، وفي مخطوط الزركلي رقم 140 : كلس أعلى الجرف عوام . وما يزاك يتمثل به هكذا في المغرب . انظر : كولان : 170 وهو أيضا عند تيمور رقم 306 : اللي على البر عوام . ومن أمثال عامة الاندلس في هذا المعنى أيضا : ما افرس الجالس . الذخيرة ق 4 مج 1 ص 115 . وقارن بالمثل الآتي : ما أسهل الحرب عند النظارة . انظر رقم 1356 .

253 - يبدو أنه يقال في النصح بعدم الانتقاد .

254 - الثنا = الصيت (Voc. ص 383) وهو في الأمثال المصرية : الثنا ولا الغنى . أحمد أمين ، قاموس العادات : 66 وتميور رقم 911 . وفي الأمثال الأسبانية :

Más vale el buen nombre que las muchas riquezas.

وفي الأمثال الفرنسية : Bonne renommée vaut mieux que ceinture dorée : ومؤداهما أن السمعة خير من الغنى . .

255 - لعله يقال عند تساوي الرئيس والمرؤوس والكبير والصغير ولبعضهم في هذا

- 256 - أول ما يعطى للقرآن حسن الظن.  
 257 - الرزق والاجل ليس فيه عمل.  
 258 - اضارب الفلاس ، وصحب الدار جالس.  
 259 - الوطا ، وما عطا.  
 260 - أحلى ما طاب انتقطع.

لَسَعِيدٍ شَوْيْمَةٌ  
 قَدْ تَغَتَّتْ وَأُبْصِرَتْ  
 "بِأَبِي مَنْ بِكَفِّهِ  
 فَأَتَاهَا مُطَمِعًا  
 ثُمَّ وَلَّى فَأَقْبَاَتُ  
 "لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ وَقَفُ  
 مَسَدًا الضَّرُّ والعَجَفُ  
 رَجُلًا حَامِلًا عَلَفُ  
 بُرءُ دَائِي مِنَ الدَّنَفِ  
 فَأَتَتْهُ لِتَعْتَلِفُ  
 تَتَغَنَّى مِنَ الْإِسْفِ  
 عَذَبَ الْقَلْبَ وَأَنْصَرَفُ

(4) عطا : ع م عطي : س .

المعنى : تشابهت المناكب والروؤس . ( الذخيرة ق 1 مج 2 : 270 ) . ويقال في المغرب : تكادو الاكتاف .

256 - أي أول ما يوهب القرنان حسن ظنه بزوجه أو بالآخرين . قارن بالمثل الاندلسي الآخر : كثرة الاطمني تولد القرون . ابن عاصم رقم 597 . ولابن حزم في هجاء بعضهم بهذا المعنى : (طوق الحمامة : 132)  
 أُنْتُتَ لَا شَكَّ أَحْسَنُ النَّاسِ ظَنًّا وَيَقِينًا وَنِيَّةً وَضَمِيرًا

257 - هذا من حديث رواه القضاعي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : جف الفلم بالشقى والسعيد ، وفرغ من أربع : من الخلق والخلق والاجل والرزق . كشف الخفاء 1 : 332 . وعند المؤلف في أمثال الخاصة : فرغ الله من الرزق ومن وقت الاجل .

258 - لعله يقال في الصغار لا يوقرون مجالس الكبار ، والفلاس جمع فلوس وقد تقدم شرحه . راجع المثل رقم 134 .

259 - الوطا : السمل كما في Voc ص 525 ، وورد هذا المثل في نصوص طنجية 52 غير الوطاء وما أعطى . وذلك في معرض الحديث عن خصب السمول وجمال منظرها زمن الربيع . وعند ابن سودة 690 : وداود (مخطوط) : : الوطا ، وما عطا . وقال الأخير في تفسيره : " يقال عندما توجد أرض مستوية فسيحة على مد البصر ، وقد يكنى بذلك عن أن المجال فسيح للعمل بحرية كاملة شاملة غير محدودة . " ويقال أيضا : أطلق رجلو للوطا وما أعطى . أي أطلق ساقيه للريح .

260 - لعله يقال في العيش ينقطع حين يخلو . والقطعة للحمدوني في شاة سعيد . انظر :

261 - أَيْ طَارَتْ ، وَأَيْ وَقَعَتْ .

262 - اسْوَدَّ عَلَى اسْوَدَّ ، هَمَّ الَاءَ يَرْفَدُ .

263 - الْحَقَّ عَلَيْهِ نَوْرٌ .

264 - السَّلَفُ ، تَلَفٌ .

265 - الْحَاضِرُ ابْصَرَ مِنَ الْغَائِبِ

خ :

يَرَى الشَّاهِدُ الْحَاضِرُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

266 - أَشْتَرِقَّعَ ، فَاسْطَ أَنْ يَفَرَّقَعَ .

(1) وَاي : س م وَالْي : ع .

العقد 6 : 287 وزهر الآداب 1 : 549 ونهاية الأرب 1 : 132 وثمار القلوب : 375 .  
والشاهد في البيت الأخير ، وهو البيت الثالث من تضيينات الحمدوني المعروفة ،  
والقطعة في المصادر المذكورة ببعض اختلاف عما هنا .

261 - أَيْ = أَيْن .

262 - يرفد: يحمل ، لعله يقال في نفقات الخدم والعييد . ويشبهه في المستطرف 1 : 44 :  
خذ ذا الصبي فوق صبيانك ، تمام لا حزانك .

263 - ورد بلفظه عند ابن سرودة : 261 ، وفي مجمع الأمثال 1 : 207 والتمثيل والمحاضرة  
328 : الحق أبلغ الباطل لجلج . ونظمه أبو العتاهية فقال :

الباطل الداهي يُلْغِي لِضِيَاءِ لَدَّ وَالْحَقُّ أْبْلَجُ فِيهِ النَّوْرُ يَأْتَلِيقُ  
ولابي تمام :

الحقُّ أْبْلَجُ وَالسِّيُوفُ عَوَّارُ فَحَذَّارُ مِنَ أَسْدِ الْعَرِينِ حَذَّارُ

264 - كرهه المؤلف وقد تقدم ذكره . انظر رقم 133 .

265 - ورد بهذا اللفظ في كتاب التبيان لعبد اللد بن بلقين أمير غرناطة : 127  
وأصله حديث : الشاهد يرى ما لا يرى الغائب . تاريخ البخاري ق 1 ج 1 : 177  
وكشف الخفاء 2 : 394 ، وجاء بلفظ : يرى الشاهد ما لا يرى الغائب . في مجمع  
الأمثال 2 : 429 (المولدون) وانظر أيضا أمثال العامية في نجد للعبودي : 367  
والبيت المستشهد به لمعقل بن خويلد . انظر الشعر والشعراء : 649 .

266 - اشترقع : مركبة من أش للاستفهام ، وترقع ، وقد وردت كلمة رقع في Voc.



267 - الكحمار مخبّي واذا نيه من برّ.

268 - اشفين عبسن فيما ضحكّن.

خ :

فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً فأفعاله اللائي سررن ألوف

269 - أش تنفع التباخر ، والدّا من داخل.

خ :

إذا حسست أوار الحب في كبدي ذهبت نحو سقاء القوم أبرد  
هبنني بردت ببرد الماء ظاهره فمن لنار على الاحشاء تتقد

270 - أي هو عينك ، ثم هو يد غيرك.

271 - إن كان هو بير ، فبعدي حفير .

(1) محنى : ع مخبي : س م ،

(2) عبسن : س ع عبس : م ،

ص 333 مرادفه لحسن ومّاح وجمّل . وقارن بالمثل الآتي بعد قليل : أش  
تنفع التباخر ، والدّا من داخل . رقم 267 .

267 - لعله كالمثل الاسباني : El Loco en la frente trae el cuerno .  
(مجموعة ه . نونيث) .

268 - ورد بلفظه في مخطوط الزركلي رقم 363 . والبيت للمتبّي ، وهو يوضح المقصود  
من المثل .

269 - التباخر : البخور ، وهو كالمثل المذكور آنفا (رقم 266) وراجع أيضا  
المثل رقم (97) ، والبيتان بعده لعروة بن أذينة . (العقد 5 : 289 ومصارع  
العشاق 313) .

270 - عند وستر مارك رقم 75 : فاين عينك ، عين غيرك ، وسيأتي عند المؤلف  
مثلاً آخر في هذا المعنى : ذلك الذي يعجبك ، هو الذي يعجب لغيرك . انظر  
رقم 968 وعند فريحة 1 : 83 : الى بعينك منه ، أيد غيرك فيه . وانظر  
المصادر التي أشار إليها فريحة .

272 - اشْتَغَلَ الْفُؤْلَ بِنَوَّارٍ ، والدَّرْدُ بِعَكَارٍ .

خ :

كَذَا الْمَرِيضُ السَّقِيمُ يَشْغَلُهُ عَنْ وَجَعِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَجَعُهُ

273 - إِنْ كَانَ فَالْسَّرَابُ خَيْرَ كَيْفِي .

274 - الرَّئِيسُ السَّوْ ، عَطَبٌ عِنْدُ آخِرٍ مِنْ سَلَامَةٍ .

275 - أَطْيَبَ تَيْنَ وَقَعَتِ الْزَيْتُ .

276 - الْيَوْمَ تَيْنَ ، وَغَدًا قِيح .

277 - التَّحْلِيقُ لِلْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْقُصُودِ لِلنَّارِ .

278 - اصْبِيْدْ مَا هُوَ الْقِرِطُ أَبْتَتَر .

(4) فالشراب : كذا ج الاصول ، ولعلها : فالسراب . فيغني : م س ع ولعل الصواب : كيفني .

(5) الرئيس : ع الرئيس : م س .

(6) تين : م س ع (وعند ابن عاصم : تينة) . (7) وغدا : س ع وغدى : م .

(8) للحية : ع للحية : س (وعند ابن عاصم : تحليق للجنة ، وهو الصواب ، ون الجنة يقابلها النار) .

272 - الدرد : الدردى وهو عكر الزيت أو الخمر أو الخل الذي يرسب بعد الغليان ، والعكار = العكر وهو الدردى ، وعند ابن عاصم رقم 744 : مشغول هو الفول بنوار ، وفي الأمثال التونسية : كل فول لا هي في نواره . الخميري رقم 1576 ولا هي : مشغول . ويبدو أنه يقال فيمن تشغله أموره الخاصة عن أمور غيره كما يفهم من الشاهد بعده ، ولم أقف على نسبه ، وقارن أيضا بالمثل الآتي : الفول إذا نور ، شهرين يدور . (رقم 349) والمضرب مختلف .

273 - لعله يقال فيما لا غناء فيه ، وقد يكون مأخوذا من المثل القرآني : " كَسَرَ أَبِ بَقِيَعَةٍ يَحْسِبُهُ الظُّمَّانُ مَاءً " الآية . سورة النور : 39 .

274 - عند = عنده ، آخر : خير . أي ان النوتي السوء يؤثر العطب على السلامة .

275 - المثل عند ابن عاصم رقم 238 .

276 - يبدو أنه يقال في الأشياء تستحيل الى فساد ، والتين فيه تحتمل التورية . راجع المثل رقم 17 .

277 - هو عند ابن عاصم رقم 342 والتحليق : الدوران ، وهذا المعنى مستعمل في كلامهم الفصيح أيضا ، جاء في المغرب 1 : 180 : " كنت والله آخذ معد في الشيء تحليقا على سواد حتى أخرج اليه فيسبقني لمرادي . " وكأن المثل في معنى قولهم : طريق السلامة ولو دارت . الفاسي رقم 52 ومثله

- 279 - الْجَنَازَ حَفِيلَ والمَيِّتَ كَلْبَ .  
 280 - الْجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْفَرَسِ .  
 281 - السَّوَى بِمَاهَا ، والعَاتِقُ بِكَاهَا .  
 282 - الدَّقِيقُ مِنَ السَّحَرِ ، والعِشَا مِنَ الظُّهْرِ .  
 283 - أَحْرَزَ الْحُسَيْبُ ، لَا يَكُونُ مُسَيَّبُ .  
 284 - الْمَلِيحُ مَلِيحٌ ، سَكْرَانٌ أَوْ صَحِيحٌ .

(5) مسيب : م امسيب : س ع .

عند تيمور رقم 925 والعبودي : 183 . وكلمة التحليق بمعنى الدوران وردت في مثل أندلسي آخر : الدور والتحليق ، على الدقيق . ابن عاصم رقم (194) .

279 - الجناز = الجنازة ، حفيل = حفيلة أي حافلة . والمثل عند بوركهارت رقم 46 ورقم 706 وابن شنب رقم 577 ووسترمارك رقم 1830 وداود رقم 176 والخميري رقم 640 وتيمور رقم 973 واشقر رقم 4498 وشقير : 20 ، 77 وفغالي رقم 1818 ولندبرغ رقم 97 والصيحي رقم 93 والمؤلف أقدم من دونه فيما وقفنا عليه .

280 - هو من أمثال المولدين : انظر الميداني 1 : 90 والتمثيل والمحاضرة : 340 والطارقاني رقم 18 قال : يضرب مثلاً لمن ظاهره خير من باطنه . ومثله : الساجور خير من الكلب . انظر الميداني 1 : 357 (المولدون) والتمثيل والمحاضرة : 354 والطارقاني رقم 17 .

281 - السوى : السوءة ، والعاتق : البكر .

282 - وقفت عليه بلفظ : العشا ، من وقت العشا ، والفظور ، من وقت السحور . ولابن قزمان في هذا المعنى : (زجل 85) .  
 من أول العاشور أفكر في عيدك الحيلة وقت الضيق يا لس تفيذك  
 يقال في الاستعداد للأشياء قبل حلولها .

283 - احرز : احرس (Voc. ص 329) الحسيب : تصغير الحساب ، امسيب : مشتت وضائع ، ومن الواضح أنه يقال في ضبط الحساب وتقييده . وهو يشبه المثل المولد من أنفق ولم يحسب ، هلك ولم يدر . الميداني رقم 2 : 328 . والطارقاني رقم 453 وصيغة هذا الأخير اليوم : من صرف وما حسب خرب وما درى . فريحة 2 : 679 والمصدر التي أشار إليها .

284 - مثله في نزهة الجليس 2 : 246 : المليح مليح ، ولو قام من النوم . وفي الأمثال اللبنانية : المليح مليح ، ولولبس شيخ . فريحة 2 : 668 .

- 285 - الْمُحْتَاجُ مَغْبُونٌ .  
 286 - الْغَلَا جَلَّابٌ .  
 287 - الضَّارِي يَسْبِقُ الْخَفِيفُ .  
 288 - الْعَرُوسُ يَعْرِسُ ، وَالْأَحْمَقُ يَكْسِرُ رَأْسُ .  
 289 - السُّودُ لِلْسَّادَةِ ، وَالْبَيْضُ لِلرَّمَادَةِ .

(2) الغلا : س ع الغلي : م .

(5) السود : س ع النور : م .

285 - هو مغبون لأن حاجته الى الشيء تدفعه الى شرائه بأكثر من ثمنه .  
 ومن أمثال المولدين : صاحب الحاجة أعمى . الميداني 1 : 317 وابن عاصم  
 رقم 470 وبوركهارت رقم 378 وفريحة : 2 : 386 . وفي التمثيل والمحاضرة  
 466 : صاحب الحاجة أبله ، لا يرى الرشد الا في قضائهما . ونظمه بعضهم  
 فقال :

صاحبُ الحاجةِ أعمى لا يرى إلا قضاها

وفي الامثال المصرية : العايز أهيك . تيمور رقم 1854 . وانظر التكريتي 3 : 52 -  
 53 .

286 - أورده ابن هشام اللخمي فيما تمثلت به عامة الاندلس في عصره (الاهواني ،  
 امثال العامة في الاندلس : 291) وما يزال يتمك به في فاس ، ابن سودة : 583  
 وتطوان ، داود (مخطوط) . وتونس ، الخميري رقم 1330 ونجد ،  
 العبودي رقم 342 واليمن ، الاكوع رقم 411 ولبنان ، فريحة 2 : 458 ومعنى المثل  
 - كما قال ابن هشام - ان تغيير الحال بزيادة الاسعار تدعو الى الامتياز .  
 287 - الضاري : المدرب ، والخفيف : السريع ، ولعله يقال في مزايا الدربة والمران .  
 288 - في الامثال التونسية : العروس يعرس ، والمشوم يتهرس . الخميري رقم 1218 وفي  
 الامثال الجزائرية : العروس يتعرس ، والاخر يتهرس . ابن شنب رقم 1195 ، وعند  
 داود رقم 751 العروس كيعرس ، ومول الدار كيتهرس ، وفي الامثال اللبنانية : العروس  
 للعريس ، والشحمة للمتاعيس . فريحة 2 : 428 وفي الامثال المصرية : العروسه  
 للعريس ، والجري للمتاعيس . شقير : 92 وتيمور رقم 1886 قال : يضرب للمهتم بأمر  
 مزاياه عائدة على غيره .

289 - السود : الاماء ، والبيض : الحرائر ، والرمادة : الرماد أي المطبخ . ويبدو أنه يقال  
 عند قلب الاوضاع أو أنه من قبيل المنافرة بين السودان والبيضان . وقد ورد  
 الشطر الاول من المثل في نظم لصفي الدين الحلبي من نوع " الكان وكان "  
 يقول فيه (العاطل الحالي : 149) :

جعلت حظي الاسود وتمت بأبيضك النقي  
 وان عدلتك تقل لي : " السود للسادات " .

- 290 - المليح يغلب الشَّحِيحُ .  
 291 - التَّكْلِيفُ حَرَامٌ .  
 292 - أمان الله على العريان .  
 293 - الحائثوت هي ، إن لم تغدِّ تِعَشَّ .  
 294 - أنتنَّ ما هو الكلبُ إذا اغتَسَلَ .  
 295 - أيُّما كان القمح لَعَيْنِ الرَّحَا يَرُجَعُ .

- (3) العريان : م س العريان : ع .  
 (4) تعش : س ع تعشى : م . تغد : س ع تغدى : م .  
 (6) محل كلمة الرحا بياض في س ع .

- 290 - المليح : قد تكون : الملاح أي السارق (بالامالة) . وقد تكون بمعنى الجميل .  
 291 - يقال في المغرب . انظر أمثال أهل فاس لابن سودة : 210 ويشبهه عند ابن عاصم رقم 30 : إذا وصلت لحاجتك لا تتكلف .  
 292 - ورد بلفظه في رسالة لابن عباد الرندي يقول فيها : " وثق بالله تعالى تنك منه كل خير وإحسان ، وتجرد له من حولك وقوتك - فأمان الله على العريان . " الرسائل الكبرى : 108 . وفي مخطوط الزركلي رقم 186 : لعريان فالقفك مسك . وعند الفاسي رقم 86 : العريان في القافلة قلبه مسامك . وعند وستر مارك رقم 1191 : العريان فالقفلة مستأمن . وعند الخميري رقم 1222 : العريان في القافلة مطمأن . وعند تيمور رقم 1191 : المفلس في أمان الله . وعند الحنفي 2 : 99 وفريحة 2 : 663 : المفلس بالقافلة أمين . وانظر تخريجه عند التكريتي 4 : 137-138 . وأصله المثل الفارسي : كيف تسلب العريان . جمهرة الامثال للعسكري 2 : 252 .  
 293 - يبدو أنه يقال في فضل التكسب بالتجارة . وفي المغرب يقال : الصنعة إذا ماغنت تستور ، والا تزيد في العمر . وستر مارك رقم 607 أما في مصر يقال : الزرع إن ما غنى ستر . تيمور رقم 1346 يضرب في مدح الزراعة وبيان فائدتها .  
 294 - من أمثال المولدين ، ورد بلفظ : أنجس ما يكون .. في التمشيك والمحاضرة : 354 والميداني 2 : 358 ومحاضرات الراغب 2 : 295 ونظمه ابن لنكك فقال :  
 قُلْ لِلْوَضِيعِ أَبِي رِيَاشٍ لَا تَدُكُ      تِهْ كُلُّ تِيْمَكِ بِالْوَلَايَةِ وَالْعَمَلِ  
 مَا أزدَدْتَ إِذْ وُلِّيتَ إِلَّا خِسَّةً      كَالْكَلْبِ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ إِذَا اغْتَسَلَ .  
 وذكر الثعالبي في ثمار القلوب : 397 أنه يضرب للثيم يتضع فلا يزداد الا لؤما . ويتضع كذا وردت في المطبوع ولعل الصواب : يرتفع .  
 295 - أورده الميداني في أمثال المولدين 1 : 230 وصيغته : الحبة تدور والى الرحا ترجع ، وهو عند ابن عاصم رقم 710 وبوركهارت رقم 22 وابن شنب رقم 614 وستر مارك رقم 551 وتيمور رقم 2282 وداود 436 وبدرى رقم 807 والفاسي رقم 122 والخميري رقم 1483 وفريحة 1 : 255 .

296 - (القائم) عَلَى شُغْلِهِ ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

297 - أَكْبَرِ يَا كُمَيْمَنَ غَدًا يَسْقِيكَ سَلِيمَنٌ .

298 - الْفَاخِرُ لِدَاخِلٍ .

299 - الْعُشْيُ الطَّيِّبُ ، مِنْ بَكَرِي تَظْهَرُ .

(1) موضع ما بين قوسين كلمة غير واضحة في م ، م ، والمثل غير موجود في س ع .

(2) المثل غير وارد في س ع .

(4) العشى : س ع العشب : م (وعند ابن عاصم : العشب ، العشب ، العيش) بكري : س ع  
بكير : م (وعند ابن عاصم : بحين) .

297 - عند ابن عاصم رقم 206 بلفظ : انبت اكميمن ، حتى يزرعك سليمان . وكميمن  
تصغير كمون ، وهو صيغة أندلسية لمثل قديم أورده ابن قتيبة بلفظ : مئني  
الكمئون ، بعد ان انشد قول الراجز :

غِيثًا أَرْجِيهِ ظَنُونَ الْأَظْنَنَ أَمَانِي الْكُمُكُمُ إِذْ قَالَ اسْقِنِي

(الف باء 2 : 444) . وفي ثمار القلوب 615 : مواعيد الكمون ، وانشد :

لا تجعلني ككمئون بمزعة إن فاته الماء اغنته المواعيد

وانظر التمثيل والمحاضرة : 272 وفي مجمع الامثال 1 : 254 : اخلف من شرب  
الكمون . ويقال أيضا : مواعيد الكمون . وانشد :

إذا جئته يوماً أحال على غدي كما يوعد الكمئون ما ليس يصدق

وما يزال شائعاً في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 1 : 269  
يضرب مثلاً للمواعيد الكاذبة .

298 - عند ابن عاصم رقم 497 : عاد الفاخر لداخل ، وصيغته اليوم في فاس ،  
الفاخر ، راه للداخل لملا يخطيه من الدواخر . ابن سودة : 586 والفاخر : يحتمل  
أن يكون صفة لأي شيء رفيع ، ويحتمل أن يكون صفة للرفيق ، والفاخر أيضاً اسم  
نوع من الثياب كانت تنسج في المريّة . (الروض المعطار : 184) .

299 - ورد بهذه الصيغة عند ابن عاصم رقم 155 وفي مخطوط الزركلي رقم 177 :  
العشى المليح ، من بكر كتبان ، . وعند وستر مارك رقم 1308 : العشا الجيد من  
ريحته بيان ، وانتقل بهذا المعنى الى الاسبانية :

La buena cena temprano parece . Santillana, pag. 236 أي العشاء الطيب يظهر  
مبكراً . ومن أمثال عامة المشرق : اليوم المبارك من أوله يبين ، " و " ليلة العيد من  
العصر ما تخفى " ربحانة الالباء 2 : 338 ، و " الليلة النيرة من العصر تبان " تيمور  
رقم 2576 والمعنى واحد إلا ان المغاربة يقولونه في الطعام ، والمشاركة يستعملونه  
في الوقت كما رأينا .

- 300 - العشا سَخِين ، وَهُوَ يَعْمَلُ قَسْرِي .  
 301 - الفار القَلُوق مايجى من طُوب .  
 302 - انْ كَانَتْ ذَا الْفلا ، حِينَ كُنَّا نَخَّاسِينَ .  
 303 - الْكَاتِبِ الْمَنَحُوسُ يَلْقِي الرِّقَّ مِنْ عِنْدُ .

- (2) القلوق : م العلوق : س ع (وعند ابن عاصم : فارا قلوق) .  
 (3) ان : س ع اين : م الفلا : س ع الافلى : م (تالامالة) .  
 (4) الرق : م ع وسقطت من س .

300 - السخين = السخينة ، وهي عند الاندلسيين نوع من الحساء يتخذ من الدقيق وتطلق السخينة في المغرب على لون من أطعمة اليهود وهو طيخ من لحم وإدام وحمص (انظر دوزى 1 : 649 و Voc. ص 545) أما السخينة عند العرب فهي حساء عملته قريش في قحط فنبزوا به . قال كعب بن مالك :

زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَّابِ

وقصرية = قصرية : منسوبة إلى القصر كما قال ابن السيد ، وهي عند الاندلسيين القصعة الكبيرة التي يعجن فيها الخبز أو تغسل فيها الثياب (مفيد العلوم: 8) وقد تستعمل لغير ذلك ووردت عند ابن قزمان كأناء يوضع فيه شحم الاضحية وكاناء للبوك (زجك رقم 118) . واستعملها ابن بصالفي كتاب الفلاحة للأواني التي تربي فيها النقلة . ويفهم من المثل أن السخينة لا تكون في القصرية ، ولعله يقال في وضع الشيء في غير موضعه .

301 - القلوق : الخفيف المتسرع . وطوبه في لهجة أهل الاندلس والمغرب : الجرد كما في Voc. ص 485 وهي الكلمة الاسبانية topo وانظر أيضا دوزى 2 : 65 وما تزال مستعملة في بعض مدن المغرب ، والمثل وارد بلفظه عند ابن عاصم رقم 546 وعند وستر مارك رقم 1785 ورقم 1333 : الفار المقلق من رزق القط ، وعند الفاسي رقم 96 وابن سودة 587 : الفار المقلق ، من سعد القط ، وعند تيمور رقم 2083 : الفار المدفلق ، من نصيب القط . وعند الخميري رقم 1340 : الفار الخفيف سهم القطوس . يضرب لذم الخفة والتمور .

302 - الفلا = الافلاء جمع فلو ، وهو المهر والجحش وورد جمعه على أفلافي Voc. ص 546 والنحاس دلال الدواب ونحوها . ويبدو أنه يقال في الأشياء تظهر في غير وقت الحاجة وقريب من هذا ما ذكره السكوني الاشبيلي في لحن العامة إذ يقول : "ومن قول بعضهم إذا رأى من فتح الله عليه شيء : أين كنا عن هذه القسمة وهو اعتراض على الله تعالى في صنعه وقسمته التي قسم لخلقه فحرام اطلاق ذلك واعتقاده ."

303 - الرق : جلد الكتابة ، ويلقى : يعطى أو يزيد ، وتقال في شمال المغرب في هذا

- 304 - أَخِيرٌ بَاكُورٌ ، بِأَوَّلٍ تَيْنِ .  
 305 - أَعْمَى وَيَمْشِي فِي الْحَرَسِ .  
 306 - الْعَاقِلُ يُغْمَزُ وَالْأَحْمَقُ يُرْكَزُ .  
 307 - الزَّمَرُ فَالْأَصَابِعُ .  
 308 - اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يُصَلِّي الْإِبْكَمُ .  
 309 - الْأَسْطِينِ الْمُنْتَيْنِ : يَصْفَرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

(1) باكورا : س ع باكور : م

(3) يغمز : س ع يعز : م . (4) الزمر : م س الزجر : ع .

المعنى بالراء : يرقى . ويبدو أنه يقال فيمن يشتغل بدون ثمن ويزيد المادة من عنده . ومثله قولهم : أصلي بدمم والزيت من عندي . الطالقاني رقم 35

304 - لعله يقال في الشيء المتواصل الذي لا ينقطع . وفي الأمثال الإسبانية de higos a brevas أي من تين إلى الباكور . ويقال في الشيء يقع من زمن إلى زمن (انظر : "El por que de los dichos" pag. 275 : Jose Maria Iribarren

305 - يشبهه المثل المصري : اعمش وعامل صراف . تيمور 160 ، قال . يضرب في وضع الشيء في غير موضعه ولمن يشتغل بما لا يستطيعه .

306 - في سحر العيون 133 : العاقل من غمزة ، والمجنون من لكزة . وعند تيمور رقم 1845 العاقل من غمزة ، والجاهل من رفصة . وفي الأمثال المغربية : الحر بالغمزة ، والعبد بالدبزة . الفاسي رقم 40 وانظر أيضا الخميري رقم 1387 وابن سودة : 543 وفريحة 2 : 422 . والأصل بيت الصلّتان العبدي :

العبدُ يُقْرَعُ بالعَصَا      والحرُّ تكفيه الإشارةُ

انظر الميداني 2 : 19 . وجمهرة الأمثال 1 : 263 .

307 - ورد المثل عند ابن عاصم رقم 167 ومخطوط الزركلي رقم 115 ولعل المعنى إن سر جودة الزمر هو في أصابع الزامر وليس في المزمار .

309 - ورد متصلاً بما بعده في ع ، والأسطين مثني اسط = است ، ومعناه فيما يبدو كقول بعضهم : وشبه الشيء منجذب إليه . وقول الآخر : إن الطيور على أشكالها تقع ونظيره في أمثال عامة المشرق : زوجوا بنت نشادى لسرياتي ، قالوا : قلبلات الخرا تتد حرج لبعضها . المستطرف 1 : 49 وفي أمثال المولدين : الجوز الفارغ بعضه إلى بعض يتدحرج . مثك لاشين يشبهان في الرداءة . الطالقاني رقم 44 .



- 310 - الصَّوَابُ يسَافَرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .  
 311 - الْجِمَالُ الذُّكُورُ لَا صُوفَ وَلَا لَبَنَ .  
 312 - الْفَارُ الْمُنْحَوَسُ ، يَرَى الْجُبْنَ وَلَا يَرَى الْقَطَ .  
 313 - الْمُضَيِّعُ أَوْلَى بِالْخَسَارَةِ .  
 314 - أَوَّلُ غَزَاتِي ، انْكَسَرَتْ قَنَاتِي .

خ :

كَانَتْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِعَامَزٍ فَأَلَا نَهَا الْأَصْبَاحُ وَالْأَمْسَاءُ  
 وَدَعَوْتُ رَبِّي فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصِحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ  
 315 - الْحَيْطَانُ ، لَهَا أُذْنَانُ .

- 310 - هو كالمثل قبله ، وقد ورد كشطر منه في (ع) .  
 311 - في التمثيل والمحاضرة 337 : كابن لبون ، لا ظهر فيركب ، ولا لبن فيحلب . وهو في خاص الخاص : 33 وكنيات الجرجاني : 134 يقال لمن يقل الانتفاع به .  
 312 - ورد مختصرا عند ابن عاصم رقم 205 : أرى الجبن ، وإم يرى القط . وإم في هذا المثل بكسر الهمزة من أدوات النفي في العامية الاندلسية . انظر Voc. ص 492 . ومثله المثل الفارسي الذي نظمده أبو الفضل السكري :  
 هُوَ التَّعَلُّبُ الرَّوَّاعُ فِي مَهْمَمِهِ سَلَكُ يَرَى التَّوَّ فِيهِ وَمَا إِنْ يَرَى الشَّبَكُ  
 يَتِيْمَةُ الدَّمَرِ 4 : 89 والتو : الحب يفتك طاقا واحدا .  
 313 - هو عند بوركمهات رقم 118 وتيمور رقم 2765 وداود رقم 638 وابن سودة : 494 وفيها جميعا : المفرط ، بدك المضيع ، ومعنى المثل ظاهر . وذكر ابن الخطيب السلماني من أمثال العامة في روضة التعريف 172 : الربح في ضمن الجسارة ، والمضيع أولى بالخساره .  
 314 - ورد في ألف ليلة وليلة 1 : 19 بلفظ : من أول غزوته ، حصل كسر عصيته . ويتمثل به في العراق وفلسطين والكويت . انظر التكريتي 1 : 271 ، والدبائع 1 : 102 - 103 وكأنه في معنى المثل العربي القديم : أول الغزو أخرق . انظر تخريجه في جمهرة الامثال 1 : 48 وكتاب الامثال لمؤلف مجهول : 33 . والبيتان المستشهد بهما ينسبان الى ليلى بن ربيعة وغيره . انظر تخريجهم في بهجة المجالس 2 : 238 .  
 315 - أذنان = آذان ، وعند ابن عاصم رقم 158 : الجبال لها عيين ، والحيطان لها أذنين أي الجبال لها عيون ، والحيطان لها آذان . وهو مثل قديم ذكره الطالقاني من أمثال عامة بغداد رقم 426 والميداني 1 : 88 (المولدون) . ويوجد بهذه الصيغة في الامثال الأوروبية : رقم 348 ورقم 1047 . يضرب في الحث على كتمان السر .

316 - الواسِطَ تُحيي وتُميتُ .

317 - الرأي الجيّد ، في قاع التعليق يبقَى .

318 - العابد الصغير ، لس فاسطُ خيرُ .

خ :

النُّسْكُ في عصرِ الشَّبابِ كأنَّه من قُبْحِهِ خَلَعُ العذار مع الكِبَرِ

317 - التعليق : الجراب (Voc. ص 516) وهي من بقايا العربية في الاسبانية : talega وعند ابن عاصم رقم 192 : الجيد في قاع السك يبقَى ، وفي نسخة : الرأي الجيد .. ، وعند ابن سودة : 316 الرى الجيد في قاع السلة . ويبدو أنه يقال في الرأي الجيد لا يعمل به . وقارن بقولهم : العاقل من يرى بأول رايه آخر الأمر . التمثيل : 426 .

318 - فاسط : في أستاذ ، والمراد فيه ، أو في وسطه أي في وسط عمره وكهولته . والبيت المستشهد به يوضح معناه ، ومثله قول عبد الكريم بن فضال الحلواني (من شعراء الذخيرة) :

يا طالبَ الحَجِّ وهُوَ ذُو صَغَرٍ عَجَّلْتَ فاستأنِمْ إلى الكِبَرِ  
(الذخيرة 4 : 1 : 219 وأخبار وتراجم اندلسية : 48) . ومما يستأنس به في هذا المعنى قول أحد اعلام الاندلس وهو عبد الملك بن عياش (ت 568 هـ) - لمّا كبر وصار يشرب الرب ويطرب وكان قي فتوته لا يشربه ولا يطرب :

عصيتُ هوى نفسي صغيراً فعندما رمتني الليالي بالمشيب وبالکبر  
أطعتُ الهوى عكس القضية ليتني خلقتُ كبيراً وانتقلتُ إلى الصغر

(الذيل والتكملة 5 : 28) وانظر أيضا قصة الشاب أبي القاسم أحمد بن أبي بكر محمد بن الملح الذي نشأ على عفة وطهارة فكان أبوه يلومه على إفراطه في الزهد والاقتصار على كتب المتصوفين ثم اشتهر أمره بعد ذلك في الخلاعة والتمتلك وتزوج عاهرا ترقص في الاعراس . (المغرب 1 : 384 ونفح الطيب 2 : 468) . وكثيرا ما نجد مصداقا لهذا المثل في أخبار بعض الاعلام كسليمان بن الطراوة الذي يقول :

وقائلة أتصبؤ للخوانساري وقد أضحى بمفرقك التمار  
فقلت لهما حثثت على التصابي "أحق الخيل بالركض الممار"

(نفح الطيب 6 : 65) وعبد الرحمان بن شاطر الذي يقول :

ولائمة لي إذ رأتني مشمرا أهرول في سبيل الصبي خالغ العذر  
تقول تنبه ويك من رقة الصبي فقد دب صبح الشيب في غسق الشعر  
فقلت لهما كفتي عن العتب واعلمي بأن الذننوم اغفاءة الفجر

(صلة ابن بشكوال 1 : 231) وأبي المطرف أحمد بن عميرة المخزومي الشقري الذي

319 - إِمَّا دَارُ مَاعَكَ ، وَإِمَّا بِالْكَرَا تَسْكُنُ .

320 - إِمَّا هُلْكَ ، وَإِمَّا مُلْكُ .

321 - السَّعْيَ بِالْإِلَاحَ ، والدَّلَالَةُ بِالْوَقَاحَ .

322 - الْكَلَامُ أَنْثَى ، وَالْجَوَابُ ذَكَرُ .

323 - الْمُنْحَوَسُ ، فِي بَيْضٍ يَعْثَرُ .

324 - السَّارِقُ الرَّغِيبُ ، أَجَلُ قَسْرِيْبٍ .

(r) بالكرا : س ع بالكرى : م (بالامالة) .

بدأ حياته بطلب الحديث والأخبار من روايته ثم تغيرت حالته في شيخوخته ولما ليم على ذلك تعلق بما تعلق به المذكوران قبله فقال :

وقالوا أتلهم والشباب قد انقضى وعمرى قد ولّى ولم يبق طائلُ

فقللتُ أصيلُ العمرِ ما قد بلغتُ وأطيبُ أوقاتِ الزَّمانِ الاصيلُ

(راجع كتابي : أبو المطرف أحمد بن عميرة المخزومي : 156) .

319 - يبدو أنه يقال في الأمرين لا بد من أحدهما .

320 - ورد بلفظ : فإما هلك وإما ملك ، في كتاب التبيان للامير عبد الله بن بلقين : 23

على لسان جند صنهاجة حين قابلوا جيش المرتضى ، وذكره اليوسى في حرف الذال

بلفظ : لأذهبن فإمّا هلك وإما ملك . وفي أمثال الموصل للدياغ 2 : 594 : يا هلكه يا

ملكة ، أي أما الهلاك أو الملك . ولعل أصله من قول امرئ القيس :

فقللتُ له لا تبك عينك إنمّا نحاولُ مُلكًا أوْ نموتُ فنُعذّرا

ويقول ابن عبّاد الرندي في رسالة له : " وفي مرادّة الكلام في هذا الجنس يكون

الملك أو الهلك " الرسائل الكبرى : 114 .

321 - السعي : السؤال والاستجداء ، وإلاح : إلاحه أي إلحاح ( Voc. ص 429 ) والدلالة :

السمسة ، والوقاح = الوقاحة . وهو كقول بعضهم :

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَمْ يَجِدْهُ وَقَاحُ

وَلَيْسَ لِدُّو بِيَّانٍ وَعُودُ وَرَوَاحُ

(التمثيل والمحاضرة : 467) .

322 - في مجمع الأمثال للميداني 2 : 162 : الكلام ذكر والجواب أنثى ولا بد من

النتاج ، عند الازدواج . وفي الكشكول 1 : 345 : السؤال أنثى والجواب ذكر . وهو عند

ابن شنب 2 : 195 والاكوع رقم 325 .

323 - عند ابن عاصم رقم 182 : المطير في بيض يعثر . والمطير : المشئوم (دوزى 2 : 80)

وسيدكره المؤلف أيضا في حرف الياء بلفظ : يعثر في بيض . انظر رقم 2093 . يقال

في سيء الحظ .

324 - لعله كالمثل القديم : يكاد المريب أن يقول خذوني . والرغيب الطماع .

( Voc. ص 327) .

- 325 - أَحْبَسَ ذَا الْحُمَيْرِ ، ندخل في ذَا الشَّرِيرِ .  
326 - أَيَّامُ أَبُو الْغَرَانِيقِ .

(I) ندخل : م يدخل : س ع

325 - عند ابن عاصم رقم 258 : احبسوا لي ذا الحمير ، ندخل في ذا الشرير . والشرير : تصغير الشر ، ومنه هنا العراك أو الخصام ، واستعمال الشر بمعنى الخصومة وارد في أساليبهم الفصيحة أيضا ، وفي ترجمة أبي حيان الغرناطي نقرأ ما يلي : " نشأ شريفاً بين شيخه " . نفح الطيب 3 : 341 . ويبدو أنه يقال في الفضولي الذي يدع شأنه ويقبل على ما لا يعينه .

326 - الغرانيق جمع غرنوق ، والغرنوق كما في النخوص لابن سيدة : من طير الماء ، طير أخضر طويل المنقار . وأبو الغرانيق كنية ، وقد عرف ثلاثة من ملوك الغرب الإسلامي بكلفهم بصيد الغرانيق أولهم عبد الرحمن الداخل (138 هـ - 172 هـ) جاء في أخبار مجموعة : 117 " وكان خارجاً إلى الثغر في بعض غزواته ، فوقع غرانيق في جانب من عسكره ، وأتاه بعض من كان يعرف كلفه بالصيد يعلمه بوقوعها ويحضره على اصطيدائها فاطرق عنه ثم جاوبه :

دعني وَصَيْدَ وَقَعَ الْغَرَانِيقُ فَإِنَّ هَمِّي فِي اصْطِيَادِ الْمَارِقِ "

وثانيهم عبد الرحمن بن الحكم (206 هـ - 238 هـ) الذي كان يخرج كثيراً " لصيد الغرانيق التي كان مولعاً بها " حتى قال في ذلك منجمه ونديمه عبد الله بن الشعر شعراً منه :

لَيْتَ شِعْرِي أَمِنْ حَدِيدِ خَلِقْنَا أَمْ نَحْنُ مِنْ صَخْرَةٍ صَمَاءَ  
كُلُّ عَامٍ فِي الصَّيْفِ نَحْنُ غَزَاةٌ وَالْغَرَانِيقُ غَزَوْنَا فِي الشِّتَاءِ

أما الثالث فهو أمير إفريقية محمد بن أحمد بن الأغلب (250 هـ - 261 هـ) وكان معاصراً لعبد الرحمن المذكور آنفاً " ولقب بأبي الغرانيق لأنه كان يهوى صيدها حتى بنى قصراً يخرج إليه لصيدها انفق فيه ثلاثين ألفاً مثقال من الذهب " (البيان المغرب 1 : 114) ومع أنه لم يرد في المصادر نص على تسمية عبد الرحمن الأول والثاني بأبي الغرانيق وأن المثل يمكن أن يكون إفريقياً تمثل به الأندلسيون فإن ما ورد في المغرب لابن سعيد من أنه كان يقال لأيام عبد الرحمن الأوسط : أيام العروس ، يرجح أنه المقصود في المثل بأبي الغرانيق ، ويبدو أنها كنية كناه بها العامة ولم يدونها المؤرخون . وعبد الرحمن الأوسط أول من فخم السلطنة بالأندلس وأرسى دعائم الحضارة والعمران فيها وفي عهده دخل زرياب الأندلس ، فلا عجب أن يذكر الأندلسيون أيامه في معرض التمثيل بالأيام السعيدة أو أيام الخير ، كما ضرب المشارقة : زمن البرامكة ، مثلاً لكل شيء حسن (ثمار القلوب : 202) أما إذا قصد بمضرب المثل أيام الفتن والمحن - وأنا استبعد هذا - فأبو الغرانيق الأغلب الذي كانت أيامه كلها حروباً أخلف بالمثل حينئذ . انظر :

327 - أَيَّامَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ قِطَاعِ الْخَلَاءِ .

328 - الْقَتِيلُ مِنَّا ، وَالِدِيَّةُ عَلَيْنَا .

خ :

يَا مَنْ جَنَّا وَأَتَيْتَهُ مُسْتَغْفِرًا وَمِنْ الْعَجَائِبِ مَذْنِبٌ يَسْتَغْفَرُ

خ :

إِذَا مَرَضْنَا أَتَيْنَاكُمْ نَعُودُكُمْ وَتُذْنِبُونَ فَنَأْتِيَكُمْ فَنَعْتَذِرُ

329 - الرَّقْصُ قُدَّامَ الْعُمِيِّ ، مَجْهُودَانُ لَا يُرَى عَمَلُ .

330 - أَخْ أَنْ شَتًّا ، زِيَادَةٌ فَالْأَعْدَا .

(8) اح : كذا في الاصول ، (وعند ابن عاصم : اخو) . ان شتا : م س ع (وعند ابن عاصم : من شتى) .

أخبار مجموعة : 117 والمغرب 1 : 45 - 46 ، 125 والبيان المغرب 1 : 114 ، وراجع في أيام عبد الرحمن الاوسط : البيان المغرب 2 : 80 - 93 .

327 - يشبهه المثل السوداني : الايام أكثر من المصروف . بدرى رقم 468 قال : يضرب للحث على الاقتصاد . والخَلَاءُ : الخلاعة هكذا وردت مشكولة في الاصول ، ويجوز أن تقرأ : الخُلَاءُ ، جمع خليع .

328 - عند ابن عاصم رقم 195 : المقتول مننا ، والدى علينا . وهو بلفظه عند ابن سودة : 608 ، والبيتان المستشهد بهما يوضحان معناه ، والاول لم أقف عليه ، والثاني للمؤمل بن أميك المحاربي . انظر التمثيل والمحاضرة : 90 .

329 - يشبهه ما في مخطوط الزركلي رقم 5 : بحك من يشطح فالدرج ، الفف مراه والسفل مراه . وهو عند تيمور رقم 1369 : زى اللى رقص في السلالم لا اللى فوق شافوه ، ولا اللى تحت شافوه . وانظر الفاسي رقم 24 والتكريتي 4 : 107 .

330 - عند ابن عاصم رقم 224 : أخو من شتى ، زيادة في الاعدى . واستشهد عليه بقول ابي فراس :

فَلَأَقْصَاهُمْ أَقْصَاهُمْ مِنْ إِسَاءَتِي وَأَقْرَبُهُمْ مِمَّا كَرِهْتُ الْأَقَارِبُ

وأخوة من شتى : تعبير أندلسي معناه : اخوة غير أشقاء ، كما في Voc ص 398 . وهو مرادف للتعبير العربي الفصيح : بنو علات ، للاخوة من نساء شتى . وانظر الامثال الواردة في الاخوة من الآباء : التكريتي 1 : 88 .

331 - الدُّخُولُ فالْمَرْوَةُ سَهْلٌ ، والخُرُوجُ مِنْهَا صَعْبٌ .

قال الشاعر :

دُخُولُكَ مِنْ بَابِ الْمَرْوَةِ هَيْتَنُ يَسِيرٌ وَلَكِنَّ الْخُرُوجَ عَسِيرٌ

332 - أَطَفٌ ، كَتَفٌ .

333 - اتَّبَعَ شَفْةَ الْجَمَلِ حَتَّى تَقَعَ .

334 - الْمَهَامِزُ عَلَى اللَّحْمِ .

335 - أَخَذَ وَمَوْخُودٌ ، وَالْهَارِبُ لَا يَفُوتُ .

(1) فالمروة : فلمروءة : س ع

(7) وموجود : في الاصول ، ولعل الصواب : وموخوذ .

331 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 193 وفي المرءة كلام كثير ، انظر بعضه في المختار من شعر بشار للتجيبى الأندلسي : 218 - 220 قال : " وتكلم الناس في معنى المرءة ما لو جمع لكان كتابا ضخما . " والبيت المستشهد به ورد غير منسوب في التمثيل والمحاضرة : 211 . والرواية فيد : دخولك من باب الهوى .. وصيغة المثل اليوم : دخول الحمام موش زبي ظلوعه . تيمور رقم 1219 و " مشي بحال دخول الحمام بحال خروجه " . الفاسي رقم 73 وعند وستر مارك رقم 602 : الدخول في الخبزة ولا الخروج منها .

332 - أطف : لعله فعل أمر من وطف أي رمى بالوطف وهو المقلع (دوزى 2 : 818) وكلمة الوطف ما تزال مسموعة في شمال المغرب واليمن . ويبدو أنه يقال في العمل السريع وعدم اعطاء المهلة على نحو ما يتمثلون بقوله تعالى : خذوه فغلوه . ابن سودة : 278 .

333 - سيذكره المؤلف في حرف الياء بلفظ : يتبع شفة الجمل حتى تقع . انظر رقم 2126 . ويقال في المغرب كناية عن الطول البالغ : عنق الجمل . ويبدو أن مدلول المثل قريب من هذا المعنى .

335 - لعله يقال في المصيبة تعم فلا يفلت منها أحد ، وأخذ وموخوذ : أي غالب ومغلوب . ولعل ابن عميرة المخزومي يشير إلى هذا المعنى إذ يقول في مآل الأندلس :

تَرَكَ وَأَخَذَ لَا تَأْمُلَ فِيهِمَا	للحال في المتروك والمأخوذ
نَبَذُوا عَمُودَهُمْ وَيَا لَكَ صَلَاةً	مِنْ نَبَذِهَا لِمُشَرَّدٍ مَنبُودٍ
عَمَّتْ إِذَا يَأْتِ الزَّمَانُ وَدُونَ مَا	صِرْنَا إِلَيْهِ كُلُّ أَمْرٍ مُودٍ
فَاعَجَبَ لِفَارِ السُّدِّ فِي وَهْنِ الْقُوَى	حَيْثُ انْتَهَى وَبِعُوضَةِ النَّمْرُودِ

- 336 - القَطَاعَ تِطْلَعُ الثَّهْمَا لِلصُّمْعَ .  
 337 - القوي يجبذُ لروحُ .  
 338 - القَرَضُ من العَرَضِ ، والزَّرِيعَ وحْدَ .  
 339 - الطَّمَعِ أبُو الْفَضَائِحِ .

خ :

- إِنَّ الْمَطَامِعَ تَحْتَ الذُّلِّ مَرْتَعُهَا وَالْيَأْسُ وَالْعَزُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ  
 340 - التَّقْدِيرُ عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ .  
 341 - أَيْنَ الْبُرْجُ مِنْ تَاهَرْتِ .  
 342 - أَيْنَ الْوَادِي مِنَ الْجُرْفِ .

336 - القَطَاعَ : الدراهم ، وقد مر شرح اللفظ بتفصيل ، والصمعة = الصومعة وهي المئذنة في استعمال الأندلسيين والمغاربة . وقيل هذا حين كان رفع الماء الى الأماكن العالية يقع بحيل خاصة ويتطلب مالا كثيرا ، وصيغة المثلث اليوم في بلدان المغرب : الفلوس كيملو الطريق في البحر . وستر مارك رقم 858 وداود رقم 809 وابن سودة : 595 والخميري رقم 1375 . وعند ابن شنب رقم 2440 : الدراهم يعملو طريق في البحر . ومثله في الأمثال المصرية : القرش يلعب القرد . تيمور رقم (2239) .

337 - لعك معناه أن المرء المقتدر يعتمد في أعماله على نفسه ولا يحتاج الى مساعدة .

338 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 187 والمحكم لابي مدين الفاسي رقم 14 وفيه : القرط من العرط . واستشهدا عليه بقول أبي الاسود :

فَلَا يَكُنُّهَا أَوْ تَكُنُّهُ فَإِنَّهُ أَخُوها غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا

واستعمله ابن قزمان في إحدى خرجاته بلفظ آخر اذ يقول : (زجل رقم 11) :

الْوَلَدُ مِنْ قَرَضٍ وَلِئْدٌ وَالْعَصَا مِنَ الْعُصْنِيِّ

والقرض في استعمالهم الشبه والنظير ، يقولون : أنت من قرضٍ وهـ من قرضك أي أنت شبيه به وهو شبيه بك . انظر Voc. ص 580 والمثل يقال في الذرية تشبه بعضها .

341 - البرج : اسم موضع . وفي معجم البلدان 1 : 548 : البرج من قرى اصبهان أو ناحيته ، ينسب اليها جماعة . وتاهرت : مدينة في المغرب الاوسط (الجزائر) قامت فيها دولة لبني رستم الفارسيين (انظر في تاهرت : المغرب للبكري : 66 - 69 والاستبصار : 178 ، ومعجم البلدان 1 : 813) . فملك للملك صلة ببني رستم وهم من فارس وحكموا تاهرت ؟ ويفهم من صيغته أنه يقال لبعد ما بين موضعين .

342 - يبدو أن معناه كسابقه .

343 - أين معمّر ، من سُكَّان خيبر .

344 - أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلْتُ الثَّوْرَ الْبَلَقَ .

345 - اللَّبُّ أَيُّ يَأْوِي مَا يَادِي .

346 - الشَّيْءُ كَثِيرٌ وَالشَّيْكَلُ قَلِيلَةٌ .

(2) أَكَلْتُ : س ع ، اكل : م ،

(3) يَأْوِي : م تَأْوِي : س ع (وعند ابن عاصم : يَوِي) مَا يَادِي : م مَا بَادِي : س ع (وعند ابن عاصم : أَشْ يَذِي) .

(4) الشَّيْءُ : ع الشَّيْءُ : س . وَالشَّيْكَلُ : س ع «بالامالة» (وعند ابن عاصم : وَالشَّاكِلُ ، وَالشَّاكَلَةُ) .

343 - خيبر : حصن معروف قرب المدينة ، كان يسكنه اليهود ، وقد سميت به مواضع نزلها يهود خيبر في الهند والمغرب ، وخيبري في اللهجة الغرناطية : يهودي ، وقد كان للخابرة بعض الامتياز إذ كانوا يؤلفون طبقة خاصة ، ومعمّر ومعمران : من اسماء اليهود ، (انظر دوزي 1 : 415) ويبدو أن معنى المثل كالذين قبله .

344 - هو من كلام الامام علي رضي الله عنه ، والمثل وقصته في مجمع الامثال 1 : 25 وجمهرة الامثال 1 : 70 يضربه الرجل يرزأ بأخيه . وذكر العسكري أنه من أمثال كليلة ودمنة وتمثل به على عليه السلام .

345 - اللب : جعلها في Voc. ص 464 مرادفة لذئب وسرحان ، وفي نفح الطيب 1 : 185 : "ولها (أي الاندلس) سبع يعرف باللب أكبر بقليل من الذئب في نهاية من القحة ، وقد يفترس الرجل إذا كان جائعا " . والكلمة اسبانية : lobo وقد سمي بها عدد من أعلام الاندلس . (انظر على سبيل المثال المسمين بلب Lope في الذيل والتكملة 5 : 576 - 580) . وأي = أين ، ما يادى : لا يؤذي . ونص المثل عند ابن عاصم رقم 171 : السبع أي يوى ، أش يذى : ولعل المقصود أن المرء لا يؤذي أهله . ونظيره في أمثال المولدين : الكلب لا ينبح من في داره . التمثيل : 354 وعند تيمور رقم 113 : إن كان الرجل غول ، ما يكلش مراته . وفي أمثال السودان : أسد ما قتل امراته . شقير : 118 . وفي الامثال الاسبانية : Con un lobo no se mata otro وفي الامثال الاسبانية أيضا : Nunca el lobo mata al lobo (مجموعة برجوا ص 342) . وفي الامثال الروسية والفرنسية : Les loups ne se mangent pas entre eux . وانظر لفظه الروسي في : PROVERBES et DICTONS RUSSES رقم 60 . وقارن بالمثل الآتي رقم 1197 : ليس يكل سبع لسبع الا في عام سو .

346 - الشيك : الشاكل = الشاكلة : الشيء المناسب ، واستعملها ابن قزمان بهذا المعنى (انظر الزجل رقم 11) وراجع الكلمة ومرادفاتهما في Voc. ص 318 . والمثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 159 ويبدو أنه يقال في الكثرة وقلة الجودة .



347 - الكَلْبُ الجَوَّالُ ما يأكُل من عِظام دارٍ .

348 - الشَّيْكَلُ تِفَقَّرٌ .

349 - الفولُ إذا نوَّرَ ، شهرين يدوَّرُ .

350 - البَهْمَا يَزِيدُ في الرَزَقِ .

351 - المنجَلُ إذا وَقَعَ ، ما يرتفعُ .

(1) مايكل : م مايكل : س ع ،

(3) شهرين : م س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : شهر ، وفي بعضها الآخر : شهري) .

(4) في الرزق : م ع فالرزق : س .

347 - ورد بلفظه عند ابن عاصم رقم 154 ، واليه يشير الشاعر الاندلسي أبو عيسى ابن لبُّون :

ذَرُونِي أَجْبُ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا لِأَشْفِي نَفْسِي أَوْ أَمُوتُ بِدَائِي  
فَلَسْتُ كَكَلْبِ السُّوءِ يُرْضِيهِ مَرِيضٌ وَعَظْمٌ وَلَكِنِّي عُقَابُ سَمَاءِ  
(الحلة السراء 2 : 168) وهو كالمثل القديم : كلب عس خير من أسد ربض . والعس :  
التجوال . انظر فصل المقال : 237 . وابن شبّ رقم 1547 .

348 - الشيكك : الشاكل = الشاكلة ، وهو اللانق والمناسب من الاشياء ، ولعلها  
تفقر لأنها غالية الثمن .

349 - يدور : يبقى . وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 204 ، وهذه حقيقة فلاحية ، جاء في  
كتاب الفلاحة لابن بصَّال : 110 ، " فاذا بدأ الفول بالتدوير سقى ، لأن الفول  
ينور قبل أن يطعم بشهرين " . وفي الامثال الاسبانية

Las habas, en marzo no las hay y en abril se acaban. Kleiser,  
n. 29 163 Las habas verdes, en marzo no las hallas y en abril las  
pierdes. Kleiser, n. 29.169

وترجمة الاول : الفول في مارس غير موجود ، وفي أبريل ينتهي .  
أما الثاني فترجمته : الفول الأخضر في مارس لا تجده ، وفي أبريل تفقده . ومن  
الواضح أن المثل يقال فيما لا يدوم .

350 - البهْمَا = البهء أي الحسن والجمال ، ومعناه واضح . ومثله في أمثال المولدين عند  
الميداني 2 : 283 : الوجه الطرى سفتجة .

351 - لعل معناه أن الحصاد متى شرع فيه ينبغي الاستمرار فيه إلى نهايته أو أنه كقولهم :  
الواقع لا يرتفع . وهم يكتنون بالمنجل عن الحصاد كما في المثل  
المغربي : الى عمل المنجل سرسر ، كيملك الحليب فرفر . زمامة رقم 256 .

352 - الذي يمدّك ، يدري أين يجعل رأسك .

353 - الذي خرّق الاشدّاق ، يأتي بالارزاق .

354 - انقلعت الكفتة بطينه .

355 - المسمار يضم اللوح .

356 - اجبد أو قاف ، الاشيا هي تيسر وتعسر .

357 - اسكنّ د راني ، راني ما راني .

358 - اجعل الهراس ، على الرواس .

(3) اللفته : س ع اللفت : م

(4) الهواس : س ع الهراس : م ، الدواس : س ع وتحتمل الرواس في م .

352 - أي أن الذي يمد الميت في قبره يدري أين يضع رأسه ، وتجدر الإشارة الى أن وضع الميت في قبره يقوم به أشخاص محترفون . (برونو ، لهجة الرباط 1 : 110) .

353 - في ألف ليلة 2 : 517 : إن الذي شق الاشدّاق ، تكفل لها بالارزاق . ومعنى المثل قديم ورد في شعر لبراهيم بن هرمة :

إن الذي شقّ فمى ضامن لي الرزقاً حتى يتوفّاني

(التمثيل والمحاضرة : 73 ومحاضرات الراغب 1 : 372 منسوبا الى بعض الاعراب) وما زال يتمك به في البلاد العربية. انظر التكريتي 1 : 147 . قال تيمور 54 : يضرب لعدم الاهتمام بالرزق والاتكال على الخالق جك وعز .

354 - يبدو أنه يقال في الشيء يقتلع من جذوره .

356 - اجبذ : اجذب ، وقاف : قف . ولعل معناه : سواء عملت أم لم تعمل فإن من طبائع الاشياء أن تيسر تارة وتعسر تارة أخرى . وقارن من حيث العبارة والاسلوب بقول ابن قزمان (زجل 9)

مرّ يا إنسان كذا هي الاشيا لس يكلّ شهّد قط إلا بسّم

357 - هذا أحد مثليين في الاسكندريين في هذه المجموعة ، وسيأتي المثل الثاني في حرف الغين بلفظ : غلام اسكندراني ، يعمل ما يقل وما لا يقل . . (انظر رقم 1714) ويبدو أنه في معنى المثل المغربي القديم : هنى يا من لارني . مخطوط الزركلي رقم 366 وهذا يشبه المثل العربي القديم : هنا أنذا ولا أناذا . الميداني 2 : 386 . قال يقوله الرجل يقال له : أين أنت ؟ فيقول : ها أنا ذا ولا أنا ذا . أي ولا أغني عنك شيئاً ورائي في المثل بمعنى ها أنا .

358 - قد تكون : الهراس : بائع المريسة ، والرواس : بائع الرؤوس . ويكون كالمثل المغربي : ها مول الشوا ها مول الروس .

- 359 - اشْمَدُ زوجٌ من جيرانك° ، واجْعَلْ النُّقْلَ في جِنَانِكَ° .  
 360 - ارْدُمِ الهَمَّ ، بِاللُّقْمِ° .  
 361 - الْفَرْخُ يَزُقُ لَوْلْدُ° .  
 362 - الْبَقَرُ يَتَّخِمَّرُ بِالْجَزَّارِينَ° .  
 363 - الْإِقْدَامُ° ، عَلَى الضَّرْغَامِ° .  
 364 - أَخْبَارُ التِّينِ بِاللَّوْزِ° ، وَالشَّرِيحَ بِالْجَوْزِ° .

(4) يتخمر : س ع يتعمر : م ،

359 - زوج : اثنين ، النقل : النبات قبل غرسه في الارض . وجنان : بستان . وواضح أنه من امثال الفلاحين . ولعله يقال في الاشهاد يشبث الملكية . وفي الامثال المغربية : .. وخك الجيران شهود . انظر وستر مارك رقم 1197 . وقارن بمثل أندلسي آخر عند ابن عاصم رقم 432 : زرُّ النقيلة ، فالقيلة .

360 - اللقم : تطلق أيضا في اللهجة الاندلسية على الدموع ، وعلى هذا التفسير يكون معنى المثل قريبا من قول ذي الرمة :

لَعَلَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يَعْقِبُ رَاحَةً مِّنَ التَّوَجُّدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلَالِ

وهذا في الأمثال الإسبانية : Descansa para llorar. (امثال هـ . نونيث) والاقرب أن يكون معناه : ادفن الهم بالاكل .

361 - يزق : من زق الطائر فرخه أي أطعمه . لولد : لوالده . وهو بلفظه في أمثال فاس : الفرخ تايزق بوه . ابن سودة : 592 ، وعند ابن شنب رقم 1318 : الفرخ ولى يزق بوه وفي مجموع الزركلي رقم 107 : رجع الفرخ يزق بوه . وفي الامثال التونسية : عمره الفرخ ما يزقق ابوه الخميري رقم 1273 وصيغته عند المؤلف تحتمل أن تكون اخبارية بمعنى خلاف العادة كما تحتمل انشائية بمعنى الاستفهام الانكاري .

362 - يتخمر : وردت في Voc. ص 339 مرادفة ليطنز وينكت ، والاسم : الخمار أي الطنز . وقد استعمله ابن قزمان في أزجاله ، ويبدو أن المثل يقال في الضعيف يتحكك بالقوى .

363 - في المنتخب من ربيع الابرار 176 : " ويقال : عليك بالاقدام ، ولو على الضرغام " .

364 - الشريح : الشريحة : التين اليابس كما في Voc. ص 389 وهي مستعملة في المغرب بهذا المعنى ، وكأن ابن قزمان يشير إلى المثل إذ يقول متحدِّثاً عن فواكه عاشوراء : (زجك رقم 89)

نَشْتَرِي بَلْطُوطَ وَقَسْطَلْ وَاشْ تَقْلُ قَطْ فَالْجَوْزْ

وَاشْ خَبَرْ لَوْزَانَ مَنْقِي وَكَثِيرَ مَا نَاكِلِ اللَّوْزْ

365 - الفُواقُ ، علامة الفراق .

366 - اصْحَبْ مِنْ شَتَّ لَابِدٍ مِنْ الفراق .

القاضي عبد الوهاب خ :

ولقد أقولُ لصاحبٍ ودَّ عتُّهُ  
ليس الفراقُ وإن جرَّعتَ بضائرٍ  
أنَّ لم يحُلْ حدثُ المنية بيننا  
والدَّهرُ يجمعُ شملَ كلِّ مفرقٍ  
وقد استهلَّ بدمعيَ الاشفاقُ  
ما لم تفرقُ بيننا الاخلاقُ  
فسلتقي وسيحفظُ الميثاقُ  
ولكلِّ مجتمعين فيه فراقُ

367 - الخيْرُ ، طيْرُ .

368 - الكشْفُ والكشيفُ ، ولَعَفَ الشَّفِيفُ .

369 - الكنى ، بالمُنَى .

370 - الكبارَ ولو كانتَ حصارِمُ .

371 - أب زيد الباردُ ، خلَّى عُشَيْتُ وماتُ .

(2) شئت : س ع شيت : م .

(12) ابا زيد : س ع اب زيد : م .

365 - الفواق : ما ياخذ الانسان عند النزاع والاشراف على الموت ، والفواق أيضا : ترجيع الشمقة الغالبة ، ويبدو أن الاول هو المقصود .

366 - في الامثال المصرية : عاشر عاشر ، مسيرك تفارق . تيمور رقم 1838 وعند الخميري رقم 1182 : عاشر يا معاشر لابد من الفرقة ، اللي ما تفرقه المنية تفرقه الشية . وعند ابن سودة 575 : عش ما شئت فانك ميت ، واصحب من شئت فانك مفارقه . وأبيات القاضي عبد الوهاب وردت غير منسوبة في بهجة المجالس 1 : 254 .

367 - لعك معناه أن الرخاء لا يدوم .

370 - كرهه المؤلف . راجع رقم 150 .

371 - اب زيد البارد : اسم علم . عشيت : تصغير عشات أي عشاؤه . وفي أعلام الاندلس : زيد البارد نحوي لغوي أديب . وله ترجمة في طبقات الزبيدي : 308 ، وبغية الوعاة 1 : 573 ، والمقتبس لابن حيان 3 : 48 فمك يكون هو المضروب به المثل ؟ . وعبرة " خلى عشيته في الطاق " يقال في المغرب على لسان اليهودية في نوح ميتها .

372 - الحُبْلَى ما تَلْعَب الرِّكْلَ .

373 - الكَبْش المَصَوَّفُ ما يَكْفِز العنصرَ .

374 - الفقير ما يُعِيرُ .

375 - إِذَا أَصْبَحَ ما يَفْلَحُ .

خ :

إذا غدا ملكٌ باللَّهِوِ مشغلاً فاحكمْ على ملكه بالويك والحرب  
أما ترى الشَّمْس في الميزان هابطةً لما غدا وهو برج اللهو والطرب

(1) الحبلِي : س ع الحبل : م .

(2) العنصرة : م العصره : س ع .

(3) ما يعير : م ما يغير : س ع .

372 - لعب الركلة ولعب الركضة : ركك برجله (دوزى 1 : 555) وهو في الامثال المصرية:  
البهيمة العشر ماتناطحش . تيمور 837 .

373 - يكفز = يقفز ، على طريقة نطق الاندلسيين بالقاف ، فقد كانوا ينطقون بها قريبة من الكاف . (انظر : نفح الطيب 3 : 295 وسلاوة الانفاس 2 : 209 ، والفيقاه ابن خضراء السلاوي رسالة مطبوعة في الموضوع اسمها : الاتحاف ، بما يتعلق بالقاف) والعنصرة أو العصرة كلمة عبرية (دوزى 2 : 181) وهي عند الاندلسيين : عيد المهرجان ، وكانوا يحتفلون به في يوم 24 يونيه (تقويم قرطبة : 65 والبيان المغرب 3 : 84) والمقصود بالعنصرة هنا شعلة النار التي كانوا يعملونها ليلة العنصرة ويقفزون فوقها ، والكبش المصوف لا يقفز فوق العنصرة لانه إذا قفز فوقها احترق . والمفهوم أن المثل - كالذي قبله - يقال في الابتعاد عن الاخطار وانظر المثل الآتي رقم 1148 م .

374 - ما يعير : لا يعير ، لانه لا يملك شيئاً يعيرُ ، وهو في أمثال فاس : ما عند المعري ما يعرى . ابن سودة : 446 .

375 - اصبح : نام أول النهار . وفي الامثال التونسية : اللي ضيع صبحه . ضيع ربحه . الخميري رقم 268 . وفي الاثر : الصبحة تمنع الرزق . انظر تخريجه والاحاديث الواردة في هذا الباب في كشف الخفاء 2 : 20 - 21 ، ولبشار بن برد : (بهجة المجالس 1 : 342) .

بكرا صاحبى قبل السحور إنَّ جُلَّ النَّجَاح في التَّبْكِيرِ  
ويبدو أنه يقال في ذم نوم الضحى ومدح التبكير للعمل وطلب الرزق . والبيتان لابي الفتح البستي . انظر : خاص الخاص : 79 . وفي معناه ما جاء في المنتخب من ربيع الابرار 177 :  
"سئل بعض البرامكة عن سبب زوال دولتهم . قال : نوم الغدوات وشرب العشيات " .

376 - القط الاصم ، صيح عليه وهو ينضم .

377 - اتفراق تعيش .

378 - الجوع مالوا عينيْن .

خ :

وليس الليث من جوعٍ بعادٍ على جيفٍ تحيطُ بها الكلابُ

379 - إن لم يشربْ يعكّرْ .

(1) صيح : س ع صح : م .

(2) اتفراق : م ، الفراق : س ع ،

376 - ينضم : يستحيي وينكمش ، وقارن بالمثل الذي أورده المؤلف في أمثال الخواص :  
أسرق من القط الاصم .

377 - اتفراق : تفرقوا (بمعنى الطلاق) تعيش = تعيشوا . وهو في معنى الآية الكريمة :  
وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته . سورة النساء : 130 .

378 - المعنى ان الجائع يضطر الى أكل ما يجد دون نظر أو تمييز ، ومثله في الامثال  
الفرنسية: ventre affamé n'a pas d'oreilles وهو ايضا في الامثال الروسية .  
انظر : PROVERBES et DICTONS RUSSES ,N° 98.

وفي الامثال الاغريقية : Il est difficile de discuter avec le ventre, car  
(قاموس الامثال الفرنسية : LAROUSSE, 530) . il n'a pas d'oreilles .  
ولعل المراد أن الضرورة تحمل المرء على ما يليق ، وهذا كقول بعضهم :  
والجوع يرضى الاسود بالجيف . (التمثيل 349) وقول الآخر : وليس يعاف الرنق من كان صاديا  
(كنايات الجرجاني : 98) . والبيت ورد في التمثيل والمحاضرة : 351 غير  
منسوب ، وهو في الاصول واقع بعد رقم 379 ووضعه بعد المثل هنا للملاسة بينهما .

379 - يعكر : يكدر صفو الماء . وعند ابن عاصم رقم 460 : شر الدويب يعكر الماء .  
وفي بعض نسخه : شر الدواب ما بقي على المعالف وعكر الماء . والدويب في  
الاول : الدواب بالامالة ، وهو صيغة اندلسية للمثل المولد : شر السمك يكدر الماء .  
الميداني 1 : 391 . والطارقاني رقم 278 وعنده أيضا رقم 279 : شر الدواب  
يقي على الاربي . وفي الغيث المسجم للصفدي 2 : 331 - 332 : " قال أصحاب  
التجارب : إن الخيل لا تشرب الماء إذا كان صافيا ، ولهذا تضربه بايديها حتى  
يتعكر " ويبدو من صيغته عند المؤلف أنه يقال في المرء لا يتفح بالشئ ولا  
يدع غيره يتفح به .

- 380 - أَوَّلْ وَلَد نَعْمَلُوهُ أَقْرَعْ !  
 381 - ارسِل الدَّنُوقَ ، ولا تُرْسِل الجَرُوزَ .  
 382 - المَمَّ رَطْلُ ، والفرَح رَطْلُ .  
 383 - أَعْوَرُ أَخِيرٌ مِنْ أَعْمَى .

خ :

والاعْوَرُ الممْقِرَةُ فِي قَبْحِهِ . خَيْرٌ مِنَ الاعمى على كلِّ حال

خ :

وربَّما ابتَهَج الاعمى بحالتِهِ لَأنَّه قد نجا من طيرة العَوَرِ

- (7) الحروز : ع الحروز : س ، والصواب : الجروم كما في م .  
 (1) رطل : م وصال : س ع . والفرح : م س والفرج : ع .  
 (2) اخير : س ع اخر : م .

380 - أول ولد في استعمالهم : هو الولد البكر (Voc. ص 535) ولكن يبدو أن هذا المثل كالمثل المشرقي القديم : مزين فتح ، بأقرع استفتح . بوركمهارة رقم 187 وما يزال شائعاً في البلاد العربية ، انظر تخريجه عند التكريتي 4 : 125 - 126 . وهو يقال في البداية السيئة .

381 - الدنوق : الذي يجب رقائف الماكولات (Voc. ص 410 - 411) والصفة أو الاسم دناقة . أما الجروز فهو النهم الشره ، والصفة أو الاسم : جرازة (Voc. ص 431) ولعله يقال في اختيار من يصلح لحضور المآدب أو في اختيار الرسول الذي يبعث .

382 - معناه تعاقب الحزن والسرور على المرء ، والانصب أن تكون الاولى بالجمع والثانية بالافراد ، وبذلك ينسجم المثل مع ماورد في هذا المعنى كقول أبي العتاهية :

تَأْتِي الْمَكَارَهُ حِينَ تَأْتِي جُمْلَةٌ      وَأَرَى السُّرُورَ يَجِيءُ فِي الْفَلَتَاتِ  
 وكقول الشافعي :  
 مِحنُ الزَّمانِ كَثِيرَةٌ لَا تَنْقُضِي      وَسُرُورُهُ يَأْتِيكَ كَالْأَعْيَادِ  
 وكقول آخر :

أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الْبَلَاءِ عَلَى الْفَتَى      طَوَالُ أَيَّامِ السُّرُورِ قِصَارُ  
 (المنتخب من ربيع الأبرار : 153 ، 174) وعند وستر مارك رقم 1803 : الفرحة سبعة أيام والحزن طول العمر .

383 - عند تيمور رقم 1790 : الطشاش ولا العمى . وفي أمثال تطوان : العماش ولا العمية .

- 384 - الرَّجُلُ قَاطِمٌ ، وَالْمَرَا عَقِيمٌ ، فَمِنْ أَيْنَ يَجِي الْوَلَدُ ؟  
 385 - السُّلْطَانُ : مَنْ لَا يَعْرِفُ السُّلْطَانُ .  
 386 - الزَّامِرُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ .

(1) يجي : م لحا : س ع ،

(3) الزامر : س المزامر : ع المذاقر : م .

داود رقم 717 وهو بلفظه في الامثال الاسبانية : Más vale tuerto que ciego (مجموعة هـ . نونيث)  
 والامثال الفرنسية : Mieux vaut être borgne qu'aveugle :  
 والامثال الروسية : انظر : PROVERBES et DICTONS RUSSES, N° 271  
 والبيت بعده ورد غير منسوب في الغيث المسجم 2 : 332 . وجاء مثلاً منشوراً في  
 هز القحوف : 317 وعند تيمور رقم 172 هكذا : الاعور الممقوت عند أهله احسن  
 من الاعمى على كل حال . ولم ينه تيمور على أن أصله بيت شعر . أما البيت الآخر  
 فقد ورد غير منسوب في التمثيل والمحاضرة : 324 وجاء منسوباً للخالدي ضمن  
 أربعة أبيات عند الصفدي في الغيث المسجم 2 : 341 . ومعنى المثل أن بعض الشر  
 أهون من بعض .

384 - قَاطِمٌ : مَخْنُثٌ . كَأَنَّهُ يَقَالُ فِي اسْتِحَالَةِ الشَّيْءِ إِذَا لَمْ تَتَوَفَّرْ أَسْبَابُهُ ، وَقَارَنَ بِقَوْلِ  
 أَبِي الْقَاسِمِ عَامِرِ بْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (نَفْحِ الطَّيْبِ 2 : 81) :  
 يَا مَنْ يُزَيِّنُ لِي التَّرَّحَالَ عَنْ بَلَدِي كَمْ ذَا تُحَاوِلُ نَسْلًا عِنْدَ عَيْنَيْنِ  
 وبقول بعضهم (المدارك : 3-4 : 693) :  
 لَا تَطْلُبَنَّ إِلَى الْمَجْبُوبِ أَوْ لَا دَا وَلَا السَّرَابَ لِتَسْقِيَّ مِنْهُ وَرَّادَا

385 - فِي أَمْثَالِ تَطْوَانَ : السُّلْطَانُ ، مِنْ لَا عَرَفَ سُلْطَانَ ، دَاوُدَ رَقْمَ 868 وَفِي أَمْثَالِ فِلَاسَ :  
 الْمَخْزَنُ مِنْ لَا خَالِطَ مَخْزَنٍ . ابْنُ سَوْدَةَ : 463 وَالْمَخْزَنُ : السُّلْطَانُ وَحَاشِيَتُهُ ، وَدَارُ  
 الْمَخْزَنِ : قَصْرُ السُّلْطَانِ ، وَالْكَلِمَةُ وَارِدَةٌ فِي نَصُوصِ إندلسية ومغربية قديمة (دوزي :  
 1 : 369) يَقَالُ الْمَثَلُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ صَحْبَةِ السُّلْطَانِ انْظُرْ فِي هَذَا الْمَعْنَى عَلَى  
 سَبِيلِ الْمَثَالِ : الْعَقْدُ 3 : 200 وَبِهَجَةِ الْمَجَالِسِ 1 : 353 ، وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّهُ انْتَقَلَ  
 إِلَى الْأَمْثَالِ الْإِسْبَانِيَّةِ بِالصِّيْغَةِ نَفْسَهَا :  
 Ese es rey, que nunca vedo rey. (مجموعة هرنان نونيث)

386 - يَبْدُو أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ كَانَ سَائِرًا فِي الْإندلسِ مِنْ أَيَّامِ الْأُمَوِيِّينَ ، فَقَدْ وَرَدَتْ الْإِشَارَةُ  
 إِلَيْهِ فِي شَعْرِ لَشَرْحَبِيلِ الزَّامِرِ صَنِيعَةِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَامِسِ مَلُوكِ  
 بَنِي مَرْوَانَ فِي الْإندلسِ يَقُولُ فِيهِ : (الْمَقْتَبِسُ 2 : 151 تَحْقِيقُ د. مُحَمَّدٍ مَكِّي) :  
 لَا جَمْعَتُ النَّارَ وَالْعَالَا رَفَدَ عَنِّي يَلَا عِيَاضُ  
 وَهُوَ يُمَثِّلُ رَأْيًا خَاصًّا فِي الزَّامِرِ ، وَسُيُغَرَضُ لِمَكَانَةِ الزَّامِرِ فِي الْإندلسِ أَثْنَاءَ  
 الدِّرَاسَةِ .



- 387 - الْفَضْلُ مِنَ الْحَبَّةِ .  
 388 - الْعَرْقُ دَسَّاسٌ .  
 389 - اِكْتَسَيْنَ وَكَسَيْنَ .  
 390 - اقْطَعَ فِي اللَّحْمِ الْحَيَّ .  
 391 - اَرْجَمْنِي بِحِجَارِكَ .  
 392 - اَثَرَدُ ، وَاَعْطِ لِحَمْدِ .  
 393 - اَفْتَحْ ! كُرُنْبٌ سَقَتْلَكَ .

(1) الحبة : م الجنة : س ع ، (4) في اللحم : س ع فاللحم : م

387 - الفضل : الربح والزيادة ، ويبدو أن في المثل إشارة إلى الآية الكريمة :  
 " كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْثَبَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ " سورة البقرة : 261

388 - هو من حديث أوله : الناس معادن . والعرق دساس ، وأدب السوء كعرق السوء . رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعا ، وروى عن أنس بلفظ : تزوجوا في الحجر الصالح فإن العرق دساس . انظر كشف الخفاء 2 : 59 ، 312 ، 1 : 301 . ومن أمثال المولدين عند الميداني 2 : 55 : العرق نزاع . وينسب لعبد الملك بن مروان أو أنشده :  
 وادركنه خالاته فنزعنه  
 ألا أن عرق السوء لا بد يدرك  
 (العقد 6 : 130) وهو منسوب لبعض العبد يبين في عيون الاخبار 2 : 7 .

389 - اِكتسين = اِكتسينا ، وكسين = وكسينا أي كسونا . ولعله يقال فيمن ينعم الله عليه فينعم على غيره .

390 - ما يزال يقال في المغرب ، ولفظه عند ابن سودة 200 : تايقطع من اللحم الحي .

391 - عند الميداني 1 : 287 : رمى فلان بحجره . وما يزال يتمثل في به المغرب ، ولفظه عند ابن سودة : تايرميني بحجاري .

392 - يبدو أنه يقال فيمن يعمل عملا يعود نفعه على غيره .

393 - سقتك = سقت لك . وعند ابن عاصم رقم 247 : افتح ! كرنب سقتكم ، ان اللحم غالي ! والكرنب عند الاندلسيين هو الذي يسمى بالفرنسية : chou وهو غير القنيط chou-fleur بالفرنسية (دوزي 2 : 409 ، 460) وذكر صاحب شرح أسماء العقار : 22 أن عامة مصر يسمون الاثنين ، كرنبا ، قال : " وليس عندهم كرنب سوى القنيط . " وفي معنى المثل قول ابن قزمان : (زجل 118) :

عَنْ ضَحِيَّةٍ ذَبَحَتْ رَأْسَ مِثْنِ بَصَلٍ !

ويبدو أن المثل مما يقوله الرجل الفقير لأهله .

394 - اَفْتَحْ عَيْنَكَ تَرَعَى النَوَارَ .

395 - اَغْلَقْ عَيْنَكَ تَشْرَقَكَ .

396 - اَغْسِلْ الدَّمَ بِالْدَّمِ .

397 - انْظُرْ فُجْ وَاَعْطِيهِ .

398 - اَقْلَعِ الضَّرْسَ يَزُولُ وَجَعُ .

399 - اَقْطَعْ يَبْرًا .

(1) عينك : س ع ، عينيك : م ،

(2) عينك : س ع ، عينيك : م ،

396 - أصله المثل المولد : فلان يغسل دما بدم . التمثيل : 320 وعند الميداني 2 : 428 :  
" يغسل دما بدم . يضرب لمن يقبض ويدفع ويبقى عليه دين . " ونظمه بعضهم  
فقال : (المنتحل : 196) :

وَمَا أَنَا فِي حَالَةٍ تُرْتَجَى وَلَكِنْ دَمًا يَدَمٍ اَغْسِلْ  
وما يزال يقال في فاس : غسل الدم فاين يجي الدم ، و " غسل الدم بصديد " ابن  
سودة 585 .

397 - فج = في وجهه . وكلمة وج = وجه ، بالادغام واردة في أمثال ابن شنب . انظر  
الارقام : 3064 ، 3066 ، 3067 وفي اللهجة المصرية يقال : وش = وجه . وما يزال  
المثل يقال في المغرب بصيغته : اقسام اللحم وانظر للوجوه . وستر مارك  
رقم 1353 وعند داود (مخطوط) : فرق اللحم وشوف الوجوه . وذكر أنه يقال للحض  
على معرفة أقدار الناس وانزال كل أحد منزلته . ويقال في تونس : اخزر للوجوه  
وفرّق اللحم . و " شوف الوجوه وفرّق اللحم " . الخميري رقم 20 ورقم 1054 وقال :  
سمعته يقال في ذم الميز والمحابة ، ويقال في ضد ذلك . وفي الامثال الشامية :  
شوف الزبون واعطيه شكله . اشرف رقم 2490 . وفريحة 1 : 381 .

398 - يبدو أنه يقال في القضاء على الداء من أساسه . وقارن بالمثل الآتي : من  
وجع ضرّس للحجّام يمشي . رقم 1252

399 - ما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : قطعها هبرا تبرا . وستر مارك رقم 1261  
وكولان : 166 وابن سودة : 611 وداود (مخطوط) وفي الامثال التونسية : قطعنى هبر ،  
وداويني بسمن البقر . الخميري رقم 1463 . وفي الامثال النجدية : قصها وتبرا .  
العبودي : 219 . وشرحه الاستاذ محمد داود بقوله : " يقال في التحذير من التردد ،  
والحمض على البتّ قبي الامور ، والحثّ على التضحية في سبيل الوصول الى الغاية ،  
والتعجيل ببتّر العضو الفاسد . "

- 400 - اَرْكَبْ وَاَهْمَزْ ، وَاَمْشِرْ لَجْمَعِ الْقَرْمَزْ .  
 401 - افْتِنَا يَا قَاضِي يَرْحَمُكَ اللّٰهُ .  
 402 - اشْتَرِي رَخِيصْ ، مَا تَعْدَمْ حَرِيصْ .  
 403 - اَرْجَعْ لِلْحَيْطِ الْقَصِيرْ .  
 404 - اتَّبِعْ الثَّقَلَبَقْ حَتَّى تَعْمِيَهْ .

(1) وَاَمْش : س ع ، وَاَمْشَى : م ،

(5) الثَّقَلَبَق : م س ع (وبعض نسخ ابن عاصم ، أو في بعضها الآخر : القليبق) .

400 - القرمز : صبغ أحمر يصبغ منه الصوف وغيره ، وأصله من دود ينسج على نفسه مثل دودة القز إذا نسجت على نفسها القز ، وقد اشتهرت الاندلس بالقرمز ، جاء في نفح الطيب 1 : 187 " وفي الاندلس من الامنان التي تنزل من السماء : القرمز الذي ينزل على شجرة البلوط فيجمعه الناس زمن الشعرى ، ويصبغون به فيخرج منه اللون الاحمر الذي لا تفوقه حمرة " . وفيه أيضا 1 : 138 " وأطيب القرمز الجيد قرمز الاندلس ، وأكثر ما يكون بنواحي اشبيلية ولبلة وشذونة وبلنسية ، ومن الاندلس يحمل إلى الآفاق " . وفي العذري : 96 أثناء الحديث عن اشبيلية : " ويجمع منها القرمز الجيد الذي هو أجل من اللك الهندي " وقد وردت الإشارة الى القرمز الاندلسي عند الجاحظ في التبصر بالتجارة : 24 ، ويفهم من عبارة وردت في تقويم قرطبة أن جمع القرمز كان يقع في شهر مايه إذ كانت كتب السلطان تصدر الى الولاة بتكليف الناس جمع القرمز برسم دار الطراز ، وعبارة التقويم هي : " وفيه (أي في شهر مايه) تخرج الكتب في القرمز والحريز والغاسوك للطراز " . (تقويم قرطبة : 8 ) وهذا كان موعد جمع القرمز في فارس أيضا (انظر كتاب التبصر بالتجارة : 24) ويبدو أن المثلث هو صيغة النداء غداة جمع القرمز . ومن أمثال أهل فاس : القرمز ماتا يطيحشي كل عام . أي أن القرمز لا ينزل في كل سنة . ابن سودة : 110 .

401 - يبدو أنهما عبارة تقال لطلب الرأي عند وقوع مشكلة أو نزول نازلة . ومثله في رسائل ابن عباد 175 : افزده يرحمك الله .

402 - لعله يقال في السلعة الرخيصة تجد من يقبل عليها ، وعكسه في الامثال الشامية : قال له : لا تبيع رخيص ، قال له : لا توص حريص . فريحة 2 : 483 وفغالي رقم : 2485 واشقر رقم 3238 .

403 - ما يزال يقال في المغرب ، ولفظه عند ابن سودة 191 : تا يرجع للحويط القصير . والحائط القصير هنا كناية عن الضعيف المستهان به . وفي الامثال المصرية : الحيطه الوطيه ينطوا عليها الكلاب . تيمور رقم : 1110 ، وفي كنايات الجرجاني : 40 أن الحائط القصير كناية عن القرنان .

404 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 260 . والقليبق : السلحفاة وهي معرب galàpago

## 405 - اَرَبَحْ ما خسرت.

## 406 - ارفعْ ذَنْبَكَ تَغْبَرْ !

(1) ما سخرت : س ع م ، ولعل الصواب : ما خسرت .

الاسبانية (راجع في كلمة القلب: الفاظ مغربية، للدكتور عبد العزيز الاهواني، مجلة معهد المخطوطات، المجلد الثاني، الجزء الثاني ص 307 وسيمونيت : 73 ودوزي : 2 : 392) والاندلسيون يضربون المثل بالقلب في الحيرة وسوء الاهتداء، كما جاء في شعر لابن مسعود القرطبي : (الذخيرة ق 1 مج 2 : 78) :

حَيْرَانُ مِنْ دَهْشَةٍ كَأَنِّي قَلْبَقُ خَاتَمِ الْغَدِيرِ

وفي زجل للششتري : (ديوانه : 402) :

وَالْوُجُودُ كَلَّاوُ تَهْتَ فِيهِ وَسَلَكْتُو وَأَنَا فِيهِ "بَحَلُ قَلْبَقُ فِي سَكَةِ"  
وكما جاء في بيت هزلي لابن جاح :

إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ يَا عَبَّادِي قَصْدَ الْقَلْبَقِ بِالْحَرَى لِلْوَادِي

انظر قصته في نفح الطيب : 5 : 375 ، وقد وردت القلب بالياء في نشرة الشيخ محيي الدين وتصويبا ما ذكرت . وبالحرى في الاستعمال الاندلسي والمغربي معناها : بِمَشَقَّة . (دوزي 1 : 280) وفي نشرة الشيخ محيي الدين : بِالْجَرِي ، وهو غلط ، ولا يستقيم معه الوزن ولا المعنى . أما العرب فقد كانوا يمثلون في هذا المعنى بقولهم : أضل من ضب ، ومن ورك ، ومن ولد اليربوع . وذلك لأنها - فيما يزعمون - إذا خرجت من جحرتهما لم تهتد الى الرجوع اليهما . (انظر حمزة الاصفهاني : 203 والبكري : 142 والعسكري 2 : 11 والميداني 1 : 426 والحيوان 1 : 221 وكنايات الجرجاني : 116) أما المثل هنا فيبدو أنه يقال فيمن يجد ضالا فيمعن في تضليله ، ولعله كالمثل العربي القديم : خله درج الضب . وقد نبز بالقلب بعض الاندلسيين (صلة الصلة 1 : 328 والذيل 8 : 119 مخطوط) .

405 - لعله كالمثل الاندلسي الآخر الذي رواه ابن عاصم بالصيغة التالية :  
التجار مضمونة ، إكِّنْ إش تربع تخسر . رقم 174 .

406 - يبدو أن فيه إشارة إلى مثل الذئب والمعزى الذي ذكره ابن الخطيب في أعمال الاعلام : 235 (تحقيق ليفي بروفنسال) إذ يقول : "وتجنَّى عليه تجنَّى الذئب على المعزى ، حسبا يتمثل به الناس ، إذ يقول لها متسببا لأكلها : " شمري ذنبك ، فأنتك تحركي علي به ! " فقالت : واي ذنب لي يفعل ذلك ؟ فقال لها : أو تكذِّبنني يا فعالة ! ووثب عليهما فأكلهما . " ومن الواضح أن المثل يقال في التجنِّي ، وعلى هذا يكون الامر في المثل للمؤنث ، والعامية الاندلسية تسوى بين المذكر والمؤنث في فعل الامر .

- 407 - ابْطَحْ سَعِيدُ يَقَعْ أَبُو بَكْرُ .  
408 - أَيَّاسُ عَنِ الْغِنَى يَطِيبُ عَيْشَكَ .

خ : قال الشاعر :

وجودُ الغنى ألا تفكّرَ في الغنى ونيلُ المني ألا تفكر في المني  
ومن كان للدنيا أشدّ تصوراً تجدهُ عن الدنيا أقلّ تصوّراً

خ :

رأيتُ طريقَ اليأسِ سهلَ مسلكاً وأهدى لنجحٍ من طريقِ المطامعِ  
فلست بمطرٍ ما حييت أخا ندى ولا أنا في عرضِ البخيلِ بواقعِ

409 - الحليبُ لِلْحَسِيبِ .

410 - الرّاءِبُ لِلْغائبِ .

411 - القارِسُ لِلْحَارِسِ .

(1) ابطح : س ع انطح : م (وعند ابن عاصم : انطح) .

(9) للحسيب : م س ع (والمسموع اليوم : للحبيب) .

407 - عند ابن عاصم رقم 211 : انطح موسى يقع عيسى . ولعل الصواب : ابطح كم  
عند المؤلف لأن المطابقة تقتضي ذلك . وبطحه : ألقاه على الأرض (دوزي : 1 : 93)  
ولعله - على هذا - يقال في المرء يؤدب بتأديب غيره .

408 - في التمثيل 174 : من آيس من الشيء استغنى عنه ، والبيتان بعدد وردا غير منسويين في  
المتنحل : 208 والبيت الأول فيد :

بُلُوغُ الْمُنَى أَنْ لَا تُكَاثِرَ بِالْمُنَى ونيلُ الْغِنَى أَنْ لَا تَفْكَرَ فِي الْغِنَى  
وفيه أيضا : تصوّنا بدل تصوّرا . : وأشدّ تصوّنا بدل أقلّ تصوّنا . وانظر المثل  
الآتي : استغن عن الشيء يغنك الله عن . رقم 449 .

409 و 410 - : عند ابن سودة 253 : الحليب للحبيب ، والرايب للغائب . وعند داود (مخطوط) :  
الحليب للحبيب ، والرايب للارباب ، والابن للكلاب . وانظر كذلك : وستر مارك  
رقم 362 وابن شنب رقم 672 وزمامة رقم 644 والمفهوم أنه يقال في إيثار  
الأحباب بإحسان الأشياء ، وتفضيل الحاضر على الغائب .

411 - القارس : الحمامض ، ويقال أيضا : القارص (Voc. ص 227) ولد صلة بما قبله ،  
ويبدو أنه يقال في إعطاء الأشياء الفاسدة للخدم ومن في معانهم أو في التصديق  
بالأشياء الرديئة .

412 - اقْرَبْ بِرًا نَطْحَ .

413 - اقْرَبْ حَطَبٌ ضُمَّ لِلنَّارِ .

415 - اَعْمَلْهَا كَبَارٌ ، وَاتَّكَلْ عَلَى الْجَبَّارِ .

خ :

خَوَّفَتَنِي بِالنَّارِ جَهْدَكَ دَائِمًا وَنَجَحْتَ فِي الْارْهَابِ وَالْانْذَارِ  
خَوْفِي كَخَوْفِكَ غَيْرَ أَنْتِي وَاثِقٌ

خ :

سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى حَالَةٍ فَإِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا

416 - اَسْقِ الْمَاءَ وَلَوْ كُنْتَ عَلَى الْمَاءِ .

417 - اَعْطِ الْكَبْشَ ، لِمَنْ يَهْنِيكَ الْكَرْشُ .

418 - اَخْلَطِ الْقَمْحَ ، تَصْلُحَ .

419 - اذْكُرِ الْحَبِيبَ ، وَيَسِّرِ الزَّيْبَ .

خ :

إِنِّي لَأَذْكُرْكُمْ فَتَذْهَبُ لَوْعَتِي عَنِّي وَاذْكُرْ هَجْرَكُمْ فَتَعُودُ  
وَاللَّهِ لَأَعْلِقَ الْفَوَادُ بِغَيْرِكُمْ مَا دَامَ فِي الشَّجَرِ الْمُرَقَّ عَوْدُ

(12) ويسر : م س ع (وعند ابن عاصم : يسر).

415 - لعله يقال في معنى تغليب جانب الرجاء على جانب الخوف .

416 - ذكر العجلوني في كشف الخفاء من الأحاديث المشتهرة على السنة الناس :  
إذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء . كشف الخفاء 1 : 97 وما يزال يتمثل به في  
المغرب ، ولفظه عند وستر مارك رقم 999 : اعط الماء ، ولو تكون على الماء .

417 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 215 ، وفي هذا المعنى من الأمثال المصرية :  
الرجيف اللامع ، للصاحب النافع . تيمور رقم 1323 والرجيف المقمر ، للصاحب  
اللي يدور . تيمور رقم 1324 . والمعنى أن أولى الناس بالانتفاع منك الذي  
ينفعك .

418 - أي لا تعجن خبزك من القمح وحده ، بل اخلط القمح بغيره كالشعير مثلاً  
كي يصلح عيشك . لعله يقال في النصح بالاعتصام .

419 - المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم (220) . وما يزال مسموعاً في تطوان بلفظ :  
اذكر الحبيب ، ووجد لو الزبيب . داود (مخطوط) .

- 420 - اذكر الكلب ويسر الثمقرع° .  
 421 - ارشم° بالقادوم° ، عسى يدوم° .  
 422 - اشترى اقترع° وطب° ، واعمل° جُميُم° بش° تحب° .  
 423 - القرد بجمه° ، يحكم° على الامه° .

- (1) ويسر : م س ع (وعند ابن عاصم يسر) .  
 (3) تجب : م س ع (ولعلها : تجب) ،

420 - المثل بلفظه عد ابن عاصم رقم 219 ، وهو صيغة اندلسية لمثل مولد ، ورد في محاضرات الراغب 1 : 191 : اذكر الكلب وهيئ له العصا . وفي التمثيل والمحاضرة : 296 إذا ذكرت الكلب فاعد له العصا . وذكره الثعالبي في موضع آخر ص 352 والميداني 1 : 88 بلفظ : الذئب بدل الكلب وفي التمثيل والمحاضرة أيضا 355 : اذكر الصديق وهيئ له وسادة ، واذكر الكاب واعد له آجرة . وما زال يتمثل به . انظر ابن شنب رقم 103 والعبودي رقم 54 وشقير : 10 وفريحة 1 : 34 والمصادر التي اشار إليها . وانظر تخريجه أيضا عند التكريتي 2 : 269 والاكوع رقم 372 .

422 - جيم : تصغير جمّة ، بش تحب : كي تحبه . ووضح انه من امثالهم في الرقيق .

423 - قارن بالمثل : يسجد للقرد في دولته . ذكره ابن هشام فيما تثلثت به عامة الاندلس في عصره ( الالهواني ، امثال العامة في الاندلس : 292 ) " واسجد لقرد السوء في زمانه " . الميداني 1 : 357 . وربما كان المثل مما قيل في نقد الصقالبة ، فقد وجدنا شاعرا أندلسيا — هو الرشاش — يشبه بعضهم بالقرد إذ يقول : (التشبيهات لابن الكتاني : 263) :

لِحِيَّةٍ سِقْلَابٍ اَبِي هَاشِمٍ      اشْبَهُ شَيْءٍ بِشَكْرِ اسْتِمٍ  
 وَوَجْهُهُ يَحْكِي لَنَا الْقِرْدَ فِي      صُورَتِهِ قُبْحًا وَفِي نَعْتِهِ

ونجد المجاء بهذا المعنى في ممالك مصر من الغزل لشاعر أندلسي آخر هاجر الى مصر وهو ابو الحجاج يوسف بن عتبة الاشيلي إذ يقول :

اَصْبَحْتُ فِي مِصْرَ مُسْتَضَامًا      اَرْقُصُ فِي دَوْلَةِ الْقُرُودِ

يشير بذلك الى شكل الغُرّ وتسميرهم . (انظر : اختصار القدح المعلى : 164) . وسأتي من الامثال التي قيلت في الصقالبة : القطم في ارض الصقالبة . رقم 527 و " غنى الفتيان ، عشرة يقفز وواحد يستمع . رقم 1718 . وانظر بعد هذا ولع ابن الرُّومي بتشبيه بعض مهجويه بالقرد في المنتحل : 137 .

- 424 - اَفْتَشْ أُسْوَدَ فَالظَّلْمَهُ .  
 425 - اَكْسَرْ قَدَحٌ ، يَكُونُ اَمْلَحٌ .  
 426 - اَقْرَ سورة يس على قلب ان كافر .  
 427 - اَرْفَعْ مَا شِيتَ يَقُلُّكَ الزَّمَنُ هَيْتَ .  
 428 - اذْبَحْ تَجِدَ الْوَاقِفَ جَعَلَ السَّكِينِ فَالذَّنْبُ .

- (2) يكون : م س ع (وعند ابن عاصم : يَجْكَ ، يَجِيك) .  
 (3) يس : س ع ياسين : م .  
 (5) تخذ : م س ع ولعل الصواب : تجد ، الواقف : ع الراس : م الدامن : س ،

- 424 - ضمنه ابن قزمان زجلا له يقول فيه مخاطبا محبوبه : (زجل رقم 50) :  
 لَا حَلَالَ لِحِقَّتْكَ وَلَا يَحَارَّ رَامُ  
 طَالْ عَلَيَّ " نَطْلُبُ زَيْبَرٍ فِي رَخَامِ "  
 أَتَيْ هِيَ كَمَا قِيلَ : " اَسْوَدُ فِي ظِلَامِ "  
 أَوْ عِنْبُ فِي عُثْيَقٍ قَرِيبٍ فَبَعِيدُ "
- وقد أدرك أستاذنا الدكتور عبد العزيز الالهواني بحدسه المصيب أن هذه القطعة مأخوذة كلها من كلام العامة . (الزجل في الاندلس : 188) و جاءت مجموعة الزجالي مؤكدة صدق حدسه ، وسترده بقية الامثال المضمنة في هذه القطعة في مواضعها ، ومثله في أمثال نجد للعبودي 265 : الليل أسود ، والعبد أسود . ويشبهه عند ابن عاصم رقم 306 : بحك عزى في حبس . وعزى : تطلق في المغرب على العبد ، والحبس : السجن ، وهو مظلوم .
- 425 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 236 . وقد تكون فيه إشارة إلى عادة " كسر الزلافة " مرة في كل سنة على سبك التفائل . وقد ظلت معروفة في بعض جهات المغرب إلى وقت قريب .
- 426 - ورد في نهاية زجل لمدغليس : (العاطل الحالي : 208) .  
 " نَقْرَا سُورَةَ يَا سَيِّدُنْ عَلَيَّ قَلْبُ كَافِرٍ "  
 وما زال يتمثل به في المغرب : بحال دى كيقرا يا سين ، على قلوب الكافرين .  
 الفاسي رقم 20 ، وداود رقم 769 ، وابن سودة : 143
- 427 - ارفع : ادخر ، ويقلك : يقل لك ، وهيت : هات بالامالة . وعند وستر مارك رقم 950 : حطنا الزمان ، يقول لك أرى . ورقم 951 : كل ما تصيب خبعه ، حتى يقول لك الزمان أراه . وعند ابن شنب رقم 1511 : كل ما صبتة اخزنه حتى يقول لك الزمان أراه . يقال في الحث على الادخار .
- 428 - لعل جعل السكين في الذنب كناية عن الشروع في السلخ ، وقارن بالمثل : إذا وقعت البقر ، غزرت السكاكين . رقم 23 .



429 - اَرَبَطْ حِمَارَكَ مَعَ حَمِيرِ الظُّلْمِ ، اِنْ لَمْ يَتَعَلَّمِ  
النَّمَاقُ يَتَعَلَّمُ الْحَزَاقُ .

430 - اَتَبَعَ النُّبَاحُ ، وَلَا تَتَّبِعِ الضُّبَاحُ .

431 - اَرَبَطْ اَصْبِعَكَ صَحِيحُ ، صَحِيحُ تَجَدُّ .

432 - اَلْهَمِ الدُّبُّ لِرَمِي الْحَجَرِ .

(3) الصياح : م س ع ، والصواب : الضباح ، كما في التمثيل والميداني .

(4) اصبعك : م س اصبع : ع وفي حاشيتها : اصبعك ، وتحته : صح .

429 - الظلم : وردت الكلمة أيضا عند ابن قزمان مرتين إذ يقول : (زجل رقم 9)

اِنْ تُجْرِي اَنَا خِيُولَ الْعَرَبِ  
قَامُوا مَاعِي حَمِيرِ الظُّلْمِ

وإذ يقول : (زجل 84) :

وعطاني في الظُّلْمِ بَغْلًا هَجِينِ

وفسرها . Alc باكلة بيت المال . (شتايجر : 170) ويبدو أن حمير الظلم أو خيل الظلم هو كالأصطلاح المشرقي : خيل الدولة . فريحة : 2 : 628 . والمثل شائع في البلاد العربية . انظر تخرجه عند التكريتي 1 : 128 والاكوع رقم 405 . ولعل أصله من قول الشاعر :

شُدَّ الحمار مع البرذون في قرانٍ    اِنْ لَمْ يَجَارِهِ يَوْمًا يَأْلفِ السَّنَنَ  
(التمثيل والمحاضرة : 345) يقال في عدوى الطباع .

430 - مثك قديم ورد في التمثيل والمحاضرة : 354 ومجمع الامثال 1 : 151 قال الثعالبي : لان النباح بال عمران والضباح بال ضد .

431 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 209 وفي الامثال المصرية : أمسك صباعك صحيح ، لا يدمى ولا يقيح . تيمور رقم 530 وفي الامثال السودانية بلفظ : اربط .. بحري رقم 1426 . وانتقل الى الاسبانية

Quien sano ata su dedo, sano lo desata.

Santillana, pag. 248 y Ref. Esp. Aguilard (H. Núñez) . pag. 414.

اي : من يربط اصبعه صحيحا يفك عنه رباطه . قال تيمور في معناه : والمراد احفظ نفسك أو عرضك أو صيتك وسمعتك ولا تلوثها بما يشين تعش بعيدا عن الدنس سليما من العيوب .

432 - هو عند ابن عاصم رقم 817 بلفظ : لا تلهم .. وكان الاندلسيون يتمثلون به في القرن السادس بلفظ : لا تعلم الدب رمي الحجر . قال ابن هشام : والصواب : لا تظن الدب للحجارة ( امثال العامة في الاندلس : 280 ) . ونقله ابن سيده في المخصص 8 : 74

- 433 - اخْتَرَهُ فَالرَّدِّيَ حَاجَتَكَ° .  
 434 - ارَبَطْ حَبْلُ فِي رَجُلِكَ° ، لَيْسَ تَعْدَمُ مَنْ يَجْرُكَ° .  
 435 - اَعْمَلْ سِوَاكَ° ، عَسَى تُنَاكَ° .  
 436 - اتْعَشْشَى وَآتْمَشْشَى .  
 437 - ابكِ هَمَّكَ° ، مَعَ جَدَّتِكَ° .  
 438 - الصُّمُّ ، وَالْأَعْدَا تَمُ .  
 439 - الْعَقَّ الْعَسَلُ مَعَ النَّاسِ° ، وَلَا تَلْعَقْ الْخَرَا وَحَدَكَ .  
 440 - اجْعَلْ رَجُلَكَ فِي الطَّيْنِ° ، وَاعْمَلْ مِنَ الشَّكِّ يَقِينُ° .

(8) فِي الطَّيْنِ : س ع فَالطَّيْنِ : م

عن أبي عبيد بلفظ : لا يظن الدب إلا الحجارة . ولا ذكر له في المطبوع من أمثال  
 أبي عبيد ولا في شرح البكري .

- 433 - فالردى : في الرديئة ، ومعناه واضح .  
 434 - هو في الأمثال المصرية : الذي يربط في رقبته حبل ألف من يسحبه . أي من  
 يربط حبلا في عنقه يجد من يقوده . تيمور رقم 458 قال : يضرب لمن يعرض نفسه  
 للامانة ، وهو قريب من قولهم : د عطاك شي حبل جيفوا به . وستر مارك  
 رقم 1726 وداود (مخطوط) وابن سودة : 75 .  
 435 - مثله المثل التونسي : حرقص حرقوصك وتمه ، واعط للحيط يشمه . الخميري  
 رقم 704 ، والسواك والحرقوص من زينة المرأة في القديم ، الاول للفم والثاني للوجه .  
 436 - نصيحة طيبة شائعة في البلاد العربية ، وتنسب الى الحارث بن كلدة . انظر  
 تخريجها عند التكريتي 2 : 33 - 35 .  
 437 - لعك المقصود أن المرء يشكو بثه وحزنه الى من يشاركه فيه . وقارن بالمثل  
 الفاسي : بحال اللي تايعاود همو ، لبنت عمُو . ابن سودة : 143 . وعنده أيضا ص 457 :  
 ما يرفد همك ، الا اللي من دمك . وفي الأمثال الاسبانية :  
 Cuenta tus duelos y deja los ajenos . (مجموعة ه . نونيث) .  
 438 - الصم : لعلمنا نطق في السم . وواضح أنه يقال في الأعداء .  
 439 - لعك فيه قلبا أو أن معناه : طيب يناله المرء مع الجماعة خير من خبيث ينفرد  
 به وحده ، وعلى كل فالمقصود منه - فيما يبدو - الحث على مشاركة الجماعة  
 وعدم الخروج عنها . ومن أمثالهم أيضا : العق العسل ولا تسك . رسائل  
 ابن عباد الكبرى (ص 135 و ص 206) .  
 440 - لعله يقال في العمل والتوكل أو في التزام الحذر ، وجعل الرجل في الطين

441 - ابْدَل الْقَرْدُ بَوَلَدُ.

قال الشاعر :

مَضَى أَبُو مَازِنٍ لَا ضِيرَ وَارْتَفَعَتْ      تَهْبُؤُ لَابِنِ هَلَالِ رِيحٍ إِبْقَالِ  
كَذَلِكَ الدَّهْرُ فِي تَصْرِيفِهِ عَجَبٌ      مَا زَالَ يَبْدُلُ أَنْذَالَ أَنْذَالَ

442 - اَطْلَقَ الْفَأْسُ ، خُذِ الْمَصْحَا.

443 - ابْدَلْ عَاجِزٌ بِجَرُوزٍ.

444 - احْيِلِ الْوَجْهَ عَلَى الْبَطَانَةِ.

(٤) بجروز : م بخروز : س بحوز : ع وقوقها ضبة .

(7) البطانة : م س الفطانه : ع .

مدعاة الى الزلق كما في مثك قادم : من دخل الحمام يعرف ومن مشى في الطين يزهمق . انظر رقم 1423 ويبدو أن معنى المثل ينظر الى قول الشاعر :

قَدَّرَ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَنَزِلَهَا      فَمَنْ عَلَا زَلْفًا عَنْ غِرَّةٍ زَلِقَا

(التمثيل : 321) وصيغته في المغرب اليوم : قيس ، قبل ما تغيس . وستر مارك وابن شنب رقم 1378 ، ررقم 1780 وغيس : جعل رجله في الوحل .

441 - ما يزال يقال في المغرب ، ورواه ابن سودة بصيغ متعددة وهي : بدل القرد بولد كما عند المؤلف ، وبدل ولد بالقرد ، وبحال اللي بدل القرد بولد . ابن سودة : 142 ، 151 وفي مخطوط الزركلي رقم 10 : بحال من بدل ابن الكلب . وعند داود (مخطوط) : بحك ذ بدل ابنه بالقرد . قال : " يقال في الشخص الذي يدفع شيئاً جميلاً ويأخذ بدله شيئاً قبيحاً . " ويقال في لبنان : يا با دلين غز لانكم بقروود . فريحة ، والمثل عند المؤلف يقال فيمن يبدل شيئاً سيئاً بسيئ كما يستفاد من الشاهد بعده وهو لابي الحسن اللحام . اليتيمة 4 : 110 . وفيها : لابن سباع بدل لابن هلال .

442 - اطلق : دع ، المصحا : المسحاة وهي المجرفة . يبدو أنه يقال فيمن لا ينتهي من عمل شاق الا ليكلف بآخر أشق منه . ومثله : الى عيت يا ميمون ، قم ترفد الحجر . زمامة رقم 218 وعند داود رقم 36 : إذا عييت أسالم ، انقل الحجر ، وعند ابن سودة 101 : إذا عيبت يا مبارك نقل الحجر ، ويقال في مراكش : الى عيا بركا ينقل الحجر . كولان (مخطوط) .

443 - العاجز : الكسلان ، والجروز عندهم : النهم (Voc. ص 431) ولعله يقال فيمن يبدل خادماً معيباً بآخر مثله أو أكثر منه عيباً ، وقارن بالمثل الآتي : غردموز ، عاجز وجروز .

444 - احيل : حول (دوزى 1 : 339) والوجه : المراد به هنا وجه الثوب أي ظهارته وخارجته ، وبطانة الثوب : داخله . وقد ورد المثل في قاموس Alc. هكذا : حول على البطانة . وترجمه دوزى هكذا : tourner le dedans en dehors

445 - اغسلك الخرا بالبول .

خ :

وَإِذَا قَعَدْتَ لِبَوْلَةٍ      شَمِّرْ ثِيَابَكَ مِنْ وَرَا  
لَا تَحْقِرَنَّ بَفْسُوءَةً      فَلَرُبَّمَا سَبَقَتْ خَرَا

446 - انتظر من توعده ، يجيئك من لم ترى .

447 - اعمل ما اعمل صاحب البريئنس الدنى : بساط وخرى  
في وساط .

448 - اسئلك المجرّب ، ولا تسئلك الطبيب .

(5) من لم توعده : م س ع (وبعض نسخ ابن عاصم ، وفي بعضها الآخر : من توعده ، وهو الصواب)  
من لم ترى : م س ع (وعند ابن عاصم : من لم تظن به) .

(6) البرئيس : كذا في الاصول ، ولعل الصواب : البرينس : تصغير البرنس .

(دوزى 1 : 98 ، 339) . ويبدو أن له صلة بالمثل المصري : اللي تعطيه الوش يطلب  
البطانة . أو : من لقي الوش يدور على البطانة . تيمور رقم 275 قال : يضرب  
لمن يطمع في الزيادة .

445 - عند ابن عاصم رقم 843 : يغسلك الخرا بالبول ، وهو من قول ابن حجاج  
البغدادي :

لِي صَدِيقٌ جَنَى عَلَيَّ مِرَارًا فَلَا كُثْرَا  
ثُمَّ لَمَّا عَتَبْتُهُ غَسَلَ الْبَوْلَ بِالْخَرَا  
انظر التمشيك والمحاضرة : 323 .

446 - عند ابن عاصم رقم 253 : انتظر من توعده يجك من لم تظن به . وكأنه  
ينظر الى قول طرفة الذي يتمك به : وَيَا تَيْكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزَوِّدِ  
انظر العقد 3 : 109 وفصل المقال : 243 والفاخر : 239 وذكر ابن هشام ان عوام  
الاندلس كانوا يتمثلون به في عصره (امثال العامة في الاندلس : 288) .

447 - بساط : بسطه ، وساط : وسطه . والبريئنس : تصغير البرنس ، والدنى يبدو أنها  
الداني ، نسبة الى دانية المدينة المعروفة في الاندلس ، وقد ورد ذكر الداني  
كشخص يضرب به المثل في الحمق في زجل لمدغليس يقول فيه :

فَلَسْ يَلْمُنِي فِيكَ      إِلَّا سَخِيفٌ أَحْمَقُ  
مِنْ أَبُو رِيَشٍ أَسْخَفُ      وَأَحْمَقُ مِنَ الدَّانِي  
العاطك الحالي : 211 .

448 - عند ابن عاصم رقم 214 : اسالك العليک .. ، وهو بالفاظ مختلفة في عين الادب

449 - اسْتَغْنِ عَنِ الشَّيْءِ يَغْنِيكَ اللَّهُ عَنُ .

خ :

وإذا غلا شئٌ على تركته فيكون أرخص ما يكون إذا غلا

450 - اشرك المسعود ولا تعامل

451 - أرجع فلس بقى لك

خ :

إذا ما غضب السوقي  
ونزعُ الفلس من يده  
ومن أصبح عبد الفلك  
فالحبّة تُرضيهم  
كقلع الضرّس من فيه  
س قل لي كيف يعطيهم

452 - انصف الناس وشاركهم في أموالهم .

(I) استغن : م استغنى : س ع .

(5) بقى لك : س ع بقا لك : م .

والسياسة : 174 والمستطرف 1 : وكشف الخفاء 1 : 465 وما يزال يتمثل به  
في البلاد العربية انظر : التكريتي 1 : 134 والعبودي : 245 والاكوع رقم 432 .

449 - عن : عنه . والبيت المستشهد به لمحمود الورّاق . وهو في بمجة المجالس 1 : 135 ،  
والمنتحل : 175 والتمثيل : 85 ونهاية الارب 3 : 85 ومحاضرات الراغب 1 : 225 ،  
والمستطرف 2 : 121 ، 2 : 79 . وقارن بالمثل السابق : اياس عن الغنى يطيب عيشك  
رقم : 408 .

450 - المسعود : المجدود المحظوظ ، ومشاركته في تجارة أو نحوها فيما ربح يعود عليه  
وعلى شريكه ، أما معاملته فليس فيما سوى الخسران لان الحظ في جانبه .

451 - يبدو أنه من أقوال البخلاء كما يستفاد من الايات بعده ، والبيت الاول منها ورد غير  
منسوب في التمثيل : 199 ووهم محقق الكتاب فأورده منشورا .

452 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 207 . وفي الامثال التونسية : خذ ورد ، وشارك الناس  
في أموالهم . الخميري رقم 793 . ويقال في فاس : خذ ورد ، شريك في المال . ابن  
سودة : 278 وعند ابن شنب رقم 29 : ادّ وجبّ تصحى في المال شريك .  
وفي مراکش : ادّ ورد فالمال شريك . كولان . (مخطوط) . وهو مسموع في البلاد  
العربية . التكريتي 4 : 160

453 - اَرُخِ الْكُمُ ، وَخَلِ النَّحْسُ يَحْكُمُ .

454 - اَتَّبِعِ الْكَذَّابُ ، لِبَابِ دَارُ .

455 - اقْتُلْ عَدُوكَ لِسْ تَلْقَاهُ .

صالح بن عبد القدوس خ :

إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبَدَى مَعَاشِرَةً      إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْمًا فُرْصَةً وَثَبَا  
إِذَا وَتَرْتَ امْرَأً فَاحْذَرِ مَوْدَتَهُ      مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَجْنِي بِهِ عِنَبَا

456 - اخْرِجْ مِنْ بَلَدِكَ ، وَبُكَ بِالْوَاقِفِ .

---

453 - ارخاء الكم كناية عن خلع العذار ، وقد وردت هذه الكناية أيضا عند ابن قزمان اذ يقول : (زجل 94) :

إِنَّمَا يَنْتَبِغِي الثُّمَرَ بِالنَّهَارِ      وَإِذَا كُنْتُ وَقْتُ رَقْدِهِ فِي دَارِ  
ارخِ شُقَّةً وَاشْرَبْ عَلَى مِقْدَارِ      لَا تَقَعْ لَكَ قَطَاعُهُ فِي اصْطِبَاحِ  
وتعبير : ارخ الكم في تونس ، كناية عن السخاء : الخميري 110 . واصل المعنى الاول موجود في الشعر العربي كقول قيس بن الخطيم : (ديوانه : 168)  
وَلَا يُنْسِينِي الْحِدْثَانُ عِرْضِي      وَلَا أُرْخِي مِنْ الْمَرْحِ الْأَزَارَا  
وقول أبي نواس : (ديوانه : 286)

تَتْرُكُ الْمَرْءَ إِذَا مَا      ذَاقَهَا يُرْخِي الْأَزَارَا  
وقارن بالمثل الجزائري : كُلِّ واشرب ، وَخَلِ الدُّنْيَا تَتَّخِرُ . ابن شنب رقم 2778 .

454 - عند ابن عاصم رقم 796 : وصل الكذاب لباب دار واطلق . وهو مثل شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 1 : 203 - 204 ويعتبر المؤلف اقدم من دونه فيما وقفت عليه . وهو مما انتقل الى الاسبانية

Con el mentiroso, hasta la puerta. Refr. Esp. Aguilar (H. Nunez), pag. 116 y Refr. Bergua, pag. 142.

وترجمته : مع الكذاب حتى الباب .

455 - لعله كالمثل المغربي : اقطع الراس ، تتقاضى الخصومة . وستر مارك رقم 707 .  
وبيتا صالح بن عبد القدوس في التمشيك والمحاضرة : 78 وبهجة المجالس : 1 : 690 ،  
2 : 262 ونهاية الارب 3 : 79 بتأخير الاول وتقديم الثاني ، وفيها : بشاشة بدل معاشره ، وعداوته بدل مودته ، ولا يحصد بدل لا يجنى .

456 - هو بنصه عند ابن عاصم رقم 251 ، وفيه : عن بدل من ، وفي الامثال المصرية القديمة : بلد ما تعرف فيما ، اعمل ما تشتهي فيما . بوركمات رقم 149 ومثله المثل الشامي : البلد اللي ما يعرفوك فيما ، شمر وأخرى فيما . لنديبرغ : 200

- 457 - ادخل البلدَ وَخُذْ من سيرةُ .  
458 - اخْرُجْ لسوق الدَّوَاب ، تتعلَّم الجَوَابُ .

وفريحة 1 : 194 والمثل السوداني : بلد غير بلدك ، امش فيهما عريان . شقير : 121 ،  
والمثل اليمني : بلاد ما تعرف فيهما ، اقشع واخرى فيهما . الاكوع رقم 905 .  
ومما يستأنس به هنا قول اعرابي : (العقد 3 : 482) :

إِذَا مَا خَرَجْنَا مِنْ مَدِينَةٍ وَاسِطٍ خَرِينَا وَبُلْنَا لَا نَخَافُ عِقَابَا

457 - عند ابن عاصم رقم 58 : اذا دخلت بلد خذ من سير اهلك . قال : وهذا كقول  
الشاعر :

وَكَُنْ أَكْيَسُ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ  
وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقَا

وعند وستر مارك رقم 524 : ذ دخل نشي مدينة يولى على دينها . ومن أمثال  
المولدين عند الميداني 1 : 88 : اذا دخلت قرية فاحلف بالهما . وفي الامثال  
الاسبانية: Ve do vas : como vieres, asy faz. Santillana, pag. 252  
Refr. Esp. Aguilar, pag. 466; Kleiser, n. 549 y Refr. Bergua, pag. 467.  
وترجمته : اذهب الى حيث تذهب وكما رأيت فافعل .

458 - سوق الدواب : حيث تعرض الدواب للبيع والشراء ، ويبدو أنه كان في كل مدينة  
اندلسية سوق للدواب وأنها كانت ملتقى لمختلف الطبقات ، انظر مطارحة شعرية  
جرت في سوق الدواب باشيلية بين أبي بحر صفوان بن ادريس وأبي المتوكل الهيثم في برنامج  
الرعييني : 192 وانظر أيضا في سوق الدواب بقرطبة : قلائد العقيان : 154 ونفح الطيب : 2 : 162 .  
وما يزال اسم Zocodover أي سوق الدواب موجودا في طليطلة انظر : Toponimia  
ص 144 لاسين بلاثيوس . وجاء في بهجة المجالس 2 : 251 : " كان المهلب بن أبي  
صفرة يقول لبيه : اياكم أن تروا في الاسواق ، فان كنتم لابد فاعلين ففي سوق  
الدواب .. " . وفي حكاية أبي القاسم البغدادي : 65 " سلط الله عليك آفات سوق  
الدواب . فيقال : يا أبا القاسم آفات سوق الدواب ما هي ؟ فتكون : لكمة صدمة  
زحمة لطمة رمية ورمة قرعة تفور منها دمة آفاتهما والله كبيرة . " . وما يزال المثل  
مسموعا في المغرب بلفظ : عند الرحبة يوجد الكلام . الصبيحي : 227 وعند  
داود (مخطوط) وابن سودة : 315 : الرحبة كاتوجد الكلام . ومثل هذا أيضا  
في أمثال اليمن : إذا تريد الكلام المجمع ، تعال المقهاية وتسمع . (الأكوع رقم 209)  
وفي أمثال الموصل : اقعد عالدرج يجيك الحكى . (الغلامي : 10) .

- 459 - انْفُضْ أَشْدَاقَ الرَّحَا .  
 460 - افْتَلْ أَذْنَ الرَّبَابِ .  
 461 - اَتَمَسْكَنْ ، حَتَّى تَتَمَكَّنْ .  
 462 - اشْوَرنِي ، وَلَا تَعْمَلْ بِرَأْيِي .

خ :

- وقاربْ إذا ما لم تكن لكَ حيلةٌ وصمِّم إذا أيقنت أنك عاقرُ  
 463 - اسْتَقْصِي المحَجَّبَةَ .  
 464 - اشْتَرِ بقطاعك ، ما يدْخُلُ في اصْباعك .

- (1) اشدّاق : س ع اشدقين : م ،  
 (7) المحجبة : م المحجمة : س ع .

- 459 - اشدّاق الرّحى : جوانب فمها ، وفي المثل كناية لا نعرفها ، والرّحى يضرب بها المثل في كثرة الأكل (الميداني 1 : 87 والكلمات الفاخرة : 15 والتمثيل : 298) .  
 460 - الرباب : آلة موسيقية ، وفتل أذنهما : تسويتهما ، وفي الأمثال الفلاسية : تا يزيد في الرباب فتلة " . لمن يهول . ابن سودة : 192 . وعند داود (مخطوط) : زدني فالرباب فتلة . قال : " يقال عندما يكون المتوقّع هو الفراغ من الشيء وانتهائه فاذا بالعمل يطول والشغل يتضاعف والمدة تطول والمشاكل تتشعب " .  
 461 - مثك شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 2 : 42 ويضاف الى ما ذكره : بوركمهات رقم 165 ومخطوط الزركلي رقم 33 .  
 462 - عند وسترمارك 1728 : شاورهم ، لا تعمل برأبهم . وأصله حديث : شاوروهن وخالفوهن . انظر تخريج المثل عند ابن شنب رقم 1005 .  
 463 - استقصى : أسألك ( Voc. ص 438 ) والمثل مسموع في اليمن بلفظ : إذا ضاع الجمل أسألك المحجبة . الاكوع رقم 269 . ويقال في الجزائر : إذا تودّر لك حمارك سل المسنّات (المحجّبات) هُما يعطوك الخبر . ابن شنب رقم 2090 .  
 464 - بقطاعك : بدراهمك ، وقد تقدم شرح الكلمة بتفصيل . ولعل المعنى : اشتر ما يناسبك أو انفق على قدر نقودك . وعند ابن شنب 388 : إن شاء الله يعمل لك خاتم على قد اصبعك . وعند داود رقم 718 وابن سودة 563 : عمل لو خويتم على قد يدؤ .



- 465 - اَمْدَحَ الْبُلْدَانُ ، واسْكُنْ جَيَّانُ .  
 466 - اَرْفَعَ مِنْ خُبْرَكَ ، ولا ترفعْ من شُغْلِكَ .  
 467 - اَرْفَعَ دموعَكَ ، ليوم أحزانِكَ .  
 468 - اَقْلَبَ المدَهَشَ .

(1) امدح : م س ع (وفي الروض المعطار : يذكر) . واسكن : م س ع (وفي الروض المعطار : ويسكن) .

(2) حبرك : م س ، خبرك : ع ،

465 - في الروض المعطار : 71 "ومن أمثال العامة : يذكر البلدان ، ويسكن جيان" وجيان : Jaén مدينة أندلسية اشتهرت في العصر الاندلسي بكثرة خصبها ووفرة خيراتها ورخص أسعارها ، وتعدد مرافقها . ومن هنا امتدحوا سكانها ، وقد أخذت سنة 644 هـ = 1246 م. انظر الروض المعطار : 70 - 72 ومادة جيان في دائرة المعارف الاسلامية . وصيغة المثل بالاسبانية عند كلايزر رقم 27185 : A quién dios quiso bien, casa le dio en Jaén

466 - ارفع : معناها في اللهجة الاندلسية : ادخر . ومعناه : اقتصد في أكلك ولا تقتصد في عملك .

467 - في الامثال المصرية : ما شلتك يا دمتي ، الا لشدتي . المستطرف : 1 : 46 ، تيمور رقم 2628 ولعل الاصل قول الشاعر :

إِنَّمَا تُذْخِرُ الدُّمُومُ عَ لِيَوْقَتِ الشَّدَائِدِ  
 (الآداب : 147) وفي هذا المعنى أيضا قول الآخر : (القلائد : 48) .  
 تَرَفَّقْ بِدَمْعِكَ لَا تُفْنِمِ فَبَيْنَ يَدَيْكَ بُكَاءٌ طَوِيلٌ  
 وقول الآخر :

وَكَانَ الدَّمْعُ لِي ذَخْرًا مُعَدًّا فَأَنْفَقْتُ الذَّخِيرَةَ يَوْمَ سَارُوا  
 (المتنحلي : 238) . وفي ألف ليلة وليلة 1 : 19 : ما ادخرت دمتي ، إلا لشدتي .

468 - المدَهَّش : يبدو أنه وصف للقلب (السحفاة) وهم يصفونه في أشعارهم وأمثالهم بالدمهشة والحيرة ، والقلب إذا قلب على ظهره لا تبقى له حيلة ، ويبدو أن المثل شيده بالمثل السابق : اتبع القلب حتى تعميه . رقم 404 . وثمة مثل أندلسي آخر في القلب قريب من هذا ذكره ابن عبَّاد الرندي في الرسائل إذ يقول : " فاذا كنت منصفًا ، وبجميع ما قلناه لك ما هنا معترفًا ، واستضأت بهذا المصباح والنبراس ، ولازمت تذكاري ما نبهتك عليه ما هنا من شهود الافلاس ، وفعلت ما يفعله القلب إذا رأى الناس ، لم يبق عندك ذرة من دعوى ، تقول بك إلى

469 - اَتَمَنَّ عَلَى اللَّهِ يَعْطِيكَ .

أبو الاسود الدؤلي خ :

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن ألف دلوكة في الدلاء  
تجئتك بملئها طوراً وطوراً تجئك بحمأة وقليل ماء

470 - اَعْمَلْ خَصْلَكَ ، لَسْ يَخْصُ مِنْ يَصْلَحُهَا .

471 - اُسْ ، وهو نفَسْ .

472 - اَلَسْ ، وهو يَمَلَسْ .

473 - اَهْدَا ، وهو يَبْدَا .

474 - اَخْبَطَ الْقَطُوسَ ، تَفْزَعُ الْعَرُوسُ .

(9) القطوس : ع القطئوس : س العطوس : م .

بلوى . " الرسائل الكبرى : 172 ويقول في موضع آخر : " فإن ادعى فلان انه عرف حقيقة دينك الامرين اعني بكاء موسى واستحياء محمد صلى الله عليه وسلم فذلك كرامة في حقه ينبغي لنا أن نبايعه وإلا فلنفعل أنا وأنت وهو ما يفعله القلب : " الرسائل الكبرى : 225 وما يفعله القلب إذا رأى الناس معناه أنه ينكمش ويحتجب .

469 - معناه واضح ، وببيت أبي الاسود في ديوانه : 43 والاعاني 4 : 15 والخزانة 1 : 138 والمحاسن والاضداد : 110 وفصل المقال : 237 والمثبت هنا رواية أبي عبيدة ، ورواية أبي عبيد :

وليس الرزق عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَا فِي الدَّلَاءِ

470 - خصل = خصلة ، وهي عند الاندلسيين العمل القبيح (دوزى 1 : 376 - 377) .

471 - اس = اسكت ، ونفس : ضرط .

472 - اَلَسْ = اجلس ، ويملس : يقوم لينصرف (دوزى 2 : 612)

473 - هو والمثلان قبله يبدو أنهما تقال فيمن يؤمر بشيء فيعمل بخلافه .

474 - عند ابن شنب رقم 142 والخيري رقم 130 : اضرب القطوسة ، تفزع العروسة والقطوس : القط . والمثل حكاية معروفة في البلاد العربية ، وذكر الاستاذ علي الخاقاني أن عادة ذبح البس - أي القط - ليلة العرس لتخويف العروس

- 475 - أَشْ قَدْرَ مَا نَطَبَّكَ ، وَالْأَرْضَ تَحْبَبَكَ .  
 476 - أَيُّ هُوَ النَّمَشْ ، ثَمَّ افْتَشْ .  
 477 - الْمِيلَادُ : لَا يَخْذُكَ بَرَّ دَارَكَ وَلَا وَرَا وَادُ .  
 478 - الْبَغْلُ الْمَسَمَّرُ ، وَالْعَبْدُ الْمَشَمَّرُ .  
 479 - أَشْ ، غَيْرَكَ فِي الْعُشْ .

- (1) اش - در : س ع ، اشتدر : م .  
 (2) أي : ع اش : م س افتش : ع م لفتش : س  
 (3) ولا ورا واد : م ، ولا رواد : س ولا رواد : ع .  
 (5) في العش : س ع فالعش : م .

ظلت معروفة في بغداد حتى القرن الماضي ، وفي ذلك المثل البغدادي : ذبح  
 البس ، ليلة العرس . انظر مجلة التراث الشعبي العدد 7 السنة الاولى مارس 1964  
 ص 114 . والمثل عند كولان 165 : اضرب اللوسنة ، تتربى العروسة .

475 - سيذكره المؤلف في حرف الكاف بلفظ : كيف نطبك ، والارض تحبك . انظر  
 رقم 1159 ، ولعله يقال فيمن لا ينفع فيه دواء ولا يرجى له شفاء .

476 - يبدو أنه يقال في البحث عن الزوجة بين الشقر ، ومن المعروف أن الاندلسيين  
 - ولا سيما الخاصة منهم - كانوا يوثرون الشقرة على ما سواها . انظر : طوق  
 الحمامة : 28 - 29 .

477 - الميلاد : وقت ميلاد المسيح عليه السلام ، ولعل معناه : احذر أن يدركك وقت  
 الميلاد وأنت على سفر أو وراء نهر ، وذلك لما يكون في هذا الوقت من المطر  
 والثلج والفيضان الذي يقطع الطريق ويحول بين المرء وبين الوصول الى منزله ،  
 ومن أمثال الاندلسيين في هذا المعنى أيضا : سفر فالشتا ، نقيمة الاعداء . ابن  
 عاصم رقم 444 ، ومعناه أن السفر في الشتاء مدعاة الى شماتة الاعداء وتشفيهم .  
 والمثل مسموع في لبنان بلفظ : بين الغطاس والميلادي ، إياك تسافر يا غادي  
 فريحة 1 : 217 .

478 - المسمر : من قولهم سمر الدابة إذ ركب لها الصفائح في أرجلها ، وسوق  
 السمارين معروفة في المغرب . (انظر Voc. ص 386) . ولعله يقال في امتداحهما  
 أو في أنهما من شارة الكبراء ، وقد كان ركوب البغال الفارسة يصحبها العبيد  
 للخدمة من دلائل الغنى وعناوين العزة . ول بعضهم : (المغرب لابن سعيد 2 : 292) .

أَيَا حَاسِدًا عَبْدَ الْعَزِيزِ وَحَاكِيًا      لَهُ مِنْزَعًا قَدْ سَارَ فِيهِ عَلَى أَصْل  
 فَهَبَكَ تَحَاكِيهِ بِعَبْدٍ وَبَغْلَةٍ      فَمَنْ لَكَ أَنْ تَحْكِيَهُ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

479 - أش : اسم صوت لزجر الطائر ، والمثل بألفظه عند ابن عاصم رقم 142 ، وكأنه

480 - القِلَّة ذِلَّة.

481 - أَلْف شِرَاكٌ ، وَلَا نَعْلُكَ أَنْ وَاحِدٌ.

482 - أَهْنِي جِي قَافٌ ، وَوَقَفٌ .

(ما يتمثل به العوام على أفعك من كذا).

483 - أَفْقَرَمَنْ قَايِدٌ شَبِيْطٌ الَّذِي كَانَ يِرَقَّعَ قَبْطِيَّةَ بَقُشُورِ الْبَطِيخِ.

(2) شرال : س ع وفوقها في ع كلمة : كذا وصححت في حاشيتها : شراك بخط مغاير . شبرال : م .

(3) اهني : م اهي : س ع . (وعند ابن قزمان : اهنا) جي : م خي : س ع (وعند ابن قزمان : جا) قاف : م قناف : س ع (وعند ابن قزمان : قف .

ينظر الى المثل العربي القديم : ليس هذا بعشك فادرجي . انظر فصل المقال : 319 والعسكري 2 : 172 .

480 - هو بلفظه عند الثعالبي في التمشك : 395 وعند العسكري في الجمهرة 1 : 217 : الذلة مع القلة . يقال في ذم الفتر . وسيأتي عند المؤلف في حرف الميم بلفظ : مامع القلة مروة . انظر رقم 1332 .

481 - شراك : سير النعل الذي على ظهر القدم ، والمعنى أن المشي بنعلين ولو على أحدهما الف شراك خير من المشي بنعل واحد . وهذا كقول الاعرابي :  
يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ وَشَرَكَائِ مِنْ اسْتِهْمَا لَا تَنْقَطِعُ  
كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعُ  
(العقد 6 : 228 وجمهرة العسكري 2 : 164) .

482 - عِنْدَ ابْنِ قَزْمَانَ : اِهْنَا جَا ، قَف ! وَوَقَف . وذلك في زجل يقول فيه (زجل رقم 99 ونيكل : 240) .

هَازِهِ يَا بْنَ طَّرَفٍ فَالْمَقَامُ ضَرْبٌ وَكَفٌ  
" أَهْنَا جَاقِفٌ ! وَوَقَفٌ " وَالْكَلَامُ فِي يَطُولُ

483 - شبيوط Sabiote : حصن من عمل أبدّة ، كما في نظم الجمان لابن القطان ، وقد حاصره القشتاليون سنة 532 هـ ، فاعجزهم وانصرفوا عنه . نظم الجمان : 233 (تحقيق د . محمود علي مكّي) . وقبطية = قبطيته ، والقبطية اسم ملبوس يستفاد من زجل لابن قزمان انه يكون بدون أكمام ، وذلك قوله :

أَنَا بِالنَّبَاطِي مَغْرًا إِنْهَا أَشْكَل وَأَطْرَا  
الْقَبَاطِي عِنْدِي أَحْكَمُ لَسْ نَرِيدُ ثَوْبًا مُكَمَّمُ

484 - أفقر من قائد القلعة الذي سرَق من الطبَل بَشْ  
عمل قجت (?) لصَبَّادٌ .

485 - أفقر من قاضي القلعة الذي كان يَحْكُمُ بالنَّهارِ  
ويسعى بالليل .

486 - أفقر من ناقوص طبلش الذي كان من قرَع ولسان  
من كلخ .

(2) بش عمل قجت : م بش فجت : ع بش مجت : س . ولعل الصواب : تحت .

(3) قاضي : م ع قايد : س .

(5) طبلش : م ع وفوقها في ع كذا طبلشا : س .

(ديوانه : زجل 98 والزجل في الاندلس : 73) . والقباطي عنده جمع قبطية ، ويؤخذ  
من المثل أن القبطية ثوب مرقع ، وبهذا فسرهما Alc. كما ورد ذكر القباطي  
المرقوعة في كلام لابن الخطيب عن المتصوفة . انظر : Voc. ص 348  
ودوزي 1 : 438 ، 2 : 302 وسيرد ذكر القبطية في مثل آخر . انظر رقم 839 .

384 - القلعة : لا نستطيع تحديد القلعة المقصودة هنا ، إذ في الاندلس أكثر من موضع  
يعرف بالقلعة مطلقاً ومقيدة ، ومن أشهرها قلعة يحصب وقلعة أيوب وقلعة جابر  
وقلعة عبد السلام وما يزال اسم القلعة : Alcala موجوداً في أرجاء إسبانية  
وذلك في أقاليم البسيط وقادس وقشتليون وقونكة ووشتة وجيان ومجريط واشيلية  
وسر قسطة . انظر اسين بلاثيوس : Toponimia وقجت : يبدو أنها الجلدة  
التي تكون على أسفل النعل وقد تكون تصحيف : تحت . والصباط عند الاندلسيين  
والمغاربة : الحذاء ، وهي في الإسبانية : zapato ووردت في Voc. ص 585 : سباط .  
وانظر في فقر القلاع والحصون نفح الطيب 5 : 100 حيث يصف بعضهم أهل  
حصن من الحصون بما يلي : " ولا يرون خبر البر عندهم إلا في بعض السنين . "

485 - يسعى : يستجدي .

486 - ناقوص = ناقوس ، ولعل المراد ناقوس الكنيسة ، والكلخ : عود قصف يضرب به المثل بالمغرب  
في سرعة الانكسار ، وطبلش كما في الاصلين م ع وفوقها في الأخير : كذا  
أو طبلشا كما في الأصل س : يبدو أنها اسم قرية ، والمثل من قبيل التراشق  
الذي كان يقع بين المدن والقرى الاندلسية ، وفي مجموعة ابن عاصم أمثلة  
عديدة من ذلك .

- 487 - أَقْطَمَ من دِيك ابنت القبر الذي كان يكفز على الدجاجة من جهة الرأس عسى يجيه المنقار فالاسط.
- 488 - أَقْطَمَ من غَرْنوق شرنند الذي كان يؤلف الفول لمن ينيك.
- 489 - أوسع من حَبَكَّت برهون طولها على الكلب ومشى بها في عنق.
- 490 - أَجْوَع من زامل مَوْقِف الذي هدم الحيط حرّم في تين.
- 491 - أَتَيْس من عبئو البات الذي باع الجلاّبية واشتري المقرّع.

(1) ابت : م س ع وفوقها في ع كذا .

(3) غرنوق : م غرنوق : س ع .

(7) زامل : م س زاحل : ع موقف : م بوقف : س ع .

(9) واشتري : س ع وروق : م ولعلها : وزوق .

487 - أقطم : من القطم أي الابنة (دوزى 2 : 377) وابت القبر : كذا في الاصول ، ولعل الصواب ابنت القبر أي بنت القبرى نسبة الى قبرة وهي مدينة قريبة من قرطبة (انظر : الروض المعطار : 149) ويكفز : يقفز ، والاسط : الاست .

488 - الغرنوق : اسم طائر معروف ، وقد يبرز به (المعجب : 382) وشرند : يبدو أنها اسم موضع ، ويولف : يجمع ، والغرنوق معروف بحبه للفول كما في مثل مغربي قديم : فول مسوس ، يجمعها غرنوق عور . مخطوط الزركلي رقم 306 .

489 - برهون : اسم شخص ، والحيكة : يبدو أنها هنا الشريط المجدول ، وتطلق كذلك على شريط قرمزي من الحرير يتخذ حمالة للسيف . (دوزى 1 : 246) .

490 - زامل ويجمع على زوامل وهي الدواب التي ينقل عليها المتاع ، والموقف : حيث تعرض الزوامل للكراء ويقف الاشخاص الراغبون في العمل . وهي معروفة في المغرب بهذا المعنى ، ولم تكن تخلو مدينة من موقف . (انظر : مارسيد ، نصوص من طنجة : 496) وحرّم : من أجل ، كما في Voc. ص 540 .

491 - أتيس : أغبى وأجمل ، (Voc. ص 420) وعبئو : اسم شخص ، وهو من الاسماء

492 - أَتْيَسُ من توقوت البائت الذي اكسر ضرشُ بَشُ  
يَنْطَبَعُ لُو التَّصْفِير.

493 - أَتْيَسُ من عبُّو الفَحَّام الذي كان ينجِّم الفَحْم بالوَرْد.

494 - أَخْلَف من رِدا عَزَّة الذي انباعُ بِضَرَطَ وارَد بالعَيْب.

495 - أَعْجَز من كَلَبَتُ بني سعيدة الذي ماتتُ بالعَطَشُ  
وذَنبها فالماء.

496 - أَعْجَز من كلب تُون الذي كان يخرج للنباح فالاذرعين.

(1) توقوت : س ع وتحتمل تومرت في م .

(5) كلبت : س ع كلبة : م .

البربرية والبايت ويجمع على بيات وبائتة ، وهم الجنود أو الحراس الذين يعسون بالليل ، ووردت الكلمة عند Alc. (دوزي 1 : 132) مقابلة للكلمة الاسبانية : escucha أي الديدبان أو ربيعة الجيش الذي يرقب عن كثب حركة العدو أثناء الليل ، والجلابية : لباس معروف ، وشكلها في المغرب يختلف عنه في المشرق ، والمقرع : العصا .

492 - توقوت : اسم شخص ، وهو من الاسماء البربرية ، وقد يكون : ترقوت ، وهو قريب من اسم تورقيت الوارد في نسب يوسف ابن تاشفين . وبش ينطبع لو : ليستقيم له ، ويبدو أن البائت كان يستعمل الصفير للاشعار والانذار ، ويبدو من هذا المثل والذي قبله أن البيات كانوا من العنصر البربري وخصوصا بعد زمن الخلافة الاموية ، ويبدو من صيغتهما أيضا أنهم كانوا محل تنكيت من المجتمع الاندلسي ، وعلى فقر شديد ، وذلك لضعف مرتباتهم ، ونجد في البيان المغرب لابن عذارى أن سمَّار ابراج قصبة ومدينة باجة في أيام الموحدين كانت لهم مرتبات على سبيل المواساة . وكان السامر منهم يأخذ في الليلة على سمره قيراطا من قطع . (البيان 3 : 100 ، ، القسم الخاص بتاريخ الموحدين) .

493 - ينجم : يزين ، والمثل عند ابن عاصم رقم 2 ، والمحكم لابي مدين رقم 8 وقد كانت هذه المفارقة مشاهدة الى عهد قريب عند الفحامين بفاس وغيرها .

494 - ذكره المؤلف أيضا في أمثال الخاصة بلفظ : أخلف من رداء عزة . ولم يرد عند حمزة الاصفهاني والميداني ولا فيما وقفت عليه من كتب الامثال .

495 - اعجز : أكسل ، وكأنه ينظر الى المثل العربي : يصبح ظمآن وفي البحر فمه .  
الميداني 2 : 421 .

496 - تون = طونة اسم امرأة ، وهو اسم عجمي . وقد سميت به بعض المشهورات من نساء الاندلس . (انظر صلة ابن بشكوال 2 : 658) . ويحتمل أيضا أن يكون اسم رجل وفالاذرعين : في الاذرع.

497 - أَحْقَر من مجتاز في قرية ضيف : الذي كان يقال قُم .  
يجلس الكلب.

498 - أَفْقَر من فار والمسجد.

499 - أَبْرَد من اسط حَوَّات .

500 - أَحْوَج من أعرج لِمَد ساق .

(4) حوات : م حراث : ع ، حرات : س .

(5) اعرج : م س ع (وعند ابن عاصم : مبطل) .

ويقارن بالمثل العربي القديم : أجوع من كلبة حومك ، وهي امرأة من العرب  
جوعت كليتها حتى أكلت ذنبها . جمهرة العسكري 1 : 331 والميداني 1 : 186 .  
ومثله في المضرب : زى كلاب العرب يهيمب ونصه في الخرج . تيمور رقم 1518 .

497 - المثل عند ابن عاصم رقم 11 بلفظ : أعز ، على سبك التكمم ، ومختار بالخاء  
والراء ، وصيف بالصاد ، وردت هكذا في الأصول ، وسيأتي المثل عند المؤلف في  
حرف الميم بصيغة : ما يسوى مجتاز في قرية ضيف ، وفي حرف الياء : يسوى ما  
يسوى مجتاز في قرية ضيف . انظر رقم 1339 ورقم 2061 وقد تكون مجتاز  
بمعنى مار وعابر ، وهي مستعملة في كلامهم الفصيح والعامي ، وضيف :  
سيد (Voc. ص 356) ويكون المعنى على هذا : أحقر من عابر سبك في قرية أو  
ضيعة السيد الاقطاعي . وذهب أستاذنا الدكتور عبد العزيز الالهواني إلى أن المختار  
هو الحاكم ولكننا لم نجد هذا المصطلح الشامي الحديث فيما وقفنا  
عليه من مصطلحات الخطط في الاندلس والمغرب . ويبدو أن لهذا المثل الذي  
ورد بصيغ متعددة قصة .

498 - عند ابن عاصم رقم 12 ازلط من فر الجامع ، وكذلك هو في الامثال لفائقة  
راعب : 1 : 209 وعند داود (مخطوط) ازلط من الفار د الجامع . وذكره المؤلف أيضا  
في أمثال الخاصة بلفظ : افقر من فار المسجد . وفي الامثال السودانية  
للشيخ بابكر بدرى رقم 239 : أفلس من فار المسيد . وفي حكاية ابي القاسم  
البغدادي : 122 والطالقاني رقم 57 : أنذك من فار السجن . وفي الامثال الاسبانية :  
Mas pobre que una rata أي أفقر من فارة ، ويقال بالفرنسية :  
Malheureux que un rat d'églis

499 - عند ابن سودة 153 : أبرد من سوة حوات في الليالي . والليالي هي المنزلة  
التي يشتد فيها البرد (انظر : دوزى 2 : 562) ويقال في مصر ولبنان : أبرد من طيز  
السقا . فائقة 1 : 18 وفريحة 1 : 5 وفي اليمن والموصل : أبرد من حجر السقا .  
الأكوع رقم 29 والدباغ : 511 .

500 - هو عند ابن عاصم رقم 496 : أحوج من مبطل .. ، والمبطل : المشلول .



- 501 - أَعْجَزَ مِنَ الضَّرَّيسِ الَّذِي يَخْرَا فِي عُشٍّ .
- 502 - أَخْزَى مِنْ كَلْبٍ عَلَى مَخَاضِهِ .
- 503 - أَوْسَعَ مِنْ حِمَارَةِ أَبِي شَرَا حَيْكٍ : ضُرِبَتْ بِمَدَارٍ فَالْحِرِ  
وَخَرَجَ الْغِبَارُ عَلَى مَنَاحِرِهَا .
- 504 - أَنْتَنَ مِنْ خِلَاطٍ فَرِينِ الَّذِي عَوَّلَ فِيهِ عَلَى خَرَا وَانْفَسَدَ .
- 505 - - أَقْدَمَ مِنْ أَجٍ فَالْحَمِيرِ .
- 506 - أَسْرَعَ مِنْ يَدٍ فَقِي إِذَا أُقِلَّ خُذَّ .

(1) يخرأ في عش : س ع يخرج عش : م ،

(3) أبا : س ع اب : م ،

(5) خلا فرين : م ، جلا فرين : س ع .

501 - الضريس : اسم طائر (انظر : حياة الحيوان 1 : 100) وقد ورد المثل بلفظه عند ابن عاصم رقم 14 وفي أرجوزة لابن مسعود القرطبي :

أَلْحَنُ فِي أَشْعَارِهِ مِنْ تَيْسٍ " أَكْسَلُ فِي الثَّبَاتِ مِنَ الضَّرَّيسِ "

(الذخيرة - القسم الاول - المجلد الثاني : 70) وفي حياة الحيوان 1 : 100 ومن أمثال العامة السائرة : اكسل من الضريس ، لانه يلقي رجيعه على أولاده " . وانظر أيضا الاضافة : كسل الضريس ، في كتاب : ما يعول عليه للمحب . (مخطوط) .

502 - أخزى : أذل ، ومخاضة النمر حيث يعبر ، ويقارن بالمثل المولد : أذل من كلبة مطورة ، خاص الخاص : 33 .

503 - شرأحيك : اسم شخص ، ومدار : هي التي يخرى بها الزرع ، وعند ابن هشام : مخرى . (الفاظ مغربية : 312) .

504 - سيأتي في حرف الخاء بلفظ : خلاط فرين عول فيه على خرى وانفسد . (انظر رقم 906) .

505 - أج : اسم صوت لزجر الحمير ، وسيكرره المؤلف بعد قليل بلفظ : اشت . انظر رقم 516 .

506 - سيكرره المؤلف بصيغة أطول في حرف الشاء : ثم أسرع من البرق ؟ قال : يد فقي إذا اقل خذ (رقم 758) وبهذه الصيغة ورد عند ابن عاصم رقم 77 : اش أسرع ... وفقي : فقيه ، والاصل في المثل قولهم : أسرع من البرق . انظر : الكلمات الفاخرة : 145 .

- 507 - أَقَلَّ مِنْ زِيَادَةٍ فِي شَارِبٍ كَلْبٍ .  
 508 - أَقَلَّ مِنْ دُمُوعِ الْمُقَالِينَ  
 509 - أَقَلَّ مِنْ بَرِّ غَاتٍ فِي دَرَجٍ .  
 510 - أَشَطَّ مِنَ الدُّخَانِ .  
 511 - أَفْقَرُ مِنْ مُؤَدِّبٍ بَرَجَ الَّذِي كَانَتْ لُمِدَّةٌ مِنْ حَلْفٍ  
 ونصبتها من كَلَخٍ .

(1) زيادة : س ع ، زيادة : م

(3) برغات : م ع يرغات : س ،

(5) لدة : م ع وسقطت من : س ، وفوقها في م : ظ اي ضبة . وقد تكون : لدة .

- 507 - الزيادة : الطيب والعطر في اللهجة الاندلسية والمغربية .  
 508 - المقالين : جمع مقلين ، ويقال أيضا : مقنين وهو ، الطائر الذي يكنى بأبي الدنانير (انظر : الاهواني ، ألفاظ مغربية : 317) ولعلمهم ضربوا به المثل في قلة الدمع لانه يبدو دائما غردا ، ويبدو أنهم ضاهوا به المثل : احمر من دمع المقللة ، يضرب به المثل في شدة الحر ، والمقللة : المرأة التي لا يعيش لها ولد ، والجمع مقاليت (ما يعول عيه . مخطوط) . وقد تكون المقالين تحريفاً للمقالين . ويكون المقصود بدمع المقللة زيتها .  
 509 - برغات : لست أدري هل هي هنا جمع برغة = بلغة أي النعل المعروف (Voc. ص 261) أم انها لغة في برغوث ، ويشهد لهذا التأويل الاخير ما ذكره المؤلف أيضا في الامثال الخاصة من تزلهم : أحقر من بقعة في حقة . وذكره اليوسي بهذا اللفظ كذلك ونسبه إلى العامة . (زهر الاكم : 394 مخطوط الخزانة العامة رقم 1551) ودرج في المثل بمعنى حق . (Voc. ص 524) . وعند ابن عاصم رقم 21 : أخفى من بق في شق . وهذا ذكره المؤلف أيضا في أمثال الخاصة بلفظ : أخفى من السوس في العود .  
 510 - أشط : أطول ، وعند ابن عاصم رقم 23 : اشط من عام الجوع . وهو صيغة أندلسية للمثل العربي القديم : أطول من السنة الجديدة . (انظر : الكلمات الفاخرة : 205) .  
 511 - برج : يبدو أنها برجة : Berja وهي مدينة من أعمال المرية : Almeria وتذكر أحيانا من أعمال غرناطة : انظر : مشاهدات لسان الدين بن الخطيب : 81 . ونفح الطيب : 1 : 143 ، 174 . ومن الطريف أن نجد شاعرا أندلسيا متأخرا كان مؤدبا واماما في برجة - وهو عبدالكريم القيسي البسطي - يتحدث بقناعة عن اجرتة السنوية فيقول من قصيدة خاطب بها والده :  
 وَفِي بَرْجَةٍ مَثَوَايَ حَيْثُ تَبَسَّمَتْ      ثَغُورُ الْإِقْلَاحِي مِنْ بَكَاءِ غَمَامٍ  
 أَمَّ بِهَا فِي مَسْجِدٍ بِجَمَاعَةٍ      مَقِيمِينَ لِلْخَمْسِ الْفُرُوضِ كِرَامٍ  
 بِهِمْ تَضْرِبُ الْأَمْثَالُ فِي حِفْظِ دِينِهِمْ      فَمَا مِثْلَهُمْ فِي مَوْصِلِ وَشَامٍ  
 بِخَمْسِينَ دِينَارًا وَمَا هُوَ تَابِعٍ      لَهَا مِنْ فِرَاشٍ لَائِقٍ وَطَعَامٍ

- 512 - أَكْشَفَ مِنْ أَلْفٍ أَحْمَرَ الَّذِي مَا فَوْقُ شَيْءٍ وَلَا تَحْتَ شَيْءٍ .
- 513 - أَزْهَقُ مِنْ قَبْقَابِ الْحَبَسِ .
- 514 - أَقْذَرُ مِنْ وَلَدِ نَاصِرِ الطَّبَّاخِ : الَّذِي كَانَ يَقْتُلُ الْقَمْلَ عَلَى صُلْبِ الْمَغْرِفَةِ وَيَمْسَحُ الْمَغْرِفَةَ فِي صُلْبِ الْكَلْبِ .

(I) شي (الاولى) : م س ع ، احمر : س ع احمز : م .

(ديوانه : 46 مخطوط الخزانة العامة بالرباط) . وتجدر الإشارة الى أن الامامة في القرى والمدن الصغيرة مرتبطة بتعليم الصبيان . وترجمة المثل : أفقر من مؤدب برجة الذي كانت له مائدة من حلفاء ونصبها من كلخ . والنَّصَبُ كما في المثل أو النصبه كما في حكاية رواها المقرئ في نفح الطيب 4 : 219 وعرفها بأنها مائدة تصف فيها أصناف الفواكه كالجوز واللوز والقسطل وغيرها والذي يفهم من المثل ومن الحكاية أنها الطلبة التي توضع فوق المائدة والكلمة واردة أيضا في مقدمة " الدر المنظم " للعزفي : " ونصب ذوو اليسار ، نصبات في الديار " وما تزال " النصبه " معروفة في فاس : وانظر : دوزي 2 : 676 . وقد أشار ابن الخطيب في رسالته معيار الاختيار الى فقر برجة وأهلها إذ يقول : " والبُرُّ بها نَزْرُ الوجود ، واللَّحْمُ تِلْوُهُ هُمَا طيبتا الوجود ، والحرف بها ذوية العود ، والمسلك اليهما بعيد الصعود . " مشاهدات لسان الدين ابن الخطيب : 82 نشر وتحقيق الدكتور أحمد مختار العبادي . وقد ضبطت كلمة بُرْج في م . بضم الباء وسكون الراء والجيم ومعناها الحصن والقلعة . وراجع ما قيل في فقر القلاع رقم 484 ورقم 485 . ويمكن أن تقرأ : لبْدَةُ أي لبْدته .

512 - يبدو أنه من أمثال الخطاطين وقد جرت عادتهم أن يرسموا أوائل الكلم التي تقع في أوائل الصدور بحبر أحمر تميزا لها ، كما جاء في منظومة الشيخ العربي المساري : (الابتهاج) 1 : 252

واكْتُبْ بِحُمْرٍ تَرَاجِمَ الْكِتَابِ      أَوْ رَأْسَ قَوْلٍ أَوْ سُؤَالٍ أَوْ جَوَابٍ  
وخصوا الألف بالذكر لأنه حرف غير منقوط ، ومن ثم ضربوا به المثل للشيء المكشوف البارز الذي يلفت النظر . ولابي عيسى لب بن عبد الوارث اليحصبي (المغرب 2 : 180) :

بدا أَلْفُ التَّعْرِيفِ فِي طَرَسٍ خَدَرٍ      فَيَا هَكَذَا تَرَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يُنْكَرُ

513 - ازهق : من زهق بمعنى زل وزلق كما في Voc. ص 447 ، والقبقاب : حذاء من خشب وفي منظومته الشيخ العربي المساري : (الابتهاج) 2 : 23 .  
والقَبْقَبُ اثْرَكَتْهُ بِكُلِّ حَالٍ      إِنَّ السَّلَامَةَ بِهِ مِنَ الْمُحَالِ  
وانظر المثل الآتي : ينزهق بحل قبقاب . رقم 2079 .

514 - ولد ناصر : علم على شخص ، صلب : ظهر كما في Voc. ص 357 . والمراد

515 - أَكْفَرُ مِنْ سَلَمِ الْمُغَنَّى الَّذِي بَاعَ الْمُصْحَفَ وَاشْتَرَى الدُّفَّ.

516 - أَقْدَمَ مِنْ أَشْتِ فِي الْحَمِيرِ.

517 - أَصْفَى مِنْ عَيْنِ الدَّيْكَ.

518 - أَصْفَى مِنْ طَسٍ.

من المثل تصوير القذارة بحيث تتقزز منها النفس ، ومثله في هذا المعنى المثل الذي أورده ابن عاصم رقم 340 : ترد (أي ثريد) أم حكم الى استنجت بيد المهرار . وقد ذكر مؤلف كتاب الطبخ في المغرب والاندلس " أن أول ما يجب أن يبدأ به في صناعة انطبخ التحفظ في تناولها من الاوساخ والعفونات ، وتنظيف الاواني المستعملة لذلك مع نظافة الطباخ " . ثم أشار الى ما عرف به الطباخون من اهمال وقلة تحفظ فقال : " ولهم خلال وأشياء لا ينبغي ذكرها ، من قلة تحفظهم وسوء مناولتهم ، فكيف المطالعة عليهما والنظر اليهما ، وهذه الخلال هي التي دعت كثيرا من الخلفاء والملوك أن يأمرؤا بأن يكون الطبخ بين أيديهم ، ومنهم من دعت الضرورة الى طبخ ما يأكله بيده حتى ألقوا الطبخ وألقوا في ذلك كتبا كثيرة " كتاب الطبخ... 79 .

515 - سلم الخاسر شاعر معروف . انظر أخباره في الاغانى 19 : 214 - 244 ط . بيروت ، وفيه : " ولقب سلم بالخاسر لانه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبوراً " .

516 - تقدم ذكره . راجع رقم 501 . واشت اسم صوت عجمي لزجر الحمار ، وفي الفرنسية . auste

517 - هو في الكلمات الفاخرة : 186 ، والميداني 1 : 417 وثمار القلوب : 473 .

518 - طس : طاس ، ويقولون فيه أيضا : طست . انظر Voc ص 516 والمشاركة ضربوا به المثل في النقاء مقيدا بالاضافة الى العروس فقالوا : أنقى من طست العروس . (ما يعول عليه للمحبى . مخطوط) وفي الاساس للزمخشري : هو أنقى من الخير من طست العروس . أي لا خير عنده . وقد أشار السمسر الى هذا المثل حين شبه مدينة المرية في نظافتها بالطست فقال مشيرا أيضا الى مثل آخر معروف ومولدا من ذلك معنى لهجائهما :

قَالُوا الثَّمَرِيَّةُ فِيهِمَا      نَظَافَةٌ قُلْتُتْ إِيَّاهُ  
كَأَنَّهَا طَسْتُ تَبْشُرُ      وَيُبْصَقُ الدَّمُ فِيهِمَا  
(الذخيرة ق 1 مج 2 : 374) والمثل الآخر الذي أشار اليه السمسر هو : أثر يراد طس يبرق فيه الدم . ابن عاصم رقم 82 .

519 - أَوْسَعُ مِنْ شِكَارَةٍ حَبْلَصَ الَّذِي كَانَ يِطْلَعُ فِيهَا الْمُرْدُ  
لِلصُّمْعِ .

520 - أَمْشَى مِنْ قَطِيمٍ .

(3) امشى : م ع امش : س .

519 - شكاره : جراب ، (دوزى 1 : 777) وهي مستعملة في المغرب . والمرد جمع أمرد وهو  
المخنث ، والصمع = الصومعة . أي المؤذنة ، وحبلص : لقب شخص ، وقد يكون  
حبلاص الشاعر الرندي الذي ترجم له ابن سعيد في المغرب وقال : " كان  
شاعرا برنדה ، لا يؤيبه به لاختلال عقله ، وكان ساقط الممة ، لا يتعدى صلة  
الدرهم والدرهمين ، الى أن حل برنده أحد رؤساء الماشمين ومدحه بقصيدة وقع  
له فيها :

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ كَالْبَدْرِ نَوْرًا وَرَفَعَةً      لَمَّا كُنْتَ عِزًّا بِالسَّحَابِ مَلَأَمًا  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِلنَّوَالِ عِلَامَةً      كَذَا الْقَطَرُ مَهْمًا لَتَّمِ الْإِفْقُ أَتَمًا

فأعجبه هذا ، وأمر له بكسوة وعشرة دنانير ، فهرب حبلاص حين حصل ذلك  
في يده من يومه ، فقيك له بعد ذلك : لم فررت بالكسوة والذهب ، وما ذاك إلا  
دليل الخير ومبشر بما بعده فقال : والله ما رأيت قط في يدي ديناراً واحداً ، وما حسبت  
أن في الدنيا من يعطي هذا العدد ، فلما حصل في يدي ظننت أنه سكران أو  
مجنون ، فبادرت بالهرب خوفاً من أن يبدو له فيما " . (المغرب 1 : 336 - 337 .  
تحقيق الدكتور شوقي ضيف ) . وشخص هذه صورته لأعجب أن يكون مضرباً  
للامثال ، وأن ينطبق عليه المثل المذكور ، ويبدو أن الصوامع كانت مسرحاً  
في بعض الأحيان لما أشار اليه المثل ، فقد جاء في حدائق ابن عاصم :  
" وجد بعضهم في صومعة مع صبي وسراويلهما في الأرض فقيك له : ما هذا ؟  
قال : أريد أن أبدل معه سراويلي بسراويله . فانظر والله أيهما أجود لئلا  
يغشني ! " (الحدائق : ملزمه 13 ص 2 ) . ورويت الحكاية في المنتخب من  
ربيع الأبرار : 134 . بأسلوب مشرقى .

520 - أمشي : كما في م ع ، وامش كما في س ، وقد تكون محرفة عن أمش ، والقطيم  
المخنث المتهم بالقبيح وقد وصلت إلينا بعض الأخبار الغريبة عن قطماء  
الاندلس ، انظر : المغرب 1 : 172 . وكلمة القطيم مستعملة في الكلام الاندلسي  
الفصح أيضاً كقول اليكبي :

قَالُوا هَجَاكَ ابْنُ مِمْرٍ فَقُلْتَ لَدَمٌ      يَا لَيْتَ شَعْرِي مِنَ الْمَاجِي فَأَدْرِي  
قَالُوا الْفَقِيهَ الَّذِي مِنْ أَرْضِ قُرْطَبَةٍ      قُلْتُ : الْقَطِيمُ ؟ فَقَالُوا كُلُّهُمْ إِيْمُ  
(زاد المسافر : 7) وقول أبي بكر الأعمى المخزومي : (المغرب 1 : 225) :  
قَطِيمٌ يَغْلِقُ أَبْوَابَهُ      وَيَفْرَحُ بِالْبَيْتِ مَهْمًا خَلَا

- 521 - أَلُوَطَ مِنْ الثَّفْرِ .  
522 - أَوْحَشَ مِنْ نَفِيرِ الصَّبَّيَّانِ ° ، فِي شَهْرِ شَعْبَانَ .

ويقولون :

- 523 - الهمم في أُسْطُوانِ الحَبَسِ .  
524 - الهممَزُ في العَقَبَةِ .  
525 - السَّيَّاطُ في الحَمَّامِ ° .  
526 - الرِّزْقُ في البئر .

(1) الثفر : س ع البقر : م . (7) فالبير : س ع في البئر : م .

521 - الثفر : السير في مؤخر السرج ، يضرب به المثل في اللواط لانه لا يفارق دبر الدابة ، وهو مثل قديم . انظر حمزة الاصفهاني ، الكلمات الفاخرة : 274 وفيها : من ثفر . والميداني 2 : 254 ، وفي نشرة الشيخ محيي الدين : من ثفر ، وهو تصحيف . وانظر أيضا كنايات الجرجاني : 28 ، وكتاب ما يعول عليه للمحبى (مخطوط) وذكره أيضا الطالقاني رقم 73 في الأمثال البغدادية .

522 - النفير : بوق مستطيل (دوزى 2 : 700) ، ولعل ملحظ تسميته كذلك أنه كان يستعمل أثناء النفير العام ، وكان النفير في الاندلس وما يزال الى اليوم في المغرب مظهرا من مظاهر رمضان ، حيث يستعمل في ايقاظ الناس للسحور ، والمثل يشير الى ما جرت به العادة في الاندلس والمغرب من صنع نماذج مصغرة من النفير في شهر شعبان تشتري للأطفال ليتلهاوا بها فيملئون الدنيا صداعا أو يكون المقصود ما ينذر به ذلك من قرب حلول رمضان شهر الصوم .

523 - اسطوان : دهليز (انظر : الزبيدي ، لحن العوام : 227 والاهواني ، ألفاظ مغربية : 142) وهو يشبه المثل المولد : أوحش من سجن (انظر كنايات الجرجاني : 116) .

524 - الهمز : من همز البغل أو غيره إذا حثه بالمهماز ليعدو . ومتعلق الجار والمجرور في المثل محذوف ، ولعل التقدير : أن حث الدابة على السير يكون أو يكثر عند العقبة ، ولعله يقال في الاستحثاث يكون في وقته أو في اجتماع مصيبتين

525 - السياط : الجلد بالسوط ، والمفهوم أنه في الحمام أشد لان المجلود يكون عريانا .

526 - لعل المعنى أن البئر مصدر رزق ، ويبعدو أنهم صاغوه على غرار المثل القديم : التمر في البئر . (العسكري 1 : 264) . أو أنه كالمثل الاسباني : Nuestro gozo en el pozo (مجموعة هرنان نونيثا) .

- 527 - القَطَم فارّض الصَّقَالِبَة .  
 528 - العِيَا والمشي في الرَّمَلْ .  
 529 - الدِّين الدَّق فاطراف السُّويقات .  
 530 - العَثَر وأبوخرِّيم واقف .  
 531 - أربعة لا تخلو عن أربعة : حضار عن أمرَد ، دَرَب عن شَخَسَو ، حَمَام عن قَحْبَة ، دارُ أشراف عن قطيم .

(5) حضار : م حصار : س ع . شخسو : م س ع ، ولعلها : شخسو كما في م ،

527 - القطم : وردت في Voc. ص 583 اسما للواط والابنة ولكن اكثر اطلاقها فيما وقفنا عليه من نصوص على المعنى الثاني ، وبهذا فسرتهما في أمثال سابقة ، ويظن دوزي أنها من Catamitus التي هي الاسم اللاتيني لـ Ganymedes وهو - في خرافات اليونان - الغلام الذي كان يسقي جوبيتر ثم أصبح يعنى التخنث . وأرى أن الكلمة يمكن أن تربط أيضا بمادة قطم العربية التي تدل على الشموة والميجان ، والصقالبة جمع صقلبي - وهو في استعمال الاندلسيين الخصى مطلقا (الفاظ مغربية : 295) ومن الغريب ما ورد في الحيوان 1 : 106 والعقد 6 : 231 والمحاسن والمساوي 2 : 390 من أن الخصى لا يكون مؤنثا أبدا ، جاء في المحاسن والمساوي : " ولم ير خصى مخنثا ولا سمعنا به ، ولا ندري كيف ذلك ولا نعرف المانع منه ما هو ، وقد كان ينبغي أن يكون ذلك فيهم خلقة ويشمك جماعتهم لشبههم بالنساء وقربهم من الصبيان " وهذا يخالف الصورة الشائعة عنهم في الأمثال ، ونقل صاحب العقد 6 : 435 : " بلغني عنه أنه كان أخرق الناس لاست خصى " .

528 - لعله يقال في اجتماع مشقتين ، وقارن هذا بقول الصَّفدى مورِّيا (فض الختام ورقة 98) :

مَنْ حَرَّمَ الغمض على مُقْلَتِي      برَمَلِ مصر عند طيب الغلَسْ  
 وخالف العادة في قولهم :      "إِنَّ الدَّيَّ يَمْشِي على الرمل نعَسْ"

529 - الدين : لعلها الدين بفتح الدال ، والدق : أي الدقيق أي القليل أو المتفرق ، والسويقات : جمع سويقة وهي تضجير سوق ، وأطراف السويقات : أقاصيها ، ولعل معناه أن من أراد أن يشتري بالدين القليل فعليه بآخر السوق . أو أنه يقال في قلة الدين والصدق .

530 - أبو خريم : كنية شخص . وكأنه يقال فيمن تعثر به دابته أو تصدر منه عثرة بمشهد من عدو يتشفى فيه .

531 - حضار : كتاب (Voc. ص 572) وهي مستعملة في بعض مدن المغرب ، والامرء المخنث ، ودرب : زقاق . وشخسو : أي شخص سوء بالادغام والتركيب . وانظر في

532 - أربعة أشياء جعلها الله رخيصة مع جلالته قدرها وعظم  
خطرها :

الماء ، والملح ، والزُّجاج ، والشعر أهونها.

533 - أسودٌ هو ، أجودٌ هو.

534 - أسمرٌ هو ، أصبرٌ هو.

535 - أقرعٌ هو ، أطبعٌ هو.

536 - أحولٌ هو ، أتولٌ هو.

رابع الاربعة إضافة : داء الملوك ، في ثمار القلوب 185 ورسالة ابن الهبارية  
في الغيث المسجم 2 : : 287 .

532 - في عيون الاخبار 2 : 200 أن مسلم بن قتيبة قال للشعبي ما تشتهي قال :  
اعز مفقود وأهون موجود . قال : يا غلام اسقه ماء " . وانظر الخبر أيضا في  
كنايات الجرجاني : 96 أما هوان الشعر فطالما شكنا منه شعراء  
الاندلس وغيرهم ، ومن ذلك على سبك المثال لا الحصر قول أبي الحسن  
الفخري :

صناعة هان عند الناس صاحبها      وكان في حالٍ مرجوٍ ومُرْتَقَبٍ  
(جذوة المقتبس : 190) . وانظر أيضاً ما ورد في ذم الشعر وهوانه عند الاندلسيين :  
زاد المسافر 4 : 10 . وقد لقب أحد شعرائهم بالكساد لقوله :  
وبيع الشعر في سوق الكساد . (نفح الطيب 5 : 203)

533 - كان هذا المثل وما بعده حتى رقم 543 من أقوالهم في الفراسة . وأسود  
هو أجود هو ، وجدت فيه كلاما عند البلوي في ألف با (1 : 378) إذ يقول بعد  
إيراد أرجوزة فكاهية : " هوَلْتُ في الأرجوزة المتقدمة بذكر الكلب الاسود ،  
ولم أقض فيما بالاجود ، إذا الكلب الابيض أجرا وأجرى ، فكان بالذكر أولى  
وأحرى ، رأيت في كتاب لبعض الكتاب ما أقصَّه ، وهذا نصه : السواد أشد من  
البياض قوة واصدق جراءة وأهول منظرا ، وأسوأ مخبرا : قالوا وليس شيء من  
الاجناس إلا وسوده أصلب من بيضه ، ما خلا الكلب فإن بيضها أصلب من سودها . انتهى  
كلامه . قلت : ولعل ذلك كذلك كما قالوا : أجلد الابك وأصلبها الحمر ، وأما ابن  
قتيبة فقال في عيون الاخبار : سود الكلاب أعقرها ولذلك أمر بقتلها . "

535 - أطبع : أظرف ، وقارن بالمثل الاندلسي : أضد من أقرع . ابن عاصم رقم 4 .

536 - أتول : احذف .



- 537 - أَبْكَمَ هُوَ ، أَحْكَمَ هُوَ .  
 538 - أَزْرَقَ هُوَ ، أَصْدَقَ هُوَ .  
 539 - أَنْقَرَ هُوَ ، أَوْقَرَ هُوَ .  
 540 - أَحْدَبَ هُوَ . أَوْدَبَ هُوَ .  
 541 - أَشْمَلَ هُوَ ، أَسْمَلَ هُوَ .  
 542 - أَعْرَجَ هُوَ ، أَفْرَجَ هُوَ .  
 543 - أَعْمَى هُوَ ، أَشْمَى هُوَ .  
 544 - أَبْرَدَ مِنْ دَقِ الْعَطَارِ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ الصَّاعِقَ وَلَمْ يَحْتَرَقْ .  
 545 - أَعْمَقَ مِنْ بِيرِ بَنِ صُمَادِحَ ، الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْحِمَارُ جَذَعٌ وَوَصَلَ لِلْقَاعِ قَارِحٌ .

- (6) هو الاخيرة ساقطة من م .  
 (7) اشمى : س ع اشما : م .  
 (10) صمادح : م صادح : س ع .

- 538 - قارن هذا بقول بعضهم : (المنتحل : 156) :  
 ازْجُرَّ الْعَيْنَ أَنْ تَرَى      ازرقَّ العينَ أَشَقَّـرا  
 مَا رَأَى قَطُّ وَجَمَّـهُ الـ      بيومٍ إِلَّا تَطَيَّـرا  
 ويبدو أن وصف الازرق بالصدق من قبيل الضد وعلى سبيل العكس لأننا نجدهم يقولون : كذبة زرقاء .  
 539 - انقر : أعور . ( ص 481 ) .  
 540 - أودب : يبدو أنها أكثر أدبا .  
 541 - أشمل : في عينه شهلة ، أي يشوب سوادها زرقاة .  
 543 - أشمى : يبدو أنها أي أقوى شما .  
 544 - دق العطار : العقاقير المدقوقة .  
 545 - بئر ابن صمادح : هو بئر أحدثه المعتصم بالله أبو يحيى محمد بن معن ابن محمد بن صمادح في جوفي قصبة المرية ، وهو من الآثار العظيمة التي أنشأها هذا الأمير الذي ولى إمارة المرية سنة 446 هـ .  
 انظر العذري : 84 - 85 . تحقيق الدكتور عبد العزيز الهمواني .



## مرف الباء

546 - بَيْنَ اللَّقْمِ وَالْفُومِ ، إِلَهُ يَحْكُمُ .

خ :

ما بين نومة عينٍ وانتباهتها يبدلُ الامرُ من حالٍ إلى حالٍ

547 - بيت انْ لا يَشَكَّلُ قُفْيَكُ ، يَشَكَّلُ حُبَيْكُ .

548 - باب التَّوْبَةِ مَحْلُولُ ، مَنْ صَفَّتْ قَطَاعُ يَدِ خُولُ .

(2) اله : س ع الاه : م .

(5) ققيل : م ع ، فقيل : س .

546 - في أمثال فاس : بين اللقم والفم ، تايريد ويحكم . ابن سودة : 174 . وفي أمثال تونس : بين اللقم والفم ، ثم حاكم يحكم . الخميري رقم 568 . وفي الأمثال الأسبانية : De la mano a la boca se pierde la sopa . (مجموعة هـ . نونيث) وهذه الصيغة في الأمثال الروسية والفرنسية : De la main à la bouche se perd souvent la soupe. (PROV. et DICTONS RUSSES, N° 434 ويقال أيضا : Il y a loin de la soupe aux lèvres واصل ذلك المثل اليوناني انظر : قاموس الأمثال . LAROUSSE ص 161 . ويشبه ذلك في المستطرف 1: 43 بينما يقع الجريد ، يفعل الله ما يريد . ومثله أيضا : بين المغرب والعشا ، يفعل الله ما يشاء . انظر دجريحه عند الاكوع رقم 1015 والبيت ورد غير منسوب أيضا عند ابن عاصم رقم 714

547 - يشكك : يقيد ويكبل كما في Voc. ص 303 . وقفيل : تصغير قفل ، وحبيك : تصغير حبل ، والمثل عند ابن عاصم رقم 673 : من لا يشكك قفيل . يشكك حبيك .

548 - صفت : انقضت وانتهت : قطاع دراهمه ... وشطر المثل الاول عند ابن سودة : 137 باب التوبة محلولة ، وعند الجهمان 1 : 179 والاكوع 766 : باب التوبة مفتوح ، ويحتمل أن يكون معناه : أن باب التوبة مفتوح ، ومن افتقه ولم يعد لديه مال يدفعه الى ارتكاب المعاصي فإنه يلجأ الى مضطرا . كما يحتمل أن تكون : من صفت قطاع ، كناية عن صدقت نياتر وخلصت أعماله ، وعند ابن عاصم رقم 676 : من صفت قطاع فشياع ، وفسره أستاذنا الدكتور عبد العزيز الالهواني بأن من نفذ ماله جدير بأن يشيع الى قبره (أمثال العامة في الاندلس : 267) وما يزال مسموعا في فاس بلفظ : ذي صفا ماله قجد روا له . أي نوحوا عليه . برونو وما لكا : أمثال يهود فاس ، رقم 43 وابن سودة 74 .

550 - بَيْنَ أَخْذِ الدِّيَكِ وَاطِّلاقِ ، يَنْتَتَفِ ذَنْبٌ .

551 - بَيْنَ ذَا وَذَا ، وَزَوْجَها قَدْ جَا .

552 - بِذَا الصَّفِّصافَةِ ، انْكَمَلَتْ رُصافَةُ .

549 - بِكُمْ ذَا الْحُوتِ ، وَهُوَ فِي قَاعِ الْغَدِيرِ !

---

549 - ما يزال يتمثل به في المغرب . وهو عند وستر مارك رقم 786 : الحوت ما ينشئ في قاع البحر وداود رقم 246 : الحوت ما كينباع فقاع البحر . وابن سودة 267 : الحوت ما ينباعش في قاع البحر . ويتمثل به أيضا في لبنان بلفظ : شري سمك في بحر . ولفظ : مثل اليبشئري سمك ببحر . فريحة 1 : 357 ، 2 : 620 . وانظر التكريتي 2 : 359 ، 4 : 227 وابن شنب رقم 2032 .  
وذكر في قاموس الامثال الفرنسية ( LAROUSSE ) هكذا ( ص 35 ) :

On ne vend pas le poisson qui est encore dans la mer.  
وعده جامع هذا القاموس من امثال الترك ، والذي يبدو أنه انتقل اليها من العربية .

550 - عند ابن عاصم رقم 324 : بين أخذ الديك واطلاق ، ينكسر ساق . والاصل ما عند المؤلف ثم تصرفوا فيه بعد ذلك بالسجع فجاء أقوى جرسا ، وأكثر وقعا ، وعن صيغة المؤلف نقل الى الاسبانية : *Daca el gallo é toma el gallo fincan las plumas en la mano. Santillana, pag. 226 y Refr. Esp. Aguilar (H.Nuñez), 124.*  
وترجمته الحرفية : اعط الديك وخذ الديك ، ينتف الريش في اليد ، ولا فرق بينهما الا فيما يلائم طبيعة اللغتين من الاخبار والانشاء .

551 - يبدو أنه يقال في الوقت القليل أو في المرأة يدركها زوجها متلبسة بالجريمة .

552 - رصافة : في الاندلس رصافتان : الاولى قرطبة ، وقد بناها عبد الرحمن الداخل تشبيها برصافة جده هشام بن عبد الملك بدمشق ، والثانية ببلنسية ، وبها مناظر وبساتين ومياه . قال ابن سعيد : ولا نعلم في الاندلس ما يسمى بهذا الاسم الا هذه ورصافة قرطبة : (انظر نفح الطيب 1 : 169 ، 2 : 183)  
وما تزال كل من رصافة قرطبة وبلنسية موجودتين بالاسم نفسه : *Ruzafa* .  
ولسنا ندري أيهما المعنية بالمثل ، وأغلب الظن أنها رصافة قرطبة .  
وقد ذكر بعض الشعراء الاندلسيين الصفصاف الذي كان يزين مصانع قرطبة كالرصافة والزهراء وغيرهما ، ومنهم يحيي ابن هذيل (التشبيحات لابن الكتاني : 67) .

553 - بَدَلْ جَنْب ، تَجْدْ راحَة .

حبيب بن أوس الطائي :

وإِنْ صَرِيحَ الرَّأْيِ وَالْحَزْمِ لَامَرِيْ  
إذا بلغتَهُ الشَّمْسُ أن يتحولاً

554 - بَعُدَ الجِلْدُ، جُرُوط .

555 - بِضَاعَ ابن جُرْج : بِضَاعَةٌ بِكَبَشْ .

(4) جروط : م س ، حروط : ع .

أما في المشرق فقد ذكر ياقوت تسع رصافات انشأها خلفاء وأمراء للراحة والنزهة ، وأشهرها رصافة بصرى ورصافة دمشق ورصافة بغداد . راجع ياقوت (مادة رصافة) واسين بلاثيوس : Topanimia, pag. 131-132 والمفهوم من صيغة المثل أنه يقال في الأمر الصغير يتم به الأمر الكبير .

553 - عند ابن عاصم رقم 328 : بدل جنب تصب راح ، وتصب : تجد ، وفي الامثال المغربية : النعاس على جنب واحد تا يعيى ، وعند داود رقم 142 : تبديل المنازل راحة . وفي الامثال التونسية : تبديل السروج فيه راحة . الخميري رقم 570 وبيت أبي تمام من قصيدته في مدح محمد بن عبد الملك الزيات .

554 - جروط : وردت في Voc ص 504 . جرط ومعناها : زخرفة وزينة وحلية . وفي تركيب المثل حذف ، ولعل التقدير بعد لباس الجلد أصبحت أو أصبح يلبس الثياب الفاخرة . وكتب التاريخ الاندلسي تشير الى لبس الجلود كمظهر من مظاهر الفقر الشديد . انظر البيان المغرب 3 : 264 . ويبدو أنه يقال في محدثي النعمة . وفي المستطرف أمثال عامية عديدة في هذا المعنى ، بعضها من أمثال الرجال وبعضها من أمثال النساء ، ومنها : بعد الجوع والقلّة ، بقى لك حمار وبغلة . والمثلان قبله . (ج 1 ص 43) ومنها في أمثال النساء : بعد مشيك في الحلافي ، لبستي الصافي . و "بعد مشيك في الحلفة ، بقى لك سلالم وغرفة واسمك ستيته" . (ج 1 ص 48) وفي معنى المثل أيضا قول الشاعر :

أتذكر إذ قميصك جلدٌ تيسر  
فَسُبْحَانَ الذي أعطاك ملكاً  
وإذ نَعْلَاكَ من جلدِ البعير  
وعلمك الجلوس على السرير

(جمهرة الامثال 2 : 141) .

555 - ابن جرج : علم ، وفي كتب التراجم والطبقات الاندلسية كثيرون يعرفون بابن جرج ، ومنهم بنو جرج البيت المشهور بقرطبة . الذين انتقلوا بعد الفتنة الى بلنسية ، ومنه الفيلسوف الشاعر النبيل أبو جعفر احمد بن جرج

- 556 - بِضَاعَةُ اللَّبِّ ، لَوْ كَانَتْ فِي الْجُبِّ .  
 557 - بَاطِلٌ خَبِيثٌ ، خَسَارَةٌ مَضَتْ .  
 558 - بَرُّ طَالٍ فِي الْفُؤْمِ ، خَيْرٌ مِنْ وَزٍّ فَالْكُؤْمِ .

- (1) بضاعة : س ع ، بضاع : م .  
 (2) اخير : س ع اخر : م  
 (3) بقية ثرد : م وسقطت كلمة بقية من س ع ، (4) لاخلت : م لا حليت : س ع .

الذهبي ، جرى عليه هذا الوصف لأنه كان في آبائه من يشتغل بالتذهيب .  
 (انظر الغصون الينعة : 36) وربما كان أحد بني جرج المشتغلين بصناعة التذهيب هو الذي ضرب به المثل ، ولا سيما أن كلمة بضعة تعنى - فيما تعنى - عند الاندلسيين : الشغل والحرفة (انظر Voc. ص 500) .  
 وقد يكون المثل قيل في كرم أحد بني جرج هؤلاء ، ونجد ابن قزمان يخص أحدهم بزجل يمدحه فيه المعنى إذ يقول : (ط. نيكل: 86)

كَيْتَمُّدَحْ بَرْجَلَى خَيْرِ النَّاسِ كَمَا يَجِبُ  
 وَمِثْلُ ابْنِ جُرْجٍ إِذَا قِيلَ هَبْ لِي يَهَبْ  
 وَإِنْ مَا نَطْلُبُ عَلَى مَعْشُوقٍ نَطْلُبُ ذَهَبْ

556 - بضاعة = بضعة ، وهي هنا قطعة اللحم ، واللّب : lobo وهو ذئب الاندلس المعروف بشراسته وقحته . والجب : البئر وهي من الكلمات التي دخلت على الاسبانية : aljibe ولعل المعنى أن الذئب يدرك صيده ولو كان في البئر والعرب تقول : أشم من ذئب ، وأحرص من ذئب ، وأحول من ذئب . من الحيلة انظر جهمرة العسكري 1 : 401 ، 402 ، 560 .

557 - باطل : بلا ثمن (Voc. ص 410) .

558 - برطال : عصفور (الزيدي ، لحن العوام : 262 والفاظ مغربية : 147) والكلمة معرب pardal الاسبانية ، وما زالت مستعملة في المغرب. ووز : اوزة ، وعند ابن عاصم رقم 333 : برطك في فمك أحسن من مى في كملك. والمثل مولد قديم ورد عند الطالقاني رقم 322 . والتمثيل 372 : عصفور في يدك خير من كركى في الهواء . ومحاضرات الرغب 2 : 417 : عصفور مهزول على خوانك ، خير من كركى على خوان غيرك . وما يزال شائعاً في البلاد العربية . انظر تيمور رقم 1907 ورقم 1908 وفريضة 2 : 432 . والمصادر التي ذكرها ، والخميري رقم 1237 وهو في الاسبانية

Mas val paxaro en mano, que buytre volando.

Santillana, pag. 237 y Refr. Bergua, pag. 278.

وترجمته : عصفور في اليد خير من عقاب في الجو .

- 559 - بَقِيَّةُ ثَرْدٍ ، أَخْيَرُ مِنْ لَوْنٍ ؟  
 560 - بَدَرُهُمْ أَكْثَرِيْتُ ، وَاللَّهَ لَا خَلِيَّتُ .  
 561 - بَدَرٌ ، يَدُ فَالْصَّحْفَ وَعَيْنُ فَالْقَدَرُ .  
 562 - بَيْعُ الثَّقِيطِ ، وَالْيَدُ فَالذَّنْبُ .

559 - ثرد : ثردة : طعام معروف في الاندلس والمغرب ، وهو غير الشريد .  
 ولون : أي لون من ألوان الطَّعام . والمثل في مخطوط الزركلي رقم 16  
 بلفظ : بقية التردا ولا طعام سوا ، يقال في تفضيل الثردة . وقد ذهب  
 الشاعر الهزلي ابن مسعود القرطبي ابعده مذهب في مدحها إذ يقول :  
 إِنَّمَا الْمَلِكُ ثَرْدَةٌ مِنْ بَقَايَا      مِنْ دَجَاجٍ مُسَمَّنَاتٍ عِتَاقِ  
 (الذخيرة ق 1 مج 2 : 74) وانظر صفة هذه الثردة التي تصنع من الدجاج  
 المسمنة في كتاب الطبخ في المغرب والاندلس : 189 واصناف الثردات  
 المغربية والاندلسية فيه : 106 ، 113 - 115 ، 117 ، 148 ، 182 ، 189 . وعند  
 ابن عاصم رقم 322 : بدلة لون أحسن من معسل . وبدلة : بقية . والمعسل :  
 لون اندلسي ومغربي معروف . (انظر صفته في كتاب الطبخ : 214 - 215) .  
 في حين أن ابن قزمان مدح المعسل ونعته بأنه سلطان الالوان (زجل 28) وكل  
 ذلك يعبر عن أذواق وبيئات مختلفة .

560 - يبدو أنه على رواية الخاء يقال في تشبث المرء بحقيقته .

561 - بدر : أسم شخص ، والصحف = الصحف ، وعين : عينه . لعله يقال في  
 النهم ، أو في الفضولي المتلصص .

562 - عند ابن عاصم رقم 321 : بيع القط باليد في الذنب . ويبدو أنه صيغة  
 أندلسية للمثل المولد : لاتباع الهرة في الجراب . التمثيل : 360  
 وورد في المزدوجة التي ترجم فيها أبو الفضل السكري المروزي أمثالا  
 للفرس :

لَا تَكُ مِنْ نُصْحِي فِي ارْتِيَابٍ      مَا بَعْتُكَ الْمَرَّةَ فِي الْجِرَابِ

يتيمة الدمر 4 : 88

وهذا في الامثال الفرنسية : vendre chat en poche ويقال أيضا :  
 acheter chat en poche (قاموس النجارى 1 : 595) . وانظر أيضا الصيغة  
 الاخيرة ومثيلتها الروسية في : PROV. et DICTONS RUSSES, N° 445  
 وقارن بالمثل : بكم ذا الحوت وهو في قاع الغدير . رقم 549 . والمقصود منها  
 الحيازة أو المعاينة عند البيع .

- 563 - بَعْدَ مَا شَابَ ، خَتَنُ وَلَوْ عَلَيْهِ الْاِخْتَانُ .  
 564 - بَيِّدَمُ تَتَقَنَّعَ الْحَوَّلَ ، يَفْتَتَرَقُ سُوقَ الْغَزَلِ .  
 565 - بَيِّدَمُ يَجِي التَّرِيَاقُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، يَذْهَبُ صَاحِبِ الْوَجَعِ .

خ :

يسوغُ تَطْلُبُ الْحَاجَاتِ مَا لَمْ تَفْتَكْ وَبَعْدَ فُوتٍ لَا تَسُوعُ  
 وَمَاذَا يَنْفَعُ التَّرِيَاقُ يَوْمَئِذَا إِذَا وَافَى وَقَدْ مَاتَ اللَّدِيغُ

خ :

وَقَالُوا يَعُودُ الْمَاءُ لِلْحَوْضِ بَعْدَ مَا عَفَتْ مِنْهُ آثَارُ وَجَفَتْ مِشَارِعُهُ  
 فَقُلْتُ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ الْمَاءُ جَارِيًا وَيُعْشَبَ شَطَّاهُ تَمُوتُ ضَفَادِعُهُ

(I) ولولو : س ع ولولو : م

563 - ختن = ختنوه ، ولولوا : ربطوا ، والاختان : الاربطة . وفي مخطوط الزركلي رقم 17 : بعد مشاب ، عملك الحجاب ، وجاء هكذا في أمثال تطوان رقم 126 وأمثال فاس : 124 ، 243 وفي أمثال تونس : بعد ما شاب طلعهوه للكتاب . الخميري رقم 583 ، وعند ابن شنب 1 : 141 بعد ما شاب ، اعطوه الكتاب ، والمثل شائع في البلاد العربية الاخرى . انظر تخريجه عند الاكوع رقم 892 . ورقم 893 ومعناه كالمثل العربي الفصح : ومن العناء رياضة الهرم . العسكري 2 : 279 وفصل المقال : 157 والعقد 3 : 34 والميداني 2 : 301 .

564 - بيدم : في Voc. ص 437 بيدام ، وجعلها مرادفة لبينما ورثما وخلال ما وتتقنع : تضع القناع على رأسها ، والحول = الحولاء . والمثل عند ابن عاصم رقم 313 وفي المستطرف 1 : 48 بينما تنتقب الحوله انصرف القاضي . وفي مخطوط الزركلي رقم 264 : ماتج العمش تكحل ، حتى يكون سوق الغزل افرق . وهو عند تيمور رقم 1938 والخميري رقم 1912 والصبيحي رقم 188 يضرب لسيء الحظ أو للبطيء .

565 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 315 والمثل مولد قديم ورد عند الميداني 1 : 89 بلفظ : الى أن يجيء الترياق من العراق مات الملسوع . وفي المستطرف 1 : 43 : بينما يجي الدرياق من العراق يكون الملسوع مات . وفي المحكم لأبي مدين الفاسي رقم 16 : بينما ... ، يموت الملسوع . والبيتان الاخيران نسبهما الثعالبي في اليتيمة 3 : 381 وابن شمس الخلافة في كتاب الآداب : 124 لاحمد بن بندار ونسبهما التبوخي في نشوار المحاضرة لسيف الدولة



- 566 - بَطْنُكَ يَذَلُّكَ ، أَي صِنَاعَ تَشَكُّلِكَ .  
 567 - بَرَّأَنِي ، وَيَطْلُبُ مَعَانِي .  
 568 - بَعْرَ يَجَهُ ، تُقْضَى حُوجَةُ .  
 569 - بِالْعَوَزِ وَالضِّيْقِ ، يَرُجَّعُ الْعَدُوَّ وَصَدْرِيْقُ .

خ :

كلُّ شَيْءٍ إِلَى مَدَى      وكذا الغَيِّ والمُدَى  
 إن ترى اليومَ ضيقةً      ستَترى فرجةً غداً

(I) يذك : س ع بذك : م

(تيمور : 349) وحكى أبو حيان في الامتاع والمؤانسة : 2 : 55 قال : سمعت رجلاً يقول لشاطر اسكت فإن نمرًا جرى فيه الماء لأبد أن يعود اليه . فقال له الآخر حتى يعود اليه الماء تكون قد ماتت ضفادعه .

566 - هو عند ابن عاصم رقم 330 : بطنُ يدك ، أي صنيع تشكك . ويذك : يمين والصنيع الطعام والمأدبة . وتشكلك أي تشاكلك وتناسبك ، ولعلد يقال في الطفيلي الذي يملأ بطنه من كل ما وجد ويحرص على حضور أي مأدبة ، وهذا كقول الراجز المتمثل به :

كلُّ الطَّعامِ تشتهي ربيعاً      الخرسُ والأعدارُ والنَّقِيعُ  
 الميداني 2 : 153 . ولابن شخيص الأندلسي في هذا المعنى : (التشيعات : 256)  
 أنا بالاكلِ مستهامٌ ورأيي      فيه رأيُ المجوسِ في النيرانِ  
 وإذا ما انقضى صنيعٌ ولمْ أَدُ      عَ إليَّ في جملِ الجيرانِ  
 عرضتُ لي وساوسٌ لو أصابتُ      قلبٌ غيري لشدَّ في الأكفانِ  
 ولو أني شمدتُه كان عنيدي      كشمودي لبئعَ الرضوانِ

567 - برَّأني : غريب ، ولعل المعنى أن الغريب في بلاد لا يفهم أسرار كلام أهلها . ويقال اليوم : جا من برا ، وعاود ماطراً . الصيحي رقم 100 .

568 - عريجة : لعلها تصغير عرجاء صفة لامرأة ، وحريجة تصغير حاجة ، وفي أمثال فاس لابن سودة 568 : عند الحاجة لا يضرك العرج . قال : " يذكرون أن أمة عرضت للبيع على بعض الأمراء فأعجبته ولكن كان بها عرج فقال لها الأمير : لقد أعجبني لولا العرج الذي بك ، فقالت : عند الحاجة لا يضرك العرج ، فأخذها بسبب هذه الكلمة وكانت من أحظى جواربه عنده . " ويحسن الاستشهاد يقول ابن سكرة : (المنتخب من ربيع الأبرار : 175)

قالوا بلأيتَ بأعرجٍ فأجبتهمُ      العيبُ يحدثُ في غصونِ البانِ  
 إني أحبُّ حديثه وأريدُه      للتومرِ لا للجري في الميَّدانِ

569 - يشبهه مثلك ابن عاصم رقم 716 : من كثرة المصايب ، رجاء الأعدي

- 570 - بَيْنَ ذَلِكَ ، لَا مَرِيضٌ وَلَا هَالِكٌ .  
 571 - بَيْسَ الْبَدْرِكِ ، بَيْدَقٌ بِفِيلٍ .  
 572 - بَارَ الْعَجُوزُ ، يَصْطَادُ مِنَ الْقَفَا .  
 573 - بِالْبَرْكَ أَشْرِكِي ، قَالَ : لِي وَلَكَ .  
 574 - بَعْدَ أَنْ يُحْضَرَ لِسُ يُشْوَارُ .

خ :

وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيْبُ تَيْمٌ وَلَا يُسْتَأْذَنُونَ وَهُمْ حُضُورٌ

حبايب . ولم أقف على البيتين بعده ، وانظر : باب انتظار الفرج ، في بهجة المجالس 1 : 177 - 185 وفصل انتظار الفرج ، من اهل الشدة والحرص ، في كتاب الآداب لابن شمس الخلافة : 84 - 86

570 - لعله كالمثل العربي القديم : لا حي فيرجى ، ولا ميت فينسى . الميداني 2 : 241 . ومن أمثال الخاصة عند المؤلف : لا في الصحاح مقدود ، ولا في المرضي معدود .

571 - البيدق والفيل : من قطع دست الشطرنج ، والمثل عند ابن عاصم رقم 626 ، وبوركهارت رقم 145 ، ومعناه واضح ، وقد ذكره ابن عاصم في حرف اللام بلفظ : ليس أو ليس .

572 - بار العجوز : كذا في الاصول ، ولعل الصواب : بارزان عجوز ، بالتدوين الاندلسي ، ويصطاد من القفا أي يمسك صيده من القفا . ولعله يقال في المجرب المحنك الذي يعرف من أين تؤكل الكتف .

573 - بالبرك أشريكي : أي بالبركة يا شريكي ، يدعوله . وهو في مخطوط الزركلي رقم 185 : الخير لك ولي ، أشرك . أي ينبغي أن يكون الخير لي ولك يا شريكي .

574 - يحضر : يحضر ، ليس يشوار : لا يشاور ، ونص المثل عند ابن عاصم رقم 249 : إن حضر إشر يشور ، وإن غاب إشر ينتظر . ثم استشهد بالبيت ، وهو لجرير (المتحلي : 160) وورد في جذوة المقتبس : 184 غير منسوب ، وفيها : وهم حضور . وذلك وهم لأن القافية دالية . ومثله قول حسان بن أبي عبدة القرطبي مخاطب المستظهر الأموي ويشير الى البيت والمثل : (جذوة المقتبس : 184)

إذا غبت لم أحضر وإن جئت لم أسك فسيان مني مشهدٌ ومغيبٌ  
 فأصحتُ تيميا وما كنتُ قبلهما ليتيمٌ ولكنَّ الشبيهَ نصيبٌ  
 وبيت جرير في ديوانه : 145 وجمهرة الامثال 1 : 165 .

575 - بَقِيَّةُ خَلِيعٍ أَخْيَرٍ مِّنْ بَقِيَّةِ كَاتِبٍ.

576 - بَارِدٌ ، بِحَلٍّ خَبَرَ مَارِدًا .

577 - بِالرَّفِّ ، بِحَلٍّ زَرَّ زورًا .

578 - بَدَيْتَنِي بِالرُّقَادِ الْمُعَوَّجِ .

(I) أخير : س ع اخر : م

575 - عرف أهل الأندلس بانتقادمهم للكاتب والطعن عليه ، وقد نقل المقرئ في نفح الطيب 1 : 202 ما يلي : " رَأَى أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ كَثِيرًا الْإِنْتِقَادَ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ السَّمَةِ ، لَا يَكَادُ وَنَ يَغْفِلُونَ عَنْ عَثْرَاتِهِ لِحِظَةِ ، فَإِنْ كَانَ نَاقِصًا عَنْ دَرَجَاتِ الْكَمَالِ لَمْ يَنْفَعِهِ جَاهِدٌ وَلَا مَكَانُهُ مِنْ سُلْطَانِهِ مِنْ تَسْلُطِ الْأَلْسِنِ فِي الْمَدَائِلِ وَالطَّعْنِ عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبِهِ . " وبقيّة الشيء : فضلته .

576 - بارد : باردة ، ولعلها نعت لمنعوت محذوف كحكاية أو قصة أو ما أشبه ذلك . وقد ورد في كلامهم ما يدل على أنهم ينعتون الكلام بالبرودة كما في المثل : كلام عمي أحمد ، شط بارد بلا فايد . ابن عاصم رقم 598 . ومارد : لعلها ماردة : Mérida المدينة الأندلسية المعروفة ، ولها أكثر من خبر غريب كما أنها اشتهرت بثوراتها العديدة ، ولعل في عنوان ابن سعيد : " كتاب الأمثال الشاردة ، في حلى مدينة ماردة " ما قد يفيد أنهم ضربوا بها المثل . انظر في ماردة وأخبارها : الروض المعطار : 175 ونفح الطيب 1 : 252 - 253 ، 329 والمغرب 1 : 361 وقد يكون المقصود أيضا : خبر ماردة مع الرشيد . انظر العقد 6 : 382 - 388 . وفي أمثال فاس : باردة ، وجاءت من ماردة . ابن سودة : 138 قال : وماردة ساقية كبيرة معروفة بقيلة لمطة .

577 - الرف : السرب ، كما في قاموس Alc. ( راجع دوزي 1 : 539 ) ووردت الكلمة بهذا المعنى أيضا في مثل عند ابن عاصم رقم 641 : من خرج عن رفّ ، انتتف ريش ، والزرزور : طائر من جنس العصافير ، وذكر الزبيدي في لحن العوام : 274 أنهم كانوا يقولون زرزك باللام ، والمعروف أنه يطير أسرابا أسرابا . ويبدو أنه كان كثيرا في الأندلس فقد ذكره ابن قزمان في زجك له يقول فيه

فِي قِيَامِ الزَّرَّ زور الشَّرَفِي لِحُبُوبٍ يَنْزِلُ عَلَى فَزَعٍ

(ديوانه : زجك 59 والزجك في الأندلس : 190) كما أن الأندلسيين كانوا يصنعون منه ألوانا من الطعام . (كتاب الطبيخ في الأندلس : 89 ، 147) . ولعل المثل يقال في القوم يتوافدون أفواجا للآذى والضرر .

578 - يبدو أنه مما تقوله المرأة لزوجها أو العكس ، ولعل الرقاد المعوج كناية عن عدم الوئام بين الزوجين .

- 579 - بَنِي حُبَيْبَةَ ، مَا افْتَقَرُ قَطَ .  
 580 - بَعُدَ الضَّرَطُ ، شَدَّ الاسْدُ .  
 581 - بَرَّاحُ حَمَّامٌ ، مِنْ غَدُوٍّ وَآلِ لَيْلٍ .  
 582 - بُسُّ وَاقرُصٌ ، وَخَلٍ مُوِيضِعُ العَرُوسِ .  
 583 - بِالضَّرُّورِ ، تُشْرَبُ القَذُّورُ .

خ :

تمنعُ الظمآنُ غَلَّتْهُ أن يعافَ المشرَبَ الكدرا

(3) غدوا : ع غدو : م س

579 - بني حبيبة : يبدو أنهم كانوا أسرة غنية ، ما افتقر قط : أي لم يفتقروا أبدا . ولم يعد أن يكون ذلك تحريفا أو تسمية عاسية لبني حبيب أو الحبيبيين الذين كانوا بقرطبة وريّة . انظر فيما كان لهذا البيت من كثرة عدد وقوة شأن : جمهرة أنساب العرب : 89 - 90

580 - الاسد : كذا في الاصول ، ولعلها الاسط كما يقتضي المقام والسجع ، وفي مخطوط الزركلي رقم 13 : بعد ما حزقت طمّت رجلها . وطمّت : ضمّت ، وعند ابن سودة 241 حتى حزقت عاد جمعت رحليها . وهو أيضا عند ابن شنب رقم 2359 . ويبدو أنه يقال في المفردة يحاول تداركها بعد فوات الاوان . وقارن بالمثل الآتي : من قوة الضراط ، انحلت الربط . رقم 1483 . والمثل الاول شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند الاكوع رقم 897 .

581 - البرّاح : المنادي ينادي في الأسواق وغيرها ، والاسم : البريج ، والكلمة ترد كثيرا في النصوص الاندلسية والمغربية القديمة . وبرّاح حمّام : الذي ينادي في أسواق البلد معلنا بافتتاحه ، أو إرادة كرائه ، وهي عادة معروفة في الاندلس والمغرب . انظر : نوازك ابن سهل ، وبرونو ، نصوص عربية من الرباط 1 : 60 وأغلب الظن أن كلمة حمّام محرفة عن حمار بضم الراء أي كالمنادي على حمّاره ، وهو بهذا المعنى موجود في الامثال المغربية : برّاح ومشى ليه حمار . ابن سودة : 152 وكولان : أمثال مراكشية (مخطوط) وزمامة رقم 370 والبرّاح أو المنادي الذي ضاع له حماره يجتهد في النداء ويبدل فيده أقصى وسعد . يضرب لمن يبالي في طلب الشيء والبحث عنه .

582 - موضع العروس : بكارتها . ولعله يقال في عدم تجاوز الحدود .

583 - هو كقولهم : الضرورات ، تبيح المحظورات ، كشف الخفاء 2 : 35 والضرورة ، تبيح المحظورة . خاص الخاص : 31 راجع المثل السابق : الضرائر ، تبطل

خ :

ولولا الضَّرورةُ ما جئْتُكمْ وعندَ الضرورةِ آتِي الكَنيفُ

خ :

ما كُنْتُ إِلَّا كُلْهَ مَيِّتٍ دعا إلى أكله اضطرارُ

خ :

أَلَا قَبَّحَ اللهُ الضرورةَ إِنَّهَا تُكَلِّفُ أَعْلَى الخلقِ أدنى الخلائقِ

584 - بالاسْبِنَاخُ ، تَسْتَغْنُوا عَنْ الْاِفْرَاخِ .

585 - بِالْبُرَاقِ ، وَطِينِ الزُّقَاقِ .

586 - بِلا ذَنْبٍ ، بِلا جِنِي .

587 - بِلا سَوْطٍ ، بِلا مِهْمَازٍ .

(7) بالاسباخ : م س ع والصواب : بالاسباخ

(8) بالبراق : م ع بالبراق : س .

السنن . رقم 183 والبيت الثاني بعده لابن بتمام يقرؤه في أبيه . انظر  
خاص الخاص : 31 ، 136 والرواية فيه : لم آت به يدك ما جئتك . والذي  
يليه لابن أبي عينة كما في الجمهرة للعسكري 2 : 164 والمنتحل : 109 وكتاب  
الآداب : 141 أما البيت الأخير فقد ورد غير منسوب في كتاب الآداب : 141

584 - الاسبناخ ، ويقال أيضا : الاسفناخ والاسفاناخ ، هي ما يعرف بالاسبناخ (انظر  
كتاب الطيخ في الاندلس : 182 وابن بصال : 154 ودوزي 1 : 22) . وفي كتاب  
الطيخ 182 : " وكان رحمه الله إذ اعدم لحم الخروف ، عمل له الثريد بالاسفناخ .. "

585 - لعل فيه تورية الى المعنى الذي يقول فيه بعضهم متحدثا عن البصاق :

وَهُوَ التَّمْعِينُ عَلَى الدُّخْوِ لَ إِذَا تَعَذَّرَتْ التَّمَسَّالِكُ  
(الغيث المسجم 1 : 163) وقول عبيد الله بن جعفر الاشيلي :

ولولا الرِّيقُ لمْ أَظْفَرُ بِشَيْءٍ عَلَى عَدَمِ اهْتِبَالِي وَاحْتِيَاطِي  
فَلَا تَسْخَرُ بِرِيقٍ بَعْدَ هَذَا فَإِنَّ الرِّيقَ مِفْتَاحُ اللَّيْطِ

(نفع الطيب 5 : 202) .

586 - جنى = جناية . لعله يقال فيمن يعاقب ظلما .

587 - السوط والمهماز ضروريان للركوب وكأن من يركب بدونهما كساع الى  
الهيجا بدون سلاح . ومن كنايات أهل بغداد : كودن بلا مهماز ، كناية عن

- 588 - بِالْعَوْمِ أَوْ بِالْغَطْسِ .  
 589 - بَيْعِ اكْتِسَاكِ ، وَاعْتِمَالِ كَذَاكَ .  
 590 - بَنِي حَاجَ ، بَحَلَ ذُبَّانَ الْفَرَسِ .

(2) واعمل : س ع وعمل : م

البليد . (كنايات الجرجاني : 114) ، ووردت عبارة "رهنت ممما زى وسوطى" كناية عن الفقر وسوء الحال في المقتبس لابن حيان 2 : 190 .

588 - ما يزان مسموعا في تطوان بصيغة : بالقد أو بالعوم . داود (مخطوط) قال : "يقال عندما يكون القيام بعمل شيء ضروري متحتم لا محيد عنه إما بهذه الوسيلة وإما بغيرها . " قلت : وقد يكون فيه معنى التحدي فيكون كقول الشاعر :

فَإِنْ تَكُ سَابِحًا فَإِنِّي لَسَابِحٌ وَإِنْ تَكُ غَوَّاصًا فَحَوَّاسٌ تُمَاقِسُ  
 وأصل هذا في أمثلك القديم : أحوتا تماقِس . انذر العبودي : 39 .

589 - لعله يقال في مطالب النساء وعدم رفقهن بالازواج وقلة مراعاتهن لأحوالهم (انظر في هذا المعنى قصيدة ابن مسعود القرطبي في الذخيرة ق 1 مج 2 : 78 - 79 وابن قزمان : زجل 89) . وقارن بالمثل المغربي : الحايك للسوق والعشا من . كولان (مخطوط) . وابن سودة : 235 .

590 - حاج = حاجة ، وبني حاج : لعلمهم طلاب الحاجة ، وذبان الفرس : ذباب الفرس ، ويقولون أيضا : ذبان البغل وذبان الحمار (انظر Voc. ص 292) ، وهو ذباب يلزم مواضع منها ولا يكاد يتركها ، وشبه به الشخص الملحاح الملزم ، والعبارة بهذا المعنى في الاسبانية :

Ser mas cansado que mosca de macho.

Martin Alonso « Enciclopedia del Idioma », Ap. Mosca.

أي : هو أكثر إتعاباً (الحاحا) من ذبابة البغل . وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

لَيْسَ لِلْحَاحَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ  
 وَلِلسَّانِ ذُو بَيَّانٍ وَغُودُ وَرَوَّاحُ

(التمثيل والمحاضرة : 467) والكناية عن الملزم بالذباب والقراد كناية عامة قديمة . انظر : كنايات الجرجاني : 122 وعند الميداني 2 : 387 : " هو مكان القراد من است الجمل . يضرب لمن يلزم شيئا لا يفارقه البتة . " وما يزال يتمثل به . انظر فريضة 2 : 639 .

- 591 - بَحَلَ جَدِّي ، يَرُضَعُ وَيَبْكِي .  
 592 - بَحَلَ الْبَايِرَ ، مَا تَصَدَّقُ حَتَّى تَعْنَقُ  
 593 - بَحَلَ دُخَانَ ، إِذَا مَشَى مَا يَرُجَعُ .  
 594 - بَحَلَ دُخَانَ عَلَى كُوٍّ .  
 595 - بَحَلَ فَرَسٍ ، الْحِزَامُ عَلَى الْبَيْضِ .  
 596 - بَحَلَ قَادُوسٍ ، الْحَبَلُ عَلَى السَّوِّ .

(2) البايِر : م ع البيرا : س .

(5) فرس : م . فرش : س ع

(6) الحبل : م الجبل : س ع .

591 - في الامثال التونسية : كيف البرشني ، يرضع ويبعنق . الخميري رقم 1630 ، وكيف : مثك ، والبرشني : الجددي ، ويبعنق : يصيح . وكلمة بحل أو بحال في هذا المثل وما بعده معناها مثك في اللهجة الاندلسية والمغربية ( Voc ص 579 رسم 35 ودوزي 1 : 54 ) .

592 - البايِر = البائرة : العانس التي لم يقبل أحد على تزوجها . وفي مخطوط الزركلي رقم 7 : بحل العتق البائرة ... والعائق : البكر . وفي الامثال التونسية : قالت المبارة : ما نصدق ، حتى نعنف . الخميري رقم 1405 ، والمبارة : البائرة ، وعند ابن سودة 427 : ما تصدق ، حتى تعنف . وعند داود : البنت الكبيرة ، ما كتصدق ، حتى كاتعنف .

593 - في الامثال المصرية : زي الدخان يخرج ما يرجع . تيمور رقم 1424 ، وفي الامثال البغدادية : مثك الدخان يطلع ميرجع . الحنفي 2 : 71 والتكريتي 4 : 84 - 85 .

594 - كو = كوة ، وهي الثقب في الحائط . ولعلد يقال في الامر الظاهر ظهور الدخان الخارج من الكوة .

595 - الحزام : المقصود به هنا السير الذي يكون في مؤخر السرج ، ويسمى : الثفر ويضرب به المثل في اللواط لانه يلزم دبر الدابة . (راجع المثل رقم 521) والبيض : الخصيتان . وعامة المشرق يتمثلون بحزام البغل في المستند الوثيق ، لان حزام البغل يشد أكثر من غيره . انظر : المحبى ، ما يعول عليه . (مخطوط) .

596 - القادوس : الكوز الذي يربط بدولاب الساقية لآخراج الماء . والسَّوِّ : السوءة ، وهو في الامثال المصرية : زي قواديس الساقية ، مشنوق من رقبتة ورجله .

- 597 - بَحَلَ قَرْدٌ ، مَبْرُومٌ مَحْرُومٌ .  
 598 - بَحَلَ نَعَاشٌ ، يَحْمَلُ وَلَا يَسُوقُ .  
 599 - بَحَلَ قِطٌ ، يَتَغَدَّى شَمْسٌ ، وَيَتَعَشَّى خُرَافَةٌ .  
 600 - بَحَلَ مِهْرَازٌ ، دُقٌ وَاعْطِ لِلْجَارِ .  
 601 - بَحَلَ أَرْنَبٌ ، عَامٌ أَنْثَى وَعَامٌ ذَكَرٌ .  
 602 - بَحَلَ دِيكٌ ، يَشْرَبُ وَيَنِيكٌ .

(I) محروم : م ع محزوم : س .

تيمور رقم 1509 قال : " والعادة في تعليق القواديس أن تربط بحبل في العروتين اللتين بقرب الفم ، وفي الهنة التي في أسفلها حتى تثبت على الآلة الدائرة . يضرب لمن أحاطت به موانع وروابط تقيده . "

597 - مبروم : وردت في Voc. ص 377 بمعنى ناهض ، وعند ابن عاصم رقم 541 : فرخ الصقر مبروم محروم .

598 - نعاش = نعش ، وهو سرير الميت ، ويسوق من ساق أي حمل في الاستعمال الاندلسي (رجع دوزي 1 : 704) ومعنى يحمل ولا يسوق أنه يذهب عامرا ويرجع فارغا ، وما يزال المثل مسموعا في تونس بلفظ : كيف النعش ، يدي ما يرد . الخميري رقم 1744 ، وكيف : مثك . وفي المغرب والجزائر بلفظ : هو كيف النعاش ياخذ وما يرد شي . ابن شب 1920 والمثل شائع في الاقطار العربية فيقال في مصر : زي القبر ما بردش ميت . وفي سورية : الطمّاع مثك القبر ما بيرد ميت . انظر تخريجه وبقية صيغه في العراق وفلسطين والكويت ولبنان ومصر عند التكريتي 4 : 97 - 98 .

599 - يقال في الجائع . وخرافة هنا بمعنى لاشيء (Voc. ص 512) .

600 - في أمثال تطوان رقم 782 وأمثال فاس 147 : بحال المهرار في دار الدبغ دق أنا دق انتنا .

601 - في عيون الاخبار 2 : 93 ، وحياة الحيوان للدميري 1 : 25 إن الارنب " تكون عاما ذكرا وعاما انثى " وفي العقد 6 : 239 نقلا عن صاحب الفلاحة : " والارانب تتبدل فتصير الانثى ذكرا والذكر انثى " .

602 - في حكاية أبي القاسم البغدادي : 11 طبع الديك ، ياكل ويشرب وينيك . وفي التمثيل والمحاضرة : 371 فلان كالديك ، ياكل ويشرب وينيك . وانظر ثمار القلوب : 473 وحمزة الاصفهاني : 146 ، ويتمثل به في فاس ، ابن سودة : 533 . وتطوان : بحال الديك ، غير الماكلا والشرب والنيك . داود (مخطوط)



- 603 - بَحَلَ خَيَالٌ ، مَا يَمُوتُ حَتَّى يُحْرَقَ .  
 604 - بَحَلَ جَوْزٌ ، مَا يُوكَلُ حَتَّى يُكْسَرَ .  
 رَأَيْتَكَ مَثَلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ لَبَّهُ صَحِيحًا وَيُعْطَى لُبَّهُ حِينَ يُكْسَرُ  
 605 - بَحَلَ زَقٌ ، إِذَا امْتَلَأَ قَامَ بَزَقٌ .  
 606 - بَحَلَ رُبْعَيْنِ فِي بَيْرٍ ، يَطِيرُ الرَّشَاشُ لِلْبَكَارِ .  
 607 - بَحَلَ عَشَّابٌ ، يِفْتَشُ عَلَى الْأُصُولِ .  
 608 - بَحَلَ عَصَاةٌ أَعْمَى ، مَرَّةً فَالْخَرَا ، مَرَّةً فَالْبَوَلُ .

(7) بعل عصاة اعمى : م بعل اعمى : س ع

قال : " يقال في بعض الاغنياء المترفين المنغمسين في الملذات الجسمانية كبعض الحيوانات . "

603 - خيال : لعل المراد به الخيال الذي ينصب في الزرع على هيئة إنسان لتفريع الطير .

604 - في كشف الخفاء : 2 : 279 والطالقاني رقم 364 : فلان كالجوز ، ما يوكك حتى يكسر ، وعند تيمور رقم 1404 : زى الجوز ما يجيش إلا بالكسر . قال يضرب لمن لا يصلح إلا بالشدة . وهو عند فريحة 2 : 625 والبيت المستشهد به ورد غير منسوب في التمثيل والمحاضرة : 271 وكتاب الآداب : 140 . وجمهرة الامثال 1 : 488 ، وفيها وأنت ، بدك رأيت ودره ، بدك ليه .

605 - لعل المشبه المحذوف هو آلة الرجل ، ويوضحه قول الشاعر الاندلسي أبي بكر عتيق بن ميسرة الفرغليطي مضمنا إياه :

قَامَ أَيْرَى بَعْدَ مَا أَشْبَعْتَنِي وَإِذَا الزَقُّ امْتَلَأَ قَامَ يَزْدُهُ

(اختصار القدح المعلنى : 174) وراجع المثل : إذا امتلأ الزق يرشح . رقم 50 وسيأتي في حرف الياء في صورة لغز : يمتد ويبزق . رقم 2117 . وقد يكون المشبه المحذوف : المتجسس كما في قول ابن شرف :

وَنَاصِبٌ نَحْوُ أَفْوَاهِ الثَّوَرِ أَوْ ذُنَا كَالْتَقَعْبِ يَلْقُطُ مِنْهُمْ كُلَّ مَا سَقَطَا  
 تَرَاهُ يَلْتَقِطُ الْأَخْبَارَ مُجْتَهِدًا حَتَّى إِذَا مَا وَعَاهَا زَقٌّ مَا لَقَطَا

606 - ربعين : كذا في الاصول ، وفوقهما في س كلمة : كذا ، ويبدو أنها أربعين أي أربعين شخصا ، والبكار = البكارة : البكرة ، وهي خشبة مستديرة في وسطها محز يستقى عليها ، وقد ذكرها الزبيدي في لحن العوام : 190 ويبدو أنه يقال في تعدد الأيدي وكثرة الرؤساء .

608 - في الامثال التونسية : كيف عكاز الاعمى ، مرة في الطمر ومرة في النجاسة . الخميري رقم 1702 ، وأورده في موضع آخر بلفظ : الطفلة كيف

- 609 - بَحَلَ مَظْلُومٌ لِبَابِ قَاضِي .  
 610 - بَحَلَ مَنْ مَضَى لُو مَشْطٌ وَوَ جَدٌ حَمَّامٌ .  
 611 - بَحَلَ بُنْثِيَانٌ ، مَا يُقَدَّرُ حَتَّى يَقُومَ .  
 612 - بَحَلَ مَرَّ ، اَمْلَحْ مَا هِيَ مِنْ بَعِيدٍ .

(2) مضى لو : س ع مضال : م . ووجد : ع وجد : س

(4) مر : س ع وفي م تحمل : موي ، مري

عكاز .. رقم 1151 . وبذكر المثل في هذه الصيغة الثانية وضح معنى المثل ، وهو في الأمثال اللبنانية : مثل عكاز الأعمى ، بقوم من خربة بيذقع بشخاخة . فريحة 2 : 636 . ومما له صلة بالمثل أيضا قول ابن عبّاد في الرسائل الكبرى : 73 : " والغالب في هذه الأزمنة الفاسدة أن لاتقع عصاه إلا في يد أعمى مثله فلما ان يقعها جميعا في وَحَل ، أو يتردّيان من قُنَّة جبَل . "

609 - سيذكره في حرف الميم بلفظ : جالوس مظلوم لباب قاضي . انظر رقم 788 . والمعروف أن المظلوم بباب القاضي يجار بالشكوى ويرفع عقيرته منهيا ظلامته بقوله : أنا بالذ والشرع .

610 - عند ابن عاصم رقم 268 : بحال من مضال ماشط وأصاب حمّام . ومن أمثال الخاصة عند المؤلف : حِمَام الشيب الحمّام . ونظمه أبو عبد الله ابن أبي الخصال فقال :

حِمَامُ الشَّيْبِ حَمَّامٌ وَمُوسَى      لَهَا مَرُّ النَّسِيمِ عَلَى الرَّؤُوسِ  
وَمَا لِرَأْسٍ خَيْرٌ فِي بَيَاضٍ      حَقِيقَتُهُ سَوَادٌ فِي النَّفُوسِ

611 - ورد المثل في حكاية رواها المقرئ في نفح الطيب فقال : " ويحكى أن منصور بن عبد المؤمن لما أراد بناء صومعة اشبيلية العظيمة القدر أحضر لها العرفاء والصناع من مطانم ، فعرف بشيخ مغفل صحيح المذهب عارف بالبناء الذي يجهله كثير من الصناع فاحضر ، فقال له المنصور : كم تقدر ان ينفق على هذه الصومعة ؟ فضحك وقال : يا سيدي ، " البنيان إنما هو مثل ذكر ليس يقدر حتى يقوم " فكاد المنصور يفتضح من الضحك ، وصرف وجهه عنه ، وبقيت حكايته يضحك عليها زمانا " . نفح الطيب 5 : 265 . ولنا ندري هل الحكاية أصل للمثل أم أنه أقدم منها ووقع المثل به على أننا قد نفهم من عبارة : وبقيت حكاية يضحك عليها زمانا ، أنها ربما تكون أصل المثل .

612 - في العقد 6 : 117 : " جميلة من بعيد ، مليحة من قريب . فالجميلة التي

- 613 - بَحَلْ نَحَلْ ، مَا يَقَعْ إِلَّا عَلَى النَّوَّارِ .  
 614 - بَحَلْ بَيْطَارْ ، مَا يَخْذُ شَيْ حَتَّى يَدَمِّي .  
 615 - بَحَلْ حِمَرْ جَيَّارْ : سَفَرْ وَيَرْقُدْ .  
 616 - بَحَلْ تَيْسْ فِي زَرْيبْ .  
 617 - بَحَلْ قِنْدِيلْ : يَضِي لِلنَّاسِ وَيَحْرِقْ رُوحْ .

خ :

صِرْتُ كَأَنِّي ذِبَالَةٌ نَصَبْتُ تَضِيُّ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

تأخذ بصرک جملة على بعد ، فإذا دنت لم تكن كذلك ، والمليحة التي كلما كررت فيها بصرک زادتک حسنا " . ولا بن دريد في هذا المعنى :  
 سمعت بوصف الناس هنذا فلم أزلْ أخا صبوة حتى نظرتُ إلى هِنْدِ  
 فلما أراني اللهُ هندا وزِيَّهًا تمنَّيتُ أن أزدادَ بعدا على بُعْدِ  
 (كنايات الجرجاني : 98 ، ونسبنا إلى أبي العلاء بن زهر في عيون الانباء 2 : 65-66)  
 ويقارن بالمثل العربي القديم : تسمع بالمعيدي خير من أن تراه .

613 - يفهم منه أنه يقال فيمن يقع على الأشياء الجميلة . ولا بن شهيد في وصف النحلة : (ديوانه : 150)

ملازمةٌ للرَّوضِ حَتَّى كَأَنَّمَا لَهَا كَلَّ مَا تَقْتَرُ عَنْهُ الرِّبَى طَعْمُ

614 - ما يخذ شي : لا يأخذ شيئا ، ووجه المفارقة فيه أن البيطار مع أنه يدمي الدابة يأخذ ثمننا لذلك . ويقال اليوم في المغرب بصيغة أخرى : اش كيخسر البيطار على الحمار ، كمد لوكية وقبض خمس أوجه . زمامة رقم 216 ، وخمس أوجه عملة قديمة . وعند وستر مارك رقم 1174 : كية ، ومد ذا الشعير . وقارن بالمثل القديم : هان على البيطار ، ما يمر باست الحمار .

615 - حمار الجيار يضرب به المثل في الإهمال ، ففي أمثال فاس : مدبور بحال حمار الجيارة . ابن سودة : 464 وفي الأمثال المصرية القديمة : قالوا لحمير الجباسة : يوم القيامة يوم عظيم ، قالوا : ما لبسنا برادع ولا أكلنا شعير . بوركهات رقم 502 وانظر : حمار القصَّار . في ثمار القلوب : 241 .

616 - من أمثال المولدين : تيس في سفينة . للاحمق المتهور . انظر الطالقاني رقم 173 والتمثيك والمحاضرة : 262 ، وورد في بيت لابي الشمقمق يهجو بشارا :  
 إِنْ بِشَّارَ بْنَ بُرْدٍ تَيْسٌ أَعْمَى فِي سَفِينَةٍ

617 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 286 ، وأصله مثل قديم ذكره الميداني 2 : 157 . وفي ديوان المعاني 1 : 264 أن " أول من ذكر هذا المعنى صاحب كليله

- 618 - بَحَلْ بُرْجُ حَمَامٌ ، أبيضٌ من بَرٍّ أَسْوَدٌ مِنْ دَاخِلٍ  
 619 - بَحَلْ بَلْشُونٌ عَلَى غَدِيرٍ : صَغِيرٌ ذَا كَبِيرٍ ذَا .  
 620 - بَحَلْ حَلُّوا ، لَوِيَّ وَقُطِّعْ .  
 621 - بَحَلْ شَابِكٌ ، دَمٌ عَلَى خَدٍّ .  
 622 - بَحَلْ فُمْ عُجَيِّلٌ ، بِالرَّغْوِ عَلَيْهِ .  
 623 - بَحَلْ بُرْدُقُونٌ ، يَحِبُّ الْمَتَانُ .

(2) بلشون : م بلتون : س ع وفوقها في س كذا

(4) بدم على خدو : م ، دم على خد : س ع (5) عجيل : م اعجيل : س ع

ودمنة " . وما زال يتمثل به في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 4 : 89 - 91 .

618 - عند ابن عاصم رقم 335 : برج حمام .. وبرج الحمام معروف ، ومن العادة أنه يبيض بالجير من خارجه أما داخله فيكون أسود لانهم كانوا في الاندلس يدخلون بيوت الحمام بالعلك زاعمين أنهم يصلحون عليه . (انظر العقد 6 : 238) . وفي الامثال المغربية : المبيض من براش حالك من داخل . وستر مارك رقم 128 ويقال في المشرق : مثك قبور اليهود من برا رخام ، ومن جوا سخام فريحة 2 : 639 والمصادر التي ذكرها ، ومن أمثال أهل افريقية قديما : دور تونس ابوابها رخام ، وداخلها سخام . (المغرب للبكري : 40 والاستبصار 120) وقد تكون كلمة : حمام في المثل بالتشديد ، وعليه يكون قريبا من المثل المغربي : لو كان الحمام يبيض ببيض قباب . زمامة رقم 711 .

619 - البلشون : هُوَ الطائرُ المعروف بمالك الحزين ، ويعيش قرب المياه ، ومن هنا جاء المثل المصري : كل بركة ولها بلشون . تيمور رقم 2354 ، ولعل معنى : صغير ذَا كبير ذَا . أن البلشون أنواع فصغير هذا النوع كبير هذا النوع . وكلمة بلشون قبطية (انظر دوزي 1 : 111) .

620 - لعله يقال فيما يسهل قطعه أو كسره .

621 - الشابك : سمك نمرى معروف في الاندلس والمغرب (انظر : الاهواني ، ألفاظ مغربية : 293) وما يزال الاسم مستعملا في المغرب ، وعبارة دم على خد ، تقال في المغرب كناية عن الشيء الطري . أمثال فاس لابن سودة : 298 .

623 - بردقون : هي الكلمة القشتالية perdigón أي فرخ الحجل (سيمونيت : 458) والمتنان : شجر يكثر بالاندلس ولا سيما في ناحية قادس (الروض المعطار : 145) والمعروف أن الحجل حينما يشعر بحركة الصيادين يختفي بين الاشجار

624 - بَحَلَ حَانُوتٌ حَجَّامٌ ، ارفَعَ المَنْدِيكُ وادُّ خُلٌّ .

625 - بَحَلَ حَمَّامٌ ، ما قَدَمَ طابُ هَوَّاهُ .

626 - بَحَلَ أَغْلَالٌ ، كُلُّ مُدٍّ يَبْقَى مُدٌّ .

627 - بَحَلَ قَطْرَانٌ فاسِطٌ مَيِّتٌ .

628 - بَحَلَ مَغْزَلٌ فِي دَرْدَبٍ .

629 - بَحَلَ بَازٌ عَلَى قُفَّازٍ .

(4) قطران : س ع قطرن : م

(6) قفاز : س ع كفاز : م

والحشاش ، ولعلك المثل من أقوال الصيادين المبنية على الملاحظة والتجربة ، وقد أطلقوا كلمة بردقون أيضا على الشاب فيه خفة وطيش تشبيهها له بالبردقون ، واشتقوا منها فعل بردق بمعنى فر (انظر Voc. ص 447 ودوزي 1 : 69). وفي الامثال المغربية : تايشتتو بحك اولاد الحجل . ابن سودة 184 ، وقد يكون تاويل المثل أيضا : كالبردقون في نفيه وانشغاله بحب المتنان .

624 - المنديك : الستار ، لعله يقال في الشيء العمومي . ومثله : بحال الفندق اجي وادخل . ابن سودة : 148 وداود رقم 790 .

625 - في بهجة المجالس لابن عبد البر 2 : 96 : كان يقال إذا جمع الحمام خمس خصال فقد كمل : أن يكون قديم البناء .. ، ولبعضهم :

ثَلَاثَةٌ أَحْسَنُهَا الْعَتِيقُ      الْخَمْرُ وَالْحَمَّامُ وَالصَّدِيقُ

ويتمثل به في الموصك . انظر : الدباغ 1 : 140 وفي الامثال الاسبانية : *Accite y vino y amigo antiguo* (مجموعة هرنان نونيتا) ولاندلسيين والمغاربية شعر كثير في الحمام يراجع في الذخيرة ق 1 مج 1 : 257 - 258 وجذوة الاقتباس : 118 ونفح الطيب 4 : 325 - 360 . ويبدو أن المثل يقال في الشيء كلما قدم ازداد حسنا .

626 - أغلال : الحلزون ، وهي كلمة بربرية الاصل . انظر : L. Brunot. Textes Arabes de Rabat, II : 582 والمد : كيل معروف ، ويختلف تقديره من بلد لآخر ، وهو من الكلمات التي دخلت في الاسبانية *Almud* والمثل يقال - على ما يبدو - فيما لا ينقص حجمه بالاستعمال .

629 - القفاز : ما يلبسه حامل الباز ، وعند بوركمهارت رقم 154 : باز على قفاز . ومن كلام عامة بغداد في حكاية أبي القاسم البغدادي 12 : خرا في دقنه وباز على يده ، يطير الباز يبقى الخرا . وعند الطالقاني رقم 215 : خرى في ذقنه ،

- 630 - بَحَلَ صَابُونٌ فِي بَطٍ .  
 631 - بَحَلَ مَيَّارٌ ، يَرُضِي يُوَكِّلَ وَلَا يَغْرَمُ الرُّتْبَةَ .  
 632 - بَحَلَ قَلْبَقٌ عَلَى قَطِيعٍ .  
 633 - بَحَلَ دِيكَ عَلَى شَرِيْطَةٍ .  
 634 - بَحَلَ شِكَاكَ فِي مَقْرَقٍ .  
 635 - بَحَلَ بَيْضٌ ، تَصِلُ وَلَا تَدْخُلُ .

(I) بط : م س بوط : ع  
 (5) في مقرق : م في مغرف : س ع  
 (2) الرتبة: م الرتب : س ع

وباز على يديه . مثل في الاستهانة بالمضروب لد وقلة الفكر فيه . وعند ابن شنب رقم 2255 : بات باز ، على قفاز . لمن قضى ليلة سيئة .

630 - بط أو بوط : وردت : الكلمة في Voc. ص 431 مرادفة لمصب ، مفرغ ، وعند دوزي 1 : 128 انها اناء من فخار .

631 - الميَّار : المكاري الذي ينقل السلعة بأجر من مكان الى آخر ، ويغرم : يؤدي ويدفع ، والرتبة : الضريبة ، ومفهومه ان الميارين كانوا يتهربون من دفع الضرائب .

632 - القلبق : السلحفاة ، وقد تقدم الكلام فيه ، والقطيع : قنينة طويلة العنق كما في المغرب لابن سعيد 1 : 438 ، وهي واردة بهذا المعنى في النصوص الاندلسية . انظر المطرب لابن دحية : 21 ، 24 واستعملها ابن قزمان مرارا وهي بحكم شكلها لا يستطيع القلبق أن يشرب منها ، ولعله يقال في الشيء يصعب الحصول عليه .

633 - شريطة : حبك (دوزي 1 : 746 - 747) وما يزال المثل مسموعا في تطوان بصيغة : بحال الطير على الحبل . داود (مخطوط) قال : " يقال في الشخص الخفيف الذي يقوم بعمله ويقضي غرضه في أسرع وقت ، وفي الشخص الضئيل الجسم الخفيف الوزن ، وفي الشخص الذي لا يتناول من الاكل الا النزر اليسير " . ويقال في العراق والكويت : مثل طير على سعفة . التكريتي 4 : 93 . قال : يضرب لغير ثابت ولمن قربت نهايته .

634 - شكال : قيد وقفل (دوزي 1 : 779) ومقرق = مقرقة : وهي محفظة من الجلد . (Voc. ص 193 ، 517 ودوزي 2 : 335) . وانظر المثل الآتي : قفل على مقبض قلة رقم 1793 .

635 - البيض : الخصال ، ويشرح هذا المثل ما ورد في كتاب التشبيهات لابن الكتاني : 284 " وقال عبد الملك بن جهور ، وكان الناصر قد جفاه فأتى مع أبي نصر

- 636 - بَحَلَ صَيَحْ عَمْدَ وَلَا شَيْئَ .  
 637 - بَحَلَ زَقَّ أَنْ نَاقِصْ ، عَلَى حِمَارَةَ أَنْ عَرَجَ .  
 638 - بَحَلَ كَلْبُ غَنَامْ ، عَرِيضُ الْجَبْهَةِ غَلِيظُ الشَّفَافِ .

(3) الشفاف : س ع ، الشفاف : م

الطاري الى الزهراء وسأله أن يذكر به اذا دخل الى الناصر ويعلمه بما يقول ، فأبطأ عليه فكتب :

بِأَيِّ نَصْرٍ صُحْبَتِي صُحْبَةُ الْأَيَّرِ لِلْخُصَا  
 كُلَّمَا حَلَ مَنَزَلًا تَرَكَ الْبَيْضَ رُقَصًا

فاستلمح الناصر البيتين وصرفه الى منزلته " ، وهو المثلك نفسه ضمته الشاعر ووضح معناه ، وقريب من هذا قول ابن شهيد (ديوان : 174) :

قَدْ لَزِمًا جَنْبَيْكَ لَمْ يَبْرَحَا لَهْفِي عَلَى ضِيْعَةِ جَنْبَيْنِ  
 فَأَنْتَ مَا بَيْنَهُمَا جَالِسٌ " جُلُوسُ أَيَّرٍ بَيْنَ خُصْيَيْنِ "

ويبدو أن هذا المعنى انتقل من الاندلس الى مصر - أو هو من قبيل توارد الخواطر - فقال فيه عمارة اليميني :

مُصَاحِبَتِي إِيَّاكُمَا لَا عُدْمَتُمَا مُصَاحِبَةُ الْخُصْيَيْنِ لِأَيَّرٍ فَاعْلَمَا  
 هُمَا يَحْمَلَانِ الْأَيَّرَ حَتَّى إِذَا بَدَتْ لَهُ فُرْصَةٌ خَلَا هُمَا وَتَقَدَّمَ

وجاء بعده الشاعر المصري أبو الحسين الجزار فقال :  
 النَّاسُ قَدْ دَخَلُوا كَالْأَيَّرِ أَجْمَعُ وَالْعَبْدُ مِثْلُ الْخُصْيِ مُلْقَى عَلَى الْبَابِ  
 ولهذا البيت حكاية تراجع في الغيث المسجم 2 : 213 ولم يشر الصفدي الى سبق عبد الملك ابن جمهور حين لم يقف على قوله . ومثل هذا أيضا ما ورد في المنتخب من ربيع الأبرار من غير نسبة (ص 163) . ومجمع الأمثال للميداني 2 : 147 :

وَيَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ بِلَا حِجَابٍ وَكُلُّهُمْ كُسَيْرٌ أَوْ عُورٌ  
 وَأَلْفَى مِنْ وَرَاءِ الثَّيَابِ قُرْدًا كَأَتِي خُصْيَةٍ وَالنَّاسُ أَيَّرٌ

- 636 - عند ابن عاصم رقم 287 : بحال صياح بليل عمد ، ولا من يخرج .  
 637 - عرج = عرجاء . وقارن بالمثل الآتي : يوقف زق ان فارغ للحيط . رقم 2042 ، ويبدو أن المثل الاول يقال فيما يتقلقك ويترجج .

638 - الغنَّام : راعي الغنم ، والشفاف : الشفاه (Voc. ص 447) ويبدو أنه يقال في غليظ الشكل ، ومن إضافاتهم : راعي الغنم ، وراعي الضأن . يتمثل به في الجفاء والبداوة . انظر : ما يعول عليه للمحبي . (مخطوط) ، وكلمة غنَّام تطلق أيضا على الكلب أو كلب الراعي (Voc. ص 279 ودزي 2 : 229) .

- 639 - بَحَلْ خَرَا ، الْجَدِيدُ يَخْرَجُ الْبَالِي .  
 640 - بَحَلْ وادي شَوْشْ ، يَرْمِي الْأَجْرَافُ عَلَى رُوحْ .  
 641 - بَحَلْ قَوْسُ خَرَّاطْ ، يُشِيرُ وَلَا يَضْرِبْ .  
 642 - بَحَلْ رَبِّي فِي شُنُوعْ ، يَتَحَرَّكُ وَيَبْزُقْ .

(2) شوش م شوشة : س ع .

639 - البالي : القديم ، وفي أمثال فاس : بجال حصور الجامع ، الجديد كيغطي البالي . ابن سودة : 145 ، والمثل صلة كذلك بنادرة الأعرابي الذي وجد ياكل ويتغوط فليل له في ذلك فقال : اخرج عتيقا وأدخل جديدا . المستطرف 2 : 292 .

640 - وادي شوش : يقول فيه ابن سعيد في المغرب 2 : 123 "نهر كبير يمر على مدينة استجة ويصب في نهر قرطبة" . وتقع عليه قرية شوش أو شوش الانصار التي منها شاعر الاندلس أبو المخشى عاصم بن زيد ، وقد ورد المثل في زجل لابن قزمان يقول فيه : (زجل 96 ، والزجل في الاندلس : 200) .

وترى غير من شَرِبَ دُوشْ وَيُعَرِّبُضْ وَهْ " بَحَلْ وادِ شوشْ "  
 لَمْ يَفْرَقْ بَيْنَ الثَّقَلِ وَالْمُوشْ " على روحْ يَحَوِّلُ الْأَجْرَافْ "

641 - ورد المثل في شعر لابي اسحاق الالبيري يمجوفيه بعضهم فيقول :  
 (ديوانه : 165)

أيا " قوس خراطٍ يشيرُ ولا يرمي " ويا سيفَ رَعْدِيدٍ يرْضُ ولا يدمي  
 تعلمتَ خلفَ الوعدِ من برقِ خلْبٍ فبرقُكَ لا يُرِي وَلَكِنَّهُ يُعْمِي

وقوس الخراط : المخرطة ، وهي على هيئة القوس ، ولعلها ، كناية عن لا يخشى منه ، وعامة المشرق يقولون : هو قوس ندّاف ، في الكناية عن ضعف الآلة فلان راشد الكاتب :

كَأَنَّهُ قَوْسٌ نَدَّافٍ بِلَا وَتَرٍ .

(راجع كنايات الجرجاني : 20 - 21 وما يعول عليه المحبى . مخطوط) . ومثله في أمثال لبنان : مثك قوس الندافة . طرمز ما في شي . فغالي رقم 1805 وفريحة 2 : 640 .

642 - الرَّبِّي : حبر اليهود ، وشنوغ = شنوغة : معبد اليهود ، وفي Voc. ص - 581 شنوغة والجمع شنائع ، وهي بالاسبانية sinagoga والمقصود من المثل وصف اليهود بالقذارة ونفى الحرمة عن معابدهم ، والوصف الاول عرف به اليهود في الاندلس الاسلامية واسبانيا المسيحية حتى كانوا يدعون فيما من أجلك ذلك بالخنازير marrano وراجع المثل رقم 1116 وقارن أيضا بالمثل



- 643 - بَحَلْ قِطْ ، مَلَسْ صُلْبْ ، يَقُومُ ذَنْبْ .  
 644 - بَحَلْ حُوتْ ، الكَبِيرْ يَعِيشْ مِنْ الصَّغِيرْ .  
 645 - بَحَلْ مَخْ ، عَظْمْ وشَعْرْ .  
 646 - بَحَلْ شَرَقْرَقْ ، يَطِيرْ ويحزَقْ .  
 647 - بَحَلْ حَانُوتْ الدَّجَّاجْ ، قَصَبَتَيْنْ وَدَرِيكَ .  
 648 - بَحَلْ حَال الصَّغِير فالطرف .  
 649 - بَحَلْ خَلَاعْ ، تبقى واحد مخ آخر .

- (3) مخ : م س فخ : ع  
 (4) شرقق : س ع شسرق : م  
 (7) مخ : س فخ : ع . مخ ، وفوقها : ظ . واحد : س ع واجد : م .

الاندلسي الآخر : خادم شنوغ شاقبي ملعون . ابن عاصم رقم 396 . وهذه الامثال تصور التنايز بين الطوائف في الاندلس ، وسنعرض لذلك أثناء الدراسة . والمثل الاندلسي عند ابن عاصم ظك يتمثل به في المغرب حيث نجده في مخطوط الزركلي رقم 67 بلفظ : خديم الكنسى ، شاق منعول .

643 - ملس صلب أي المس ظمره . وهو في أمثال الشام : مثك القط كما حلمست له ، بقي ذنبه . فريحة 2 : 640 ، ولعله يقال في الشبق ، والعرب تقول : أشبق من مرة . الكلمات الفاخرة لحمزة الاصفهاني : 163 .

644 - مثك شائع في البلاد العربية . انظر : تيمور رقم 1439 وفريحة رقم 3540 والمصادر التي ذكرها ، والحنفي رقم 1969 والخميري رقم 757 وداود رقم 760 والتكريتي 4 : 86 . وقد ورد في قاموس أمثال LAROUSSE بلفظ :  
 Les gros poissons mangent les petits  
 Dictionnaire . وذكر أنه مثل عام .  
 des Proverbes p. 215.

645 - هو في أمثال فاس : بحال حانوت الرواس ، الرغب والعظام . ابن سودة : 145 . وإطلاق المخ على الرأس من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل .

646 - شرقرق : شقراق وهو طائر معروف (دوزى 1 : 751) وما يزال الاسم الاندلسي مستعملا في المغرب . والعرب تضرب به المثل في الشؤم . انظر : جمهرة الامثال 1 : 559 والميداني : 1 : 383 .

648 - الطرف = الطرفة : لعلها هنا اللعبة ، والصغير يفرح بها ويشغل بها عما سواها .

- 650 - بَحَلْ كَيَّال سَعْتَرْ ، يَتَمَيِّك بَصَدْرُ وَيَضُم بِادْرَعِيه.
- 651 - بَحَلْ رَزَقْ ، يَرْقْ وَلَا يَنْقَطِعْ.
- 652 - بَحَلْ رَايْس فِي نَو : يُشِيرْ بِلِحَيْتُهُ وَيَنْطَحْ بِسُرَّةِ
- 653 - بَحَلْ دِيكْ ، يُوَدِّنْ وَلَا يَصَلِّي.
- 654 - بَحَلْ جَرَادْ ، الصَّغِيرْ عَلَى الْكَبِيرْ.
- 655 - بَحَلْ فُرْنْ ، يَقُومْ بِحَارَة.
- 656 - بَحَلْ نَارَنْجْ ، مَا اكْبَرْ أَمْلَحْ.

(4) يودن : س ع بدن : م

(6) بحارة م ، بجاره : س ع

- 650 - السعتر : نبات معروف .
- 651 - يبدو أن المشبه هو الذهب كما جاء في مثل تونسسي : الذهب يرق يرق ، وما يتقطعشي . الخميري رقم 885 .
- 652 - رايس : مدير أمر السفينة ، وهي من الالفاظ العامية الاندلسية التي ذكرها ابن هشام اللخمي (الاهواني ، ألفاظ مغربية : 287). والنو = النوء : السحاب المتراكم (لحن العوام للزبيدي : 299 ودوزي 2 : 731) والسُرَّة : سرة البطن ، والمثل أشبه ما يكون " بالكاريكاتور " ، وإنما تبدو حركته كذلك لأنه يجذف بسرعة خوفا من أن تدركه العواصف والامطار .
- 653 - عند ابن عاصم رقم 283 : بحال فروج يذن واش يصلي . وفي مخطوط الزركلي رقم 8 : بحل الدك يذن ولا يصل . وعند الخميري رقم 1677 : كيف السردوك ، ساقيه في النجاسة وهو يؤذن . وكيف : مثل ، والسردوك : الديك ، وهو مسموع أيضا في تطوان . داود (مخطوط) ونجد العبودي (رقم 2196) ، وفي أمثال الشام : مثل مؤذن حمص . ينبه الناس ع الصلاة وبروح لشغله . فريحة 2 : 634 . ويبدو أنه يقال فيمن يدعو إلى الخير ولا يأتيه ، وذلك مصداق الآية الكريمة : " اتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم " البقرة : 44 .
- 655 - هو في أمثال فاس : فران تا يقوم بحومة . ابن سودة : 591 وعند كولان : فران وقد بحومة . وعند داود رقم 453 : طراح ومقد بحومة . والحومة : الحارة والحي .
- 656 - نارنج : المقصود ثمرته ، وهي من الكلمات الداخلة في الاسبانية : naranjo وذكر صاحب تحفة الاحباب : 29 أن عامة الاندلس والمغرب تسميه الزنبوع ، وهذه التسمية ما تزال مستعملة في المغرب ، وعد الشقندي النارنج

- 657 - بَحَلْ طُفَيْلِي ، يَاكُلْ وَيَعْبِي .  
 658 - بَحَلْ بُوَشَقْشَاقْ لِعُشْ : مَفْتُوح السَّاقِينْ يُولَوْ .  
 659 - بَحَلْ مَنْ يَبُولْ فِي الرَّمْلِ .

(1) ياكل : س ع يكل : م

(3) في الرمل : س ع فالرمل : م

والزنبوع معا من ثمار الاندلس مما يضم منه أنهما شيئان مختلفان (نفح الطيب : 4 : 200) ويبدو أن المثل يقال في الشيء الذي لا يزيده الكبر إلا ملاحظة .

657 - يعبي أي يأخذ ويحمل الى بيته . دوزي 2 : 89 نقلا عن Voc. وهي مستعملة في المغرب ، وصيغة المثل في مخطوط الزركلي رقم 51 : جع قب ، يكل ويعب ، وجع قب = جعقي : يبدو أنه اسم مختلف . وعند داود رقم 185 : الجوع القبي ، كياكل ويعبي .

658 - بوشقشاق : هو الطائر المسمى الاقلقويكنى أبا حديج ، وقد وردت هذه التسمية في Voc. ص 291 ، وفي شعر لابي العباس الغساني الاندلسي يقول فيه :

وَعَنْ قَبْقَابٍ لِعُنَّائِمَا  
يَحْكِي أَبَا الشَّقْشَاقِ فِي الْمَسَرِّ

(اختصار القدح المعلى : 14) وكان يسمى في بعض جهات الاندلس : البلوج وبلوجة (تقويم قرطبة : 33 ومفيد المعلوم : 70 و Voc ص 291) والبلارج (الفاظ مغربية : 148) . وهذا الاسم الأخير هو المعروف في المغرب . وإن كنا نجد اسم شقشاق في لغة الأمثال : باش كان شقشاق قبل ما يجي الجراد ، أو باش كان بلارج .. ابن سودة : 141 وزمامة رقم 339 ووسترمارك رقم 1591 وابن شنب رقم 426 ، وكان اللقلق ينتقل الى حواضر الاندلس في شهر فبراير (تقويم قرطبة : 33) فيكون قدومه مبشرا بفصل الربيع كما يقول الشاعر الاندلسي أبو تمام غالب بن رباح الحجام :

وَعَرِيبَةُ النَّائِطَانِ إِلَّا أَنَّهُمَا  
جَاءَتَا تَبَشِيرُ بِالزَّمَانِ الْمُقْبِلِ

(رايات المبرزين : 51 ، واختصار ايراد اللئالك : 8 تحقيق كولان) والبولولة في استعمال الاندلسيين : صيحة فرح ، كما في Voc. ص 522 وصورة المثل قريبة من صورة الشاعر المذكور اذ يقول :

نَشَرْتُ جَنَاحَ الْمَآبِنُوسِ وَصَفَقْتُ  
بِالْعَاجِ مِنْهُ وَقَهَقَمْتُ بِالصَّنْدَلِ

659 - ما يزال يتمثل به في المغرب : بحال اللي تايبول في الرملية ، لا زكا ولا بركة . ابن سودة : 142 وعند الصيحيدي رقم 82 : بحال التي كيكب الما فالرمل . وذكر

- 660 - بَحَلَ خَيْطٌ مُغَرَّ ، مُدٌّ وَانْفَاضٌ .  
 661 - بَحَلَ وَرَثَةٌ ، مَا كَثُرَ قَلَّ رَزَقَهُمْ .  
 662 - بَحَلَ كُلُّ بَيْضَةٍ فِي كُلِّ عُشٍّ .  
 663 - بَحَلَ حَكِيمٌ ، يُعْطِي الشَّرْبَةَ وَلَا يَأْخُذُهَا .  
 664 - بَحَلَ بَوَّابٌ فِصِيحٌ : ثِيَابٌ عَلَى عَاتِقٍ وَعَالٌ فِي يَدٍ .  
 665 - بَحَلَ عُرْسُ ابْلِيسَ ، يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يُرَى .  
 666 - بَحَلَ اصْبَعٌ فَاسِطٌ ، لَا طِيبَ وَلَا بِنَّةَ .  
 667 - بَحَلَ بَرَطَالُ الدَّارِ ، مَا كَبُرَ ضَاقُ اسْطٍ .

(2) ما كثر : ع ماكثر : س م

(5) فصيح : س ع في صيح : : م . وعال : كذا في الاصول ، ولعلها : ونعال أو هي لهجة فيها .

أنه يقال فيمن يجعل المعروف في شخص لا يعترف به . والعرب تقول : أشرب من الرمل . جمهرة الامثال : 1 : 566 والميداني 1 : 389 .

660 - مغر = مغرة وهو طين أحمر (دوزي 2 : 603) . ويقال أيضا : المغرة اللواحية وهي طين أحمر (دوزي 2 : 556) وخيط المغرة عند الاندلسيين أو خيط التلويع عند المشاركة من اصطلاحات الصيادين ، وهو عبارة عن خيط من سبيب تثبت في آخره صنارة ويستخدم لصيد السمك (دوزي 2 : 556)

661 - أي مثلك ورثة الهالك كلما كثروا قلت سهامهم وأنصبتهم .

663 - الحكيم : الطبيب ، والشربة : شربة الدواء .

664 - فصيح = في صيحة وهي الهيج والحرب ، ويبدو أن المثل يصور حال البوَّاب حين يقوم هجوم على البلد أو تقع فتنة فيه فيعمد إلى الفرار على الحال التي يصفها المثل ، وهو من أمثال السخرية والاستهزاء .

665 - هو عند ابن عاصم رقم 660 ، وسوف يذكره المؤلف في حرف العين ، انظر المثل رقم 1693 وكأنه ينظر إلى جواب الشعبي وقد سأله رجل : ما كان اسم امرأة ابليس ؟ فقال : ان ذلك نكاح ما شهدناه . العقد 4 : 43 ، 6 : 152 والمنتخب من ربيع الأبرار : 131 . وعيون الأخبار 1 : 316 .

666 - فاسط : في است ، بنَّه : طيب وطعم ، وهي بهذا المعنى من استعمال عامة الاندلس (الزبيدي 263 والفاظ مغربية : 150) وما تزال مستعملة في المغرب .

667 - برطال : عصفور ، وقد تقدم شرحها بتفصيل ، واسط = استه . وفي الامثال المغربية الحديثة : بحل الطالب برطال ، يشرب من الخصة ويخرا في

- 668 - بَحَلْ مُحْتَسِبْ ، يَضْرَبْ وَيَطْوَفْ .  
 669 - بَحَلْ صِلْبَاحْ ، مَا يَمُوتْ حَتَّى يُذْبَحْ .  
 670 - بَحَلْ وَجَعِ النَّفَاسْ ، وَاحِدِ يَنْسِي آخَرَ .  
 671 - بَحَلْ جَنَازَةَ غَرِيبْ ، مَا يَتَّبَعُهَا مَنْ يَتَّبَعُهَا إِلَّا لِيْلَهُ .

(3) وجع : س ع اوجاع : م

القرمود . والخصّة : الحوض ، والقرمود : القرمذ الذي يسقف به ومعناها  
 مختلف . (انظر 32 : L. Brunot, Textes Arabes de Rabat, II)

668 - المثل يبرز صورة المحتسب في الاندلس وما كان له من هيبة وسلطان ، وهو يؤكد الصورة الواردة في كتب التاريخ وكتب الحسبة الاندلسية ، وسنعرض لذلك أثناء الدراسة ، ويشبهه المثل المصري : زي المحتسب الغشيم ، ناقص ارمى زايد ارمى . أي مثل المحتسب الجاهل يضرب على النقصان والزيادة .  
 تيمور رقم 1530 .

669 - صلباح : وفي Voc. ص 242 ودوزي 1 : 671 : صلباح ، وفي العباب والقاموس : الصلنباح : سمك طويل دقيق . ولم يزد الديميري في حياة الحيوان حين ذكره على أن نقل التعريف المذكور عن العباب ، ويبدو أن الصيغتين الاندلسيتين تحريف لما في العباب والقاموس ، ومرادف صلباح في Voc. : anguilla وهذه هي التي عربت بالانكليز والانقليس . (انظر الانكليز في حياة الحيوان) ، والمعروف أنه يفلت من الصيادين بسرعة كما في الجملة المثلية الفرنسية échapper comme une anguille وواضح أنه من أمثال الصيادين وأنه يشبه به الشخص المنفلت الذي لا يقبض عليه . وانظر رقم : 1863 .

670 - يبدو أنه يقال في الالم يشتد ويتزايد . وهو صيغة أندلسية من المثل العربي القديم : ما مثك صرخة الحبلى . الميداني 2 : 280 والمثل المولد : نحن على صيحة الحبلى . الميداني 2 : 358 والتمثيل : 216

671 - مثل أندلسي قديم أورده ابن حيان المؤرخ الاندلسي في كتابه المقتبس أثناء حديثه عن حامد بن محمد بن سعيد الزجالى وزير الامير محمد ابن عبد الرحمن ، واحد الاجداد الاعلى لجامع هذه الامثال ، قال : " قيل لمؤمن ابن سعيد الشاعر البذخي : ما بالك لا تسامر الوزير حامدا أو تراكبه حسبما نراك تفعله مع الوزراء من أصحابه مع قديم اتصالك به وسببك اليه ، فقال مؤمن بن سعيد : هذه جنازة غريب لا يصحبها من صحبها الا لله تعالى ، ونسيت كلمته الى حامد فحقدتها عليه ، وشيعه مؤمن بعد أيام في خروجه من القصر الى داره لا ينكر ما عرفه من أنسه به ومذاكرته ،

- 672 - بَحَلْ حُكَاكْ عَجَائِبِي ، فَارِغْ فِي فَارِغْ .  
673 - بَحَلْ لِبْد ، لَا قِيَامْ وَلَا طُعْمَ .

(1) حكاك : ع احكاك : م س .

فلما أراد مؤمن الانصراف قال له حامد : أعظم الله أجرك أبا مروان وكتب خطاك - دعاء مشيع الموتى - تعريضا له بقوله "المسقتبس 2 : 36 - 37 ، والمغرب 1 : 331 . ويبدو من قول ابن حيان : ونميت كلمته .. الخ ، وعدم اشارته الى كونهما مثلا أن النقولة لمؤمن بن سعيد وجرت مثلا ، ونجده في أمثال شرف ابن أسد المصري التي نشرها بوركهات رقم 193 وشقير : 77 وفريضة 1 : 245 بلفظ : جنازة غريب ، لا وراه ولا قدامه . وانظر مصادر ترجمة مؤمن ابن سعيد في كتاب التشبيهات لابن الكتاني : 335 تحقيق الدكتور احسان عباس .

672 - حكاك : جمع حك = حق وهو الدعاء أو الصندوق ، والعجائبي = العجائبي وهو الذي يقوم بالعباب بملوانية وسحرية . نسبة الى العجائب ، لانه يأتي بها ، وقد استعملها الششتري في أزجاله بهذا المعنى ، ووردت في قاموس Alc. وشرحها بأنها تعني عند أهل غرناطة الشخص الذي يرقص على الحبل (دوزي 2 : 96) وفي الجزائر يسمون أصحاب الالعب البهلوانية والسحرية بالعجائية أي العجائية - قابوا الياء جيما كما تقلب الجيم ياء - (صوالح . القسم المرتفع : 115 - 117) هذا وقد عرفت الاندلس أصنافا من اللاعبين الذين كانوا يعرضون فنونا من الحركة أو القول في الاسواق والشوارع والحفلات العامة والخاصة ، وقد ورثهم - بعد خروج الاندلس من يد المسلمين - الجنجلير los juglares بل إن معظم هؤلاء كانوا من المسلمين كما تشهد لذلك النصوص والدراسات التي كتبت فيهم (راجع : بروفنسال ، تاريخ اسبانية المسلمة 3 : 439 - 441 والزجاج في الاندلس : 125 وكتابي أبو المطرف المخزومي : 194) وإذا كان العجائبي - في المثل - يهريج على المتفرجين حتى يخيل اليهم أن حققه متلثة وهي فارغة فإنه أحيانا يجعل من الاناء الواحد كثرة وهمية ، وهذا المعنى هو الذي استغله الصوفي في الششتري في البرهنة على مذهبه في الوحدة المطلقة إذ يقول :

مَا تَمَّ إِلَّا وَاحِدٌ      فَافْتَمَّ يَا صَاحِبِي  
وَالْكَثْرَةُ مِثْلُ كَثْرَةٍ      كُوزِ الْعَجَائِبِي

(ديوانه : 100)

673 - لبْد : كل شعر أو صوف متلبد ، والقيام : السدى ، والطعمة : اللحم (الفاظ مغربية : 296) ومن المعروف أن اللبود ليس لها سدى ولا لحم ، وقد اشتهرت

674 - بَحَلَ مَنْ جَعَلَ حَنً فَاسْطً ، لَا يَرَاهَا وَلَا يُقَالُ  
بِالصَّحِّ .

675 - بَحَلَ وَزَّ فِي قُفٍّ ، كُلُّ شَيْءٍ دَاخِلٍ إِلَّا الرَّأْسَ .

676 - بَحَلَ تَلَيْسَ بَدَوِي ، تَبِينُ تَغْلَقُ فَمٌ .

677 - بَحَلَ دُفَ الصَّبَايَا ، إِنْ لَمْ يُضْرَبْ يُعَلَّقُ .

678 - بَحَلَ مَغْرَافَ ، أَوْلَاهَا إِلِنَّارَ وَآخِرُهَا لِلنَّارِ .

(4) تليس : س ع بنيس : م

اللُّبُودُ الْمَغْرِبِيَّةُ الْحَمْرُ مِنْ زَمَنِ قَدِيمٍ . (انظر رسالة التبصر بالتجارة  
للجاحظ : 23 وثمار القلوب : 544) . وانظر في كلمة قيام بمعنى سدى :  
شفاء الغليل : 165) .

674 - حن : حناء ، وفاسط : في استه = ، وبالصح = بالصحة، وهي كلمة التمنئة  
في الاندلس والمغرب ، ويوضحه مثك مغربي آخر ورد في مخطوط الزركلي  
رقم 68 : خصرت الحنَّ فالطيز . أي خسارة الحناء في الطيز (انظر كلمة طيز  
في شفاء الغليل : 132) وعند تيمور رقم 311 : اللي عنده حنه يحنى ديك  
حماره. وأصل هذا كله المثل المولود : من كان ذا دهن طلا استه. الميداني 2 : 330  
والطالقاني رقم 515 إلا أن المثل الاندلسي هنا يقال كما يبدو فيمن يضع الاشياء  
في غير موضعها. وقارن أيضا بالمثل القديم: أختت من مصفر استه. الميداني 1 : 251.

675 - وز = اوزة ، قف = قفة ، ويبدو أنه يقال في الشيء (أو في شيء معين) لا يبدو منه  
إلا رأسه . وقارن هذا التشبيه بالتشبيه المصري : زي كلاب العرب يههب ونصه  
في الخرج . تيمور 1518

676 - في م : بنيس ، وهو الجرة الصغيرة ، وقد تقدم الكلام فيه (راجع رقم 6) وفي  
س ، ع : تليس ، وهو وعاء من خوص يوضع فيه الزرع ، وتليس بادية المغرب ضيق  
الفم ويغلق بالتبن قبل أن يغرز ، وتبين : تصغير تبند . وواضح أنه يقال  
في الشيء الضيق .

677 - يشبهه في الامثال العامية المشرقية : مثك الطبك ، بالليك تعليق  
وبالنهار خبيط . انظر فريحة 2 : 635 والمصادر التي أشار إليها .

678 - مغراف : مغرفة ، والمقصود مغرفة النار وهكذا جاءت في Voc. ص 267  
ودوزي 2 : 208 وهي التي تسجر بها النار ، وتكون من خشب ، ومآلها أن يلقي  
بها في النار والوقود ، ويبدو أن المثل يقال فيمن كتب عليه الشقاء أولا  
وأخيرا . وفي الامثال الاسبانية : Vive en el fuego como la salamandra  
(امثال اسينوزا ص 115)

- 679 - بَحَلْ مَكْنَسَة حَدَّادْ ، تُطْفِي النَّارَ وَهِيَ تَوْقَدْ .  
 680 - بَحَلْ حِمَار السَّانِيَّة ، يَمْشِي فَارِغْ وَيَجِي فَارِغْ .  
 681 - بَحَلْ غَنَم بِلَا رَاعِي .  
 682 - بَحَلْ شَقْ فِي قَطِيعْ .  
 683 - بَحَلْ أَبُو شَقْشَاقْ عَلَى سَبْتَة .  
 684 - بَحَلْ طُفَيْلْ لِمُنْقْ دِيكْ .

(1) مكنسة : م مكنس : س ع

- 679 - هذا قريب من قول بعضهم : (التمثيل : 263)  
 وَالنَّارُ قَدْ يُخْمِدُهَا النَّافِخُ
- 680 - هذا شبيه بقولهم : أذل من بعير سانية . الميداني 1 : 283 وبقولهم : سير السواني سفر لا ينقطع . الميداني 1 : 342 قال : " السواني : الابل يستقي عليها الماء من الدواليب ، فهي أبدا تسير . " أما السواني في اصطلاح الاندلسيين فهي الدواليب نفسها . (انظر : الاهواني ، ألفاظ مغربية : 290 - 291) .
- 681 - ما يزال يتمثل به في المغرب : بحال الغنم بلا راعي . ابن سرودة : 148 ، وواضح أنه يقال في الجماعة ليس لها قائد ، وفي المغرب لابن سعيد أثناء الحديث على وقعة الربض (202 هـ) ورد ما يلي : " وكان في حبس الحكم يومئذ شريط صاحب وشقة ، وهو ابن عم صاحب الثغر الأعلى ، فلما سمع بثورة الناس قال : أهـي غنم لو كان لها راع ، كأني بهم قد مزقوا ، فأمر الحكم بصلبه " المغرب 1 : 42 فلعل قوله شريط هي أصل المثل ، على أن معناه قديم كما في قول الشاعر :  
 وكانوا كشاء غاب عنها رعاؤها  
 معطلة تحت الظلام لاذؤب  
 التمثيل والمحاضرة : 348 .
- 682 - القطيع : الزجاجة ، وقد تقدم شرحهما (راجع رقم 642) ولعله يقال فيما لا يلتئم ، وبعضهم في ذلك :  
 إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَتْ وَدُئِمَا شَبَهُ الزَّجَاجَةِ كَسْرُهَا لَا يُجْبِرُ  
 وفي الأمثال اللبنانية : مثل القزاز ، متى انشعر ما يجبر ، فريحة 2 : 639 .
- 683 - أبو شقشاق : اللقلق ، وقد تقدم الكلام فيه ، (راجع رقم 658) وسبتة : مدينة في المغرب معروفة ، وقد جاء في أزهار الرياض (1 : 36) أثناء الكلام على سبتة ما نصه : " ومن عجائبها أن البلارج لا تعيش فيهما ، وقلما تخطر عليهما . " وبهذا يتضح معنى التشبيه في المثل وأنه يقال في الشيء النادر الذي يقل وجوده في مكان ما .
- 684 - طفيل : تصغير طفل ، وهو قريب من قولهم : المعصفور في النزع



685 - بَحَلَ شُحَيْمَ عَلَى ثُرَيْدَ .

686 - بَحَلَ جِن ، إِذَا حَب قَتَلَ .

687 - بَحَلَ حِر ، كُلُّ شَفَاشِفَ .

وهذا بابٌ مُتَّسِعٌ جدًّا ، وفيما ذَكَرْتُهُ كِفَايَةً .

688 - بُشَّدَ ، خُدَّ الْخَرَا وَرُشَّدَ .

689 - بَاعَ بِيَاعَ ، وَارَّ مِنْ يَتَبَّحَ .

(6) يتبع : س ع يبيع م ، بيع : س ع بيع

والصبيان في الطرب ، ، وقول الشاعر :

كعصفورة في كفِّ طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب

التمثيل والحاضرة : 220 وهذا في الأمثال الأسبانية : Mal va al pajarillo cuando anda en mano de niño. (مجموعة أمثال برجوا ص 267)

685 - شحيم = شحيمة تصغير شحمة ، وثريد = ثريدة تصغير ثردة . ويبدو أنه كقولهم : بحل العسل مع السمن . زمامة رقم 357 وابن سودة : 149 . يقال في الخير إذا اجتمع .

686 - ما يزال يقال في تونس : محبة الجان ، إذا حب خنق . الخميري رقم 2028 . وفي المغرب : محبة الجن ، حبو ومخطب . زمامة رقم 163 وابن سودة : 461 ، 185 . وعند ابن شبّ رقم 1746 : محبة الجن في الطالب .

687 - شفاشف : شفاء . ( Voc. ص 447 ) وفي الأصول جاء هذا المثل في آخر حرف الباء ، ونقلته إلى هنا لأنه داخل في أمثال التشبيهات . كما أن العبارة بعده وردت في الأصول بعد رقم 682 والمناسبة تقتضي أن تكون في آخر باب التشبيهات . ومعنى المثل قديم ورد في بيت لجريز في هجاء الفرزدق :

لكنَّ حرَّ أمِّكَ ذو شفاءٍ جمَّةٍ مخضرةٍ كغباغبِ الثَّيَّيرَانِ

(الميداني 2 : 402)

688 - بشد : يبدو أنها الكلمة الأسبانية bocha أي الاتان ، وتذكر قواميس اللغة الأسبانية أن أصل الكلمة غير مضبوط ، وهي مسموعة في الأندلس ونبرة وأرغون . وقد يفيد المثل أنها من كلام عجم الأندلس ، ويفهم من صيغة المثل أنه مما يقال عن الاتان أو غيرها حين تغيط .

689 - لعلها : باع بباع أي خطورة خطورة ، وار : هات ، ويفهم منه على هذا أنه يقال في شكر المواظبة والمثابرة ، وهذا في الأمثال الأسبانية

- 689 م - بالدَّوَا والقَلَمَ .  
 690 - بالشَّمَاعَ والجَمَاعَ .  
 691 - بصِبعَ ، يأكُل ولا يشبَعُ .  
 692 - بِالمُهْلِ والفَجَرَ .  
 693 - بالقَوْسِ والنَّشَابِ .  
 694 - بَيِّنَ الصَّحْفِ والمُنْدِرِيكِ .

(3) بصِبعَ : س ع بسبع : م ياكل : س ع يكل : م

Andando y andando van a lexos. ويقال أيضا : Poco a poco van a lexos.  
 (أمثال فرانسيسكو اسينوزا ص 45 وص 194 .

690 - الشماع : جمع شمعة . (وفزى 1 : 787 نقلا عن Voc) والجماع = الجماعة  
 ويبدو أنه يقال في الأمر يشمر كالزواج وغيره . وفي أمثال فاس : لاين مالت  
 الشماعة ، مالت الجماعة . اين سودة : 388 وزمامة رقم 694 وهو معنى  
 آخر .

691 - بصِبع أي باصبع ، ويشبهه من حيث المعنى عند ابن عاصم رقم 124 :  
 إش الجراز بكبر اللقم . والجراز = الجرازة : النهم . والمعنى أن الاكل بالاصبع الواحد أو  
 تصغير اللقمة ليس دليلا على أن الشخص غير نهم . واستشهد ابن عاصم  
 للمثل بقول ابن عمار :

عَيَّرْتُمُونِي بِالنَّحُولِ وَإِنَّمَا شَرَفُ الْمُهَنْدِرِ أَنْ تُرَقَّ شَفَارُهُ  
 وضبطت كلمة : بصِبع ، في س ع بضم الباء ، وعليه تكون كنية شخص  
 يتمثل به في النهم ، وفي م : بسبع . وفوقها ضبة .

692 - ورد ذكر المهل والفجرة بمعنى الرصاص (المعدن المعروف) في Voc ص 526.

693 - سيذكره المؤلف في حرف الجيم بلفظ : جي بالقوس والنشاب (رقم 781)  
 والنشاب : النبل . ويبدو أنه يقال فيمن جاء مستعدا للشر .

694 - ورد هذا المثل مرتين في رسائل ابن عبَّاد الكبرى إذ يقول : " وإمَّا أن  
 يشتغل عامي بذهم بحضرة هذا الجيل ، ويذكر معايبهم بين الصحافة  
 والمنديك " (ص 14) وإذ يقول أيضا في موضع آخر : " وأفعل في مطالبك كلما  
 كما كنت تفعله حين كنت تدعو على فلان بالالحاح والتطويك ، وتجعل  
 ذلك بين الصحافة والمنديك " (ص 212) .

- 695 - بِالْحَسِّ مَسَّ .  
696 - بِالشَّدِّ والمدَّ .  
697 - بالدَّيْدِ والقلِيدِ .  
698 - بِاطِلٍ ، كَمَا تُباعُ البراطِلُ .  
699 - بالبَطِّ والقِطِّ .  
700 - بَيْتُ ! اِحْمَدُ اللّٰه واشْكُرْ .  
701 - بالرُّبِّ يُطْبَخُ .  
702 - بالكَّثِّ يوكَلُ .

---

(7) بالربوا : س ع بالربو : م ، ولعلها : بالرب

---

695 - ما يزال يقال في المغرب بلفظ : حَسِّيَّ مَسِّي ، للدلالة على العمل ينجز في السر والكتمان . ابن سودة : 265 وداود (مخطوط) . وهي كناية قديمة ، وقد تكون لها صلة بالمثل العربي القديم : جيء به من حَسِّكَ وبَسِّكَ . الميداني 1 : 171 وأساس البلاغة : 22 .

696 - يبدو أنه من أمثال المؤدبين والمكتبيين ، ولا نعرف معنى هذه الكناية ، ولعلها تقال في الضبط . وفي أمثال المغرب والجزائر : اللي في عمر مدة ، ما تقتل شدة . ابن سودة : 80 وابن شنب رقم 2181 . وهو معنى آخر .

698 - باطل : مجانا ، بلا ثمن (Voc. ص 410) والبرطال جمع برطال وهو العصفور ، وقد تقدم شرحهما ، ويبدو أنه يقال في الشيء الرخيص جدا . وقارن بالمثل : طير العصير ، ما ينباع بميزان . رقم 1055 .

701 - الرُّبِّ : الشراب المطبوخ ، وكان استعماله في الشراب والطعام شائعا في الاندلس والمغرب ، وباب الرب من الابواب المعروفة في مدينة مراكش ، وقد تشدد يعقوب المنصور الموحي في منعه . (رسائل موحديّة : 164 وما بعدها ، وعيون الانبياء 2 : 80)

702 - لعله كناية عن السويق .

## 703 - بالنَّهار حِلْيَة ، وباللَّيْل خَشْبَه.

703 - هذا من الامثال الالغار ، وهو عند ابن عاصم رقم 299 : بحال شريط تكسى بالنهار ، وتعزى بالليل . والمثل لغز في الخشبة أو الحبل الذي تنشر عليه ثياب الغسيل . جاء في الخريدة 2 : 120 (القسم المغربي) : " وقال ابن شرف في الحبل الذي تنشر عليه الثياب للغسيل :

ما ضئيلٌ لهُ المراءُ مَقِيْلٌ      مكتسِرٌ يَوْمهُ وفي الليلِ عَاري  
وترى فوقَه صُفوفَ ثِيَابٍ      وهُوَ ذو فاقَةٍ حَلِيفُ افْتَقَارِ  
تعتليه الكسى ثِقَالاً وَيُلْقِي      ها خِفَافاً في أُخْرِيَّاتِ النَّهارِ

و " الثياب للغسيل " و " صفوف " هكذا وردت في المطبوع ، ولعل الصواب : " ثياب الغسيل " و " صفوف " . والمشارقة يقولون في معنى المثل : حبل القصَّار . جاء في كتاب ما يعوَّل عليه في المضاف والمضاف اليه للمحبي : " حبل القصَّار . يقال في الكناية عن الرجل إذا كان حسن اللباس قليل الطائل ، ومثله : حبل المطرى ، ومثله مشجب ، مفردا ومضافا الى القصَّار . " وقد يكون المراد بالخشبة أيضا في المثل خشبة الحمام التي تعلّق عليها الثياب والملابس والتي يطلق عليها في المغرب أيضا : كندرة ، من الاسبانية Alcandra وهي المشجب . (دوزى 2 : 492) . وقارن أيضا بالمثل المواد : أنا من تالون الزمان ، كأني حبل صباغ . يضرب مثلا في تغيير الاحوال . الطالقاني رقم 53 .



خ :

- ما كلُّ ما احمَرَّ للعينين منظرُهُ    وردُّ ولا كلُّ ما يخضرُّ با لآس  
وليسَ كلُّ ابتسـامٍ من أخى كرمٍ    ضـحـكٌ ولا كل تقريبٍ بايناس  
708 - تَفْزَعُ مِنْ بَقْ بَقْ ، وَلَسْ تَفْزَعُ مِنْ فَكْ عُنُقْ .  
709 - تَعْبِيَّةٌ مُسْلِمٌ ، الطِّبُّ فَالْقَاعُ .  
710 - تَرَكُ التَّجْرُ تَجْرُ .

(5) الطيب : م الطب : س ع

708 - ورد هذا المثل بلفظ : " أمي اختي ! تفزع من بق بق ، ولس تفزع من فتح عنق " في كتاب Elconde Lucanor (المثال 47) وذكر أنه مثك شائع بين المسلمين ، وروى في شأنه قصة طويلة وموجزها أن شخصا كان يعيش مع أخت له ، وكانت هذه الاخت تفزع حتى من بقبقة قلة الماء ، وكان هذا الشخص لفقره يرتزق من سرقة الاكفان ، واتفق ذات مرة أن مات أحد الاغنياء ، وحينما أراد الذهاب إلى المقبرة لاستخراج كفنه ألحت أخته على أن تصحبه ، ولما فتحا القبر وأخرجا الميت عسر عليهما نزع الكفن ، فكان لابد من أحد أمرين : تمزيق الكفن أو فك رقبة الميت ، واقدمت الاخت على فك رقبة الميت بدون شفقة ولا خوف ، وفي اليوم التالي أخذ أخوها يشرب من القلة ففزعت من البقبقة ، فقال أخوها الكلمة المذكورة التي سارت مثلا ، وبق بق : اسم صوت ، وهو الفرقة التي تسمع بعد بزل زجاجة الشراب (دوزى 1 : 102 والبقبقة في الفصح : الصخب . وقد أشار ابن قزمان الى هذا المثل بأسلوبه الما جن إذ يقول : (ديوانه : زجل 148 ونيكل 327 والمغرب 1 : 170 ) : الثَّقَطِيْعُ فَزَعْنِ يَامَهُ تَدْرِي أَشْ عَمَلْ بَقْبَقْ . وكذلك مدغليس إذ يقول : (العاطل الحالي : 214)

وَالثَّقَطِيْعُ لَمَّا سَمِعَهَا    تَتَغَنَّى هُوَ بَقْبَقْ

والقطيع : زجاجة الشراب وقد سبق شرحها بتفصيل . ويبدو أنه يقال فيمن يقتحم الكبائر ويتميب الصغائر . وهو بهذا المعنى يشبه المثل القديم : تفرق من صوت الغراب ، وتفرس الاسد المشتتم . الميداني 1 : 135 ، لمن يخاف الشيء الحقيقير ، ويقدم على الشيء الخطير .

609 - تعبئة : أخذ ، والطب : الطيب ، والقاع : الدبر . وفيه إشارة إلى عادة تطيب الموتى .

710 - مثله عند ابن عاصم رقم 346 : تد تريح ، لا تفتح . وتد = تريد .

- 711 - تَمْعِيكَ ، أَخْيَر مِّنْ نِّيك .  
 712 - تَعْلِيْقَةُ الْقَصْرِ ، لَا مَسْرُوقَ وَلَا مَهْرُوقَ .  
 713 - تَهْرَقَ الْخَرَا عَلَى حَشَّاشٍ .  
 714 - تَخْرُجُ مِنَ الشُّوكِ وَرَدَ وَمِنَ الْوَرْدِ شَوْكٌ .

خ :

أَبُوكَ أَبٌ حَرٌّ وَأَمَكُ مَثْلُهُ      وَقَدْ يَلِدُ الْحُرَّانِ غَيْرَ نَجِيبٍ  
 فَلَا يَعْجِبَنَّ النَّاسُ مِنْكَ وَمِنْهُمْمَا      فَمَا خَبَثٌ مِنْ فَضَّةٍ بِعَجِيبٍ

خ :

وَرَبَّاءٌ مُّعْرَبَةٌ لَيْسَتْ بِمُنْجِبَةٍ      وَرَبَّمَا أَنْجَبَتْ لِلْفَحْلِ عَجْمَاءُ

(3) حشاش : م حساس : س ع

(ع) حر : س ع بر : م

ولا تفتح ، أي لا تفتح دكانا . ويبدو أنه يقال في ذم التجارة ، وقد وردت أمثال في مدحها . انظر رقم 293 ورقم 1602 .

711 - تمعيك : ورد الفعل : تمعك في Voc. ص 342 مرادفا لنقذر ، نمّث ، ندنّس ، نلطنخ ، نمرغ .

712 - تعليقة : جراب ، وقد بقيت في الأسبانية : talega والقصر يبدو أنه قصر السلطان ، ولعل المعنى أن متاع السلطان لا يجرؤ أحد على سرقته أو تبديده .

713 - حشاش : سراب ، كناف (Voc. ص 296) ويفهم منه أنه يقال فيمن لا يضره الاذى لتعوده عليه . وهو كالمثل المولد : فلان يفسو على الكنيف . الطالقاني رقم 344 .

714 - هو عند بوركمات رقم 763 : يخرج من الشوك ورد . وداود رقم 633 : يخرج من وردة شوكة ، ومن شوكة وردة ، وابن سودة 489 : من الشوك تاتخرج الوردة . والدباغ 2 : 431 : من الشوك ورد ، ومن الورد شوك ، وانظر تخريجه عند التكريتي 4 : 188 . يقال في الصالح يلد الطالح والعكس . والبيتان بعده وردا غير منسوبين في المنتحل : 153 وذكر الثعالبي أن المأمون تمثك بهما ، والاشباه والنظائر : 1 : 95 ، ونسبنا الى حسان بن ثابت في ديوان المعاني 1 : 192 ونهاية الارب 3 : 284 وتمثك بهما خالد بن صفوان كما في محاضرات الراغب 1 : 163 .

- 715 - تَجِي غَدًا ، قَالَ وَلَا بُدَّ .  
 716 - تَكُلْ فِيهِ مَا أَكَلْتَ أَمِيرَ فَالْخَمِيرِ .  
 717 - تَغْرَمُ فِيهِ مَا غَرَمَ الْحَادِي فَالرُّمَحُ .  
 718 - تَرَانِي صَابِرٌ ، صَبْرُ الصَّفِيحِ لَذُلُ الْحَافِرِ .  
 719 - تَقِفْ لِي فِي طَرِيقِ الْبَالَةِ .  
 720 - تَنْفَخْ لِي فِي الدَّقِيقِ .  
 721 - تَرَفَّقْ بِي يَرْفَقُ اللَّهُ بِكَ .  
 722 - تَكُلْ حَبًّا ، وَتَشْرَبْ عَبًّا .  
 723 - تِمَيِّزْ شَيْئًا فَالْنَّوَارُ ، 'فُقُوسٌ' هُوَذَا أَوْ خِيَارٌ .

- (1) غدا : س ع غدي : م ولا بد : س ع ولا أبدى : م .  
 (2) ما اكلت : م ما كلت : س ع  
 (6) في الدقيق : س ع فالدقيق : م .  
 (7) يرفق : س ع رفق : م .  
 (8) خيار : م اخيار : س ع .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

- 715 - يبدو أنه يقال في الوعد الكاذب ، ولعل ابن قزمان لمح اليه إذ قال :  
 قل لي متى تجين قال غداً وَغَدَا لِلنَّاظِرِينَ قَرِيبُ  
 ديوانه : زجل 58 وزجل 113 ، والزجل في الاندلس : 39 .  
 717 - الحادي : كذا في الاصول ، والانصب أن تكون : الحداد ، ويقال له أيضا :  
 الرَّمَّاح . وقارن بالمثل الاندلسي الآخر : ما سوى ترس ولد مبارك . ابن عاصم  
 رقم 730 .  
 718 - الصفيح = الصفيحة ، وهي نعل الدابة ، وواضح أنه يقال فيمن يصبر على  
 الذل . والعرب تقول : أذل من النعل . الميداني 1 : 285 والكلمات الفاخرة : 136  
 وجمهرة الامثال 1 : 470 .  
 719 - طريق البالة : انظر هـ هو زقاق بالة الذي ورد ذكره في حوالات مدينة فاس ،  
 ولا يعرف موقعه الآن . والبالة أيضا : المجرفة .  
 720 - يبدو أنه كناية عن التبيد .  
 722 - حب = حبة ، وعب = عبة أي حسوة ، ويبدو أنه يقال في قليل الاكل والشرب .  
 723 - الفقوس عند الاندلسيين والمغاربة يطلق على المستطيل من القثاء (شرح  
 اسماء العقار : 37) . ويبدو أن المثل يقال في الامر المشكل .



724 - تَوْبَهُ خَلِيدٌ : تَابَتْ مِنْ الْقُحْبِ وَرَجَعَتْ قَوِيدٌ .  
خ :

تبتُ عن الخمرِ ولكنني بعثتها نحوك للعادة  
فكنتُ في انفاذِها مثلَ مَنْ تَكَرَّهُ تَزْنِي وهي قوَّاده

725 - تَرِيدُ تَنْصُرُنِي ، اَرْفَعُ جُفُونَكَ وَانْظُرُنِي .

726 - تَعَزِيَّةُ الْفَقِيرِ : لَا مَالٌ إِلَّا الصِّحَّةُ .

خ :

وَمَنْ يَطْلُ سُقْمَهُ عَلَيْهِ يَجِدُ خَيْرًا مِنَ الْمَالِ صِحَّةَ الْجَسَدِ  
وَمَا بَمَنْ نَالَ فَضْلَ عَافِيَةٍ وَقَوْتَ يَوْمٍ فَقْرٌ إِلَى أَحَدٍ

خ :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ يَعْجِبُنِي فَلَيْسَ يَعْدِلُ عِنْدِي صِحَّةُ الْجَسَدِ  
الْمَالُ زَيْنٌ وَفِي الْأَوْلَادِ مَكْرَمَةٌ وَالسَّقْمُ يَنْسِيكَ ذَكَرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ

المؤلف خ :

وَمَا لَذَّةُ الدُّنْيَا وَطِيبُ نَعِيمِهَا سَوَى صِحَّةِ الْجَسْمِ الْمَكْمَلِ وَالْأَمْنِ  
وَيَوْمَكَ يَأْتِي لَا مُحَالَةَ رِزْقُهُ يَكَيِّفُهُ لَطْفٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمُنَى

724 - خَليد (بالامالة) : خلادة اسم امرأة ، وقويد (بالامالة) : قوادة ، والمثل في مخطوط الزركلي رقم 29 وابن عاصم رقم 532 وابن سودة : 216 وزمامة رقم 24 وكأنه ينظر الى المثل : أقود من ظلمة . وظلمة - في تفسير ابن الاعرابي - امرأة كانت تزني في الجاهلية فلما كبرت قادت . (انظر كنايات الجرجاني : 43 ، والغيث المسجم 1 : 364) وهو بتفسير آخر ذي الكامات الفلاخنة : 261 ، والمصادر التي أشار اليها محقق الكتاب ، ويشبهه أيضا في الامثال العامة القديمة : إن تابت القحبة عرست ، و"قحبة وهي صغيرة ، قوادة وهي كبيرة ." " بوركمهات رقم 111 والدباغ 1 : 36 والباجوري : 41 وعند ابن شنب رقم 42 : إذا تابت القحبة تولي قوادة .

725 - قارن هذا بالمثل القديم : إن كنت ناصري فغيب شخصك عني . الميداني 1 : 77 .

726 - معناه واضح ، والبيتان بعده لم أقف عليهما ، أما البيتان الآخران بعدهما فقد وردا منسوبين لبشار بن برد في بهجة المجالس 1 : 385 وهما غير منسوبين في المنتحل 189 مع اختلاف في الرواية .

- 727 - تَرِيدُ تَنْكِهَ ، حَكِيهٌ .  
728 - تَرَكَ الْعَلَامَةَ ، نَعْنِي السَّلَامَةَ .

خ :

- غَرَّ امْرَأًا مَنَّتَهُ نَفْسُ - سٌ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ  
729 - تِفَرَّشَ السَّرِيرَ بِيَدِهَا ، وَتَخْبَالَ بِرَجْلَيْهَا .  
730 - تَفْخِيزُ الطَّلَبَةَ .  
731 - تَسْبِيحُ أُمِّ زَيْنَبَ .

727 - تنكيه : تغيظه ، حكيه : قلده أو كلمه وربما كانت محرفة عن : خليه كما في المثل المصري : إن كان بدك تنكيد ، اسكت وخليه . تيمور رقم 627 . والتونسي : عدوك إذا تريد تنكية ، اسكت عليه وخليه . الخميري رقم 1205 وفي أمثال المغرب والجزائر لابن شنب رقم 78 : إذا عينك في عدوك تنكيه اسكت عليه وخليه . وفي أمثال يهود فاس لبرونو ومالك رقم 39 : ذِي حَبِيتْ تنكيه ، اسكت وخليه . ومثل هذا قول القائل :

إِذَا نَطَقَ السَّفِيهُ فَلَا تُجِيبُهُ      فخيرٌ من إجابته السُّكُوتُ  
فإنْ كَلَّمْتَهُ فَرَجَّتْ عَنْهُ      وإنْ خَلَّيْتَهُ كَمَدًا يَمُوتُ

وقول المتنبي :

وَأَغْيِظُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ

728 - استعمله ابن مالك الجاني في الفيتة : ترك العلامة له علامه . وهو بهذه الصيغة عند ابن سودة : 208 ، والبيت بعده ورد في الاصول منشورا ومتصلا بالمثل ، وقد ورد غير منسوب في عيون الاخبار 3 : 65 وبهجة المجالس 2 : 363 وبعده :  
هَيْمَاتٍ أَعْيَا الْأَوَّلِيَّاتِ      مَنْ دَوَاءُ دَائِكَ يَا دِعَامَةَ

729 - الضمير يعود على المرأة ، وتخبال : تفسده وتشوش نظامه (Voc. ص 617 ودوزي : 1 : 350) ويبدو أنه يقال فيمن يفسد بيد ما أصلح بالآخرى .

730 - التفخيز : الاتيان بين الفخذين . انظر ما ورد فيه من كنايات وأشعار في الكنايات للجرجاني 33 والكنايات للثعالبي : 23 ، 25 ومحاضرات الراغب 2 : 148 - 149 وكأنه شيء عرف به طلبية الاندلس فأضيف اليهم ، ولم ترد هذه الاضافة فيما جمعه الثعالبي والمحبي من إضافات ويبدو أن ذلك لكونهما اضافة مغربية لم تصل اليهم .

731 - هذه أيضا من الاضافات المغربية التي تستدرك على الثعالبي والمحبي . ويبدو أن لام زينب هذه حكاية ، وفي الامثال المغربية : إذا شفت الشارفة بالتسيح

- 732 - تَعْلِيمُ الْقَنْدِيلِ .
- 733 - تَاجِرٌ وَلَدٌ خَرَأٌ ، يَتَقَدَّمُ وَأَحْمَالٌ لِيَوْرَأَ .
- 734 - تِعَلَّمْنِي بِالْعِنَاقِيدِ الْحَامِضَةِ .
- 735 - تَأْكُلُ الشَّعِيرُ ، وَتَحْرِقُ الزَّبِيرُ .
- 736 - تَتَقَطَّعُ الْخَرْقُ ، وَتَبْقَى الْخُلُقُ .
- 737 - تَكُونُ مِنِّي وَفِيَّ ، وَلَا تَدْرِي مَا بِي .

(2) خرا : م اخرا : س ع ، واحمال : م وحمال  
(6) وفي : م ع وسقطت من س

اعرفها شيطانة بانتصحيح ، وستر مارك رقم 19 والمثل يقال - فيما أفهم - في المظهر الخادع وفي كيد العجائز ، وراجع المثل رقم 37 : إذا ريت عجوز ، اذكر الله وجوز .

732 - من الاضافات التي لم ترد عند الثعالبي والمحيبي . وتعليم القنديل يبدو أنها إضافة تقال في العلم الذي يتعب صاحبه في تحصيله ، وأرى أن لهذه الاضافة صلة بالمحاورة التي جرت بين الباجي وابن حزم وفيهما يقول الاول للثاني : " أنا أعظم منك همة في طلب العلم لأنك طلبته وأنت معان تسهر بمشكاة الذهب ، وطلبته وأنا أسهر بقنديل " نفح الطيب .

733 - معناه أن التاجر الذي يتقدم في الطريق ويترك أحماله سلعته خلفه تاجر مذموم ، وواضح أنه من أقوال التجار يقولونه في ضرورة وقوف الانسان بنفسه على تجارته وأعماله ، وانظر المثل القديم : لا يرحلن رحلك من ليس معك . الميداني 2 : 237 . وذكره أبو عبيد من أمثال العامة في عصره . ومثله في الامثال المغربية : اللي عطى للناس يتجرو لو ، بالقوادم يحفروالو . و" اللي بغى يخسر مال باباه وجدو ، يخرج الخدّام وحدو " . الصيحي رقم 22 .

734 - كأنه من أمثال المؤدبين ولعل معناه أن من يريد أن يتعلم لا بد له من اكرام المعلم كما قال بعضهم :

إِنَّ الْمَعْلَمَ وَالطَّيِّبَ كِلَيْهِمَا لَا يَنْصَحَانِ إِذَا هُمَا لَمْ يَكْرَمَا

735 - يبدو أنه يقال في سوء التدبير .

736 - يبدو أنه يقال في القريب أو الصديق لا يهتم بأحوال قريبه أو صديقه .

738 - تعطيني الجميل؟ قال: حتّى ترَحَّك الحميَّك.

739 - تَعْمَلِي الكُسْكُسُ ، وَنَعْمَلُكَ شُغْلُ سُو.

740 - تَنْزَعُ مِنْ فَمِّهِ ، وَتَعْطِي لَمِّهِ .

741 - تُرَى تَجِي وَتَمْشِي ، وَمَا تَمَّ شَيْ.

(1) ترحل : س ع ترحل : م

(2) ونعمل لك : س ع ، ونعملك : م

(4) تجي وتمشي : س ع تجي وتمشي : م

738 - الجميل : تصغير الجمل ، والحميل تصغير الحمل ، ويبدو أنه يقال في تعليق الاجرة بالعمل أو في العطاء المشروط .

739 - الكسكس : طعام مغربي معروف .

740 - يبدو أنه يقال في البر بالدين .

741 - يبدو أنه يقال فيمن يسعى بلا طائل ، وهو كقولهم : كثير الحركة قليل البركة . تيمور رقم 2333 وقارن بالمثل الآتي : قط ابن ملطير كثير الكفر قليل الأخذ . رقم 1806 . ولبعضهم في معنى المثل (محاضرات اليوسي : 210) :

يا دَاخِلًا فِي دَارِهِ خَارِجًا      مِنْ غَيْرِ مَا مَعْنَى وَلَا فائِدَةً  
قَدْ جُنَّ أَضْيَافَكَ مِنْ جُوعِهِمْ      فَأَقْرَأْ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ

## مرف النساء

742 - ثياب أبو إبراهيم : ثلاثة بثلت الدرهم.

خ :

يا هذه لا تفتديني  
فالشمس علوية ولاكن  
إن رحت في ثوبي المجين  
تغرب في حمأة وطين

خ :

يا هذه إن رحت في  
هذي المدام هي الحيا  
سمل فما في ذاك عار  
ة قميصها خرف وقار

المعري خ :

تدرع بالعباء رجال صدق  
فلا تعجب لاحكام الليالي  
وجلك غيرهم مرقاً ولا ذا  
فإن صروفها جبت على ذا

خ :

وقد يلبس المرء الكريم عباءة  
وتبصر ألوان الثياب على العبد

خ :

قل لمن تاه بالثياب علينا  
إنما يفخر الرجال إذا ما  
إن نيل الثياب من الثياب  
فخروا بالعلوم والآداب

خ :

البس ثياباً وكن حماراً  
فإنما تكرم الثياب

742 - مثلهما ذكره المؤلف في امثال الخاصة بلفظ : حبة ، لاتساوي حبة . والحبة : عملة قليلة القيمة ، ولعله يقال في الثياب الرخيصة الحقيمة ، والبيتان الاولان بعده للاصم المرواني (نفح الطيب : 5 : 131 وزاد المسافر : 84) وفيهما :

يا هذه لا تفتديني  
فلئس قبح المحل ممثا  
فالشمس علوية ولاكن  
أن صرت في منزل مجين  
يقدر في منصبي وديني  
تغرب في حمأة وطين

ووردا غير منسوبين مع اختلاف في الرواية في الغيث المسجم 1 : 127 أما البيتان بعدهما فهما لأبي عثمان الخالدي كما في التمثيل والمحاضرة : 113 وبيتا المعري بعدهما من لزومياته المشهورة .

743 - ثوب العيره ما يسَخَنُ .

744 - ثُلث الخبِّي دُرْدي ، شئى ان رَدِي .

745 - ثِمَارْ وَاَدِي آشْ : لَا ظِلْ وَلَا طُعْمْ .

إذا لم يكن فيكُنْ ظِلٌّ ولا جَنى فأبعدكُنَّ الله من شجراتِ

(I) العيرة : م العير : س ع

743 - ورد بلفظه في رسائل ابن عبدَّاد الكبرى : ثوب العارية لا يسخن (ص 16) وعند ابن عاصم رقم 349 والمحكم لابي مدين الفاسي رقم 25 : ثوب العير لا يدوم ولا يدفى ، وعند ابن عاصم أيضا رقم 350 : ثوب العير قصير . وفي المستطرف 1 : 43 : ثوب العيرة ما يدفى ، وهو مثلك شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 2 : 55 - 57 والاكوع رقم 1117 .

744 - الخبِّي : الخابية ، ورسمت في Voc. ص 419 خبية وفسرت بالجرة ومدلول الخابية يختلف باختلاف الزمان والمكان ، جاء في علماء افريقية للخشني 251 : " والزير بالقيروان هو الذي يسمى بالاندلس : الخابية ، والخابية بالقيروان لها صنعة أخرى لم أرها بالاندلس " .

745 - عند ابن عاصم رقم 351 : ثمار وديش ذك بلا طعم . وذلك = ظك (Voc. ص 103 ، 635) ووردت هكذا أيضا عند ابن قزمان : زجك 126 وثمار هنا : أشجار ، ورسم وديش عند ابن عاصم هو النطق العامي لوادي ياش = وادي آش ، ويقال : وادي الاشات (نفح الطيب 1 : 142) ووادي الاشى كما في قول الخضر ابن أبي العافية :

إذا مررتَ بِوَادِي الْأَشَى فَقُلْ رَبِّ مَنْ لَدَغَةِ سَلِيمِ  
وَكَيْفَ السَّلَامَةُ فِي مَنْزِلِ بِمِ عُصْبَةٍ مِنْ بَنِي أَرْقَمِ

(الاحاطة 1 : 507) وقول آخر :

خُذْهَا إِلَيْكَ طَبَرْتُهَا شَا شَفِيعُ بِيَمَا وَادِي الْأَشَا

وقول عبد الكريم القيسي :

يا أهلَ وادي الاشى لا دَرَّ دُرْكمْ ولا بَرَحْتُمْ لَقَى للكربِ والكمَدِ

(ديوانه : 113 مخطوط) ووادي آش : Guadix مدينة قريبة من غرناطة ، وقد عرفت بكثرة انهارها وبساتينها ، وحب أهلها للأدب والشعر . يقول الحميري : " وهي كثيرة التوت والاعناب واصناف الثمار والزيتون " انظر فيهما الروض المعطار : 192 - 193 . والمثل من جملة أمثال تقال في المدن الاندلسية ، وتصور التراشق الذي كان وما يزال بين أهلها ففي الامثال الاسبانية كثير منه ، ونجد مثلك هذا أيضا في الادب الاندلسي الفصيح شعرا ونثرا ، وصيغة المثل

## 746 - ثُمَّ أَشْرِي ، لِسْ تَحْتَمَلْ تَوَلِي .

عند المؤلف فيهما تجن على وادي آش يخالف الواقع ويخالف وصف الشعراء لما ومنهم أبو الحسن ابن نزار الذي يقول فيهما وفي ظلها - ولو أنه شاهد من أهلها -

وادي الاشات يهيج وَجْدِي كُلِّمَا      أَذْكَرْتُ مَا أَفْضَتْ بِكَ النِّعْمَاءُ  
لِلْمِ ظِلُّكَ وَالْمَجِيرُ مُسَلِّطُ      قَدْ بَرَّدَتْ لِفَحَاتِمِ الْإِنْسَاءُ  
وَالشَّمْسُ تَرُغَبُ أَنْ تَفُوزَ بِلِحْظَةٍ      مِنْهُ فَتَطْرِفُ طَرْفَهَا الْإِقْيَاءُ

(نفع الطيب 1 : 142 - 143) ، وحيدة شاعرة وادي آش وخنساء المغرب التي تقول :

أَبَاحَ الدَّمْعِ أَشْرَارِي بِوَادِي      لَهُ فِي الْحُسْنِ أَثَارُ بِوَادِي  
فَمَنْ نَهَرَ يَطُوفُ بِكُلِّ رَوْضٍ      وَمَنْ رَوْضٍ يَطُوفُ بِكُلِّ وَادِي

(المغرب 2 : 146) والبيت المستشهد به ذكره ابن هشام فيما تمثلت به عامة الاندلس في عصره (انظر : الاهواني ، أمثال العامة في الاندلس : 290) وهو لجعثنه البكاء قاله حين حيف عليه في خرص نخل ، وقبله :

إِذَا كَانَ هَذَا الْخَرْصُ فَيَكُنْ دَائِبَا      فَأُحِبُّهُمَا مِلَّتِكُ مِنْ نَخَلَاتِ

وضمنه السمسرة الشاعر الاندلسي ناسبا اياه الى الخنساء وذلك إذ يقول :

وَقَدْ حَانَ تَرْحَالِي فَقُلْ لِي عَاجِلَا      عَلَى أَيِّ حَالٍ تَنْقُضِي عِزْمَاتِي  
أَأُتِي بِخَيْرٍ أَمْ أَقُولُ تَمْثُلَا      كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي السَّمُرَاتِ :  
" إِذَا لَمْ يَكُنْ فَيَكُنْ ظِلٌّ وَلَا جَنَى      فَأَبْعِدْكَ اللَّهُ مِنْ شَجَرَاتِ "

(المغرب 2 : 101) وورد البيت غير منسوب في التمثيل والمحاضرة : 266 ومحاضرات الراغب 1 : 276 ، ومثله قول الآخر :

هُوَ الْكُشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرْقَ      وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا ثَمَرٌ

وقول أبي الفتح البستي :

فَنَذَلُ الرِّجَالَ كَنَذَلِ النَّبَا      تَرِ لَ لِلثِّمَارِ وَلَا لِلْحَطَبِ

التمثيل والمحاضرة : 268 وكتاب الآداب : 152 وكصيغة المثل عند ابن عاصم قول بعضهم :

فَعَدَا كَالْخِلَافِ يَوْرِقُ لِلْعَيْ      وَبِأَبَى الثِّمَارِ كُلِّ الْإِبَاءِ

وقول الآخر :

فِي شَجَرِ السَّرِّ وَمِنْهُمْ مَثَلُ      لَهُ رُوءَاءُ وَمَالَهُ ثَمَرُ

(التمثيل والمحاضرة : 267) .

746 - أشرية جمع شراء ، وتولية : نيابة ، والمعنى أن ثمة أمورا تستوجب أن يتولاها المرء بنفسه ولا تحتمل أن يتولاها عنه غيره .

747 - ثُمَّ رَجُلٌ وَرُجَيْجُكَ وَيَحْجُ الْبَيْتُ.

خ :

ولم أر أمثالَ الرِّجالِ تفاوتوا إلى المجدِ حتى عُدَّ ألف بواحد

خ :

وليس لكه بمستنكر أن يجمعَ العالمَ في واحد

748 - ثَابِتٌ ، وَهُوَ يَمْضِي فَالسَّيْلُ.

749 - ثَلَاثَةٌ تَنْتَلِفُ أَسْمَاءُهُمْ : الشَّرِيفُ ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُؤَذِّنُ.

750 - ثَلَاثَةٌ أَسْمَاءُ هِيَ كَاذِبَةٌ أَبَدًا وَهِيَ : خَالِدٌ ، وَيَعِيشُ ، وَبَاقِي.

751 - ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ تُسْتَلَذُّ وَتَطْيِبُ : حَكُّ الْجَرَبِ ، وَالْخَرَأُ فِي الْخَيْرِ بٌ ، وَشَتْمُ الْقَلِيلِ الْحَسَبِ .

(7) تنتلف : س ع تلتف : م (II) في الخوف : س ع فالخرف : م

747 - رجيجك : تصغير رجل ، وهو تصغير تعظيم كقول لبيد :

وكلُّ أناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وقول أوس :

فَوَيْفَ جُبَيْكُ شَاهِقُ الْأَسْرِ لَمْ تَكُنْ لَتَبْلُغَهُ حَتَّى تَقُلْ وَتُعْمِلَا  
وحج البيت بالنسبة لاندلسي علامة على الرجولية ودليل على القدرة  
والاستطاعة ، ومعنى المثل مستفاد من الشاهدين بعده ، وأولهما للبحري  
من قصيدة في مدح الفتح بن خاقان وابنه أبي الفتح . أما الآخر فهو لابي نواس  
وكلاهما مما يتمثل به . انظر : التمثيل : 80 ، 434 - 435 .

748 - لعله في معنى المثل العربي : سيل به وهو لا يدري . الميداني 1 : 342 ، 357 ،  
2 : 99 ، والعسكري 1 : 518 . وكتاب الامثال لمؤلف مجهول : 68 وخص  
الخاص : 26 ونظمه بعضهم فقال :

جَدَّ يَكُ الْأَمْرُ أَبَا عَمْرٍو وَأَنْتَ عَكَّافٌ عَلَى الْخَمْرِ  
تَشْرَبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةً سَالَ يَكُ السَّيْلُ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي  
ومثله في أمثال عامة المشرق : فلان نائم ورجلاه في الماء . خاص الخاص : 26 .

749 - تنتلف : تضيع ، وإنما تضيع أسماء المذكورين لانهم يدعون بالقابهم  
فتصير مع كثرة الاستعمال بمثابة الاسماء لهم .



752 - ثلاثة أشياء تُسْتَلَذ : أكل اللحم ، ورُكوب اللحم ، وإدخال اللحم في اللحم .

753 - ثلاثة أشياء تُشْتَرَى وَلَا تَنْبَعُ : عَرِيْسٌ لِلْمَرَا ، وَبَطْنٌ لِلْخَرَا ، وَكَلْتَوَتٌ لِأَقْرَعٍ .

754 - ثلاثة أشياء هِيَ مَخْسُورَةٌ : الْبُنْيَانُ فَالِدَّارِ الصَّغِيرَةِ ، وَالشَّحْمُ فَالْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ ، وَعِشَاءُ السَّكْرَانِ .

755 - ثلاثة لَا تِهْوَلُكَ : غَضَبَةُ طَارِي ، وَثِيَابُ خَارِي ، وَدَوَابُّ مَكَارِي .

(4) تبتع : س ع تنبع : م . ونلوت : س ع م ، وقوقها في س كذا . والصواب : وكلوت ،

752 - أصله كلمة تنسب الى تأبط شرا ، جاء في العقد 6 : 300 " قال تأبط شرا : ما أحببت شيئا قط حبيي ثلاثة : أكل اللحم ، وركوب اللحم . وحك اللحم باللحم " ، وما يزال يقال في فاس بلفظه عند المؤلف . ابن سودة : 219 .

753 - كلوت وفي Voc. ص 169 : كلوته ، والكلوته أو الكلفتة : غطاء للرأس يلبس بعمامة أو وحده ، ويقال إن الأيوبيين هم الذين استحدثوا الكلوتة بمصر ، والكلمة واردة في كتب المؤرخين المصريين . انظر : دوزي : 2 : 482 والشيببي ، أصول ألفاظ اللهجة العراقية : 30 .

754 - في بهجة المجالس 2 : 139 : " خمسة أشياء أضيع شيء في الدنيا : ... وطعام يستجاد ثم يقدم الى سكران أو شبعان " .

755 - لا تهولك : أي لا تستحق الاهتمام ، والطارى في اصطلاحهم : الملهى الذي يقوم بأفعال أو أقوال تضحك الناس في الاسواق وغيرها من المحلات العامة (Voc. ص 476) وقد وردت كلمة " طاري " بمعنى مغن في شعر الشاعر الاندلسي يوسف بن هارون الرمادي حين يقول في وصف " أم الحسن " الطائر الغريد المعروف : (التشبيهات : 55)

مُسَمَّعَةٌ مِنْ غَيْرِ أَوْ تَسَارِ      إِلَّا ارْتِجَالًا فَوْقَ أَشْجَارِ  
يَقْتَرِحُ النَّاسُ عَلَيْهَا وَمَا      يَقْتَرِحُ النَّاسُ عَلَى " الطَّارِي "

وحين يقول في " أم الحسن " أيضا : (التشبيهات : 56)

وَلَيْسَ لَهَا تِهْ " الطَّوَّاءِ " بِصَوْتِهَا      وَلَكِنْ تُغْنِي كُلَّ صَاحِرٍ وَشَارِبِ

وكلمة " الطاري = الطارئ " بهذا المعنى استعمال عامي أندلسي أما الاصل

756 - ثَلَاثَةُ مِنَ النَّاسِ مَا يَلْتَبَسُ غِفَارَ ، وَلَا يوقِد قنديك في منارا ، وَلَا يولد في طَنْجَهَارَ : صَيَّاد بصِنَّارَة ، وَمَيَّار بِحِمَارَة ، وَجَنَّان بِخَطَّارَة.

757 - ثَلَاثَةُ حُويَّجَات ، حُجَيَّجَن ، وَزَوْجٌ مجيجَات.

758 - ثَمَّ اسرِعْ من البرق ؟ قال : يدفقي إذا أُقِلُّ خُذْ.

759 - ثردة (?) ابن الفرس .

(4) مجيجات : م مجيجات : س ع ،

في هذا الاستعمال فيحتمل أنه أطلق في البدء على اللاعب بالطار = الطر ، ثم أصبحت تطلق على المغني من باب تعميم الدلالة أو أن يكون الاندلسيون أطلقوا صفة طارئ أي غريب على زرياب شيخ الغناء في الاندلس ، ثم انتقلت الدلالة الى المعنى بصفة عامة . وقد ورد المثل مختصرا عند ابن عاصم رقم 783 : هدره حاوي لا تهولك . وهدره : كلام . وحاوي لعلها مشبذ ، وتطلق في لسانهم على المأبون أيضا .

756 - غفار = غفارة وهي البرنس (انظر : الالهواني ، ألفاظ مغربية : 300) . وما تزال الكلمة مسموعة في المغرب ، وذكر المقرئ في نفح الطيب أن الغفارة كانت من زي الفقهاء بالاندلس ، والمنار = المنارة ، والطنجهار أو الطرجهار (ولها صيغ أخرى) كلمة فارسية الاصل ، وتطلق على كأس الشراب كما في قول أبي نواس : (ديوانه : 275) :

مُصَوَّرَةٌ بِصُورَةِ جُنْدٍ كِسْرَى      وَكِسْرَى فِي قَرَارِ الطَّرْجَهَارِ  
كما تطلق على ضرب من الصحن يقدم فيهما الحليب في مناسبات الولادة وهذا المعنى هو المقصود هنا . (انظر دوزي 2 : 30) . والميار : الذي يحمل الميرة من مكان الى آخر ، والجنان : البستاني ، والخطارة : ورد تعريفها في نفح الطيب 5 : 6 كما يلي : " والخطارة : صنف من الدواليب الخفاف يستقى به أهل الاندلس من الاودية ، وهو كثير على وادي اشبيلية وأكثر ما يباكرون العمل في السحر " . وانظر أيضا : قضاة قرطبة : 76 وتطلق في المغرب على ضرب من المجاري الجوفية . والمقصود من هذا المثل أن الثلاثة المذكورين من طبقة اجتماعية وضعيفة لا تسمو أبدا الى شارات الكبراء المذكورة .

757 - حويجات : تصغير حاجات ، وزوج : اثنان ، وكأنه من قبيل التلاعب اللفظي الذي يقصد منه امتحان النطق .

758 - تقدم ذكره بصيغة أقصر مما هنا . (راجع رقم 506) .

759 - ابن الفرس لقب شخص . ولعله من أسرة بني الفرس ، وهي أسرة اندلسية

نبيلة نزل جدهم الداخل الى الاندلس بسرقسطة ثم انتقل ولده الى قرطبة وخرجوا منها في الفتنة البربرية الى البيرة ونزلوا بها وبعد خراب البيرة استقروا بغرناطة ، وكانت لهم بهذه المدينة مقبرة خاصة بهم ، وقد أنجبت هذه الاسرة عددا كبيرا من الاعلام نجد تراجم بعضهم في الحلة السيرة 2 : 270 والتكلمة 2 : 508 (ط . مصر) وأرقام 1645 ، 1664 ، 1667 ، 1814 (ط . مجريط) والذيك والتكلمة 6 : 149 (مخطوط باريس) وصلة الصلة : 17 ، والاحاطة : 262 (مخطوط الاسكوريال) والديباج المذهب : 286 وبغية الوعاة 2 : 83 ، 93 ، 116 ولم أجد ذكرا لهذه الاضافة في تراجم هؤلاء الاعلام ، وكان أحد تجار مدينة دانية يلقب بالفرس ويعرف بالمرادي ولعله أعقب وأصبح عقبه يحملون شهرة ابن الفرس . ونجد ترجمة لحفيد مولى له يدعى بابن غلام الفرس . (التكلمة 2 : 475 والذيك والتكلمة 6 : 61) ، وقد استقصى مؤلف كتاب الطبخ في المغرب والاندلس ذكر الثرائد والثرادات وذكر من المضاف منها : ثردة الامير : 99 وثرده الغساني : 148 ولم يشر الى ثردة ابن الفرس هذه ، وأخشى أن تكون كلمة ثردة محرفة عن ثورة ، وحينئذ تصبح هذه الاضافة الاندلسية المتمثل بها معروفة ، ذلك أن كتب التاريخ والتراجم تذكر ثورة ابن الفرس وصاحبها عبد الرحيم من أسرة بني الفرس الغرناطيين الذي كانت ثورته على دولة الموحدين - وهي في أوج قوتها - آية في المغامرة والاقدام ، وتستحق أن يضرب بها الامثال ، فقد ترك بلده غرناطة وذهب الى جنوب المغرب "ودعا الى نفسه فأجابته الجم الغفير ، ودعوه بالخليفة ، وحيوه بتحية الملك فأحاطت به جيوش الناصر وهو في جيش عظيم ، فقطع رأسه ، وعلق على باب مراکش وذلك سنة احدى وستمائة ، وهو ابن ست وثلاثين سنة " بغية الوعاة 2 : 93 (نقلا عن الاحاطة لابن الخطيب) انظر ترجمته وأخباره في الحلة السيرة 2 : 270 والتكلمة 1667 وبغية الوعاة 2 : 93 والبيان المغرب 3 : 215 (القسم الموحدي) . وثورة ابن الفرس هذه هي تقليد لثورة المهدي ابن تومرت ، ومثلها في ذلك حركات ابن قسي والجزيري وغيرهم ممن اتخذوا المهدوية سبيلا الى السلطان .

761 - ثلاثة تَدُلْ عَلَى نَحْسِ الْمَرْءِ : إِذَا لَبَسَ ثِيَابَهُ يَجِيهِ  
الْأَمَامُ لَوَرَا ، وَإِذَا رَمَى بِقُرْقُوهَ لِيَلْبِسَهُ يَجِي وَجْهُهُ إِلَى  
الْأَرْضِ ، وَإِذَا جَلَسَ قَطَعَهُ يَرُدُّ صُلْبُهُ إِلَيْهِ.

762 - ثُرَيْدٌ وَرُقَيْدٌ .

(3) جلس : م س ع وقد تكون : ملس

761 - القرق : النمل ، والصلب : الظهر ، وقارن بالمثل السابق : النحس النحيس ،  
الجبة تحت القميص . رقم : 189 .

762 - ثريد : تصغير ثردة ، ورقيدة : تصغير رقدة . ويبدو أنه صيغة أندلسية  
للمثل المولد : صاحب ثريد وعافية . الطالقاني رقم 283 والثعالبي في  
التمثيل : 277 والميداني 1 : 417 . قال الطالقاني : مثل للمتباعدين الشر ،  
ومن ذلك يسمى شطار العراق من لم يكن منهم ثريديين . وقال الميداني :  
يضرب لمن عرف بسلامة الصدر .

وفي هذا المعنى يقول بعضهم : (ديوان المعاني 1 : 174) :

إِذَا هَنَفَ الثُّعْصُفُورُ طَارَ فَوَادُهُ      وَلَيْثٌ حَدِيدُ النَّابِ عِنْدَ الثَّرَائِدِ  
ويقول الآخر :

خَلَقَ اللَّهُ لِلْحُرُوبِ رَجَالًا      وَرَجَالًا لِقِصَعٍ مِنْ ثُرَيْدِ

## صرف الميم

763 - جَمَلَ بِدَرِّ هَمَّ ، وَأَيْثَنَ الدَّرَّ هَمَّ ؟

خ :

تَيَّمَنِي حُبُّكَ يَا دَرَّهَمُ      فالقلبُ من وجدٍ به مُغْرَمُ  
يا مُشَبَّهَ النُّجْمِ فِي حُسْنِهَا      منك استعارتُ حُسْنَهَا الْإِنْجَمُ  
خُلِقْتَ خَلْقًا حَسَنًا فَاسْتَوَى      فِي حَبِّكَ الْكَافِرُ وَالْمُسْلِمُ  
764 - جَارِ جَارَانُ مَشُومٌ ، يَرَى فِي عَيْنِ التَّبَنِ ، وَلَا يَرَى  
فِي عَيْنِ الطُّمُونِ .

(7) في عين : س ع ، في عيني : م . الطمون : م الكحول : س ع .

763 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 366 وأصله مثل بغدادي قديم ذكره الطالقاني رقم 191 والآبي 6 : 709 بصيغة : جمل بدرهم ، ودرهم ليس ، وورد في التمثيل والمحاضرة 337 بعير بدهم والشأن في الدرهم . وفي المستطرف 1 : 43 : جمل بحبة قال : وأين الحبة . وما يزال مسموعا في بعض البلاد العربية (انظر تخريجه عند التكريتي 2 : 87 - 88 والاكوع رقم 1243) وهو في الامثال الاسبانية بصيغ متعددة وأشبهما بمثلنا : A blanca vale lavaca ; mas ¿ qué es de la blanca ? Kheiser , nº 50.931 : وترجمته : البقرة بيضاء وأين البيضاء . والبيضاء عملة اسبانية قديمة قليلة القيمة . والابيات المستشهد بها للشاعر القرطبي مؤمن بن سعيد ، وقد وردت في التشبيهات لابن الكتاني 265 كما يلي :

تَيَّمَنِي حُبُّكَ يَا دَرَّهَمُ      فالقلبُ منُ برحِ الهوى مُغْرَمُ  
يا مُشَبَّهَ النُّجْمِ إِذَا مَا بَدَا      منك استعارتُ حُسْنَهَا الْإِنْجَمُ  
إِنْ كُنْتُ لَا أَهْوََاكَ كُنْتُ الَّذِي      فِي عَيْنِ مَهْرَانٍ إِذَا يَلْطِطِمُ  
أشار مؤمن في البيت الاخير الى المثل : هو يلطم عين مهران . الميداني 2 : 395 وانظر مصادر ترجمة مؤمن في كتاب التشبيهات : 335 تحقيق د . احسان عباس .

764 - الطمون : عمود المحراث ، والكلمة اسبانية timón (دوزى 2 : 62) وهي مستعملة في المغرب . وفي رواية : الكحول أي الكحل ، والمثل عند الميداني 2 : 155 : كيف تبصر القذى في عين أخيك ، وتدع الجذع المعترض في عينك . وهو أيضا في فصل المقال : 86 ، وفي حديث رواه أحمد عن أبي هريرة : يبصر أحدكم

خ :

وَمَنْ لَا يَغْمَضُ جَفْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ      وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتبُ  
وَمَنْ يَتَّبَعُ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ      يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ

خ :

وَعَيْنُ الرِّضَى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ      ولكنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تَبْدِي الْمَسَاوِيَا  
المؤلف خ :

نظرت بعين السُّخْطِ فالبيت عيبةٌ      من العيب كانت قبلُ يسترُها الرضا  
فعد للرضى وانظر بعين له تُصِبُ      وهب هفوة في الوقت رعا لما مضى  
765 - جرُّوني على الدَّيسُ ، وَأَنَا حَرِيصُ .  
766 - جَوَّزْنِي ذَا الْخَنْدَقِ وَاذْبَحْنِي فَاخِرُ .

(7) فالبت : س ع فالنشت : م ولعل الصواب ما اثبت .

(10) ذا الخندق : م س (وابن عاصم) على الخندق : ع .

القذى في عَيْن أخيه ، وينسي الجذع في عينه . (كشف الخفاء 2 : 388 ، 1 :  
296 - 297) وروى أيضا أنه مكتوب في الانجيل . وفي الامثال الاسبانية :  
En el ojo de la vecina ve una paja , y en el suyo no ve una tranca. Refr.  
Esp. Aguillar (H . Núñez) pag. 231.

وقد تداول الشعراء هذا المعنى فمن ذلك قول بعضهم :

ما بال عينك لا ترى أقذاءها      وترى الخفي من القذى بجفوني

وقول الآخر :      ومطروفة عيناه عن عيب نفسه فإن بان عيب من أخيه تبصرا  
(راجع كتاب الآداب 141) والبيتان بعد المثل لكثير (ديوانه 1 : 210 وبهجة  
المجالس 1 : 664 والتمثيل : 72 والمصادر التي أشار إليها محقق الكتاب  
والبيت بعدهما نُسب للمتنبى في التمثيل 310 والصحيح أنه لعبد الله  
ابن معاوية كما في عيون الاخبار 3 : 76 والكامل 1 : 125 وزهر الآداب 1 : 85 .

765 - الديس : نبات تتخذ منه الحصر (انظر : الاهواني ، ألفاظ مغربية : 286)  
والمثل صيغة اندلسية للمثل البغدادي القديم : جرني وأنا حصير .  
الطالقاني رقم 183 قال : يضرب للرجل المطاوع .

766 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 363 وقارن بالمثل الاندلسي الآخر : قل  
للحمار سيدي حتى تجوز الواد . ابن عاصم رقم 566 وهذا ما يزال يتمثل به  
في بلدان المغرب . (الخميري رقم 1468) . وقد تكون في الخندق إشارة ما إلى  
معركة الخندق المعروفة في تاريخ الاندلس أو إلى خندق قرطبة في عهد  
الفتنة . وسيرد ذكر الخندق في أمثال أخرى .

767 - جَرَبٌ وُزْرَبٌ .

خ :

وَجَرَبْتُ حَتَّى لَمْ أَرِ الدَّهْرَ مُغْرِبًا      عَلَيَّ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ فِي تَجَارِبِي  
المعري :

جَرَبْتُ دَهْرِي وَأَهْلِيهِ فَمَا تَرَكْتُ      لِي التَّجَارِبُ فِي وَدٍّ أَمْرِي غَرَضًا  
خ :

وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ التَّجَارِبَ عَدَّةٌ      فَخَانَتْ ثِقَاتِ اللَّهِ حَتَّى التَّجَارِبُ

768 - جَزَا الْفَاسُ ، الْعُودُ فِي الْعَيْنِ .

769 - جَزَا النَّمْسُ ، بَزَقَ فَلَجٌ .

770 - جَيْنَ نَعْمَالٍ حَسَنَةً ، خَرَجَتْ سَيِّئَةً .

(9) بَزَقَ : مَ بَرَقَ : سَ ع .

(10) نَعْمَالٌ : سَ نَعْمَلُ : عَ جَيْنَ إِنْ نَعْمَالٌ : م .

767 - تركيب المثل فيه حذف ، والتقدير : جرب قبل أن تصحب ، وزرب قبل أن تغرس ، والزرب عندهم يقولونه لما وقى به الحائط من حطب أو حشيش (الزبيدي ، لحن العوام 374) وما يزال يقال في المغرب : ما تغرس حتى تزرب . وستر مارك رقم 1781 وعند ابن سودة 376 : لا تصحب حتى تجرب ولا تضرب حتى تقرب ، ولا تغرس حتى تزرب . والبيت بعده ورد غير منسوب أيضا في المنتحل 164 وبيت المعري في شروح سقط الزند : 656 . أما البيت بعدهما فهو لاسماعيل الشاشي انظر تخريجه في التمثيل والمحاضرة : 126 .

768 - لعله يقال في سوء الجزاء ، وقريب من هذا المعنى قول أبي علي ابن رشيق يهجو المعز بن باديس : (كنايات الجرجاني : 37) :

كَالْفَاسِ لَا يَسْتَجِيدُ قُطْعًا      إِلَّا وَفِي عَيْنِهِ هِرَاوَةٌ

769 - النمس : حيوان معروف ، وبزق = بزقة ، فلج : في الوجه . ومعناه كالذي قبله .

770 - جين = جئنا ، وعند ابن عاصم رقم 353 : جي يعمل حسنه خرجت لو سيئة . قال : ويشبه هذا قول الشاعر :

إِذَا لَمْ يُرْزَقِ الْإِنْسَانُ بِخَيْرٍ      فَمَا حَسَنَاتُهُ إِلَّا ذُنُوبٌ

وفي المحكم لأبي مدين الفاسي رقم 31 : جا يعمل حسنة ، خرجت سيئة واستشهد بالبيت نفسه ، ويبدو أنه ينقل عن ابن عاصم .

771 - جِينَ أَنْ نَعْمَالَ خَصَا ، عَمَلْنِي أُدْرَا .

772 - جَرَّدَ الْمَعَاجِنَ ، وَلَعَقَ الطَّوَاغِينَ .

773 - جَمَاعَ تَغْنِ وَاحِدَ .

774 - جَلَسَةَ خَطِيبَ .

خ :

يا لقومي للزَّائِرِ المجتازِ      زار أحبابه على أوفازِ  
لم يكن بين أن دنا ونأى      عنك إلا كزمان بازِ

771 - جين أن نعمال خصا : أردنا أن نخصى ، والادرة : انتفاخ الخصية . لعلمهم يقولونه فيمن يريد أن يصلح فيفسد ، وفي المثل إشارة إلى ما كان ينشأ عن عملية الخصاء من أخطاء أحيانا أهونها الادرة وأعظمها الموت .

772 - المعاجن : جمع معجنة ، والطواجن جمع طاجن . ويبدو أنه يقال في العمل الدنيء .

773 - في مخطوط الزركلي رقم 49 : جمع تغني رجل . وفي الأمثال السودانية : جماعة تغني راجك ، وراجل ما يغني جماعة . بدري رقم : 709 . وعند ابن سودة : 679 : واحد ماتا يغني جماعة وجماعة تاتغني واحد . وفي أمثال المغرب والجزائر لابن شنب رقم 1930 : واحد ما يغني جماعة وجماعة تغني واحد .

774 - جلسة الخطيب فيما بين الخطبتين يضرب بها المثل في الخفة والسرعة ، والاضافة واردة عند الثعالبي في ثمار القلوب 670 : جلسة الخطيب ، وتمثل بها ابن قزمان : (الزجل 75)

يَوْمَيْنِ رُمْتُ رَقِيبَ مَاعٍ وَأَمُورُ صِعَابٍ  
لِسَ يَقِفُ قَطْ إِنْ نَقِفَ مَاعٌ إِلَّا " وَقَفَّةٌ غُرَابُ "  
وَلَا يَجْلِسُ إِذَا جَلَسَ مَاعٌ إِلَّا " جَلَسَةٌ خَطِيبُ "

كما أن ابن الجبير انتقد في رحلته خطيب المسجد النبوي لانه " لما فرغ من الخطبة الأولى ، جلس جلسة خالف فيها جلسة الخطباء المضروب بها المثل في السرعة " . (رحلة ابن جبير : 188 ، تحقيق د . حسين نصار) وانظر أيضا قول بعضهم في ولد رجل خطيب :

هَلَا تَكَلَّفَ وَقَفَّةً لِمُحِبِّهِمْ      وَلَوْ أَنَّهَا قِصْرًا كَجَلَسَةِ وَالِدِهِ

نفح الطيب 5 : 13 وقول أندلسي آخر : (نفح الطيب 5 : 162)

يا ساعة قد غفرتُ فيها      ما كان للدَّهْرِ من دُثُوبِ  
ما كان في فضليها مثالُ      لو لم تكن جلسة الخطيبِ



775 - جُوعَ انْ تُهَدَّدَ بِالشَّعْبِ لِسْ جُوعَ .

خ :

قد جُنَّ أصحابُك من جوعِهِم فاقْرَأْ عليهم سورة المائدة

776 - جَالِسْ فِي الدُّكَّانِ ، يَشْرَدُ الذُّبَّانُ .

777 - جَدَّاعٌ ، وَشَفَّاعٌ .

778 - جَفُوهُ يَكْفُوهُ .

خ :

إنما تلبسُ الدُّرُوعُ ثِقَالاً لِرَجُوعٍ إِلَى خِيفَةِ الشُّفُوفِ

779 - جَاحٌ وَمَاحٌ ، وَقَابِضٌ الْارْوَاحُ .

- 
- (1) لس جوع : م س ع (وعند ابن عاصم : لا عليك من) 2 فالدكان : م في الدكان : س ع .  
(5) جداع : م خداع : س ع .  
(6) بكفوه : م يكفوه : س ع .  
(8) الشفوف : م س ولعله تحريف السيوف .
- 

وفي البيان المغرب (3 : 279 ق الموحدين) :

" وأبي عيش لمن بجيَّان يطيب ، وعهد جارتها أُبْدَءَ بأخذ النصارى لها  
كجلسة خطيب . "

775 - عند ابن عاصم رقم 359 : جوع ان تهداد بشابع لا عليك من . أي أن  
الجوع الذي يهدد بالشعب ليس بجوع ، والبيت بعده لابن حجاج البغدادي .  
انظر : خاص الخاص : 168 والتمثيل والمحاضرة : 303 وزهر الآداب : 290 .

776 - يشرد : يطرد . وواضح أنه يقال كناية عن الكساد ، وقد اختصروه فقالوا :  
كإيشيش الدبان . الفاسي رقم 54 وداود (مخطوط) وعند تيمور رقم 2145 :  
قاعد ينش . وأصل ذلك المثل العربي : تركته يتقمع . أي يطرد الذباب من  
فراغه . الأساس : 378 .

778 - عند ابن عاصم رقم 139 : إش يقوم كفوها بجفوها . والمعنى مختلف  
فهو عند المؤلف - على ما يبدو - أن التوبيخ كاف ، وعند ابن عاصم أنه  
غير كاف .

779 - جاح وماح : من الاسماء المختلفة ، ويبدو أنه يقال في الأشخاص المكروهين  
المبغوضين .

780 - جُعْنَ وعَرَيْنَ ، وَحَقَّار النَّاسِ فِينَ .

خ :

ما يُذْكَ الزَّمانُ بالفقرِ حرًّا      كفيما كان والشرِّيفُ شريفُ

خ :

يا مَنْ يَبُولُ ويخرى      في كلِّ يومٍ مِرارا  
اردُدْ عليَّ سلامي      ولا تَدَعْهُ احتقارا

781 - جِي بالقَوْسُ والنَّشَّابُ .

782 - جِي بما جَات الخُطَّافَ لِعَوْشَه .

783 - جَلَسَ النَّحْسُ فَالاسَّاسُ ، يِعَيَّرُ النَّاسُ .

خ :

إذا عَيَّرُوا قالوا مقاديرُ قدَّرتُ      وما العارُ إلا ما تجرُّ المقادرُ  
784 - جِي العيدُ ، بِخَبَرِ الباردِ وَسَلامِ المَسْوسِ .

(I) وحقار : م ، واحقار : س ع .

780 - أي جمعنا وعرينا فاحتقرنا الناس ، وواضح أنه يقال في احتقار الفقراء  
والبيت بعده ورد في الاصول بعد رقم 778 ولعل مكانه حيث وضعناه .

781 - تقدم ذكره في حرف الباء : بالقوس والنشاب . انظر رقم 693 .

782 - ضمنه ابن قزمان بعض أزجاله إذ يقول : (الزجل 96) :

وإذا قامَ بَعْدَ وَيَدْخُلُ رَأيُ      "جا بما جات لِعُشَّها الخطاف"

(راجع أيضا : الزجل في الاندلس : 200) . وابن قزمان يتحدث عن من يشرب  
ويفقد رشده فيتكلم بما اتفق ، فالمثل كما يفهم من سياقه عند ابن قزمان  
يقال فيمن يأتي بقول أو فعل يخلو من الترتيب والتنسيق .

783 - البيت بعده ورد غير منسوب أيضا في المنتحل : 134 وفيه : إذا عوتبوا ،  
هلك العار .

784 - الزيارة والمصافحة من آداب الأعياد ، ويبدو أن هذه السنة كانت عندهم  
فاشية بصورة مزعجة ، والمثل يقال على ما يبدو في المناسبة الاجتماعية  
تكره المرء على لقاء بعض من لا يحب . والبارد والمسوس : الرجل الثقيل .  
( Voc. ص 435 ودوزي 2 : 588 ) ، وما تزال كلمة المسوس مستعملة في بعض  
جملات المغرب بهذا المعنى .

- 785 - جالِسَ في الغُرْفَةِ ، مشتاقَ لِكُل طُرْفَةٍ .  
 786 - جا التَّاجُ ، في وقتٍ انْ لا يُحْتَاجُ .  
 787 - جُلُوسُ الْقَطِيمِ لِبَابِ جَهَنَّمَ .  
 788 - جُلُوسُ مَظْلُومٍ لِبَابِ قَاضِي .  
 789 - جِيكَ بِحَلِّ مَعْرُوفٍ .  
 790 - جَلَدٌ ، هُوَ يَمْتَدُّ .  
 791 - جَوَابُ أَوْلَادِ الزَّيْنِ السُّكُوتِ .  
 792 - جَلَدٌ انْ حَيَّ مَا تُعْمَلُ مِنْ هَرَآكِسٍ .

(I) في الغرفة : س ع فالغرفة : م (5) بحل : م يحل : س ع ..

- 785 - طرفة : هي في استعمالهم الخبر الغريب (Voc. ص 380 ودوزي 2 : 38) ولعله يقال فيمن يتتبع أخبار الناس ، ومثله عند تيمور رقم 2144 : قاعد للساقطة واللاقط . ويستفاد من ضبطه أنه من أمثال النساء . والطرفة أيضا : التحفة والشموة ، ويفهم منه على هذا التفسير أنه يقال فيمن ينتظر الاتحافات والمدايا .  
 786 - - التاج : كناية عن الملك ، ولعله من كلام أحد ملوك الاندلس ، ويبدو أنه يقال في الشيء يتأخر عن وقت الحاجة اليه .  
 787 - القطم = القطيم : يطلق على المايون واللائط . ولعلمهم يقولونه فيما ينتظره من عقاب .  
 788 - تقدم ذكره في حرف الباء : بحل مظلوم لباب قاضي . انظر رقم : 609 .  
 789 - معروف : وليمة وصدقه . ويبدو أنه يقال في الامر المستشكل . وقارن بما ذكره المؤلف في أمثال الخاصة : تجيء الحسنة طوعا أو كرها . ولعلَّ له صلة أيضا بالمثل الفلاسي : تايصيب بحال الحسنة . ابن سودة : 196 .  
 790 - أي إذا كان جلدا فهو قابل للامتداد أو لعله كالمثل المغربي الحديث ادهن السير يسير . انظر : الخميري رقم 940 ، ورقم 1030 . ووستر مارك رقم 1718 . وهو في رباعيات المجذوب : 67  
 791 - عند ابن عاصم رقم 360 : جواب أبناء القحبات السكوت . قال الشاعر :  
 إِذَا نَطَقَ السَّفِيهُ فَلَا تُجِيبْهُ فَخَيْرٌ مِنْ إِجَابَتِ السُّكُوتِ  
 792 - هراكس : جمع هركاسة : وهي البلغة والنعل (دوزي 2 : 755 و Voc. ص 261) وفي المعيار 1 : 12 فتوى تتعلق بجواز المسح على الهركاسة ويقال في المفرد أيضا : هركوس ، وهركاس وهي الواردة في الامثال المغربية :

793 - جَارَكَ الْقَرِيبَ ، أَخِيرَ مِنْ أَخُوكَ الْبَعِيدَ .

794 - جَارَ بِجَارِهِ ، وَالتَّعْدَاوَةُ خَسَارَةٌ .

795 - جِلْدِي رَقِيقٌ ، مَا يَحْتَمَلُ تَمَزِيقٌ .

796 - جَلَسَ الْإِحْمَقَ ، وَالْعَنُ عِيَالٌ .

(1) أخير : س ع آخر : م

(2) بجاره : س ع بجار : م خساره : س ع خسار : م .

(3) مايعتمل : م ع مايعمل : س

(4) والعن : س ع والعق : م . عيار : م س ع ، ولعل الصواب : عيال .

اقض بالمركوس ، حتى يجيب الله السباط . وستر مارك رقم 599 ، وعند ابن شنب رقم 1914 : هرکس بالمرکاس ، حتى ياتيک ربي بالسباط . و "الشعر في الكنوش ، والرجل في المرکوش ، لا زين الا زين الخنشوش : ابن سودة : 654 وزمامة رقم 497 ، ويظن أن الكلمة بربرية ففي قاموس هذه اللغة نجد أهرکوس للنعل . وقد ورد المثل بصيغة : من ثور حي لا يلبس هراکيس ، في كتاب التبيان أو مذكرات الامير عبد الله آخر ملوک بني زيري بغرناطة (469 هـ - 483 هـ) : 61 ويستفاد من سياقه في هذا الكتاب أنه يضرب في العدو لا يؤمن شره مادام على قيد الحياة .

793 - في لباب الآداب لاسامة بن منقذ 444 : جار قريب انفع لك من أخ بعيد ، ونسبه الى النبي سليمان ، وفي المخلاة للعالملي 70 : جار قريب ، انفع من أخ بعيد . وهو شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 2 : 70 - 71 ، ويضاف الى ما ذكره : وستر مارك رقم 266 والخميري رقم 632 .

794 - يقال في ترك معاداة الجيران كما هو واضح . وهو بلفظه في المستطرف 1 : 48 ، وابن شنب رقم 550 ، ومثله عند ابن عاصم رقم 656 : من عليك أن تفارق ، لا تخاسروا .

795 - يبدو أنه يقال فيمن لا يصمد عرضه للمطاعن أو في المعاملة الرقيقة . وقد يكون كالمثل الذي ذكره ابن شنب رقم 2748 : قليلة زهرا ، ماتحك قهرا . وقلية : تصغير قلب .

796 - ما يزال يتمثل بد في المغرب بلفظ : كعد الاحمق واشتم في أخوه . وستر مارك رقم 212 . وعند ابن سودة 229 : جلس لحمق وشمطو في أهله . ويقال في تطوان : جلس لهبيك واشتم لو فناسو . داود قال : " يقال عندما ينتهز بعض الناس غفلة شخص أو حياءه فيفتح فاه بسبب أهله أو ذكر مساوئهم . " وعيال في المثل أهلك .

## حرف الحاء

- 797 - حُكُ الخُبُزُ بالخُبُزِ تَقَعُ الفِتَاتُ .  
798 - حُزْنُ الجَمَاعِ فَرَحٌ .  
799 - حَلْفَةُ العَارِي ، أَنْ لَا تَرْجِعْ سَالِمَةً .  
800 - حُرْمٌ فَسَاعٌ ، تَمْشُوا فَارْبَاعَ .  
801 - حِمَارٌ بِحِمَارٍ ، الَّذِي يَدْرِي الدَّارَ أَجْوَدُ .

(4) ان لا : س ع الا : م

(5) حرم : م حرمة : س ع . تمشوا : س نمشو : ع م ، فساع : س ع في ساع : م .

(6) بحمار : م لحمار : س ع يدري : م ع يدر : س .

798 - هو بلفظه عند ابن عباد الرندي (الرسائل الكبرى : 112) وابن عاصم رقم 373 واشتشد بقول الخنساء :

ولولا كثرة الباكين حَوْلِي على إخوانهم لقتلت نفسي

وعند ابن شنب 2 : 146 : قرح الجماعة فرح . وهو صيغة مغربية لمثل مشرقي مولد : الموت في الجماعة طيب . الميداني 2 : 129 وقد ضمَّنه الخبز أرزي فقال :

كن في الجماعة حيث كانوا فالموت عُرْسٌ مع الجميع

(محاضرات الراغب 2 : 319) وأبو الطيب النميري :

بكم الموت في الجماعة خيرٌ من حياة في وحشة وانفراد

(الديارات للشابشتي : 48) وانظر صيغه الحالية في البلدان العربية عند التكريتي 2 : 162 - 163 وفي معناه أيضا عند الميداني 1 : 249 : الشر خير إذا كان مشتركا . والمثل بصيغته الاندلسية في الاسبانية Mal de muchos, gozo es. انظر : Refr. Esp. Aguilar (H . Núñez), p. 318.

799 - حلفة = حلفت ، وراجع المثل السابق : السلف ، إمّا عداوة وامّا تلف رقم 133 .

800 - حرم : من أجل ، (Voc. ص 540) فساع : في ساعة ، فارباع : في اربعة . ولعله يقال في ضياع الوقت أو في ذم العجلة .

801 - عند ابن عاصم رقم 374 : حمار بحمار ، احسن اللي يدك الدار . ويشبهه في الامثال المصرية : حمار سالك ولا حمار حرون . تيمور رقم 1095 .

802 - حِرْصَكَ عَلَى الْأَمَانَةِ ، يَدُلُّ عَلَى الْخِيَانَةِ .

803 - حُمُرَ فَالْوَجْهَ ، أَخْيَرُ مِنْ غُصٍّ فَالْقَلْبَ .

804 - حَدِيثُ الْجَيْشِ مَالٌ آخِرُ .

805 - حَاجَ بِقَطَاعٍ ، يَهُودِي يَقْضِيهَا .

(2) حمير : م ع لحرر : س . اخير : س ع اخر : م . (3) الجيش : س ع الجيش : م .

(4) حاج : م س ع (وبعض نسخ ابن عاصم ، وفي بعضها الآخر : حاجة) .

802 - ورد في زجل لصفى الدين الحلبي (العاطل الحالي : 129) .

أرسلَ القاضي يقول كم ذي الرِّعَانَةِ جبي وتوبُ منْ ذي اللَّعَانَةِ  
قلتُ لو : حرصَكَ على هذي الامانةُ منْ دِلالاتِ الْخِيَانَةِ

وفي أمثال فاس وتطوان : الحرص على الامانة ، يدل على الخيانة . ابن سودة : 249  
رداود (مخطوط) وفي المنتخب من ربيع الابرار : 108 : من تسرع الى الامانة ،  
فلا لوم على من اتهمه بالخيانة .

803 - عند ابن عاصم رقم 377 : حمورا فالوجه ، ولا تخم في القلب ، وتخمر

تخمة : غمة (Voc. ص 616) وعند أبي مدين الفاسي رقم 35 والخميري  
رقم 749 : حمورة في الوجه ولا غصة في القلب . وفي أمثال الموصول  
للدباغ : 2 : 534 : تخمير الوجه ولا مغصة في البطن . والمثل في الاسبانية  
Más vale vergüenza en cara que mancilla en corazón.

Refr. Esp. Aguilar (H. Núñez), pag. 315 y Refr. Bergua, pag. 281.

804 - لعك المقصود أن مشاكل الجيش لا تنتهي أو أنه يقال في الحديث  
الطويل . أما على رواية م فإن الحيش عندهم لغة في الحنش (Voc. ص 577) .

805 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 367 وفي المحكم لأبي مدين الفاسي

رقم 34 : حاجة بالدرهم يهودي يقضيها . والمثل يشير الى ما عرف به  
اليهود من الوساطة في الاعمال التجارية . وقد أورد المؤلف شواهد متعددة  
لمجرد اشتغالها على مادة حاجة . فالبيت الاول للصلتان العبدى (انظر  
تخريجه في بهجة المجالس 1 : 328 - 329) ولم أقف على الذي بعده ،  
والبيتان بعده لا شجع السلمى (انظر تخريجهما في بهجة المجالس 1 : 327)  
ولم أقف على البيتين بعدهما ، والبيتان بعدهما لأبي العتاهية . انظر  
تخريجهما في بهجة المجالس 1 : 324 ولم أقف على ما يليهما ، والبيت الاخير  
للمتنبي . وانظر : باب في طالب الحاجات ، بهجة المجالس 1 : 319 - 330 .

خ :  
تموتُ مع المرءِ حاجتُه      وتبقى له حاجةٌ ما بقي

خم :  
والمرء ما عاش لا تزالُ له      في نفسه حاجةٌ يطالبها

خ :  
ليسَ للحاجاتِ إلاَّ      من له وجهٌ وقلاحُ  
ولسان وبَيَّانُ      وغُـدُوٌّ ورَوَّاحُ

خ :  
سألتكَ حاجة فأجبتَ عنها      بأسرع ما يكون من الجواب  
فلما رمتها رمت التُّرَيَّا      وأبعد ما يكون من السَّحاب

خ :  
اقضِ الحوائجَ ما استطع      تَـ وَكن لهمَّ أخيك فارجُ  
فلخير أيامِ الفتى      يومٌ قَضَى فيه الحوائجُ

خ :  
إن الحوائجَ ربَّما أزرى بها      عند الذي قضيتَ له تطويلُها  
فإذا قضيتَ لصاحبٍ لك حاجةً      فاعلمْ فإنَّ تمامها تعجيلُها

خ :  
كُلُّ غادرٍ لحاجةٍ يتمنَّى      أن يكونَ الغضنفرَ الرِّبَّالاً

806 - حنين أبي زُرَيْق : يَمْدَغُ الحَلَوُ للصَّبِيَّانَ .

---

(19) حنين : م س ، وغير واضحة في ع وفوقها فيها : كذا ، يمدغ : م ع يمضغ : س . اب : م  
أبى : س ع .

---

806 - يمدغ = يمضغ ، وحنين : حنان ، وأبو زريق : كنية شخص ، وفي أمثال  
فاس 194 : تايمدغ الحلوى للدراري أو للصبيان ، وفيها أيضا 383 : لال عيشة  
مداغة الحلوى للدراري . وعند داود (مخطوط) : حلاسا ملاسا مداغة الحلوى  
للدراري . قال : " يقال في الشخص الوضع المحتال الذي يتسلط على البسطاء  
والاغبياء فيغرهم ويخدعهم ويزعم أنه ينصحهم ويساعدهم ويسعى  
في مصالحهم . "

807 - حَلَزُومٌ لِسَِّ مَعَهَا أَيُّ تَدَوُّرٌ ، تَرَبَّطٌ فِي ذَنْبِهَا  
تَنْوُورٌ .

808 - حَرَكَ الْمَحَسَّرَ فِي دَارِ الْخَيْلِ ، يَقْلَقُ صَاحِبُ الدَّيْرِ .

809 - حِمَارُ الْغَدِيرِ ، أَكْثَحَلُ أَعْمَى .

810 - حَوَّاتٌ وَحَلَوِي ، عِيَّارٌ مُسْتَوِي .

811 - حَقٌّ لِسَِّ نُعْطَى ، عِيَّارُ الْقَفِّ كِنْتَطَلِبُ .

(1) ثور : س ع تنود : م

(5) حوات : س ع حويت : م . (بالامالة) .

(6) كتطلب : م س ع ولعل الصواب : كنطلب

807 - حلزوم : حلزون (انظر لحن العوام للزيدي : 192، و Voc ص 608 ودوزي 1 : 315)  
وأي : أين ، وتثور : مئزرة . (دوزي 1 : 153) وهو يشبه المثل المولد : لم يسع الفارة  
جحرها فاستصحبت مكنسة . التمثيل والمحاضرة : 360 وهذا في  
الاسبانية . No cabía el mur en el horado, y atose una maza al rabo.  
Kleiser, nº 15.79

808 - المحس = المحسة : الفرجون التي ينفذ بها التراب عن الدابة . ونص  
المثل عند ابن عاصم رقم 784 : هز المحسا في دار الخيل يقوم بالزوج .  
ويقوم بالزوج : كناية عن الركض ( Voc ص 275) . وعند ابن شنب رقم 408  
انغز البردعة يزعرط الحمار المدبور ، وعند وستر مارك رقم 394 : اضرب في  
البردعة يفيق الحمار . والمثل في الاسبانية Anda el almohza y toca  
en la matadura. Refr. Bergua. pag. 97.  
وورود كلمة almohaza في المثل الاسباني تشهد بأند من بقايا الامثال  
الاندلسية في اللغة الاسبانية .

809 - الغدير : نعلما هنا الناعورة (دوزي 2 : 202) وأكحاح : أسود ، وقريب منه  
المثل المصري : زي خيل الطاحون لا عافية ولا نضر . ويقارن أيضا بقول  
المولدين : حمار طياب ، وبغلة أبي دلامة ، للكثير العيوب . انظر  
الמידاني 1 : 230 وثمار القلوب : 361 ، 366 والتمثيل والمحاضرة : 342 .

810 - الحوات : السماك ، والحلوى : صانع الحلوى وبائعهما ، والعيار : الصنجد  
( Voc ص 528) . ولعل المثل بصيغة الاستفهام . وقد تكون : حلوى تحريف : حاوى .

811 - عند ابن عاصم رقم 376 حقنا إش نصلو لو ، نطلبوا عيار الوزانة . وعند  
بوركمهارت رقم 299 : رد لنا مقطفنا ، ما نريد غب ، وما يزال يتمثل به هكذا



- 812 - حَمَالِقُ ، جَبَّادُ التَّعَالِيقِ .  
 813 - حِسَابُ الْقَلَالِ عَلَى الدَّوَّارِ .  
 814 - حَاجَ فَاسْطَها عودُ .  
 815 - حَجَّ وَحَاجَ .  
 816 - حَلِينِي وَالَا خَلِينِي .  
 817 - حَجَّ الْبَرَكَ ، يَخْلِي الْحِرَّ وَيَنْيِكُ الْفَلَكَ .

(1) حباد : س ع جباد : م (2) القلال : م القلل : س ع .

في مصر . الباجوري 85 . وعند وستر مارك رقم 1367 وداود رقم 865 . السلة له لا عنب . وعند الخميري رقم 135 : اعطيني قفتي ، ما حاجتي بعنب . وعند ابن شنب رقم 153 : اعطيني قفتي ماريت عنب . وذكر له حكاية .

812 - حمالق : لعله لقب ذم ، والتعالق = التعاليف جمع تعليقة أي جراب ، وجباد التعاليف يبدو أنما كناية ، وهم يقولون : جباد رسن ، كناية عن القواد ( Voc. ص 454 ) وأصلها الكناية المشرقية : هو مد الحبل . الكنايات للجرجاني : 42 .

813 - القلال : صانع القلل ، والدَّوَّار : الآلة التي يستعملها الفخَّار لا فراغ الآنية وإخراجها في شكلها المطلوب (دوزي 1 : 474)

814 - يبدو أنه لغز في الزبيبة ، وهو في الأسبانية Viejecita arrugadita y en el culo una tranquita. Kleiser, n° 863. وفي أمثال فاس وتطوان : كل زبيبة في قاعها عود . ابن سودة : 351 وداود (مخطوط) وعند فريحة رقم 2276 : طول عمر كيا زبيبة ، بطرمك ها العودة . وقد تكون كلمة حاج = حاجة بمعنى عجوز كما في المثل الأسباني . ووجه الشبه بين الزبيبة والعجوز هو التفضن في كل منهما ، ومثل هذا التشبيه تشبيه الشاعر الاندلسي الذي يقول : (المغرب 2 : 169) :

وَجَاءَتْ عَجُوزٌ فَأَهْدَتْ لَنَا زَيْبًا كَخَيْلَانِ خَدَرَ الْعَجُوزِ

815 - مازال يتمثل به في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 2 : والاكوع رقم 1336 (مخطوط) ولم أقف عليه في مصادر الامثال القديمة .

816 - يبدو أنه مما تقوله المرأة للرجل . وحليني من الحلية أو الحللى ، وحليني دعني أو طلقني .

817 - حج البركة أي الحاج البركة والبركة ، تحتل أن تكون اسما وتحتل أن تكون صفة . والفلک : الفلكة وهي الدبر .. (انظر Voc. ص 488 ودوزي 2 : 281) والمثل مما كان يقال في نقد رهط من الحجاج (راجع المثل رقم 1)

- 818 - حَجُّ مُرَّةً ، قَلِيلُ الْخَيْرِ كَثِيرُ الْمَضَرَّةِ .  
819 - حَبَّ مَنْ لَا يَحِبُّكَ ، حَتَّى يَرْجَعَ يَحِبُّكَ .

خ :

- وإني لألْقَى المرءَ أَعْلَمُ أَنَّهُ عَدُوٌّ وفي أحشائه الضِّغْنُ كَامِنٌ  
فأَبْسُطُهُ بِشَرِّهِ فيرجع قلبُهُ سَلِيمًا وقد ماتَتْ لَدَيْهِ الضَّغَائِنُ  
820 - حَوْ حَوْ ، اخْرَجِ الْمَلَّاحَ لِلضَّوِّ .  
821 - حِمَارٌ مَنْ نَكُونُ !  
822 - حَالٌ بَدَّلَهَا اللَّهُ مِنْ حَالٍ : مَعَهُمُ النَّاسُ عَمَّ وَمَعِ  
أَنَا خَالٌ .  
823 - حُلُّو الْإِلْسَانَ ، قَلِيلُ الْإِحْسَانِ .

(3) عم : م س لالعلما : غم ، ومع : س ع وماع : م .

- 818 - مرَّةً = مرة اسم شخص ، ومعناه كالمثلث السابق .  
819 - من الواضح أنه يقال في التردد إلى الناس واجتلاب مرضاتهم واستلال ضغائنهم . والبيتان بعده وردا غير منسوبيين أيضا في المستطرف 1 : 174 ونيه : عدوى بدل عدو و فأمْنحه بدل فابسطة .  
820 - حَوْ حَوْ : اسم صوت ، والملاح وردت في Voc. ص 195 ، 403 بمعنى سارق وسرقة وانظر أيضا دوزي 2 : 611 ، ويبدو أنه يقال في الشيء يكتشف ويفتضح أمره . وقارن بالمثل الآتي : سارق بسعل .  
821 - لعل معناه أن الحمار لا يهمد أن يكون ملكا لشخص بعينه .  
823 - عند بوركمات رقم 214 : حللو اللسان ، بعيد الاحسان ، وما يزال يتمثل به . انظر تخريجه عند التكريتي 2 : 178 ويضاف الى ما عنده : ابن سودة : 253 ولم أقف على الابيات بعده ، وهي عكس قول الآخر :

يَا بِي ، شُكْرِي قَلِيلٌ وَأَيَادِيكَ كَثِيرَةٌ  
لَمْ يَقُلْ فِيكَ لِسَانِي قَطُّ فَاسْتَوْفَى ضَمِيرُهُ

الاشباه والنظائر 1 : 186 .

خ :

يا مفرطاً في امتداحي      جدّاً وتعظيمِ شاني  
إن كنتَ تُضمِرُ ودِّي      فبعضُ هذا كفاني  
شُكْرُ الضَّميرِ لدينا      يفوقُ شُكْرَ اللِّسانِ

824 - حَبْسُ الظُّروفِ ، يَقْطَعُ المَعْرُوفُ .

(5) الصرّوف : م س ع والصواب : الظروف كما في الذيل والتكملة .

824 - هذا مثل كان سائرا على السنة العامة والخاصة من أهل الاندلس والمغرب في القرن السادس ، وقد وقفت في كتاب الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي (6 : 128 مخطوط باريس) على حكاية لما تعلق به ، ولما كانت توضح معناه فإنني أوردتها بنصها فيما يلي ، قال : " ولما أخرج المنصور (منصور بن أبي عبد المؤمن) سنة إحدى وثمانين وخميس مائة ديناراه الكبير المنسوب اليه الجاري عليه اسم اليعقوبي الى الآن . وحضر الحافظ (أي أبو بكر ابن الجدي) عنده بعض مجالسه بقصر مراكش ، فلما انصرف اتبعه بعض فتيانه بقرطاس فيه مائتا دينار منها ، وقال للفتى قل للحافظ : هذا من البركة التي خرجت في هذا الوقت ، وقد أردنا أن تكون أول موصول بشيء منها ، فلما صار القرطاس بيده جذب طرف احرامه الذي كان عليه وأفرغ القرطاس فيه وصرفه على الفتى وقال له : اردده على سيدنا وقل له إن فلانا - يعني نفسه - مبالغ في شكر احسانكم ، وقد صرف هذا القرطاس لما اشتهر عند الناس وعلى السنة العامة والخاصة من قولهم : " امسك الظروف ، يقطع المعروف " . فلما انتهى الفتى القرطاس ومقالة الحافظ الى المنصور تبسم واستظرف ما صدر عنه في ذلك ، وملأ القرطاس بمائتي دينار اخريين ، وأمر الفتى أن يلحقه بالقرطاس ويقول له : امسكه ولا يليق بنا ان نقطع معروفنا عنك ، وقد كان الحافظ تباطأ في مشيه ارتقابا لما يكون من المنصور على إثر الإلقاء الفتى اليه كلام الحافظ فلحقه الفتى وهو لم ينفصل عن القصر فدفع اليه القرطاس الثاني وأبلغه مقالة المنصور فسر بها وشكر عليها وأخذ القرطاس منه وانصرف . " وهو يشبه المثل المولّد أو أنه صيغة أندلسية له : رد الظرف ، من الظرف . الميداني : 1 : 218 . وما يزال المثل مسموعا في بلدان المغرب بهذه الصيغة : اللّي يحب يقطعُ المَعْرُوف ، يدّي الظّرْف مع المظروف . ابن شنب رقم 2209 ، وممّا يستأنس به هنا قول اليوسي وقد بات عنده جماعة فأرسل اليهم مع ظرف الطعام هذين البيتين : (نشر المثاني 2 : 147)

كلّوا واعذّروني في التخلّفِ إنني      رأيتُ اتّباع الظّرْفِ ليس من الظرف  
واحسن ظرفي ترك ضيْفى كما يشا      وليس ارتقابُ الطّرْف من شيمِ الطّرْفِ

825 - حَوَّلَ بِحَوَّلٍ ، صَحَبَتِ الدَّارَ أَوْ لَا .

826 - حُكَّ أَجَارَكَ اللَّهُ !

827 - حماس الطبَّاخُ .

828 - حَجَّامٌ أَنْ بِالِغِ .

شعر في حجام خ :

إن المزيَّنَ محبوبٌ صناعتُه      على جميع صناعات الورى رفعت°  
يَخْلُو مع الملكِ المرهوبِ جانبُه      وآلة الفتك في صندوقه جُمِعَت°  
تعلو أناملُه في حالِ خِدْمَتِه      مواضعاً لو علتها غيرها قُطِعَت°  
829 - حِرَانٌ لَا يُعْشَقُ ، مَا يُحْلَقُ .

(1) يجول : س ع بحول : م

(2) أجارك : س جارك : ع (3) حماس اللطاخ : م س ع ، وقد تكون : حماس ان طباخ .

825 - حَوَّلَ = حَوَّلَاء ، وهي التي في عينها حَوَّلٌ . وصحبت الدار : الزوجة ،  
وعند ابن عاصم رقم 358 : جَوَّلَ بجَوَّل ، للشرق أولا .

826 - أي حك جسمي وأجرك على الله ، والحك في استعمال الاندلسيين هو  
حك الجسم في الحمام ، والذي يقوم به : حكاك في مقابل قيم عند أهل  
أهل المشرق Voc. (ص 266 دوزي 1 : 309) ويبدو أنه يقال في العمل ليس له أجر  
الا الدعاء ، وفي الأمثال المغربية : حك لي نحك لك . يقال في التعاون  
ابن سودة : 251 .

827 - حماس = حماس أي شواء ، وحماس الطبَّاخُ أو " شواء الطبَّاخُ " كما وردت عند الشقوري  
يطلقه الاندلسيون في مقابل " شواء السوق " على ضرب من الكباب ، قال :  
" وأما شواء الطبَّاخ ، وهو الذي يصنع في اللوائم ويصنعه الناس في ديارهم  
فخير النوعين . " دوزي 1 : 807 .

828 - بالغ = بليغ ، والحجام أي الحلاق معروف بالثرثرة .

829 - مثله في أمثال فاس : الحر باطل ، تاعشش فيه البراطك . ابن سودة : 248 ،  
يقال عن المرأة التي لا زوج لها . وعند ابن عاصم رقم 586 : كل ما هو باطل .  
يعشش فيه البراطيل . وباطل : بلا ثمن ، والبراطيل جمع برطاك وهو  
العصفور . وراجع المثل رقم : 172 . ومثله في الأمثال الأسبانية :  
La muger del ciego, ¿ para quién se afeita ? (أمثال اسبينوزا ص 35) .

- 830 - حُوت الشك مالُ شوكة .  
 831 - حِمَارٌ بَدِينَارٌ ، مَا يُعْرَضُ لِبَيْطَارٍ .  
 832 - حَظٌ فِي فَقِيٍّ ، اخْتِيرَ مِنْ حَظٍّ فِي رَحَى .  
 833 - حَرَكَ الْمَالَ لَا يَجْمَدُ .  
 834 - حَيْطَانُ الْحَبِيبِ رَاحَ ، وَلَوْ كَانَتْ مِرْيَاحَ .

خ :

جَرَى السَّيْلُ فَاسْتَبَكَنِي السَّيْلُ إِذْ جَرَى      وَفَاضَتْ لَهُ مِنْ مَقْلَتِي غُرُوبُ  
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ تَيَقَنْتُ أَنَّهُ      يَمُرُّ بَوَادِي أَنْتَ مِنْهُ قَرِيبُ  
 يَكُونُ أَجَاجًا دُونَكُمْ فَإِذَا انْتَهَى      إِلَيْكُمْ تَلَقَّى طَبِيبَكُمْ فِطِيبُ  
 فَيَا سَاكِنِي شَرْقِي دَجَلَةَ كَلَّكُمْ      إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ حَبِيبُ

- (I) الثمل : س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : الشمل ، وفي بعضها الآخر . الشمال) وقد تكون  
 محرفة عن المل أو الشبل أو الشل ، وكلها من اسماء الحوت .  
 (3) في ارحى : س ع في رحا : م

830 - عند ابن عاصم رقم 372 : حوت الشمال إش لو شوكة . وراجع المثل رقم 231 .  
 وأغلب الظن أن المقصود : حوت الشوك (دوزى 1 : 806 وسيمونيت : 518)  
 والمعروف أنه خال من الشوك .

831 - قارن بالمثل السابق : استغن حمار الوحش عن البيطار . رقم 207 والمعنى  
 مختلف . ويفهم منه أنه يقال في الشيء الرخيص لا يستحق العناية  
 أو الرعاية .

832 - الحظ : السهم والنصيب ، وفقى فقيه ، ورحى : أي طاحونة الماء ،  
 ويفهم منه أنه يقال في الفقيه يكون مصدر غني وجاه لأهله وعشيرته .  
 وقد كان للفقهَاء شأن كبير في الأندلس كما هو معروف ، وسنعرض لذلك  
 أثناء الدراسة . وفي الحظ في الرحى يقول ابن حزم زاريا على بعض من لا غيرة له :  
 (طوق الحمامة : 102)

فحظك من بعض السَّوَانِي مَفْضَلٌ      على أن يحوز الملك من أصلها الرَّحَى

833 - صيغته اليوم في المغرب : طبك في الماء حتى يقسح . وستر مارك رقم 1485  
 وداود رقم 451 وابن سودة : 331 قال : يضرب في عدم الاكتراث لاحد . وطبك :  
 اضرب ، ويقسح : يجمد ، وهي صيغة مقلوبة من الصيغة الأندلسية .

834 - مرياح = مرياحة أي كثيرة الريح ، ويبدو أنه يقال في المكان يحب من  
 أجلك ساكنه . والابيات للعباس بن الاحنف . ديوانه : 18 وزهر الآداب : 945 .

- 835 - حَرَزَ اللَّبَنُ عَلَى النَّارِ .  
 836 - حَانُوتٌ بَوَّجُهُيْنُ .  
 837 - حِرْهًا مَبْلُوكٌ ، وَطَرَفَهَا مَكْحُولٌ .  
 838 - حَلَاوَةٌ فَرَّخَ الْجَمَلُ .

(3) مكحول : س ع محلول : م

835 - حرز : حرس ، وذلك لان اللبن يفور فجأة ، وقد ضمنه ابن قزمان إذ يقول :  
 (الزجل 18)

وَأَنْتَبَيْي مَا مِنْهُ مَرَّةً إِنْ نَرَاهُ إِلَّا وَنَصْفَارُ  
 يَا تَرَى أَشْرَ قَلْبٍ عَنِّي يَا تَرَى أَشْرَ ثُمَّ أَخْبَارُ  
 نَحْرَزُوا كَمَا يَا صَاحِبُ يُحْرَزُ اللَّبَنُ عَلَى النَّارِ

(راجع الزجل في الاندلس : 192) . وما يزال المثل مسموعا في المغرب بلفظ :  
 بحال الحليب على النار . ابن سودة : 145 وداود (مخطوط) . والصيحي رقم 80 .

836 - ضمنه الشاعر الاشبيلي أبو الحسن علي بن غالب بن حصن قطعة  
 مجونية يقول فيها : (المغرب 1 : 246) :

قُمْتُ نَشْوَانَ وَقَامَتِ	بِتَهَادٍ وَتَثْنِ
وَنَضَّتْ عَنْهَا قَمِيصًا	ثُمَّ لَمَّا ضَاجَعَتْنِي
قَلْبَتِ بَطْنًا لِيْظْمُ	قُلْتُ لَا ظَهْرًا لِبَطْنِ
فَأَنْشَنَتْ فِي خَجَلٍ قَا	ئِلَّةً عِنْدَ التَّثْنِي
أَنَا "حَانُوتٌ" بَوَّجُهُيْنُ	سِرَ "فَلُطٌ" إِنْ شِئْتَ وَأَزْنِ

ولم أقف على هذه الكناية في كتب الكنايات المشرقية . وفي الامثال  
 الاسبانية Casa con dos puertas ... , Santillana pag. 252 ; Esp. Aguillar  
 (H. Núñez) pag. 106 ; Kleiser, n. 53. 485 y 55 y Refr. Bergua, pag. 151.

837 - ما زال مسموعا بلفظه في فاس . (ابن سودة : 520) وعند ابن عاصم رقم 415 :  
 ري قحبة ان سكرانه ، طرفها محلول ، وسطها مبلوك . ويبدو أن صواب  
 الفقرة الاخيرة كما يلي : طرفها مكحول ، واسطها مبلوك . واسطها : استها . ولهذا  
 المعنى صدى في الشعر الاندلسي كما في قول بعضهم : (المغرب 2 : 320) :  
 هكذا كَلْبٌ جَزَزِيَّ النَّسَبِ يَابِسُ الرَّاحَةِ مَبْلُوكُ الذَّنَبِ

838 - في مخطوط الزركلي رقم 394 وابن سودة : 592 وابن شنب رقم 2702 :  
 فرخ الجمل يتمقنن ويشطح بالشباب . ويبدو أنه يقال فيمن يتظرف ولا  
 يناسبه الظرف . زقارن بالمثل العامي المصري : قالوا للجمل زمّر ، قال :  
 لا شفف ملمومة ولا أيادي مفردة . المستظرف 1 : 46 وتيمور رقم 2174 .

839 - حُزْنِي عَلَى الْقَبْطِيَّ ، بَلَّتْ وَهِي مَطْوِيَّ .

خ :

أَبْلَى وَدَادِي لَكُمْ زَمَانٌ      أَلَيْسَ أَحْدَاثِهِ حَدِيدُ  
لَمْ يَبْلُكْ مِنْ بَذْلِهِ وَلَكِنْ      يَبْلُكُ عَلَى طِيَّهِ الْجَدِيدُ

ابن دريد خ :

إِنْ الْجَدِيدَ يَنْ إِذَا مَا اسْتَوْلَى      عَلَى جَدِيدِ أَدْنِيَاهُ لِلْبَلَى

840 - حَبَّ مِنَ الْقَرْضِ ، تَفْنِي مِنَ الْأَرْضِ .

841 - حِصْنِي ، وَلَا مَنَ يَقْسِنِي .

---

(7) القرض : م س ع والصواب : القرض ، تبقى : م س ع والصواب : تفني .

---

839 - القبطية : لباس (راجع المثل رقم 483) ويبدو أنه يقال في التأسف على ضياع الشيء قبل الاستفادة منه . أو أن فيه مفارقة لقولهم : راحة الثوب طيد . التمثيل : 282 . والابيات وردت بعد المثل يليه وموضعها حيث وضعناها كما هو واضح ، وببيت ابن دريد من مقصودته . انظر شرحها للخطيب التبريزي : 45 .

840 - في المستطرف 1 : 43 : حب قرض ، تخرب أرض . وعند ابن شنب رقم 616 حباً قرض ، تخلي أرض . ويقال في المشرق : حباً بقرض ، بتخرب أرض . (المصدر . نفسه) والحببة اسم عملة صغيرة جداً كما في المثل : محبة بلا حبة ما تساوي حبة (دوزي 1 : 241) ويبدو أن صواب المثل : حب من القرض ، تفني من الأرض . وبهذا يستقيم مع ما في المستطرف وغيره . ويبدو أنه يقال في التحذير من الديون .

841 - يقسنى : يمسنى باذى ، ويبدو أنه يقال في الممتنع الذي لا يقدر عليه . وهو يصور طبيعة الاندلس التي كانت - بحكم جغرافيتها وكونها ثغراً - بلد حصون ، وقد كان لهذه الحصون دور كبير في تاريخ الاندلس الاسلامي وما أكثر ما امتنع بها المسيحيون من المسلمين والمسلمون من المسيحيين طوال الصراع بين الجانبين ، وما أكثر ما امتنع بها أيضاً الثائرون على السلطان . يقول ابن سعيد : " وفي حصونها ما يبقى في محاربة العدو ما ينيف على عشرين سنة لامتناع معاقلها ، ودربة أهلها على الحرب ، واعتيادهم لمجاورة العدو بالطعن والضرب ، وكثرة ما تنخزن الغلة في مطاميرها " (نفع الطيب 1 : 191) ولا يبعد أن يكون المثل كلمة أو شعاراً لبعض ثوار الاندلس كعمر بن حفصون وعبد الرحمن بن مروان الجليقي اللذين اتعبا الدولة الاموية لامتناعهما بالحصون ، وقد ألفت في أخبارهما كتب عديدة (انظر جذوة المقتبس : 260 ، 282) ونذكر على سبيل المثال أن الجزء الثالث من المقتبس لابن حيان يشتمل على أسماء نحو تسعين حصناً

842 - حَشَوُ الْكُورَ ، زَبْلُ وَخِرَقُ

843 - حُرُوزُ خَطَّابُ .

844 - حِرْزُ أَبِي دُجَانَةَ .

كلما كان لها شأن أيام الأمير عبد الله . (انظر فهرس الكتاب المذكور : 163 - 165) وفي معنى المثل يقول بعضهم :

وِطْنٌ أَنْ دَخَلَ الْحَصْنَ مَانَعُهُ مِنْ الْجِيُوشِ إِذَا مَا سُدَّ بَابُهُ  
(الحلة السيرة 2 : 382) وفي وصف أحد الحصون الاندلسية يقول ابن عمَّار :  
(المغرب 2 : 65) :

عَالٍ كَأَنَّ الْجِنَّ إِذْ مَرَدَتِ جَعَلَتْهُ مَرْقَاةً إِلَى السُّحْبِ

842 - الكور = الكرة ، وكرة اللعب في الاندلس والمغرب كانت عبارة عن جلد مستدير يحشى بصوف أو خرق أو زبل ويخرز (انظر الابتهاج 1 : 282) ولعله يقال في الشيء يبدو منتفخا وليس بداخله الا الاشياء الحقيرة ، وإذا صح هذا الفهم يكون المثل في معنى قول المتنبي :

أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ  
ويؤيد ذلك ما جاء في ترجمة المتسلطن ابن أبي محلى (ت 1022 هـ) أن " اخوانه من الفقراء دعوا إليه حين دخل مراكش برسم زيارته وتمنَّته فلمَّا كانوا بين يديه أخذوا يهنئونه ويفرحون له بما حاز من الملك ، وفيهم رجل ساكت لا يتكلم ، فقال : ما شأنك لا تتكلم وألح عليه في الكلام فقال له الرجل : انت اليوم سلطان فإن امتنني على أن أقول الحق قلته ، فقال له : أنت آمن ، فقال : إن الكرة التي يلعب بها يتبعها الما تان وأكثر من خلفها وينكسر الناس وينجرحون وقد يموتون ويكثر الصياح والهول فإذا فتشت لم تجد إلا شراويط ملفوفة فيهما أي خرقاً بالية ، فلما سمع ابن أبي محلى هذا المثل وفهمه بكى وقال : رما أن نجبر الدين فأتلفناه " .  
محاضرات اليوسي : 91 ونشر المثاني 1 : 122 . وفي رسائل ابن عباد الكبرى (ص 218) : " وما عداه حشو البردع ، لكن لا يدفع ولا ينفع . " وهذا قريب أيضا من معنى المثل .

843 - حرور : جمع حرز وهي التميمة والتعويذة ، وخطاب : اسم شخص يبدو أنه كان مشهورا بكتابة الحرور .

844 - هذه إضافة مغربية ، والاضافة المشرقية : مشية أبي دجانة . شمار القلوب : 87 - 88 ، وما يعول عليه للمحبى (مخطوط) وأبو دجانة هو سماك بن خرشة الانصاري صحابي جليل شهد بدرا وكان أحد الشجعان وله مقامات محمودة في المغازي ، واستشهد يوم اليمامة ، قال ابن عبد البر في الاستيعاب : 2 : 651 - 652 : " وإسناد حديثه في الحرز المنسوب اليه ضعيف "



845 - حُكِّمَ الْعَزِيزُ عَلَى الذَّلِيلِ .

خ :

حكم الزمانُ بجَوْرِهِ حكمَ العزيزِ على الذَّلِيلِ

846 - حَبِيبٌ يُعْطَى ، مَا لُ بَقَا .

847 - حِرْمٌ يُعْبِي .

848 - حَرَّكَ الْخَرَّاءَ يَنْتَنُ .

849 - حُلُّ الزَّوْجِ ، وَاقْسَمَ الزَّرِّيْعَ .

(I) بقا : س م ابقا : ع .

845 - عند ابن عاصم رقم 369 : حكم العزيز ، وعند بوركمات رقم 216 : حكم القوي على الضعيف . يقال في الحكم الجائر . وما يزال مسموعا بلفظه في تطوان .

846 - في أمثال المغرب والجزائر لابن شنب رقم 622 : حبيبك إذا بدك تقييه ، لا تخذ منه ولا تعطيه . وفي أمثال المشرق : صاحبك بدك الخ . شقير : 29 ، ويقال في شمال المغرب : الحبيب ذ اللقيما ، ما يدوم ديما . وستر مارك رقم 291 وهو كقولهم : لا تدوم المواخاة ، إذا بنيت على المواساة . ذكره المؤلف في أمثال الخاصة ، ولم أقف عليه في مجاميع الأمثال القديمة التي أرجع إليها .

847 - يعبي : ياخذ . وحرّم : لعلها : حرامه . ومثله موجود في سباب العامة .

848 - مثله في كليلة ودمنة : كالشيء المتن كلما أثير ازداد نتنا . والمثل العربي القديم في هذا المعنى : شأطه مدت بماء (انظر العسكري 1 : 288 والميداني 1 : 102) يضرب مثلا للاحمق الذي كلما تخاطبه يزداد حمقا وللامر يفحص فينكشف عن قبح . ومثله أيضا عند الميداني 1 : 245 : الخنفساء إذا مست نتنت . يضرب لمن ينطوي على خبث ، فيقال : لا تفتشوا عما عنده فإنه يؤذيكم بنتن معايبه .

849 - الزوج : الثوران أو غيرهما يقرنان في المحرثات للحرث ، والجمع أزواج ، انظر : قضاة قرطبة : 93 ودوزي 1 : 61 ، والزَّرِّيْع = الزَّرِّيْعَة : حبوب البذر ، وقد ذكر الزبيدي في لحن العوام : 274 أنها بالتشديد في لحن عامة الاندلس في زمنه ، وهي مستعملة بهذا المعنى في المغرب . والمثل فلاحى السمة ويبدو أنه يقال في الخلاف ينشأ بين الشريكين على رواية الامر أو في تصفيه العمل على رواية الماضي .

- 850 - حِسَابٌ فِي الدُّنْيَا ، وَحِسَابٌ فِي الْآخِرَةِ .  
 851 - حَكٌّ بِوَاجِبٍ ، مِنْ السَّاقِيْنَ لِلْحَوَاجِبِ .  
 852 - حُمَّى الْقَصْرِ ، تِرْعَادُ الطَّوَاجِنِ فِي الْفُرْنِ .  
 853 - حِسَابُ الْمُدِّ هُدٌّ .  
 854 - حَمُّوا ، وَبَنِي عَمُّوا .

(1) فِي الدُّنْيَا ، فِي الْآخِرَةِ : س ع فالدنيا ، فالآخرة : م .

(3) الطَّوَاجِنِ : م الطواحن : س ع

(5) وَبَنِي : م وابني : س ع

850 - مَا يَزَالُ يُقَالُ فِي الْمَغْرِبِ بِلَفْظٍ : حِسَابُ الدُّنْيَا حِسَابُ الْآخِرَةِ . ابْنُ سُرَّةٍ : 262 .

851 - حَكٌّ بِوَاجِبٍ : حِكْمَةٌ بِأَجْرٍ ، يَبْدُو أَنَّهُ يُقَالُ فِي أَنَّ الْعَمَلَ الْمُؤَدِّيَ عَنْهُ أَجْرُهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ تَامًا وَمُتَقِنًا ، وَهَذَا يَفِيدُ أَنَّ عَادَةَ اسْتِئْجَارِ الْحَكَاكِيْنَ أَوْ الْقِيَمِيِّينَ كَانَتْ مَعْرُوفَةً عَنْهُمْ ، وَقَدْ وَصَفَ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنَ سَعِيدٍ الْعَنْسِيَّ أَحَدَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ : (نَفْحُ الطَّيِّبِ : 5 : 314) :

وَقِيَمٍ يَجْذِبُنِي جَذْبَةً      وَتَارَةً يَكْسِرُ إِبْهَامِي  
وَيَجْمَعُ الْاَوْسَاحَ مِنْ لُؤْمِهِ      فِي عَضْدِي قَصْدًا لِإِعْلَامِي

852 - تَرْعَدُ الطَّوَاجِنُ : تَجْعَلُهُمَا تَغْلَى وَتَهْتَزُ ، وَهَمَّ يَقُولُونَ : حُمَّى مَرْعَدَةٍ (Voc. ص 385) وَيَبْدُو أَنَّهُ يُقَالُ فِي إِهْتِمَامِ الرِّعْيَةِ بِأَمْرِ الرَّاعِي أَوْ فِي ذِيْعِ الْإِخْبَارِ ، وَهَذَا كَقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ :

مَا كَانَ فِي الْمَخْدَعِ مِنْ أَمْرِكُمْ      فَإِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ

853 - الْمَدْمَدُ : كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَقَدْ تَكُونُ مَحْرَفَةً عَنِ الْمَدِّ ، وَاضَافَةً "حِسَابُ الْمَدِّ" ، تَقَالُ لِلشَّيْءِ الْقَلِيلِ يَنْطَوِي عَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ كَمَا يَقُولُ الصَّابِيُّ :

فَهُوَ مِثْلُ الْحُرُوفِ فِي عَدَدِ الْمِنْتِ      دِرْ قَلِيلٌ قَدْ انْطَوَتْ فِيهِ كَثَرَةٌ

(انظر ثمار القلوب : 552 - 553) ، وَفِي أَمْثَالِ فَلَسِ لَابْنِ سُرَّةٍ : 262 : حِسَابُ بِلَارِجٍ ، دَاخِلٌ خَارِجٌ . وَيُمْكِنُ تَوْجِيهِ الْمَثَلِ عَلَى رَوَايَةِ الْمَدْمَدِ بِأَنَّهُ يُقَالُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ كَثِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَى أَمْرٍ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنَّ الْمَدْمَدَ يَتَرَدَّدُ كَثِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْحَبِّ ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَبْصَرَ مِنْ هَدْمَدٍ ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا إِشَارَةٌ إِلَى حِكَايَةِ الْمَدْمَدِ مَعَ النَّبِيِّ سَلِيمَانَ .

854 - حَمُو : اسْمُ شَخْصٍ ، مِنْ الْأَسْمَاءِ الْبَرْبَرِيَّةِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ بَرْبَرِيٍّ لِأَحْمَدَ ، وَلَعَلَّهُ فِي مَعْنَى الْمَثَلِ الْقَدِيمِ : جَاءَ الْقَوْمُ قَضَمَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ .

- 855 - حُكَّ البَاذَنْجَانُ فَالْخَلُّ .  
 856 - حُرَّةٌ مُكْرَشَةٌ الزَّيْفُ .  
 857 - حَرِّي بِشِّي ، اقْطَعْ ذَا الْوَي .  
 858 - حَتَّى يَتَغَيَّرَ الْقَيْرُ .  
 859 - حَتَّى تَكُونُ الْعَنْصَرُ فَيَنْتَيَّرُ .  
 860 - حَتَّى يَجِي مَنْ مَاتَ .

- (1) الباذنجان : س ع البدنجان : م (3) اقلع : م س ع ولعلها : اقطع  
 (4) النثير : م س ع ولعل الصواب : القير (5) فينير : ع فبيير : س . في ينير : م

855 - ترقيد الباذنجان في الخل معزوف ، ، وكناية المثل لا نعرفها .

856 - مكرشة : لعله من تكريش الثوب واللباس وهو ضمه وتقليص أطرافه في حالة العمل والشغل (دوزى 6 : 457) والزيف عند الاندلسيين يطلق على الذياب الذي يجر من ثوب المرأة (دوزى 1 : 619) وتكريش الزيف شأن الخدم والاماء لا الحرائر ، ففي المثل مفارقة وتنكيت فيما أفهم ، وقد ورد وصف العبيد بالتكريش في كلام لابن عباد الرندي يقول فيه مخاطبا بلديه يحيي السراج الكبير مستوطن فاس : "أرايت لو أن عبيدين مشفشفين مكروشين ملطخين بأنواع الاقدار والانجاس اشتريتهما من البركة التي هي عندكم سوق الخدم والعبيد" الرسائل الكبرى 241 .

857 - حرى بشى : يبدولي أنها أصل " حربش " المستعملة في اللهجة المغربية ولا سيما في كلام النساء عند الخصام للتحرش بمن يتهدد بقصد تعجيزه ، والظاهر أنه كالمثل المغربي : خفت منك يا رجل يا حبيبى ، تقطع الواد وتحينى . ابن سرودة : 287 وله حكاية . والوي : يبدو أنها ترخيم الواد ، ومثل هذا الترخيم موجود فى كلامهم .

858 - القير = القار أي الزيت ، وهو لا يتغير . يقال لما لا يكون أبدا ، وكذلك الامثال بعده حتى رقم 866 .

859 - العنصرة تكون في 24 يونيو . (انظر : تقويم قرطبة : 65) ومعناه كسابقه .

860 - معناه كسابقه . وإليه يشير ابن قزمان إذ يقول : (زجل 83) :  
 الْبَكَا وَاجِبٌ وَصَبْرُنَا أَنْفَعُ      إِنَّ مَنْ قَدْ مَاتَ لَمْ يَمْدُ لَشْ يَرْجَعُ  
 وأصل هذا المعنى قول عبيد بن الأبرص :  
 وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَعُودُ

- 861 - حَتَّى يَقْفَ الطَّرِيقُ .  
 862 - حَتَّى يَذَنَ الْكَبْشُ .  
 863 - حَتَّى يَمُوتَ إِبْلِيسُ .  
 864 - حَتَّى تَطْلُعَ الْحِمَارُ فِي السُّلُومِ ، وتعد النُّجُومُ .  
 865 - حَتَّى يَتَّبِعَ الْجَامِعُ بِالْوَقِيَّةِ .  
 866 - حَتَّى يَخْرَفَ الدُّومُ .  
 867 - حُزْنِي حُزْنِي ، حَتَّى الْقِطْرُ رُزْنِي .

(4) الحمار : م الحيار : س ع (7) حتى : س ع حى : م

(5) ينبع : م يتبع : س ع

- 861 - معناه كسابقه .  
 862 - يخن : يؤذن ، ومعناه كسابقه .  
 863 - معناه كسابقه . ويقال في تونس : الشيطان حي . الخميري رقم 1064 .  
 وفي العراق : الشيطان موميت . الحنفي 1 : 218 . والتكريتي 1 : 52 . وأصله  
 مثل مولد ، وقد ضمنه ابن حزم بعض شعره إذ يقول : (طوق الحمامة : 127)  
 لَا تُتَّبِعِ النَّفْسَ الْهَوَايَ وَدَاعِ التَّعَرُّضَ لِلْمِحَنِ  
 إِبْلِيسُ حَيٌّ لَمْ يَمُوتْ وَالْعَيْنُ بَابٌ لِلْفِتَنِ  
 وإذ يقول  
 وَقَائِلِ لِي هَذَا ظَنُّ يَزِيدُكَ غِيًّا  
 فَقُلْتُ : دَعُ عَنْكَ لَوْمِي أَلَيْسَ إِبْلِيسُ حَيًّا  
 وهو في الامثال الاسبانية : El diablo no duerme اي ابليس لا ينام .

- 864 - عند وستر مارك رقم 1565 : حتى يشيب الغراب ويطلع الحمار في  
 السلوم وتنور الملح . والمثل موجود في الامثال الاسبانية القديمة بالصيغة  
 التالية : Cuando se queren (viven) suegra  
 Con nuera ? Cuando el asno sube escalera.  
 (الامثال الاسبانية في القرون الوسطى ، تأليف ELEANOR S. O' KANE ص 216)  
 865 - يقال فيما لا يكون ، والوقية : اسم عملة ومكيال ، والكلام في قيمتهما  
 طويل ، والكلمة كانت مستعملة في الاندلس ، (Voc ص 635) ولعل من هذا  
 المثل نبع المثل الفاسي : باع لو القرويين . ابن سودة : 140 وذكر له حكاية .  
 866 - يخرف : ينتهي وينقضي ، وهو لا ينقطع ، وفي الامثال المغربية :  
 تاخلف الله على الدومة وما تا يخلفشي على حشاشها .  
 867 - يبدو أنه يقال فيمن يسام الخسف حتى من أقل الناس .

## حرف الخاء

- 868 - خُذْ من الزَّائِدِ واجْعَلْ فالنَّاقِصِ .  
 869 - خُذْ من الموقَفِ ، وَرَدْ مشَرَفْ .  
 870 - خُذْ باطِلْ ! قال : لِسْ يَسَعْ فالزَّقْ .  
 871 - خُذْ من الكُدِّيِّ واجْعَلْ فالْحَفِيرِ .  
 872 - خُذْ مِنْ يَدٍ وَبَقَطْ في الحَيْطِ .

- (4) فالرق : م س ع وربما كانت : فالزق  
 (6) ونقط : م س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : وبقط ، وفي بعضها الآخر : ولقط) . فالخيـط :  
 م س ع (وعند ابن عاصم : في الحيط) .

868 - لعله يقال في العدل والانصاف .

869 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 378 وأبي مدين الفاسي رقم 43 وقد ورد  
 المثل أيضاً في آخر كلام طويك لابن عبَّاد الرندي في الدعوى وعدم سلامة  
 البشر منها يقول في آخره : " فلولا أن نفسي واقفة أمامي كالسور  
 لم تكن هذه حالتي فكيف يمكنني أن أكون بريئاً من الدعوى ، مع هذا  
 خذ من الموقف ، ورد مشرف . " (الرسائل الكبرى : 170) والموقف : الموضع الذي  
 يقف فيه من يعمل بالمياومة وتعرض فيه دواب الكراء . (انظر : W. Marçais, Texte : Arabes de Tanger pag 496.

870 - باطل : مجاناً ، وهو مثل بغدادي قديم ذكره الطالقاني رقم 216  
 بصيغة : خذ مجاناً ، قال : لا يسع الكساء . قال : مثل لمن دفع اليه مالا  
 يستحقه فاستزاد . وفي الامثال المصرية : خذ بلاش ، قال ما يسعش التليس .  
 بوركمات رقم 254 وتيمور رقم 1127 قال : " يضرب في الحباء يزيد عن  
 الحاجة ويضيق عنه الموضع " . وانظر كيف اختلف مضربه وتغير معناه  
 بمرور الزمن . قارن ايضاً بالمثل المولد الآخر : التين المجان يخرق الغراير .  
 الطالقاني رقم 45 .

871 - الكدى = الكدية : الاكمة ، ومعناه فيما يبدو كالمثل رقم 868 أي  
 أنه يقال في التعويض .

872 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 381 . وبقط : لصق (Voc.) ص 231 وسيمونيت .

- 873 - خُذْ مَنَحُوسٌ ، بِحَبٍّ وَنُوصٌ .  
 874 - خُذْ مِنْ عَانَةِ عَلَيِّ الْمُشْطِ .  
 875 - خُذْ مِنْ عَقْلٍ عَنْ زَرِيعَةٍ .  
 876 - خُذْ مِنَ الْحَدِيثِ مَا طَابَ لَكَ وَخَلِّ مَا لَمْ يَطِبْ لَكَ .  
 خ :

كم حديثٍ معجِبٍ عندي لكا      لو قد نفتتُ به اليك لسركا  
 ممَّا تخَيَّرَهُ الرواةُ مهذبٌ      كالدرِّ منتظماً بنحرٍ فلكا  
 اتَّبَعُ العلماءَ آخذٌ عنهم      كيما أحدثت من لقيتُ فيضحكا  
 877 - خُذْ يَا عَبِيدَ اللَّهِ مَا عطاكَ اللَّهُ .  
 878 - خُذْ دَرَاهِمَ مِنْ مِيٍّ ، واطْلُبِ الْبَقِيَّ .

خ :

خُذْ مِنَ الْمَرْءِ مَا تيسَّرُ      ودعْ من المرءِ ما تعسَّرُ  
 فإنما المرءُ من زجاجٍ      إن لم ترفقْ به تكسَّرُ

(I) بحب : م ع بحب : س

- 873 - المنحوس : المشثوم ، وحب = حبة : اسم عملة صغيرة جدا . دوزي 1 : 241 ،  
 ولعله يقال في الردئ يعرض بأقل ثمن ، ويبدو أنه من أمثالهم في الرقيق .  
 ومثله في الامثال المغربية : أشاري الهم بدرهم . ابن سودة : 130 وكولان :  
 امثال مراكشية (مخطوط) .  
 874 - أي خذ ما فضل على المشط من مشط العانة ، والمقصود لا شيء ، لان العانة  
 تكون محلولة في العادة .  
 875 - لعل له صلة بالمثل- المولد : خذ من عقله في دوخلة . مثلك للاحمف . والدوخلة  
 سفينة من خوص مثقبة لا يبقى فيها شيء كثيف . الطالقاني رقم 212 .  
 876 - هو بلفظه عند ابن سودة : 277 ، والابيات لابي نواس . (العقد 2 : 209)  
 وجاءت في الاصول بعد رقم 868 ، ويبدو أن موضعها ينبغي أن يكون حيث  
 وضعناها .  
 877 - هو بلفظه عند ابن سودة : 278 .  
 878 - عند ابن عاصم رقم 790 : واحد من مي ، واتبع البقي . ومي : مئة ، والبقية :  
 البقية . لعله يقال في التساهل مع المدين كما يفهم من الشاهد أو في



- 879 - خُذْ فَالاحْمَرَّ خُذْ فَالاصْفَرَّ .  
 880 - خُذْ بِإِرْكَ حَرَّى يَدِي .  
 881 - خُذْ مِنْ وَرَا ! قَالَ : لَيْسَ خَرًّا .  
 882 - خَرَجَتْ الشَّبْعَ فِي الثَّعْرَقِ .  
 883 - خَبَطْنَاهُ عَلَى الثَّبُولِ خَرًّا لَنَا .

اغتنام ما يعطى وإن قل ، ومثله عند الميداني 1 : 262 والطالقاني رقم 217 :  
 خذ من غريم السوء ولو آجرة ، وعند فريحة 1 : 288 : خذ من المفلس ولو كف  
 تراب . وعند شقيير 80 : خذ من الغريم ولو حجر .

879 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 380 ، ولعله يقال في توفير الأشياء وتيسر  
 مجال الاختيار فيها .

880 - بإرك : بإيرك ، وكأن الشطر الثاني يشير إلى جلد عميرة .

881 - خذ من ورا : اعلك المعنى : شمر ثيابك من وراء ، وكأنه مستمد من قول  
 بعضهم :

وَإِذَا قَعَدْتَ لِبَوْلَةٍ      شَمِيرُ ثِيَابِكَ مِنْ وَرَا  
 لَا تَحْقِرَنَّ بِفَسْوَوةٍ      فَلَرُبَّمَا سَبَقَتْ خَرًّا  
 ولعله يقال في الاخذ بالاحوط .

882 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 386 ، وورد أيضا في ديوان الصوفي الاندلسي  
 أبي الحسن الششتري 248 :

إِنْ قَنَعَ بَعْدَ مَا امْتَحَقَّ  
 "مَضَتْ الشَّبْعَةُ فِي الثَّعْرَقِ"  
 وَيُقَالُ مَوْزٍ انْطَلَقَ

883 - عند ابن عاصم رقم 394 : خبطنهم على البول خروا . وعند ابن سودة 538 :  
 ضرب على البول ، زاد الخرا . وعنده أيضا : 107 : أنا تانضرب على البول ، وهو  
 تاييزيدني في الخرا . يقال في المرء ينهي عن شيء فيرتكب ما هو أكبر  
 منه . وراجع المثل : اغسل الخرا بالبول . رقم 445 وأصله مثك مولد ضمنه  
 ابن حجاج فقال ( التمثيل : 323 ) :

لِي صَدِيقٌ جَنَى عَلَا -      ي مِرَارَا فَلَا كَثَرَا  
 ثُمَّ لَمَّا عَاتَبْتُهُ -      "غَسَلَ الثَّبُولَ بِالْخَرَا"



884 - خَبَطُوهُ النَّاسُ عَمَى خَالَ .

885 - خَرَجْنُ مِنْ دَنْدَنْ لَزَمِيرُ .

خ :

وقد كنت قبل الموت أستهضم النوى فقد كانت الصغرى التي كانت الكبرى

886 - خُرَافَةُ الْقِطِ ، لَا يَقُولُ شَيْءٌ وَلَا يَسْكُتُ .

887 - خَرَا فِي كَاغِدٍ صَرْفٌ ، لَا يُغْسَلُ وَلَا يُمَسَحُ .

888 - خُبَيْرٌ ، قَلِيلُ الْمَيْزِ .

889 - خَيْطٌ لِكِسَا وَخَيْطٌ لِرِدَا .

(1) عمى : م على : س ع

(5) سى : م ش : س ع

(6) في كاغد : م ع في كاغيد : س (7) خبيز : م ع خبير : س

885 - دندن = دندنة : الغناء والانشاد (Voc. ص 278) والدندنة أيضا توطئة الغناء، وميزان موسيقي يتركب من "دان دانى" والزمير : الزمر بالبوق ، وهو أعلى درجة من الاول ، ويبدو من من منطوقه ومن الشاهد بعده أنه يقال في الصغير يؤدي الى الكبير . وقارن ايضا بالمثل المولود : خرج من الايقاع . مثل للمخطئ . الطالقاني رقم 210 .

886 - خرافة القط : هذيانه (Voc. ص 512) وهي الهزمية في الفصح . ويبدو أنه يقال فيمن يهمهم ولا يفهم . وقريب منه المثل المصري : زي القطط يقرأ من غير علم . تيمور رقم 1505 . وقارن بالمثل المغربي : "القط كيف يخرف يقول :

كَانَتْ أُمِّي كَانَ بَابَا كُنْتُ نَاكُلُ فِي اللَّحْمِ  
مَاتَتْ أُمِّي مَاتَ بَابَا قَعَدْتُ نَمَشَّشُ فِي الْعَظْمِ

ابن شنب رقم 1384 والخميري رقم 1492 .

887 - كاغد الصرف : نوع من الورق الخشن (دوزى 1 : 829 نقلا عن ابن البيطار) وما يزال المثل يقال في المغرب بالصيغة التالية : بحال الخراف في القرشاك ، ماتا يتغسل ماتا يتمسح . ابن سودة : 145 والقرشاك : محلجة يحلج بها الصوف (انظر : مارسيه ، نصوص من طنجة : 423) وعند دأرد (مخطوط) : بحال الخرى فالكاغط ، ما تمسح ما تزلك . قال : "يقال في الشخص المستقذر ينكب المرء بالاتصال به ولا يجد للتخلص منه سبيلا ، كما يقال في المصيبة تحل بالمرء ويعسر عليه الفكاك منها ."

889 - أي خيط للكساء وخيط للرداء ، ويبدو أنه يقال فيمن يعمل عملين في وقت واحد أو أنه في القسمة العادلة .



- 890 - خُرُوجُ الشَّعَرِ مِنَ الْعَجِينِ .  
 891 - خُرُوجُ إِبْلِيسَ مِنْ طَنْجَةِ .  
 892 - خُرُوجُ الْمَعَزِ مِنَ الْمُعْيِزِ .  
 893 - خُرُوجُ الضَّرَّاطِ مِنَ الثُّعْرُسِ .  
 894 - خَسَارَةُ أَنْ لَا يَدْرِي بِهَا جَارَكَ فَضَلَ هِيَ كُلَّهَا .  
 895 - خَرَّازُ بَابِ عِيدٍ ، يَمْشِي عَلَى الثَّقْبِ .

(3) المعيز : م البقر : س ع

(6) عيد : م ، غير : س ع

890 - هو بلفظه في أمثال فاس : 289 ، وعند ابن عاصم رقم 385 : خرج خروج الوبر من العجين ، والمثل قديم ورد في كلمة منسوبة لحسان بن ثابت : لاسلنك منهم سل الشعرة من العجين . العقد 5 : 278 وانظر أيضا فريحة 2 : 633 . والتكريتي 2 : 358 .

891 - هذا المثل مبني على خرافة أشار إليها ابن الخطيب في معيار الاختيار اذ يقول متحدثا عن طنجة : " ويذكران سليمان اختصها بسجن مرده الجن ، فيعثر بها على أوان ملئت ريحا ، تشير تبريحا ، ويسندون لذلك إفكاً صريحا " . مشاهدات لسان الدين ابن الخطيب : 103 ، وكان معنى المثل على هذا أن إبليس لا يخرج من طنجة .

892 - المعروف أن الماعزة لا تخرج عن جماعة المعز . وانظر رقم 1419 .

893 - يبدو أنه يقال فيمن يخرج ذميما مدحورا ، وما يزال مسموعا في تطوان بصيغة : بحال الحزاقة فالدار والعرس ، ما كالت ما تفرجت . داود (مخطوط) ويقال في فاس : حزاقة العرس : لافراجة لا طعام . وأصل ذلك مثل مولد ، جاء في ما يعول عليه ، في المضاف والمضاف إليه المحبى : " ضرطة العرس " . يضرب المثل بسماجتها والمثل مولد " .

894 - عند ابن عاصم رقم 368 : حاجة ان يديرها جارك ، فاضل هي صاف . وهو من الامثال الاندلسية التي انتقلت الى الاسبانية : Mal que non te save tu vecino, ganancia t'es. Santillana, pag 238; Refr. Esp: Aguillar (H. Núñez), pag. 324; Kleiser ,n. 57.662 y Refr. Bergua, pag. 267.

895 - باب عيد : لعله اسم شخص أو اسم موضع وفي س ع : باب غير ، وتحتمل بلب غير . وفي مخطوط الزركلي رقم 91 : إذا كنت خراز ، تبع الغراز . وهو عند برونو رقم 5 وابن سودة : 91 وزمامة رقم 232 . وقد وقفت على المثل بعد هذا في رسائل



- 896 - خَلَاءَ لَكَ وَلِدَكَ شَيْءٌ ، إِنْ عَمَّكَ لِسٌ يَعْطِيكَ شَيْءٌ .  
 897 - خَفَّفَ وَاخْتَلَفَ .  
 898 - خَلَّو الشَّرَّ ، وَاضْأَرْبُ .  
 899 - خَنَافٌ ، يَجْلِسُ فَوْقَ أَضْيَافٍ .  
 900 - خَلَّ لِلصُّلْحِ مَكَانٌ .

ابن عباد الكبرى (ص 204) إذ يقول مقارنا بين كلامه وكلام ابن عربي الحاتمي :  
 "وأما كلامي فيها فهو خشنى رسمي ، بمنزلة الخرز أز يتبع في خرزه  
 الثقب ولا يتحاصر يخرج عنه يمينا ولا شمالا " .

- 896 - انظر المثل العربي القديم : عم العاجز خرجه . وقصته عند الميداني 2 : 27 .  
 897 - في أمثال فاس لابن سودة 287 : خفف وسيروا تخافشى .

898 - الشر في استعمالهم : العراق ، وفي المثل مفارقة قائمة على التناقض  
 من حيث أنه يوهم النصيح وهو بالعكس . ومثله في أمثال غرناطة : هرو  
 لا تخبط . ابن عاصم رقم 782 .

899 - خناف : اسم شخص ، وهو من أسماء اليهود (انظر دليل التلفون في  
 المغرب ) والمثل عند ابن سودة : 286 وزمامة رقم 472 : خنافو ، تايد ابز  
 مع ضيافو . وتايد ابز : يتخاصم ويتعارك . يقال في الشخص "ئيم" .

900 - في العقد 2 : 276 : دع للصالح موصعا . من كلام عمر بن ذر ، وعند  
 ابن هشام اللخمي في لحن العامة أن الاندلسيين في وقته (القرن السادس)  
 كانوا يتمثلون به بصيغة النفي : لم يخل فلان للصالح موصعا . وذكر  
 أنه مأخوذ من قول الشاعر : (نسب إلى عمرو بن العاص في الحلة السراء 1 : 17) :

وأعرضُ عنْ أشياءَ لو شئتُ قَلْتُها ولو قَلْتُها لم أُنْفِرْ للصُّلْحِ مَوْصِعَا

(انظر الاهواني : أمثال العامة في الاندلس : 293) ورواية البيت المذكور في  
 بهجة المجالس 1 : 82 ووفيات الاعيان 5 : 133 : صمت على أشياء .. ويتمثل به  
 في السودان ، بدري رقم 1107 ورقم 1117 . والعراق ، التكريتي 2 : 205 والمغرب ،  
 ابن سودة : 283 ومثله أيضا : أحبب حبيبك هونا ما ، وأبغض عدوك  
 بغضا ما . الميداني 1 : 209 وقول الشاعر : (العقد 2 : 286) :

وأبغضُ إذا عَادِيَّتْ عَيْرَ مَبَايِنٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ رَاجِعٌ  
 وقول الآخر (المنتحل : 214) :

إذا أَنْتَ عَادِيْتَ أَمْرًا بَعْدَ خُلَاقٍ فَدَعُ فِي غَدٍ لِلصُّلْحِ وَالْعَوْدِ مَوْصِعَا

- 901 - خَلَّ العَارُ ، لصَاحِب الدَّارِ .  
 902 - خَلَّ الطَّيْر يَغْتَلِي .  
 903 - خَلَّ الرَّأْي لِلْوَقْتِ .  
 904 - خُبَزَتَيْن تَكْفِينِي ، لَطْرِيقُ يَبْيَنُ .  
 905 - خَوْضُ فِي وَنَخَوْضُ فِيكَ .  
 906 - خَلَاطَ قَرِيْنُ : عَوَلَ فِيهِ عَلَى خَرَى وَانْفَسَدَ .  
 907 - خَادِمُ زَيَّاتٍ قُلَّتْ انْكَسَرَتْ .  
 908 - خَرُوبُ الْبَلَدِ .

(5) وَنَخَوْضُ : م س ، وَانَخَوْضُ : ع .

(6) فَرَبْنُ : م س ع .

(7) قُلَّتْ : ع قلة : س ، قُلْدُ : م وفوفها : ظ .

(8) خَرُوبُ : م ، خُرُوفُ : س ع .

903 - يبدو أنه يقال في الانتظار بالرأي الى أن يختمر أو في ابدائه في الوقت المناسب ، وفي هذا المعنى قالوا : أنجح الآراء ما كثر امتحانه ، وأطيك تأمله . وقيل : كل رأي لم تتمخض به الفكرة ليلة كاملة كان مولودا بغير تمام . وقيل : أفضل الرأي ما أجادت الفكرة نقده ، وأحكمت الروية عقده ، المنتخب من ربيع الأبرار : 44.

904 - قارن بالمثلين السابقين : الزاد فالمسافر خسارة . رقم 182 : " وأقل رزق يبلغ الأجل " رقم 221 .

905 - يبدو أنه يقال في القوم يخوض بعضهم في سيرة بعض .

906 - تقدم ذكره بصيغة : اتن من .. انظر رقم 504 . والخلاط : اسم لون من الطعام والدواء ، وفريين : كذا في الاصول ، ولعلَّ صوابها : قرين = قريون ، وهو اسم شخص . وقارن هذا بقول الغزى في هجاء شخص اسمه أبو طالب : (الغيث المسجم 1 : 144 ) :  
 ابليسُ قامُ عَمَلُ من الخِرا قَالِبُ ثمَّ انْفَسَدَ جا مِثُّو أبو طالبُ

907 - أي كخادم الزيات إذا انكسرت قلته ، ويبدو أنه يقال فيمن يتوقع العقاب ، ويشبمه عند ابن عاصم رقم 623 : لقي ما يلقي فلو العطَّار إذا اهراق الربعا . والفلو في استعمالهم الجحش (دوزى 1 : 282) .

908 - خروب البلد ، كما في م . يكنى به عن الشيء يعرفه أهل البلد أكثر من غيرهم . وهو عند ابن شنب رقم 2396 : خروب بلادي . وعند ابن سودة : 279 : خروب بلاد أنا اللي تانعرف . وعنده أيضا 362 : كل واحد تايعرف خروب بلاد .

- 909 - خروق البلب .  
 910 - خَرُوفٌ بَيِّنٌ شَاتِيْنٌ .  
 911 - خَرَجَ الْفَتِيْقُ أَكْبَرُ مِنَ الرِّقَاعِ .

(I) البلب : م الباب : س والمثل ساقط من ع . خروف : م س ع ولعلها : خروق  
 (3) الفتيق : م العتيق : س ع

وهذا كقولهم : أنا اعلم بشمس بلدي . ذكره ابن هشام من أمثال عوام  
 الاندلس (الاهواني ، أمثال العامة في الاندلس : 294) وهو في كنايات  
 الجرجاني : 134 وتيمور 549 أما على رواية خروف البلد بالفاء فقد نقل  
 دوزي 1 : 109 ان الشاميين يطلقون المعز البلدي والبقر البلدي على  
 أجود أنواع منها .

909 - البلب : رسم عربي للكلمة الاسبانية vulva وتطلق على الحر (Voc. ص 640  
 ودوزي 1 : 108) وقد وردت في أمثال أخرى . وخروف : كذا في الاصول ، ولعلها  
 تحريف خروق . والمعنى معما مفهوم .

910 - يبدو أنه يقال في المتزوج امرأتين ، وقد ورد هذا المعنى في شعر لاعرابي  
 تزوج امرأتين ثم ندم ، فقال :

تزوَّجْتُ اثنتين لفرطِ جملِي	بما يشقى به زَوْجُ اثْنَتَيْنِ
فقلتُ أصرُّ بينهما خَرُوفًا	أُنَعِّمُ بين أكرمِ نَعَجَتَيْنِ
فصرتُ كنعجةٍ تمسي وتضحِي	ترددُ بين أخبثِ ضرَّتَيْنِ
رضي هذي يُهيِّجُ سخطَ هذي	فما أعزى من أحدى السَّخَطَتَيْنِ
وألقي في المعيشة كلَّ بُؤْسٍ	كذاكَ المرءُ بينَ الضرَّتَيْنِ
لهذي ليلةٌ وليلتك أٌخْرِى	عتابُ دائمٍ في اللَّيْلَتَيْنِ

أما القالي 2 : 35 - 36 وبهجة المجالس 2 : 41 - 42 . ويقال في السودان :  
 راجل المرتين ، ارنب بين كلبين . وفي مصر : زوج الضرتين : قفا بين  
 درتين . انظر التكريتي 4 : 68 .

911 - عند ابن عاصم رقم 384 : خرج الفدق أكبر من الرقاع . والفتيق والفدق :  
 الفتق ، والرقاع : الرقعة ، وهو ينظر الى المثل العربي القديم : اتسع  
 الخرق على الرقاع . جمهرة الامثال 1 : 160 وهذا من قول ابن حمام الازدي :

كالثوب ان أنمَجَ فيه البِلَى	أَعْيَا على ذي الحيلة الصَّانِعِ
كُنَّا نُدَارِيهَا وَقَدْ مُزَّقَتْ	وَاتَّسَعَ الخرقُ على الرَّاقيعِ

وفي امثال نجد : الشق أوسع من الرقعة . العبودي : 136 .



912 - خَرَجَتِ الشَّاشِيَّةُ قَدَ الرَّاسِ .

913 - خَيْرَنِي وَحَيْرَنِي .

914 - خُرُوجُكَ مِنْ يَنْبَرٍ ، أَوْ خَيْرٌ مِنْ خُرُوجِكَ مِنَ الْعَنْصَرِ .

915 - خِطٌّ وَانْقِضٌ ، لَيْسَ تَعْدَمٌ مَا تَخِيطُ .

خ :

ربَّ خياطٍ مررتُ به      حبُّهُ أوهى قُوى جَلَدِي  
لأعبًا بالخيطِ يفتلُه      أثرَاهُ ظنَّته جَسَدِي

(I) آد : س ع بقد : م (3) أخير : س ع آخر : م (4) وانقض : م ع ، وانقض س

912 - الشاشية : القلنسوة (انظر الفاظ مغربية : 293) ، وفي أمثال تطوان : الشاشية قد الراس . داود رقم 891 ، وعند ابن سودة : 564 عمل الشاشية كبير من الراس .

913 - ورد هذا في زجل لابن قزمان : (زجل 144) : خيرني حيرني لهذا نعشق . وعند ابن عاصم رقم 664 : من خيرك حيرك ، وهو كذلك في المحكم لابي مدين الفاسي رقم 79 ، وابن سودة : 90 وفي ص 289 : خير تحير . وعند تيمور رقم 304 : اللي عاوز تحيره خيره . وانظر ايضا : التكريتي 1 : 108 . وأصله المثل العربي القديم : قتل ما نفس مخيرها (انظر قصته في الميداني 2 : 102) وهو يضرب في الشموة والجشع .

914 - يَنْبَرٌ = يَنْبَرٌ وهو ، يطلق على الشهر وعلى عيد النيروز أو رأس السنة عند الاندلسيين . والعنصر = العنصرة ، وهي عيد المهرجان بلمحة عوام الاندلس والمغرب ، وموعدهما عندهم 24 من شهر يونيو . (انظر تقويم قرطبة : 65 ودوزي 2 : 181) وإنما كان الخروج من ينبَر أفضل لأن المرء يستقبل فيه الربيع والصيف وهما أجمل الفصول عندهم ، أما الخروج من العنصرة فمعناه استقبال الخريف والشتاء . والمثل يقال اليوم في المغرب بالصيغة التالية : خروج الليالي للنعام ، وخروج السمايم للنقايم . ابن سودة : 279 والليالي منزلة معروفة يشتد فيها البرد . (انظر اختلاف التقاويم في تحديدها عند دوزي 2 : 562) والسمايم منزلة يشتد فيها الحر . (انظر اختلافهم في تحديدها عند دوزي 1 : 680) .

915 - ينظر الى المثل العربي القديم : أخرق من ناكثة غزلها . انظر قصته عند الميداني 1 : 255 ، والكلمات الفاخرة : 107 والعسكري 1 : 424 ، 431 . وفي القرآن : " كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا " . سورة النحل : 92 وانظر في موضوع الابيات بعده : المستطرف 2 : 250 .

لَيْتَ أَتَيْ كُنُتَهُ فَأُرى      بَيِّنَ ذَاكَ الْبُرْدَ وَالْبَرْدَ  
فَعَعَلْتُ بِالشَّوْبِ ابْرْتُهُ      فِعَلَ سَهْمِ الشَّقِيقِ فِي خَلْدِي  
وَجَرَى الْمَقْرَاضُ فِي يَدِهِ      جَرَى عَيْنِي عَلَى كَبِيْدِي

816 - خَلَّ وَلَدَكَ ، وَكُلَّ وَحْدَكَ .

917 - خَلَّاهُ أَيُّ خَلَّاتِ الْبَغْلِ شِكَاْلَهَا .

918 - خَلَّ الزَّلَّةَ عَلَى الشَّلَّةِ .

919 - خُبِزْ وَدَجَّاج ، خُبِزْ وَخُبَيْزْ .

920 - خَلَّ الْبَغْلَ وَاتَّكَلَا عَلَى الْبَرْدِ دَع .

خ :

وجرم جرَّه سفهاء قومٍ وحلَّ بغير جارمِهِ العذابُ

(8) واتكا : م واتكى : س ع

917 - أي = أين ، وخلات = خلت أي تركت ، والشكال : القيد (Voc. ص 303) :  
والكلمة مستعملة في المغرب ، والمثل ما يزال مسموعا في المغرب  
بلفظ : رماتك مارمات العودة اشكالها . الصبيحي رقم 136 . وعند  
ابن سودة 318 : رماتو فاين رمات العودة شكالها . ابن سودة : 318 . ويفهم  
منه أنه يقال فيمن ضيع شيئا حيث لا يرجو العثور عليه . وذكر الصبيحي  
أنه يقال فيمن يقطع معه أحد معارفه جميع العلائق لأسباب جدية .

919 - خبيز : تصغير تعظيم ، والمفهوم أنه يقال في الشيء التام . ويقال في  
المغرب في هذا المعنى : خذ دجاجة بكمونها . ابن سودة : 277 ، ويقال أيضا :  
خبز وخبيز ، للأشياء المختلطة ، وقد تكون خبيز في المثل بتشديد  
الباء أي الخبيزي ، وحينئذ يكون المثل بصيغة الاستفهام الإنكاري .

920 - سيورده المؤلف في حرف الياء بلفظ : يخلي البغل ، ويتكي على البردع  
(انظر رقم 2052) وعند ابن عاصم رقم 132 : إش قدر للحمار رجع للبردع . وأورده  
الجبرتي في تاريخه 4 : 223 كما يلي : ما قدر على ضرب الحمار ، ضرب البردعة .  
وعند تيمور رقم 2633 : ما قدرش على الحمار ، اشطَّرع البردعة ، وأصله مثل  
مولد قديم أورده الطالقاني رقم 576 بلفظ : لا يقوى بالحمار ، فيميك  
على الاكاف . ونظمه بعضهم فقال :

كنت كرب الحمار أعيا      فظك يسطو على الاكاف

(التمثيل والمحاضرة : 345) ولابن عباد الرندي مخاطبا يحيى السراج في  
بعض رسائله : " وقد تشور عليك تلك الاخلاق المباركة فتزدون غيظ

- 921 - خَرَجَ الحِمَارُ فِي كِرَ الفُنْدَقِ .
- 922 - خِفَافٌ وَرَشَاقٌ ، بَحَلٌ عَصِيَّاتُ العِيدِ .
- 923 - خَلَّ جَدِّي وَجَدَّكَ ، وَانْظُرْ جَلْدِي وَجَلْدَكَ .
- 924 - خَافَ اللّٰهَ وَاتَّقِيْهِ ، وَلَا تَعَامَلِ الْفَقِيْهَ .

(3) وانظر : م س ع (وعند ابن عاصم : وارجع).

الحمار على البردع . " الرسائل الكبرى : 205 ونجده في الامثال الاسبانية القديمة : De que non pueden al asno, tornanse al albarda. (Santillana, pag. 225).

وواضح من احتفاظه بالكلمة العربية الاخيرة أنه منقول عن المثل الأندلسي بصيغته عند ابن عاصم ، كما نجده في الامثال الالبانية : يضرب البردعة لأنه لا يقدر أن يضرب الحمار . (أمثال الامم الاروبية رقم 1345) ويبدو أنه دخل الى البانية فيما دخلها مع الاسلام . والبيت المستشهد به لابي فراس الحمداني . وهو يوضح مضرب المثل .

921 - عند ابن شنب رقم 829 : راح الحمار في كراه . وعند ابن سودة : 206 : تحت كراه يموت . وعند الحنفي 2 : 228 : يموت الزمال بكروته . وهي صيغ للمثل المولد القديم : الحمار على كراه يموت . حكاية أبي القاسم البغدادي : 96 ، الميداني 1 : 230 وفسره بقوله : أي المرافق تدرك بالمتاعب ، ويبدو أن له قصة . وانظر ما ياتي رقم 2154 .

922 - خفاف : لطاف ، وعصيات العيد : يبدو أنها اسم نوع من الحلوى ، هذا وما تزال الحلوى المصنوعة على هيئة العصي موجودة في اسبانيا ، ولعل هذا ما يشير اليه ابن عباد الرندي إذ يقول في إحدى رسائله : " ولكن بعد ان لوح له بشيء يعطاه مما يستحسنه ويستملحه ، بمنزلة العود المزوق الذي تستمال به قلوب الصبيان وضعفه النسوان " . الرسائل الكبرى : 218 . ولعلّه يقال في الرشيقات من النساء .

923 - هو عند ابن عاصم رقم 391 . يبدو أنه يقال في ترك التفاخر بالانساب والرجوع الى الاعمال .

924 - يوجد شطره الاول عند ابن سودة : 272 وواضح أنه يقال في ذم الفقهاء المرائين ، وقارن بالمثل الأندلسي الآخر عند ابن عاصم رقم 160 : الفقيه الدكالي ، اعمل بقولي ولا تعمل بأعمالي .  
وسنعرض أثناء الدراسة لرأي الأندلسيين في هذا الرمط من الفقهاء وما

- 925 - خَرَا بَخْرًا ، امتاعنَ اطّرا .  
 926 - خَيْرٌ أَيَّامَكَ ، إذا صُدِّقَ كَلَامَكَ .  
 927 - خيرين ! قال : الجملى .  
 928 - خَلَقَ اللَّهُ الدَّاءَ ، واخْلَقَ الدَّوَاءَ .  
 929 - خُذْهَا مِنْ يَدٍ مَنْ اشْبَعَ وَلَوْ جَاعَ .

(1) متعن : م امتاعن : س ع .

(3) الجملى : م الجملا : س ع .

قيل فيهم ، وفي الامثال الاسبانية . Haz lo que dice el fraile. y no lo que él hace. Refr. Esp. Aguila. (H. Nñez) pag. 270  
 وهو المثل نفسه عند ابن عاصم الا أنهم وضعوا مكان الفقيه (الفرايلي) وهو رجل الدين عندهم ، وكلمة الفرايلي ، كانت مستعملة في الاندلس وما تزال مستعملة في المغرب .

- 925 - يبدو أنه يقال في البدل السيء لا داعي اليه .  
 926 - صدق كلامك : أي حظى بالقبول . وهو مسموع في البلاد العربية ، يقال في اليمن : أسعد أيامك ، يوم كلامك مقبول . الاكوع رقم 444 وفي سورية : أسعد أيامك ، نفوذ كلامك . شقير : 11 وفي فلسطين : اسعد أيامك ، تنفيذ كلامك . اشقر : 12 وفي لبنان : ابرك أيامك ، تنفيذ كلامك . فريحة 1 : 5 وفي مصر : أبرك أيامك ، تنفيذ كلامك . فايقة 1 : 19 .  
 927 - الجملي : اسم لون من الطعام يعمل من لحم البقرى ومن الحوت أيضا .  
 928 - أصله حديث : " ما أنزل الله من داء . إلا أنزل له دواء .. " وحديث : " أنزل الدواء ، الذي أنزل الداء " وحديث : " ان الذي أنزل الداء ، أنزل الدواء " العقد 6 : 273 ، وهو بلفظه هنا في أمثال تونس والشام . الخميري رقم 914 وهو أيضا في الامثال الاسبانية بصيغ متعددة منها : Dios, que da el mal, da su remedio cabal. Kleiser : nº 18. 897.  
 929 - في رسائل ابن عباد الكبرى ص 68 : : " وقد قالوا : خذ الدنيا من يد من شبع ثم جاع ، ولا تأخذها من يد من جاع ثم شبع " وفي مخطوط الزركلي رقم 69 : خذها من يد كان شعبان وجاع ، ولا تأخذها من يد كان جعان وشبع . وهو معروف بهذه الصيغة أو ما يقاربها في البلاد العربية . انظر : وستر مارك



930 - خَلَطَ بَلَطَ .

931 - خَيْرَ الْعِنَبِ مَا اخْضَرَ عُودُهُ ، وَعَظُمَ عُنُقُودُهُ .

(2) خير : م اخير : س ع

رقم 1033 وابن سودة : 278 . وفريحة 1 : 287 والخميري 792 وأصل ذلك في الامثال القديمة : أطعمتك يد شبت ثم جاعت ، ولا اطعمتك يد جاعت ثم شبت . التمثيل : 315 . والميداني 1 : 431 وقارن بالمثل السابق : إذا بليت بالسعي ، فعليك بالديار الكبار . رقم 49 .

930 - بلط : اتباع لما قبلها ، وهو بلفظ عند ابن سودة : 282 ، وعند دوزي 1 : 111 : خلطة بلطة ، وفي ص 393 منه : خلط ملط . ومقابلها بالفرنسية pêle - mêle أي الشيء المختلط ببعضه بعض على غير نظام ، وذكر أنه نقل ذلك عن قاموس المصري بقطر ، وعند الخميري رقم 803 : الخلطة بلطه .. ويقال في تطوان : خلط ومخلوط ، جوز وبلوط . عندما يختلط الحابل بالنابك داود (مخطوط) وعبرة : ملط خلط ، قديمة . وردت في الفاخر للمفضّل والزاهر لابن الانباري ولسان العرب . انظر الفاخر : 120 .

931 - عرفت الاندلس بكثرة الكروم والاعناب ، وتشير الامثال الى بعضها بالمدح أو بالذم كما في المثل : عنب السبيكة ، أسود بارد . ابن عاصم 507 والمثل : عنب الغروس ، ابيض مسوس . ابن عاصم رقم 508 والسبيكة في المثل الاول من المتزهات خارج غرناطة وقد تغنى بها الشعراء (الاحاطة 1 : 123 ، 358) أما الغروس في المثل الثاني فيطلق على بساتين كانت على نهر اشبيلية ، وفي الغروس يقول الفتح بن خاقان : (المغرب 1 : 255) :

وحيا الحيا ارض الغروس وروضها      بحيث التوى فيم من التمر أرقم  
وفيه يقول ابن سمل : (رايات المبروزين : 22 واختصار القدح : 76)  
وعلى الغروس من الغصون عرائس      قد وشحت من زهرها بوشاح



## صرف الذال

- 932 - دَلَّالٌ شُودَرٌ ، يَفَرِّقُ بَيْنَ الْبَايِعِ وَالْمُشْتَرِي .  
 933 - دُنْيَا بِلَا أَكْثَلٍ ، أَخِرَى أَخِيرٌ مِنْهَا .  
 934 - دَابَّةٌ أَنْ لَا تَدْرِي أَحْوَالَهَا ، لَا تَحِلْ أَشْكَالَهَا .  
 935 - دَارٌ لَيْسَ تَبْقَى خَالِيًا ، وَمُكَارِي لَيْسَ يَبِيتُ بَرَّه .  
 936 - دُرٌّ دَوْرٌ ، وَارْجَعْ لِقَوْرٌ .

- (3) أخرى : س ع (وبعض نسخ ابن عاصم) آخر : م (وبعض نسخ ابن عاصم ، وفي بعضها الآخر : آخرًا) ، أخير : س ع آخر : م (وعند ابن عاصم : احسن) .  
 (4) اشكالها : س ع شكالها : م .  
 (5) لس : س ليس : م ع . تبقى : س ع يبقى : م : م .

932 - شودر : قرية بالاندلس من كور جيان ، اشتهرت بكثرة زيوتها وسوقها الحافلة التي كانت تقام كل يوم ثلاثاء . (الروض المعطار : 117) والمعروف أن عمل الدلال هو الجمع بين البائع والمشتري ولو بالكذب (انظر اضافة : كذب الدلال ، في ثمار القلوب) فكأن دلال شودر يقال فيمن يفرق وحقه أن يجمع

933 - هو بنصه عند ابن عاصم رقم 403 .

934 - اشكال : قيد (Voc. ص 303) ويبدو أنه يقال في عدم الاقدام على شيء مجهول العاقبة .

935 - كأنه من قواعدهم العامة .

936 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 404 وأبي مدين الفاسي في المحكم رقم 49 وفيه للقورة ، وفي بعض نسخ ابن عاصم : للعورا ، وعبارة : دار دورة ، نقلها دوزي 1 : 473 بمعنى قام بنزهة ، أما قورة فقد وردت في Voc. ص 397 مرادفة لحفرة ومطمورة ، ونقل سيمونيت : 135 أن القورة هي مقصورة المحراب ، وتطلق أيضاً على الساحة ، ولكن يبدو أن المراد بقورة هنا : الجزيرة الواقعة على نهر اشبيلية ، وكانت مقصودة بالتنزه ، وفيها يقول ابن سعيد :

اشربْ على الوادي على الانشام      تهفو الصببا مِنْهُنَّ بالأعلام  
وانظرْ لقورة كالعروس وعقدها      نهرٌ حباهَا مِنْهُ شَبهُ حُسَام

(انظر : اختصار القدح المعلى : 150) . وفي نيك الابتهاج 318 : " القوري بفتح



937 - دُرُّ دَوْرَتَيْنِ ، قَدْ جِينُ رَمَضَانَ .

خ :

مَضَى رَمَضَانُ مَحْمُوداً وَوَفَى  
وَفِي مَرِّ الشُّهُورِ لَنَا فَنَاءٌ  
إِلَيْنَا الْفَطْرُ يَقْدُمُهُ السُّرُورُ  
وَنَحْنُ نَسَرُّ أَنْ تَفْنَى الشُّهُورُ

خ :

دَعُ بَعْضُ مَا تَهْوَى مِنَ الْوَطَرِ  
رَمَضَانَ مُرٌّ أَنْتَ جَاشِمُهُ  
وَاخْتَرْ لَوْرَدَكَ أَحْسَنَ الصُّدْرِ  
فَعَلَيْكَ شَوْالاً فَمُدَّتْهُ  
وَالْمَنْهَلُ الْمُرُودُ بِالْآثَرِ  
وَقَفُّ عَلَى الصَّهْبَاءِ وَالْوَتَرِ

938 - دَلَّتْ زَامِرٌ فِي مَكَبَّةٍ عَرُوسٌ .

939 - دَخَلَ الرِّيحَ فَاِسْطِينَا وَسُوِينَا .

(r) جين : م حين : س ع . (7) صر : م وفوقها : ظ ولعلها : مر أو ضر  
والكلمة ساقطة في س ع .

القاف وسكون الواو ثم الراء ، نسبة لبلدة قريبة من اشبيلية " . والمثل  
ما يزال مسموعاً في فاس بلفظ : در دورا وارجع للوراء . أي للعوراء . ابن سودة : 303  
يضرب للذي لا يملك من مضايقة شخص والتنديد به .

937 - حين : حان أي وصل ، وفي م : جين = جان أي جاءنا . ويبدو أنه  
يقال في سرعة الزمان . والبيتان بعده وردا غير منسوبين أيضا في ديوان  
المعاني للعسكري 2 : 235

938 - دلت : دلال ، ومكبة العروس أو كبتها : محفتها ، وفي الاصول : في مكتبه  
وهو تحريف ، وفي ثمار القلوب : 242 تيه المغنى . يضرب به المثل ، كما  
قال أبو نواس :

تیه مغن وظرف زنديق

والشطر عند الميداني من أمثال المولدين 1 : 124 ونقل الاندلسيون  
الاضافة الى الزامر لمكانته عند جمهورهم ، وقد ورد المثل عند ابن عاصم  
رقم 516 كما يلي : عزّة الزّمار ، يمشو ركبّان ، يحيو على ساقيمهم ..  
وعزة في هذا المثل على سبيل التهمك ، وقد أشار الرمادي إلى تيه المغنين  
فقال : (التشبهات لابن الكتاني : 56 )

وليسَ لها تيهُ الطُّرَاءِ بِصَوْتِهَا وَلَكِنْ تَغْنِي كُلَّ صَاحٍ وَشَارِبٍ

939 - اسطين : جمع اسط أي است ، واسوينا : استوينا أي تساوينا . ويبدو أنه  
صيغة أندلسية للمثل البغدادي القديم الذي أورده الطالقاني رقم 160 :



- 940 - دَعْنِي ، عَلَى أَمْنٍ .  
 941 - دُبِير الصَّيَّادُ ، يَخْرُجُ لِلصَّيْدِ بِلَا سَلَّةٍ .  
 942 - دُهْنٌ عَلَى قِيحٍ .  
 943 - دُرٌّ فِي غُرُولِكَ .  
 944 - دَرَبُ السَّقُوفِ ، كَلُّهُمْ وَقُوفٌ .  
 945 - دَوَّرَ يَدَكَ فِي الشَّمَاعِ .  
 946 - دَوَّكَ وَزَحَامٌ ، عَلَى مَثَرَدٍ مِنْ عِظَامٍ .

- (2) دبیر : م س يبرا : ع ،  
 (4) في غرولك : س م ع ولعلها في غزولك .  
 (5) الشقوق : م ع السقوف : س ،  
 (6) في للشماع : م ع فالشماع : س ،  
 (7) وارجام : س ورجام : ع ولعلها : وزحام : م شرد : س وتحتمل : مثرد  
 في ع ،

تبخرننا وفسينا ، فلا لنا ولا علينا . قال : مثل في التساوي في الاشياء  
 لا ينتفع بها . ويجوز أن تكون : وسوينا بمعنى اصبحت لنا  
 قيمة ، ولعله بهذا المعنى الاخير يقال فيمن يستغني بعد فقر .  
 وقارن بالمثل : إذا هبت الريح فالبنانيس تدخل . رقم 6 . وصيغة  
 الطالقاني ما تزال مسموعة في مصر واليمن . انظر فايقة 1 : 65 والاكوع  
 رقم 1024 .

- 940 - أَمْنٌ = أَمْنِي ، ويبدو أنه يقال عند الاشارة .  
 941 - دبیر : اسم شخص ، أو أنها نطق في كلمة تدبیر ، ويبدو أنه يقال فيمن  
 يسعى الى الاشياء بغير أدواتها أو في سوء التدبیر .  
 942 - دهن : طيب ، ومن الواضح أنه يقال في الاشياء توضع في غير مواضعها  
 وقد ورد هذا المثل في رسالة لابن عبَّاد الرندي يقول فيها : " مع أنني أعلم  
 أنه ليس فيه فائدة في اندمال الجرح ولكنه كما تقوله العامة : دهن على  
 قيح . " الرسائل الكبرى : 255 .  
 943 - غرولك : كذا في الاصول ، ولا معنى لها ، ولعلها : غزولك . وغزول جمع  
 غزل ، وعبارة در في غزولك ، قد يكون معناها : انظر فيما يعنيك ، وكأنها  
 تقال في النهي عن الفضول .  
 946 - دوک = دوکه : لعلها كالكلامة المصرية : دوشة (انظر Voc. ص 617) ومثرد :  
 اناء معروف ، ومن الواضح أنه يقال في القوم يتزاحمون على الشيء التافه .



- 947 - دَقَّ يَعَطَّسُ بِحَكِّ صِنَابٍ .  
 948 - دِيكَ دِيكَ ، حَصَلْنِ يَا صِحَابٍ .  
 949 - دَارَهُ الْعَادِ وَالْبَادِ ، وَحِجَارَةُ الثَّوَادِ .  
 950 - دَارِجٌ وَمَدَارِجٌ .  
 951 - دَعِ الْمَحْسُوسُ يَنْدَقُ .  
 952 - دَعِ الرِّيشَ تَبْتَلُ .  
 953 - دُوشٌ عَمَلِينَ .

- (2) دبك ديك : س ع م (3) دراه : س ع دريه : م (بالامالة) .  
 (4) دارح ومدارج : م (7) دوش : م س ، دوس : ع

947 - الدق : التوابك والأفاوية المدقوقة ، والصناب من التوابك يتخذ من الخردل ، وفي شعر جرير :

تُكَلِّفْنِي مَعِيشَةَ آلِ زِيَادٍ وَمَنْ لِي بِالْمَرْقُوقِ وَالصِّنَابِ

948 - كأنها عبارة عند تقال الفضيحة .

949 - هو كالمثل القديم : رآه الصادر والوارد . الميداني 1 : 298 يضرب لكل أمر مشهور يعرفه كل أحد .

950 - سيأتي عند المؤلف : من طارح لمطروح لخازن جهنم . رقم 1489 وعند ابن عاصم رقم 712 : من درج لمدرج حتى لقبة الفرن . ويبدو أنها تقال في الاستدراج يحدث شيئاً فشيئاً .

951 - المحسوس : العلليك من البهائم . انظر : من اشترى محسوس ، مكسور يبيع . رقم 1451 . ويندق : يهلك .

952 - لعله كالمثل السابق : خلك الطير يفتلني (أو يبتك) رقم 903 ، ولعله يقال في عدم ازعاج الغير .

953 - دوش : هي الكلمة الإسبانية dos أي اثنان ، وقد استعملها ابن قزمان في زجل يقول فيه : (زجل : 96) :

وترى غير مَنْ شَرِبَ مِنْهَا دُوشٌ وَيَعْرِضُ وَهُوَ بِحَكِّ وَادِ شُوشٍ  
 والمثل جزء من نادرة حكاه ابن عاصم في الحدايق قال : " وجاء رجل  
 للصلاة فوجد الناس يصلون ، فقال : ترى كم معهم من ركعة ؟ فقال  
 رجل وهو في الصلاة : دش " . الحدايق 15-6 .

954 - دَرْهَمٌ لِّلْسُوقٍ ، وَتَزُولُ شَهْوَةُ الدَّنُوقِ .

955 - درينَ مَا كَانَ وَلَا نَدْرُوا مَا يَكُونُ

956 - دَلَالٌ وَزَلَالٌ .

957 - دَسُونِي ، فِي مَوْضِعٍ أَنْ لَا تَحَسُونِي .

958 - دُبَيْكُ ، يَقْدُ الْقَلِيلُ .

(5) يقْد : م بقْد : س ع

954 - هو عند ابن عاصم رقم 556 بلفظ : قيراط .. ، والدنوق : الشره .

955 - سيذكره المؤلف في حرف العين بلفظ : عرفن ما كان ، وبقي ما يكون .  
انظر رقم 1698 ومن الواضح أنه يقال في جهل الانسان الغيب والمستقبل .

956 - دلاك : قواد ، وزلال : فاسق ، لعله يقال فيمن يجمع بين خلتي سوء .

957 - في الامثال المصرية : دسني ، في عين اللي ما يحسني . تيمور رقم 1227 .  
قال : " المعنى قربني من شخص لا يحس بي ولا يقيم لي وزنا فاساء إلي من  
حيث أراد الاحسان . وقد يضرب لمن يتعمد الاساءة بذلك مظهرا للاحسان  
ممتنا به " .

958 - دبيك : وردت كلمة دبيلة بمعنى حزن في Voc ص 616 . وفي زحل لابن قزمان  
(العاطل الحالي : 198) : لو سمعت الساعة مني كنت تفرج ذا الدبيلة  
وما تزال الكلمة مستعملة في المغرب بهذا المعنى ، ويقْد : يكفي ، والمثل  
في الاسبانية : del mal, le menos . وقارن بما في الميداني 2 : 260  
لا قليل من العداوة والاحن والمرض .





## هرف الـذال

- 959 - ذَا الْاَوْ دَاكُ ، من اسط ذاك .  
960 - ذِيْبَ كَن اتْنَبَّهَتْ جَدَّتِي لِثَقْبِ اذْنِيْهَا .  
961 - ذَا الْقَطِيْمُ يَخْرَبُ التَّفَايَةَ .  
962 - ذُلُّ سَاعٍ ، يَنْسِيْ عِزَّ اشْهَرِ .

(3) جارتني : م س ع والصواب ، جدتي كما عند ابن عاصم .

(4) التفايه : م ، النفايه : س ع

(5) ساع : س ع ، ساعة : م

959 - الاوداك جمع ودك أي شحم ، واسط تحتل است ووسط .

960 - ذيب ذاب أي الان (انظر الفاظ مغربية : 286) وذيب كن ، معناها : الآن فقط . وعند ابن عاصم رقم 405 : ذيب التهمت الجد لثقب اذنيها . واستشهد بقول المعري :

أبعدَ حولِ تناجي النفس ناجيةً هلاًّ ونحنُ على عشرٍ من العشرِ

والتهمت في مثل ابن عاصم معناها : تنبعت وذكرت . وما يزال يتمثل به في المغرب والجزائر بصيغة : تفكَّرت جدًّا ثقيب اذنيها . ابن شنب رقم 518 . وعند الصيحي رقم 86 : تفكَّرت الجده خريق وذيها . ويقال في تذكر الشيء بعد فوته وقته . وقارن بالمثل العامي في المستطرف 1 : 49 : ذكرت العجوز أطلالها .

961 - القطم والقطيم تطلق على المأبون واللائط ، والتفاية أو التفايا : لون أو اللون من الطبيخ كانت معروفة في الاندلس وما تزال معروفة في المغرب ، وذكر ابن دحية في المطرب : 137 (ط . الخرطوم) أن زرياب أول من سن أكل التفايا بالاندلس في جملة ما سنه من أشياء ، وجاء في نفح الطيب أثناء الحديث عن مخترعات زرياب : " ومما اخترعه من الطبيخ اللون المسمى عندهم بالتفايا وهو مصطنع بماء الكزبرة الرطبة محلى بالسنبوسق والكباب . " (نفح الطيب 4 : 124 نشر الشيخ محيي الدين) وتعريف المقري للتفايا مبني على التقريب إذ أنما ألوان عديدة وأنواع مختلفة بعضها يعمل باللحم وبعضها بالحوث وقد ذكر منها صاحب كتاب الطبيخ احد عشر نوعا (انظر كتاب الطبيخ في المغرب والاندلس : 86 - 87 ، 119 ، 173) ويطلق على بعضها التفايا البيضاء وهي التي تسمى في المشرق اسفيداج . قال ابن الحشاء في مفيد العلوم :

## 963 - ذُكِرَتِ الْمُدُنُ ، قَامَتْ إِسْجَهَ تَجُنْ .

" اسفيداج : معناه بالفارسية لون أبيض ، وهو الطبخ المسمى بالمغرب التفايا البيضاء ، وطرقها كثيرة بحسب توابعها " . وانظر وصف التفايا البيضاء في كتاب الطبخ : 85 والقسم الثاني من التفايا هي التفايا الخضراء وهي أنواع أيضا . كتاب الطبخ : 173 وقد وردت في شعر لابن عمار يقول فيه :

شَنِيتُ الْمَثَلَتَ لِلزَّعْفَرَانِ      وملتُ إِلَى خَضْرَا فِي التَّفَايَا  
(نفتح الطيب 4 : 301) والمثلث عندهم هو كل لون يطبخ باللحم والزعفران والخك والبقل مثل اللفت والبادنجان والقرع والجزر . (كتاب الطبخ : 220) ولعل كون القطيم يخرب التفايه أنه ياكلها أكلا لمّا وقد تكون فيه إشارة الى نهمه ، وقد وردت التفايا في مثل مغربي : تبارك الله على هذا التفايه اللي طبخ بوجعمران . ابن سودة : 204 وزمامة 389 .

963 - اسجه : Ecija جاء في لحن العامة لابن هشام : ويقولون : أسجة ، والصواب : استجة ، بتاء بعد السين " (انظر الالهواني ، ألفاظ مغربية : 142) ويلاحظ أن الرسم الاسباني الحالي لاسم هذه المدينة موافق لنطق عامة الاندلسيين في القديم ، واستجه : مدينة بينها وبين قرطبة مرحلة كاملة . انظر : الروض المعطار : 14 - 15 . وتمجن : تزهر وتختال . (انظر Voc. ص 451) ومن الاقوال الواردة في استجه والتي تجري مجرى الامثال : استجه البغي ، مذكورة باللعنة والخزي ، يذهب خيارها ، ويبقى شرارها (تاريخ عبد الملك بن حبيب - قطعة نشرها د . محمود مكي في المجلد الخامس من مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد سنة 1957 ص 238 . والروض المعطار : 14) والمثل الاول يراد به التحقيق ، أما الثاني فنسب الى اهلك الحدثان ، ولعله لفق عليهما لثورتها على الحكام ، يقول الحميري في الروض المعطار : " لم يزل أهلها في جاهلية واسلام على انحراف وخروج عن الطاعة " . وهما على كل حال من باب المفاخرة والمنافرة التي كانت تقع وما تزال بين المدن والقرى الاندلسية وإلا فإن استجة كانت حاضرة مزدهرة انجبت عددا كبيرا من العلماء وخاصة في زمن الدولة الاموية كما يبدو ذلك لمن يتصفح تاريخ ابن الفرضي الذي ولي قضاءها (المغرب 1 : 104) كما أن بعضهم الف كتابا في رجال اهلك استجة (تاريخ ابن الفرضي 1 : 185) ، وقد أصبح المثل في عهد غرناطة - بعد ذهاب استجة - كما يلي : ذكرت المدون ، قامت اللقون (ابن عاصم رقم 408) واللقون : اسم عدة مواضع في الاندلس ، ولكنه هنا في مملكة غرناطة : حصن من حصون وادي آش استولى عليه المسيحيون بتاريخ يوم الجمعة الثالث والعشرين لذي القعدة عام 836 هـ ، ولعبد الكريم القيسي البسطي يرثيه ويوبخ أهل وادي آش على تفريطهم فيه : (ديوانه : 113 - 114) :

964 - ذَا الْيَدِ ، يَغْسَلُ ذَا الْيَدِ .

965 - ذُكِرَتِ الْخَيُْولُ ، ذَكَرَ أَبُو جَيْلٍ حِمَارُ .

يا أهلَ وادي الاشى لادرَ دُرُكُمُ  
ضيَعْتُمُ سفها حصنَ اللقونِ ولم  
حتى حوادِ العِدَى غدراً وصار لهمُ  
فاستشعروا اذا أضعتُمُ فيد حزُمُكُمُ  
ولا برحتُمُ لقيً للكربِ والكمَدِ  
تراقبوا فيه حقاً الواحدِ الصَّمَدِ  
لغزوكُمُ عُمْدَةً منْ أفضلِ العُمَدِ  
والجدِّ ، قربَ انقضاءِ الوقتِ والامدِ

ولهذين المثلين أشباه ونظائر في البلدان العربية ، ففي مصر كان يقال :  
ذكروا مصر القاهرة ، قامت باب اللوق بحاشيتها . و : ذكروا المدن ، جات  
القرى تحجك . (المستطرف 1 : 44) وفي الجزائر : كيف يندكروا البلدان ،  
تجي مسيلة تخمع . (ابن شنب رقم 1588) وتخمع : تتمايل ، والمسيلة : مدينة  
بالجزائر كان لها مجد أيام العبيديين ثم آل أمرها بعد ذلك الى خمرك .  
وفي تونس يقال : ذكروا المدن . جات الدشر تشطح . (الخميري رقم 883)  
والدشر : القرى ، وتشطح : ترقص . وقريب من هذا أيضا مثل ابن عاصم  
رقم 407 : ذكروا الاواني ، قام البسيس قال تراني . والبسيس أو البساس : اناء  
البوك ، وفي رواية : البنيس ، وقد تقدم الكلام عليه (راجع رقم 6) والمثل وارد  
بلفظه أيضا في المحكم لابي مدين الفاسي رقم 51 .

964 - ذا : هذا : هو اسم اشارة كان شائع الاستعمال في اللهجة الاندلسية  
(Voc. ص 102) والمثل في الاسبانية :

La una mano lava la otra e las dos al rostro. Santillana, pag, 235 y  
Kleiser. n° 11. 307. وهو يقال في ضرورة التعاون .

965 - ابو جيل : اسم شخص ، وجيل يبدو أنه الاسم الاسباني : Gil وهو من أسماء  
الاعاجم في الاندلس ، وورد في بعض النصوص الاندلسية بالخاء (انظر  
كتابي : ابو المطرف أحمد بن عميرة المخزومي : 92) ، وفي أمثال فاس :  
الى ذكروا الناس خيلهم ، يذكر باباعبوا حمارتو . ابن سودة : 91 وزمامة  
رقم 229 وصيغته في تطوان : حين كيدكرو الناس خيولهم ، كيدكرو  
بابا عبو حمارتو (داود رقم 256) ويشبه ذلك المثل المصري : جاءوا ينعلو  
خيل الباشا ، مدت أم قويق رجلها ، (المستطرف 1 : 43 ، وتيمور رقم 971)  
وأم قويق : البومة . وهذا من الامثال البغدادية القديمة : استنعلت الدواب ،  
فاستنعلت الضفدعة . الطالقاني رقم 88 . ولعل اصل ذلك المثل  
الفارسي الذي ذكره العسكري في الجمهرة 1 : 109 بلفظ : رأَت فارة خيلاً  
تنعل ، فرفعت رجلها . وهذه الامثال تقال فيمن يحشر نفسه فيما ليس  
له بأهل .



## مرف الراء

- 972 - رَجَعَتْ شَامَ لِبَيْتِهَا .  
 973 - رَجَعَ القَط لِرَمَادٍ وَعَادُ .  
 974 - رَجَعَتِ الْغَنَمُ لِلدَّارِ .  
 975 - رَجَعَ الْمَا لِمَجْرَاهُ ، وَالْعَبْدُ لِمَوْلَاهُ .  
 976 - رَجَاعُ الْآدِينِ أَكْمَامُ .  
 977 - رَجَعَتِ الرَّمِيدُ ، أَحَنَ مِنَ الْوَلِيدِ .

(7) الرميد : م ع س ، احن : س ع م وقد تكون : احسن .

- 972 - شامة : اسم امرأة . ولعلته كالمثل العربي : عادت لعترها لميس . الميداني 2 : 33 .
- 973 - ما زال يتمثل به في فاس : رجع القطيط لرماد . . ابن سودة : (315) وفي تطوان : رجع كل قطيط لرماد و (داود رقم 421) وهو أيضا في مجموعة الصبيحي وعند كولان : أمثال مراكش (مخطوط) القطيط ولي لرمادو .
- 974 - ورد في الاصول منفصلا عما قبله ولكن مع العطف بالواو ، ويبدو أنه مثل مستقل وأن حرف العطف زيادة من النسخ بدليل أن صيغة المثل السابق الحالية لا تشتمل على هذه الزيادة ، ومهما يكن فيبدو أن معناه كسابقه .
- 975 - هو بنصه عند ابن عاصم رقم 413 وابن سودة : 315 وداود (مخطوط) ولفظه عند ابن عاصم : رجع الخرا . . . وفي الامثال المصرية : رجعت المية لمجاريها . تيمور رقم 1308 . قال : يضرب عند عودة الامور كما كانت بعد انقطاعها .
- 976 - رجاع = رجعوا ، والآدين : جمع يد (Voc. ص 469) وقد استعمل ابن قزمان هذا المثل في مواضع من ازجاله ومنها قوله : (زجل 39) :  
 وَتَمْجَمُ فِي الْخَمِيْسِ "تَصِيرُ اَيْدِيَهُمْ اَكْمَامُ"  
 وقوله : (زجل 144) :
- جَوَارَ رَأَيْتَ تَمْ لَسْمَ فَالْأَسْلَامُ "مُذْ رَيْتَهُمْ" صَارَتْ اَيْدِي اَكْمَامُ "
- وقد ورد المثل أيضا في كلام لابن عباد الرندي يقول فيه : "وأصحاب ذلك الحال في الغالب لا بد لهم من أن يفتضحوا ويبتلوا ببلايا ترجع ايديهم فيها أكماما " . الرسائل الكبرى : 230 . ويبدو أنه يقال لتصوير موقف الخوف والاندعاش وما يعتري المرء بسببهما من الفشل والارتقاء والهبوط .
- 977 - الرميد = الرمادة ، ولعلها الامة أو الخادم وصفت بذلك لملازمتها رماد المطبخ ، والوليد = الوليدة ، وهي في استعمالهم البنت (Voc. ص 390) وقد

## 978 - رَجَاعُ الرَّبَّائِبِ حَبَائِبُ .

البُستى :

وكم من عدوٍ صار بعد عداوةٍ      صديقاً مجلاً في الندى و معظماً  
فلا غرواً فالعنقود في عود كرمه      يرى عنباً من بعد ما كان حصر ما

979 - رَجَعَتِ السَّوُّ فَالرَّاسُ .

908 - روح الخمَج .

---

تكون : الوالدة ، فيكون معناها كالمثل العامي المروي في المستطرف 1 : 47 : ان كانت الداية أحن من الوالدة قال ذي داهية عيارة .

978 - رجاع = رجعوا ، ومعناه واضح ، وبيتا البستى وردا في الاصول بعد رقم 982 والمناسبة تقضي أن يكونا حيث وضعتهما .

979 - السو = السوءة . ويبدو أنه يقال في قلب الاوضاع كما في قول القلظاط القرطبي : (المغرب 1 : 111) :

ما يَرْتَجِي العَاقِلُ في مَدَّةٍ      الرَّجُلُ فيمَا مَوَضِعُ الرَّاسِ

وقول ابن شهيد يذكر ما نتج عن فتنة قرطبة : (ديوانه : 159)

وَتَحَوَّلَتْ فينَا الذَّنَا      بَى الرَّاسِ وابْنُ المَجْدِرِ راغِمٌ

وفي مزدوج لابن شجاع التازي : (مقدمة ابن خلدون : 601)

لِذَا يَنْبَغِي يُحْزَنُ عَلَى ذِي الْعُكُوسِ      وَيَصْبَغُ عَلَيْهِ تَوْبُ فِرَاشِ صَافِيَا  
" اللّٰهِي صَارَتْ الْاَدْنَابُ أَمَامَ الرُّؤُوسِ "      وَصَارَ يَسْتَمِدُّ الْوَادُ مِنَ السَّاقِيَا

ولأبي بكر محمد بن قاسم المعروف باشكنهاده (المغرب 2 : 31) :

يَا أَحِبَّائِي اسْمَعُوا بَعْضَ النَّـذِي      يَتَلَقَّاهُ الطَّرِيدُ الْمُغْتَرِبُ  
وَلْيَكُنْ زَجْرًا لَكُمْ عَنْ غَرِيبَةٍ      " يَرْجِعُ الرَّأْسُ لَدَيْهَا كَالذَّنْبِ "

وأصله مثل مولد ذكره الطالقاني بلفظ : ذنب (رجع) رأس . يذكر في سافل صار رئيسا . رقم 239 . وما يزال يتمثل به تطوان كما يلي : الذَّنْبُ رَجُعَتِ رَاسُ . داود . (مخطوط) .

980 - الخمج : الفساد والتغير الذي يلحق الفواكه وغيرها حين تمكث مدة ، والرائحة الكريهة ، والعفونة . (انظر دوزي 1 : 403 نقلا عن Alc. و Voc) والكلمة مستعملة في المغرب . ورواج وردت بالتشديد في بعض النسخ على أنها فعل من الترويح ، ويبدو أنه كالمثل السابق : حرك الخرا ينتن . رقم 848 .

981 - رَجُلٌ فَالْجَبَلُ ، اَخْيَرُ مِنْ رَجُلٍ فَالْكَبَلُ .

982 - رَجُلٌ الْحَى فَاسْتِ الْمَيِّتُ .

983 - رَأْسُ بِلَا كَيْدٌ ، أَقْرَعُ اخْيَرُ مِنْ .

984 - رَأْسُ فِي تَعْلِيْقَةٍ غَيْرُ .

(3) بلا كيد : م س بلا ايد : ع (وعند ابن عاصم : بلا خرب ، وفي بعض نسخه : بلا حيلة) . قراع  
م (وبعض نسخ ابن عاصم) اقرع : س ع (وبعض نسخ ابن عاصم) .

981 - فالجبل : كذا في الاصول ، وكان يمكن أن نقول إنما محرفة عن  
فالحبل ، لولا أننا وجدنا ابن قزمان يكتنى عن الثائر بصاحب الجبل  
(زجل 99) ومعناه على هذا أن الثورة خير من السجن .

982 - لعك المعنى أن الحي لا يعبأ بالميت ، وهذا كقول بعضهم :  
والحي قد يغلب الف ميت

ويقال اليوم : أش يقول الميت في يد غساله . الخميري رقم 128 ورقم 2166  
والفاسي رقم 2 وقريب من هذا قول جحظة :

مَتَى يَلْتَقَى الْمَيِّتُ وَالْغَاسِلُ

(التمثيل : 107 ونهاية الارب 3 : 99 . وهو مثك مولد ذكره الطالقاني رقم 461 : متى  
يجتمع الغاسل والميت . في الشيء لا يكون لتعذره . وقد أشار ابن شرف في أحد  
أمثاله المخترعة التي أودعها كتابه "ابكار الافكار" إلى المثل الاندلسي فقال :  
لتكن بقليلك اغبط منك بكثير غيرك ، فإن الحي برجليه وهما ثنتان ،  
أقوى من الميت على أقدام الحملة وهي ثمان "القلائد : 251 والمغرب 2 : 231

983 - عند ابن عاصم رقم 410 : راس بلا خرب ، قراع احسن من . والخرب = الخربة  
ومعناها الكيد والخبث والحيلة (انظر Voc. ص 355) وقراع = قرعة ، وهي  
تشبه الرأس ، وفي بعض نسخ ابن عاصم : راس بلا حيلة فيه ، القطع أولى به ،  
وعند ابن شنب رقم 2463 : راس بلا حيلة ، درهمين قرعة خير منه . وعند  
تيمور رقم 1285 : راس بلا عقل ، قرعة بجديد أخير منها . والجديد : نقد بطل  
التعامل به ، وقد ابتذل المثل بعد ذلك فأصبح كما يلي : الراس الى ما فيه نشوة ، التقطيع  
أولا له . وستر مارك رقم 573 والراس بلا نشوة ، التقطيع أولى له . داود رقم 414  
والراس بلا نشوة ، مقطوع فهو . ابن سرودة : 308 ورأس بلا كيف ، يستاهل السيف .  
الخميري رقم 898 .

984 - تعليقه : جراب ، وقد سبق شرحها . ولعك المثل يقال فيمن يدع ماله  
ويأكل مال غيره ، فهو كالحمار يدع مخلاته ويدخل رأسه في مخللة غيره .

- 985 - راسٌ بحكٌ كَلَّوْ ، ولُعَابٌ بِحَكٌ حَلَّوْ .
- 986 - راهِي زُبْدٌ ، أَوَّلُ مَصْبُوغٌ وَآخِرُ ثَرْدٌ .
- 987 - رُدُ الحَصَا لِلْقُدْر .
- 988 - رُدُ الخُبِزِ لِلْمِزْ وَدٌ ، قَمٌ تَرْقُدُ .
- 989 - رَبِّيعُ القَلْبِ وَمَا اشْتَهَى .
- 990 - رِبْطُ امْرَأَةٍ لِسٌ يُصَلُّ لِلرَّحَلِ ، وَإِنْ وَصَلَ لِسٌ يَنْحَلُ .

(2) زبد : س ع ، رند : م ،

(3) الخصا : س ع م ولعلها : الحسا ، اي الحصى .

(4) للمزود : س ع لمزود : م ترقد س ع : فرقد : م .

(6) امرا : س ع مرا : م

985 - يبدو أنه يقال في الاحمق ، ومن أمثالهم : صغر الراس وطول العنق من علامات الحمق . كما أن الألعاب السائل من أمارات ذلك .

986 - را : تستعمل كاسم إشارة في اللهجات المغربية ، وراهي : هاهي أو إنها وفيها معنى التحذير ، ويبدو أن المثل يقال في التحذير من الشيء المغشوش .

987 - لعله كناية عما لم ينضج أو عن الاقتصاد ، ولعله كالمثل الجزائري : ردها في قاعة الصَّتَّاج . ابن شنب رقم 869 .

988 - المزود : جراب يخزن فيه الخبز وغيره .

989 - مثل قديم ذكره ابن عبد ربه في العقد 3 : 78 في باب الامثال المنسوبة أكثم بن صيفي وبزر جهمر الفارسي ، ولفظه : ربيع القلب ما اشتهى . وما يزال يتمثل به في تطوان : القلب وما هوى . داود (مخطوط) وهو بلفظه عند ابن سودة : 614 ومن الاضافات الواردة في كتاب ما يعول عليه للمحبي : ربيع القلب ، قال : يراد به الشيء الذي يميل اليه القلب ، لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع .

990 - لعله يقال في عدم قدرة المرأة وضعف حيلتها . ومن أمثال المولدين عند الميداني 2 : 261 : لا يربط الحبك ولا يركض الحجل . يضرب للضعيف .



- 991 - رَخِيصُ كَسْرُ الْخَابِيَّ بَعْقَرُ الْفَارِ .  
 992 - رَكَضُ الْحِمَارِ وَمَاتُ .  
 993 - رَيْتُ ، قَدْ بَلَأَ وَعَيْتُ .  
 994 - رَخِيصُ النَّحْسِ ، مَعَ صَاحِبِ سُوءِ .  
 995 - رَيْتُ بَعَيْتُكَ لَا تَصَدَّقُ .  
 996 - رَقْدُ مَرَسْ وَابْرِيكُ ، وَجَا فِي وَقْتُ حِصَادِ الشَّعِيرِ

(I) الْخَابِي : س ع الْخَبِي : م .

(6) بِي وَقْتُ حِصَادِ الشَّعِيرِ : ع ، فِي وَقْتُ الشَّعِيرِ : س ، فِي حِصَادِ الشَّعِيرِ : م .

991 - الْخَابِي = الْخَابِيَّة : وَعَاءٌ يَخْتَلِفُ شَكْلُهُ بِاخْتِلَافِ الْبُلْدَانِ ، وَعَقَرُ : قَتَلَ وَعِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمُ 418 : رَخِيصُ ، كَسْرُ الْقِرَاعَةِ بِمَوْتِ الْفَارِ . وَالْقِرَاعَةُ : الْقِرْعَةُ : وَعَاءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْقِرْعَةِ بَعْدَ تَفْرِيعِهَا ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْقَنِينَةِ . وَفِي مَخْطُوطِ الزَّرْكَلِيِّ رَقْمُ 241 : مَوْتُ الْفَارِ ، بِكَسْرِ الْخَبِي ، وَعِنْدَ ابْنِ سُوْدَةَ 210 : تَكْسِيرُ الْخَابِيَّةِ ، بِمَوْتِ الْفَارِ . وَيُقَالُ فِي مَرَكَشَ : رَخِيصُ مَوْتُ الْفَارِ بِتَهْرَاسِ الْخَابِيَّةِ . كَوْلَانُ (مَخْطُوطٌ) وَيَبْدُو أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْأَذَى يَدْفَعُ بِأَيِّ ثَمَنٍ .

992 - هُوَ بَلْفَظُهُ عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمُ 417 . وَرَكَضُ أَيُّ رَكَضِهِ وَرَكَلِهِ ، وَعِنْدَ ابْنِ سُوْدَةَ 318 : رَكَكُ بَغْلٍ . وَلَعَلَّهُ يُقَالُ عِنْدَ اخْتِصَارِ الْحِكَايَةِ أَوْ الْحَدِيثِ كَقَوْلِهِمْ : مَرَضَ وَمَاتَ . وَمِثْلُ هَذَا فِي الْأَمْثَالِ التُّونُسِيَّةِ : طَاحَ فِي الْبَيْرِ وَطَلَعُوهُ . الْخَمِيرِيُّ رَقْمُ 1133 وَفِي هَذَا الْمَعْنَى الْمِثْلُ الشَّامِيُّ : قِصَّةُ يُوسُفَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ بَيْتَ : وَاحِدٌ ضَيَّعَ ابْنَهُ وَعَادَ لِقَاؤَهُ . فَرِيحَةُ 2 : 499 .

993 - يَبْدُو أَنَّهُ يُقَالُ فَيَمْنُ رَأَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةً أَوْ فَيَمْنُ عَمَرُ طَوِيلًا .

995 - لَعَلَّ مَعْنَاهُ : لَا تَصَدَّقْ إِلَّا مَا تَرَاهُ بِعَيْنِكَ .

996 - مَارَسَ وَأَبْرِيكَ : هُمَا وَقْتُ خِدْمَةِ الْحَقُولِ وَعِلَاجُ الزَّرْعِ وَتَنْقِيَّتُهُمَا وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَوَقْتُ حِصَادِ الشَّعِيرِ فِي الْأَنْدَلُسِ يَكُونُ فِي شَهْرِ مَايَهْ جَاءَ فِي تَقْوِيمِ قَرطُبةَ : 52 " فَيَهْ (أَيُّ فِي شَهْرِ مَايَهْ) ابْتِدَاءُ أَهْلِ السَّوَادِ بِالْحِصَادِ كَمَا لَقِيَ وَقَرطُبةَ وَشَدُونَةَ وَتَدْمِيرَ وَشَبِيهَهُمَا " وَفِي ص 56 : " فَيَهْ (أَيُّ شَهْرِ مَايَهْ) يَبْدَأُ بِحِصَادِ الشَّعِيرِ بِقَنْبَانِيَّةِ قَرطُبةَ وَغَيْرِهَا عَلَى الْأَمْرِ الْأَعْمِ " وَيَشَبِيهِهُ عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمُ 834 : يَارَا يَدِينُ الْعَصِيرَ . أَيُّ كُنْتُمْ وَقْتُ الزَّبِيرِ . وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادُ لَوَاحِدَةٍ وَفِي الْكَرِيمَةِ أَوْلَادُ لَعَلَاتِ

وَزَمَنُ الْعَصِيرِ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْعَنْبُ ، وَيَكُونُ فِي أَوَّلِ الْخَرِيفِ أَمَّا وَقْتُ الزَّبِيرِ أَيُّ زَبَرَ الْعَنْبَ وَتَشْدِيدُهُ فَيَكُونُ فِي شَهْرِ يَنَازِيرَ (انْظُرْ تَقْوِيمَ

997 - رَقْدَ عَلَيَّ عُكَّازٌ .  
998 - رُوحٌ خَارِجٌ ، وَعَيْنٌ فَالْفَرَارِجُ .

(١) رقد على عكاز : م س رقد عكاز : ع .

قرطبة : 25) وقريب من هذين المثلين ما أورده الثعالبي في الأبيات التي يتمثل بها (التمثيل والمحاورة : 195) :

إذا أنتَ لم تزرع وأبصرتَ حاصداً      ندِمْتَ على التفريطِ في زمنِ البذرِ  
وقول الشاعر الأندلسي (النفح 4 : 211) :

إذا فَرَطْتَ فِي تَقْدِيرِ زَرْعٍ      فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ عَدَمِ حَصَادِ  
والبيت الذي استشهد به المؤلف من أبيات نسبها الثعالبي في اليتيمة للسري الرفاء ، ونسبها في المنتحل : 127 لابي عثمان الخالدي ونصها :  
يامنٌ جفا في القرب ثم نأى      فشكا الهوى بالكُثْب والرُّسُل  
مَهْلاً فانك في فعالك ذي      مِثْل الَّذِي قَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ :  
" تَرَكَ الزِّيَارَةَ وَهِيَ مُمْكِنَةٌ      وَأَتَاكَ مِنْ مِصْرٍ عَلَى جَمَلٍ "

وورد أيضاً غير منسوب في قلائد العقيان لابن خاقان : 186 ، وهو نظم للمثل البغدادي القديم : ترك الزيارة من قريب ، وجاء من مصر على حمار . الطالقاني رقم 166 ، قال : يضربونه مثلاً لمن ترك الواجب وهو قادر بسهولة ثم فعله بعد مشقة . وقد تغير فأصبح عند شرف الدين ابن اسد المصري في القرن السابع كما يلي : ما زرتني وأنت جاري ، تجي من مصر على حماري . بوركهات رقم 634 ، وهو نشر لما ورد منظوماً عند الثعالبي في التمثيل 345 :

أَتَرُكُنِي وَدَارُكَ عِنْدَ دَارِي      وَتَطْلُبُنِي بِمِصْرَ عَلَى حِمَارِ

997 - قد يكون معناه : نام على عكاز أو نام على عكازه . فيمن ليس معه شيء يفترشه أو فيمن قضى ليلة سيئة ، ويمكن أيضاً أن يكون كقولهم : فلان يخبأ العصا . في الكناية عن الابنة . ولابي الفرغ الاصفهاني :

طلبتُ عكَّازَةً لِلرَّجْلِ تَحْمِلُنِي      وَرُمْتُهَا عِنْدَ مَنْ يَخْبِي الْعَصَا فَعَصَى  
(الكنايات للجرجاني : 36 - 37) .

998 - من الامثال العامية القديمة في هذا المعنى : تموت الحداية وعينها فالخطف . بوركهات رقم 159 و " تموت الحدادي وعينها في الصيد " . المستطرف 1 : 43 وانظر تيمور رقم 908 وقارن بالمثل الآتي : شاخ ، وعين فالاراخ ، رقم 1901 . والفرارج جمع فروج وهو الديك .

999 - رَأْسٌ بِلَا قَرْنٍ ، بَحَلٌ إِبْرَ بِلَا عَيْنٍ .

1000 - رَمَضَانٌ مَرَضَانٌ .

المؤلف خ :

رمضانُ فيه بلا امتراءٍ فاعلموا      رمضان للمتجلد المجهود  
مرصُ الطَّوى طول النهار وآخرُ      بقيام ليك ليس بالمعهود

خ :

فسكرةٌ تقضي بها حقُّه      وسكرة تاتيكَ في الصَّومِ

خ :

بشَّرَ أيلولُ بشهرِ الصيامِ      وما قضينا فيه حقَّ المدامِ  
والله ما أرضى عن الدَّهرِ أو      يسقط شهرُ الصومِ من كل عامِ

1001 - رَزَقَهَا من العُودِ ، وماها من القرمُودِ .

1002 - رَقَاعٌ مِنَ الثَّوبِ .

(10) وماها : م ، وما هي : س ع .

999 - تقدم ذكر الشطر الثاني منه أي بدون المشبه . راجع رقم 167 وعند ابن عاصم رقم 411 : رأس بلا عيني ما يسوى حتي . أي رأس بلا عيين ، لا يساوي حبتين . والحنة : عملة تافهة . أما القرن فله أكثر من معنى ، وقد يكون المقصود به ظفيرة الشعر في الجانب الايمن من الرأس التي كان يتركها بعض الناس في المغرب .

1000 - بيتا المؤلف يشرحان معنى المثل ، ويوضحان المقصود بالمرضين وكأذه نظمهما لتفسير المثل .

1001 - رزقها : طعامها . ويبدو أنه لغز . ومثله عند ابن سودة 202 : تا يشرب من الحوض ، وتايبات في القرمود . وصلتته بالمثل الاندلسي واصحة .

1002 - رقاع = رقعة . أي رقعة الثوب منه . ويبدو أنه يقال في التقشف والاكتفاء ، وفي هذا المعنى من الامثال المغربية : مثو فيه ، بزيتو تقليه . أو أنه يقال في الشيء يشاكل الشيء كقول الازاعي : الصاحب للصاحب كالرقعة للثوب إن لم تكن مثله شأنته . قال الشاعر :

وما صاحبُ الانسانِ إلا كرقعةٍ      على ثوبِهِ فليَتَّخِذْهُ مُشَاكِلَا

(بمجة المجالس 1 : 701) .

1003 - رَدَمَا فِي مَاهَا .

1004 - رُد الطَّاقَ مَرُوءَ .

1005 - رَكَبَ عَبَّاسٌ دَبَّاسٌ .

1003 - قارن بالمثل السابق : رد الحصار للقدر . رقم 987 . ولعل هذا يقال في رجوع الشيء الى أصله .

1004 - الطاق = الطاقة : القوة ، ومرو = مرءة . وكان معناه : اجعل التخليق خلقا .

1005 - دبَّاس : لم أقف على معناه ، والمثل شائع في معظم بلاد المشرق العربي ، ففي اليمن يقال : خلي عباس يركب دبَّاس . الاكوع رقم 1591 (مخطوط) وفي نجد : حط عباس على دبَّاس . الجهمان 1 : 277 وفي الكويت : عباس فوق دبَّاس . نوري 1 : 212 . وفي بغداد : عباس كتك درباس . الحنفي 1 : 250 . وفي الموصل : عباس ، لحق درباس . و : قام الداس ياعباس . الدباغ 2 : 557 ، 564 . وفي السودان : خلاهم عماس ، على دماس . بدري : 249 ، ومع أن هذه الصيغ متقاربة فان المعنى مختلف كما يبدو من الشروح الواردة في المصادر المذكورة . ولا نستطيع أن نعتبر المثل الاندلسي برغم أقدميته أصلا مباشرا لهذه الامثال التي ما تزال حية في البلدان المذكورة ، وذلك أنه لو كان انتقل اليها من الاندلس لكان ينبغي أن يقع بواسطة بلدان المغرب ومصر ، وهو غير موجود فيهما فيما وقع اليينا من مجموعات أمثالها القديمة والحديثة والاقرب الى المنطق أن يكون الاصل المشترك بين المثل الاندلسي والامثال المذكورة مثلا من أمثال المولدين التي لم تصل اليينا فيما وصل من هذه الامثال .

## صرف الزاي

- 1006 - زَجَّةٌ أَنْ نَافِدَ ، خَيْرٌ مِنْ سَقَمٍ طَوِيلٍ .  
 1007 - زَوْجٌ سُو ، خَيْرٌ مِنْ فَقْدٍ .  
 1008 - زَادُ فَالشَّطْرَنْجِ بَغْلَهُ  
 1009 - زَادُ فَالتَّحِيَّاتِ ، أَبْيَاتُ .  
 1010 - زَادُ فَالْمُشَرِّجُ جَبُّ بَيْتٍ .

(4) قفلة : م ع س وهو تحريف والصواب : بغلة ،

1006 - عند ابن عاصم رقم 429 : زجة نافذة ، خير من سقام ان طويل . والزجة : الطعنة بالزج ، والزج : الحديد في أسفل الرمح ، ويبدو أنه يقال في ايثار الموت العاجل ، على المرض المطاوع . وكان الوزير عبد الله بن أبي عبدة نظمه إذ قال : (الحلة السيرة : 1 : 147) .

وموتٌ عاجلٌ أحلى وأشهى إلى من أن يطاولني العذابُ

1007 - هذا كالمثل العربي القديم : زوج من عود ، خير من قعود . ينسب لبنت ذي الاصبع العدواني ، وله قصة . انظر العسكري 1 : 503 والميداني 1 : 320 .

1008 - في الاصول : قفلة ، وهو تحريف والصواب : بغلة . والمثل مولد ورد هكذا في التمثيل والمحاضرة : 201 وخاص الخاص : 82 والميداني 1 : 327 . وأورده الثعالبي في يواقيت المواقيت (الفصل 53) بصيغة المبني للمجهول وقال : "عندما يكون هناك شيء زائد يقال : زيد في الشطرنج بغلة ، وذلك لانه لا توجد البغلة بين قطع الشطرنج" وفي ثمار القلوب : 666 : "بغلة الشطرنج : يشبه بها من يستغني عنه ولا يحتاج إليه ، ويكون دخيلا في القوم ، اذ ليس للبغل مكان في دواب الشطرنج وله يقال في المثل : من أنت في الرقعة ؟ " .

1009 - التحيات : لعل المقصود بها التشهد المعروف في الصلاة ، وقد روى بالفاظ مختلفة ، انظرها على سبيل المثال في موطأ الامام مالك : 68 - 69 ((نشر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية) وأبيات : المقصود بها هنا فقرات أو كلمات . وفي الموطأ 69 : " وكان عبد الله بن مسعود بكره أن يزداد فيه حرف أو ينقص منه حرف " . ويبدو أن المثل يقال بمعنى ما قبله أي فيمن يزداد في الاشياء ما ليس منها .

1010 - المشرجب : من شرجب اللوح أو الحائط إذا عمل فيهما كوى وطاقات ، والشباك المشرجب عبارة عن شباك من الخشب على هيئة مربعات

1011 - زَادَ الثَّمَالُ ! قَالَ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ خَلَّصَهُ .

1012 - زَالَ الهمُّ بَقَتَ الفكرَ .

خ :

وكلُّ همٍّ وإن طالَ الزمانُ به الموتَ يَقْطَعُهُ أو سوفَ يَنْقُطِعُ

1013 - زِيَادَةُ الاحْمَقِ خَيْرٌ مِنْ عَطَاهُ .

1014 - زِيَادَةُ فِي القِرَاحِ ، قِطْعَةُ البَرَّاحِ .

1015 - زَادَ اللَّهُ لِلْقِرْدِ شِمَاتَهُ ، وَنَكُونُ أَنَا مِنَ الضُّحَّاكِ .

(5) عطاء : م اعطاه : س ع .

(6) فالقراح : م في القراح : س ع .

صغيرة متداخلة . والشرجب وتجمع على شراجب وشراجيب : النافذة أو الطاقة ، وهي واردة في النصوص الاندلسية ومعروفة الى اليوم بالمغرب (انظر : رحلة ابن جبير : 344 . تحقيق د . حسين نصار ، ونفح الطيب 5 : 324 و Voc ص 386 ودوزي 1 : 742 ، وقرأ بيت المعتمد ابن عباد المشتمل على كلمة شراجب أو شراجيب في القلائد : 5 والمغرب 1 : 381 والحلة السراء 2 : 133) وهو :  
وَسَائِمٌ عَلَيَّ قَصْرُ الشَّرَاجِبِ عَنْ فَتًى لَهُ أَبْدَاءٌ شَوْقٌ إِلَيَّ ذَلِكَ الْقَصْرُ  
وكلمة أبيات في المثل لعك معناها مربعات ويبدو أن المشرجب كان له عند صناعم عدد معين من المربعات كما يفهم من المثل ، ومعناه على هذا كمعنى المثليين قبله .

1012 - لعله كالمثل : راحت السكره ، وجاءت الفكرة أو : ذهبت السكره ، وجاءت الفكرة . الف ليلة وليلة 1 : 74 ، 486 ، وهو شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 2 : 279 - 280

1013 - عند ابن عاصم رقم 797 : وفي الاحمق ، خير من عطاه . ووفي = وفا أي زيادة وإضافة ( Voc ص 215) ويقال في فاس : زيادة لحمق كثر من عطيتو .

1014 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 423 . والقراح : القرخ ، والقطعة : الدراهم ، والبراح المنادي ، ولعله كالمثل المولد : ما بقي من اللص أخذه العرَّاف . الميداني 2 : 328 . والطالقاني رقم 470 قال : مثك لمن ضاع منه شيء وبقي شيء فضيعه في طلبه .

1015 - يبدو أنه يقال في الشماتة بالاعداء .

1016 - زَادُ زَعْفَرَانُ ، فِي أَكَارِعُ ضَيْبِرَانُ .

1017 - زِدْ لِلطَّيْنِ بَلَّةَ .

1018 - زِدْنِي ، اِغْدَ نَزِيدَكَ .

1019 - زِيَادَةُ فِي السَّلْبِ .

1020 - زِيدُ وَنِيكَ ، حَتَّى يَصْرُخَ الدَّيْكَ .

خ :

أُسْنَى لِيَالِي الدَّهْرِ عِنْدِي لَيْلَةٌ لَمْ يَخْلَ فِيهَا الْكَأْسُ مِنْ إِعْمَالِ

فَرَّقَتْ فِيهَا بَيْنَ جَفْنِي وَالْكَرَى وَجَمَعَتْ بَيْنَ الْقُرْطِ وَالْخُلْخَالِ

1021 - زَبْلَحُ فُرْنٌ ، يَأْكُلُ الرُّشُومُ ، وَيَخْلُ النَّاسُ يَضَارَبُ .

(1) صبيران : م صبيران : س ع ،

(8) فِي الْاَصُولِ : جَنْبِي ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالصَّابُ : جَفْنِي ، كَمَا فِي الذَّخِيرَةِ ، وَفِي الْمَغْرِبِ  
وَالرَّايَاتِ : عَيْنِي .

(9) يَكُلُ : م يَأْكُلُ : س ع ، وَيَخْلِي : م وَيَخْلُ : س ع . الرُّشُومُ : س م الرُّشُومُ : ع .

1016 - صَيْبِرَانُ : كَذَا فِي الْاَصُولِ وَلَا مَعْنَى لَهَا . وَالْاَقْرَبُ أَنْ تَكُونَ : ضَيْبِرَانُ =  
دَيْبِرَانُ وَهُوَ الزَّنْبُورُ (Voc. ص 625) أَوْ ضُومِرَانُ أَيْ نَعْنَعُ (Voc. ص 475) وَعِنْدَ  
وَسْتَرِ مَارِكٍ رَقْمٌ 857 ، وَدَاوُدُ رَقْمٌ 374 وَابْنُ شَنْبٍ رَقْمٌ 235 : أَلَى عِنْدَهُ الزَّعْفَرَانُ  
يَعْمَلُهُ فِي أَغْلَالٍ . وَأَغْلَالُ : الْحَلْزُونُ . وَالْمَوْلِدُونَ يَقُولُونَ : كَثِيرَ الزَّعْفَرَانِ ،  
لِلْمَتَكَلْفِ . الْمِيدَانِي 2 : 173 .

1017 - عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمٌ 421 : زِيدُ لِلطَّيْنِ بَلَّةَ . وَهُوَ مِثْلُ شَائِعٍ فِي الْبِلَادِ  
الْعَرَبِيَّةِ . انْظُرْ تَخْرِيجَهُ عِنْدَ التَّكْرِيتِيِّ 2 : 319 - 321 .

1018 - اِغْدَ = غَدَا أَيْ اَعْطِنِي الْيَوْمَ اَعْطَكَ غَدَا . يُقَالُ فِي أَنْ الْاِيَادِي قُرُوضُ .  
وَعِنْدَ الْمُؤَلِّفِ فِي امْتِثَالِ الْخَاصَّةِ : خَذْ بِيَدِي الْيَوْمَ آخِذْ بِيَدِكَ غَدَا .

1019 - يَبْدُو أَنَّهُمَا عِبَارَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْمَبَالِغَةِ فِي النِّكَايَةِ .

1020 - حَتَّى يَصْرُخَ الدَّيْكَ أَيْ حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَفِي الْمُسْتَطَرَفِ 1 : 47 : نِيكَ  
حَتَّى تَبْقَى دَيْكَ . وَالْبَيْتَانِ بَعْدَهُ لَابِي الْحَسَنِ صَالِحُ بْنُ صَالِحِ الشُّتَمْرِيِّ .  
وَرَوِيَا لَابْنَ صَارَةَ . الْمَغْرِبُ 1 : 397 وَرَايَاتُ الْمُبْرِزِينَ : 35 .

1021 - زَبْلَحُ : أَبْلَهُ ، وَجَمَعَهُ : زَبْلَحُونَ ، وَالْاِسْمُ زَبْلَحَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى زَبَالِحِ  
(انْظُرْ Voc. ص 264 وَدَوْرِي 1 : 580) وَالْكَلِمَةُ وَارِدَةٌ فِي أَزْجَالِ ابْنِ قِزْمَانَ . كَمَا فِي  
قَوْلِهِ : (زَجَلُ 78)

يَا اشْبَلِي أَشْ نَحْبُكَ وَنَقْطَعُ إِلَيْكَ وَتَجْعَلُنِ أَتْ زَبْلَحُ ذَلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ

- 1022 - زَرَّيْعَة سَرَا ، كُلُّهَا خَرَا .  
 1023 - زَرْدٌ لِلْحُبْلَى نِيكَ تَجِيكَ بِالتَّوَامِ .  
 1024 - زَبَّيْبٌ ، لَا جَارَ وَلَا حَبِيبَ .  
 1025 - زَوَّلَ مَنَكُوسَكَ ، حَتَّى يَجِي مَيْمُونِي .

- (1) سرا : س ومحلها بياض في ع وغير واضحة في م .  
 (2) للحبل : م ع للحبلي : س ، بالتوام : س ع بتوام : م .

وفي الحدايق لابن عاصم الغرناطي : مزبلح ، وقد أورد بعض أخبار المزبلحين وهم - في اصطلاح الاندلسيين - النوكي والمغفلون (انظر الحدايق ملزمة 10 ص 7 و 8) وفي رسائل ابن عبَّاد : 209 ، ومن كلام الشيخ الزيات فقيه بلش المعروف : يا زَبْلُح : لمثل هذا هو ذلك التَزْحُحُ . انظر حكايته في سنن المهتدين للمواق ومحااضرات اليرسي : 145 . والكلمة غير مستعملة الآن ولكنها واردة في الأمثال المغربية والجزائرية ، ففي مخطوط الزركلي رقم 289 : عمر التوك مكان ازبلح حتى فوكك الرز . وعند ابن شنب رقم 2759 : كبير ويزبلح ، يتلاق يندبح . ورقم 2947 : محضى ولا مزبلح . وزبلح فرن : هو العامل فيه أو انذي يحملك الخبز من الفرن واليد . والرشوم : العلامات والامارات التي تطبع على الخبز لتمييز بعضه من بعض . (دوزى 1 : 541) وقد كانوا يرشمون الخبز أي يرسمون عليه نقوشا . انظر المثل الاندلسي عند ابن عاصم رقم 803 : ولد بلا لقم ، بحك خبز بلا رشم . وما يزال رسم الخبز بطوابع من البقس معروفا في بعض مدن المغرب .

1022 - الزريعة : حبوب البذر وقد تقدم الكلام عليهما ، ولعلها هنا بمعنى الذرية ، وسرا وجمعه سرار ، وقد وردت عند ابن الخطيب مرادفة للذرة والاجلاف وأولى الريب . دوزى 1 : 644 ومن الواضح أنه يقال في الذرية الغير الصالحة . وقد تكون سرا محرفة عن شراء أي الزريعة التي تشتري . والمعروف أن الزريعة تنتخب وتدخر لوقتها وهو على هذا من أمثال الفلاحين .

1023 - في نزهة الجليس 2 : 245 حبلى وزادوها نيك . وفي ذيك الوشاح للسيوطي (ورقة 12) : هي حبلى وزيدها نيك ، وأصلهما المثل القديم : زدها على حبك نيك . انظر قصته عند الميداني 1 : 324 .

1024 - زبيب = زبيبة : اسم امرأة فيما يبدو ، ومن الواضح أنه من أمثال النساء .

1025 - منكوس : مشئوم . (دوزى 2 : 723) ويبدو أن المنكوس والميمون صفتان للمركوب من حمار أو بغل أو نحوهما ، ويفهم منه أنه يقال في الانانية واعجاب المرء بما يملك .



1026 - زَامِرُ الْقَرِيَّ مَا يُلْهِمِي.

خ :

لَاعِيبَ لِي أَنِّي مِنْ دِيَارِهِمْ      وَزَامِرُ الْحَيِّ لَا تُلْهِمِي مِزَامِيرُهُ  
1027 - زَوَّلَ الْحَرَامُ مِنْ دَارِكْ ، وَتَرَى أَشْغَالَكْ .

خ :

أَمَّا الْحَرَامُ فَإِنَّهُ لِي صَاحِبٌ      وَإِلَيَّ فِيهِ الْأَمْرُ وَالْأَحْكَامُ  
خ :

يَسْلُو الْفُرَادُ عَنْ الْحَلَالِ وَيَنْتَنِي      وَبِهِ إِذَا ذَكَرَ الْحَرَامُ غِرَامُ  
خ :

أَنَا لَا أَطْلُبُ الْحَلَالَ لِأَنِّي      قَدْ وَجَدْتُ الْحَرَامَ خَيْرَ طَعَامِ  
1028 - زَوَّلَ مِنَ اللَّحْيِ وَاجْعَلْ فَالشَّارِبُ .

(4) الحرام : س الخدام : ع م .

1026 - عند ابن عاصم رقم 433 : زامر قري لس يلهمي . قال : وهذا كقول الشاعر :

وَاطُورِ الْمَرَا حِلَّ عَنْ أَرْضِ تَمَانٍ بِهَا      فَالْمَنْدَلُ الرَّطْبُ فِي أَوْطَانِهِ حَطْبُ

وفي كشف الخفاء 1 : 437 زامر الحي لا يطرب ، وعند تيمور 1356 زمار  
الحي ما يطربش . والبيت الذي استشهد به المؤلف ينسب للقاضي  
عبد الوهاب يخاطب أهل بغداد . (انظر كشف الخفاء 1 : 438) وانظر أيضا :  
أزهة الناس في العالم أهله . وما بعده . الميداني 2 : 283 . وانظر تخريج  
المثل أيضا عنه التكريتي 4 : 135 .

1027 - يبدو من الشاهدين بعده أنه يقال في أن المال والأشغال لا تنمو بغير  
الحرام .

1028 - عند بوركهارت رقم 346 : شالوه من الدقن ، حطوه في الشارب . وما يزال  
يتمثل به في المغرب كما هو عند المؤلف (انظر : داود رقم 440) وعند  
وستر مارك رقم 809 : انقص من اللحية وزد في الشارب . وفي العراق يقال  
خله من اللحية عالشارب . التكريتي 2 : 204 .

1029 - زواج الطير : اسط لسط ، ويعيش كل أحد على منقار .

1030 - زلاّك القلاع ، لا دار ولا قطاع .

1031 - زيتونتين في لقمة .

1032 - زمير ومدغ زفت .

خ :

اننى يكون وليس ذاك بكائن سف السويق لنافخ المزمار

1033 - زيت الصحف من كل عيار نقطة .

---

(5) زفت : كذا في الاصول « ولعلها : زمت أي سويق في اللهجة المغربية .

(8) عيار م ، عيار : س ع .

---

1029 - اسط لسط = است لست ، ويعيش كل واحد على منقاره : تعبير أندلسي معناه : يعتمد في معيشته على نفسه ، وورد التعبير في Voc. ص 422 وص 627 هكذا : يشوش على منقار . وانظر : دوزى 1 : 801 . وفي المستطرف 1 : 46 : كانه عصفور : ينيك بلاش ، ويأوي في الاعشاش .

1030 - الزلاّك : الزاني ، والقلاع = القلعة ، والقطاع : الدراهم . ويبدو أنه يقال فيمن يتعاطى شيئا وهو لا يملك أدواته أو فيمن أضاع ماله في سبب اللهو .

1031 - لعله كالمثل بعده يقال فيما لا يكون ، وذلك أن الزيتون لما يشتمك عليه من النوى يؤكل حبة حبة .

1032 - مدغ = مضغ (Voc. ص 471) ، وعند القاضي الطالقاني رقم 269 : سف السويق ونفخ البوق لا يجتمعان . ورقم 585 : لا يمكن الزمر وسف السويق . وفي حكاية أبي القاسم البغدادي 95 : ما أشغل الزامر بن مرة عن سف الدقيق . والبيت الذي استشهد به المؤلف ورد غير منسوب في التمثيل والمحاضرة : 277 .

1033 - لعله كناية عما يصرح به المثل التونسي : المرا كالتمرة ، امسحها وكولها . الخميري رقم 2052 ويشاكل هذا المعنى قول المشاركة : غبار السفرجل . قال المحببي : " كنى به الظرفاء من المتأخرين عن زغب الشعر وعن العذار أول ما ينبت ، وهي كناية بديعة . " . ما يعول عليه (مخطوط) . وعند الثعالبي في ثمار القلوب 677 : " زغب الحسن .

1034 - زَغَبُ النُّخُوحِ : امْسَحْ بِكُمَّكَ ، وَاجْعَلْ فِي فُمَّكَ .

1035 - زَوَّجُوهُ حَوَّجُوهُ .

1036 - زَيْتُونُ الشَّرَفِ : مازَادَ وَقَرَّ ، زَادَ فَقَرَّ .

خ :

وعلى مَ انطلقتمُ وزدتمُ نَخوةً      أَنَا مِن رَضَاعِ سَحَابِكُمْ مَفْطُومُ  
أبغى حِيَاضِكُمْ فَأُضْرَبُ دُونَهَا      ضَرْبُ الغَرَائِبِ وَهِيَ حَرَى هِيمِ

(4) مازاد : م ع ، مازد : س .

(6) انطلقتم : م س ، انظلمت : ع .

(7) جري : م س ع ، والصواب : حرى .

أول من قال ذلك لخط عارض الغلام صاحب في قوله :

قلتُ وقد قيلَ بدا شَعْرُهُ      بمثلِ ذاكِ الشَّعْرِ لا يُشْعَرُ  
هل زَغَبُ الحَسَنِ لَهُ ضَائِرٌ      ذا القَمَرِ التَّيَمُّ بِهِ يُقْمَرُ

وقد قيل في العذار شعر كثير ، وجمع بعضهم هذا الشعر في مؤلفات مستقلة كالنواجي في مؤلفه : خلع العذار ، في وصف العذار ، والمنهاجي في كتابه : بسط الاعذار ، عن حب العذار ، والصفدي في كتابه : خلع العذار في وصف العذار ، وغيرهم .

1034 - الصحف = الصحيفة أي صحيفة الزيات ، والعيار : الصنجة والمكيال (Voc. ص 528 ودوزي 2 : 194) وفي س ع : العيار أي الوزن ، وهما بمعنى واحد والكلمة الأخيرة هي المسموعة اليوم بالمغرب . ولعل اجتماع الزيت في الصحيفة مما يقع من المكيال لأنه يكال بالمكيال الأوفى كما في المثل القديم : أوفى من كيك الزيت . الميداني 2 : 382 . وزيت الصحيفة كما في المثل أو زيت النقطة كما ورد في المقصد للبائسي كان يتصدق به على الفقراء والمساكين .

1035 - عند ابن سودة : 325 زوجوه وتركوه في عذابه ، وهو من قول بعضهم :

رُبَّ ذُنُوبٍ أَخَذُوهُ      وتمادَوْا في عِقَابِهِ  
ثُمَّ قالوا زَوَّجُوهُ      وذَرُّوهُ في عَذَابِهِ

(انظر التمثيل والمحاضرة : 217) . ويشبهه في أمثال تطوان : أخير ما في الزواج كيerry . داود (مخطوط) .

1036 - الشرف : " بلد بحذاء اشبيلية يحتوي على قرى كثيرة عليه اشجار الزيتون . واذا اراد اهل الاندلس الافتخار قالوا : الشرف تاجها . لكثرة خيره "

خ :  
ندبتهم لنفعي حين اثروا فلم أرَ فيهم حرا كريما  
وما عندي لهم ذنب أراه سوى أنني عرفتكم قديما  
1037 - زَوَدْنِي وَسَوَدْنِي.

(4) زودني وسودني : م زودني وسودني : ع زودني وبردني : س .

نفع الطيب 1 : 150 وانظر أيضا مادة الشرف في الروض المعطار : 101  
ومادة اشبيلية في المصدر نفسه : 21 ، والعذري : 95 تحقيق الدكتور  
عبد العزيز الالهواني . وقد كان زيت الشرف في العمدة الاسلامي وما تلاه  
أيضا يصدر الى مختلف الآفاق ، وخاصة الى مصر ، كما نص على ذلك  
المؤرخون المصريون كابن دقماق والمقريزي وعبد اللطيف البغدادي .  
وكما ضرب المشاركة المثل بزيت الشام في الجودة والكثرة (ثمار  
القلوب : 532) فقد ضرب المثل في الاندلس بزيت الشرف في الطيب وعدم  
التغير . (الروض المعطار : 101) ونجد صدى تمثلهم وتشبيهمهم بالشرف  
عند ابن قزمان اذ يقول : (زجل رقم : 104) :

يا حُلُو اللِّسَانِ وكريمٌ دون عذر في يدك سخا ليس في يد بشر  
فلو أن ما كيكون البحر ولو أن زيت كيكون الشرف  
واذ يقول (زجل : 38 ونيكل : 90) :

ووقارا يوقر الوقار ومواهب كما جرت أنهار  
والشرف الذي عليه المدار الغني دون ذيك البضاعة فقير

ويفهم من الشاهدين بعد المثل أنه يقال في المرء يزداد شحا كلما  
ازداد غنى ، وقد تقدم بعض هذا المثل انظر : اذا غزر افقر ، رقم 54 . وفي  
هذا المعنى يقول ابن الرومي :

إذا غمرَ المالُ البخيلَ فإنَّه يزيدُ بمِ يَبْسًا وإن ظُنَّ يَرُ طُبُ  
(التمثيل : 254) وهذا المعنى في الامثال الاسبانية :

El avaro, cuanto más tiene, está más menguado

وقد يكون معنى المثل أيضا أن الزيتون إذا كثر رخص حسب قانون  
العرض والطلب . وقد يكون معناه أيضا كالمثل الجزائري : خلك زيتونك  
للناير (يناير) يضمن لك الخسائر . ابن شنب رقم 2399 . ولم أقف على  
البيتين الاولين بعد المثل ، أما البيتان بعدهما فقد وردا غير منسوبين  
أيضا في بهجة المجالس 1 : 628 وروايتهما هناك :

ندبتكم لنفعي ان قد رثتم فلم أرَ فيكم حرا كريما  
ومالي عندكم ذنب أراه سوى أنني عرفتكم قديما

1037 - عند تيمور رقم 868 : اللي تسود ما تزود . وزوده : أعطاه ، وسوده : دعاه  
بالسيد . ويقارن أيضا بمثل آخر عند ابن شنب رقم 92 : إذا كنت سيد ،  
لا تزيد . أي لا تطمح الى ما فوق قدرك ومستواك .

- 1038 - زَز قَادِسِي .  
 1039 - زَكَرِي ، لِيْلَهُمْ مَكْرِي .  
 1040 - زَوَّجْنِي وَاضْمَنْ لِي التَّبَخْتُ .  
 1041 - زَاطَ وَمَاطَ ، وَعَيْشَى الْمَخَاطَ .

(r) زز : م س ، رز : ع ،

1038 - زز من ززّه اي صفعه على قفاه ، والكلمة مما تماثل فائها وعينها ولامها ، وهي كثيرة الاستعمال في كلام الاندلسيين سواء من الفصح أو العامي ، جاء في شعر للسلمي المرسى كاتب الامير ابن مردنيش :  
 أَدِرْ كُؤُسَ الْمَدَامِ وَالزَّرَزَ فَقَدْ ظَفِرْنَا بِدَوْلَةِ الْعِزِّ  
 الى أن يقول :

الزَّرَزُ بَزُّ الْقَفَا وَحِلْيَتُهُ فَاخْلَعْ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ التَّبَرِّ

انظر : زاد المسافر : 36 - 37 والمغرب 2 : 255 والاحاطة 2 : 87 ، ويقول البلوي في ألف باء 2 : 131 : " ولا تلتفت الى قول العامة زز فإنها ليست عربية ، وإن كانت هذه اللفظة عندي مروية " وكان الزز من أساليب التعزيز عند قضاة الاندلس والمغرب ، يقول الونشريسي في المعيار 2 : 398 : " ومنها ما جرى به عمل القضاة في التعزيز من ضرب القفا مجردا من سائر بالاكف ، وهو المسمى في عرف المغرب بالزز . " وقد وردت الكلمة في أمثال اندلسية أخرى وفي أزجال ابن قزمان وما تزال مستعملة في المغرب بمعنى القوة ، ولكنها فقدت مدلولها الحسي الفعلي . انظر في كلمة الزز : تاج العروس 4 : 41 ودوزي 1 : 590 - 591 ومارسيه : 320 وبرونو : 335 وزز قادسي في المثل لعله نسبة الى قادس Cadiz وهي مدينة معروفه في الأندلس . انظر : الروض المعطار : 145 - 149) ولعل نسبة الزز اليهم لشهرتهم به أو أنه كناية عن هوانهم وذلهم كما أضيف الزز الى قبيلة صنهاجة المغربية التي كانت تنزل بمقربة من مدينة أزموور فكيل : صنهاجة الزز . (دوزي 1 : 590 ، نقلا عن العبر لابن خلدون ،) وقد تكون كلمة زز في المثل للامر .

1039 - زكري : اسم شخص ، بنوه على توهم التانيث في زكرياء ، وكان من أسماء اليهود غالبا ومكري مأجور أو مسخر . وفي الأمثال التونسية : ربح زكري ، يبيع الدار ويخرج يكري . الخميري رقم 910 ويبدو أنه المثل الاندلسي انتقل مع الجالية الاندلسية الى تونس وتغير بمرور الزمن .

1040 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 428 .

1041 - صيغته اليوم في أمثال فاس : طاطة ، وعيشه مخاطه ، وبنت الزواق . ابن سودة : 330 ويقال في تطوان : طاطا ، وعيشه النخاط . داود (مخطوط) .

1042 - زَبْكَ خَرَازٌ : لَا لِلْجَنَانِ وَلَا لِلْفَدَّانِ .

1043 - زمر زَمْرِي ، وَصَفَا أَمْرِي .

1044 - زَرَّيْعَ ، بِلَا خَدَّيْعَ .

1045 - زَعْبَلِي ، شَاط مُثْلِي .

---

(1) خراز : م س ع (وعند ابن عاصم : حراز ، وهو تصحيف) .

(2) وصفا : م واصفا : س ع .

(4) ممثلي : م حمثلي : س ع .

---

ومن عبارة الاندلسيين : يمشي زطَّاط . كناية عن المتشرد العاطل الذي لا يعمل شيئا سوى المشي في الشوارع . (انظر Voc. ص 499 ودوزي 1 : 93) و " زاط وماط وعيشى المخَّاط " في المثل الاندلسي أو " طاطه وعيشه مخاطه وبنت الزواق " في المثل الفاسي كناية عن الاشخاص الذين لا قيمة لهم ، ومثل ذلك في الامثال المصرية : جايب لي زعيط ومعيط ونطاط الحيط . تيمور رقم 938 قال : " والمراد من الاسماء المذكورة أنواع الحرافيش ومن في حكمهم وفي الامثال الجزائرية : عيط ومعيط وثقاب الحيط . ابن شنب رقم 907 . وفي هذا المعنى من الامثال الفصيحة : كسير وعوير ، وكل غير خير . الفاخر : 178 وجمهرة الامثال 2 : 151 والميداني 2 : 147 .

1042 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 430 . والجنان : البستان . والفدَّان : الحقل . ويبدو أنه يقال في الشيء الذي لا نفع فيه .

1043 - زمر زمرة : لعلها كناية عن اشتداد الحال به ، وصفا أمره : انتهى ، وقد ورد معنى الزمر بمعنى شدة الحال في زحل لابن قزمان يقول فيه مادحا ابن حمدين : ( ديوانه : زجك 38 ، والزجك في الاندلس : 186 ) :

والعَدُّو الذي بَغَى عَلَيَّهِمْ لَا غِنَى يَزْمُرُ أَحْلَى مِنْ ذَا الزَّمِيرِ

1044 - زريع = زريعة وهي حبوب البذر : وخديع = خديعة . وظاهرة أنه من أقوال الفلاحين يقولونه أو ينادون به على حبوب البذر الجيدة التي لا غش فيها ، ويمكن أيضا أن يكون كناية عن النسل الطيب .

1045 - زعبلي : من زعبل إذا تمايل أو تمايلت في مشيتها ، ويقولون أيضا : تزعبل ، والمصدر أو الاسم : تزعبلة (انظر دوزي 1 : 591) وكلمة تزعبل من بقايا الكلمات الاندلسية في اللهجات المغربية ، وقد قلبت فيها اللام نونا فأصبحت : تزعين ، وتزعبين ، ومن ذلك المثل : تزعبين الكبير ،

## 1046 - زَوْجَةُ الشَّيْخِ مُدَلَّلٌ ، وَزَوْجَةُ الصَّبِيِّ مُهَوَّلٌ .

(i) مدلل : م ، مدلل : س ع .

كيف النجاسة هذا البير . الخميري رقم 580 وزعبل في المثل يبدو  
أنما صفة لمذكر لانهم يقولون في صفة المؤنث : زعبل = زعبل ، كما  
ورد في طالع مألوف غرناطي :

قَدْ غُصِّنَ الْبَّانُ هَيْفَا زَعْبَلِيَّ  
أَشْ يَكُونُ لَوْ كَنَّانَ لَوْ رَضَّتْ عَلَيَّ

(مألوف غرناطة - مخطوط بالمكتبة القومية التونسية رقم : 799 م ،  
ووردت الكلمة مرارا في أزجال " الحايك " وشاط : طويل في استعمال  
الاندلسيين والمغاربة (دوزي : 1 : 756) وممتلي : سمين بدين .

1046 - مثله في الامثال التونسية : مرت الكبير تمشي وتتمنكر ، ومرت  
الصغير تمشي وتتفكر . الخميري رقم 2064 وفي الامثال اللبانية  
والفلسطينية : شايب يدلل ، ولا شاب يمين . وشايب يدللي ، ولا شاب  
يهدلني . فريحة 1 : 360 . وقارن هذا بقول الحماسية : (الحماسة 2 : 540)

فقدتُ الشُّيوخَ وأشْياعَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِهِمْ  
تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَهْمُومَةً وَتُمْسِي لِصُحْبَتِهِمْ قَالِيَةً

الى أن تقول :

وَإِنَّ دِمَشْقَ وَفِتْيَانَهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيَةِ





## مرف الطاء

1047 - طَارَ طَيْرَكْ ، وَأَخَذَ غَيْرَكْ .

1048 - طَوَّقَيْنْ فِي الْعُنُقْ ، مِنْ عَلَامَةِ الْحُمُقْ .

خ :

لَقَدْ قَنِعْتُ هِمَّتِي بِالْخُمُولِ      وَصَدَّتْ عَنِ الرُّتْبِ الْعَالِيَةِ  
وَمَا جِهِلْتُ قَدْرَ مَا فِي الْعُلَا      وَلَكِنَّهَا تَطْلُبُ الْعَافِيَةَ

خ :

مَا الْعِيشُ إِلَّا فِي الْخُمُولِ      لِي وَفِي السَّلَامَةِ وَالْغِنَى  
فَإِذَا ظَفَرْتَ بِمَا وَصَفْتُ      تَقْدُ بِلُغَتٍ مَدَى الْمُنَى

خ :

خُمُولُ الذِّكْرِ أَبْقَى لِلنُّفُوسِ      وَأَبْعَدُ مِنْ مَقَارِبَةِ النُّحُوسِ  
فَإِيَّاكَ النَّبَاهَةَ فَاجْتَنِبْهَا      فَإِنَّكَ آمِنٌ مِنْ كُلِّ بَوسِ

(2) واخذ : م س ع (وبعض نسخ ابن عاصم ، وفي بعضها الآخر : وخاذ ، وخاد) .

1047 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 486 وبوركهارت رقم 397 والمستطرف 1 : 45 وابن شنب رقم 1117 والحنفي 1 : 238 وابن سودة : 330 ، وداود (مخطوط) ومثله في المستطرف أيضا 1 : 45 والمعبودي 157 : طارت الطيور بأرزاقها وقول بعضهم : التمثيل والمحاضرة : 369)

هَيْمَاتَ طَارَ غُرَابُهَا يَجْرَادَتِكْ

يضرب للأمر الذي فات لا يطمع فيه .

1048 - عند ابن عاصم رقم 348 : ثوبي في العنق ، من إمارة الحمق . وثوبي ثوبين ، وفي التبيان أو مذكرات الأمير عبد الله بن بلقين 137 : " لم أخرج من غرناطة إلا كما ترون : بطوقي ، على عنقي " أي أنه لم يخرج إلا بأقل القليل وهو لباسه . فهو مثل أندلسي آخر غير الذي عند الزجالي وابن عاصم ، ويبدو أن هذا يقال - كما يفهم منه ومن الشواهد بعده - في الحث على القناعة والاكتفاء بما يسد الحاجة ، وهو صيغة أندلسية من المثل العربي القديم : حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق . الميداني 1 : 196 والتمثيل : 314 والقلادة والطوق بمعنى واحد ، ومعناه كما شرحه الميداني : اكتف بالقليل من الكثير . والبيتان بعد المثل لابن وكيع كما في الغيث المسجم 2 : 40 - 41 وفيه : رضيت بذلك قنعت ، ولم ترد بذلك وصدت عن ، وطيب طعم بذلك قدر ما في .

- 1048 م - طَاعَةُ النِّسَاءِ أَفَنَ ، وَاتَّبَاعُهُنَّ وَهَنَ .  
 1049 - طَعَامُ الْإِحْبَةِ مَا حَضَرَ .  
 1050 - طَرِيَانٌ تَفْتَكُ ، وَإِشْبِيلِي تَغْرَمُ الْجُعْلُ .

(I) امن : وفي س ع ، أفن ولعله او أشبه بالصواب .

(3) طريان : س طريان : ع م .

1048 م - من الواضح أنه يقال في النهي عن طاعة النساء والاختصاص برأيهن . وفي أمثال المغرب والجزائر : طاعة النساء ندامة . ابن شنب رقم 1122 . ويقال أيضا : شاور مراتك وخالف رأيها . انظر تخريجہ عند ابن شنب رقم 1005 . وذكر المؤلف في أمثال الخاصة : طاعة النساء ندامة . و"طاعة تزري بالعقلاء .

1049 - ما يزال مسموعا في المغرب بهذا اللفظ ، وعند ابن شنب رقم 2411 : خيار اللباس ما يستر ، وخيار الاكل ما يحضر ، وعنده أيضا : خير العيش ما حضر ، وعنده كذلك رقم 752 : خير الطعام ما حضر . وورد في البديع في وصف الربيع 79 : "الذ الطعام ما حضر لوقته" ومثل هذا قولهم : الكريم لا يحظر ، تقديم ما يحضر . ويقال أيضا : احضر لخوانك ، ما حضر على خوانك . اختصار ربيع الابرار : 123 والتمثيل والمحاضرة : 430 . وراجع المثل السابق : التكليف حرام . رقم 291 .

1050 - طريان = طريانة : Triana وهي مدينة كبيرة على شاطئ الوادي الكبير : Guadalquivir في مقابلة اشبيلة . (انظر الروض المعطار 126-127 واشبيلي : اشبيلية ، وقد ورد اسمها كما في المثل في زجل لابن قزمان (زجل 78) وذكر ابن هشام أن العامة في عصره كانوا يقولون : اشبيلية (انظر الاهواني : الفاظ مغربية : 142) وتفتك من الفتك بمعنى الخلاعة والجعل : الاجرة . وصيغة المثل كما رواه الحميري في الروض المعطار : إشبيلية تفتك ، وطريانة تؤدي الجعل . ويبدو أن رواية الحميري أصح وأنسب من رواية المؤلف . أما فتك اشبيلية فشيء سار به المثل . قال صاحب منهاج الفكر عند ذكر اشبيلية : " وهذه المدينة من أحسن مدن الدنيا وبأهلها يضرب المثل في الخلاعة ، وانتهاز فرصة الزمان الساعة بعد الساعة " (نفح الطيب 1 : 151) والمناظرة التي جرت بين الفقيه أبي الوليد ابن رشد والرئيس أبي بكر ابن زهر في المفاضلة بين قرطبة واشبيلية معروفة ، ومنهما " انه إذا مات عالم باشبيلية فاريد بيع كتبه حملت الى قرطبة حتى تباع فيها وان مات مطرب بقرطبة فاريد بيع آتة حملت الى اشبيلية " (نفح الطيب 1 : 147) . وما يزال طابع المرح والطرب غالبا عليهما الى اليوم . واما غرم أو تأدية طريانة الجعل فتوجيهه - فيما أحسب - أنها كانت من متزهات الاشبيليين على نهر اشبيلية الذي

## 1051 - طُشْطُونُ ، أَخَيْرُ مِنَ الْجُوعِ .

(I) أخير : س ع اخر : م .

كان ميدان لموهم ومضحكاتهم كما يقول ابن سعيد ، وكان المعتمد ابن عباد فرض على أهل طريانة أن يعنوا بتجميل الجهات الواقعة على النهر ، وهي الأماكن التي ينتابها أهل النزه . يقول ابن سعيد متحدثا عن طريانة : " ومناظرها التي من جملة النهر سن فيهما المعتمد ابن عباد أن تبيض بالكلس لئلا تنبو العين عنهما ، ومن لا ينمض الى ذلك فيبنى من جملة الصحراء ولا يترك يبنى من جملة النهر . فجاءت بديعة فتانة المنظر ، أكثر شراجيبها منقوشة مذهبة تخطف الابصار ، ويكون فيهما من اصناف الطرب في الليالي المقمرة ما هو مشهور في البلاد " (المغرب 2 : 293) وإذا صح هذا التوجيه يكون المثل قيل بعد تشريع المعتمد المذكور . وما تزال الاغاني الاندلسية الى اليوم تقرر بين اشبيلية وطريانة كهذه الاغنية التي تذكرهما كأختين :

Santa Justa y Rufina  
Son dos hermanas  
y una hermana es Sevilla  
de mi Triana.

1051 - طشتون : هي الكلمة الاسبانية القديمة : toston ولها معان عديدة ، لعل أشهرها وأقربها الى المثل : خبز يقلى بالزيت ، وقد اشتقوا منها فعل طشتن أو طشطن أي قلى وحمّس (حمص) وفي Voc. : نعمل طشتون ، وفي زاد المسافر لابن الجزار : كأمون مقلّى يعنى مطشطن . (انظر Voc ص 612 ودوزي 2 : 44) وعند ابن عاصم 489 : طجون احسن من الجوع . قال : وهذا كقول أبي نواس :

لقد قنعوا بعدي من القطر بالتدي ومن لم يجد الا القنوع تقنعا  
والشاهد يوضح معنى المثل ، وكلمة طجون في المثل عند ابن عاصم هي طشتون نفسها عند المؤلف ، وذلك لان الشين في هذه الكلمة وشبهها من كلمات عجمية الاندلس كأنيشة وانيجة مثلا هي الشين المشربة صوت الجيم ، ومن هنا جاء الاختلاف في رسمها . والمثل في الاسبانية :  
A mengua de pan, buenas son tortas. Santillana. pag. 216, Kleiser, N. 660 y Refranero Esp. Bergua pag, 67.

وهو يضرب في القنوع باليسير اذا لم يتوفر الكثير .  
وفي الامثال التونسية : كعك ما يطير الجوع ، الخميري رقم 1528 وهو ينظر الى المثل الاندلسي . واحسب ان ابن قزمان يلمح اليه ايضا اذ يقول : (الزجل رقم 67) :

وَلَوْ أَصْبَحَ لِي كُسَيْرُهُ الْكُسَيْرُ كِتِحَمَّصُ

- 1052 - طَبُّ ذَا الْحَزَرِيزِ ، يَا عَزْرِيْزُ .  
 1053 - طَيْرُ الْعَشِيِّ طَيْرَانٌ مُّوْذِرِي .  
 1054 - طَعَامُ الْفُجَاءَةِ حَرَامٌ .  
 1055 - طَيْرُ الْعَصِيرِ ، مَا يَنْتَبِعُ بِمِيزَانٍ .

(2) طير العشى : م طيران العشي : س ع .

(4) ماينباع : س ع ، ظايباع : م .

1052 - الحزير = الحزاز أي القوب في لمحة أهل الأندلس والمغرب ، وهو داء يعترى الجلد ، (دوزي 1 : 280) وعزيز من أسماء الله الحسنى ، وربما كان المثل يقال فيمن يلتمس العلاج بالدعاء ، وكان (الحزاز) من الادواء المستعصية على العلاج ، ولذلك يقول المثل المغربي : مول الدمامك هنيه ، ومول الحزاز عزيزه داود رقم : 647 . وكان الناس قديما يأخذون شيئا من الريق ويدهنون به الحزازة ويقولون : "يا حزازا يا مازازا ، أمك مشيت للجنازة ، فلم تجد أين تجلس ، ثم تيبس ، ثم تيبس ، ثم تيبس" . انظر سلوة الانفاس : 2 : 246 .

1053 - زجر الطير والتفاؤل به معروف في الأدب العربي ، وقد وقفت على نص للبلوي المالقي ينتقد فيه خرافة التطير عند عوام الأندلسيين وذلك قوله : "وأكثر ماتاتي الطوام ، من قبل العوام ، ومن لا علم عنده . يمر الطائر اليوم على الدار فيقول الرجل : خير يا طير ، وتزيد المرأة على ذلك أشياء من الكلام الجلف . فهلا قالوا : خير يا الله . وأي خير أو شر عند الطائر . لكن أين العالم وأين الموفق" (الف بء 1 : 129) . وتجدر الإشارة الى أن الزجر انتقل الى الأدب الأسباني القديم حيث توجد أمثله منه في ملحمة السيد وغيرها . انظر على سبيل المثال : ملحمة السيد : 264 ترجمة الدكتور الطاهر مكي .

1054 - كان طعامُ الفُجاءة موضوعاً للسؤال والاستفتاء ، فقد جاء في العتبية : "وسئل ابن القاسم وابن وهب عن طعام الفُجاءة : يَغْشَى الرجل القوم وهم يأكلون فيدعونهم : حسنٌ جميلٌ أن يجيبهم إذا دعوه وإن لم يدعوه فلا ياكل . " قال ابن رشد : هذا إنما ينبغي للرجل أن يعمل بما يظهر اليه من حالهم ، فإن ظهر إليه منهم استبشارهم وسرورهم باكله معهم استحبه له أن يجيبهم إذا دعوه ، وإذا ظهر اليه منهم أنهم كرهوا غشيانه إياهم وهم يأكلون وإنما دعوه استحياء منهم كره له أن يجيبهم ، وإن لم يتبين له أحد الوجهين كان له أن يجيبهم من غير استحباب ولا كراهية . أجوبة ابن هلال : 3/29 .

1055 - العصير : زمن قطف العنب والتين . (الفاظ مغربية) وطير العصير : قال ابن الخطيب : "هو عندنا طائر معروف ياكل التين وينبز به في النهم

- 1056 - طَرِيفُ انْ لَمْ يَدْخَلَ ذَا التَّوَقُّتِ ، قَفَّرَ هُوَ .  
 1057 - طَنْ طَنْ ، نَفْسَتَ نَعِيمَ .  
 1058 - طَاقُ حَمَاقُ ! زَوْجُ أُمَّكَ نَكُونُ .  
 1059 - طَاقُ عَلَي طَاقُ ، بَحَلُ حَانُوتُ شَقْشَاقُ .  
 1060 - طَلَّاقُ شَبَشُ ، مِنْ كُلِّ حَارٍ بَرَى .

(2) طن طن : س ع ، طق طق : م .

(3) حمام : س ع ، حماق : م .

(4) شقشاق : م س ع ، وقد تكون : شقشاق .

(5) يرى : م س برى : ع .

والخسة ، قال ابن زمرك يمجز القاضي النباهي :

فقد طِبَّتَ من " طير العصير " بِنِسْبَةٍ فَخَرَّتَ بها بينَ القُضاةِ على الغير (اعمال الاعلام : 79) . ومثله في الامثال الشامية : لحم العصفور مش بالقبان . فريحة 2 : 57 واشقر رقم 3768 . وقارن بالمثل السابق : باطل ، كما تباع البراطك . رقم 698 .

1057 - طن طن : اسم صوت ، ونفست : ولدت ، ونعيم = نعيمة : اسم امرأة . وافهم منه أنه يقال في الحدث لا يستحق الاهتمام ومثله - فيما أفهم أيضا مثل ابن عاصم رقم 435 سود زنت ، معز فست .

1058 - لعل في لفظ المثل تحريفا ، وقد وردت عبارة " لزمني طوق حمام " وعبارة " لازمًا لك طوق حمام " في رسائل ابن عباد الكبرى : 168 ، 214 . وهذا قريب من رواية " طاق حمام " في المثل ، فلعله يقال فيمن يلزم شخصا بسبب ما . أما على رواية : طاق حماق : فكأنه حوار بين طارق الباب ومن يسالده .

1059 - طاق = طاقة كوة ونافذة ( Voc. ص 386 ودوزى 2 : 70 ) وشقشاق لعلما هنا : الطير المعروف من طيور الماء ، ويجمع على شقاشق ، وهو بالاسبانية mirlo وذكر مؤلف تقويم قرطبة خرطبة 75 أنه كان كثيرا بالاندلس . ويستفاد من المثل أنه كان يباع في حوانيت خاصة به كالدجاج . راجع المثل السابق : بحل حانوت الدجاج ، قصبتين وديك . رقم 647 . وقد تكون طاق بمعنى قطعة من الثوب أي شقة ، وشقشاق : تحريف شقاق أي بائع الشقق . أي قطع الثوب .

1060 - شبش : لعله لقب شخص ، والحارة : الحي ، وبرى = براءة أي عقد ، ولعله يقال في الشخص المزواج المطلاق . واستعمال لفظ برى وجمعها براوات قديم في العامية الاندلسية والمغربية : انظر دوزى 1 : 63 .

- 1061 - طَلَبْنِ الرَّفَاقَ ، خَرَجْتَ لِي زُرْقَاكَ .  
1062 - طَالِحٌ هَابِطٌ ، بَحَلٌ عِمَامٌ فِي رَأْسٍ مُرَابِطٌ .

خ :

- مَذْبُذِبُ الرَّأْيِ لِاثْبَاتٍ لَهُ عَلَى صَوَابٍ وَلَا عَلَى زَلَلٍ  
يَبِيتُ أَعْدَاؤُهُ عَلَى أَمَلٍ مِنْهُ وَإِخْوَانُهُ عَلَى وَجَلٍ  
1063 - طَلَابُ النَّاسِ فَقْدِيكَ لِحَقِّ عَمَلِهِمْ مِنْ تَرَابٍ (؟)  
1064 - طُلٌّ مَا تَجَدُّ أَسْوَدٌ ، لَا تَسَخَّرُ أَبْيَضٌ .

- (6) فَقْدِيل : م معديل : بدون نقط : س ع وفوق الكلمة في س ضبة لالعلها قنديل اي قناديل ،  
(7) تسخر : و س ، سخر : ع .

1061 - طلبن = طلبنا أي طلبت على طريقة الاندلسيين ، والرفاق : الرفقة والصحبة في السفر ، ويبدو أن المثلث يقال في الأمر يجيء على خلاف المرغوب .

1062 - المثلث وإن كان - كما يؤخذ من الشاهد بعده - يقال في المذبذب الذي لا يستقر على حال إلا أنه أيضا - فيما يبدو لي - لا يخلو من غمز للمرابطين وسخرية بزيهم . وهذا يفسره أن الاندلسيين عرفوا بترك العمائم (نفع الطيب 1 : 207) على حين أنها كانت من زي المرابطين ، ومن أطرف ما يروى هنا أنه لما دخل يوسف بن تاشفين الاندلس قاصدا حصن اليسيط خرج - فيمن خرج للقائه من ملوك الطوائف - المعتصم بالله ابن صمادح وقد "تزيى بحمل العمامة ولبس البرنس" تملقا وتزلفا إلى يوسف ابن تاشفين فمزأ به المعتمد ابن عباد الذي كان معترزا باندلسيته وضاحك في ذلك خاصته وقل معرضا به :

ولقد ذكرتُ فزاد عيَّني قُرَّةٌ هونُ السِّبَالِ وخزيُّ ربِّ البُرْنُسِ

انظر : الحلة السيرة 2 : 86 - 87 . وقارن بما ورد من شعر في هجاء المرابطين في المغرب 2 : 267 - 268 . ورسالة ابن أبي الخصال في لمز المرابطين ، وقد كان البرابرة في الاندلس يعرفون باصحاب العمائم كما كان الاندلسيون يعرفون باصحاب القلانس (ديوان ابن شهيد : 154 ، 156 ) وكان هؤلاء يأنفون من لباس العمائم . انظر (خبر التعميم ) في البيان المغرب 3 : 48 .

1064 - طك ما ، وفي Voc ص 548 طوك ما : ما دام ، ويبدو أنها طالما الفصيحة يقال في تفضيل الخادم الاسود على الابيض . وانظر في هذا المثلث الآتي : لا تعمل خصل إلا مع اسود . رقم 2013 والمثلث الوارد عند ابن عاصم رقم 613 : لو كان ماع أسود عاقل ما كيعشش في قراع .



1065 - طَال شَوْقِي ، مَرَّ سُفْلِي مَرَّ فَوْقِي .

خ :

ولا عيبَ للمرءِ في لَذَّةٍ على أي جارحةٍ نالها

1066 - طَعْنَةُ بِمَزْرَقٍ ، وَلَا شَرِبَ مِنْ بَيْرِ أَرْزَقٍ .

1067 - طَلَبَتِ الْيَتِيمَةَ الْخَلْفَ ، جَاهَ السَّلِيلِ وَالضَّعْفَ .

(4) بمزرق : م س ع (وفي المغرب للبكري : بمزراق) ولا شرب : م س ع (وعند البكري : خير من شربة) زرق : م س ع (وعند البكري : ازراق) .

(5) جاه : س ع جيه : م .

1065 - شوق : نهم وشرد (دوزي 1 : 804) ويبدو أنهما تتضمن معنى الشهوة . وسفلى : كناية عن الابنة وفوقى : كناية عن اللواط . وهذا كالمثل المولد عند الميداني : 2 : 258 والطالقاني رقم 542 : لحاف ومضربة . لمن يعلو ويعلى . ويبدو أنه يقال في المغلوب المنقاد لشهواته الجنسية على أي جهة كانت . وانظر المثل : من علم است الخلاع ، شوه به فالجماع . رقم 1301 والبيت بعده لابي عمر احمد بن النسر الجيزري ، وروايته في المغرب 1 : 323 مع ما قبله :

يَعْيِبُونَ حَمْلِي عِصِيَّ الْخُصَا وَمَا زِلْتُ مَذْ كُتُّ حَمَائِمَا  
وَلَا بَاسَ لِلْمَرْءِ فِي لَذَّةٍ عَلَى أَيِّ جَارِحَةٍ نَالَهَا

1066 - جاء في كتاب المغرب ، في ذكر بلاد افريقية والمغرب لابي عبيد البكري (ت 487 هـ) ص 55 : " وبازاء مدينة مرسى الخرز بير وبية الماء تعرف ببير ازراق ، يقول أهلها : طعنة بمزراق ، خير من شربة من بير ازراق " ومرسى الخزر مدينة كانت بشرقى مدينة بونة أو عنابة كما تسمى اليوم في الجزائر . ويبدو لي أن ملحظ المكان تنوسي في استعمال المثل بالاندلس وأصبحت كلمة : ازرق تعنى الصفة لا الاسم ، ولعله على هذا يقال في التحذير من شرب الماء الراكد .

1067 - الخلف : الولد ، والسليك : الولد أيضا (Voc. ص 390) والمعنى أن اليتيمة تمتت الولد فلما تحققت امنيتها مرضت . ولعل المقصود ان الحياة إذا صلحت من جهة فسدت من جهة أخرى كما أن في المثل إشارة الى ما عرف به اليتامى من سوء الحظ .



## مرف الظاء

- 1068 - ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ ، مَعَ أَخُوكَ تَقُومُ .  
 1069 - ظَلَمَنِي وَبَكَى ، وَمَشَى لِلْقَاضِي وَاشْتَكَى .  
 1070 - ظَلَمْتَهَا إِنَّمَا عَمِلْتُ أَكْبَرَ مِنْ فَمَهَا .  
 1071 - ظَهَرَ لِبَطْنٍ بَحَلٌ أَثَرَأْسُ .

خ :

تَأْبَى الْعَيُونُ النَّجْلُ الْإِلَـ نَمِيمَةً بِمَا كَتَمْتُ فِي حَسَنَةٍ الْمَحَاجِرِ

(2) مع اخوك : م س ع (وعند ابن عاصم : مع متاعك) .

(3) ومشى ، واشتكا : م ومشى ، واشتكى : س ع .

(7) من حسنه : م في حسنه : س ع ،

1068 - تقوم : معناها في استعمالهم ثور (Voc ص 436) وهو عند ابن عاصم رقم 492 وأبي مدين الفاسي رقم 66 ، وعندهما : متاعك . وكأنه ينظر الى المثل : انصر اخاك ظالما أو مظلوما . (الفاخر : 147 ، الميداني 2 : 334) وهو أيضا في حديث رواه البخاري عن أنس مرفوعا " (كشف الخفاء 1 : 209) "

1069 - في المستطرف 1 : 45 : ضرب وبكى وسبق يشتكي وعند بوركهـارة ، رقم 385 : ضربني وبكى ، وسبقني وشكى . وهو سائر في البلاد العربية وعند بوركهـارت (انظر : العبودي : 153 وتيمور رقم 1760 وشقير : 30 والحنفي 1 : 235 ووستر مارك رقم 1460 وفريحة 2 : 400 والمصادر التي أشار اليها ، والخميري رقم 1113 وقد يكون أصله المثل الفصيح : يشجنني وبكي . الميداني 2 : 420 .

1070 - يبدو أن الضمير للكمة ، وعود الضمير على محذوف يفهم من السياق وارد في أمثال أخرى وهو معروف في أساليب الفصحى . والمثل مسموع في المغرب والمشرق ، فعند وستر مارك رقم 38 : اعمل للكمة قد دقمك قبل توحد لك . وعند الباجوري : 45 وتيمور رقم 3325 : اللكمة الكبيرة تقف في الزور . وعند العبودي 332 : من كبر اللكمة غص . ومثله عند الجيمان 3 : 135 والمثل موجود أيضا عند شقير 103 وابن شنب 3 : 263 والحنفي 2 : 22 .

1071 - لعل ابن قزمان يشير الى هذا المثل إذ يقول : (العاطك الحالي : 197)

واسكر المَعشُوقُ وزيدُ و كَاسُ  
 وإن رَقَدَ احْكِي أبُو نُواسُ  
 وازحف كز حَف النَّاسُ الى التَّرَّاسُ  
 واجعلك بَطْنُ مَلْصُوقُ إلى ظمرُ

1072 - ظَهَرَ فَلَّاسٌ ، مَنْ يَجْلِسُ مَعَ النَّاسِ .

1073 - ظُلْمَةُ الْمَمِّ مَا يَزُولُهَا قَنْدِيلٌ .

1074 - ظَنِّي بِهِ صَيْدٌ ، إِذَا بِهِ قَيْدٌ

=====

1073 - عند ابن عاصم رقم 496 : ظلمة المم إش تضي بقنديك . يبدو أنه يقال في هول المصيبة .

1074 - عند ابن عاصم رقم 490 وأبي مدين الفاسي رقم 64 : ظني به صيد وه قيد . وهو المثل المولد : حسبته صيد ، فكان قيد . الطالقاني رقم 205 ، والميداني 1 : 203 : حسبه صيدا ، فكان قيذا .

## مرف الكاف

1075 - كَمَ مِنْ بَرِيٍّ وَقَتِيلٌ .

خ :

قدْ يُلامُ البريءُ من غيرِ ذنبٍ وتُغَطَّى عن المُرَّيبِ العيوبُ  
1076 - كَلَامٌ أَنْ مَلِيحٌ ، وَدَّعُ يُكُونُ رِيحٌ .

خ :

قد كنتُ احسبُ أنَّ فيكَ بقيةً لَمَّا رأيتكَ ذا لسانٍ مُطْنَبِ  
حتى اختبرْتُكَ لِيَتَّبِي لَمْ أُخْتَبِرْ فوجَدتُ قولكَ مثلكَ رِيحَ الجورِ  
ما غرَّني رجلٌ بلطفٍ لسانِهِ حتَّى يحيطَ بعِلْمِهِ متغيِّبِ  
إنَّ الرجالَ وإنَّ جهلتُ أمورَهُم مثلكَ السيوفِ إذا بهما لم تضرب  
1077 - كثرة النَّصفِ ، رَيبٌ .

1078 - كُلُّ شَيْءٍ فِي وَقْتٍ ، حَتَّى الْبُلَيْطُ فَيَنْتِيرُ

---

(13) البليط: م س ع (وبعض نسخ ابن عاصم ، وفي بعضها الآخر : البلوط).

---

1075 - معناه واضح ، والبيت ورد في الاصول بعد المثل الذي يليه ونحسب ان موضعه حيث وضعناه . وهو غير منسوب ايضا في رفع الحجب المستورة 2 : 62.

1076 - الريح هنا كناية عما ليست له قيمة (انظر : الزجل في الاندلس : 185) ولعل المثل يقال في الكلام المعسول الذي لا يوثق به وهو كقولهم : كلام اليلك يمحوه النهار . انظر تخريجه عند تيمور رقم 6429 وفريحة 2 : 539 ، وفي مخطوط الزركلي رقم 147 : كلام الريح ، يعبيه الريح .

1077 - النصف : الانصاف ، وريب : شبهة . أي ان المبالغة في الانصاف تدعو الى سوء الظن لانها خلاف العادة ، وقارن بالمثل : اذا ريت الجالس يسلم على الواقف ادر ان ريبه ثمة . رقم 33 .

1078 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 583 وفي بعض نسخه : البلوط . وفي تقويم قرطبة ان البلوط يعقد في 31 غشت (ص 83) ويظهر في شتنبر (ص 91) ويجمع في نونبر (ص 109) ، والصواب أنها بليط هي Poleadas الاسبانية ، وهي حساء يدفعى الجسم ، ولعله كان يتخذ في وقت البرد وقد وردت كلمة بليط في مثل غرناطي هذا نصه : لبد بَحَلْ شَيْخٌ عَلَى بُلَيْطٍ ابن عاصم رقم 625 . ولبد : سكت وجمد . ومن مرادفاتهما في Voc. ص 545 :

1079 - كُلِّ دِيكٍ فِي مَزْبَلَةٍ يَصْرُخُ .

1080 - كُلُّ أَحَدٍ فِي سُوْقٍ يَبِيعُ خُرُوقًا .

1081 - كُلُّ شَيْءٍ بَا لَطَّرَا، حَتَّى حِرَ الْمَرَا .

(1) في مزبلة : م في مزبل يصرخ : س ع (وفي بعض نسخ ابن عاصم : على مزبلته صياح ، وفي بعضها الآخر : في مزبلة امير) .

(2) خروق : م اخروق : س ع .

(3) بالطرا : م وبياض في س ع حتى حر المرا : م س حتى المرا : ع .

تلبينة ، وفيها ورد المثل الاندلسي الذي ذكره المؤلف في أمثال الخواص كم في التلبينة ، من بركة مستبينة . ( راجع المثل : البلياط أدفى ... رقم 162 ) وفي بعض نسخ ابن عاصم : كل شئ في وقته مريح . وهو بهذه الصيغة عند فريحة 2 : 526 وعند ابن شنب رقم 1494 : كل شي بوقته . والمثل في الاسبانية :

Cada cosa en su tiempo, y nabos en Adviento. Refr. Esp. Aguilar (H. Núñez) pag. 104.

1079 - عند ابن عاصم رقم 075 : كل ديك في مزبلة أمير . وعند بوركهات رقم 47 وابن شنب رقم 1487 : كل ديك على مزبلته صياح . وانظر فريحة 2 : 524 ، والمصادر التي اشار اليها . . واصل ذلك المثل العربي القديم : كل كلب ببابه نباح . (الميداني 2 : 135) . قال : يضرب لمن يضرب له : كل مجر في الخلاء يسر (الميداني : 2 : 135 العسكري 2 : 142 فصل المقال : 172) . والمثل في الاسبانية

Cada gallo en su muladar. (Santillana, pag. 222, Kleiser, n° 38 624 Refr. Bergua, pag. 125

1080 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 095 وبوركهات رقم 552 ووسترمارك رقم 1382 وفيهما : واحد ، وابن سودة : 364 وعنده : واحد ، تايبيع . يقال في اهتمام كل امرئ بما يعنيه .

1081 - الطرا : الطراوة والبضاضة (Voc. ص 554) واطن أن ابن قزمان يلمح الى المثل اذ يقول : (ديوانه : زجل 09)

باللّه الاّ احتال بنا في مَرَا نَرَبَحُوا حِرًا قال : يكون ، وطَرَا ومن الواضح انه يقال في مدح الفتاة والصغير في الاشياء .

1082 - كُلُّ مَا يَجِي مِنَ الْغَرْبِ مَلِيحٌ ، إِلَّا ابْنُ آدَمَ وَالرَّيْحَ .

1083 - كُلُّ شَيْءٍ حَشِيْشٌ ، حَتَّى يَحْصَلَ فَالْبَلِيْشُ .

1084 - كُلُّ مَالِحٍ تَمَالِحٌ

1082 - الغرب : يحتمل ان تكون الكلمة بمعنى الجهة وبمعنى غرب الاندلس كما يحتمل ان تكون بمعنى المغرب أي المغرب الاقصى وهو استعمال الاندلسيين (Voc. ص 498) ، وهم يقولون : اللسان الغربي بمعنى اللهجة البربرية المغربية ، والمثل - اذا كان اندلسيا - لا يستقيم مع هذا النص الذي نقله المقرئ في نفح الطيب 1 : 129 : " والغرب أي غرب الاندلس يطر بالريح الغربية ، وبها صلاحه ، وذلك انه مهما استحسنت الريح الغربية كثر مطر الاندلس الغربي . " الا أن يكون من أمثال الاندلس الشرقي . والمثل بلفظه تقريبا عند ابن شنب رقم 2793 : كل ما يجي من الغرب مليح ، غير بنادم والريح . ورواه في مواضع أخرى بالفاظ مختلفة في الجهة والصفة . انظر ارقام 1514 ، 1709 ، 2921 . قال : وظاهره واضح ، وباطنه يضربه المتعصبون - كذا - في التقدم الذي جلبته الحضارة الاوربية . " وفي شمال المغرب يقال : كل من جا من القبلة مليح ، غير المرض و الريح . وسترمارك رقم 2013 والقبلة : الجنوب وريحه حارة جدا ومذمومة (دوزى : 2 : 503) ويقال في مصر : ما حد يجي من الغرب ، يسر القلب . الباجوري : 151 وهو عند فريحة 2 : 583 واشقر رقم 3904 وعند تيمور رقم 2381 : كل شئ يجي من الصعيد مليح ، الا رجالها والريح . وفي هذه الامثال مظهر من مظاهر الاقليمية والبلدية والقبلية . والمثل في الاسبانية : El viento y e varon, no es bueno de Aragon. Refr. Esp Aguilar. (H. Núñez pag 207 y Kleiser, n. 26.711. وفي الامتال الفرنسية : il ne vient du Morvan, ni braves gens ni bon vent : Morvan منطقة جبلية معروفة في فرنسا .

1083 - حشيش : نبات ، والبليش : قفة كبيرة يحفظ فيها الخبز والدقيق وما أشبه ذلك (دوزى 1 : 111 نقلا عن Alc.) وهو من أمثال الفلاحين ، وتأويله ان الزرع في البلدان التي تعتمد على الامطار لا يمكن الاطمئنان الى محصوله الا بعد حصاده وجمعه ، ولعله يقال في ان العبرة بما يحصل في اليد . ومثله عند ابن عاصم رقم 804 : لاتقل واحد حتى تحصل في العذل ، ، وعند ابن سودة : 378 : لاتقول زرع حتى يدخلك للمطمورة . و" لاتقول واحد حتى يكون في التليس " وهو عند الحنفي 2 : 186 وعنده ايضا : لاتكول عنب لما يصير بالسلة . وعند شقير 55 : لاتقول فول تيصير بالمكيول . وهو عند ابن شنب 2 : 220 . وفي الامثال الاسبانية :

No me digas oliva, hasta que me veas cogida. Refr. Esp. Aguilar (H. Núñez) , pag . 351.

1084 - التمالح : ما يتنقل به على الشراب . راجع المثل رقم 1321 .



1085 - كُلُّ طَيْرٍ خَرِينِ حَتَّى الْمَنْتُوفِ الذَّنْبُ .

خ :

ويا عجباً حتّى كليبٌ تسبُّني كأنَّ أباهما نهشكُ أو مجاشعُ

1086 - كُلُّ ثَوْبٍ يَكْسِي الْعُرْيَانَ .

خ :

وَمَنْ يَهْدِدُ عُرْيَانًا بِدِيَاغٍ

1087 - كُلُّ أَحَدٍ يَمْدَحُ قَطُّ ، وَلَوْ كَانَ مَنْتُوفٌ الذَّنْبُ .

1088 - كُلُّ طَرِيقٍ لِلْجَامِعِ يَنْفَدُ .

1085 - عند ابن عاصم رقم 575 وأبي مدين الفاسي في المحكم 83 : كل الطيور خرتنا حتى المنتفين إلا ذئب . واستشهدا عليه كذلك بيت الفرزدق وهو يوضح معناه ، وخرين أو خرتنا : خرت وذرت .. وهذا من قول ابن سكرة : :

وَكُلُّ بَازٍ يَمْسُهُ هَرَمٌ تَخْرَى عَلَى رَأْسِهِ الْعَصَافِيرُ

1086 - صيغة اندلسية للمثل المولد : أي قميص يصلح للعريان . (التمثيل والمحاضرة : 282) ، وعند الميداني 1 : 89 (المولدون) . أي قميص لا يصلح للعريان ؟ والمثل العربي القديم في هذا المعنى : كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع . (انظر : فصل المقال : 254 العسكري 2 : 163 الميداني 2 : 163 الامثال لمجهول : 85) وشاهد المثل ورد من الاشطار التي يتمثل بها في التمثيل والمحاضرة : 282) .

1087 - عند ابن عاصم رقم 129 : آش يقول احد عن قط خريز . ويبدو أنه يقال في اعجاب الرجل بما هو له . وانظر في الامثال الواردة في هذا الباب : العقد 3 : 102 .

1088 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 577 واستشهد له بقول الشاعر :

وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ تَعَدَّتْ الْأَسْبَابُ وَالْمَوْتُ وَاحِدٌ

وتكرر الاستشهاد به في رسائل ابن عباد الرندي بلفظ : كل طريق ينفذ الى الجامع . الرسائل الكبرى : 112 ، 137 ، 209 . وعند ابن قزمان : (زجل رقم : 137) : مَنْ يَرِيدُ يَطْمُثِرُ طَرِيقَ الْوَادِ يَدْرِيهِ وَطَرِيقَ الْجَامِعِ لَسْ شَيْئًا يَخْطِيهِ  
وعند فريحة 2 : 523 كل الدروب بتودي ع الطاحون . وانظر المصادر التي أشار إليها . وهو كالمثل القديم : كلا جانبي مرشي لمن طريق

1089 - كُلُّ بَيْتٍ وَاكْرَاهُ.

1090 - كُلُّ حَمَامَةٍ أَنْ تَفْرَ ، لِبُرْجٍ أَبِي دَانَسٍ تَقْطَعُ .

1091 - كُلُّ شَيْءٍ يَهُونُ ، إِلَّا الْغَزَلَ الْمُعْفُونُ .

(2) تفر : م س ع وعند ابن عاصم نقر ،

(انظر فصل المقال : 276 العسكري 2 : 148) والمثل الاوربي :

Tous les chemins mènent à Rome

اي كل الطرق تؤدي الى روما ، يضرب فيما سهل اليه الطريق من وجوه .

1089 - هو بلفظه عند وسترمارك رقم 799 وداود رقم 481 وابن سودة : 349  
والبيت في عرف الاندلسيين والمغاربة هو الحجرة . وفي كشف الخفاء  
2 : 145 وتميز الطيب 159 : لكل حجرة أجرة . وعند تيمور رقم 2359 والعبودي  
رقم 600 : كل حجرة ولها أجرة . وعند فريحة : 2 : 523 والحنفي 1 : 204 :  
كل حجرة لها أجرة . والمعنى ان لكل شئ قيمته . وعند المؤلف غني  
أمثال الحنيفة . كل شئ له .

1090 - عند ابن عاصم رقم 325 : برج أبو دلامة : كل حمامة ان نقر اليه تطرق .  
وأبو دلامة كنية شخص يبدو أنه كان مولعا بتربية الحمام أما أبو دانس  
في المثل عند المؤلف فيحتمل ان يكون شخصا بعينه ككنية  
ابي دلامة في المثل عند ابن عاصم ، ويجوز ان يكون المراد به الموضع  
المعروف في الاندلس بقصر ابي دانس (انظر : الروض المعطار : 161)  
وأبو دانس أيضا موضع بمدينة مراكش كانت فيه قصور للموحدين  
(انظر : البيان المغرب ، القسم الثالث ص 414) ، هذا والحمام معروف  
بحب الابراج والتنقل بينهما كما يقول الوزير المملي :

كَالْتَبَلِّ عَامِدَةً إِلَى أَهْدَافِهَا وَالطَّيْرِ قَاصِدَةً إِلَى الْإِبْرَاجِ

(التمثيل : 364) وكما يقول الحجاري :

يَقُولُونَ لِي مَاذَا الْمَلَالُ تُقِيمُ فِي مَحَلٍّ فَعِنْدَ الْإِنْسِ تَذْهَبُ رَاحِلًا  
فَقُلْتُ لَهُمْ مِثْلَ الْحَمَامِ إِذَا شَاءَ عَلَى غُصْنٍ أَمْسَى بِأَخْرَ نَازِلًا  
(نفح الطيب 6 : 50) وكما في المثل المصري : زي الحمام ، يغوي ابراج .  
تيمور رقم 1411

1091 - ورد هذا المثل منسوباً الى العامة في رسائل الرندي ابن عباد . وذلك  
في اعقاب كلام له يتحدث فيه عن شخص بلغه أنه ينتقده إذ يقول :  
"لاكن ما صدر منه ومن غيره لم أباله ولم أعبأ به ، وتقول العامة : كل شئ يهون

- 1092 - كُلَّمَا قَلْبْتُ غَزَلِي ، لَطَمْتُ صَدْرِي .  
 1093 - كُلُّ مَرٍّ ، تَغْزَلُ امَّكَ جَرَّ .  
 1094 - كُلُّ وَالِيٍّ مَعْزُوكٌ ، وَالرَّاعِي لَا تَزُوكُ ،

نخ :

إذا عزل المرء وأصلته      وعند الولاية أستكبر  
 لأن المولى له نخوة      ونفسي على ذلك لا تصبر

ألا الغزل المعفون . " الرسائل الكبرى : 75 . " ومنطوق المثل يتعلق  
 بذي القعدة (راجع المثل رقم 83) أما مغزاه فيفهم من موقعه في سياق  
 كلام الشيخ الرندي .

1092 - جاء هذا المثل أيضا في رسالة لابن عباد الرندي إذ يقول : " فالأولى  
 اليوم بأمثالنا أن يدخل كل واحد منهم رأسه ، ويعرف زمانه  
 وناسه ، ويعاملهم معاملة توجب له السلامة منهم ، والانفصال على خير  
 عنهم ، لأن الحال اليوم كما قالت المرأة : من أين ما قلبت غزلي لطمت  
 صدري . " الرسائل الكبرى : 170 .

1093 - جر = جره : تعريب للكلمة الأسبانية cerro وردت في Voc. ص 459  
 بمعنى كتان وعند Alc. بمعنى صوف أو كتان ، ومعناها في  
 الأسبانية والمثل : لفة الصوف أو كبته على المغزل اليدوي ، وما تزال  
 الكلمة مستعملة في شمال المغرب ، ومن أمثالهم هناك :  
 عنين بره ، ما يغزلوا جره . (انظر دوزي 1 : 179 وسيمونيت : 100 .)

1094 - عند داود رقم 495 وابن سودة 355 : كل مولي معزوك . والبيتان بعد المثل  
 لمنصور الفقيه كما في زهر الآداب 2 : 726 . ووردا بدون نسبة في التمثيل :  
 150 . والبيتان اللذان نسبهما المؤلف إلى ابن الرومي وردا في ديوان  
 المعاني 2 : 231 من قطعة لأبي تمام . ولم أقف على البيتين بعدهما ،  
 ويبدو من كلمة (المقال) في البيت الأخير أنهما لاندلسي ، وفي الأول  
 إشارة إلى قولهم : العزك حيض العمال . والبيتان بعدهما لابن المعتز  
 كما في زهر الآداب 2 : 826 والمحاسن والمساوي 1 : 276 . والمحاسن  
 والأضداد : 65 والمنتحك : 257 بدون نسبة . وفي الفاضل بعض اختلاف  
 بين هذه المصادر . والبيتان الأخيران نظم لكلمة ابن المعتز : ذلك العزك  
 يضحك من تيه الولاية . زهر الآداب 2 : 726 وذكرها الميداني في أمثال  
 المولدين . مجمع الأمثال 1 : 276 .

ولابن الرومي يُخاطب مَلَكَ بنَ طَوَافٍ وقد عزل خ

فلا يحسب الواشونَ عزَلَكَ مغنمًا فإنَّ إلى الاصدارِ غايةَ ذي الورْدِ  
وما كنتَ إلا السيفَ جُرِّدَ للوغى فأُحْمِدَ في الهيجا ورْدًا إلى الغمدِ

خ :

فإنَّ تكُّ قد عزلتَ فليسَ نكرًا فإنَّ العزلَ عادةُ كلِّ وال  
فلا يحزنُكَ عزَلَكَ عن قضاءٍ فإنك ما عزلتَ عن المقالِ

خ :

كم تائهٍ بـولايـةٍ وبـعزله ركضَ البريدُ  
سُكْرُ الولايةِ طيبٌ وخُمارُها صعبٌ شديدٌ

خ :

قلتُ لمَّا جاوزَ العُجْجُ ب به حدَّ النهايـةِ  
إنَّ ذلَّ العزلِ قد أضَّ حكه تيهُ الولايةِ

1095 - كُلُّ محدودٍ مردودٌ .

1096 - كُلُّ حَلَّافٍ حَنَاتٌ .

1097 - كُلُّ عَيْبٍ سَوٍ ، فِي ذَا الثَّقَلَوِ .

1098 - كُلُّ مَوْجُودٍ رَخِيصٌ .

1099 - كُلُّ مَنَسُوجٍ مَنفُودٌ .

1100 - كُلُّ مَعْجُونٍ مَجْهُولٌ .

(18) معجون : م معجول : س ع ،

1096 - من أمثال فاس المسموعة : كل حلاف حنات وكل حنات للنار ،  
وعند الخميري رقم 1558 : كل حلاف كذاب ، وفي الأمثال اللبنانية : اللي  
بيحلف كثير ، بيكذب كثير . فريحة 1 : 286 .

1097 - الثقلو : الجحش ، ويبدو أنه يضرب مثلا لما اجتمع فيه كل عيب .  
وعند الميداني 2 : 13 : عنز بها كل داء . للكثير العيوب من  
الناس والدواب .

1098 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 579 ووسترمارك رقم 854 وداود رقم 494

- 1101 - كُلُّ مَعْدُودٍ مَتَمُّومٌ .  
 1102 - كُلُّ مَحْصُورٍ مَوْخُودٌ .  
 1103 - كُلُّ شَيْءٍ فَأَزْ غَارٌ .  
 1104 - كُلُّ بَرٍّ طَلٌّ عَلَى سُنْبُلَةٍ .  
 1105 - كُلُّ قَصِيرٍ مُتَعَجِّبٌ .  
 1106 - كُلُّ وَاحِدٍ سَطَرٌ دَوْلَةٌ .  
 1107 - كُلُّ مُبْتَدِيٍّ سَهْلٌ .  
 1108 - كُلُّ شَهْرٍ وَهْلٌ ، وَكُلُّ بَلَدٍ وَرَجَالٌ .

(2) موخود : م موجود : س ع ،

(4) سنبله : م سنبله : ع سنبله س (وعند ابن عاصم : سبله ، سبله) .

(7) سهل : س ع يهل م

(8) بلاد : س ع بلد : م

1101 - عند وسترمارك رقم 454 وداود رقم 488 وابن سودة : 353 : كل مبدي متموم . وفي الامثال الاسبانية : Obra empezada, medio acabada .

1103 - أزغار : كلمة بربرية معناها السهل والبادية والخلاء ، وتسمى بها مواضع عديدة في المغرب ، وكانت تطلق في الاكثر على ما يعرف اليوم باقليم الغرب ، وهو اقليم خصب .

1104 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 588 وفيه : سبله أي سنبلته ، وبرطل : عصفور ، وقد انتقل الى الاسبانية . Cada gorrión con su espigón . (Santillana, pag, 221)

1105 - متعجب : متكبر . وفي الامثال العامية المشرقية : كل قصير بالارض فتنة . فريحة 2 : 532 ، 529 . واشقر رقم 3568 وبوركهارت رقم 389 وفغالي رقم 611 .

1107 - يشبهه عند ابن عاصم رقم 472 : صاعب هو الاكل حتى يبتدي . وعند تيمور رقم 2379 : كل شيء في أوله صعب ، وفي الامثال المغربية : أصعب الشيء بدوه . الصبيحي رقم 37 . وراجع المثل رقم 1101 .  
 وفي الامثال الاسبانية obra empezada, medio acabada

1108 - عند ابن عاصم رقم 589 : كل بلد وهلال ، وكل زمان ورجال . ولعل أصله من قول بعضهم : " ولكل دهر دولة ورجال " . وهو من الاشطار التي يتمثل

- 1109 - كُلُّ أَحَدٍ مِّنْ صَّنْعَةٍ يَنْفِقُ .  
 1110 - كُلُّ أَحَدٍ بَحْرٍ مِنْ قَدٍ .  
 1111 - كُلُّ شَيْءٍ ، مِّنْ قَرَضٍ كُلُّ شَيْءٍ .  
 1112 - كَذَا يُعْرَكَ ، وَالْأَيُّ يُتْرَكَ .  
 1113 - كُلُّ الْحُرْفِ ، وَآرُ مَنِي مِنَ الْجُرْفِ .  
 1114 - كَثْرَةُ الشَّدِّ حَلٌّ .  
 1115 - كُلُّ عَنَقُودٍ ، وَآرُ قُودٍ .

بها . (التمثيل : 306) وما يزال يتمثل به في الشام : كل زمان اله دولة ورجال .  
 اشقر رقم 3532 وفريحة 2 : 525 .

1109 - ورد المثل في نفح الطيب بلفظ : كلُّ ينفق مما عنده . نفح  
 الطيب 5 : 161 وأشار إليه ابن قزمان فقال : (زجل رقم 118)  
 لا تكل من بضاعتي تنفق من هـ مطبوع على الضمير ينطق

1010 - عند ابن شنب رقم 2799 : كل واحد همه على قده ، وعند شقير 101 : كل  
 انسان همه على قده . وعند ابن شنب أيضا رقم 2798 : كل واحد برده على  
 قد عراه .

1111 - قرض : شبيهه (Voc. ص 580) وفيه هذه الجملة التي تشبه ما هنا : أنت من  
 قرض وه من قرضك . ويبدو أنه يقال في تلاقى الاشباه .

1112 - كذا يعرك : لعك الضمير يعود على الغسيل . وعند وستر مارك 652 :  
 الشغل محبوب ، والا متروك . وفي امثال الصبيحي رقم 201 : محبوب  
 والا متروك . وعند ابن سودة 462 : محبوب أو متروك . يقال في الحث على  
 اتقان العمل ، واجتناب أوساط الحلول .

1113 - الحرف : حب الرشاد ، ويبدو أنه يقال في فائدته ، وللاذيب المتطبيب  
 الاندلسي فرج بن سلام : (العقد 6 : 287) :

في الحرف سبعون دواءً      وفي الكمون فيما قيل سئونا  
 قد قاله هرمس في كتبه      فلا تدع حُرْفًا وكموننا

1114 - عند ابن عاصم رقم 525 : غزر الشد حل . ويتمثل به في المشرق بصيغة :  
 كثر الشد يرخى . تيمور رقم 2316 وفغالى رقم 66 وفريحة 2 : 514  
 والعبودي : 227 وشقير : 38 .

1115 - لعله كالمثل السابق : ثريد ورقيد . انظر رقم 762 .

- 1116 - كُلُّ مَعَ يَهُودِي ، وَارْقُدْ مَعَ نَصْرَانِي .  
 1117 - كُنْ سَيِّدُ مَلِيحٍ ، وَالْطَّمِ الرِّيحُ .  
 1118 - كَبِيرُ فَالْعَيْنُ ، تَحْسِنُ السَّاقَيْنُ .  
 1119 - كَثِيرُ مَا يَقُولُ الصَّبَّيَّانُ إِذَا غَابَ الْمُعَلِّمُ .  
 1120 - كَثْرَةُ الْإِيْدِي تِخْرَبُ اسْطُ النَّفِيسَ .  
 1121 - كَثْرَةُ الْوَصِيِّ مِنْ قِلَّةِ الْإِطْمْنَانِي .  
 1122 - كَيْفُ تَدْرِينِي يَا شَبْرِينِي .

(3) تحسن : س ع ، تحسد : م (7) كيف : س ع ، كف : م

- 1116 - في أمثال العراق : اكل عند اليهود ، ونام عند النصارى . التكريتي وتونس : كل مأكلة اليهود ، وارقد في فرش النصارى . الخميري رقم 1612 ولبنان : تعش عند الحرزي ، ونام عند النصراني . أو : تعش عند المتوالي ، ونام ... فريحة 1 : 225 - 226 . يقال في توخي الحلال والنظافة أو الأمان .
- 1117 - عند ابن عاصم رقم 601 : كن حبيب مليح ، ولطام الريح . وانظر المثل الآتي : يلطم بالهما ولا يحتمك تفتيش . رقم 2121 .
- 1118 - تحسن = تحسين ، من حسن أي حلق الشعر في اللهجة الاندلسية والمغربية ، ومعنى المثل القريب - فيما يبدو - أن إزالة شعر الساقين أمر محبوب ومحمود وأنه يقع من عين الرجل موقعا حسنا .
- 1119 - كثير ما يقول : ما أكثر ما يقولون . ومن الواضح أنه يقال فيمن يخلو له الجو . وسمعت من بعض أهل شراقة في فاس : إلى غاب الفقيه تايسيو المحضرة .
- 1120 - تخرب : تفسد ، وعند ابن عاصم رقم 529 : غزر الأيدي ، تخرق است النفيسة والنفيسة : النفساء . ومن الواضح أنه يقال في فساد الأمر إذا تولاه أكثر من واحد . وهو مسموع في المغرب اليوم بالصيغة التالية : يدي ويد القابلة ، يخرج الحرامي اعور . داود رقم 992 وزمامة رقم 816 وابن سودة : 712 وانظر في الأمثال الواردة في هذا المعنى : خاص الخاص 17
- 1121 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 596 ، وفيه : الاطمانية ، وهي الاطمئنان .
- 1122 - شبريني : لعله نسبة إلى شبرين ، من الأسماء الاندلسية . وبنو شبرين أسرة اشبيلية معروفة انتقلت إلى غرناطة بعد تغلب النصارى على اشبيلية ، ومن هذه الأسرة القاضي أبو بكر محمد بن شبرين المترجم



- 1123 - كَلَامٌ أَن كَثِيرٌ ، فِي حَاجَةِ أَنْ يَسِيرَ .  
 1124 - كُلُّ الزَّيْتِ وَلَا تَمْشِي لِطَبِيبٍ .  
 1125 - كَلْبُ الْوَرْدِ : لَا يَشْمُ وَلَا يَخْلِي أَحَدَ يَشْمُ .

(3) كلب : م س كل : ع احد : م س ع (وعند ابن عاصم : من).

به في الاحاطة 2 : 176 والمرقبة العليا : 135 والكتيبة الكامنة : 166 ونفح الطيب 8 : 55 ويبدو أن للمثل قصة تتصل باحد أفراد هذه الاسرة ، ويفهم منه أنه يقال في أنكار الصلة والمعرفة .

1123 - عند ابن عاصم رقم 370 : حديث ان شاط ، في حاجة يسيرة . وشاط : طويل وضمنه ابن عباد الرندي كلاما له يخاطب فيه يحيى السراج إذ يقول معتذرا عن اطالته في رسائله : " لان هذه هي عادتي معكم في كثير من الكتب ، أتفنت في العبارات الكثيرة ، واذكر الكلام الطويل في الحاجة القصيرة " . الرسائل الكبرى : 222 .

1124 - يقال فيما للزيت من فوائد صحية ، وقد أورد صاحب كشف الخفاء 2 : 116 احاديث في هذا المعنى منها : كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك. قال : رواه احمد والترمذي وابن ماجه عن عمر . وانظر أيضا : العقد 6 : 274 وبهجة المجالس 2 : 78 . ونجد هذا المعنى في الامثال الاسبانية :  
 Aceite de oliva todo mal quita . (مجموعة هرنان نونيث)

1125 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 591 ، وما يزال متمثلا به في تونس (انظر الخميري رقم 1549) ويبدو أنه انتقل مع الجالية الاندلسية النازحة اليها ، كما أنه انتقل الى الاسبانية El perro del ortelano , nin ¿come las verças (Santillana , pag . 227) .

ومن هذا المثل اقتبس لوبي دي فيجا عنوان مسرحيته المشهورة :  
 El perro del hortelano لان بطلة المسرحية الكونتيسة ديانا - التي حالت بين تيودور كاتبها ، وبين الزوج بما رثيلا وصيفتها لانها أي ديانا تحبه ، ولا تستطيع في البداية الزواج به - تشبه كلب الجنان المضروب به المثل . (راجع تحليلا للمسرحية بقلم الدكتور محمود مكي في مجلة تراث الانسانية المجلد الرابع 10 : 804 - 808) وقارن صورة روض الورد الذي يحرسه كلب في المثل بصورته والحارس عبد أسود في قول المنفلك القرطبي :

كَأَنَّهُ رَوْضُ وَرْدٍ جَنَّائِهِ حَبَشِيٌّ

- 1126 - كَمْ تَكُلْ ؟ قَالَ : مِنْ مَتَى مَنْ .  
 1127 - كَمْ هِيَ سِتٌّ وَ سِتٌّ ؟ قَالَ : اَتَعَشَّرْ خُبْزَةً .  
 1128 - كَلَامَ بِجَوَابٍ مَا يَصْغَفِي أَبَدًا .

خ :

قالتُ وقدُ برحَ بي حبُّها أنتَ الذي شَهرتني في الدُّنا  
 قلتُ أنا قالتُ نعم أنتَ هو قلتُ أنا قالتُ فمن هو أنا  
 1129 - كَمَا عَجَنْتَها لَطَمَها .

(الذخيرة ق 1 مج 2 : 262 والمغرب 2 : 99 ، 339) وقول ابن قزمان : (زجل رقم 149)

وقدُ مَنَعُ مَانِعُ مِنْ زَهْرِهِ اليَانِعُ أَنْ يُجْتَنَى  
 اسوداً جَنَانُ فِي شَقَّةٍ مِنْ نُعْمَانُ قَدْ التَّحَفُ

وقد جاء المثل في شعر لابن حزم يقول فيه : (طوق الحمامة : 53)

صَبَّانِ هَيْمَانَانِ فِي وَاحِدٍ كِلَاهُمَا عَنْ خِدْنِهِ مُتَحَرِّفُ  
 كَالْكَلْبِ فِي الْآرِي لَا يَعْتَلِفُ وَلَا يُخَلِّي الْغَيْرَ أَنْ يَعْتَلِفُ

1126 - متى : متاع ، وإصله حكاية ميسرة الاكول ، قيل له : كم تاكل ؟ قال من مالي أو من مال غيري . انظر عيون الاخبار 3 : 178 . والعقد 6 : 300 وفي الامثال الاسبانية : Bien come el catalan, si se lo dan

1127 - له أصل قديم ورد في عيون الاخبار 3 : 233 وبهجة المجالس 1 : 741 والعقد 6 : 207 : قيل لبعض الطفيليين : كم اثنان في اثنين قال : اربعة ارغفة . وما يزال مسموعا في المغرب بلفظ : قال له اشحالك خمسة وخمسة ؟ قال له عشر ذا الخبز . الفاسي رقم 100 وابن سودة رقم 627 ، 645 وعند تيمور رقم 2173 : قالوا للجعان الواحد في واحد بكام قال برغيف . قال : يضرب في اشتغال بال كل شخص بما هو مضطر اليه . وعند فريحة 2 : 489 قالوا للجوعان : تنين وتنين ؟ قال اربعة ارغفة .

1128 - لعله يقال في المراجعة لا تنتهي ، وعند ابن عاصم رقم 599 : كلام بجواب اش ينتقض مَنْ .

1129 - لطم العجين العجين : قرَّصه ( Voc ص 509 ) والمفهوم انه يقال لاتمام العمل .

1130 - كَشَفَتْ وَهْرَان وَالدُّرُوبُ مَرَبُوطٌ .

1131 - كَرَكْدَنُ ، رَاسٌ بِلَا بَدَنٍ .

1132 - كُدَيْشٌ ، مُكَدَّرُ الْعَيْشِ .

(1) وهران : م س وهران : ع والدروب : م والدروب : س كشت : م كشفت : س ع .

(3) مكر : س ع مكدر : م

1130 - كَشَفَتْ = كَشَفَتْ : بؤس ، شقاء ، فضيحة (راجع : و . مارسيه ، نصوص  
طنجية : 451) وقد وردت الكلمة بهذا المعنى في مثل ضمنه ابن قزمان  
زجلا له يقول فيه :

وانكشف بعدك أقواما كثيرة " كشت البرغوت في جبته الاصلع "

(ديوانه : زجل 83) . ووهران مدينة معروفة في الجزائر ، والدروب : الازقة ،  
ومربوطة : مسدودة . يبدو أن في المثل إشارة تاريخية ، وفي تاريخ وهران محن  
كبيرة عرفت فيها الوانا من الحصار والحريق وقطع الماء والتخريب  
وابرزها ما كان بين اهل وهران ومؤسسيها من الاندلسيين وبين القبائل  
البربرية المجاورة لها (المغرب للبكري : 70 - 71) ومحنتها الكبرى في  
أول دولة الموحدين الذين حاصروها نحو شهرين وقطعوا عنها الماء واضرموا  
فيها النار فمات أكثر أهلها حرقا وعطشا (البيان المغرب 3 : 16 - 17)  
ويقول العبدري في وهران : " ولكنهما لما طرقها من نوايب الدهر مطرقة  
وجيوش الخطوب الملمة بها محدقة ، قارعتها حتى قرعت ساحتها ،  
ونافحتها بسموم المموم حتى ذهبت صباحتها ، فالقت بيدها  
مستسلمة ، وعادت بعد ضوئها مظلمة . الرحلة : 278 . واعل للمثل صلة بهذه  
الاحداث التاريخية .

1131 - كَرَكْدَنُ : في القاموس : الكركدن - مشددة الدال والعامية تشدد النون  
دابة تحمل الفيل على قرنهما . وسماه الجاحظ أيضا : الكركدن . وانظر  
مادة الكركدن في حياة الحيوان . والكركدن غير مذكور في حيوانات الاندلس ،  
ويبدو من المثل أن الاندلسيين لم يعرفوا من الكركدن إلا رأسه ولم يروا بدنه .  
وانظر اضافة : قرن الكركدن ، في ثمار القلوب : 685 قال : وقرنه يضرب به  
المثل ، ويشبه به القرنان .

1132 - الكدش : البرذون ، ومثله في الامثال المصرية : زي كدش الططر القمشة  
وراه ، وحامل الهم على قفاه . تيمور رقم 1513 قال : يضرب للذليك الممان  
الكثير المموم لسوء حاله .

1133 - كَذَى كُنْ يَا سَيِّدَ ، وَكَشَفَ الاسْطِطِينَ زَايِدَ .

1134 - كُنْ أَصْدِقًا رَجَعْنِ مَعَارِفَ .

1135 - كَمَا جَا عُبَيْدُ مِنْ طَرْوَشَ .

1136 - كَلِمَةً صَادَقَتْ قَدَرَهُ .

1137 - كَذًا وَجَدْنِ الدُّنْيَا وَكَذَا نَخْلُوهَا .

(1) زايد : س ع زيد : م

(2) اصدا : س ع

(3) طروش : س ع طرش : م

1133 - صيغته عند ابن عاصم رقم 547 : فيم نحنا أي كُنَّا وكشف العورا زياد .

1134 - عند ابن عاصم رقم 603 ، وذكر ابن هشام ان عامة الاندلس في وقته (القرن السادس) كانوا يتمثلون به كما يلي : بعد الصداقة صرن معارف . وقال إنه مأخوذ من قول الشاعر :

كُنَّا صَدِيقًا فَصَرْتَ مَعْرِفَةً      بِذَلِكَ اللَّهُ شَرًّا مَا بَدَلِ

(انظر الاهواني ، امثال العامة في الاندلس : 277) وهو مثل بغدادى قديم أورده الطالقاني رقم 386 وقال : مثل يضرب في قلّة زياده الصديق . والثعالبي في التمثيل والمحاضرة 45 في فصل أمثال أهل بغداد .

1135 - طَرْوَشَ أَوْ طَرْشَ : Torrox كانت قرية من كورة البيرة ، نزل بها عبد الرحمان الداخل أول أمره ، ومنها قامت دولته ، وهي اليوم مركز اداري تابع لمالقة وتقع على 47 كيلومترا منها ، وعبيد : يبدو أنه عبيد بن علي الكلابي ، من اصحاب يوسف بن عبد الرحمن الفهري امير الاندلس ، وكان ثالث ثلاثة اوفدهم يوسف الى عبد الرحمن الداخل بطرش ، والآخران هما خالد بن زيد كاتب يوسف ، وعيسى بن عبد الرحمن الاموي الذي كان على ارزاق جنده ، وبعث معهم بهدية اليه ، واتفقوا على ان يتخلف عيسى بن عبد الرحمن بالمهدية انتظارا لنتيجة سفارة صاحبيه عبيد وخالد ، ثم بدر من خالد أثناء سفارته مادعا الى تكبيله وحبسه أما عبيد فسرّح ليرجع الى قرطبة خائبا ، ومن هنا ضرب به المثل في خيبة المسعى واخفاق الرسالة . (راجع : اخبار مجموعة 79 - 82) واذا صح هذا التوجيه يكون المثل أقدم مثل اندلسي نعرف له أصلا في هذه المجموعة وهو بالمعنى الذي ذكرناه يضرب لما يضرب له المثل : رجع بخفي حين .

1137 - عند ابن عاصم رقم 605 : كَذَى وَجَدْنِيهَا وَكَذَا نَخْلُوهَا . وما يزال مسموعا بفاس : كذا وجدناها ، وكذا نخليها . ابن سودة : 344 . وبيتا المعري

## المعري خ :

- نمضي ونتركُ ذا البلادَ صحيحةً والجوَّ أبلجَ والنجومَ زواهرًا  
عشُ ما بدا لكَ لنُ ترى إلا مدًى يطوى كأولهٍ ودهراً داهراً
- 1138 - كَلَامٌ بِلَا زِيَادَ ، بَحَلْ بَيْتِ بِلَا وَسَادَ .
- 1139 - كَابَدُ الْوَادُ بَقِيحُ .
- 1140 - كُلُّ خُبْرَكَ بِاللَمَكِ ، يَكُونُ أَوْ قَر لَدَرْ هَمَكُ .
- 1141 - كَمُ مِنْ حَمَّالٍ عَلَي ذَا الْمَيِّتِ .

(6) خبزك : م خبزتك : س ع

## في اللزوميات 1 : 366 . وفيها

- نمضي ونترك البلاد عريضة والصبح أنور والنجوم زواهرًا  
عش ما بدا لك لن ترى إلا مدى يطوى كعادته ودهراً داهراً
- وقد عد السكوني الاشبيلي هذا المثل من لحن العامة في العقيدة ، قال : " ومن ذلك قولهم : كذا وجدناها وكذا نتركها . يعنون الدنيا ، وهذه كلمة الملحدين المنكرين للحشر فجاءت على السنة بعض العوام " . لحن العامة لمحمد بن خليك السكوني الاشبيلي (مخطوط) .
- 1138 - ما يزال يتمثل به في المغرب بصيغته : المذرا بلا زيادا فحال الموت بلا شهادا . داود رقم 939 . وابن سودة : 663 والهدرا : الكلام . وفحال في لهجة شمال المغرب هي بحل أو بحال أي مثل . وعند الخميري رقم 698 : حديث بلا زيادة ، كيف الموت بلا شهادة . ومعناه كالمثل المولد : لا بدَّ للحديث من أباير . الميداني 2 : 259 .
- 1139 - كابد : هكذا في الاصول وفي زجل لابن قزمان (رقم 13) : " من كابد التيار من خوف يحشر " ويبدو أنها بالباء بمعنى عانى ، ولعل المثل يقال فيمن يقتحم الموت رغم عجزه . وقارن بالمثل الجزائري : قد الواد ، بالاعتماد ابن شنب رقم 7272 .
- 1140 - اللمك : كذا في الاصول ، ولا معنى لها ، ولعلها تحريف أو نطق في اللبك ، وهو الشريد . أو اللك وهو صبح ، ومن الواضح أنه يقال في الحث على الاقتصاد .
- 1141 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 594 : وفيه : جمال بالجيم وهو تصحيف ويبدو أنه يقال في الشخص يتهافت الناس على جنازته . وقارن بالمثل الآتي لس ذا البكا على ذا الميت . رقم 1207 .

1142 - كَمَا خَدَمَتْ سَوْد تَخْدَم بَيْضَ .

1143 - كَثْرَةُ الْجَفَا يَقْلَعُ أَصْلَ الْمَحَبَّةِ .

خ :

ملاحظتهما تدعو إليهما وفعلهما يُبَا عدُّنا من وصلها وازديارها

خ :

سَلَا عَنْ حُبِّكَ الْقَلْبُ الْمَشُوقُ فَلَا يَهْفُو إِلَيْكَ وَلَا يَتَوَقُّ  
جَفَاؤَكَ عَنْكَ أَسْلَانِي سَرِيعًا كَمَا يُسْلِي عَنِ الْوَلَدِ الْعَقُوقُ

خ :

وَمَا كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ الْجَفَا فَمَمَّنْ تَرَى قَدْ تَعْلَمْتُمْ  
وَهَذَا بَكَائِي وَأَنْتُمْ مَعِي فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا غَبْتُمْ

1144 - كَذَبَتِ الْعَيْنُ مَا لَمْ تَرَى .

1145 - كِبَاشٌ وَلَا مَ ، زَاعِقُ الْأَجْ طَيِّبُ الْمَغْرَسِ .

1146 - كُلُّ شَيْءٍ لَا شَيْءَ ، وَالْمَرْءُ جُوعٌ إِلَى اللَّهِ .

(I2) ولام : م وبياض في س ع . وراعف : كذا في الاصول ، ولعل الصواب : زاعق .

(I3) والمرجوع : س ع م

1142 - سَوْد = سوداء ، وبيض = بيضاء . والسوداء كناية عن الامة والبيضاء كناية عن الحرة . ويبدو أنه يقال في قلب الايام . راجع المثل : السود للسادة والبيض للرمادة . رقم 289 . وفي الأمثال الاسبانية :

Dueña que de alto mira, de alto se remira. (أمثال هـ . نونيث) .

1143 - عند ابن عاصم رقم 528 : غزر الجفا ، يقطع اصول المحبة . وفي الامثال المصرية : كثر الاسية ، تقطع عروق المحبة . تيمور رقم 2310 ، وأصل ذلك ما عند الميداني 2 : 162 : كثرة العتاب تورث البغضاء . وهذا يتمثل به في لبنان : كثر العتاب بفرق الاحباب . فريحة 2 : 515

1144 - عند ابن سودة 345 : كذبت العين ما ترى . وراجع المثل رقم 995 . ويقال في مراکش : صح العين مارات . كولان (مخطوط)

1145 - ولام : وليمة ، والاج : الوجه ، وزاعق الوجه : قبيحه ، (Voc ص 335) والمغرس : الذنب . ولعلّه يقال فيما قبح مظهره وحسن مخبره .

1146 - لعله مما يقال في التعزية . وعند الخميري 929 وابن سودة 315 : الرجوع الى الله طاعة .

1147 - كان اللّاهُ وَبَقَى اللّاهُ .

1148 - كيك الزيت .

1148 م - كَفَزْها بِحَلْ عَنْصَر .

1149 - كَامِلِ الثَّبَاعُ ، سَالِمِ الثَّقَاعُ .

1150 - كُلَّ لَيِّنٍ هَيَّيْن .

1151 - كَفَزَ الْخَنْدَقُ .

(1) وبقي : س ع وبقا : م

(3) كفزها : م وبياض في س ع

(6) كفز : م س كفر : ع

1147 - عند ابن سيرة وداود : 339 وداود (مخطوط) : كان الله وباقي الله . يقال عند انتماء الشيء وانقضائه .

1148 - لعله يقال في الحث على ادخاره . وهذا على رواية كيك بالامر ، أما على رواية : كيك الزيت ، وبالإضافة فلعله يقال في الكيك الوافي ، كما في المثل العربي : أو في من كيك الزيت . الميداني 2 : 382 . وراجع المثل رقم 1034 .

1148 م - كفزها : قفزها ، وعنصر : عيد الممرجان ، وكان الاندلسيون يحتفلون به يوم 24 يونيو (تقويم قرطبة : 65 والبيان المغرب 3 : 84) وما يزال الاحتفال به قائما في المغرب باسم العنصرة وفي اسبانيا باسم San Juàn وكانت العادة فيه وما تزال عمل شعلات نارية يقفزها الناس ، ولعلها من بقايا الطقوس الوثنية في هذا العيد ، وهذه الشعلة اطلق عليها عامة الاندلس : عنصره ، من باب اطلاق الملزوم وإرادة لازمة ، ونجد هذا الاطلاق أيضا في مثل سابق هو : الكبش المصوف ما يكفز العنصره . رقم 373 .

1149 - يبدو أنه يقال في الحسيب النسيب . وفي الامثال المغربية : ولد القاع والباع داود رقم 963 وعند ابن سيرة 161 وزمارة رقم 377 وابن شنب 2284 : بنت القاع والباع .

1150 - يقال : فلان هين لين . إذا كان سهلا منقادا . جمهرة الامثال 1 : 65 . وما يزال المثل مسموعا بلفظه في فاس . ابن سيرة : 352 .

1151 - كفز : قفز ، وقفز الخندق في استعمالهم كناية عن ركوب الخطر أو اجتيازه كما في قول ابن قزمان (زجل 26) :  
لم يبقَ منْ عمركَ الاَ زَمانًا يسير      فاحذر لا تقفز خندق تقع في غدير



- 1152 - كُلُّ مَنْ لَا يَكُلُّكَ .  
 1153 - كَمَا قَالَتِ الثَّمَرَا : مَسَحْ وَقَسَحْ .  
 1154 - كَرَّ وَدَحْ ، قَدِ الْقَدَحْ ؟  
 1155 - كِبَاشِ الضَّحَايَا ، مَالَهُمْ بَقَايَا .  
 1156 - كَنَسْ وَجَلَسْ .  
 1157 - كَثْرَةُ الْكُفُوفِ ، وَقِلَّةُ الدُّفُوفِ .  
 1158 - كُلُّ مَنْ هُوَ بَرٌّ ، مَالُو مُضَرٌّ .  
 1159 - كَيْفَ نَطَبَّكَ ، وَالْأَرْضُ تَحَبُّكَ .  
 1160 - كَبَّبْ ، وَاللَّهُ يَسَبِّبْ .

(3) قَدِ الْقَدَحْ : س ع من قَدِ الْقَدَحْ : م

(4) الدُّفُوفِ : س ع ارفروف : م

(7) من هو : س ع مامو : م

1153 - قَسَحْ : صلب (Voc) ص 427) والكلمة مستعملة في المغرب .

1154 - الكر : مكيال ، والودح : ما تعلق باصواف الغنم من البعر والبوك ، وقد : قدر . ولعله كالمثل المغربي : قد المد قد القدح ؟ مخطوط الزركلي رقم 314 .

1155 - لعله يقال فيما لا يدوم .

1156 - لعله كقول بعضهم :

دَمِثْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مَضْجَعًا

1157 - لعله يقال في كثرة الايدي العاملة وقلة ادوات العمل . والكفوف جمع كف ، والدفوف ج دف .

1158 - قارن بالمثل الآتي : لعاب البراني حلو . رقم 1226 ولعله مما يقال في اقبال بعض الناس على الغريب وزهدهم في القريب .

1159 - كرره المؤلف وقد تقدم ذكره بلفظ : أش قدر ما نطبك ، والارض تحبك . (راجع رقم 475) .

1160 - هو عند تيمور رقم 2301 : كبب ، وربنا المسبيب . وعند ابن شنب رقم 2756 . والباجوري : 138 والتكريتي 3 : 249 : كبب والله السبيب .

## مرف الالام

- 1161 - لِسْ كُنْ يَكُونْ ، ذَا الْغَرْسْ قَبْلَ مَرَسْ .  
1162 - لِسْ لِلرَّاسْ أَنْتَقَى مِنَ الْمُسْ .  
1163 - لِسْ عَلَى الْأَجِيرِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَجْتِهَادِ وَيَحْلَفُ أَنْ  
مَا قَصَّرْ .

خ :

على المرء ان يسعى ويبذل جهدَه ويقضي إله الناس ماكان قاضيا

(2) الغرس : م ع الغراس : س

(4) الاجير : س ع الحوجير : م

1161 - أي لا يقال للشيء كن فيكون ، فهذا الغرس يكون قبل مارس . يضرب في أن لكل شيء ميقاتا معلوما . وعند ابن عاصم رقم 606 : كيكون ذا الغرس في مرس . وصيغته في المغرب اليوم : فاتك الغرس قبل مارس ، والزريعة قبل حيان . ابن سودة : 586 وزمامة رقم 598 ، وعند داود رقم 750 ووستر مارك رقم 1074 : فاتك غرس قبل مرس .

1162 - عند ابن عاصم رقم 96 : إش للراس انقى من المس . والمس : الموسى وقد كان حلق الرؤوس عادة أهل المغرب حتى قيل فيهم : تعرف البربري باكل الكسكوس ، وحلق الرؤوس ، ولبس البرنوس . الخميري رقم 590 ، أما الاندلسيون فكانوا بخلاف ذلك ، ولهذا لما حلق شعر غلام جميل قال الرمادي :

حلقوا رأسه ليزداد قبُحًا      حذّرًا منهم عليه وشُحًا  
كانَ قبلَ الخلافِ صُبْحًا وَلَيْلًا      فمحووا ليله وأبقوه صُبْحًا

(انظر جذوة المقتبس : 374 ورايات المبرزين : 47 والعمدة 2 : 88 ولابي القاسم عامر ابن هشام القرطبي في مثل ذلك :

طال ليلي مذكّرًا قصّروا ليلَ شَعْرِهِ      ورمّوا بالسّرارِ كاملَ بَدْرِهِ

المغرب 1 : 76 . وجاء في محاضرات اليوسي ص 66 ما نصه : " وجدت في بعض التقاييد ما معناه : لو رأى أرسطو قدر البرنس في اللباس والكسكسون في الطعام والحلق بالموسى لا اعترف للبربر بحكمة التدبير الدنيوي وأن لهم قصب السبق في ذلك . انتهى " وقد عدّ الناصري حلق الشعر بدعة جرى بها العمل في المغرب منذ زمن قديم . انظر كتابه : المزاي ، فيما أحدث من البدع بأمر الزوايا .

- 1164 - لِسْ ذَا مِنْ ذَا ، وَلَاغْزَالْ مِنْ زَرَافَة .  
 1165 - لِسْ خَلْفْ ، كَالَّذِي تَعْرِفْ .  
 1166 - لِسْ يُقَالْ لِلْفَتَى فَتَى ، حَتَّى يَقِيلْ فِي الشَّتَا .  
 1167 - لِسْ تَمُوتْ طَرِيدَة حَتَّى تَحَرَّكَ ذَنْبُهَا .

(3) يقل : س يقلل : م يقبل : ع .

- 1164 - عند ابن عاصم رقم 95 : إش طا من ظا . قال : وهذا كقول أبي فراس :  
 وَلَا الْفِضَّةُ الْبِضَاءُ وَالتَّبَرُّ وَاحِدٌ      نَفْعَانِ لِلْمُكْدَرِ وَبَيْنَهُمَا صَرْفٌ  
 وفي زجل للششتري (ديوانه : 173) :

بَلَا شَكَّ تَدْرُوا      بَاشْ أَنَا مَتْمُوم  
 يَا تَرَى إِيْشْ ذَا      مِنْ هَذَا

وبمناسبة ورود الزرافة في هذا المثل الاندلسي نشير هنا الى أن المؤرخ ابن حيان نص على أن أول زرافة دخلت الاندلس هي التي أهداها ابن مدرار أمير سبلماسة الى الأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي ، قال ابن حيان : " فصار لهم بهما حديث الى اليوم ، يغربون بتمثالهما في لعب فوازيهم الى اليوم " .  
 المقتبس 2 : 76 تحقيق د . محمود مكي . ويبدو لي أن للمثل صلة بنادرة ترقى الى أيام المروانيين في الاندلس فقد نقل المقرئ في نفح الطيب (5 : 128) أن سليمان بن المرتضي بن محمد بن عبد الملك بن الناصر الملقب بالغزال " كان مولعا بالفكاهة والنادرة محباً للظرفاء وكان يلتزم خدمته المضحك المشهور بالزرافة ، ويحضر معه ، ولعبوا في مجالس سليمان لعبة افضوا فيها الى أن تقسموا اثنين اثنين ، كل شخص ورفيقه ، فقال سليمان : ومن يكون رفيقي ؟ فقال له المضحك : يا مولاي ، وهل يكون رفيق الغزال الا الزرافة ؟ ! فضحك منه على عادته . "

- 1165 - عند ابن عاصم رقم 119 : إش خلف ، كما تعرف . ولعله كالمثل البغدادي القديم : ماذا الصلف يا خلف . الطالقاني رقم 474 ، وخلف من أسماء صقالبة الاندلس .

- 1166 - الفتى في استعمالهم : المملوك ، وقد غلب إطلاق الفتيان في الاندلس على الصقالبة الذي كانوا يدعون أيضا بالخصيان والمجائب والخلفاء والخرس ، وهذه النعوت يتردد ذكرها كثيرا في كتب تاريخ الاندلس . ( انظر : الصقالبة في اسبانيا للدكتور مختار العبادي ص 11 وما بعدها ) ولعل القيلولة في فصل الشتاء كناية عن الفتور والكسل . وانظر في الفتيان أيضا المثل الآتي رقم 1718 .

- 1167 - الطريدة : لعلها هنا ما يصطاد من الحيوان .

- 1168 - لِسْ يَصْطَادُ قِطْلَهُ .  
 1169 - لِسْ تَفْزَعُ عَجُوزٌ مِّنْ قَرَصٍ .  
 1170 - لِسْ يَفْزَعُ فَرَسٌ طَبَّالٌ بِيَهُودٍ وَرَاهٍ .

خ :

- وما كلُّ كلبٍ نابِحٍ يستفزُّني ولا كُلتما طنَّ الذبابُ أراعُ  
 1171 - لِسْ يُطْلَبُ مِنْ خَرُوفٍ مَعْلُوفٍ ، وَلَا مِنْ سَوْدَ زُرُوفٍ .  
 1172 - لِسْ يَسْبَحُ أَحَدٌ حَتَّى يَسْمَعَ الرَّعْدَ .

(2) تفزع : م س ع

(3) يهود : س بهيود : م ع

(6) زرف : م رزوف : س ع

1168 - في الامثال التونسية : ثمة قطوس يصطاد لربي ؟ الخميري رقم 618  
 لو كان القطاطس تصطاد لربي ، راهم الفيران كلاونا . الخميري رقم  
 1884 ماتماش قطوس يصطاد لربي . الخميري رقم 1932 .

1169 - في الامثال التونسية : عزوزة (عجوزة) مايمهما قرص . الخميري رقم 1228  
 قال : سمعته يقال في من يفعل ما يشاء غير مكترث لأقوال الناس .

1170 - يهودي في استعمال الاندلسيين والمغاربة كناية عن الجبان . وهو  
 صيغة اندلسية للمثل المولد : البغل الهرم لا يفزعه صوت الجلجل  
 (التمثيل والمحاضرة : 342 والميداني 1 : 121) وعند تيمور رقم 804 .  
 البغل العجوز ما يخافش من الجناجك . وعند وسترمارك رقم 407 :  
 الحمار ذا الكناوي ، ما لينهم شي من القراقب . والمثل المولد ابتذال  
 للمثل العربي القديم : رباعي الابل لا يرتاع من الجرس . (الميداني  
 1 : 307) قال : هذا مثل تبتذله العامة ، ولم يذكر كيف تبتذله ، وأغلب  
 الظن أنه يشير الى ما ذكرناه . وهذه الامثال تضرب لمن لقي الخطوب  
 ومارس الحوادث .

1171 - الخروف المعلوف : السمين ، وسود : أمة ، وزروف : حلية توضع على الرأس  
 ( Voc. ص 325 ودوزي 1 : 587 نقلا عن المصدر قبله ) ويبدو أنه يقال في ترك الطلب  
 ممن ليس بأهل له .

1172 - في الامثال التونسية : مايسبحوا الا كيف يسمعوا الرعد . الخميري  
 رقم 1989 ويبدو أن أصل المثل اللاتيني Caelo Tonante credidimur jovem

- 1173 - لِسْ يُعَلِّمُ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ .  
 1174 - لِسْ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى الزَّرِّيْعَةِ .  
 1175 - لِسْ تَسَلُّ الْعَانَةَ عَلَى الشِّتَا .  
 1176 - لِسْ يَدْرِي أَحَدٌ بِحِسِّ أَحَدٍ .

(2) من على الزريعة : س ، على الزريعة : ع ، من على الزريعة : م .

(3) على : س ع عن : م

ويبدو أنه يقال فيمن لا يعرف الله الا في وقت الشدة . ومثله عند الباجوري 86 وتيمور رقم 532 : زبي المراكبية ما يفتكروش ربنا الا وقت الغرق .

1173 - عند ابن عاصم رقم 98 : اش تعلم اليتيم البكا . واستشهد على معناه بقول الشاعر :

وَلَا تَصِفَنَّ الْحَرْبَ عِنْدِي فَإِنَّهَا طَعَامِي مَذَّ بَعْتُ الصَّبَا وَشَرَابِي  
 والمثل قديم ذهب الميداني الى أنه جاهلي ونسبه الى زهير بن جناب الكلبي وروى له قصة ، ولفظه عنده : لاتعلم اليتيم البكا . (الميداني 2 : 36) وعده الطالقاني بهذا اللفظ من أمثال أهل بغداد (رقم 568) : وقال : مثل في حذق الانسان بالشر وجودة معرفته . وأورده الثعالبي في أمثال العامة والمولدين (التمثيك والمحاضرة : 43) وما يزال متمثلا به . انظر ابن سودة : : 380 ، وقارن أيضا بقولهم : أبكى من يتيم . الميداني 1 : 120 العسكري 1 : 251 . وانظر ايضا التكريتي 3 : 376 .

1174 - الزريعة : حبوب البدر ، وقد يكون معناه أن الذنب ليس ذنب الارض وإنما هو ذنب الزريعة . وإذا كانت "علي" بالتشديد فيهما يكون معناه أن صاحب الارض الذي يدفعها لمن يحرقها لا تكون عليه زريعة لان القاعدة ان تكون الزريعة والعمل كله على المساقى كما هو مقرر في كتب الفقه المالكي .

1175 - لس تسك : لاتسأل أي لا تهتم ولا تبالي . العانة : منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل ، وهي موطن دفء ، والمقصود بالشتاء هنا لازمه وهو البرد ولفظ المثل في مخطوط الزركلي رقم 350 : سالت العن فالشتا . وعند وسترمارك رقم 223 : الرجل قال نالعانة انا في البرد وانتين في السخانة ونا العانة : للعانة ، وانتين : انت . ويبدو أنه يقال فيمن لا يحس بالنوازل اذا لم تمسه .

1176 - يفهم منه انه يقال عند عدم اهتمام الناس بعضهم ببعض .

1177 - لِسْ يَقُولُ الْحَقَّ ، إِلَّا صَبِيَّ أَوْ أَحْمَقَ .

1178 - لِسْ فَالْلُبَيْنِ ، مَا تَرَضَعَ الْعُجَيْلَةَ .

1179 - لِسْ تَتَعَوَّجَ الْفُقُوسُ مِنْ بَاطِلِ .

1180 - لِسْ فِي جَهَنَّمَ بَيْتٌ أَنْ بَارِدٌ .

(1) الا : م س ولا : ع

(2) العجیل : م ، العجلة : س ع

1177 - عند ابن عاصم رقم 107 : إشر يقول الحق الى الصبي أو احمق . وما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : ما تا يقول الحق ، غير احمق أو أو صغير ، ابن سودة : 425 ، والاحمق في استعمالنا : المجنون . وواضح انه يقال في ثقل الحق وصعوبة الجهر به . والمثل في الاسبانية : Los locos y los niños dicen las verdades. (مجموعة امثال برجوا ص 252).

1178 - اللبين : تصغير لبن ، والعجيلة : تصغير عجلة ، وعند ابن عاصم رقم 94 : إشر في البقير ، ما تشرب العجيلا . وما يزال المثل مسموعا في المغرب بلفظ : ما في البقرة ما يرضع العجل . ابن سودة : 448 ويبدو أنه يقال في القليل لا يفي بحاجة أهله .

1179 - الفقوس : عند الاندلسيين والمغاربة هو القشاء الطويك (شرح اسماء العقار : 343) ومن باطل : بلا سبب ، وفي الكنز المدفون 129 : من هنا يتعوج الفقوس . وفي الغيث المسجم للصفدي : 1 : 28 انه مثل متداول بين الناس ، وضمنه ابن العفيف التلمساني فقال (الغيث المسجم 1 : 28) : وَلَقَدْ عَتَبْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُمَدَّدٌ وَالْأَيْرُ فِي أَحْشَائِهِ مَدْسُوسٌ أَوْفَى بِمَبْعَرِهِ وَقَالَ بِنْفَرَةٍ "مِنْ هَاهُنَا يَتَعَوَّجُ الْفُقُوسُ" وفي مخطوط الزركلي رقم 159 : الفقوص امن الصغر كيتعوج ، وهو بلفظه عند ابن سودة : 598 وعند كولان 161 : الفقوسة كتعوج من الصغر . وهذا المعنى نجده في شعر للسري الرفاء يصف فيه القشاء اذ يقول : (حلبة الكميت : 270)

تَقَوَّسُ مِنْ حِينَ مِلَادِهَا وَلَمْ أَرِ ذَا صِغَرٍ قَوْسًا

والمثل في الاسبانية بما يقرب من الصيغة المشرقية الاولى : con estos derechos salen los cogombros tuertos. Santillana . pag. 221 y Kleiser n. 574. 15. وواضح انه يقال في الامر لا بد له من سبب .

1180 - يبدو أنه يقال في تساوي الاشياء في الشر .

1181 - لِسْ ذَا اخَرَ انْ تَرِيد السَّرَاوِيلْ .

1182 - لِسْ فَالْمِثْقَالْ مَا يُقَالْ .

خ :

أَكْرَمْ بِهِ أَصْفَرَ رَاقَتْ صَفْرَتُهُ      جَوَابَ آفَاقٍ تَرَامَتْ سَفْرَتُهُ  
مَأْثُورَةٌ سَمِعَتْهُ وَشَهْرَتُهُ      قَدْ أَوْدِعَتْهُ سِرَ الْغَنَى اسْرَتُهُ  
وَقَارَنْتْ نُجُجَ الْمَسَاعِي خَطَرَتُهُ      وَحُبِّبَتْ إِلَى الْأَنَامِ غُرَّتُهُ

1183 - لِسْ فَالطَّرِيحَ وَحِدَ مَلِيحَ .

(1) تَرِيد : س ع ترد : م

1181 - عند ابن عاصم رقم 448 : سؤة الم تضرا سراوك ، يجيها الحال صعب  
أي السؤة التي لم تتعود على السروال يصعب عليها تحملها ، وفي  
المحكم لأبي مد ين الفاسي رقم 124 : ساق لم يعتد السروال يجيه لباس  
صعب . واستشهد له بقول الشاعر :

وما كنتم عَوَدْتُمْ الصَّبَّ جَفْوَةً      وصَعَبٌ على الإنسان مالمْ يُعَوِّدِ  
وهو في الأمثال الفاسية . ابن سودة : 208 ، 337 والتطوانية : السوا د ما تسانست  
شي السروال كتمرط فيه بالغما . داود (مخطوط) وفي الأمثال الأسبانية :  
El que non es ducho de bragas, las costuras le matan. Santillana.  
pag . 229 y Refr . Esp . Aguilar (H . Núñez) pag . 53 y Kleiser  
n. 13.865 y Refr. Bergua. pag.86

1182 - المِثْقَالُ : هو في استعمال الأندلسيين الدينار من الذهب (انظر : الزبيدي ،  
لحن العوام : 221 والاهواني ، الفاظ مغربية : 310 - 311) وما يزال المثل  
مسموعا في المغرب بصيغة : ما في المِثْقَالُ ما يقال ، وما في الذهب  
ما يعير الشاش . ابن سودة : 448 . يقال في الأمر ليس فيه ما يعاب . والابيات  
للحريري . انظر المقامة الدينارية .

1183 - الطَّرِيحُ = الطَّرِيحَةُ : تطلق على عدد معين من الجلود في الغالب  
واطلاقها على العدد معروف في اللهجات العربية العامية قديما وحديثا ،  
وقد وردت بهذا المعنى في حداث ابن عاصم : (باب المضحكات ، ملزمة 10)  
ومن مواليا لبعضهم : (هز القحوف : 79) .

وَحَقَّ مَنْ لَهُ الْجِبَالُ الرَّاسِيَّاتُ تَنْدُكُ      يَسْتَاهِلُ الْعَاشِقُ الْمُفْلِسُ طَرِيحَةَ صَكْ  
وانظر في الكلمة : دوزي 2 : 32 ومارسيه ، نصوص من طنجة : 369 وبرونو ، نصوص  
من الرباط 1 : 54 ، 2 : 478 وأعمال الاعلام : 101 حيث تكرر استعمالها) .



1184 - لِسْ يُسَلِّ عَنْ يَمِينٍ ، أَخْلَاقٌ أَخِيرٌ مِنْ دِينٍ .

1185 - لِسْ يُشْرَبُ السُّمُّ عَنْ تَجْرِبَةٍ .

البستي :

ولن يشرب السم الذعاف أخو حجا مدلا بترياق لديم مجرب

1186 - لِسْ يُبَاعُ حُرٌّ فِي دَيْنٍ .

1187 - لِسْ يَجِي فَاَلْوَقْتُ إِلَّا مَلَكَ الْمَوْتِ .

1188 - لِسْ ثَمَّ عَلَيَّ مَنْ يُعَوَّلُ ، الْكُلُّ خَرِي وَبَوَّل

1189 - لِسْ يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ سَاكِتٍ .

(1) يمين : س ، عين : ع . اخر : م اخير : س ع .

(2) لس : سقطت من ع .

(7) خري وبول : م ، اخرا وبول : س ع .

1185 - نظمه ابن حزم فقال : (طوق الحمامة : 92)

وقالوا ارتحلك فلعك السلو  
فقلت الردى لي قبل السلو  
يكون وترغب أن ترغبه  
ومن يشرب السم عن تجربته؟

وفي أمثال نجد : السم ما يوكل تجربته . العبودي : 124 وفي بهجة المجالس 2 : 129 ، والتمثيل والمحاضرة 471 : ثلاثة الاقدام عليهما غرر : شرب السم للتجربة .. وبيت البستي ورد في بهجة المجالس 2 : 129 ونهاية الارب 3 : 111 وأساس الاقتباس : 35 ، ومن أبيات الامثال المفردة في كتاب الادب لابن شمس الخلافة قول بعضهم : (ص145) :

جَرَّبْتُ فِي نَفْسِكَ سُمًّا فَمَا أَحْمَدُتَ تَجْرِيكَ لِلْسُّمِّ

1186 - هذا المثل يقرر قاعدة فقهية جاء بها الاسلام مخالفا ما كان مقررا في الفقه الروماني القديم من تملك الدائن لمدينه إذا عجز عن أداء دينه .

1187 - يبدو أنه يقال في إنكار الاستعجال وطلب الامهال ، ومثله المثل العامي المغربي الذي ذكره اليوسي في زهر الاكم : لايجي دفعة واحدة الا الموت زهر الاكم : 128 (مخطوط)

1188 - يبدو أنه يقال في القوم لايعتمد عليهم . وقريب منه قولهم : سواء قوله وبوله . مثك للحقير المخلف الوعد . الطالقاني رقم 271 والميداني 1 : 356 .

1189 - أورده المؤلف في أمثال الخاصة من حرف الميم بلفظ : ما يسمع الله من ساكت . وقد عدَّ السكوني الاشبيلي هذا المثل من قبيل اللحن في

1190 - لِسْ يَجِي كَيْسْ إِلَّا مِنْ مَشْعُوفْ .

1191 - لِسْ يَغْلَطْ فَالزَّقْ بِقُلَّة .

1192 - لِسْ يُضْرَبْ دُفْ تَحْتْ قَطِيفَة .

1193 - لِسْ لِمَا لَا تَرَى الثَّعِينْ ثَمَنْ .

(1) مشعوف : م ، مشغوف : س ، ع .

(4) لا ترى : س ع ، لا يرى : م .

العقيدة فقال : "ومن قولهم : ما سمع الله من ساكت . وهو خطأ لقوله تعالى : ام يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون . ولقيام الدلائل على أنه تعالى يسمع كل موجود . " لحن العامة لمحمد بن خليك السكوني الاشبيلي . مخطوطة خاصة . ورقة 7 . وعند ابن عاصم رقم 122 : اش يسمع القاضي من ساكت ، والصيغة التي رواها المؤلف موجودة في الامثال الاسبانية :

Quien nou fabla, non l'oye Dios. Ssntillana, pag. 248 y Kleiser n° 29. 492 y Refr Esp. Bergua. pag. 105.

1190 - عند ابن عاصم رقم 102 : إش يجي كيس الا من مشعوف . والكيس في الفصحى : خلاف الحمق ، وفي استعمال الاندلسيين : التنبيه واليقظة والحذر اي خلاف العجز (دوزى 2 : 504) والمشعوف : من اتعظ بما يقع للغير (دوزى 1 : 765 نقلا عن Alc . والكلمة عند ابن قزمان : (زجل رقم 105 " وجي نخبطوه فلعل يشتعف "

1191 - عند ابن عاصم رقم 726 : ما يغلط فالزق بقلة : وهو في الامثال الاسبانية Nota, que el jarro no es bota. Refr Esp Aguilar (H. Nuñez) pag. 351.

1192 - الدف معروف ، والقטיפفة الكساء ، والمثل بهذه الصيغة وارد في بيتين لابن رشيق يقولهما في بعض قضاة القيروان :

أقولها لو بَلَّغْتَ ما عَسَى "والطَّبِّلُ لا يضربُ تحتَ الكسا"  
قاضيكَ إن لم تخصِّه عاجِلا فامنعْه أن يحكمَ بين النِّسا

الذخيرة لابن بسام - مخطوط ، وعند ابن عاصم رقم 839 : يضرب الطبل تحت الكسا ، وفي المستطرف 1 : 36 : : ضرب الطبل تحت الكسا . وعند بوركهارت رقم 700 : هو طبل تحت كسا . واصلها مثل بغدادي قديم ورد في التمثيل 45 : فلان يضرب الطبل تحت الكساء . واعتراه التغيير فاختلف مضربه .

1193 - لعل المعنى أن الشيء لا تقدر قيمته الا بعد رؤيته . أو أنه يقال في فضل الحجاب كالمثل الغرناطي : وجه ان لا يرى ، ألف مثقال يسوى . ابن عاصم رقم 799 ، وقارن أيضا بالشطر المتمثل به في المغرب : لَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِمِ الثَّعِينْ ثَمَنْ .

- 1194 - لِسْ يُخَذْ الْحَقَّ إِلَّا بِشُؤَيِّ مِنْ بَاطِلٍ .  
 1195 - لِسْ يَسَعُ فَالْقَلْبُ نَفْسَيْنِ ، وَلَا فَالْغِمْدُ سَيْفَيْنِ .  
 أبو ذؤيب الهذلي :

تريدين كيما تجمعينى وخالدًا وهل يُجمعُ السيفان ويحك في غمد  
 1196 - لِسْ بِذَا السُّوقُ ، مَا تَسُوقُ .  
 1197 - لِسْ يَكُلُ سَبْعُ لِسَبْعٍ إِلَّا فِي عَامِ سَو .  
 1198 - لِسْ يَخُذْ أَوَّلَ السُّوقُ ، إِلَّا تَاجِرٌ أَوْ مَرَزُوقٌ .

1194 - عند ابن عاصم رقم 130 : أش يقال الحق الا بشوي من باطل . وقارن بالمثل المولد : لا بد للحديث من أباير . الميداني 2 : 259 .

1195 - عند ابن عاصم رقم 120 : إش يسع فالقلب نفسي . واستشهد أيضا بقول أبي ذؤيب الهذلي . ونظم هذا المعنى ابن حزم في طوق الحمامة : (26 ط . المكتبة التجارية - القاهرة)

كذب المدعي هوئ اثنين حثماً      مثل ما في الاصول اكذب ما بي  
 ليس في القلب موضع لحبيبي      من ولا أحدث الامور بثنائي

وعند وستر مارك رقم 344 : محبتين في القلب ما يتاواوا شي . أي لا تجتمعان .  
 وبيت أبي ذؤيب في ديوان الهذليين 1 : 159 ومنه أخذ المثل : لا يجمع  
 السيفان في غمد أو لا يجمع سيفان في غمد ولا فحلان في ذود (انظر  
 العسكري 2 : 392 وفصل المقال : 312) .

1196 - تسوق : تحمل وتشترى (دوزى 1 : 704) وهو في الامثال التونسية : ها  
 السوق ، ما عندك فيه ما تذوق . الخميري رقم 2231 وعند العبودي 284 :  
 ماله بالسوق ، ما يسوق ،

1197 - عند ابن عاصم رقم 106 : إش يكل سبع لسبع الى في عام سَو . وعند  
 ابن شنب 2 : 202 : الكلب ما ياكل خوه . ويشبهه في الامثال المصرية :  
 الكلب ما يعضش في ودن أخوه . تيمور رقم 4239 قال : يضرب في أن الشخص  
 لا يؤذي الذي من جنسه . وهو أيضا عند الباجوري 34 : وشقير : 102 بصيغته  
 عند تيمور . وعند الهذلي في معجم أمثال الموصلي 2 : 341 بلفظ : كلب  
 ما يكل لحم كلب . وقارن بالمثل السابق : اللب أي ياوي ما يادي . رقم 345 .  
 وهو في الامثال الاسبانية : Nunca el lobo mata al lobo (مجموعة  
 برجوا ص 342) وفيها أيضا : Con un lobo no se mata otro

1198 - قارن بالمثل المصري : كون في أول السف يا جحا ، ولو بقص اللحي .  
 تيمور رقم 2465 .

1199 لِسْ يَصْطَادُ بَارُ تَحْتَ عُقَابٍ .

خ :

إذا مادّمتِ العقبانُ ظُهُرًا      تستّرتِ الجوارحُ بالغِياضِ

1200 - لِسْ مَاعَكَ لِسْ تَتَمَنّاهُ .

1201 - لِسْ تَرُدَّ العَمَشَ بِيَدِهَا مَا تَنْفِقُ عَلَى عَيْنِهَا .

1202 - لِسْ الْقَرْدُ شَى ، وَلَوْ لَبَسَ وَشَى .

1203 - لِسْ بَغِلْظِ السَّاقِ ، بُخُوتُ هِيَّ وَأَرْزَاقُ .

خ :

خرف الدّهرُ فارتضاكَ أميرًا      لا بحزمٍ ولا بحسَنٍ كِفَايَهُ  
أنتَ ما ازددتَ بالولايةِ فينا      رفعةً بل وضعتَ قدرَ الولايةِ

(1) اعقاب : م س ع .

(5) بيدها : س ع ، بيديها : م . عينها : س ع عينيها : م .

(6) القرد : ع م ، القود : س

(7) بغلظ : م ، بغلظ : س ع

1199 - عند ابن عاصم رقم 113 : إش يصطاد بار قدام عقاب . والبیت ورد غير منسوب في التمثيل والمحاضرة : 365 وفيه : حامت ، بدل : دامت . وفي الامثال الاسبانية . Aunque el àguila vuela muy alta, el halcón la mata.

1200 - يشبهه في الامثال اللبنانية : اللي ما بتقدر تشتريه ، ليش تشتميه . فريحة 1 : 108 . وفي أمثال فاس : ما عندك لا تتمناه . ابن سودة : 445 .

1201 - أي أن مردود العمشاء وكسبها لا يفي بدواء عينها .

1202 - الوشي : نوع من الثياب الحريرية ذو ألوان عديدة ، وقد يكون مطرّزا بالذهب ، والمثل في الاسبانية : Aunque la mona se vista de seda, mona se queda (مجموعة أمثال برجوا)

1203 - عند ابن سودة : 299 وزمامة رقم 736 الدنيا ما هي لا بقود ولا بخدود ولا بنمود ، غير ضربه من ضربات السعود . وانظر ما ورد في هذا المعنى : جمهرة الامثال 1 : 129 عند المثل : اسع بجد أو دع .

1204 - لِسْ يَدْرِى أَحَدَ لَامُتْرَ قِيَمَةَ حَتَّى يُتَّخَذَ مَع سَوْدَه .  
حَبِيب بن أَوْس :

وليسَ يعرفُ طيبَ الوصلِ صاحبُه حتى يصابَ بنأى أو بهجرانِ

1205 - لِسْ يَسْرَحَ اب سُلَيْمَانُ ، إِلَّا فِي نَهَارِ انْ مِرْ يَاحُ .

1206 - لِسْ يُقَالُ لِلسُّلْطَانِ أَشْحَالِكُ .

1207 - لِسْ ذَا التُّبُكَ عَلَى ذَا التَّمِيَّتِ .

1208 - لِسْ يَمْدَحُ العُرْسُ إِلَّا مَنْ يَشْبَعُ فِيهِ .

1209 - لِسْ يَمُوتُ البَغْلُ مِنْ رَكَاضٍ أَمْ .

(1) لامر : س ع ، لامرأة : م

(4) اب : م ع ، ابا : س

1204 - يقال في مدح الحرائر وذم الجواري ، وفي الحديث : الحرائر صلاح البيت  
والاماء هلاكه . اختصار ربيع الابرار : 186 وكشف الخفاء 1 : 354 . ومثله  
قول بعضهم :

إذا لم تكن في منزل المرء حُرَّةً رأى خللا فيما تدير الولايدُ  
فلا يتخذ منهنَّ حرَّ قعيدةً فمنَّ - لعمرُ الله - بئسَ القائدُ

(التمثيل : 218) وبيت أبي تمام في ديوانه

1205 - يسرح : يرعى ، ومرياح = كثير الريح ، ولعله يقال في السيء الحظ .

1206 - أشحالك : كيف حالك ، وفي التمثيل والمحاضرة 142 : مساءلة الملوك  
عن احوالهم تحية النوكى . وهي كلمة تنسب الى يحيى بن خالد  
انظر العقد 2 : 124 . وقارن أيضا بقولهم : عن الملوك لا تسأل .  
فريحة 2 : 442 والتكريتي 3 : 177 .

1207 - يفهم منه أنه يقال فيمن يتظاهر بشيء طمعا في الوصول الى شيء  
آخر . وقارن بالمثل المولد : هذا الميت لا يساوي البكاء . الميداني 2 : 410 .  
والطالقاني رقم 558 . قال : يضرب في الشيء يحتقر ، والمثل شائع في  
البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 4 : 48 - 49 ، 111

1208 - ما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : ما يشكر العرس غير اللي بات فيه .  
ابن سودة : 458 .

1209 - عند ابن عاصم رقم 104 : إش عليه البغل من ركض أم ، والركض : الركك  
بالارجك . (دوزى 1 : 555) والمثل صيغه اندلسية من المثل القديم : لا يضر

خ :

وإنني وسعدًا كالحوار وأمّيه إذا وطئته لم يضرّه اعتمادها

1210 - ليس فالتيسا خير ولا فمّي.

1211 - ليس يُعمَل من فؤلة ان وحيد ترخص.

1212 - ليس يفارق الاحمق حجار.

1213 - ليس تُعمَل لطري من قطنية.

(2) ساقط من ع

(3) ساقط من ع .

(5) لطري : س ، اطري : م ، قطنية : س ع قطنى : م ،

الحوار ما وطئته أمّيه . العقد : 3 : 101 ، الميداني 2 : 220 والتمثيل والمحاضرة : 334 وفيه : وطأة . وعند الميداني أيضا 2 : 13 : غير ركضته أمّيه . والشاهد بعده للفرزدق . ديوانه : 216 والتمثيل والمحاضرة : 134 .

1210 - فمى = فمى أمى . ومعناه واضح ، وقارن بالمثل الآتي : لا تشق بقحبة ولو كانت امك . رقم 2027 .

1211 - ترخص : هي البيسارة باللغة البربرية ، وتنطق اليوم : تلخش .

1212 - أي ان الحمق لا دواء له . وفي رسالة لابن عباد الرندي : " لا يتجاسر عن ذكر مثله اليوم الا من يقذف بالاحجار ، ولك أن تضبط هذا اللفظ بفتح الياء وكسر الدال ونعني به المجنون أو الاحمق " . وعبرة : يقذف بالاحجار ، كناية عن الاحمق ما تزال مستعملة في اللهجة المغربية .

1213 - أطرية : لون من الشريد . انظر : " صنعة طبخ الاطرية " في كتاب الطبخ في المغرب والاندلس 184 حيث تكرر ذكرها هكذا وذكرت في ص 186 بلفظ الطري . وفي Voc. ص 19 وص 500 : أطرطة ، مرادفة لشردة وشريدة . واصلها الكلمة اللاتنية attritus وما تزال كلمة الاطرية aletria تطلق في بعض جهات اسبانيا على الفدوش (الشعرية) . وترجعها القواميس الى اصل عربي وفي كتاب الطبخ 184 : " وكيفية طبخ الفداوش مثل طبخ الاطرية " ويبدو انهما متقاربان . (وانظر دوزى 1 : 28) وسيمونيت : 24 وقطنية : اسم جامع للحبوب التي تطبخ وذلك مثل العدس والباقلا واللوبيا والحمص والارز والسوسم ، وليس القمح والشعير من القطاني (المصباح 2 : 81) . وكان المثل صيغة أندلسية من المثل البغدادي القديم : لا يجي من خلد (بقل ؟) عصيدة . الطالقاني رقم 584 .

- 1214 - لَوَّلَا كَلَامَ النَّاسِ كِنْ يَمْشِي الذَّيْبُ فَالسُّوقُ  
 1215 - لَوَّ لَمْ تَدْخُلْ بَيْتِي ، مَا كَانَ تَرَى حَوَايِجَ بِنْتِي .  
 1216 - لَوَّ كَانَ الْحُمُقُ وَجَعٌ ، فِي كُلِّ دَارٍ كَانَ يُسْمَعُ .  
 1217 - لَيْلَتٌ سُوَّ مَا يَنْبَحُ فِيهَا كَلْبٌ .  
 1218 - لَحْمٌ بِلَا كَرَشٍ ، بَحَلٌ أَمْرًا بِلَا قَشٍ .  
 1219 - لَوَّ زَوْجُ الْكَلْبِ مَا نَبَحَ .  
 1220 - لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ ، وَلِكُلِّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ .

(2) حَوَايِجَ : س ع حَوَايِجَ : م . بِنْتِي س ع ابْنَتِي : م .

(6) زَوْج : س ع ، أَزْوَاج : م

1214 - عند ابن عاصم رقم 619 : لولا أبناء القحبات ، كيمشي السبع فالسوق .

1215 - يقال في الأمثال المغربية اليوم : شوف بيتو ، وخطب بنتو . ابن سودة : 657 .

1216 - هذا من الأمثال التي انتقلت إلى الإسبانية :

Si la locura fuese dolores. en cada casa darian voces. Santillana, pag. 250 y Refr. Esp. Aguilar (H. Núñez) pag. 439 y Kleiser. n. 37. C85 y Refr. Bergua, pag. 431 .

1217 - ما يزال يتمثل به في فاس هكذا : ليلة الوحدة ماتا ينبحو فيها كلاب . ابن سودة : 405 وعند ابن شنب رقم 1663 : ليلة الوحدة ما تنبح فيها كلاب . وذكر أنه يقال في المصيبة التي لا يمكن توقعها .

1218 - القش : الاثاث ، وكان من العادة ان المرء لا يشتري اللحم وحده وانما يشتري معه الكرش .

1219 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 608 وهو قريب من قول بعضهم :

رُبَّ ذَيْبٍ أَخَذُوهُ وَتَمَادَوْا فِي عِقَابِهِ  
 ثُمَّ قَالُوا : زَوْجُوهُ وَذَرُوهُ فِي عَذَابِهِ

يبدو انه يقال في أن الزواج يفلح حد الرجل . راجع : زوجه حوجه . رقم 1035 .

1220 - وردا مثلين منفصلين عند الميداني 2 : 258 (المولدون) والاول اورده ابن هشام اللخمي مما تمثلت به عامة الاندلس في عصره (انظر : الاهواني ، أمثال العامة في الاندلس : 277) وهو مثل سائر إلى اليوم . وأصله من بيت ضابئ البرجمي الذي استشهد به المؤلف .

خ :

لكلّ جديد لذّةٌ غيرَ أنني وجدتَ جديدَ الموتِ غيرَ لذيدٍ

1221 - لَوُ أَرَدْتَ أَنْ تَكُلَّ خُبْزِي بِزَيْتُونٍ ، حُرّةٌ بَيْتِي  
كُن تَكُونُ.

1222 - لِيُغْنِمَ وَجُوهُ .

1223 - لِكُلِّ ضَرَطٍ وَضُوءٍ .

1224 - لِيَشْ تَبِيعَ الثَّبِيضُ كَمَا تَشْتَرِيهِ ؟ قَالَ : يَعْجِبُنِي جَرِيهِ .

1225 - لِكُلِّ لَوْنٍ جَوْنٌ .

خ :

ولستُ برافعٍ لغدٍ طعاماً حذارٍ غدٍ لكلّ غدٍ طعامٌ

(4) تكون : م س ع ، خبزي : م س خيري : ع خيري : ع .

(7) تشريه : س ع تشريه : م ، لس : م س ع .

1221 - عند ابن عاصم رقم 617 : لو ردت خبز وزيتون ، حرة داري كنكون . وقد اختصر فاصبح اليوم كما يلي : الخبز والزيت ، فكل بيت . داود رقم 262 . والمفهوم أنه يقال في البدل لا طائل وراءه . والمثل على رواية التاء خطاب رجل لامرأة .

1223 - الضراط من نواقض الوضوء كما هو معروف .

1224 - ترجمته : لماذا تبيع البيض بالثمن الذي تشتريه به ، قال : يعجبني السعي فيه . ويبدو أنه يقال فيمن يحب الحركة ولو بدون ربح أو فائدة . ونجد هذا المثل في النوادر المنسوبة إلى جحا ، وتذكر النادرة أنه خطر بباله أن يتعاطى التجارة فاشترى بيضا بحساب كل تسع بيضات بقرش وأخذ يبيعهما كل عشرة بقرش ، فقال أحدهم متمكما : ما هذه التجارة الرباحة ؟ فقال : ومتى كان الربح من شروط التجارة ؟ ألا يكفي أن يقول عني أصحابي أنني تاجر أبيع وأشتري . نوادر جحا الكبرى : 12 .

1225 - لون : اللون الواحد من ألوان الطعام ، وجون هنا يبدو أنها بمعنى موضع ، أي لكل لون من ألوان الطعام مهما تعددت موضع في البطن ، والمثل المغربي الحديث في هذا المعنى : كل طعام تا يعمل محلو . ابن سرودة : 352 . وهو في الأمثال الشامية : كل عيش ، واله كريس . فريحة 2 : 531 واشقر رقم 3574 . وفغالي رقم 221 . والبيت بعده ينسب لآوس بن حجر وهو في عيون الأخبار : 2 : 371 ومحاضرات الراغب 1 : 249 ونهاية الأرب 3 : 61 وفيها : بخابئ بدك برافع .



- 1226 - لُعَابُ الْبَرَّانِي حُلُو.  
1227 - لَوْ فَتَشَّ عَلَى اللَّقَامِ مَا أُكِلَتْ.

خ :

- وإِنَّكَ لَوْ فَتَشْتَ لَمْ تَرَ طَائِلًا وَأَبْدِي لَكَ التَّفْتِيشُ خُبَثَ الضَّمَاثِرُ  
1228 - لَوْ لَا الْفُوكُ السُّخُونُ ، أَمَا كِنْ نَقُولُ .  
1229 - لَيْتَ الْفُجَلُ يَهْضَمُ نَفْسُهُ.

(5) كن : م كان : س ع

- 1226 - البرَّاني : المغربي . ويبدو أنه يقال عند تفضيل الاجنبي على البلدي .  
راجع المثل السابق : كل من هو برّ ، ماله مضر . رقم 1158 . وقارن بقول  
عبد الكريم القيسي (ديوانه : 93)

قالوا غدا البرَّاني في غليرةٍ      في الوقتِ صدرَ صدورها الاعيان  
فأجبتهم لا تُنكروا ، فيبَسْطَةُ      ما زالَ صدرَ صدورها البرَّاني  
والبرَّاني الاول اسم شخص ، وغليرة بلد من أحواز بسطة . انظر نازلة شراء  
أموال اهل غليرة من الروم في المعيار 2 : 115 .

- 1227 - اللقَام = اللقم جمع لقمة ، ومعناه استفاد من البيت بعده ، وقد ورد  
مع بيتين قبله بدون نسبة في بحجة المجالس 1 : 659 وروايته هناك :  
وإِنَّكَ إِنْ كَشَفْتَ لَمْ تَرَ طَائِلًا      وأبدى لك التَّكْشِيفُ خُبَثَ الضَّمَاثِرُ

- 1228 - يستفاد من خبر ناقص أورده ابن الأبار في الحلة السيرة أن أصل هذا  
المثل دعابة لابي عبد الرحمن محمد بن طاهر القيسي - وكان صاحب  
نوادير - قالها في أبي بكر ابن عبد العزيز بن أبي عامر ، ونص الخبر كما  
جاء في الحلة السيرة 2 : 120 : (وقد جرى له " أي لابن طاهر القيسي " مع  
أبي بكر ابن عبد العزيز في معنى الدعابة والمطايبة ما احتمله له  
بفضلك رجاحته . وأبو بكر حركه فذكر الفوك - وكان  
أبو عبد الرحمن مولعا به ومكثرا لاكله - فعرض له هو بك صرَّح بما كان  
في لسانه من عقلة ، وهو اذ ذاك ضيفه ) . والرجلان المذكوران من رؤساء شرق  
الاندلس خلال النصف الاخير من القرن الخامس ، وتوفى صاحب النادرة التي  
سارت مثلا سنة 508 هـ . انظر الحلة السيرة 2 : 116 وما بعدها .

- 1229 - نسبه الثعالبي الى العامة في التمثيل والمحاضرة : 273 ، وذكره  
الميداني في امثال الموالدين 2 : 257 وعند تيمور رقم 3064 : ياريت الفجل  
يهضم روحه . وذكره ابن سودة في أمثال فاس 591 : الفجل تايهضم ما

- 1230 - لَوْ لَا الْبَقَايَاتُ ، كَيْقَبْضُ الصَّبَايَاتُ .
- 1231 - لَيْمٌ فِي دَارٍ ، أَخْيَرُ مِنْ حَكِيمٍ وَلَوْ جَارٌ .
- 1232 - لَوْ عَطِي لِلْسَّارِقِ يَمِينٌ بِمُصْحَفٍ كِنْ يَمْشِي بِهِ تَحْتَ .
- 1233 - لَيْتَ لَا ذَنْبٌ إِلَّا الْقَتْلُ .
- 1234 - لَعَلَّه يَشْتَعِيفُ .

- (2) آخر : م
- (3) كان : س ع ، كن : م
- (6) يشتعيف : م يستعيق : س ع

تا يتمضمشي . وداود في أمثال تطوان (مخطوط) : لو كان الفجل كيضم  
كان يهضم نفسو .

1231 - ليم = ليمة ، وهي من الكلمات الداخلة في الإسبانية : lima والليم  
الليمون جاء في المدخل الى تقويم اللسان لابن هشام : " ويقولون الليم  
والصواب الليمون والواحدة ليمونة " انظر : الاهواني ، الفاظ مغربية : 309  
والحكيم : الطبيب ، ولو جار أي ولو كان جارا . يقولونه فيما له من منافع .

1232 - كن يمشي تحت أي لكان يمشي وتحت ابطه مصحف ، وقد ضمنه  
ابن قزمان اذ يقول (زجل : 14) :

يَمِينُ لَسْ يُقْبَلُ لِعَاشِقٍ      مِنْ يَحْلَفُ لَكَ قَلُ صَادِقُ  
لَسْ بِاللَّهِ كِنْ يَمْشِي سَارِقُ      إِلَّا وَتَحْتَ إِبْطُ مُصْحَفُ

وفي الامثال المصرية : قالوا للحرامي احلف قال جا الفرج . تيمور رقم 2178  
وفريحة 2 : 489 ولابن حجاج البغدادي في هذا المعنى : (نهاية الارب 2 : 379  
وغرر الخصائص : 58)

وَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْقَاضِي عَسَاهُمْ      إِذَا وَقَعَ الْيَمِينُ يَحْلِفُونَ—ي  
وَأُضِيعُ مَا يَكُونُ الْحَقُّ عِنْدِي      إِذَا عَزَمَ الْغَرِيمُ عَلَى الثِّمِينِ

وانظر ما ورد من شعر في الايمان الكاذبة في الاشباه والنظائر 2 : 35 - 36

1233 - لعك معناه : ليت أن كل ذنب يعاقب عليه بالقتل .

1234 - وردت هذه الجملة المثلية عند ابن قزمان اذ يقول : (زجل رقم 105) وَجِي  
نَخِيطُوهُ فَلَعْلُ يَشْتَعِيفُ" . ويشتعيف : يتأدب ويتعظ ويعتبر .

1235 - لَوُ أَرَدْنِ مِنْ ذَا الْحَشِيشِ ، كِنَمَلُوا قُفَّ وَبَلِيشْ .

1236 - لِنَحْيِي ، بَحَلْ يَحْيِي .

1237 - لَعِيب سِتِّي مَعَ سَيِّدِي .

1238 - لَطُمَتِ الْجَارُ مَخْلُوفَ .

1239 - لِكُلِّ جَمْجَمَةٍ حَمْحَمَةٍ .

1240 - لَوُ كَانَ الرِّزْقُ بِالطِّيَابِ مَا مَلَ أَحَدٌ .

1241 - لَوَرَا لَوَرَا بَحَلْ أَبُو جُعْرَانْ .

خ :

كسَنُور عبد اللهِ بيعَ بَدْرهمِ صغيرًا فلمَّا شبَّ بيعَ بقيراطِ

(7) أبو جعران : م بو جعران : س ع

1235 - بليش : سلة كبيرة (دوزى 1 : 111) . ويبدو أنه يقال في الشيء يزهد فيه لعدم جدواه .

1236 - لنحْيِي = لناحية أي على حدة (Voc. ص 575) ويحيى اسم شخص ، ولعلّه يقال في المنفرد المنعزل .

1237 - في الأمثال التونسية : لعب سيدي محمد مع عياله ، دزها في البيه وقال طي . الخميري رقم 1851 وفي أمثال فاس وتطوان : لعب القايد مع المخازنية (أو مع يشيرتو) ابن سودة : 394 وداود (مخطوط) .

1238 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 627 .

1239 - جمجمة : رأس ، وحمجمة أو حنحنة : صوت البرزون عند الشعير ، ولعل المقصود أن لكل رأس نفقة ، أو أنه كالشطرنج المتمثل به : ويبين عتق الخيل في أصواتها .

1240 - عند ابن عاصم رقم 616 : لَوُ جِي الرزق بالطيب ما كيمك احد . والطياب : الصحو (Voc. ص 577) وهي مستعملة في المغرب ، والمثل فلاحى منتزع من طبيعة الأندلس التي تعتمد في فلاحها على الأمطار .

1241 - عند ابن عاصم رقم 542 : فرخ أبو جعران لورا لورا . وأبو جعران : الجعل ، ولورا لورا أي للوراء للوراء . يضرب لمن أمره في تأخر ونقصان . وعند الطالقاني رقم 468 : مثل غلام الجبال كل يوم الى ورا . والببت لبشار وهو مأخوذ من قول الفرزدق :

كَمِثْلِ الْمِرِّ فِي صِغَرٍ يَغَالَى بِمِ حَتَّى إِذَا مَا شَابَ يَرْخُصْ

1242 - لَوُ ، حَرَفُ سَوُ .

1243 - لَوُ كَانَتْ بَاجَ بَاجَتَيْنِ ، مَا سَوَا الْقَمَحُ حَبَّتَيْنِ .

1244 - لِمَنْ هُوَ الْبَلَدُ ؟ قَالَ : لِصَاحِبِ الْخَبَاءِ وَالْوَتْدِ .

1245 - لَعَنَ اللَّهُ الْكَاذِبِينَ ، وَلَوُ كَانُوا مَازِحِينَ .

(2) باج : م ، تاج : س ع ، ما سوا : س ع ما سوى : م .

(3) لصاحب : س ع ، لصحب : م

ومن أمثال المولدين : كأنه سنور عبد الله . يضرب لمن لا يزيد سنا الا زاد نقصا . (الميداني 2 : 173) وانذر أيضا الأضافة : سنور عبد الله . في ثمار القلوب : 411 وفي هذا المعنى أيضا المثل المغربي : ديما لورا ، بحك بولة الجمل . الفاسي رقم 50 . والمثل المصري : زي شخاخ الجمال تملّي لورا . تيمور رقم 1444 .

1242 - يبدو أنهم نحوا فيه منحى النحاة في اعراب الكلمات . ولهم في التمني الباطل بلو امثال عديدة منها : من لك بذناية (أو بذناية) لو . أي من لك بان يكون لو حقا ، وقال :

تَعَلَّقْتُ مِنْ أَذْنَابِ لَوٍ بَلَيْتَنِي وَلَيْتَ كَلَوٍ خَيْبَةً لَيْسَ تَنْفَعُ  
الميداني 2 : 314 وعنده أيضا : 1 : 88 . إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًا عَنَاءُ . انظر ما أورده تيمور فيهما : 249 ، 411 .

1243 - باج = باجة : اسم لعدة مواضع اشتهر بها باجة افريقية (تونس) وباجة الاندلس : Beja في البرتغال ، ولعل المقصود هنا باجة افريقية فهي التي اطلق عليها القدماء : باجة القمح ، وهري افريقية ، لكثرة القمح بها ، جاء في الاستبصار : 160 "ومدينة باجة رخيصة الاسعار جدا ، فإذا أخصبت البلاد لم تكن للحنطة بها قيمة" . وذكر ياقوت أنه يضرب بها المثل في كثرة المطر وقال : "وإذا كانت أسعار القيروان نازلة لم يكن للحنطة بها (أي بباجة) قيمة" . وقال أيضا : "وحدثني من أثق به أن الحنطة تباع فيهما كل اربعمائة رطل برطل بغداد بدرهم فضة" . انظر مادة باجة في معجم البلدان . وحبتيين : تشنية حبة : وهي عملة قليلة القيمة . دوزي 1 : 241 . وقد ورد هذا المثل في كلام المجذوب إذ يقول :

لو كانت دكالة دكالتين وعبدة عبتين ما يسوي القمح حبتيين .

ودكالة وعبدة قبيلتان معروفتان في المغرب ، وجاء في فهرسة اليوسي ما نصه : "قال الشيخ (أي ابن ناصر الدرعي) : وكان يقال بلسان العامة : لو كان في المغرب خلتيين ، ما انباع الزرع بدرهمين" . نشر المثناني 2 : 18 . وخلعة : موضع اسفل درعة محرثة كريمة .

1246 - لَوْ عَطَيْتَنِي بُضَيِّعَ ، كَانَ نِيكِي مَعَكَ دُمَيِّعَ .

1247 - لَوْ لَا دُكَّالَ ، مَا خَدَمَت الْبَالُ .

(I) كن : م كان : س ع

1246 - عند ابن عاصم رقم 230 : اعطيني قطير ، نيكى ماعك دميعة وبضيع وقطير بمعنى واحد اى كسرة من الخبز (انظر Voc ص 400 ودوزى 2 : 365) ولعل المعنى ان الذي يشارك في الاحزان هو الذي يشارك في الافراح ، ومثله عند تيمور 425 : اللي ياكل لقمة ، يلطم لكمة . ورقم 413 : اللي ياكل بالخمسة ، يلطم بالعشرة . ولعل اصل ذلك ماورد في بهجة المجالس 2 : 190 : من لم ينل البر في حياته ، لم تبك عيناك على وفاته .

1247 - دكال = دكالة : اقليم معروف بالمغرب ، وفي القاموس المحيط : دكالة كرمانة بلاد بالمغرب للبربر . قلت : تعربت دكالة تماما بعد دخول بني هلال الى المغرب واستقرار بعض قبائلهم فيها . والبالا pala اى المجرفة (سيمونيت : 414) والكلمة مستعملة في المغرب للمجرفة واللوح الذي يصفى به الزرع بعد الدراس . وما يزال اهل دكالة معروفين بقدرتهم الكبيرة على العمل .



## مرف الميم

- 1248 - مَنْ كَثُرَتْ صِنَاعُ ، قَلَّتْ قَطَاعُ .  
 1249 - مَنْ أَزَّوَجَ قَحْبَةً ، قَرَّانَ بِشَهَادَةٍ .  
 1250 - مَنْ تَوَضَّى قَبْلَ الْوَقْتِ صَلَّى فَالْوَقْتُ  
 1251 - مَنْ عُرِفَ فَارِسٌ ، عَلَى قَصَبٍ يَعْتَرِضُ .

خ :

- وليس يُعاب المرء في جُبْن يومِهِ إذا عُرِفَتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ  
 1251 م - مَنْ مَاعُ فَاثْفُرْنَ رَأْسُ ، مَا يَجِيهِ نُعَاسُ .  
 1252 - مَنْ وَجَعُ ضَرْسُ لِحَجَّامٍ يَمْشِي .

(4) تَوْضَا : س ع ، اتَوْضَا : م

(5) قَصَب : س ع قَصَبَة : م

1248 - صِنَاع : صنائعه ، وقطاع : دراهمه . وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 692 .  
 وصيغته الشائعة في البلدان العربية : سبع صنايع ، والرزق ضايع . انظر  
 تخريجه عند التكريتي 2 : 339 ويضاف الى ما ذكره : وسترمارك رقم 616  
 والخميري رقم 226 ورقم 978 وابن سودة : 618 .

1249 - عند بوركمهات رقم 318 : زوج القحبة قواد بشمادته .

1250 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 655 ، وعند تيمور رقم 436 : اللي يتوضا  
 قبل وقته يغلبه . قال : يضرب للحازم الذي يستعد للشئ قبل حلول  
 وقته . وهو مسموع بالمغرب .

1251 - البيت بعده يفسره ، ومثله المثل العامي الاندلسي المغربي :  
 الرجل تحضر وتغيب . رسائل ابن عباد الرندي الكبرى : 173 وابن شنب  
 رقم 2480 .

1251 م - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 667 وفي الامثال المصرية لشرف  
 ابن أسد المصري التي نشرها بوركمهات : من له رأس عند الرواس ما ينام  
 الليل . رقم 667 وما يزال يتشكل به في تونس . انظر الخميري رقم 286 .

1252 - ضمنه ابن قزمان إذ يقول على لسان المحبوب الغاضب الثائر : (زجك 59)  
 اشر عليه من جورى ونصفى "من شككاً ضرساً ردي قلعه

1252 م - مَنَ لَا يَنْفَعُ ، اِدْفَعُ .

خ :

من كَانَ فِي دُنْيَاهُ لَا يَنْفَعُ      وكان فِي أُخْرَاهُ لَا يَشْفَعُ  
فَقُلْ لَهُ يَا ابْنَ لِبَابِ الْخَرِّ      لَاي شَيْء فِي الدُّنَا تَنْفَعُ

خ :

وليس فَتَى الْفِتْيَانِ مِنْ رَاحٍ وَاعْتَدَى      لَشَرِبِ صَبُوحٍ أَوْ لَشَرِبِ غَبُوقِ  
ولكنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مِنْ رَاحٍ وَاعْتَدَى      لَضَرِّ عَدُوٍّ أَوْ لَنْفَعِ صَدِيقِ  
1253 م - مَنَ جِيهَ أَجَلُ ، يَمْدُ رَجُلُ .

(4) ترفع : م تنفع : س ع

(8) جيه : م ، حيه : س ع

وهو في الامثال المغربية : اللي حرقتة الضرسة يفتش على الكلاب .  
وسترمارك رقم 1815 وابن سودة : 58 وابن شنب رقم 513 ، وله صيغ عديدة  
في الامثال الاسبانية منها : A quien le duele la muela, que se la saque . :  
Kleiser nº 17 929

وترجمته لا تختلف في شئ عن صيغة المثل عند ابن قزمان . ونجد  
المثل أيضا في " حربة " لشاعر الملحن الشيخ عبد الرحمن بن حمدوش :  
من دَقَ الْبَابُ      مايئليه غير اجوابوا      غربه مَن جابو  
مَن ضَرَّتْهُ الضَّرْسَا جَا لِكُلَّابُو

1252 م - هو بنصه عند ابن عاصم رقم 686 قال : وهذا كقول حازم في  
مقصورته :

والبعدُ مِمَّنْ لَا يُفِيدُ قَرْبُهُ      فائدةٌ حَقِيقَةٌ أَنْ تُقْتَنَى

ومايزال يتمثل به في تطوان : دما عندك فيه نفاع غير ادفاع . داود  
(مخطوط) وعند ابن سودة 70 : اللي مافيه نفع ، غير دفع  
ومثله في المشرق : اللي مافيه خير ، تركه (او موته) اخير. انظر التكريتي  
4 : 58. وابن شنب رقم 226. والبيتان الاولان لم أقف عليهما أما الاخيران  
فهما بدون نسبة أيضا في عيون الاخبار 3 : 178 والعقد 3 : 17 وبمجة  
المجالس 1 : : 647 .

1253 م - عند وسترمارك رقم 1792 : قال الفقيه بن قجلو اللي يوفى أجله  
يمد رجله ، وعند ابن سودة : 65 وزمامة رقم 301 : اللي جا اجلو يمد رجلو ،  
ما عند عَمِّي قجلو ما يعملوا . وقجلوا لقب طبيب . . وفي الامثال  
التونسية : اللي حضر أجله يمد رجله . الخميري رقم 237.



- 1253 م - مَن مَعَهَا تَابِعَةٌ ، مَاتَبَيْتُ شَابِعَةً .  
 1254 - مَن عِنْدُ وَلِيٍّ عِنْدُ بَلِيٍّ .  
 1255 - مَن لَا يَسْتَحِي ، يَكُلُّ حَتَّى يَشْبَعَ .  
 1256 - مَن لَا يَمُور مَاعَكَ ، مُرْمَاعٌ .  
 1257 - مَن حَلَّ مَصْلُوبٌ ، وَقَعَ عَلَيْهِ .  
 1258 - مَن بَاتَ بِلَا عَشَى ، غِطَارٌ دِي يَصْبَحُ لُو .

(6) غطار : م س ع والصواب : غطار : ومن في أول المثل سقطت من م .

- 1253 - تابعة : جنية يقال انها تلازم المرأة وتسمى أيضا : قرينة (دوزى 1 : 141 و 2 : 339)  
 1254 - عند ابن سرودة 349 : كل بلية ، سببها ولية . والولية : المرأة . وهذا كقول بعضهم :

إِذَا رَأَيْتَ أُمُورًا      مِنْهَا الْفُؤَادُ تَفَتَّتْ  
فَتَشْرِ عَلَيْهَا تَجِدُهَا      مِنْ التَّسَاءِ تَأْتَتْ

- 1255 - عند تيمور رقم 377 : اللي ما يسمع ، ياكل لما يشبع .  
 1256 - لايمور = لايمر ، وماع = معه . ومثله في الامثال الشامية : اللي ما بيحي معك تعا معه . فريحة 1 : 111 والمصادر التي أشار اليها . وتعا = تعال .

- 1257 - قارن بالمثل الاندلسي : اذا رأيت احدا يصلب زيد شد . ابن عاصم رقم 43 .

- 1258 - غطار = غضار : : صحيفة ، وفي المحكم لابن سيده : غضارة : هو الطين العلك الحر الاخضر ، والغضار : الصحيفة المتخذة منه . والكلمة واردة عند شعراء القرن الرابع في المشرق كقول نصر بن أحمد :

وغضارُ الالوانِ جاءتْ وَلَكِنْ      لَيْسَ فِيهَا رَوَائِحُ الالوانِ  
وقوله في القصيدة نفسها :  
والغضاراتُ فارغياتُ أَتَتْنَا      وسَقَانَا بِالْمُتَرَعِ الْمَلَانِ  
وقول أبي هلال العسكري :

أَقُولُ فِي غَضَائِرِهِ عِظَامُ      أَعْرِقُ مِنْ قُدُورِ أُمِّ قُبُورِ

- (ديوان المعاني 1 : 297 - 298) . وفي Voc. ص 573 : غدار ، وانظر دوزى 2 : 216 ، وينطق بها في المغرب : غطار ، ، كما في المثل . وسيأتي عند المؤلف أيضا : من رفع من اغداه لعشاه ، لس ينتقم عليه اعداه . انظر رقم 1377

- 1259 - مَنْ أَكْثَرَ اسْتَأْ ، مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ .  
 1260 - مَنْ سَافَرَ وَرَجَعَ ، كَانَ مَازَالُ .  
 1261 - مَنْ مَاعُ كَرَسَعَنَ ، الْحَمَامُ تَتْبَاعُ .

خ :

يسقط الطائر حين ينتشر الحبب ب وتغشى منازل الكرماء  
 1262 من استتحى ، رزق أسحى

(3) كرسعن : م س ع وفوقها في س ضبة .

1259 - في مخطوط الزركلي رقم 221 : من كرج ، ما يكلس عليه . وعند  
 وستر مارك رقم 195 : الذي يكرها ما يكلس عليها . وعند داود رقم 329 :  
 دكيكري قاعو ما كيجلس عليه ، وهو في أمثال فاس : 78 وفي الأمثال  
 الإسبانية : Quien su rabo alquila, non se asienta quando quiere.  
 Santillana. pag. 248 y Refr. Esp. Aguilar (H. Núñez) pag. 397 y  
 Kleiser, n° 5. 244.

1260 - عند أشقر رقم 4524 وفغالي رقم 1262 وفريضة 2 : 675 : من حضر ما غاب .

1261 - كرسعن : كذا في الأصول ، وفوقها في س : ظاي ضبة وهي علامة النظر  
 والشك . ويمكن أن تكون : كرسنة ، وهي الجلبان في استعمال الأندلسيين  
 (تحفة الأحباب : 23) وفي شرح أسماء العقار : 22 : كرسنة هي الكسنا .  
 والكلمة في القاموس تعريف يختلف عما هنا ، وذلك من الاضطراب  
 الحاصل في مفاهيم الفاظ النبات وغيرها بين المشاركة والمغاربة  
 كما يمكن أن تكون الكلمة أيضا : قرصنة وهي تقابل الفوف في المغرب  
 (تحفة الأحباب : 33) وفسرها صاحب شرح أسماء العقار : 22 بالشوكة  
 اليهودية ، وفي القاموس : القرصنة : شويكة إبراهيم . وقد ذكر ابن عبد رب  
 في العقد 6 : 239 نقلا عن صاحب الفلاحة النبطية ما يلي :  
 "والحمام تعجب بالكمون وتألف الموضع الذي يكون فيه ، وكذلك العدى  
 ولا سيما إذا نفع في عصير حلو " وإذا قسنا الجلبان بالعدس - وكلاهما  
 من القبطاني - نستطيع أن نقول أن المقصود : كرسنة ، وأن العين زيادة  
 من النسخ ، والبيت بعد المثل يوضح معناه وهو لبشار بن برد (ديوانه  
 1 : 111 والمختار من شعر بشار : 93) وفي الأمثال التونسية : الاحمان  
 يجلب الطير . الخميري رقم 8 .

1262 - اسحى : انقطع . وصيغته في المغرب : اللي تايحشم ضاع حقه .  
 ابن سودة : 52 وراجع : الهيبة خيبة رقم 125 وأورده ابن عاصم رقم 691

1263 - مَنْ غَابَ عَنِ الْعَيْشِ ، غَابَ عَنِ الْقَلْبِ .

خ :

أَمَّا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوَى

لَنْ غَبْتَ عَنِ عَيْنِي لَمَّا غَبْتَ عَنِ قَلْبِي

خ :

لَأَنْتَ فِي قَلْبِي وَإِنْ غَبْتَ عَنِ عَيْنِي لِأَجْلِ الْبُعْدِ وَالشَّحْطِ  
كَوَأَوْ عَمَرُوا لَمْ يَقْعِ ذِكْرُهَا فِي اللَّفْظِ لَأَكُنْ هِيَ فِي الْخَطِّ

خ :

قَدْ غَابَ عَنِّي فَمَا أَرَى أَحَدًا يَأْنَسُ إِلَّا بِذِكْرِهِ الْحَسَنَ  
لَوْلَا رَجَاءُ الْإِيَابِ لَا نَصْدَعَتْ قُلُوبُنَا هَذِهِ مِنَ الْحَسَنِ  
1264 - مَنْ فَتَحَ حَانُوتَ لِبَاتِجَارَةٍ ، يَبِيعُ مِنْ يَهُودٍ وَنَسَارَى .

بصيغة : من اسطحى من ابنة عم اش تنفس لولد . وهذه صيغة اندلسية  
من المثلث المواد : من استحيا من بنت عمه لم يولد له ولد . الميداني  
2 : 328 ومحاضرات الراغب 2 : 317 الطالقاني رقم 500 وما يزال مستعملا . انظر  
تخريجه عند فريحة 1 : 95 والعبودي : 35 .

1263 - هُوَ بِلَفْظِهِ عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمٌ 689 وَفِي شَعْرِ أَبِي نَرَّاسٍ : (دِيَوَانُهُ : 411)

وَمَنْ غَابَ عَنِ الثَّعْيَيْنِ فَقَدْ غَابَ عَنِ الثَّقَلَيْنِ

وفي التمثيل 310 : من غاب عن البصر ، غاب عن القلب . وما يزال متمثلا  
به في البلاد العربية . انظر التكريتي 1 : 311 . وفي الامثال الاسبانية :

Tan lueña de ojos ; tanta de corazón. Santillana, pag. 251, Kleiser,  
n° 4141 y Refr. Bergua, pag. 445.

ويوجد أيضا في أمثال الجيك الاسرد والامثال الروسية الفرنسية بما ترجمته :  
بعيد عن العين ، بعيد عن القلب . (امثال الامم الأوروبية رقم 987  
ورقم 1491) والابيات بعده وردت في الاصول بعد الذي يليه وموضعها كما  
هو واضح حيث وضعناها .

1264 - يشير ظاهر المثلث إلى ما كان العمل به جاريا في الاندلس . وللمتأخرين  
من فقهاء المالكية بالاندلس خلاف في جواز معاملة اليهود بالبيع  
والشراء . انظر المعيار 5 : 214 .

1265 - مَنْ نَصَبَ لَوْزَ وَزَّ يَخْذُ ، وَمَنْ نَصَبَ لِبَرِّ طَالُ  
بَرِّ طَالُ يَخْذُ .

1266 - مِنْ أَيُّمَا قَطَعْتَ ، الدَّمُ يَجْزِي .

1267 - مَنْ لَعَابَ النُّطَاحُ ، لِسُ بَدُ يَقُولُ أَح .

1268 - مَنْ أَدَخَلَ أُمَّ فَالنَّخَّاسِينَ يَسْمَعُ ضُرَاطُهَا .

1269 - مَنْ لَا يَضُرَّ طُ ، لِلْحَكِيمِ يَهْبَطُ .

(1) لوزوز : س ع ، لورور : م

(5) فالنخاسين : م ، فالنحاسين : س ع (وعند ابن عاصم : النخاسين) يسمع من ضراطها :

م س ، يسمع ضراطها : ع .

1265 - مَنْ نَصَبَ : لَعَلَّهَا مِنْ نَصَبِ الْفَخ ، وَالْبِرْطَالُ : الْعَصْفُورُ وَوزَّ = إوزة. ولعل  
المعني ان المطالب تأتي على قدر الهمم . أو في تفاوت الارزاق ، إذا كانت :  
من نصب ، بمعني : من نصيبه .

1266 - مَنْ أَيُّمَا : مِنْ أَيِّ جِهَةٍ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ كَالْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ : مَنْ أُنِيَ  
تَرْمِي الْأَقْرَعَ تَشْجِه . الميداني 2 : 280 وفي الأمثال العامية المصرية  
القديمة : كيف ما ضربت الاقرع يسيل دمه . بوركهارت رقم 538. وفي  
أمثال فاس لابن سودة 590 : فاين ما ضربت الاقرع يسيل دمو .

1267 - لَعَابُ = لَعِبَ ، وَهُوَ عِنْدَ وَسْتَرْمَارِكِ رَقْمُ 1826 : دِيلْعِبُ الطَّرِيحَةُ  
مَا يَقُولُ أَحَاح . وحرف دِ في استعمال اهل شمال المغرب بمعني من الموصولية  
وكأنه اختزال الذي وهو مستعمل هكذا في لهجة اليمن .  
(حرف الدال في الأمثال اليمانية للاستاذ اسماعيل الاكوع) ومعظم اللهجات  
العربية تختزل الذي والتي الى التلي وقد ورد هذا الاختزال في بعض أمثال  
هذه المجموعة ، وفي هز القحوف 278 "التلي بتشديد اللام يعني التي ،  
وهي لغة ريفية . " وهو شاهد له فائدته ، وإن كان الشيخ الشربيني ينحو  
في شروحه منحى المزك . وصيغة المثل عند ابن شنب رقم 369 : التلي  
يلعب الزح ، ما يقول أح .

1268 - عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمُ 672 : مَنْ أَرَقَى أُمَّ فِي سَوِّقِ النَّخَّاسِينَ يَسْمَعُ مِنْ  
مَنْ نَهَاقَهُ وَمِنْ ضُرَاطِهِ . وَأَرَقَى : أَدَخَلَ .

1269 - الْحَكِيمُ : الطَّبِيبُ ، وَيَهْبِطُ : يَحْدُثُ ، وَظَاهِرُ الْمَثَلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا  
يَعْتَبِرُونَ الضَّرَاطَ عَيْبًا . وَجَاءَ فِي اخْتِصَارِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ 150 : زَعَمَتِ الْهِنْدُ  
أَنْ حَبَسَ الضَّرَاطُ دَاءً وَارْسَالَهُ دَوَاءً ، وَلَا يَحْبِسُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ ضَرْطَةً وَلَا يَرُونَ  
ذَلِكَ عَيْبًا ، قِيلَ : الرِّيحُ فِي الْجَوْفِ لَيْسَ عِنْدِي لَهُ دَوَاءٌ سِوَى الضَّرَاطِ "

1270 - مَن حَبَّكَ ، يَخِيطُ جَنْبُ بِيَجَنْبَكَ .

خ :

يا ذا الَّذِي مِنْهُ التَّنَكُّ  
إِنْ كَانَ أَدْرَكَكَ الْمَلَا  
رُ وَالْتَغْيِيرُ وَالنُّبُوُ  
لُ فَقَدْ تَدَارَكَنِي السُّلُوُ

خ :

بَاعِدْ دِيَارَكَ مِنْ أَخِي  
وَأَعِرْ مَوَدَّتَكَ الْبَعِي  
كَ إِذَا أَبَى الْإِبْعَادُ  
دَ يَكُنْ قَرِيبًا مُسْتَفَادَا

خ :

لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ لِي مِنْ صَاحِبٍ أَمَلَا  
وَأَنْ تَغْيِرَ لِي عَنْ وَدَّهِ رَجُلًا  
إِلَّا تَجِدَّ لِي فِي غَيْرِهِ أَمَلُ  
أَصْفَى الْمَوَدَّةَ لِي مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ

خ :

وَلَقَدْ عَلِمْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَجَنِّبًا  
حَسْبُ الْإِحْبَةِ إِنْ يَفْرَقَ بَيْنَهُمَا  
أَنْ الصَّدُودَ هُوَ الْفِرَاقُ الْأَوَّلُ  
رِيْبُ الْمُنُونِ فَمَا لَنَا نَسْتَعْجِلُ

1271 - مَن أَكَلَ أَطَايِبَهَا ، يَصْئَبِرُ لِمَصَايِبِهَا .

(1) جنب بجنبك : ع جنب لجنبك : س ، جنب بغيط : م .

وقد يكون معناه كقول بعضهم (المستطرف 1 : 37) :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْلِمْ طَبِيكَ كُلَّ مَا يَسُوءُكَ أَبْعَدْتَ الدَّوَاءَ عَنِ السُّقْمِ  
وقد يكون له معنى مجازي آخر

1270 - معناه مستفاد من الشواهد بعده ، وأولها بيتان لابن الرومي كما في ديوانه :  
301 وبهجة المجالس 1 : 674 ولم أقف على الشاهدين بعدهما ، أما البيتان  
الآخران فقد وردا غير منسوبين أيضاً في العمدة لابن رشيق : 2 : 135 .  
وزهر الاداب 1 : 564 ومن أمثال الخواصة عند المؤلف : صاحبك من علق بشوبك .

1271 - في الامثال المصرية : اللي ياكل حلوتها ، يتحمل مرثها . تيمور رقم 414  
وهو شائع في البلاد العربية بمثل هذه الصيغة. انظر التكريتي 4 : 414 وهذا  
قريب من المثل العربي القديم : وَلِ حَارَّهَا ، مِنْ تَوَلَّى قَارَّهَا . والمثل  
المولَّد : مَنْ أَكَلَ الْقَلَايَا ، صَبَرَ عَلَى الْبَلَايَا . التمثيل : 44 والميداني 2 : 327  
(المولدون) والطالقاني رقم 449 . قال مثل للصابر على المكروه .

1272 - مَن اشْتَغَلَ بِوَتَدَيِّنْ ، الْوَاحِدُ يَدْخُلُ فَاسْتُ  
1273 - مَن اسْتَمَعَ مِن دَلَالْ ، بَقَا بِلَا فَضْلْ بِلَا رَاسْ  
مَالْ .

1274 - مَن دَحَانِي حَتَّى نَقَعَ .  
1275 - مَن يَعِيرُ بُوْقْ فِي يَوْمِ عُرْسْ .  
1276 - مَن أَكَلَ خُبْزَ كْ ، وَلَبَسَ فَرُوكْ ، نِيكَ وَلَوْ كَانَ  
أَخُوكْ .

(2) راسمال : س ع رسمال : م

(6) نيك : س ع ، نك : م

1272 - عند ابن عاصم رقم 698 : من اشتغل بوتيدي ، واحد يسع في سوة . واصله  
مثل مولد ورد في حكاية أبي القاسم البغدادي 96 : من قفز على وتدين دخل  
احدهما في استه . وفي الميداني 2 : 328 (المولدون) و الطالقاني رقم 497 : من  
طفر من وتد الى وتد ، دخل احدهما في استه . ويبدو أنه يقال في ذم الفضول .

1273 - يقال في كذب الدلال . انظر ثمار القلوب 244 : كذب الدلال . وصيغته في  
فاس : اللي سمع لدلالو ، لا ربحولا راسملو . (مسموع) وفي مراکش : الى نصحك  
دلالك ، لا فضلك لا رسمالك . كولان : امثال مراكشية (مخطوط) وعند  
ابن شنب رقم 321 : الى ياخذ راى دلالة ، لا ربحه لا راس ماله . وعند زمامة  
رقم 233 : الى نصحك دلالك ، لا فضلك لا رسمالك .

1274 - دحاني : دفعني ، ونقع : نسقط .

1275 - يتمثل به في المغرب بالصيغة التالية : ما تا يكري دفؤ يوم العيد غير  
عايشة الحمقا . ابن سودة : 421 وعند داود رقم 201 : حتى حد ما كيغطي مغروفو  
نمار العيد . وفي الامثال اللبنانية : وقت عرسك عيرني دفك .  
فريحة 2 : 727 . وفي الامثال المصرية : زحمة العيد يا منخل . تيمور رقم 1343 ،  
وفي الامثال النجدية من يعير مخابه يوم الحصاد . العبودي : 336 . ولعل  
أصل ذلك المثل البغدادي القديم : من يعيرك مئزر يوم المطر .  
الطالقاني رقم : 458 قال : مثل لمن استعار شيئاً وصاحبه محتاج اليه .  
وقارن أيضاً بالمثل المولد : عليه ما على الطبل يوم العيد . الميداني 2 : 55  
(المولدون) والطاقاني رقم 323 .

1276 - قارن بالمثل المصري القديم : من ركب في غير سرجه وعرزه ، دخل الهوا استه  
وهزه . المستطرف 1 : 46 .

- 1277 - مَنْ بَزَقَ لِسَمًا ، لُجُّ يَرْجَعُ .  
 1278 - مَنْ قَدَّمَ مَصْبَاحَ ، مَشَى بِضِيَاهُ .  
 1279 - مَنْ قَالَ أَنَا ، وَقَعَ فَالْعَنَّا .

خ :

كنْ بخمولِ المحلِّ قانعٌ      لا تطلب العزَّ في المجاميعُ  
 فلن يزالَ الفتى بخير      ما لم تُشر نحوَه الاصابيعُ

(2) بضياه : س ع لضياه : م

1277 - لُجُّ أي لوجهه . وفي الامثال التونسية : اللي يبزق على السماء ترجع على وجهه . الخميري رقم 377 ، ويبدو أنه من بقايا الامثال الاندلسية التي انتقلت مع الجالية الاندلسية الى تونس ، وهو في الامثال الاسبانية Quien al cielo escupe, a su cara le cae. Santillana, pag. 247 ; Refr. EsP. Aguilar (H. Núñez) Pag. 412 y Kleiser. nos 34.027 y 54.134. وصيغته في المشرق : ان تفيت لفوق جت على وشى ، وان تفيت لتحت جت على حجري . تيمور رقم 548 وهو عند شقير : 15 ، 68 وفريحة 1 : 128

1278 - قارن بالمثل الاندلسي الاخر عند ابن عاصم رقم 677 : من قدم زيت يصب قنديك .

1279 - في الامثال التونسية : من قال أنا ، فقد جاب العنا . الخميري رقم 2124 وفي الامثال المغربية : من قال أنا ذا ، لا يفلح أبدا . ابن سودة : 487 . ونلمح ظك المثل في قول الششتري (ديوانه : 249) :

وهمُّ هي رُتَبَةُ الْفَنَّا  
 مَنْ شَعَرَ بِمَا قَالَ أَنَا  
 وَالْوُصُولُ وَالرُّجُوعُ عَنَّا

وانظر : من قال أنا . . في كشف الخفاء 2 : 269 . وقد ورد أن جابرا رضي الله عنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام : من هذا فقال أنا ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا أنا ، انكارا عليه ، وقد كره بعضهم استنادا على هذا أن يخبر الرجل عن نفسه بقوله أنا ، حتى قال بعضهم انها كلمة مشئومة على صاحبها ، وقد ردَّ هذا بأن النطق بها وارد في القرآن والسنة . انظر نازلة الانكار على أنا في أجوبة ابن هلال : 28 / 7 والمثل يقال في التحذير من الادعاء والحض على التواضع . والبيتان بعده وردا في الاصول بعد المثل الذي يليه ، وموضعهما هنا كما هو واضح .

1280 - مَنْ هُوَ مَسْعُودٌ . الرِّيحُ يَحْطُبُ لُو .

خ :

إذا صَحِبَ الْفَتَى سَعْدٌ وَجَدَ      تحامته المكاره والخطوب  
ووافاه الحبيبُ بغير وعدٍ      طفيلياً وقاد له الرقيقُ

1281 - مَنْ يَزْمَرُ مَا يَخْبِي لَحْيَةً .

1282 - مَنْ يَشْرَبُ مَا يَجْرُ .

(1) يحطب : م س ، يخطب : ع .

(5) مايخبى : م ، مايحنى : س ع ، لحية : م لحيى : س ع .

(6) مايجر : م س ع .

1280 - عند ابن عاصم رقم 703 : من هو في سعود ، النميلة تقود ، وفي الامثال التونسية : اصحاب السعود الارياح تحطب لها . و : اللي سعده كبير حتى الريح يقشقه له . و : اللي عنده السعد ، حتى الريح يحطب له . انظر الخميري رقم 129 ورقم 157 ، ورقم 287 . وعند وستر مارك رقم 1224 : اذا اعطاك الله ووداك ، الريح يحطب لك . وراجع المثل رقم 14 وصيغة المثل عند ابن عاصم موجودة في الاسبانية  
Quien esta en ventura, hasta la hormiga le ayuda. Refr. Esp. Aguilar (H. Núñez) pag. 398 y Kleiser. nº 59. 296.

1281 - ورد في زجل لمدغليس يقول فيه (العاطك الحالي : 209) :

لِحْيَةً زَمَرُ لِسْ يَخْتَبِي  
وَأَنَا الشُّرَيْبَةُ مَذْهَبِي

وهو في الامثال المصرية : اللي يزمر ما يغطيش دقنه . و : الزمار ما يخيش دقنه . تيمور رقم 465 ورقم 1357 ومعناه كما قال تيمور أن من اقدم على امر علانية لا ينبغي له أن يستحي ويستتر ما هو دونه . وعند وستر مارك رقم 906 وداود رقم 342 : دكيشطح ما كيخبع وجهو . وعند ابن سودة 56 : الي تا يشطح ماتا يغطى وجهو .

1282 - يشرب : يسكر ، وما يجر : ما يتجر (Voc. ص 475) . والمثل ما يزال مسموعا في المغرب بلفظ : اللي تايسكر ما تيتجر . ابن سودة : 55 وفي تونس بصيغة : اللي يسكر ما يتاجر . الخميري رقم 411 .



1283 - مَنْ لَا يَرِيدُ يَبُوسَكَ ، يَقُلْ لَكَ فُمْكَ يَنْتَنُ .

الامير أبو زكريا صاحب تونس خ :

وهيفاء كالغصن طوع الصبا      تُرْنِحُ عطفيهم ريح بليك  
تقول وقد رمت تقبيلها      وفي شفتيها شفاء العليل  
أخاف إذا أنت قبّلتني      على بردي حرّ ذاك الغليل  
فقلت لها ليس ما تزعم      بين فنار الخليل كنار الخليل

1284 - مَنْ عُطِيَ نِعْمَهُ وَلَمْ يَشْكُرْ ، زُوِلَتْ عَنْهُ وَلَمْ يَشْعُرْ .

1285 - مَنْ مَاعٌ قَدْوِيرٌ ، لَمْ يَحْتَجْ لِمَنْدِيلٍ .

(1) يبوسك : س ، يبسك : م . يقل لك : س ع يقلك : م .

(9) قدوير : س م تدوير : ع .

1283 - معناه كقول بعضهم : (كتاب الآداب : 142)

إذا برّم المولى بخدمة عبده تجنّى له ذنباً وإن لم يكن ذنب  
ومثله في الأمثال المغربية : ذكرهك ، ما يعدم ما يقول فيك . داود  
رقم 405 . وقولهم : اللّبي بغى يبوسك ، تاقلب على فمك ونخّ كان  
الظلام . كولان : امثال مراكشية (مخطوط) . أما الابيات التي استشهد بها  
بها المؤلف فلا صلة لها بالمثل الا من حيث اشتمالها على معنى  
التقبيل . والامير أبو زكريا صاحب تونس هو أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد  
ابن أبي حفص عمر المهنّاتي مؤسس الدولة الحفصية في افريقية .  
انظر اخباره في البيان المغرب (القسم الثالث المشتمل على أخبار  
الموحدين : 172 127 وما بعدها وتاريخ الدولتين للزركشي : 23 وما بعدها)  
وينسب اليه شعر أورد بعضه ابن البار في أول الحلة السراء 1 : 3 - 10 وابن  
عذارى في البيان المغرب 3 : 394 . ولا توجد فيه القطعة التي استشهد بها  
المؤلف هنا .

1284 - ما يزال يتمثل به في تونس بلفظ : من كان في نعمة ولم يشكر ، خرج  
منها ولم يشعر . الخميري رقم 2126 وعند فريحة 2 : 684 : من كان  
بنعمة وما درى بها ، مثل البهيمة التي لا عقل لها . ومثل ذلك قول  
ابن عطاء الله في الحكم 44 : من لم يشكر النعم فقد تعرض لزوالها .  
وفي التمثيل 416 : النعمة وحشية ، ان شكرت قرت ، وان كفرت فرت . وعند  
المؤلف في امثال الخواص : لا زوال للنعم إذا شكرت ، ولا بقاء لها إذا كفرت .

1285 - قدوير = قدوار (Voc. : 277 ودوزي 2 : 410) وينطق في المغرب اليوم  
بالقاف المعقودة وهو الثوب الممزّق يستعمل في الاعمال الوسخة .

- 1286 - مَنْ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمٍّ ، بِخَرِيطٍ فِي كُفٍّ ؟  
 1287 - مَنْ أَكَلَ بَلْطُوكَ ، يَحْتَمَلُ شُرُوطَكَ .  
 1288 - مَنْ مَاتَ مَاتَ ، وَزُرِعَ فِي أَسْطٍ كَرَمَاتٍ .  
 1289 - مَطْرَحٌ ، لَا يَزُولُ وَلَا يَبْرَحُ .  
 1290 - مَنْ اتَّكَلَ عَلَى مُرَيْقَةٍ جَارَتُ ، أَصْبَحَتْ  
 كُسَيْرَتُ لِرَاسٍ .

(1) بخريط : م ، بجريط : س ع .

1286 - خريط = خريطة ، وهي كما في القاموس : وعاء من ادم وغيره يسرج على ما فيه . وانظر : Voc. ص 470 ، والمعنى أنه لم يولد أحد من الناس غنيا . وانظر استعمال الخريطة في أزجال ابن قزمان (زجل رقم 96) . وفي خريطة المال يقول صاعد في مجاهد أبي الجيش (جذوة المقتبس : 332) :  
 أَتَتْنِي الْخَرِيطَةُ وَالْمَرْكَبُ كَمَا اقْتَرَنَ السَّعْدُ وَالْكُوكَبُ  
 وكان يقال لخازن المال في تونس : صاحب الخريطة . دوزي 1 : 363 .

1288 - اسط = استه أو وسطه . وكرمات ج كرمه ، وهي تطلق في الاندلس على شجرة العنب والتين ، ويبد أنه يقال في نسيان الميت . وفي هذا المعنى يقول منصور الفقيه المصري :

كُلُّ مَذْكُورٍ مِنَ النَّاسِ إِذَا مَا فَقَدُوهُ  
 صَارَ فِي حُكْمِ حَدِيثٍ حَفِظُوهُ فَتَنَسُّوهُ

خاص الخاص : 134 . وفي رسائل ابن عباد : 183 : مات ودفن وخرئى على قبره .

1289 - يفهم منه أنه يقال فيمن يلزم الموضح لا يغادره . ويبدو أنه كالمثل : لا زوال ، من ذا نوال . الرسائل الكبرى لابن عباد ص 174 . وقد نسبته الى العامة .

1290 - اصبحت كسيرة لراس : كناية عن أنه يبئيت بدون عشاء . وعند ابن عاصم رقم 639 : من اتكل على أديم جارة تصبح قشيرة على الغطا . وأديم ممال ادم ، وقشيرة تصغير قشرة اي كسرة ، والغطا يبدو أنها الغطار أي الغضار مرخمة . وعند وسترمارك رقم 665 والصبيحي رقم 14 : الي اتكل على مريقة جاره بات بلا عشا . وهو عند داود رقم 314 : دكيكتك على مريقة جارو كيات بلا عشا . وفي الامثال التونسية : اللي يعمل على عشاء غيره يطول جوعه . الحميري رقم 438 . وعند ابن شنب رقم 330 : اللي يتكل على جاره يبات بلا عشا . وعند فريحة 2 : 866 وفغالي رقم 1653 : من اتكل على قصعة جارتها صبح بطنه فارغ . وانظر صيغا أخرى عند التكريتي : 497 .

- 1291 - مَنْ أَكَلَ سَهْمٌ ، يَغْلَقُ فُمْ .  
 1292 - مَنْ لَا يَخُذُهَا مُقْبِلَةً ، يَخُذُهَا مُدْبِرَةً ؟  
 1293 - مَنْ أَمْنَتْ ، لَا تَخُونُ .  
 1294 - مَنْ بَاعَ سَرِيرٌ ، فَلَارُضٌ يَرْقُدُ .  
 1295 - مَنْ لَا يَرَى مِنْ وَرَاءِ الْغُرْبَالِ ، أَعْمَى هُوَ .

(4) سرير : ع م ، اسرير : س

(5) ورا : س ع ، لارى : م ،

واصل هذا المثل المولد عند الميداني 2 : 328 : من اتكل على زاد غيره طال جوعه . ومثل هذا في الاسبانية

Quien a mano ajena espera, mal yanta y peor cena. Refr Esp. Aguilar (H. Núñez) Pag. 425.

وانظر المثل الآتي : من اتكل على حر جارت ، أصبح قول للندا . رقم 1403 .

1291 - سهم : نصيبه ، وعند الخميري رقم 305 : اللي كلا سهمه ، يغمض عينيه . وعند ابن سودة : 64 اللي كل حق يغمض عينيه . وهو أيضا عند وستر مارك رقم 456 وداود رقم 310 وزمامة رقم 272 وسيكره المؤلف بلفظ : من أكل سهم ، يغلق عين . رقم 1449 .

1292 - لعك الضمير للدنيا ، ويبدو أن المثل بصيغة الاستفهام ، ويدل على ذلك قول بعضهم :

لَا تُحْدِثَنَّ طَعْمًا وَجَدُوكَ مُدْبِرٌ      واطمَعْ مِنَ الدُّنْيَا وَجَدُوكَ مَقِيلٌ

وقارن بالمثل السابق : اذا اقبلت تقدما بشعر ، واذا ادبرت قطعت السلاسل رقم 53 .

1293 - عند ابن عاصم رقم 670 : من امنك لا تخونوا . وهو عند بوركمات رقم 146 وابن شنب رقم 313 ورقم 1794 وتيمور رقم 2788 وفريحة 2 : 670 والمصادر الاخرى التي اشار اليها وانظر تخريجه أيضا عند التكريتي 4 : 163 - 165

1295 - عند شقير : 65 وتيمور رقم 378 : اللي ما يشوف من الغربال والا اعمى قال : يضرب للامر الواضح المستطاعة رؤيته ينكره بعضهم . وعند فريحة 1 : 109 : اللي ما يشوف من الغربال بكون أعمى . وفي أمثال مراکش لكولان (مخطوط) : اعمى من لا يشوف من عيون الغربال . وهو في الامثال الاسبانية : Ya es harto ciego quien no ve por tela de harnero. Kleiser n° 10.454.

- 1296 - مَنْ اتَّكَلَ عَلَى الْفَلَكَ ، هَلَكَ  
 1297 - مَنْ غَرَمَ لِغَيْرِ غَرِيمٍ ، غَرَمَ مَرَّتَيْنِ .  
 1298 - مَنْ مَاعُ فَاَلْكَسَادُ فَلْكَ ، سَادُ .  
 1299 - مَنْ نَاكَهَا السُّلْطَانُ ، أَصْبَحَ حِرْهَا قَصَرُ .  
 1300 - مَنْ نَسَى ذَنْبُ ، قُتِلَ .

(1) هلك : م اهلك : س ع

1296 - يبدو أنه صيغة اندلسية للمثل المولد : إذا احتاج الرزق الى الفلك ، فقد هلك . الميداني 1 : 89 .

1298 - فلك هنا لعلها بمعنى عجز ( Voc. ص 488 ) وقد استعملت بهذا المعنى في مثل سابق . انظر رقم 817 ولعل المقصود بالكساد كساد الزمان . وفي معنى المثل - كما أفهمه - يقول بعضهم :

قَدْ دُفِعْنَا إِلَى زَمَانٍ لَثِيمٍ      لَمْ نَنْكُ مِنْهُ غَيْرَ غِلِّ الصُّدُورِ  
 وَبُلِينَا مِنَ الْوَرَى بِأُنَاسٍ      تَرَكَتْهُمْ أَعْجَازُهُمْ فِي الصُّدُورِ  
 ويقول آخر :

قَالَ الْإِنَامُ وَقَدْ رَأَوْهُ      هُ مَعَ الْحَدَاثَةِ قَدْ تَصَدَّرَ  
 مَنْ ذَا الْمُجَاوِزُ قَدْرَهُ      قُلْتُ الْمَقْدَمُ بِالْمُؤَخَّرِ  
 وقد ساق الصفدي في الغيث المسجم 2 : 183 شعرا كثيرا في هذا المعنى ، وذكر ان بعض المتأخرين صنف مجلدا سمّاه : الاس ، في ذكر من راس بالكس وقد ظك الشعراء يلحون على معنى التوسط بالوسيلة المذكورة لنيل اغراضهم حتى عصرنا . انظر : ذكريات باريس للدكتور زكي مبارك ص 125 ويبدو أن المثل صيغة اندلسية للمثل البغدادي القديم : من قاد ، ساد . حكاية أبي القاسم : 16 .

1299 - تحسن مقارنته بالمثل الاسباني :  
 Con el rey me eché, mas puta me hallé. (مجموعة هرنان نونيث)  
 وله صلة واضحة بقول ابن حجاج البغدادي :  
 (ذيك الوشاح للسيوطي ورقة 17 ظ) :

وَكِبَارُ الْمُلُوكِ مَا فُتِشُوا قَطُّ إِلَّا كَانُوا كِبَارَ الْإِيُورِ  
 نِعَمٌ خَصَّيْنَهُمَا اللَّهُ حَتَّى اسْتَكْمَلُوا الْعَيْشَ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

- 1301 - مَنْ عَلَّمَ اسْتُ الْخَلَا عَ ، شَوَّهَ بِهِ فَالْجَمَاعَ .  
 1302 - مَنْ لَا يَرْكَبُ قَارِحَ ، لِسُ يَرَى رُوحُ قَارِحَ .  
 1303 - مَنْ وَلِيَّ عَلَى مَزْ بَلَّهَ ، بِدَجَا جَعَةَ يَتَعَشَّى هِيَ اللَّيْلَةُ ،

خ :

- لا حظاً في المجد لمن لم يزل في حيز الا بريق والكاس  
 1304 - مَا كُلُّ مُدَوَّرٍ كَحَكْ .  
 1305 - مَا ثَمَّ شَجَرَهُ ، إِلَّا وَهَزَّهَا الرِّيحُ .

(3) بدجاجة : م س ، جاجة : ع ،

(9) ماثم : ع ، ماثمر : م س .

- 1301 - هو كقول بعضهم : المنتحك : (102) :

شَمَوَاتُ الْإِنْسَانِ تَكْسِبُهُ الذُّلُّ وتلقيه في البلاء الطَّوِيلُ  
 وقارن بالمثل السابق : طال شوقي ، مر سفلي مرفوقي . رقم : 1065

- 1302 - عند ابن سودة 318 : اركب القارح ، تمشي فارح .

- 1303 - معناه مستفاد من البيت بعده .

- 1304 - عند ابن عاصم رقم 125 : آش كل مدور كعك . قال : وينظر هذا الى قول الشاعر :

أَكُلُّ أَمْرٍ تَحْسَبِينَ أَمْرًا وَنَارٌ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا  
 وهو يفسر معناه ، وما يزال يتمثل به في تونس : موش كل مدور كعك  
 الخميري رقم 2148 . وعنده أيضا رقم 2258 : هو المدور كله كعك ، والمنقب  
 كله زلابية . وفي مخطوط الزركلي رقم 31 : كل مدور كعك . وفي أمثال  
 العجائز للصبيحي رقم 156 : كل علي علي ، كل مدور كعك . والمثل  
 العربي القديم في هذا المعنى هو : ما كل بيضاء شحمة ، ولا كل سوداء  
 تمر . الميداني 2 : 281 وفي أمثال المولدين : ما كل مدورة جوزة . و " ليس  
 كل مدور بعرة " انظر التكريتي 4 : 234 . والكحك بالحاء لمجة أهل  
 الرباط في المغرب وأهل القاهرة في مصر ، والكلمة قبطية الاصل ، انظر  
 دوزي 2 : 474 .

- 1305 - عند الخميري رقم 1931 : ما شماش سجرة ما هبماش الريح ، وعند ابن شنب  
 رقم 1945 : واش من شجرة ما يهزها ريح . وفي الامثال المصرية : كل سجرة الا وهزها الريح  
 أو : ولا سجرة الا وهزها الريح . تيمور رقم 2369 ، ورقم 3014 : قال : يضرب

- 1306 - مَا يَخْفَى مَا يَنْبَتُ .
- 1307 - مَا كَانَ فَالْفُوحُ ، أَطْرًا مِنْ فَتُوحٍ .
- 1308 - مَا كَانَ مِنْ الرِّزْقِ مَا يَمْضِي .
- 1309 - مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْقَتِيلِ إِلَّا رَأْسٌ .
- 1310 - مَا عَدَا الرَّأْسُ مَخْلُوفٌ .
- 1311 - مَا عَمَلَ الْعَنْزِي فَالْجَبَلُ ، الْجَزَارُ يَخْرَجُ مَنْ .

(6) الجزار : م ع ، الجراز : س . فالجبل : س ع والصواب : فالجبل .

في ان كل من في الوجود قد أصابته الحوادث . وفي أمثال فاس وتطوان : ما كاين شي الشجرة التي (د) ما هزها شي الريح . ابن سودة : 436 وداود (مخطوط) المثل معروف أيضا في العراق ولبنان وفلسطين : انظر التكريتي 4 : 49 - 50 .

1306 - لعك المعنى ان ما ينبت في الارض لا يخفى . وسمعت أحد شيوخ الرباط يقول : اظهر من النبات ، وفي أمثال فاس : ظاهر على ما ينبت . ابن سودة : 337 مكرر . وعند ابن شنب رقم 2586 : الصغير من ثباته ، والزرع من نباته ومن ثباته اي من عقله وذكاؤه .

1307 - اللوح : لعنه لوح الكتاب ، والفتوح : الاجرة (دوزي 2 : 238 نقلا عن Alc.) ويبدو انه من أمثال المؤدبين . ويمكن أن يقارن بالمثل الجزائري : الفتوح ، ضربة بلوح . ابن شنب رقم 2701 . ويمكن تفسير اللوح ايضا بالمدري .

1308 - كناية عن قلته .

1309 - كان من عادتهم في حروبهم ان يجمعوا رؤوس بعض القتلى ويحملوها لتعرض على الناس .

1310 - كأنه في معنى المثل القديم : من نجا براسه فقد ربح . الميداني 2 : 299 وعند وسترمارك رقم 555 : ما عندك باس ، اذا عاش الرأس . وعند ابن سودة : 87 وزمامة رقم 234 : الى بقى الرأس ، ما يعدم شأشية . وله قصة

1311 - عند ابن عاصم رقم 88 : اش ما وفر العنزي ، في دار الدباغ يخليد . ودار الدباغ : حيث تعالج الجلود وتدبغ . وعند بوركهارت رقم 559 : مثل ما تعمل الشاة في القرض ، يعمك القرض في جلدها . وفي الامثال التونسية : اللي كلاته العنز جداري ، يطلع على ظهرها دباغ . الخميري رقم 303 وفي أمثال الموصل 1 : 45 اش ما تكلو العنزي يطلعوا الدباغ . وهو أيضا عند وسترمارك رقم 706 .

- 1312 - مَا يَسْوَى الْمُجِيلِسُ كَنْسُو.  
 1313 - مَا يُخْزَنُ الدَّمْعُ ، إِلَّا مِنْ بُكَاهُ .  
 1314 - مَا بَقَا لِسَقًا فَالْوَادُ !  
 1315 - مَا لَمْ يُقْضَ صَعْبُ .

خ :

والشَّيْءُ تُمْنَعُهُ يَكُونُ بِفَوْتِهِ أَجْدَى مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُعْطَاهُ

- (1) المجلس : م ، المجيس : س المحبس : ع ، كنسو : م ، كسو : س ع وفوقها في س ضبة.  
 (2) مايخزن : م س ، مايخزن : ع

1312 - ما يسوى : ما يساوي ، والمجيس تصغير المجلس . وقارن بالمثل السابق : كنس وجلس . رقم 1156 ويبدو أنه يقال في الامر لا يستحق ما بذل فيه من جهد .

1313 - من بكاه : لبكائه اي لوقت الحاجة اليه ، وفي المستطرف 1 : 46 وتيمور رقم 2628 : ما شلتك يادمعتي ، الا لشدتي . وعند العبودي 273 : : ما ذخرت العين الا للبكاء . وفي هذا المعنى يقول بعضهم : ( كتاب الاداب : 147 ) :  
 إِنَّمَا تَذْخَرُ الدُّمُوعُ لِقَوْلِ الشَّدَائِدِ  
 ويقول آخر : (المنتحل للثعالبي : 238 وديوان المعاني للعسكري : 1 258  
 ويقول آخر : (القلائد : 48 والمغرب 2 : 196) :

تَرَفَّقْ بِدَمْعِكَ لَا تُفْنِمِ فَبَيْنَ يَدَيْكَ بُكَاءُ طَوِيلٍ

وراجع المثل : ارفع دموعك ، ليوم احزانك . رقم 467 .

1314 - عند ابن عاصم رقم 725 : ما بفا للسقا فالويد الكبير . والويد = الواد = الوادي ، على طريقتهما في الامالة ، والوادي الكبير Guadalquivir هو نهر الاندلس المعروف ، وعليه تقع قرطبة واشبيلة .

1315 - عند ابن عاصم رقم 722 : ما لا يقضى صعب ، وعند الخميري رقم 347 :  
 اللي ما يكتب صعب ، وفي امثال نجد : اللي ما يقسم عسر .  
 العبودي : 34 ومثل هذا ما انشده ابن دريد لبعض الاعراب : (المجتنى : 111)  
 مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءَ حِينَ يَسُوقُهَا قَدَرٌ وَأَبْعَدَهَا إِذَا لَمْ تُقْدَرِ  
 والبيت الذي استشهد به المؤلف ورد بعد المثل يليه وموضعه حيث وضعناه .  
 وهو مما يتمثل به من شعر البحثري . انظر تخريجه في التمثيل : 98 .

- 1316 - مَا بَدُ عَا الْقِحَابُ ، تَعْطَبُ الثَّمَرَ اكِبُ .  
 1317 - مَا تَخْذَمُ دَوْلَةٌ لِدَوْلَةٍ .  
 1318 - مَا تُقَالُ الْفَوَائِدُ ، إِلَّا عَلَى الثَّمَوَائِدِ .  
 1319 - مَا يَنْفَعُ الضُّرَّاطُ لِلْمَوْتِ .  
 1320 - مَا فَالْغِفَارَ إِلَّا اللَّوْزَ .

(1) مابدعا : م مايدعا : س ، مايدعى : ع

(5) مافالغفار : س ، ما الغفار : ع

1316 - عند وسترمارك رقم 1492 : الدعوة ذا القحبة ، ما تغرق سفينة . وعند  
 الخميري رقم 847 : دعاء الفاجرات ، ما يكسر مراكب . وعند شقير : 12  
 وأشقر رقم 424 وفغالي رقم 2641 وفريحة 1 : 66 : الف دعوة من ابليس ، ما  
 خزقت قميص .

1317 - ورد معنى هذا المثل في بيت من قصيدة لابن الخطيب يخاطب بها  
 السلطان اسماعيل النصري ويحذّره من أحد رجال دولته إذ يقول:  
 لَمْ يَرِ مَلِكًا فِي زَمَانٍ خَلَا قَامَ لَهُ رَسْمٌ بِأَتْرَابِهِ  
 نفاضة الجراب 2 : 107

1318 - مثله عند المؤلف في أمثال الخواص : ربّ فائدة ، بنيت على مائدة .

1319 - عند ابن عاصم رقم 84 : آش ينفع الضراط عند الموت . وما يزال مسموعا  
 في المغرب بصيغة : الحزاق ما يفكو من الموت . وسترمارك رقم 1532  
 وداود رقم 227 وابن سودة : 250 والحزاق : الضراط ، وصيغته في الامثال  
 العامية القديمة : ايش ينفع الضراط عند طلوع الروح ؟ قال : تعريف  
 للحاضرين وتفريق للملائكة . المستطرف 1 : 42 وقارن بالمثل المولد :  
 هذا حتى تعلم ان الميت يضطر . الميداني 2 : 410 . والمضرب مختلف .

1320 - وردت الإشارة اليه في زجل لابن قزمان يقول فيه :

وَإِنْ بَيَّتُكَ فِي الْإِزَارَةِ لِسُ تَحْمَلُ وَلَا عِمَارَةَ  
 إِلَّا " كَمَا اللَّوْزَ فِي الْغِفَارَةِ " أَوْ صُورَةَ الْحَمْدِ فَالْأَمَامَةِ

(ديوانه : زجل 146 وص 324 من ط . نيكك) والغفارة : البرنس وقد تقدم شرحها  
 وصورة الحمد : سورة الفاتحة . أما اللوز = اللوزة فهي حليلة على شكل  
 لوزة تعلق في قب البرنس أو السلهام ، وكان الاندلسيون يتخذون اللوزة  
 من الذهب أحيانا كما في نفح الطيب للمقري . (انظر دوزي 2 : 557) وفي



- 1321 - مِنْ الْوَافِي يُعَدَّلُ .  
 1322 - مِنْ رَأْسِ الْخَبْيِ يُحْرَزُ الدَّقِيقُ .  
 1323 - مَا يَسْوَى خَرَاهَا ، الْمَشْيِ وَرَاهَا .  
 1324 - مَا لِلْخَلِّ إِلَّا دُودُ .  
 1325 - مَا يَكْذَبُ إِلَّا عَلَى مَنْ مَاتَ .  
 1326 - مَاتَتِ الْحِمَارُ ، وَانْقَطَعَتِ الزَّيَارَةُ .  
 1327 - مَا كُلُّهَا تُرَى .

المعيار 6 : 163 كلام على الجوزة أو الجوزاء المنسوجة من الحرير  
 المعلومة في طرفي العمامة . وللقفاط الاندلسي في وصف الغفارة  
 البالية : (التشبيهات : 265 )

كَأَنَّ غِفَارَتِي رَسْمٌ عَفَّتْهُ رِيَّاحٌ يَسْتَجِينُ بِهَا شَفِيفُ

1322 - الخبي = الخابية ، يحرز : يحرس ويحفظ ، ولعله كقولهم : احفظ  
 ما في الوعاء ، بشد الوكاء . التمثيل : 304 و" من الكيس ختم الكيس "  
 الميداني 2 : 329 (المولدون) .

1323 - لعله يقال في الدنيا .

1324 - هو صيغة اندلسية للمثل المولد : لا يصبر على الخل الا دوده . التمثيل :  
 280 والميداني 2 : 258 . وما يزال يتمثل به في لبنان : ما يصبر على الخل  
 غير دوده . فريحة 2 : 593 .

1325 - عند ابن عاصم رقم 811 : لا يكذب الا على الميت . قال : وهذا كقول  
 الشاعر :

نَقَدْتُ عَلَى الْمُبَرَّدِ أَلْفَ بَيْتٍ كَذَاكَ الْحَيُّ يَغْلِبُ أَلْفَ مَيْتٍ

وما يزال المثل مسموعا في المغرب ، يقال في فاس : الكذب كايكون  
 على الميت ما شي على الحي ! ويقال في تطوان : اكذب على دِ ماتوا .  
 داود (مخطوط) .

1326 - هو بلفظه عند ابن شنب رقم 1734 وتيمور رقم 2592 وداود رقم 579  
 وشقير : 104 ودوزي 2 : 565 نقلا عن قاموس بقطر ، وعند ابن سودة 96 : الى  
 ماتت الحمارة تتقطع الزيارة . والمثل ايضا بلفظه مع الاشارة الى مصادره  
 عند التكريتي 4 : 43 .

1327 - الضمير في : ماكلها ، للمصائب أو نحوها كما يستفاد من البيت بعده

خ :

وهبك اتقيت السهم من حيث يتقى فمن لك بالسهم الذي أنت لاترى

1328 - مَا تُقَاسُ الْمَخَاضُ إِلَّا بِأَحْمَقٍ .

1329 - مَا لَإِلَّا يَرَاهُ سِيدُ ، اللّهُ لَيْسَ يَرِيدُ .

1330 - مَا لَا بُدَّ مَنٌ ، لَا غِنَى عَنْ .

1331 - مَا يَقُومُ حَيْطٌ مِّنْ حَيْطٍ .

1332 - مَا مَعَ الْقِلَّةِ مُرُوءَةٌ .

خ :

مثلٌ خلعت على الزمان رداءه عَوَزُ الدراهم آفةُ الاجوادِ

(1) لا تدري : م س ع

(5) لاغنى : س ع ، لاغنا : م

(6) من حيط : م (وابن عاصم) من خيط : س ع

1328 - المخاض = المخاضة : معبر الوادي ، والمثل مايزال يقال في المغرب بصيغة : براس الحمق ، ينقص (ينقلص) الواد . مخطوط الزركلي رقم 14 و " بالراس ذا الاحمق ، ليتقيس الواد " . وسترمارك رقم 1152 وعند الصيحي رقم 85 وابن سودة 152 : براس الحمق تايقلص الواد . وقارن بالمثل الآخر عند ابن عاصم رقم 101 : اش ينطب الحمق الا بالغدران . وبالمثل التونسي : جرب الواد بغيرك . الخميري رقم 665 .

1330 - عند تيمور رقم 332 وابن سودة 64 : اللي لا بد منه ، لا غنى عند . ورواه ابن سودة أيضا ص 437 ، بلفظ : ما لا بد منو لا غنا عنو .

1331 - عند ابن عاصم رقم 89 : إشر يقوم حيط من حيط الى في عماره .

1332 - عند ابن عاصم رقم 153 : الزلط ما لو مرو . والزلط : الفقر . ومن أمثال المولدين : نعم العون على المروءة المال . الميداني 2 : 358 والتمثيلك : 422 . ول بعضهم : وما المروءة الا كثرة المال ولآخر :

وان المروءة لا تستطاع اذا لم يكن مالها فاضلا

وفي الامثال الاسبانية : no hay virtud que no eche a perder la pobreza. Refr. Esp. Aguilar(H. Nuñez pag. 352

والبيت بعده لابن نباتة السعدي . انظر التمثيل والمحاضرة : 116 ، وهو غير منسوب في المنتحل : 188 وكتاب الاداب لابن شمس الخلافة : 146 وراجع المثل السابق : القلة ذلة . رقم 480 .

- 1333 - مَا يَغْبَرُ الْحَيْطُ إِلَّا إِذَا وَقَعَ .  
 1334 - مَا قَلَّتْ لَعِبَتْ .  
 1335 - مَا يَكْبَرُ أَحَدٌ مَعَ عَجَائِزِ الْحَارِ .  
 1336 - مَا مَعَكَ فِي ذَا الْمَلَّاحِ رَاحَ .  
 1337 - مَا مَعَكَ اهْنِ أَيُّ تِفَتَّتْ .

(2) لعبت : ع ، لعبت : س

(3) الحار : م ، ورسمت الحاء مفردة : تحت الحرف . الجار : س ، الجان : ع .

(4) في ذا الملاح : م ، في دار الملاح : س ع

1333 - لعك أصله من قول الشاعر : (محاضرات الراغب : 4 : 716) :

إِذَا سَقَطَ الْجِدَارُ وَلَمْ يُغْبَرْ      فَمَا بَعْدَ السَّقُوطِ لَهُ غُبَارُ

ويبدو أنه مثل مولد نظمه الشاعر ، وفي الامثال اليمينية : إذا طاح الجدار ولم يغوبر فلا ترجى غباره يوم ثاني . الاكوع رقم 275 . وهو البيت نفسه آل الى الابتذال برواية العامة له وتمثلهم به . وهذا اللون من الابتذال كثير في الامثال العامية وسنعرض له أثناء الدراسة .

1335 - مثله في نزهة الجليس 2 : 245 : يا أبي شرفني ، قال حتى يموت من يعرفني ، وهو عند تيمور رقم 2157 ورقم 3038 وفي الامثال التونسية : قال له : يابابا ايانوليو شرفا ، قال له : حتى يموتو كبار الحومة . الخميري رقم 1420 ، والحومة : الحارة والحي . وفي أمثال الشام : اللي بيعرفك صغير ، ما بيعتبرك كبير . شقير : 13 وفريحة 1 : 98 والمصادر التي أشار إليها . وفي أمثال نجد : من عرفك صغير ، حقرك كبير . العبودي : 329 والتكريتي 4 : 201 .

1336 - الملاح : اللام غير مشكولة في الاصول وفوق الحاء فتحة ، على أنها جمع ملاح وقد وردت كلمة ملاح في Voc. ص 195 وص 403 بمعنى سارق وانظر أيضا دوزي 2 : 611 ، والمثل بهذا المعنى في الامثال التونسية : إذا كان سارق البيت منها يعيى اللي يحاحي . الخميري رقم 80 ويحاحي : يحرس . وفي أمثال الجزائر : سارق الدار ما ينعمس . ابن شنب رقم 927 ويقال في المشرق : حرامى البيت ما بنظر . لندبرغ : 20 وفي الامثال الاسبانية القديمة Es Ladrón de casa امثال Francisco de Espinosa ص 137 .

- 1338 - مَا لَمْ يَمُتْ لَمْ يَفُتْ .  
 1339 - مَا يَسْوَى مُجْتَاز ، فِي قَرْيَةٍ ضَيْفٌ .  
 1340 - مَا يَجِي فَالرَّأْسُ ، يَجِي فَالْأَضْرَاسُ .  
 1341 - مَا بَارٌ ، اعْطِ لِعَمَّارٍ .  
 1342 - مَا مِنْ حَبْلٍ أَشْتَدَّ إِلَّا وَانْقَطَعَ .

(2) مجتاز : س ، محتاز : م ، محتاج : ع

(5) حبل : س م ، احبل : ع

1338 - صيغة اندلسية للمثل القديم : لم يفت من لم يمت . جمهرة الامثال 2 : 198 وما يزال يتمثل به ، انظر : شقير : 42 . وقد ورد في شعر لابن حزم يقول فيه (طوق الحمامة : 91) :

كُلُّ بَيْتٍ واقِعٌ فَمُرَجْنِي لَمْ يَفُتْ  
 لَا تُعْجِلْ قَنَاطًا "لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ"  
 وَالَّذِي قَدْ مَاتَ فَالْيَا سُ عَنْدَهُ قَدْ ثَبَّتْ

1339 - تقدم هذا المثل بصيغة : احقر من مجتاز في قرية ضيف الذي كان يقال قم يجلس الكلب . (رقم 497) وسيذكره المؤلف مرة أخرى بصيغة : يسوى ما يسوى مجتاز في قرية ضيف (رقم 2061).

1340 - قارن بالمثل الاندلسي عند ابن عاصم رقم 775 : هم الراس ، أوكد من الاضراس . وفي الامثال المغربية : شكون سيق للراس ، العينين أو الضراس . داود رقم 911 .

1341 - بار : فسد واستغنى عنه ، وعمار اسم شخص . وما يزال يتمثل به في فاس : الي بار اعطه لعمار . ابن سودة : 86 . وفي مخطوط الزركلي رقم 194 ما تكل بنت اعتمر ، الا مجمر . والمجمر : الخبز المقمر . ولعل ابن قزمان يشير الى المثل اذ يقول (زجل 88) :

وتراني في بيّتي إذا نَجَلِـــــسُ  
 لِسْ فِي حِفْظِي مِنَ السُّورِ غَيْرَ عَبَسُ  
 وتجيني العشا وتككدسُ  
 فالركيكن بحك ولد عمّار

1342 - هو في أمثال فاس : ما اشتد حبل الا وانقطع . ابن سودة : 452 . وراجع المثل السابق : كتر الشد حل . رقم 1114 والبيت بعده لم أقف عليه في مظهره ، أما الابيات بعده فهي في المجتنى لابن دريد ، 107 وكتاب المعاني لابي هلال العسكري 2 : 243 رواية عن ابن دريد وبهجة المجالس 1 : 179 منسوبة الى أحمد بن محمود أو أحمد بن صالح

خ :

ما انسَدَّ بابٌ ولا ضاقت مَذاهُبُهُ الا اتاني وشيكا بعده فرُج

خ :

إذا اشتملت على الياسِ القلوبُ وضاقَ بما به الصدرُ الرحيبُ  
ولم ير لانكشافِ الضرِّ وجهها ولا أغنى بحيلته الأريبُ  
أتاك على قنوطٍ منك غوثٌ يمنُ به القريبُ المستجيبُ  
وكلُّ الحادثاتِ إذا تناهتْ فمقرونٌ بها الفرَجُ القريبُ

1343 - ما لِيَلْبَازُ ، إلا ما حَازُ .

1344 - مَاعَكَ ما تاكلُ ؟ قال : لا ، مَاعَكَ ما تغرمُ

قال : نَحْتَالُ .

خ :

إذا ما الامرُ أخفقَ فيه سعيٌ وضاقَ مرامُهُ مِن كلِّ بابٍ  
فلا تقنطُ فإن اللهَ ياتِي بفتحٍ منه لم يكُ في حسابِ

(8) ماحاز : س ع ، ماجاز : م .

(9) ماتاكل : س ع ، ماتكل : م

وهي أيضا في امالي النقالبي 1 : 303 - 304 ولباب الاداب : 361 ونسبت في  
في وفيات الاعيان 5 : 442 الى ابن السكيت ، وفي المستطرف 1 : 86 الى  
ابي حاتم ، وانظر ما ورد من شعر في معنى الفرج بعد الشدة على سبيل  
المثال في بهجة المجالس 1 : 177 - 185 وكتاب الآداب : 84 - 86 .

1343 - عند ابن عاصم رقم 92 : اش للبار ، الى ما حاز . وما يزال يتمثل به في  
المغرب بصيغة : ماللبار ، غير ما حاز . ابن سودة : 438 ومثل ذلك عند  
ابن قزمان : (زجك رقم 205 والزجك في الاندلس : 86) :

فَقُمُ فَتَقَلَّمَا يَنْفَعُ مَنْ جَلَسَ وَتَطَلَّبُ شَعِيرُ بَاشُ نَمِيرُ الْفَرَسُ  
فَلَيْسَ لِلْأَسَدِ إِلَّا مَا يَفْتَرَسُ وَلَيْسَ لِلْمِلَانِ إِلَّا مَا يَخْتَطِفُ  
ضَرَبْتُ الثَّمَلُ وَهُوَ شَيْئًا مَلِيحٌ وَقَدْ سَقْتُ إِلَيْكَ الْكَلَامَ الصَّحِيحُ

والملان milano ضرب من البواشق ، واصل ما عند ابن قزمان قول الشاعر :

وَاللَّيْثُ لَيْسَ يُسَيِّغُ إِلَّا مَا افْتَرَسُ

وهو من الاشطار التي يتمثل بها . انظر التمثيل : 349 .

1344 - عند ابن عاصم رقم 748 : ماعك ما تاكل ؟ قال : لا . وما تغرم ؟ قال : ندبر  
فيه . والبيتان بعده لرفيع الدولة بن المعتصم بن صمادح كما في الحلة

1345 - مَا فَالْقَدَرِ الْمَغْرَفَةِ تَخْرَجُ ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا الْمَقْرَعُ.

1346 - مَا يَدْرُ كُوعٌ ، مِنْ بُوْعٍ .

1347 - مَا يَقْطَعُ الْمُقَصِّصُ إِلَّا بِأَخُوهِ .

1348 - مَا تَحْتَرِقُ أَرْضٌ إِلَّا بِعُشْبَيْهَا .

نخ :

ولكل شيء آفة من جنسِهِ حتَّى الحديدُ سطا عليه المبردُ

(1) المغرفة : م ، المعرفة : س ع

السيراء 2 : 96 (تحقيق د. حسين مؤنس) والشطر الاخير في الحلة :  
بفتح لم يكن لك في حساب . وانظر ترجمة المذكور في المغرب 2 : 199 .

1345 - عند ابن عاصم رقم 87 : اش ما في القدير ، المغيرف تخرج . وهو مثل مولد ذكره الراغب الاصفهاني في أمثال العامة في عصره : كل ما في القدر تخرجه المغرفة (المحاضرات 2 : 418) وهذا المثل المولد صورة مبتذلة من المثل المروي عن العرب : تخرج المقدحة ما في قعر البرمة . الميداني 1 : 140 قال : هذا مثل تبتذله العامة . ولم يذكر صورة هذا الابتذال ، وأظنه يشير الى ما بينته . وما يزال هذا المثل سائرا في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 1 : 222 - 223 ، وجعل أصله مثل ابن عاصم لما لم يقف على ما قبله .

1346 - هو عند شقير : 43 وابن شنب رقم 1723 وفريحة 2 : 595 والمصادر التي أشار إليها وهو أيضا عند الباجوري : 148 والهمذلي 2 : 377 والجمياني 3 : 17 والخميري : رقم 1827 وابن سودة : 423 . وفي أساس البلاغة 400 : فلان لا يفرق بين الكوع والكرسوع . الكوع : من ناحية الابهام ، والكرسوع : من ناحية الخنصر .

1348 - ما يزال يتمثل به في المغرب بصيغة : الغابة ما يحرقها غير عودها . وستر مارك رقم 192 . وفي الجزائر : الغابة ما يحرقها غير عود منها . ابن شنب رقم 1274 ، وفي تونس : الشجرة ما يحرقها الا عودها . الخميري رقم 1029 ومعناه واضح ومضربه مستفاد من البيت بعده . وهو غير منسوب أيضا في هز القحوف : 208 .

1348 م - مَا كُلُّ مَنْ حَزَنَتْ قَجْدَرَتٌ ، وَلَا مَنْ لَهُ مَيِّتٌ  
بَكِيَّتٌ .

خ :

وما كلُّ من قادَ الجيادَ يسوسُها ولا كلُّ من أجرى يقال له مجري

1349 - مَا لَذَا الْكَبِشُ ، إِلَّا نَبَشٌ .

1350 - مَسَاكِينُ ، عَلَي دَكَاكِينُ .

1351 - مَا اللَّقْمُ تَشْبَعُ ، وَإِنَّمَا الثَّقَلَبُ يَوْ جَعُ .

(1) حزمت : س ع . حزنت : م . قجدرت : م س ، والقاف غير منقوطة ج ع .

(5) مالذا : م س ع

1348 م - قجدرت : ناحت (Voc. ص 525) وما تزال مستعملة بهذا المعنى في  
اللهجة الفاسية (انظر قاموس برونو ومالك : 108) وفي مخطوط الزركلي  
رقم 133 : كل من حزنت كجدرت ، وكل من لبست الحلبي وتاهما ؟ ومعنى  
المثل مستفاد من البيت بعده ، وله صلة بالمثل المولد : ليس النائحة  
المستاجرة مثل الثكلي . قال ابن سكرة :

وليسَ المكترةُ من البواكي كباكيةٍ لها حرقٌ وشكلٌ

الطالقاني رقم 418 .

1349 - من أمثال المولدين : تحت هذا الكبش نبش . يضرب لمن يرتاب به .  
الميداني 1 : 151 وهذا ما يزال يتمثل به في الجزائر : تحت الكبش  
نبش . ابن شنب رقم 500 ، وفي Voc. ص 298 وص 396 وردت عبارة "بدا الكبش  
و" فلان بدا الكبش " كناية عن الشهوانية . وذهب دوزي 1 : 469 الى تحليل  
كناية "داء الكبش" هذه بأن الكبش يعتبر حيوانا شهوانيا جدا . وعندي  
ان هذه الكناية قد تكون لها صلة بالكبش - وهو شخص أكثر أبو نواس في  
هجائه بهذا المعنى - ومن ذلك قطعته التي يقول فيها :

وَمَا يَنْفُكُ طَوْلَ الدَّهْرِ يَسْعَى لِقِيَا يُسَدِّدَهَا لِتَيْنِهِ

(انظر : ديوان أبي نواس : 176 ط . اسكندر أضاف) وليس ببعيد ان يكون الاندلسيون  
بنوا هذه الكناية من شعر أبي نواس .

1351 - ما يزال مسموعا في تطوان بالصيغة التالية : ماشي الدوقا كتشبع ،  
القلب كيوجع . داود (مخطوط) قال : "يقوله الشخص الذي يشعر أن قريبه  
أو صاحبه نسيه أو تناساه فلم يقدم اليه من هداياه ما يشعره بأن له

- 1352 - مَا تَقُومُ حُجَّةٌ إِلَّا بَيْنَ نَفْسَيْنِ .
- 1353 - مَا يَخْلَصُ مِنَ الْغَدِيرِ ، إِلَّا الثَّقَلَانِ الْكَبِيرُ .
- 1354 - مَا يَشْعُرُ بِالرَّدِي إِلَّا الْمُدَلِّسُ .
- 1355 - مَا تَخْرُجُ شُوكٌ بِقُطُونٍ .
- 1356 - مَا أَسهَلَ الْحَرْبَ عِنْدَ النَّظَارَةِ .

(2) ما يخلص : م س ، ما تخلص : ع

مكانة عند ، " وأصله مثل مولد ذكره القاضي الطالقاني في الامثال البغدادية رقم 164 بلفظ : توتة لا تشيع لكنحاً تبرد الفؤاد . قال : يضربونه مثلاً في القليل النافع .

1352 - عند ابن عاصم رقم 127 : اش تقع حجة الى بي نفسي . وبني : بين . والحجة في استعمالهم : الجدل والنزاع ( Voc. ص 84 ) والمعنى ان الجدل لا يقوم الا بين شخصين .

1353 - الغدير : اللج ( Voc. ص 515 ) : ووقع ذكره عند البكري للدلالة على ما يعرف اليوم بمضيق جبل طارق ، ولعله المقصود في المثل ، والقلاع : القلع اي الشارع . ( Voc. ص 621 )

1354 - لعل معناه كالمثل المولد : لا يبصر الدينار غير الناقد . الميداني 2 : 260 . وقارن بالمثل السابق : اقل للنحاس من أين تميز العيوب ؟ قال : ما منه عيب الا وخسرت فيه . رقم 73 .

1355 - عند ابن عاصم رقم 121 : اش تخرج شوك بقطن ، وعند وسترمارك رقم 694 : الشوك ما تزول بالقطن : وقطون بالمد عند المؤلف وردت كذلك عند ابن قزمان اذ يقول : شط بيض مثل القطون . ( زجل 87 ) وهي ايضا بالاشباع في القسم الثاني من Voc. . انظر دوزي 2 : 377 .

1356 - عند ابن عاصم رقم 729 : ما امين ما هو الحرب عند النظارة ، وأورده الطالقاني في الامثال البغدادية رقم 451 : ما امون الحرب عند النظارة . وقال : مثل لمن يستهون امرا صعبا ليس يباشره . كما ذكره الميداني من أمثال المولدين 2 : 329 ما امون الحرب على النظارة . وما يزال متمثلاً به في تونس : ما أسهل الحرب عند النظارة . الخميدي رقم 1905 وهي رواية المؤلف ، ويبدو أنه من بقايا الامثال التي نقلتها الجالية الاندلسية الى تونس ، ويشبهه مثل آخر عزاه ابن بسام في الذخيرة الى عامة الاندلس وهو قولهم : ما افرس الجالس . الذخيرة ق 1 مج 2 : 115 وراجع المثل السابق : الجالس على الغدير عوام . رقم 252 .



- 1357 - مَا انْتَبَتَ الزَّهْرَاءُ مِنْ يَوْمٍ أَنْ وَاحِدٌ .  
 1358 - مَا مِنْ كَرَامَةٍ الدَّجَاجَةِ تُغْسَلُ رَجُلَيْهَا .  
 1359 - مَا يَعْرِفُ السِّبَاقُ ، إِلَّا الْخَيْلُ وَالسِّلَاقُ .  
 1360 - مَا عَدَا السَّيْفُ السَّيْفَ .

(١) ما انتبت : س ع ، ما ابنت : م والصواب : ما انتبت .

1357 - الزهراء = الزهراء ، وهي المدينة التي أنشأها عبد الرحمن الناصر بالقرب من قرطبة . وكانت من عجائب إبنية الدنيا ، وما تزال إطلالها شاخصة . وقد استمر العمل فيها من سنة 325 هـ إلى آخر دولة الناصر وأبنيه الحكم وذلك نحو من أربعين سنة . (انظر نفح الطيب 1 : 65 - 68 ، 99 107) وعند ابن شنب رقم 1380 : القصر ما ينبغي في نهار . وفي أمثال فاس : القصر ما تابتبناش في نهار . ابن سودة : 616 . وفي المشرق يقال : مصر ما عمرت كلها بيوم واحد . الحنفى 2 : 228 والعبودي : 309 والتكريتي 4 : 131 وهو في الأمثال الأوربية ،

يقال في الإسبانية : No se fundó Roma en una hora. Kleiser, N° 12 953  
 ويقال في الإنجليزية : Rome was not built in a day  
 ويقال في الفرنسية : Paris n'a pas été bâti en un jour  
 Proverbes et dictons français, J. Pineaux ( que sais-je ? ) pag. 124.  
 ويقال في الروسية عن موسكو . انظر : PROVERBES et DICTONS  
 RUSSES N° 370.

1358 - ذكر ابن هشام في لحن العامة أن عامة الأندلس في عصره كانوا يتمثلون به هكذا : ليس لكرامة الدجاجة غسلت رجلاها : قال . " وإنما وقع : ليس من كرامة الديك تغسل رجلاه . وهو معنى قول المتنبي وأن خالف لفظه :  
 إِذَا ضَرَبَ الْأَمِيرُ رِقَابَ قَوْمٍ فَمَا لِكِرَامَةٍ مَدَّ النَّطْوَعَا

يريد أنه لا يمد النطوع لكرامة بك لموان ، كما أن غسل رجلي الديك ليس لكرامة له " . انظر أمثال العامة في الأندلس : 284 ، والمثل عند الطالقاني رقم 436 والثعالبي في التمثيل والمحاضرة : 371 بلفظ : ليس من كرامة الديك تغسل رجلاه ، وأورده الميداني في أمثال الأقدمين 1 : 359 - 360 وصيغته عنده : شر أيام الديك يوم تغسل رجلاه .

1359 - السلاق جمع سلوقي . وهي كلاب الصيد المنسوبة إلى سلوق باليمن .

1360 - لعله كقولهم : لايفك الحديد إلا الحديد .

- 1361 - مَا يُجْبَدُ الْمَزْوَدُ ، إِلَّا فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ .  
 1362 - مَا بِالْهَوَى ، يُشْرَبُ الدَّوَا .  
 1363 - مَا بَقِيَ مِنَ الْأَحْبَابِ ، إِلَّا الْمَفْتَحُ وَالْبَابُ .  
 1364 - مَا يُسْتَلُّ عَنْ سَعْدٍ ، لَا قَامٌ وَلَا قَعْدٌ .  
 1365 - مَا تَقَعَ الْكُمُعَ إِلَّا فَالْثِيَابِ الرَّفَاعُ .

خ :

وما الكلبُ محمومًا وإن طالَ عمره ألا إنَّما الحمَى على الأسدِ الوردِ

- (1) مايجبد : م مايجيد : س ع . المزود : م المرود : س ، المرء : ع .  
 (2) الدوا : س ع الدوح : م  
 (3) ما بقى : س ع ، ما بقا : م

1361 - المزود : يطلق على قراب من جلد تخزن فيه النقود ، ولعله كالمثل المشرقي : الجديد الأبيض ينفع في النهار الأسود . ويقال أيضا : القرش الأبيض ... تيمور رقم 955 ورقم 2238 وعند الباجوري 41 : الدرهم الأبيض ينفع في اليوم الأسود . وهو عند المذلي 1 : 42 وشقير : 36 والحنفي : 1 : 292 . والتكريتي 3 : 238

1362 - في مخطوط الزركلي رقم 24 : بلا هوا ، كيتكك الدوا . وعند وستر مارك رقم 423 : ما ليتكك بالرز غير الدوا . أي لا يؤكل بالقوة إلا الدواء .

1363 - ما يزال يتمثل به في المغرب بلفظه : ما بقى من الحباب ، غير المفتاح والباب . ابن سودة : 413 وفي تونس : ما بقى من الاحباب ، كان القطاطيس والكلاب . الخميري رقم 1909 . والقطاطيس جمع قطوس أي قط وكان هنا بمعنى الـ

1364 - سعد : اسم شخص ، ويبدو ان المثل يقال فيمن لا قيمة له .

1365 - اللمع = اللمعة أي البقعة ، وكلاهما فصيح ، وما يزال المثل مسموعا في المغرب بلفظ : الثوب الرفيع هو اللتي تايظبع . ابن سودة : 221 . وهو في الامثال الاسبانية بصيغ متعددة منها : En la más fina grana cae una mancha. Kleiser, nº 38. 605

أي على أرفع الثياب تقع البقعة . وانظر ايضا : أمثال الامم الاوربية رقم 1192 (أمثال اسبانية) وفي معناه المثل المصري : ما يلعب السوس الا في الخشب النقي . تيمور رقم 1623 وذكر أنه في معنى : المومن مصاب ، والبيت بعده للبحثري من قطعة يقولها في ابراهيم بن المدبر .

- 1366 - مَا يَضُرَّ الرِّيحُ إِلَّا عَلَى رَأْسٍ سَوْءٍ .  
 1367 - مَا تِضَارَبَ الطُّوبَ مَعَ الْآجُرِ .  
 1368 - مَا يَخْزَنُ مُسَوَّسٌ ، إِلَّا مُهَوَّسٌ .  
 1369 - مَا خَلَّتْ الْحَمَقَا ، مَا يَبْقَى .  
 1370 - مَنْ يَعْظُمُ ، مَا يَلْحَقُ يَحْكُمُ .  
 1371 - مَنْ عَمَلَ شَيْءًا ، قَدْ آمُ يَمْشِي .  
 1372 - مَنْ وَقَعَ فِي الْبَيْرِ ، يَقْلَلُ فِي الدُّعَا .

(1) ما يضيق : م ، ما يضر : س ع

(2) ماتضارب : س ، ما يضارب : م .

(4) ما يبقى : س ع ، ما يبقا : م .

1366 - يضر = يضرى أى يشتد ويقوى . ومثله في الامثال الفرنسية والروسية :  
 A navire brisé tous vents sont contraires. PROV. RUSSES, N° 474.

1367 - الطوب هش والآجر صلب . لعله يقال في أن الضعيف لا يغالب القوي .

1368 - عند وسترمارك رقم 322 : الزرع إذا دخلوه السوس ، سيبه أوبعه بزواج  
 ذا الفلوس . ويقال في فاس : ما كيخزن مسوس . فيمن لا يكتم سرا ، وهو  
 معنى آخر .

1369 - ما يزال يتمثل به في المغرب كما هو عند المؤلف . ابن سودة : 432.

1370 - يعظم : يتكبر كما في Voc. ص 598 ومعناه أن الحاكم ينبغي أن يكون  
 متواضعا ، وقد عقد ابن عبد ربّه في العقد 1 : 36 فصلا عنوانه : هيبة  
 الامام في تواضعه .

1371 - ما يزال يتمثل به في فاس بلفظ : اللي عملشي ، قدّام يمشي . ابن  
 سودة : 77 . وعند تيمور رقم 2862 : من قدم شي بيده ، التقاه .

1372 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 636 ، وفي رواية : من وقع في بير يسلك الله  
 الخلاص منه . والوقوع في بير في استعمالهم كناية عن سوء الحظ  
 وهبوط المستوى الى الدرك الاسفل ، وقد ورد هذا الاستعمال عند ابن قزمان  
 إذ يقول : (زجل 45) :

منذُ لمْ يَحْكُمُوا بَنِي حَمْدِينَ      وَقَعَ النِّحْسُ وَالذَّكَا فَالْبَيْرُ  
 وفي الامثال المغربية : من راس الصومعة لقاع البير . داود رقم 630

1373 - مَنْ تَحَبَّ النَّشَاطِرُ ، تَصْبِرْ عَلَى حَرَارَةِ الْجِيرِ .

1374 - مَنْ اتَّخِذَ لَا يَضَّارَبُ .

1375 - مِنَ الْخُبْزِ لَيْسَ نَشْبَعُ ، الْقَحْبُ نَتْبَعُ .

1376 - مَنْ فَكَّرَ فِي شِرِّهِ بِصَلَةٍ لَيْسَ يَحْفَظُ مَسْئَلَةً .

(2) لا يضارب : س ع ، لا يضرب : م .

(3) نشبع : س ع ، نشباع : م ، نتبع : س ، نتباع : م ، تتبع : ع .

وابن سودة : 481 وزمامة رقم 757 وهذه الكناية في الاسبانية أيضا :  
Nuestro goço en el poço. Santillana, pag. 241; Refr. Esp. Aguilar  
(H. Núñez), pag. 359 y Kleiser, n°16.401.  
أي فرحنا (وقع) في البئر . ولعبد الرحمن المجذوب (رباعيات المجذوب : 47) :  
يَا وَيْحُ مَنْ طَاحُ فِي بَيْرٍ وَصَعَبُ عَلَيْهِ طُلُوعُهُ

1373 - النشاطر = النشار : مادة صلبة ذات طعم حمض حاد ، وتعرف بكبريت  
الدخان وملح النار ، والكلمة تعريب نوسادر الفارسية وهو نافع من بياض  
العين ومن الدمعة الباردة (الالفاظ الفارسية المعربة لدى شير : 153) .

1374 - عند ابن عاصم رقم 637 : من حصل لا يطرب . وحصل : اخذ ، ويطرب  
يضرب ، وقلب الضاد طاء لمحة البيئات الاندلسية في المغرب .

1375 - ما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : ما صابشي كرشو يشبعهما ، عسّاك  
القحبة يتبعهما . ابن سودة : 441 .

1376 - ذكر ابن هشام أن عامة الاندلس في عصره كانوا يتمثلون به هكذا :  
إِذَا الثَّمَرُ اشْتَرَى بِصَلَةٍ فَلَا تَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ  
قال : هو السمسر ، وبعده :

شَرُوطُ الْعِلْمِ أَرْبَعَةٌ فَأَوَّلُهَا التَّفَرُّغُ لَهُ  
وَدَرْسٌ ثُمَّ فَهْمٌ ثُمَّ حَمَلٌ لُكَّةٌ عَنْ الْحَمَلَةِ

(انظر : الاهواني ، امثال العامة في الاندلس : 282) وانظر ترجمة السمسر في  
الذخيرة ق 1 مج 2 ص 372 وما بعدها . وعند ابن سودة 402 : لو كلفت بشراء  
بصلة ما حفظت مسألة . وقال : من كلام الامام الشافعي ، ولم يذكر  
مصدره في ذلك . والمثل يقال في ضرورة التفرغ لطالب العلم .

- 1377 - مَنْ رَفَعَ مِنْ غَدَاهُ لِعَشَاهُ ، لِسَ يَنْتَقِمَ عَلَيْهِ أُعْدَاهُ .  
 1378 - مَنْ ضَرَا لَعَقَ الْعَسَلُ بِاصْبَاعٍ يَمْشِي مُعَوَّجٌ .  
 1379 - مَنْ تَصَابَحُ ، لَا تَقَابَحُ .  
 1380 - مَنْ وَجَدَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَلْعَقُ .  
 1381 - مَنْ بَغَضَ الْكُرْنُبَ ، فِي شَارِبٍ يَنْبُتُ .

- (1) غداه : م ع ، اغداه : س . لس : س ع لم : م .  
 (2) هكذا في م س (وابن عاصم) وفي ع : من ضرالعق العسل يلحق . كما سقط منها المثلان بعده ذلك نتيجة قفز سطر من الناسخ .  
 (3) تصابح لاتقابح : م ، تصالح لايتقابح : س ، (4) في شارب : م س في شراب : ع

1377 - رفع = ادخر . وعند ابن عاصم رقم 646 : من رفع من غديه لعشيه لس ينتقموه اعديه . وما يزال يتمثل به . انظر : تيمور رقم 2883 .  
 والعبودي : 322 وداود رقم 401 والخميري رقم 244 وابن سودة : 60 ولعل اصله ما ذكره الراغب في المحاضرات 1 : 318 : ترك الغداء للعشاء ربح العشرة عشرة . وراجع المثل السابق : من بات بلا عشى غطار دي يصبح لو . رقم 1258 . وفي الامثال الاسبانية :

quien come y deja, dos veces pone la mesa.  
 (أماك ه . نونيث) quien come y condesa (guarda) dos veces pone mesa.

1378 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 649 وفي المحكم لأبي مدين الفاسي رقم 70 : كل من الف لعق العسل يمشي باصبعه معوج . ويبدو أنه يقال في أثر العادة في المرء .

1379 - عند تيمور رقم 3002 : وش تصاحب ما تقابحه . وهو شائع في البلاد العربية المشرقية . انظر تخريجه عند التكريتي 4 : 368 - 369 . وهو على رواية : من تصالح لا يتقابح . شبيه بما في المستطرف 1 : 43 : تعالوا بنا نقبح ، ونرجع غدا نصلح . والاول عند المجذوب ايضا : 145

1380 - ما يزال مسموعا في المغرب بلفظ : اللّي صاب احسن من العسل يلحقو . الصبيحي رقم 21 وابن سودة : 74 وداود (مخطوط) .

1381 - عند ابن عاصم رقم 628 : من بغض الكسبور ، في شارب يكبر ، ويقال في تطوان : در كيكزه القصبور ، كينبت لو على شواربو . داود (مخطوط) . وعند الخميري رقم 453 : اللّي يكره الكسبر ، على خشمه يكبر . وفي أمثال فاس : اللّي تاكره الريش ، تاكبر على راس منخارو . ابن سودة : 53

1382 - مَنَ طَلَبَ دَيْنَ انْ قَدِيمَ ، طَلَبَ شَرَّ انْ جَدِيدَ .

1383 - مَنَ سَقَطَ ، عَلَيَّهِ السَّقَطُ .

1384 - مَنَ هَدَدَكَ ، ارْقُدْ لِبَابِ دَارُ .

خ :

زعمَ الفرزدقُ أنْ سَيَقْتُلُ مَرِيعًا أبشَرَ بطولِ سلامةٍ يا مربعُ

1385 - مَنَ حَبَ لُكُ ، يَرَقُصُ اللَّيْلُ كُلُّ .

1386 - مَنَ رَبَطَ ، وَجَدَ مَا يَحُلُ .

---

(ع) ل : لم ، لذ : ع وساقطة من س

---

وهو في الامثال الاسبانية :

Aborrecí el cohombro, y nacióme en el hombro. Refr. Esp. Aguilar  
(H. Núñcz) pag, 36 y Kleiser. nº 59. 447. وترجمته : كرهت الفقوس  
فنبت على كتفي .

1383 - سقط : انحط ، والسقط : سقط المتاع .

1384 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 640 ، والمحكم لابي مدين الفاسي  
رقم 78 ، وبيت جرير بعده يفسره ، ومثله قول الآخر :

تُهَدِّدُنِي لِتَقْتُلَنِي نُمَيْرُ مَتَى قَتَلْتُ نُمَيْرُ مَنَ هَجَاهَا

وراجع المثل السابق : اشحالك امن هددني . رقم 157 .

1385 - لُكُ = لولو = لؤلؤ (دوزي 2 : 508) وعند وستر مارك رقم 71 : ذحب نينو ،  
يصبر الليل كله . وعند داود رقم 317 : دكيحب نينو ، كيسهر الليل  
كلو . وعند الخميري رقم 386 : اللي يحب اللو ، يسهر الليك بكله .  
وفي أمثال فاس : اللي تايحب نينو ، تايشطح لو . ويشطح : يرقص . وفيها  
أيضا : اللي تايحب نينو ، تايصبر الليك كلو . ابن سودة : 51 وهو أيضا  
عند برونو رقم 14 . ويبدو أنه يقال في معنى قول بعضهم :  
وَمَنَ طَلَبَ الثُّعْلَا سَهَرَ اللَّيَالِي . وكقول المتنبي :  
وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ .

1386 - عند دواد رقم 898 : شد تجبر ما تفتح . وعند الخميري رقم 147 : اقفل ،  
تلق ما تحل . وفي الامثال المصرية : اللي ما يربط بميمه ينسرق . تيمور  
رقم 370 . قال : يضرب في الحث على عدم الاهمال في حفظ المال .

1387 - مَن لِسْ مَاعُ دَارُ ، لِسْ مَاعُ جَارُ .

1388 - مَن جَا فِي وَقْتِ أَشْيُقْلُ .

1389 - مَن رَبَّا صَغِيرُ مَا يَنْدَمُ .

1390 - مَن قَرَعُوهُ الْمَصَائِبُ ، أَصْبَاحُ أَوْلَادُ الْجُوعِ .

1391 - مَن أَكَلَ بِالسَّلَفِ ، مِّن مَّتَاعِ يَأْكُلُ .

1392 - مَن جَا بِلَا رَسُوكُ ، جَلَسَ بِلَا وِسَادَةِ .

خ :

وإنّ الفتى لخليفٌ بأنّ يُهانَ إذا خفَّ منه القدمُ

(2) اشْيُقْل : ع س ، اشْيُقْل : م

(4) من قرعوه المصائب : س ع من فزعوه المصالب : م .

(5) ياكل : س ع يكل : م

1387 - ما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : اللّي ما عنده دار ، ما عنده جار  
وستر مارك رقم 262 وابن سودة : 68 . وداود (مخطوط) وهو شائع في البلاد  
العربية بصيغة : اللّي ما عنده دار ، كل يوم له جار . انظر صيغة أخرى  
عند التكريتي 4 : 30 وفي الامثال الاسبانية :  
El hombre mezquino en cada barrio es vecino (مجموعة هـ . نونيث  
وأمثال سنتيلانا) .

1388 - في الامثال المغربية : اللّي جا في وقته لا يلام . ابن سودة : 56 . ووستر مارك  
رقم 1678 وابن شنب رقم 334 . واشْيُقْل = اش يقال له .

1389 - صغير = صغيره أي ولده الصغير ، وفي الامثال اللبنانية : رب ابنك  
زغير ، بتلاقيه كبير . فغالي رقم 883 وفريحة 1 : 321 . وفي الامثال  
المغربية : اللّي ربّي أولادو ، نكي حسّادو . الصبحي رقم 49 .

1391 - هو صيغة اندلسية لمثل بغدادى أورده الطالقاني مرتين بروايتين :  
المستقرض من كيسه ينفق . رقم 24 وقال : يضربونه مثلاً لمن اتى امرا  
يتوقع مثله . والثانية : المستقرض من كسبه ياكل . رقم 64 ، وبمذه  
الرواية جاء في أمثال المولدين عند الميداني 2 : 330 والمثل في الاسبانية :  
Quien come de prestado, come de su saco. (H. Núñez, p. 397).

1392 - مثل شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند الاكوع رقم 401  
والعبودي : 318 وهو في الامثال الفارسية التي نقلها نظماً الى اللغة العربية

- 1393 - مَنْ اهْتَرَقَ زَيْتُ فِي دَقِيقٍ ، يَعْثَمَكِ الْكَحْكُ .  
 1394 - مَنْ أَكَلَ سَبْعَ مِنَ الْبُلُوطِ ، أَكَلَ شَرِّ مِثْنِ عُودٍ .  
 1395 - مَنْ أَتَكَكَ عَلَى الرُّكُوبِ يُقْتَلُ .  
 1396 - مَنْ لَوْ حَاجَ ، يَرْكَبُ الْمَحَجَّ .

(2) عمود : س ، عود : م ع

(3) يفتل : س ع

أبو الفضل المروزي : (يتيمة الدهر 4 : 84 والكشكول 1 : 343) :  
 كَانَ يُقَالُ : مَنْ أَتَى خِيَانًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ هَانَا

1393 - عند ابن عاصم رقم 683 وابن مدين الفاسي في المحكم رقم 83 : من  
 اهترق زيت في دقيق يعمل كعك ويكل . وهو قريب من المثل : الزيت في  
 العجين لا يضيع . أورده الطالقاني في الأمثال البغدادية رقم 5 وقال :  
 بضربونه مثلاً لمن أعطى شيئاً لصديق أو قريب منه . وذكره الميداني 1 : 324  
 في أمثال الاقدمين . وقال : يضرب لمن يحسن الى أقاربه . وعند بوركهات  
 رقم 121 : زيتنا في دقيقنا . وما يزال مسموعاً بهذه الصيغة . تيمور  
 رقم 564 وزمامة رقم 511 وانظر أيضاً : سمنكم هريق في أديمكم  
 الميداني 1 : 337 .

1394 - البلوط معروف بثقله على المعدة . وقد ذكره ابن عبد ربه في الاطعمة.  
 الغليظة العسيرة الانضمام التي تحبس البطن . انظر : العقد 6 : 320 ،  
 327 ، 329 . والمثل موجود في الاسبانية : EL que come las duras, comerà  
 las maduras. (مجموعة هرنان نونيث H. NÚÑEZ)

1395 - لعله يقال في الراجل عند المزيمة .

1396 - عند ابن عاصم رقم 700 : من لو حاجه ، يغبر المحجّة . ويغبر المحجّة  
 معناها يأخذ الطريق ويخب السير ، وقد ورد هذا الاستعمال في زجل  
 لابن قزمان يقول فيه : لس تغبرك في المحجّة قدم (زجل رقم 9) وانظر المثل  
 السابق : ارفع ذنبك تغبر . رقم 406 . ومعنى المثل كقول أبي نواس :  
 ولن يدرك الحاجات من حيث تتبغى من الناس الا المصبحون على رجل  
 (انظر عيون الاخبار 3 : 120 وبهجة المجالس 1 : 326 وهو منسوب لابي عطاء  
 السندي في حماسة البحتري : 187) .



1397 - مَنْ بَاعَ لِحَيٍّ بِلَحْيٍ ، خَسَرَ هُمْ جَمِيعًا .

1398 - مَنْ حَبَّ السَّقَّا يَحَبُّ قَلَالٌ .

خ :

أُحِبُّ لِحُبِّهَا السُّودَانَ حَتَّى أُحِبُّ لِسُودِهَا سُودَ الْكِلَابِ

1399 - مَنْ أَسَا لَا يَنْتَسَى .

1400 - مَنْ لُطِمَ بِيَدٍ ، لَيْسَ يَحْتَاجُ يَبْكِي .

(1) خسرهم : م س ، خسرهم : ع ،

(6) بد : س ع .

1397 - عند ابن عاصم رقم 696 : من بدل لحيته باخرى خسر الاثنين ، ونظمه  
ابن ليون التجيبي فقال : (نفع الطيب 8 : 65)

تَبْدِيلُ شَخْصٍ بِشَخْصٍ	خُسْرَانُ الْاِثْنَيْنِ جُمْلَةً
فَاشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَى مَنْ	عَرَفْتَا وَارْفَعْ مَحَلَّهْ
فَإِنْ قَطَّعَ خَالِيكَ	بَعْدَ التَّوَاصُلِ زَلَّهْ

وما يزال يتمثل به في تونس بلفظ : اللي بدل لحية بلحية يشتاقيهم  
الاثنين ، وبللفظ : اللي يبدل ... الخمييري رقم 203 ورقم 376 . ويبدو أنه  
من بقايا أمثال الجالية الاندلسية الى تونس .

1398 - عند ابن عاصم رقم 364 : من حب السقا يحمل قلال . واستشهد له بقول  
أبي فراس :

تَهْمُونُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسَنَا وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ  
ويتمثل به اهل فاس كما يلي : اللي كىحب سيدي علي بوغالب ، كىحب  
بقلالش . ابن سودة : 05 ، وزمامة رقم 321 . وعند الصيحي رقم 30 : اللي يحب  
سيدي علي ، يحبُّ بقلالشو . وذكر أن المقصود بسيدي علي هو سيدي علي  
ابن حمدوش دفين جبل زرهون ، أمّا سيدي علي بوغالب فله ضريح مشهور  
بفاس . وقلالش ج : قلوش : قلة . ومثله في الامثال الاسبانية :

Quien bien quiere a beltrán, bien quiere a su can. (مجموعة هرنان  
نونيث H. NÚÑEZ) والبيت الذي استشهد به المؤلف ورد في مصارع العشاق :  
239 من غير نسبة وكان في الاصول بعد رقم 1399 فنقلته الى موضعه .  
وهو أيضاً في عيون الاخبار 4 : 43 .

1399 - في كشف الخفاء : 2 : 225 : من أساء لا يستوحش .

1400 - عند ابن عاصم رقم 635 : من لطم يد لخد إشر ماع لمن يشتكى . وفي  
مخطوط الزركلي رقم 198 : من طربت يدؤ ما ييكى ، والى بك يخفي صوت

خ :

قد تطرف الكف عین صاحبها ولا يرى قطعها من الرشد

1401 - مَنْ بَغَضَ ذِرَاعُ ، يَقْطَعُ .

1402 - مَنْ أَدْهَنَ بَزَيْتِ السُّلْطَانِ ، أَقْرَعَ يَصْبَحُ .

1403 - مَنْ اتَّكَلَ عَلَى حِرْ جَارَتُ ، أَصْبَحَ قَوْلُ النَّدَا

(3) بغض : س ع م والصواب : بغض . يقطع : م ، يقطع : س ع .

(4) ادهن : م ع ، دهن : س .

(5) جارت : ع ، جارة : س

وعند داود رقم 333 : دكيضربه يدو ما كيقول احاح . ورقم 367 : دضربه يدو ما يبكي ، واذا بكى يخفي صوت . وعند الصبيحي رقم 25 ووستر مارك رقم 1461 : التي ضربته يده ما يبكي ، وهو في الامثال التونسية : التي تضربه ايده ما يبكيش ، واذا بكى لازم يوطي صوته . الخميري رقم : 221 . وعند فريضة 1 : 97 : التي يضرب حاله كف ما يقول آخ .

1401 - عند ابن عاصم رقم 629 : من بغض يد قطاع . وذكر ابن هشام ان عامة الاندلسيين كانوا في عصره يتمثلون به هكذا : لو بغضتني يدي قطعها . قال : وهو مأخوذ من قول المثقب العبدى :

فإِنِّي لو تُعَانِدُنِي شِمَالِي عِنَادَكَ ما وصلتُ بها يَمِينِي  
إِذَا لَقِطَعْتَهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

والمثل قديم ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام بلفظ : لو كرهتني يميني ما صحبتني ، ونسبه الى العامة (انظر فصل المقال : 144) وأورده الميداني 2 : 195 في أمثال الاقدمين واستشهد بقول ذي الاصبغ العدواني :

لَا أَبْتَغِي وَصْلَ مَنْ لَا يَبْتَغِي صِلَتِي وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِينِي  
وَالَمْ لَوْ كَرِهْتُ كَفِّي مُصَاحَبَتِي لَقُلْتُ لِلْكَفْرِ بَيْنِي إِذْ كَرِهْتَنِي

ومثلهما أيضا قول أبي الجهم المحاربي :

فلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْغَضَتْ قُرْبَ سَاعِدِي يَقِينَا لَمَا احتاجتُ ذِرَاعِي إِلَى كَفِّي

1402 - هذا مثل قولهم : من تحسى مرقعة السلطان ، احترقت شفتاه ولو بعد حين . التمثيل والمحاضرة : 131 والميداني 1 : 321 وعنده : من أكل . . . وسيأتي عند المؤلف : من أكل بيض الملوك ، يخرأها ديوك . انظر رقم 1429 .

1403 - قول : هي الكلمة الاسبانية : culo أي است ، وهي واردة في نصوص اندلسية عديدة منها قول أبي القاسم لب جليس عبد الرحمن الناصر

1404 - مَنْ هُوَ مُعْجَلٌ ، اللَّهُ يَحْتَلُّ .

1405 - مَنْ أَحَبَّ مِنْ غَدٍّ وَ لَوْ قَتَّ الْغَدَى ، مَا يَنْسَا أَبَدَى .

خ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَذْكَرُهُ وَكَيْفَ يَذْكُرُهُ مَنْ لَيْسَ يَنْسَاهُ

1406 - مَنْ كَتَمَ جُوعٌ ، فَجٌ يَظْهَرُ .

خ :

لَا تَحْسِبَنَّ بِشَاشَتِي لَكَ عَنْ رِضَى فَوْحٍ فَضْلِكَ إِنِّي أَتَمَلَّقُ  
وَلَئِنْ نَطَقْتُ بِشُكْرِ فَضْلِكَ مَفْصَحًا لِلْسَانِ حَالِي بِالشَّكَايَةِ أَنْطَقُ

(1) يحتل : م ، يختل : س ، مختل : ع . وكلمة معجل فوقها ضبة هكذا : ظ .

(5) فج : م ، مَج : س ع

في عبد الملك بن جهمور أحد وزراء الناصر :

لولا حيائي من إمام الهدى تَخَسْتُ بِالْمِنْخَسِرِ "شَوْ قَوْل"

وله حكاية مذكورة في البيان المغرب 2 : 227 ونفح الطيب 5 : 151 - 152  
نقلا عن فرحة الانفس . ومنها المثل الذي أتى عند المؤلف : من جلس بلا  
شغل يطلب في رأس قول عظم . (انظر رقم 1433) والمثل : قرَّ قول من سعى .  
ابن عاصم رقم 563 . والندا : الذي . والمثل تحريف عامي لمثل قديم أورده  
الثعالبي في التمثيل والمحاضرة : 343 والميداني في غير أمثال  
المولدين 2 : 321 . بلفظ : من اعتمد على حير جاره أصبح غيره في الندى . قال الثعالبي :  
" وقد صحفته العامة تصحيفا عجيبا " . والتصحيف الذي يشير اليه  
الثعالبي هو أنهم حرفوا حير الى حر وجار الى جارة وعير الى أير  
وهذا مثال من أمثلة التحريف الذي يصيب بعض الأمثال ويسميه القدماء  
ابتذالا ، وسنعرض له أثناء الدراسة . وهو في أمثال فاس : اللي تاككل على حر  
جارتو ، تا يصبح كُرُّ للصيقل . ابن سودة : 53 والكر : الاست ، والصيقل :  
الريح الباردة ، وعند ابن شنب رقم 331 : : اللي يتككل على جارته يبات متاعه  
للندى . وراجع المثل السابق : من اتكل على مريقة جارت ، أصبحت كسيرة  
لراس . رقم 1290 .

1405 - البيت بعده ورد في الاصول بعد المثل يليه ، وموضعه هنا كما هو واضح

وهو غير منسوب أيضا في ديوان المعاني 1 : 225 والصناعاتين : 406  
والوسيلة : 307 .

1406 - جوع أي جوعه ، فج في وجهه . وهو في أمثال فاس : اللي خبَّع جوعو ، على

وجهه كيظهر ، ابن سودة : 59 وزمالة رقم 296 . وخبع : خبا . ابدلوا الهمز

1407 - مَعَ مَنْ تَسْكُنُ ، بَحَلُّ تَكُونُ .

خ :

ترجو ارّ تفاعاً وقد ساكنت متّضِعاً من ذا يُساكِنُ أوضاعاً فيرتفعُ

1408 - مَنْ افْتَقَرَ تَخَلَّصَ .

1409 - مَنْ لَمْ يَرَ فِي دَارِ أُمِّ حَنِيٍّ ، يَتَعَجَّبُ مِنْ قَبْلِ الْفُرْنِ .

(5) حَنِيٌّ : س ع ، جَنَى : م

عيناً . وجاء المثل بلفظ آخر عند ابن عاصم رقم 682 : مَنْ هُوَ عَيْبُ فِي وَجْهِهِ كَيْفَ يَخْفَى . وهو واضح . ونجده في ملحون لبعض أعراب المغرب (محاضرات اليوسفي : 49) :

يَا رَأْسِي عَيْبُكَ بـِـانٍ وَالَّتِي عَيْبُوا فَوْجَهُوا مَا يَصِيبُ يَدُسُّوا  
قَالُوا عَلَتْ ابْنُ دَمٍ شَيْطَانٍ وَأَنَا نَقُولُ عَلَتْ ابْنُ دَمٍ نَفْسُوا  
قَبْلُ لَا يَزِيغُ ابْلِيسُ أَشْ يَكُونُ ابْلِيسُوا

والبيتان به ده لابي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي كما في خاص الخاص : 200 . وفيه : بشكر برک ، فليسان حالي .

1407 - هُوَ بِلْفِظِهِ عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمُ 736 . وَلَهُ نِظَائِرٌ مَعْرُوفَةٌ .

1408 - هُوَ بِلْفِظِهِ عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمُ 687 وَتَحْلِصُ : اسْتِرَاحُ ، وَلَعَلَّهُ كَقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوْبَةَ :

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّتْ هَمُومُهُ وَتُتْعِبُهُ الْأَمْوَالُ حِينَ تَشَعَّبَ .  
وفي أمثال المغرب والجزائر : اللَّيْ مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ عَلاشَ يَخْمَمُ . ابن شنب رقم 278 .

1409 - هُوَ عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمُ 679 : مَنْ لَا أَرَى فِي دَارِ أُمِّ حَنِيٍّ يَتَعَجَّبُ فِي قُبَةِ الْفُرْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ لِأَبِي مَدِينِ الْفَاسِي رَقْمُ 82 : مَنْ لَا رَأْيَ فِي مَخْطُوطِ الزُّرْكَلِيِّ رَقْمُ 426 مَلَا اسْنَسَ الْحَنِيَّ أَفْدَارَ بُوهِ ، يَسْتَعَجِبُ أَفْقَبَتِ الْفُرْنُ . وملا اسنس اصلها : مَنْ لَا اسْتَأْنَسَ أَيُّ مَنْ لَمْ يَسْتَأْنَسَ . وعند ابن سودة : اللَّيْ مَا عَمَرَ مَا شَافَ الْحَنِيَّةَ فِي دَارِ بَاهٍ ، تَيْتَعَجَّبُ مِنْ قُبَةِ الْحَمَامِ . والحنية : القوس بمعنى العقد ، والبهو ، وذكرها في Voc ص 277 مرادفه لمقصورة وانظر دوزي 1 : 333 وقد أطلقوا الحنايا على الاقواس كقول ابن هُذَيْلٍ فِي الزَّهْرَاءِ (التشبيهات : 76) :

كَأَنَّ حَنَايَا هَا جَنَاحًا مُصَفِّقٍ إِذَا التَّمَبَّتْهُ الشَّمْسُ أَرْخَاهُمَا نَشْرًا

1410 - مَنْ عَمَلَ حُزْمَةً أَنْ ثَقِيلَ ، عَلَى صُلْبٍ يَرْفَعُهُ .

1411 - مَنْ لَمْ يَبَيْتْ أَشْيَنْتَظَرُ .

1412 - مَنْ مَاعُ تُرْنَجَ ، لِيَنْتَيْرَ يَرْفَعُهَا .

(1) ثَقِيل : م ، صغير : س ع

(3) لينير : س ع للينير : م

وقول ابن شخيص فيها أيضا (التشبيحات : 73) :

كَادَتْ قِسِيَّ الْحَنَايَا أَنْ تَضَارِعَهَا أَهْلَةُ السَّعْدِ لَوْلَا وَصْمَةُ الْاَفَلِ

وكما في قول حازم القرطاجني في الاقواس الرومانية بتونس :

وَعَادَ فِي عَصْرِ كَمْ كَعَهْدِهِ فِي عَصْرِ مَنْ شَادَ الْحَنَايَا وَحَنًا

وقول أبي بكر بن حبيش :

تَمَتَّعْ مِنْ بَقَايَا لِلْحَنَايَا بِأَبْدَعِ مَنْظَرٍ تَصْبُو إِلَيْهِ

( انظر رفع الحجب المستورة 1 : 74 ) . والمثل في معناه شبيه بقولهم :

من لم يذف لحما اعجبته الربة . الميداني 2 : 328 (المولدون) .

1410 - عند ابن عاصم رقم 597 : من عمل حزمه ان ثقيلة لعنق يحملها . وعنده

أيضا رقم 702 : من عمل بحمق ، يحمل لعنق . وقارن أيضا بالمثل

رقم 271 عنده : بحال بندق اكبر من الذي عمال . وبندق : حزمة

( Voc. ص 385 ) وعمال = عملها .

1411 - عند ابن عاصم رقم 701 : من لا يبيت اش ينتظر . والمفهوم أنه يقال

في نهاية الحفلة والدعوة ، وذلك من آداب القرآن : فاذا طعتم فانتشروا .

1412 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 681 . وماع : معه ، وترنج = ترنجة

ويقال أيضا : اترجة ، وهي فاكهة معروفة . وينير : شهر يناير ، وفيه رأس

السنة الميلادية أو النيروز في الاندلس ، وهم يطلقون كلمة ينير على العيد

نفسه كما في المثل هنا وكما في قول ابن قزمان : (زجك رقم 72 والزجك في

الاندلس : 194) :

الْحُلُونُ يُعْجَنُ وَالْغِزْلَانُ تُبَاعُ يَفْرَحُ لِلْيَنْتَيْرِ مَنْ مَاعُ قَطَاعُ

وقوله أيضا (زجك 40)

إِنْ جَانِي يَنْتَيْرُ وَجَانِي الْاِخْتِيَارُ لِسُ بُدْ لِي أَنْ نَلْبِسُ ثِيَابِي الْكِبَارُ

وقوله في زجك آخر :

وَنَعْمُكَ دَعْوَى وَنَتَدَرُ كُلَّ جَارُ وَحَسْبُكَ يَنْتَيْرُ وَنَعْمُكَ مِنْ عِيدُ

1413 - مَنْ بَقَّتْ مِنْ زَادُ كَحْك ، يَشَيَّعُهَا مَعَ الْوَادِ .

1414 - مَنْ مَاعُ مَا يَبِيعُ ، لِسُ يَضِيعُ .

1415 - مَنْ مَاعُ بَنَدُ يَنْشُرُ ، وَمَنْ مَاعُ قَرْدُ يَسْتُرُ .

1416 - مَنْ لَعَبُ لَا يَغْضَبُ .

1417 - مَنْ صَابُ الْقُوتُ لَا يَتَعَدُّ .

خ :

إِنَّ خَبْزَ الشَّعِيرِ بِالْمَاءِ وَالْمَلْ حِ لَمَن يَطْلُبُ النِّجَاةَ كَثِيرُ

(5) طلب : م س ع ولعل الصواب : صاب . التوت : س م ، الموت : ع . لا يتعدى : س ع ، لم يتعد : م .

وكان عامة الاندلسيين وخاصتهم يشاركون المسيحيين في الاحتفال بعيد ينير مع أن فقهاءهم كانوا يرون ذلك بدعة (كتاب الحوادث والبدع : 141 - 142) ويرفعها : يدخرها ، ويبدو أنه يقال في ادخار الشيء لوقته ، وإنما حضوا على ادخار الاترج لينال لانه كان من لوازم الاحتفال بالنيروز عندهم ، فقد جاء في تقويم قرطبة (ص 25) انه في شهر يناير يعمل مربب الاترج وشراب الحماض الاترج كما نجده ضمن قائمة المشتريات التي املتها زوجة الشاعر الظريف ابن مسعود القرطبي عليه عند حلول النيروز حين يقول : (الذخيرة ق 1 مج 2 : 78) :

دَنْتُ لَيْلَةَ النَّيْرُوزِ مَنَّا وَلَمْ تَكُنْ	لِتَرْضَى لَنَا فِيهَا مِنَ الْعِشْرِ بِالْأَنَى
وَقَالَتْ حَجُولِي سِرِّي إِلَى السُّوقِ وَاحْتَفَلْ	وَلَا تَبْرِ فِيهَا مِنْ حَدَائِقِهَا فَتَنَّا
وَقَفَ بَابِنِ نَصْرٍ وَاحْشُونْ ثُمَّ قَفَا	مِنْ أَطْرَفِ مَا يَحْوِيهِ كَيْ تَذْهَبَ الشَّجْنَا
وَجَزْ بِالْفَتَى الْجَزَّارِ وَاخْتَرَهُ هَابِلَا	بَقْدِ ابْنِ فَتْوَيَّ أَبِي بَكْرِ الْمُضْنَى
وَلَا بَدْ مِنْ أُرْجَةِ صَعْتَرِيَّةٍ	وَإِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى التَّوَابِكَ وَالْحِينَا

1413 - يَشَيَّعُهَا : يرميها .

1415 - يبدو أنه يقال في ابداء الجمال وستر القبح ، وفي الامثال المغربية : حلاه وافتخر ، أو شداه وانستر . داود رقم 231 والضمير للدار . وهو عند الخميري رقم 733 حل بابك واتشهر ، والا اغلقه واتستر . وعند فريحة 1 : 55 : افتح بابك وافتخر ، يما سكر بابك وانستر .

1416 - يقال في فاس : اللي كا يلعب ما كيتقرر . ويتنقر : يغضب .

1417 - طلب : كذا في الاصول ، ولعلها : صاب — أصاب أي وجد ، ولا يتعد أي يتعداه ويتجاوزه ويتشوف الى ما هو أكثر منه ، والمثل يقال في القناعة كما يستفاد من الشامدين بعده .

خ :

خبزٌ وماءٌ وظِلٌّ ذَاكَ النِّعَمُ الاجلُ  
كفرتُ بالله ربِّي إن قلتُ إنِّي مُقِلُّ

1418 - مَنْ تَغَدَّى قَبْلَ الطَّيْرِ ، لَيْسَ يَخْسُ خَيْرٌ .

1419 - مَنْ أَيُّ كَفَزَتِ الْمَعِزَ ، تَكْفَزُ الْمَعِزَا .

1420 - مَنِ خَالَطَ الْخَدَمَ ، نَدَمَ .

1421 - مَنْ وَاظَبَ الرَّحَا يَطْحَنُ .

1422 - مَنْ لَدَغَتْ الْحَيَّ ، مِنَ الْحَبَلِ يَنْثَفَرُ .

(4) اتغدى : م ، تغدى : س ع

(5) كفرت : م س ع ، والصواب : كفزت : تكفز : م س ع ، والصواب : تكفر

(8) لدغة : م ، لدغت : س ع

1418 - يخس = يخص ، يبدو أنه يقال في مدح التبكير .

1419 - كفزت = قفزت . ويبدو أنه يقال في التقليد والمتابعة وهو في الامثال  
الاسبانية Retr. Esp. Saltó la cabra en la viña, también saltará la niña. Aguilar (H Nuñez), pag. 434 y Kleiser, nº 9 738.

1420 - عند داود رقم 400 : دخالط الخدم ، لا بد يندم ، لا سيفاً (صفة) مليحة لا قلب  
مسلم . وهو أيضا عند ابن سودة : 72 وراجع المثل السابق : الخديم لا يكون  
نديم . رقم 109

1421 - عند ابن عاصم رقم 688 : من وازب الرحا يطحن . قال : وهذا كقول  
الشاعر :

اخْلُقْ بِذِي الصَّبْرِ ان يَحْظَى بِحَاجَتِهِ وَمُذْمِنِ الْقَرَعِ لِلَابْثُوبِ ان يَلْجَا  
وعند ابن عاصم أيضا رقم 569 : قلق ما يطحن في الرحا . والمثل بصيغته  
الاولى في الامثال الاسبانية Quien está en el molino, muele, que el otro  
va y viene. Refr. Esp. Aguilar (H. Nuñez), pag. 406 y pag. 221.

1422 - مثل قديم نسبته أبو عبيد الى العامة (الميداني 2 : 319) وروايته عنده :  
من نمشته الحية حذر الرسن الابلق . وورد في التمثيل : 377 بصيغتين  
مختلفتين ، وذكره ابن هشام مما تمثلت به عامة الاندلس في عصره (امثال  
العامة في الاندلس : 281) وهو شائع . انظر تخريجه عند ابن شنب رقم 262  
والتكريتي رقم 351 ورقم 2187 ، وهو أيضا عند داود رقم 311 وابن سودة : 78 .

1423 - مَنْ لَا يَعْرِفُ جَدَّكَ مَا يَعْرِفُكَ فِي وَقْدِكَ  
1424 - مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَ يَعْرِقُ ، وَمَنْ مَشَى فَالطَّيْنُ  
يَزْهَقُ .

1425 - مَنْ لَا يَخْتَارُ ، مَا يَفْقَدُ عَارًا .  
1426 - مَنْ هَاوَدَ بَطْنُ وَأَيْرُ ، رَأَى مَالُ بَيْدَ غَيْرُ .  
1427 - مَنْ دَخَلَ عَلَى شَرِّطٍ لَزَمَ .  
1428 - مَنْ يَبْلَعُهَا إِبْرًا ، يَخْرُأُهَا زُبْرًا .

- (1) مايعرفك في وقدك : م ع ، مايعرف وقدك : س ،  
(2) فالطين : م ع ، فالطريق : س ، مشى : س ع مشا : م .

وفي الامثال الاسبانية : Quien del alacrán está picado, la sombra  
le espanta. Refr. Esp. Aguilar (H. Nuñez), pag 418 ; Kleiser, n° 219  
y Refr. Begua, pag. 391.

1423 - وقدك : كذا في الاصول ، وقد تكون وقرك . ومثله في أمثال عامة المشرق :  
الى ما يعرك بيجهلك . فريضة 1 : 107 ، 114 والمصادر التي أشار اليها  
والعبودي : 33 والاكوع رقم 392 والتكريتي 4 : 268 .

1424 - الشطر الاول منه ما يزال مسموعا في بعض البلاد العربية ، يقال في  
سورية ومصر : كل من دخل الحمام يعرك . ويقال في العراق : اليخش  
الحمام ولا بد يعرك . التكريتي 4 : 444 .

1425 - يبدو أنه يقال في الاختيار عند الزواج .

1426 - من الواضح أنه يقال في ذم البخل . وعند المؤلف في الامثال الخاصة :  
من لم ينفق المال في شمواته ، حظي به غيره بعد وفاته .

1427 - قاعدة فقهية .

1428 - إبر : ابرة ، وزبر : زبرة ، وهي القطعة من الحديد . وعند وسترمارك رقم 1170  
دياكل المبرة ، يطلقها عظم ، وهو عند ابن سودة : 64 وزمامة رقم 273 .  
وفي أمثال الجزائر : الى ياكل الحديد يخرا منجل . ابن شنب رقم 324 وهو  
شائع في المشرق بمثل هذه الصيغة : الياكل ابره يخره مخيط . انظر صيغه  
عند التكريتي 4 : 412 .



- 1429 - مَنَ أَكَلَ بَيْضَ الْمُلُوكِ ، يَخْذَرُ أَهْلَهُ دُيُوكٌ .  
 1430 - مَنَ يَكُونُ أَبُو جُعْرَانَ دَلِيلٌ ، لِلْخَرَا يَكُونُ مَسِيرٌ .  
 1431 - مَنَ جَعَلَ النَّاسُ كُلَّهُمْ سَوَا ، لَيْسَ لِحُمُقٍ دَوَا .

ج :

- وما يستوي صدرُ القِنَاقِ وزُجُّها وما يستوي في الراحةِ الاصابعُ  
 1432 - مَنَ زَوَّقَ الْمُقْلِينَ ، قَالَتْ رَبُّ الْعَالَمِينَ .  
 1433 - مَنَ جَلَسَ بِلَا شُغْلٍ ، يَطْلُبُ فِي رَأْسِ قَوْلٍ عَظُمَ .

- 1429 - هو كالمثل المولد : من أكل من مال السلطان زبينة أداها تمره .  
 التمثيل والمحاضرة : 131 والميداني 2 : 328 (المولدون) وفي الأمثال التونسية :  
 اللي ياكل عظم القاضي ، يرده فلالس . الخسيري رقم 369 وعظم : بيض ،  
 وفلاس : فراخ ، وهو المثل الاندلسي أصابه بعض تغيير . وعند شقير 107 :  
 من اكل للسلطان فرخة ردها بقرة . وراجع المثل : من ادهن بزيت السلطان  
 اقرع يصبح . وهو في الأمثال الاسبانية Quien come vaca del rey,  
 cien años paga los huesos. Santillana, pag. 247 y Kleissr,nº 55793.  
 1430 - أصله مثل مولد ورد في حكاية أبي القاسم 15 : من كان طباخه جفرتيس  
 كانت ألوانه خرا . وعند الطالقاني رقم 499 والميداني 2 : 328 (المولدون) :  
 من كان طباخه أبو جعران ، ما عسى أن تكون الألوان . ويقال في المغرب :  
 تبارك الله على هذا التفاية اللي طبخ بوجعران . ابن سودة : 204 وزمامة  
 رقم 379 .

- 1431 - ورد هذا المثل في ممتع الاسماع للمهدي الفاسي ونشر المثاني للقادري 1 : 113  
 ولفظه فيهما : من حسب الناس سواء . فليس لحمقه من دواء . وما يزال يقال  
 في المغرب ، وهو بلفظه عند ابن سودة : 478 والبيت بعده ورد في الاصول بعد  
 الذي يليه ، ولعل المناسبة تقتضي أن يكون حيث وضعناه ، وهو للصلتان  
 العبدية . انظر : التمثيل : 71 ومثله قول البحتري : (المتحل : 58) :

وَهَلْ يَتَكَافَا النَّاسُ شَتَّى خِلَالِهِمْ وَمَا تَكَافَا فِي الْيَدَيْنِ الْإِصْبَاعُ

- 1432 - المقلين : طائر جميل غريد ، وقد تقدم ذكره . ولعل المثل يقال في  
 الاعتبار يصنع الله عز وجل .

- 1433 - قول : هي الكلمة الاسبانية : culo أي است (راجع المثل رقم 1403) وهو عند  
 ابن سودة 151 ، 189 : بدا تاخور في زكو هل فيه شي عظم . و : تاخور باب  
 زكو .. وهو أيضا في الأمثال الاسبانية Cuando el diablo no tiene que hacer,  
 con el rabo mata moscas. Refr. Bergua, pag. 151.

- 1434 - مَنْ تَبَيَّنَ عُذْرُهُ ، وَجَبَ صَدَقُهُ .  
 1435 - مَنْ أَتَاكَ بِقَرَّةٍ ، مَا هُوَ قَطِيمٌ .  
 1436 - مَنْ عَمَلَ الذَّنْبَ ، لَا يَنْكَرُ الْعُقُوبَةَ .  
 1437 - مَنْ أَكَلَ وَحَدَّ ، يَخْتَنَقُ .  
 1438 - مَنْ طَلَبَ الْعَافِيَةَ وَجَدَهَا .

(1) وجب صدقه : س ع ، وجبت صدقة : م . : س ع مشا : م

(2) اتاك : س ع ، انيك : م

1435 - القطيم : يتردد ذكر هذه الكلمة كثيرا في الامثال الاندلسية ، وقد تقدم شرحها ، وهي واردة في الشعر الاندلسي الفصيح أيضا كقول أبي بكر الاعمى المخزومي : (المغرب 1 : 224) :

قطيم يغلق أبوابه ويفرح بالبيت ممما خلا

وقوله في هجاء الفقيه الطبري (زاد المسافر) :

سَاءَ الْفَقِيهَ بِأَتْنِي مُتَخَلِّعٌ وَيَسْرُنِي أَنْ الْفَقِيهَ قَطِيمٌ

وقوله أيضا في هجاء قاضي بياضة :

لِيَأْسَ قَاضٍ قَطِيمٌ مَثُولٌ ثَوَالِيهِ مِنْ أَنْ يُنَاكَ مَوَانِعُ

وقول اليكبي (زاد المسافر : 7) :

قالوا الفقيه الذي من ارض قرطبة قلت : القطيم ؟ فقالوا كلهم ايه

ويقول السمسر في آخر وصية خبيثة (الذخيرة) :

فَإِنْ تَجَاوَزْتَ مَا حَدَدْتُ فَمَا يَسْرُنِي أَنْ تُعَدَّ فِي الْقَطَمَةِ

ووردت في المطبوع بالفاء . أمّا استعمال القرع وما يشبهه لهذا الغرض

فشئء مذكور ، ومن أمثال النساء في المستطرف 1 : 48 : العاقلة فينا ،

تزني بيقطينا .

1436 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 648 ، وعند ابن سودة 77 : اللي عمل الذنب تايستو جب العقوبة .

1437 - من أمثال المولدين عند الميداني 2 : 328 : من أكل على مائدتين اختف . والمثل عند المؤلف يقال في عدم الانفراد بالاكل ، وفيه تلميح الى قول حاتم :

إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ أَكِيلاً فَإِنِّي لَسْتُ أَكَلُهُ وَحْدِي

1439 - مَنْ لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ وَقَعَ فِيهِ.

خ:

عَرَفْتُ الشَّرَّ لَا لِلشَّرِّ  
وَمَنْ لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ

لَكِنْ لِتَوْقِيهِ  
مَنْ النَّاسُ يَقَعُ فِيهِ

: 2

ولستُ بياغي الشرِّ والشرُّ تاركي ولكنَّ متي أُحمَل على الشرِّ أركبُ

: 2

وفي الشرِّ نَجاةٌ حَيَّةٌ — — — — — مِنْ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانٌ

1440 - مَنْ أَكَلَ الْقَرَعَ ، يَرْتَقِعْ .

1441 - مَنْ سَكَتَ لِكَلْبٍ ، مَا يَسْمَعُ كَلْبٌ ابْنُ كَلْبٍ .

1442 - مَنْ قَادَ الْمَا ، قَادَ الْغَنَا.

1443 - مَنْ دَخَلَ بَيْتَ الظُّفْرِ وَاللَّحْمِ يَنْتِنَ.

1439 - معناه واضح ، وينسب لعمر رضي الله عنه قوله : من لم يعرف الشر أجدر أن يقع فيه . (رحلة العبدري : 130 ) والبيتان بعده لابي فراس (كتاب الآداب : 118) وهما غير منسوبيين في رحلة العبدري : 130 .  
والبيت بعدهما لزيادة بن زيد كما في التمثيل : 66 وفيه : ولا أتمنى الشر .  
أما البيت الآخر بعده فهو للفند الزمانى .

1440 - ما يزال يقال في فاس بالصيغة التالية : كل القرع ، باش ترقع .  
ابن سودة : 357 .

1441 - ذكر ابن هشام ان الاندلسيين كانوا يتمثلون به في عصره هكذا : من سكت لنحس لم يسمع نحسا ابن نحس . (انظر الاهواني : امثال العامة في الاندلس : 281) ومثله من امثال المولدين عند الميداني 2 : 331 من لم يصبر على كلمة سمع كلمات . وعند تيمور رقم 2127 : فوت كلمة تفوتك الف .

1442 - من أمثال الفلاحين كما هو واضح .

1443 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 652 ومثله : لا تدخل بين العصا ولحائهما . الميداني 2 : 231 و : لا تدخل بين البصلة وقشرها ، الطالقاني رقم 589 والميداني 2 : 260 (المولدون) وعند تيمور رقم 3057 : يا داخل بين البصلة وقشرتها ، ما ينوبك الا صنتها . وعند ابن سودة 420 : ما تيدخل بين الظفر واللحم غير الروسخ . وهو بصيغة تيمور عند ابن شنب رقم 1988 .

خ :

إياكَ والتوريشَ بينَ الورَى  
ألا تَرى قولَ نبي الهُدَى :  
فليسَ في عُقباهُ مَنجاةُ  
"لا يدخلُ الجنَّةَ قَتَّاتُ"

1444 - مِـن بَدَلُ العُرْبَانُ يَكَلُ .

1445 - مَن مَاتَ مِـن شَبَّعَ ، لا أَقامه اللّٰه .

1446 - مَن كَثُرَ ابْنَاتُ ، كَانُوا الكِلَابُ اخْتَانُ

خ :

أحبُّوا البناتِ فحبُّ البناتِ  
فإن شعيبًا بحبِّ البناتِ  
تِ فرضٌ على كلِّ نفسٍ كريمةُ  
تِ أخذمه اللهُ موسى كليمهُ

1444 - عند ابن عاصم رقم 695 : من بدل يخسر العربيان . والعربان : العربون .  
(Voc. ص 253).

1445 - عند ابن عاصم رقم 650 : من مات من شبعه لا اقامه الله منهل . وهو في  
الامثال التونسية : اللي مات بشبعة لاقام . الخميري رقم 314 والمغربية :  
اللي مات على شبعة لهلا يرحم . ابن سودة : 66 وعند داود (مخطوط) : دِ مات  
على شبعة الله لا يرحمو . ومن أمثال يهود فاس : ذي مات على شبعة لهلا  
ينوضه . برونو ومالك . رقم 55 وفي بهجة المجالس لابن عبد البر 2 : 76 :  
" ولبعض المتأخرين في رجل مات من أكلة أكلها في شعر له فيه :

يا من جنت كفه على جسده لارحمك الله يا قتيل يده "

وفي اختصار ربيع الابرار 122 : " قيل لسمرة بن جندب : ان ابنك أكل طعاما  
كاد يقتله فقال : لو مات ما صليت عليه " . والمثل يقال في ذم الشره  
والتخمة .

1446 - عند ابن عاصم رقم 704 : من كثور بنات كين الكلاب اختينو . وكين واختينوا : رسمتا  
حسب الامالة التي كانت مستعملة في لسان الاندلسيين . وفي أمثال  
فاس : اللي كثروا بناته ، تايعمل الكلاب نسابو . ابن سودة : 63 وعند ابن  
شبن رقم 3001 : من كثروا بناته ، تعود عباد السوء انسابه . وفي أمثال  
رومانيا Roumanie :

Qui a beaucoup de filles, fait se marier beaucoup d'ânes.  
Dictionnaire des proverbes du monde. p. 216

والبيتان بعده لمنصور الفقيه كما في بهجة المجالس 1 : 761 وفيه :  
احب البنات ، لان شعيبا لاجك ... ، واللاذان بعدهما للمعري . وقد ورد هذان  
البيتان الشاهدان في الاصول بعد رقم 1447 وموضعهما هنا كما هو واضح .

خ :

رَأَيْتُ رَجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ      وَفِيهِمْ لَا تَكْذِبُ نِسَاءٌ صَوَالِحُ  
وَفِيهِمْ وَالْأَيَّامُ يَعْثُرُنَ بِالْفَتَى      عَوَائِدُ لَا يَمْلِكُنَّهْ وَنَوَائِحُ

1447 - مَنْ يَمْتَرِقْ دَقِيقُ مَا يَجْمَعُ كُلُّ.

1448 - مَنْ أَرَادُ بِجُلِّ ، فَاتُ كُلُّ.

1449 - مَنْ أَكَلَ سَهْمٌ ، يَغْلَقُ عَيْنُ.

1447 - في حكاية أبي القاسم البغدادى 95 : يبدد دقيقه في الشوك ، ولا يقدر يضمه ، وفي الامثال التونسية : الزيت إذا تبزغ قليل لمثانه . الخميري رقم 958 وتبزغ : اهترق ، ولمانه : جمعه . وعند الجهمان 2 : 343 : اللبن الى انكب ما ينحاق . وندشقيز : 129 : (امثال السودان) الماء إن تدفق ما بينلم . وفي أمثال بغداد : المى لو انجب ميلا تم . التكريتي 4 : 284 . وفي الامثال الاسبانية :

Agua vertida, non toda cogida. Santillana, pag. 218 ; Refr. Esp. Aguilar (H. Núñez) , pag 45 y Refr. Bergua, pag. 69.

وقارن بالمثل القديم : خل سبيل من وهى سقاؤه ، ومن هريق بالفلاة مأؤد . العسكري 1 : 414 . وفي رسائل ابن عباد 110 : " وقد ينمرق متاعهم في الرماد ."

1448 - عند ابن عاصم رقم 633 : من أراد كل ، فات جك . وذكر ابن هشام أن الاندلسيين في عصره كانوا يتمثلون به هكذا : من طلبه كله ، فاته جله . (انظر الاهواني : أمثال العامة في الاندلس : 285) وأصل ذلك المثل المولد : من طمع في الكل ، فاته الكل . التمثيل والمحاضرة : 44 وكتاب الآداب : 80 وفي كشف الخفاء 2 : 286 : من طلب الكل ، فاته الكل . وما يزال يتمثل به في نجد : من بغاه كله ، خلاه كله العبودي : 316 والمغرب : كبير الكرش يديها كاملة ، أو يخليها كاملة ومول الكرش الكبير ياكلها كلها ، أو يخليها كلها . " وسترمارك رقم 766 ورقم 1094 و " اللي بغاهها كلها كيخليها كلها " . ابن سودة : 48 و " ذي حبهما كلها ، كايخليها كلها . برونو ومالك رقم 41 ولبنان : من طلبه كله تركه كله . فريحة 2 : 680 . وفي الامثال الاسبانية :

Quien todo lo quiere todo lo pierde. مجموعة هرنان نونيت (H. NUÑEZ) وفي الامثال الفرنسية : (Roman de renard) Qui convoite tout perd tout.

1449 - تقدم ذكره بلفظ : من أكل سهم ، يغلق فم . انظر رقم 1291.

1450 - مَن زَادَ عَلَيَّكَ بِنَهَارٍ ، زَادَ عَلَيَّكَ بِخَبَرٍ .

1451 - مَن اشْتَرَى مَحْسُوسٌ ، مَكْشُورٌ يَبِيعُ .

1452 - مَن لَا يَفْزَعُ مَا يُفْزَعُ .

1453 - مَن اقْتَنَعَ شَبَعٌ .

خ :

سَأَقْنَعُ بِالثَّمَادِ لَعْلَ دَهْرًا يسوقُ الرِّي من حرِّ كريم

1454 - مَن زَادَ رَكَبٌ .

1455 - مَن اَيَّ تَاخُذُ وَلَا تَجْعَلُ ، لِلْقَاعِ تَصَلُ .

(1) بختر : م بخير : س ع

(2) محسوس : م ، مجسوس : س ع

1450 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 645 ، وهو مثل شائع في البلاد العربية انظر تخريجه عند التكريتي 1 : 177 - 178 والخميري رقم 150 .

1451 - محسوس : هو من البهائم الذي به عيب خفي . وراجع المثل السابق : دع المحسوس يندف . رقم 951 .

1453 - عند ابن شنب رقم 254 وابن سودة 82 : اللبي قنع شبع . وعند وسترمارك رقم 1652 : من قناعة شباعة . والاصل مثل قديم ورد عند الميداني 2 : 308 بلفظ : من قنع قنع . والفتح بالفاء زيادة الماك وكثرته . والبيت بعد المثل ورد غير منسوب أيضا في التمثيل : 257 والمنتحل : 208 .

1455 - من أي = من أين ، وهي بمعنى حين ولما . وعند ابن عاصم رقم 383 : خد واش تجعل . واستشهد لمعناه بقول المعري :

إِذَا مَا النَّارُ لَمْ تَطْعَمْ ضِرَامًا فَأَوْشَكَ أَنْ تَمُرَّ بِهَا رَمَادًا

وعند أبي مدين الفاسي رقم 44 : خد ولا تجعل ، للقعر توصل . واستشهد بالبيت نفسه ، وعند وسترمارك رقم 944 وابن سودة 226 وكولان (مخطوط) اجبد لا ترد ، للقاع توصل . وفي الامثال التونسية : اجبد ما ترد ، حتى الجبال تنهد . الخميري رقم 5 وفي المشرق يقال : خد من التل . يخلل تيمور رقم 135 ولبعضهم : (هز القحوف : 96)

جِبَالُ الْكُحْلِ تَفْنِيهَا الْمَرَاوِدُ وَكَثُرُ الْمَالِ تَفْنِيهِ السِّنُونُ

1456 - مَنْ خَلَا شُغْلَ الْيَوْمِ لَغَدًا ، مَا يَفْلَحُ أَبَدًا .

خ :

لا تدعْ لذَّةَ يومٍ لغدٍ  
إنها إنْ أخيرتْ عن يومِها  
فاشغل النفسَ بها عن شغلها  
أو ما خُبرْتَ عمَّا قيل في  
"إنما دنيائي نفسي فإذا  
ليت أن الشمسَ بعدي غرُبتْ"

وبع الغيِّ بتعجيلِ الرشدِ  
بانخداعِ النَّفسِ عنْها لم تعدْ  
لا تفكِّر في حميمٍ وولَدِ  
مثلِ باقٍ على مرِّ الأبدِ  
تلفت نفسي فلا عاشَ أحدُ  
ثم لم تطلعْ على أهلِ بلدِ

1457 - مُنْتَشِي سَكْرَانٍ مِنْ غَدْوٍ ، شَمُولٌ بِالْعَشِيِّ .

1458 - مَنْ مَاعٌ مَغْرَفَةٌ ، مَا تَحْتَرَقُ يَدٌ .

(10) معرفه : م ع ، مغرف : س ، ما يحترق : م ماتحترق : س ع

وأورده تيمور مثلًا منشورًا دون إشارة إلى هز القحوف . . (رقم : 942) والمثل في  
الاسبانية : *quien no pone y siempre saca, suelo halla.*  
(مجموعة هرنان نونيث H. NÚÑEZ ) .

1456 - المثل في روضة التعريف لابن الخطيب هكذا : تارك أمره إلى غد  
لا يفلح أبدا . روضة التعريف : 172 (نشر دار الفكر العربي) وهو صيغة  
اندلسية للمثل المولد : لا تؤخر عمل اليوم لغد . الميداني 2 : 259  
وهو بهذه الصيغة الأخيرة تقريبًا في الأمثال الأسبانية : *Nunca dejes  
para mañana lo que puedas hacer hoy.* Refr. Bergua, pag. 255.  
ولم أقف على القطعة بعده ، والبيتان المضمَّنان فيها وردا بدون نسبة عند ابن  
ابن هشام في لحن العامة (انظر : أمثال العامة في الأندلس : 293) .

1457 - شمول : خمر ، ويبدو أنه يقال فيمن يصل الصبوح بالغبوق . وهو قابل  
للتعميم ، ومثله قول بعضهم : (المنتحك) : (137) :

متى تُدْرِكِ الْخَيْرَاتِ أَوْ تَسْتَطِيعَهَا  
إِذَا رَحْتَ سَكْرَانًا وَأَصْبَحْتَ مُثْقَلًا  
وإن كانتِ الْخَيْرَاتُ مِنْكَ عَلَى فِتْرٍ  
خُمَارًا وَعَاوَدْتَ الشَّرَابَ مَعَ الظُّهْرِ

1458 - عند ابن عاصم رقم 666 : من ماع مغرفة إش يحترق يد ، وعند داود  
رقم 375 : د عند والمغارف ، ما ينحرقو يدو . وعند ابن سودة : 78 : الي عند  
المغرف ماتا تحرقش يديد . وعند وسترمارك رقم 231 : الي ما عنده  
مغروف يحرق يده . وهو مثل شائع ، وأصله المثل القديم عند الميداني  
1 : 88 : إذا رزقك الله مغرفة فلا تحرق يدك . قال : يضرب لمن كفى بغيره .

1459 - مِنْ النُّقْطِ ، تَجْتَمِعِ الْاَوْدِيَّةُ .

1460 - مَنْ مَلِكٌ أَهْلِكُ .

1461 - مَرَّ مَنخَرُوطٌ وَمَرَّ أَفْطَسٌ ، كَيْفَ الْخَلَاصُ .

1462 - مَنْ اصْنَعُ ، وَهُوَ يَتَّبَعُ .

1463 - مَنْ يَرِيدُ الرِّاحَ ، يَرْوِحُ الطَّوَّاحَ .

1464 - مَنْ يَرِيدُ الْحَسَنَةَ ، يَذُبُّ بِحِ الْخَتَنَةِ .

1465 - مَنْ يَجِيبُ خَلْقًا لِمَخْلُوقٍ .

1466 - مَشَتْ لِلْحَمَّامِ ، غَابَتْ سَبْعَ أَيَّامٍ .

(3) مر : س ع ، من : م

(4) أصمغ : م ، اصنع : س ع

(5) الطواح : م الطوائح : س ع

(7) من : س ع متى : م

(8) غابت : م ع ، عابت : س

1459 - عند ابن عاصم رقم 717 : من'النقط تتألف الاودية . وفي زهر الاكم لليوسي منسوباً الى العمارة (ص 148) : قطرة إلى قطرة فيسيل النهر . وفي الأمثال التونسية : م القطر تلم الغدران . الخميري رقم 1896 وفي الأمثال اللبنانية : قطرة ع قطرة بيعملوا غدير . فريحة 2 : 500 وفي أمثال العجائز للصبيحي رقم 75 : بنقطة يحمل الواد . وعند داود رقم 124 : بالنقط كتعمر البحر (الواد) . وعند العبودي : 222 : قطر مع قطر يصير غدير . وفي الأمثال الاسبانية : Gota a gota la Mar se apoca (أمثال هرنان نونيث)

1460 - ملك : جعل ملكاً .

1461 - مرَّ = مرة ، ومنخروط : لعلها الكلمة العربية : منخر الحقوا بها النهاية الاسبانية ote التي تدل على التكبير المذموم .

1462 - الختنة : في Voc. ص 495 أنها الكنة أي زوجة الابن . وانظر أيضا دوزي : 1 : 352 نقلاً عن المصدر السابق . وثمة أمثال عامية شائعة في الحمارة والكنة ، ومن الأمثال الفصيحة قولهم :

إِنَّ الْحَمَامَةَ أُولِعَتْ بِالْكَنْدِ وَأُولِعَتْ كَنْتُهَا بِالظِنَّةِ

فصل المقال : 366 وجمهرة الأمثال 1 : 128 ، وانظر التكريتي 4 : 144 .

1466 - في الأمثال التونسية : عيشة مشت للحمام . جابت حكاية عام ، الخميري رقم 1295 وفي المستطرف 1 : 49 (أمثال النساء) : راحت تبيع ربعة ، غابت جمعة . وجمعة : أسبوع . وعند الصبيحي رقم 206 :



- 1467 - مِنْ أَيْنَ أَنتَ ؟ قَالَ : مِنْ قَرْيَةِ امْرَأَ .  
 1468 - مِنْ نَحْسِ الزَّمَانِ ، يَرْجَعُ الْعَيْنُ مِيزَانُ .  
 1469 - مِنْ الْغَالِي بِاصْطَبَاعِكَ ، مِنْ الرَّخِيسِ بِاذْ رَاعِكَ .  
 1470 - مَنْ لَا عَشَقَ وَلَا عُشِقَ ، مِنْ الْخَرِّ خُلِقَ .  
 1471 - مَهْزُومٌ وَيَضْرِبُ طَبْلَ .  
 1472 - مَنْ زُوجٌ ، حُوجٌ .  
 1473 - مَنْ شَرِبَ بِالْدِّينِ ، سَكَرَ مَرَّتَيْنِ .  
 1474 - مَنْ مَاتَ وَلَدٌ ، رَبِيبٌ يَجِيهِ لِلَّيْلِ .

(3) من الرخيص : م ع ، ومن الرخيص : س

مشت العريضة تجيب القصبور ، جات حبلى من سبع شهور . وقارن بالمثل :  
 أبطأ من فند . جمهرة الأمثال 1 : 250 . وفي الأمثال الأسبانية :  
 (أمثال هرنان نونيث) Fue la negra al baño, tuvo que contar un año.

1468 - في الكنايات للجرجاني 54 : " ما بينهما إلا عين الميزان . في الكناية  
 عن المتفاوتين تفاوتاً بعيداً " وفي حكاية أبي القاسم البغدادي 17 : " ما  
 بينهم والله إلا عين الميزان " ولعل المثل من هذا القبيل أي أنه يقال في  
 المتفاوتين إذا تساوا . أو أنه على حقيقته ، وقارن أيضاً بالمثل الآتي  
 عينك تزن وقطك معك . انظر رقم 1697

1469 - لعله كالمثل : الكرْموس بالكمشة ، والعسل باللحسة . ابن سودة : 345  
 وفي هز القحوف 327 : الزبيب بالكبشة والتمر بالخمسة .

1471 - عند الطالقاني رقم 450 : منهزم يضرب بالبوق . مثل لمغبون فرح  
 مسرور قال الشاعر :

كَأَنَّنِي مِنْ فَرَحِي خَاسِرٌ مُنْهَزِمٌ يَضْرِبُ بِالْبُوقِ

وفي كتب التاريخ الأندلسي ذكر لعادة ضرب الطبول عند فتح أو نصر .  
 انظر : الحلة السيرة 2 : 192 .

1472 - راجع المثل : زوجه حوجه . 1473 .

1473 - هو في أمثال العراق : يشرب العرك بالدين ، يسكر مرتين . الحنفي 2 : 220 .

1474 - عند الميداني 1 : 56 : أن لا تلد يولد لك . وصيغته في المغرب اليوم : اللي  
 ما عندوهم تاتولدو لو حمارتو . الصبيحي رقم 12 وابن سودة : 69 .

1475 - مَنْ غَلَبَكَ بِالْحَفِيرَةِ ، غَلَابُ بِالتَّنْقِيَةِ .

1476 - مِنْ أَيْمًا ذُقْتَ الْبَحْرَ ، مَالِحٌ تَجْدُ .

1477 - مِنَ الَّذِي تَفْزَعُ ، فِيهِ تَقَعُ .

المؤلف خ :

كل شئٍ بقضاءٍ وقدرٍ  
سلم الامرَ جميعاً للذي  
وإذا نابكَ خطبٌ فاصطبرُ  
وإذا حاذرتَ أمراً مرّةً  
فأرحُ نفسك من كدِ الفكرِ  
حكمه يجرى على كلِّ البشرِ  
فلكمُ في الصبر من حسنِ أثرِ  
وهو قد قُدِّرَ لا يُنْجى الحذرُ

خ :

طأمنُ حشاكَ فلا محالةَ واقعٌ  
وإذا خشيتَ من الامورِ مقدراً  
بك ما تحبُّ من الامورِ وتكرهُ  
وهربتَ منه فنحوه تتوجّهُ

وفي مخطوط الزركلي رقم 195 : من لا عندهم تولد لك احمارت . وعند ابن شنب

283 : التي ما عندهم تولدلو حمارت جارتو . والتي ما عندهم تولد له حناتته .

وهو في الامثال الاسبانية بصيغة :

A quien Dios no da hijos, el diablo le da sobrinos.

وبصيغة :

Al que Dios no le da hijos, el diablo le da sobrinos.

Ref. Esp. Bergua, pag. 89.

1475 - يبدو أنه من أمثال الجنانين أو الفلاحين ، وهي في أمثال الجزائر :  
النَّقَايُ غَلَبَ السَّقَايُ . ابن شنب رقم 3032 . والمراد بالتنقية تنقية  
الشجر أو الزرع من الاعشاب الضارة ، أو تنقية الساقية أو البير .

1476 - من ايما أي من أي جمعة ، وهي في الامثال المغربية : البحر كله مالح .  
وستر مارك رقم 538 والاسبانية : مهما ذقت ماء البحر وجدته ملحا . أمثال  
الامم الاوربية رقم 1280 .

1477 - عند ابن عاصم رقم 709 : من الي فزع ، فيه وقع . والبيتان بعد أبيات  
المؤلف لابن الرومي . ديوانه : 371 والتمثيلك : 101 ونهاية الارب 3 : 95  
ومما يتمثل به في هذا المعنى : فر من الموت وفي الموت وقع . ودر كمات  
رقم 491 وهو موزون ، وقولهم : لا ينفع حذر ، من قدر . وقول الراجز : (كتاب  
الآداب 145) :

أَيِّنْ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَمْرِ قُدِّرَ مَيِّمَاتَ لَا يَنْفَعُهُ طُولُ الْحَذَرِ

- 1478 - مَنْ يَقْرَبَ الشَّحْمَ لِيَأْغُمِّي .  
 1479 - مَتَى هُوَ الْبَرْدُ ؟ قَالَ : إِذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ .  
 1480 - مَنْ مَدَحَ الْعَرُوسَ ؟ قَالَ : أُمُّهَا .  
 1481 - مَتَى دَخَلْتَ الْقَصْرَ ؟ قَالَ : أَمْسَ فَاَلْعَصَرَ .  
 1482 - مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : صَاحِبُ اللَّحْمِ وَاللَّفْتِ ، إِنْ صَحِبَ الْبَصَلَ ، قَدْ حَصَلَ .  
 1483 - مِنْ قُوَّةِ الضَّرْطِ انْحَلَّتِ الرِّبْطُ

1479 - الشتاء : المطر (الفاظ مغربية : 294) والكلمة مستعملة في المغرب .

1480 - عند ابن عاصم رقم 358 : من مدح العروس قال أمه وخالته . وعند الطالقاني رقم 466 : من يشهد للعروس قال أمها وتحلف ، وهو مثل قديم ورد بصيغة : من يمدح العروس إلا أهلها . عند الميداني 2 : 311 وفي العقد 3 : 102 ومداخرات الراغب 1 : 155 وأساس الاقتباس : 96 وبهجة المجالس : 2 : 45 ، وما يزال شائعاً في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 4 : 224 - 226 . ووقع لابن عاصم ولد صاحب التحفة في ترجمة أبيه : "إن بسطت القول ، أو عدت الطول ، وأحكمت الأوصاف ، وتوخيت الانصاف ، انفدت الطروس ، وكنت كما يقول الناس في المثل في مدح العروس . " نشر المثاني 2 : 82 .

1481 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 732 وفي مخطوط الزركلي رقم 305 : فوق ادخلت للقصر ، قل امس فالعصر . وهو في الامثال المصرية : امتى طلعت القصر ، قال امبارح العصر . تيمور رقم 527 قال : يضرب لحديث العهد بالنعمة .

1482 - ورد مختصراً عند وسترمارك رقم 1247 : مولى البصل ، بقى يجري حتي حصل . وعند ابن شنب رقم 2912 : ما نغز بصل ، ما نحصل ، ويبدو أن له قصة ، وفي المستطرف 1 : 45 : ضربوا بياح الكسبرة خري بياح التوم قال ذي داهية جات على الخضرية . وانظر أيضاً : تيمور رقم 1765 وقارن كذلك بالمثل الاندلسي الآخر عند ابن عاصم رقم 387 : خرج خروج خضري ، اصباع فاست يجري .

1483 - قارن بالمثل السابق : بعد الضرط شد الاسد . رقم 580 وفي المنتخب من ربيع الابرار 150 : "قيل للمعتصم : بالباب ضراط فاذن له ، فلما دخل قال : ما عندك ؟ قال : اضطرط ضرطة فافتق السراويل ، فقال إن فعلت فلك مائة دينار ، وإن عجزت فمائة سوط ففعل فاخذ الدنانير " .

- 1484 - مَن اخْتَلَطَ مَعَ النُّخَالِ ، لَعَقْتُ الْكِلَابَ .  
 1485 - مَن يَبْنِي فِي غَيْرِ بِلَادٍ ، لَا لُو وَلَا لِأَوْلَادٍ .  
 1486 - مَن أَكَلَ الثَّمْلَ ، أَكَلَ الْكُلَّ .  
 1487 - مَن هُوَ أَصْلُ دَفْلَى ، فَكَيْفَ يَحْلَى .

(1) النخال : م النخل : س ع ، لعقت : م العقت : س ع

(3) المل : م ، الجل : س ع

1484 - في المدحكم لأبي مدين الفاسي رقم 81 : من اختلط مع النخال أكله الدجاج . وقد ذكره الطالقاني في الأمثال البغدادية رقم 478 وشرف الدين بن أسد المصري رقم 636 بصيغة : من صير نفسه نخالة أكلته الدجاج . وعند الميداني 2 : 327 (المولدون) : من طلى نفسه بالنخالة أكلته البقر . وما يزال مسموعا . انظر : تيمور رقم 489 وفريحة 2 : 679 وابن شنب رقم 353 وداود رقم 322 .

1485 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 705 ، وذكر الثعالبي من أمثال الدهاقين والفلاحين في التمثيل والمحاضرة : 195 : الضيعة في غير بلدك ، لغير ولدك . وفي أمثال نجد : عقار ما هوب ببلادك ، ما هوب لك ولا لولاك العبودي : 179 . وفي الأمثال المصرية : ياباني في غير ملكك ، يامربي في غير ولدك . تيمور رقم 3039 وفي أمثال فاس : اللي بنا الاصل في غير بلادو ، ما هو لو ولا لولاو . وقد قالوا في الحجاج اذ بنى مدينة واسط : بناها في غير بلده ، واورثها غير ولده . العقد 6 : 223 ، وراجع التكريتي 4 : 157 .

1486 - الملك على راوية م سمك محمود . راجع المثل رقم 231 .

1487 - دفلى : ضرب من الشجر يضرب به المثل في الممرارة فيقال : أمر من الدفلى ، (انظر حمزة الاصفهاني : 287) وفي أساس البلاغة : كيف يقال الاعلى ، لمن هو بالمنزلة السفلى ، أم كيف يقال الاحلى ، لمن هو أمر من الدفلى . وللشاعر الاندلسي ابن اللبانة : (المغرب 2 : 410)

حكى شجر الدفلاء حُسْنًا ومنظرا فما أحسن المجلى وما أقبح المجنى  
 وفي لحن العوام للزبيدي : 99 أن عوام الاندلس كانوا يقولون : دفلة . قال :  
 والصواب دفلى على مثال فعلى والالف للتأنيث . وقال أبو علي : العرب  
 تقول : هو أمر من الدفلى ، وأحلى من العسل . ولبعض الزجاليين :  
 إيَّاكَ يَغُرَّكَ نَوَّارُ مِنَ الدَّفْلَى مَكْتُوبُ فِي الْجَبِينِ الْمَرُّ مَا يَحْلَى  
 (الحايك) .

- 1488 - مَنْ لَا يَفْقَهُمَ الْمَعْنَى ، أَشْجَلَسُ مَعْنَا .  
 1489 - مِنْ طَارِحٍ لِمَطْرُوحٍ ، لَخَازِنٍ جَهَنَّمَ .  
 1490 - مَنْ سَطَى سَطْوً ، فِي رَأْسٍ تَطْوَى  
 1491 - مُجَبَّنَةُ الظُّهْرِ ، خَرَجَ نَارُهَا وَقَلَّ طُلَّابُهَا .  
 1492 - مِنْ أَهْنٍ لَغْدِي ، كَمْ مِنْ أَمْرٍ يَنْقُضِي .

خ :

- ترجوا غداً وغداً كحاملةٍ في الحي لا يدرون ما تلدُ  
 1493 - مَنْ يُعْطَاشَ وَيَأْبَاهُ ، يَطْلُبُ وَلَيْسَ يُعْطَاهُ .

(1) اسجلاس : س ع

(2) طارح لمطروح : س ع م (وعند ابن عاصم : لمدرج ، وفي نسخة : من درج لدرج) .

(4) محبة : م س ع والصواب : مجبنة

(5) من أمر : س ، ما مر : ع . ينقضي : م يقضى : س ع .

1488 - اشجلاس معنا أي لا معنى لمجالسته . أو : لماذا يجلس معنا .

1489 - عند ابن عاصم رقم 712 : من درج لمدرج حتى لقبة الفرن .

1490 - يبدو أنه يقال في عاقبة الظلم ، أو أنه كالمثل القديم : من حفر مغوأة وقع فيها . الميداني 2 : 297 وما يزال يتمثل به بلفظ : من حفر ل أخيه حفرة وقع فيها . انظر على سبيل المثال : فريحة 2 : 675 .

1491 - مجبنة : راجع في المجبنة : المثل رقم 116 ، والمجبنة أو الاسفنج تؤكل في الصباح ويشترط أن تكون ساخنة ، وفي لغز لابن الحاج النميري في المجبنة يقول : " ما شيء ... في لونه احمرار ، ولا يطيب الا وفيه حرارة النار . " مذكرات ابن الحاج النميري : 11 . يبدو أن المثل يقال في الشيء يفقد قيمته بفوات وقته وفي البضاعة البائسة .

1492 - عند ابن عاصم رقم 714 : من انا لغدي كم من امرى ينقضي . واستشهد بقول الشاعر :

ما بين غمضة عين وانتباهتها يصرف الحال من حال الى حال

1493 - عند ابن عاصم رقم 662 : من اعطى ولم يخذ طلب ولم يعط . وسبكه ابن شرف في حكمه فقال : ليس المحروم من سأل فلم يعط ، وانما المحروم من اعطى فلم ياخذ . القلائد : 251 والمغرب 2 : 231 .

- 1494 - مِنَ الْمَا لِلْمَقْلَى .  
 1495 - مِنَ الْمَرْشُ لِلْفَرْشُ  
 1496 - مِنَ طِيبُ يَتَفَتَّتْ .  
 1497 - مِنَ مَحَبَّةِ الرَّائِسُ فَالْقِلَاعُ .  
 1498 - مَكْتُوبٌ هُوَ فَاوْرَاقُ اللَّفْتِ ، مَنْ خَدَمَ الْجَمْعَ  
 عَطَّلَ السَّبَبُ .  
 1499 - مَنْ ضَاقَ ، يَفْتَحُ زُقَاقُ .  
 1500 - مِنَ سَاعَ لِسَاعَ فَرَجُ .

خ :

ما بين نومة عينٍ وانتباهتها بيدك الامرُ من حالٍ إلى حالٍ

(2) من المرش للفرش : م س ع

- 1494 - لعل كناية عن السمك الطري ، وقد يفهم منه معنى السرعة .  
 1495 - كذا في الاصول ، وقد يكون تحريفا للمثل : من الرفش الى العرش ، يقال لمن كان نازلا فصار مرتفعا . انظر الميداني 2 : 296 . أو أن معناه : من التطيب الى الفراش وهذا اقرب .  
 1496 - لعله كناية عن اللحم الناضج .  
 1497 - عند ابن عاصم رقم 755 : محبة الرايس فالقلاع . والقلاع : القلع والشرع .  
 1498 - ما يزال يتمثل به في فاس هكذا : الي خدم الجمعة تايبطل السبت . ابن سودة : 59 ، زمامة رقم 293 قال : يضرب في الارهاق الذي يؤدي الى البطالة والخسران . ومثله في الامثال المصرية القديمة والحديثة : مكتوب على ورق الخيار ، من سهر الليل نام النهار . بوركمات رقم 660 ، سحر العيون : 34 تيمور رقم 2774 ، وهو أيضا في أمثال الشام والعراق . انظر : اشقر رقم 4391 وشقير : 47 وفغالي رقم 1138 وفريحة 2 : 666 . والتكريتي 4 : 145 - 146 .  
 1500 - هو في الرسائل الكبرى لابن عباد : 220 بلفظه معربا : من ساعة إلى ساعة فرج وراجع المثل السابق : بين اللقم والفم اله يحكم . رقم 546 وقد سبق الاستشهاد بالبيت بعده هناك ، وفي الامثال الاسبانية :  
 ( H. NUÑEZ مجموعة هـ . نونيث ) de hora a hora, dios mejora.

- 1501 - مَن رَا مَا لَمْ يُرِي ، من الفرَجُ يتخرِّي .  
 1502 - مُقَصَّصٌ بِحَلْ قَنْبِيط .  
 1503 - مُدَرَّكٌ بِحَلْ قَطِيعٌ .  
 1504 - مُغَبَّرٌ بِحَلْ مُدٌ .  
 1505 - مُرَبَّعٌ بِحَلْ دُفٌ .  
 1506 - مَا بَقَتْ فَالزَّنبَقِي ، بَقِي .  
 1507 - مَيِّمُونَ تَلَدٌ ، والبَحْرُ يَجْبَذُ ، والزَّمَنُ يَرْفَدُ .  
 1508 - مزاحٌ أَبُو اسْحَاقُ نَضَحَقُ

(4) معبر : س ع م والصواب : مغبر .

(7) وار من : م والزمن : س ع .

1501 - يبدو أنه يقال فيمن يرى الشدائد والاهوال ، وقد تكون الكلمة الأخيرة محرفة عن يتحرَّى بالحاء .

1502 - القنبيط : في شرح أسماء العقار 22 : "والكرب الشامي هو القنبيط وهو الذي يسميه عامة مصر الكرب مطلقا ، وليس عندهم كرب سوى القنبيط . " وهو من أمثال التشبيهات .

1503 - مدرَّك : أي مزيد فيه (Voc. ص 231) وقطيع تطلق على الزجاجة والقينة وقد سبق مجيئها بهذا المعنى في أمثال عديدة كما أن كلمة قطيع تطلق أيضا على ضريبة يسمونها القطيع ويؤدونها مشاهرة " الرد على ابن النغريل 175 ولعل هذا المعنى الأخير هو المقصود في المثل هنا .

1504 - عند ابن عاصم رقم 365 : جن رجا اسود مغبَّر . وجن : جنون أو جونة : وعاء معروف في المغرب ، وقد أشار شاعر أندلسي الى غبار الرحى أي الطاحونة فقال :

يكسو الغبار وجوه الصانعين كما يكسو وجوه العدا يوم الوغى غبره (التشبيهات لابن الكتاني : 83) .

1505 - التشبيه بالدَّف في التربيع معروف عندهم . جاء في المغرب للبكري 68 : "ونزل عبد الرحمن منه موضعا مربعا لا شعراء فيه فقال البربر : نزل تاقدمت تفسيره الدَّفُ ، شبهوه بالدَّفِ لتربيعة " .

1508 - انظر خبر أبي اسحاق هذا في البيان المغرب 3 : 289 ق . الموحدين وفيه : " وكان الفقيه أبو إسحاق خفيفا على النفوس تميل قلوب الملوكة لمداعبته " .

- 1509 - مَا يُضْرَبُ الْحَدِيدُ إِلَّا سَخُونٌ .  
 1010 - مَا يَبْسُ الْعُودُ احْتِرَاقٌ .  
 1511 - مَا حَفَرُ الْبَعِيرِ دَرَسٌ بِالرَّجَلِ .  
 1512 - مَالُو سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ .  
 1513 - مَالُو تَحْتَ الْبَرْدِ دَعَا شَيْ .  
 1514 - مَا كَفَى الزَّيْتُ الْمُرَّ إِلَّا فِيهِ الذَّبَّانُ .  
 1515 - مَعَهَا غَزَلٌ وَعَلَيْهَا غَزُوكُ .

(3) مَا حَفَرُ الْعَيْنِ دَرَسُ الرَّجُلِ : م س ع ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اثْبَتْنَا

(4) سَبَدٌ : م ع . سَهْدٌ : مَالُو : س م ، مَالُوا : ع .

(5) مَالُوا : ع م ، مَالُو : س

1509 - مَا يَزَالُ يَتَمَثَّلُ بِهِ فِي الْمَغْرِبِ بِلَفْظِ : الْحَدِيدُ مَا لِيَنْدَقَ غَيْرَ سَخُونٍ .  
 وَسُتَرُ مَارِكُ رَقْمِ 1189 وَانْظُرْ رَقْمَ 658 عِنْدَهُ وَابْنُ شَنْبٍ رَقْمَ 634 . وَهُوَ  
 صُورَةٌ مَغَايِرَةٌ لِلْمَثَلِ الْقَدِيمِ : يَضْرَبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ . وَهَذِهِ الصِّيغَةُ نَجْدِيَّةٌ  
 فِي الْأَمْثَالِ الْأَسْبَانِيَّةِ :

Majar en hierro frio. Ref. Esp. Aguilar. Pag. 505.

1511 - الْبَعِيرُ : فِي الْأَصُولِ الْعَيْنُ ، وَتَحْتَمِلُ الْعَيْرُ ، وَدَرَسٌ : دَكٌ ، وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى كَالْمَثَلِ .  
 الْمَغْرِبِيُّ : كُلُّ مَا حَرَّثَ الْجَمَلُ دَكًا . ابْنُ سَوْدَةَ : 352 وَزِمَامَةٌ رَقْمُ 333  
 وَالصَّبِيحِيُّ رَقْمُ 27 .

1512 - أَيُّ مَالِهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ مَثَلٌ قَدِيمٌ وَرَدَ فِي الْعَقْدِ 3 : 134 وَالْعَسْكَرِيُّ 2 : 267  
 وَالْمِيدَانِيُّ 2 : 270 .

1513 - الْبَرْدَعُ = الْبَرْدَعَةُ ، وَالَّذِي تَحْتَمَاهُ هُوَ الْمَرْكُوبُ مِنْ حِمَارٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَيَبْدُو  
 أَنْ مَعْنَاهُ كَالْمَثَلِ قَبْلَهُ .

1414 - فِي مَخْطُوطِ الزُّرْكَالِيِّ 183 وَأَمْثَالِ الصَّبِيحِيِّ رَقْمُ 234 : الْعَيْشُ قَلِيلٌ ،  
 وَطَحَتْ فِيهِ الدِّبَّانُ . وَفِي أَمْثَالِ فَاْسَ : الرِّزْقُ قَلِيلٌ وَطَاحَ فِيهِ الدِّبَّانُ .  
 ابْنُ سَوْدَةَ : 318 وَزِمَامَةٌ رَقْمُ 591 وَكَوْلَانُ : أَمْثَالُ مَزَاكِشِيَّةٍ (مَخْطُوطٌ) وَقَارَنَ  
 مِنَ النَّاحِيَةِ التَّعْبِيرِيَّةِ بِقَوْلِ ابْنِ قَزْوَانَ (زَجَلٌ 22) :  
 مَا كَفَى الْغَيْرَ إِلَّا عَادَ الشَّتَمَ .

1515 - يَبْدُو أَنَّهُ مِنْ أَمْثَالِ النِّسَاءِ ، وَلَعَلَّهُ يَقَالُ فَيَمْنُ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ أَكْثَرَ  
 أَكْثَرَ مِمَّا يَمْلِكُ .



- 1516 - مَا بَيْنَ قَاضِي وَزَامِرٍ .  
 1517 - مَرَّ أَحَدُ ابْنَيْ تُونَةَ .  
 1518 - مَدَّ الْعَصَا وَنَزَلَ .  
 1519 - مِنْ أَحْسَابِكَ فَلَا زَارَ ، نَرْدُ عَلَيَّكَ بَابَ الدَّارِ .  
 1520 - مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ رَاحَةٌ .  
 1521 - مَنَّاكَ رِيحٌ ، وَمَنَّاكَ بُرِيحٌ .  
 1522 - مَوَاضِعُ الْجِرَاحِ ، مَا تَسْتُرُهَا السِّلَاحُ .  
 1523 - مَنْ لَا يَرَى يَسْمَعُ .  
 1524 - مَا عَمَلَ شَيْءٌ وَلَا بَقَا عَطَالٌ .  
 1525 - - مَرْبُوطٌ ، الْغَدَا وَالْعِشَامُ خُلُوطٌ .

(5) الأشياء : ع م ، الأشياء : س

(9) . عطل : س ، عطل : ع

(10) مربوط : س ع ، مربوط : م

1516 - لعل التقدير : بينهما ما بين قاض وزامر . في الفرق أو في الكراهية .

وتوجيه المعنى الأول أنه يقال في تطوان : فحال القاضي فحال الزامر ؟  
 في معرض الإنكار على من من يسوي بين العلية والسفلة . وأما تأويل  
 المثل بالمعنى الثاني فلأن الكراهية بين القاضي والزامر معروفه  
 وقد عاقب القاضي أبو بكر ابن العربي أحد الزمرة " بثقب شذقيه  
 فانبطلت الحكمة عليه " . البيان المغرب ج 4 ص 93 (تحقيق الدكتور ،  
 إحسان عباس .)

1517 - راجع المثل : أول قتيك اب زيتونة . رقم 135 ولعل لابي زيتونة هذا  
 حكاية .

1518 - لعل معناه كقول الشاعر :

فألقت عصاه واستقر بها النوى كما قرء عيناً بالاياب المسافر

1520 - عند الخميري رقم 500 وابن سودة 131 : أهلك العقول في راحة .

1521 - عند ابن عاصم رقم 752 : من ريح ، ومن بريح . والبريح : النداء للاعلام  
 بشيء ما (Voc. ص 532) .

1525 - لعله يقال في المسجون .

- 1526 - مَنْ لَا مَاعُ أَرْفَادَ ، مَوْتُ شَهَادَ .  
 1527 - مَنْ بُلِي بِالضَّيْقِ ، عَلَيْهِ بِالْتَعْلِيْقِ .  
 1528 - مَنْ خَرَجَ مِنْ ضَيْقٍ ، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ .  
 1529 - مَنْ يُعْطِيكَ الْعِيدَ تَفْرَحُ بِهِ .  
 1530 - مَتَى كَانَ الْحَرِيْقُ صَدْرِيقُ الْأَسْطُ .

خ :

ومتى كانتِ الثعالبُ أُسْدًا ومتى كانتِ النساءُ رجلا  
 1531 - مَنْجَلُ بَقْصَرِي ، وَزَوْجُ حَمَامٍ بَيْتِي .

(8) مَنْجَلُ : س ع مَنْجَلِي : م

(2) بِالضَيْقِ : س ، بِالضَيْقِ : ع

1526 - لَعَلَّهُ كَالْمَثَلِ الْمَوْلَدِ : مَنْ لَمْ تَنْفَعَكَ حَيَاتُهُ ، فَمَوْتُهُ عَرَسُ .  
 الْمِيدَانِي 2 : 328 وَالتَّمَثِيلُ : 44 وَأَرْفَادُ : رَفْدٌ وَعِطَاءُ .

1527 - فِي أَمْثَالِ فَاسَ : الْي غَالِبُكَ بِالضَيْقِ غَلِبُوا بِالتَّعْلِيْقِ . ابْنُ سُوْدَةَ : 101  
 وَعِنْدَ الْخَمِيرِيِّ رَقْمٌ 441 : الْي يَغْلِبُكَ بِالضَيْقِ ، أَغْلِبَهُ بِالتَّعْلِيْقِ  
 قَالَ : الْمَعْنَى إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ مَكَانٌ فَتَغْلِبْ عَلَى ضَيْقِهِ بِتَّعْلِيْقِ الْأَشْيَاءِ  
 فِي السَّقْفِ وَالْحَيْطَانِ . يُقَالُ فِي تَرْتِيبِ أَثَاثِ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ  
 بِمَعْنَى أَنْ لَكَ مَشْكَلَةٌ حَلًّا .

1528 - ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ أَيْضًا فِي أَمْثَالِ الْخَوَاصِ بِالْفِظِ : مَنْ خَرَجَ مِنْ ضَيْقِهِ وَسَّعَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ . وَكَأَنَّ ابْنَ قِزْمَانَ يُشِيرُ إِلَى هَذَا الْمَثَلِ إِذْ يَقُولُ : (زَجَلُ : 140) :  
 بَعِثْتُ النِّسَاءَ اقْنَعُ فَتَخْرُجُ مِنْ ضَيْقٍ تَتَوَسَّعُ  
 وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِمَّا قَبْلَهُ ، وَقَارَنَ أَيْضًا بِالْمَثَلِ السَّابِقِ : مَنْ ضَاقَ ، يَفْتَحُ  
 زَقَاقُ . رَقْمٌ 1499 .

1529 - فِي أَمْثَالِ فَاسَ : شَكَنَ الْي عِطَاكَ الْعِيدَ تَفْرَحُ بِهِ . ابْنُ سُوْدَةَ : 650 وَفِي  
 أَمْثَالِ تَطْوَانَ : شَكُونٌ يُعْطِي الْعِيدَ لِلْعَبِيدِ ، حَتَّى يَعْمَلُوا فِيهِ الشُّوْبَةَ  
 وَالْقَدِيدَ . دَاوُدُ رَقْمٌ 914 وَعِنْدَ كَوْلَانَ أَمْثَالُ مَرَاكُشَ : مَنْ عَطَى الْعِيدَ لِلْعَبِيدِ  
 وَعَسَاكَ يَعِيدُوهُ . وَشَكُونٌ : مَنْ . وَهُوَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (الْمُنْتَحَلُ : 225) :  
 مَنْ سَرَّهُ الْعِيدُ الْجَدِيدُ -- دُ فَقَدْ عَدِمْتُ يَوْمَ السُّرُورِ

1530 - الشَّاهِدُ بَعْدَهُ وَرَدَ فِي الْأَصُولِ بَعْدَ الْمَثَلِ الَّذِي يَلِيهِ ، وَلَعَلَّ الْأَنْسِبَ أَنْ  
 يَكُونَ حَيْثُ وَضَعْنَاهُ .

- 1532 - مَطَرٌ فَبَرِّيكُ ، خَيْرٌ مِنْ فَيْضِ النَّيْلِ .  
 1533 - مَبِيتٌ عُمَرُ ، لِلنِّدَا وَالْقَمَرُ .  
 1534 - مَهْنَدِسٌ بَلِّمُ ، اقْطَعِ رَأْسَ الْعَجَلِ اكْسَارُ الْبَزْ .  
 1535 - مِنْ الصَّبَّاحِ لِلصَّبَّاحِ .  
 1536 - مِنْ خَرَاهُمْ فِلِحَاهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .  
 1537 - مِبْشَعَةٌ مِنْ أَيْ زَعُوقَةِ الْفَاحْشِيِّ .  
 1538 - مَنْ حَلَفَ عَلَى اللَّهِ ، حَنَثَهُ اللَّهُ .  
 1539 - مِنْ غَمَزَ ، يَرْجِعُ الرَّجُلُ قَرَّانُ .  
 1540 - مَتَى يَحِبُّ خَلْقٌ لِمَخْلُوقٍ .

- (5) فلاحهم : س ع في لحاهم : م  
 (9) خلق لمخلوق : س ع ، خلف لمخلوف : م

1532 - من أمثال الفلاحين ، وهو مولد قديم ذكره الشعالبي في أمثال الزراع والدهماقين بصيغة : مطرة في نيسان ، خير من ألف سان . التمثيل والمحاضرة : 194 وورد هكذا في الف باء : 92 وفيه : الف ي . والميداني 2 : 330 (المولدون) وفيه : ساق ، وهو تحريف ، وما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : الراوية في بيريك ، احسن من مال مدير . وستر مارك رقم 1927 . ورويه فابريك ، كتسوى مال مدير . داود رقم 432 ويقال في المشرق : مطره في نيسان ، تحيي قلب الانسان . شقير : 107 والتكريتي 4 : 133 وفي الأمثال الاسبانية : En abril, agua mil (مجموعة هرنان نونيث H. NUÑEZ)

1533 - لعل يقال في المبيت أو الليلة السيئة يقضيها المرء في البرد والعراء .

1534 - بلم : لعلما Balma del rio على الوادي الكبير في الاندلس والعجل = العجلة أي عجلة الناعورة ، والبز ما يربط بين اجزاء الخشب في الناعورة . (انظر مقالة للاستاذ كولان حول الناعورة) .

1537 - من أي = من أين ، وزعوقة : زعاق ، سماجة ( Voc. ص 335) ووردت عند ابن قزمان اذ يقول : (زجل 7) :

وتَجِي أَوْقَاتُ نَعْمَلُ لَكَ زَعُوقَهُ إِنْ رَأَيْتُ حَالِي تَضْحَكُ حَتَّى تَشْبَعُ

1538 - قارن بالمثل السابق : كل خلاف حناث .

- 1541 - مَشْيِهِ لِحُفْرٍ ، وَلَا مَشْيِهِ لِبَيْتٍ أُخْرَى .  
 1542 - مَا يَدْرِي مَا فِي الْمُوقِ إِلَّا مَنْ ضُرِبَ بِهِ .  
 1543 - مِنْ طَقْ طَقْ لَعَلَّيْكَ السَّلَامُ .  
 1544 - مِنَ الْحَمْدِ لِيَلْبَقَرَ .  
 1545 - مَنظَرٌ ، بِلَا مَخْبَرٍ .

(2) به : س ع ، بيه : م

1541 - مشيه للحفر : أي للقبر أي أنها تؤثر الموت على أن تكون ضرة . وعند داود رقم 941 : هديرُ فالحفر ، ولا هديرُ مع مرا أخرى . وفسّره في المخطوط بقوله : أي أن سماع المرأة لصوت وضع الرجل في قبره أهون عندها من سماع صوته وحديثه مع امرأة أخرى . وعلى هذا فقد تكون كلمة : مشية في المثل بتاء مضمومة أي مشيته .

1542 - الموق : الخف كما في Voc ص 272 ودوزي 2 : 624 ، ومنه الموقاف لصانعه وهو مثل قديم ورد عند الميداني 2 : 248 بصيغة : لا يعلم ما في الخف إلا الله والاسكاف . قال : أصله أن اسكافا رمى كلبا بخف فيه قالب فاجعه جدا ، فجعل الكلب يصيح ويجزع ، فقال له أصحابه من الكلاب : أكل هذا من خف ؟ فقال : لا يعلم ما في الخف إلا الله والاسكاف . يضرب في الأمر يخفى على الناظر فيه علمه وحقيقته ، وما يزال يتمثل به في المغرب بصيغته : ما تايحس بالمزود غير اللي تضرب به . ابن سودة : 419 .

1543 - في الكنز المدفون 128 : قالت له : من طقطق الى غلق الباب . وفي محيط المحيط : حدثته بالقصة من الدقذق الى السلام عليك . وعند تيمور رقم 2837 : من طقطق للسلام عليكم . والمعنى : من اوله الى آخره . وهو أيضا مسموع بالطاء في الرباط (برونو ، نصوص من الرباط 1 : 40 ، 138) وبالدال عند لندبرغ : 72 وعند ابن سودة 48 : من طاء طاء ، حتى سلام عليكم . وطاء طاء = طاق طاق ، وأهل فاس في المغرب كاهل القاهرة في مصر ينطقون القاف همزة .

1544 - الحمد : سورة الفاتحة ، والبقرة : سورة البقرة ، وهي تجيء في ترتيب المصحف بعد سورة الفاتحة مباشرة . ولعل التقدير : من أول سورة الفاتحة الى آخرها ، ومعناه على هذا كالذي قبله .

1545 - ورد هذا المثل في شعر لابي عامر بن مسلمة في وصف الجلائر :  
 مثلُ ثِمَارِ الرُّمَانِ زَاهِرَةٌ لَكِنَّهُ "مَنظَرٌ بِلَا مَخْبَرٍ"  
 (البديع في وصف الربيع : 160) .

1546 - مَدِيدَكَ لَكَبِدَكَ ، كَمَا تَجِدُنِي نَجْدَكَ .

خ :

شاهدُ ما في مُضمَري      من صِدقِ ودِّي مُضمَرُكَ  
فما أريدُ وصفَه      قلبُكَ عَنِّي يُخبرُكَ

1547 - مَنِّي وَآلِي ، أوتِي عَلَيَّ .

1548 - مَدَغُ اللَّيْسُ ، خَدَّعَ بِالْبَطْنِ .

1549 - مَتَى الْعَجُوزُ ، بَحَلَ شُكُوزُ .

(7) يعل : س ع ، يعل : م

1546 - معناه استفاد من البيتين بعده ، وقد وردا في الاصول بعد المثل قبله وموضعهما هنا كما هو واضح ، وهما لمنصور الفقيه المصري كما في التمثيل : 105 و خاص الخاص : 134 ، والمنتحل : 232 .

1547 - عند ابن عاصم رقم 742 : منك فيك ، يوتي عليك . واستشهد بقول أبي فراس :

فأقصاهمُ أقصاهمُ من إساءتي      وأقربهمُ ممَّا كرهتُ الأقارب

1548 - مدغ : مضغ ، والليس : جمع ليسة ، وهي ليقة الدواة . وجاء في العاطل الحالي 16 - 17 : " وقيل بك مخترعة (أي الزجل) مدغليس ، وهذا اسم مركب من كلمتين أصله : مضغ الليس . والليس جمع ليسة وهي ليقة الدواة ، وذلك أنه كان صغيرا بالمكتب يمضغ ليقته فسمي بذلك ، ولسان المغاربة والمصريين يبدلون الضاد دالا ، فاطلق عليه هذا الاسم وعرف به وكنيته في ديوانه : أبو عبد الله بن الحاج عرف بمدغليس " .

وصيغة المثل عند ابن عاصم رقم 740 : مدغ الزفت اسود على الباطن . والباطن = البطن . وهذا يشبه قول اعرابي في العلك : تعب الحنجرة وخيبة المعدة . (محاضرات الرغب 2 : 316) وقول اعرابية فيه : ما فيه الا تعب الاضراس ، وخيبة الحنجرة . (البيان والتبيين 2 : 95) ومثله أيضا ما في المستطرف 1 : 46 : قالوا للحمار اجتر ، قال مضغ المحال ما ينطلي .

1549 - متى العجوز أي متاع العجوز ، وشكوز : جلد رقيق (Voc ص 320 ودوزي 1 : 778) ويبدو أنها تصرف في كلمة أشكر القاموسية ، جاء في القاموس : "والاشكر كطرطب : شيء كالاديم الابيض يؤكد به السروج " ومنه الشكاز لمن صنعته ذلك ويجمع على شكازين ( Voc ص 320) وقد عرف بالشكاز بعض المتصوفة (انظر رسالة القدس لابن عربي) : 30 ، 39 وفسرها بقوله : " والشكاز عندنا

المشتغل بهذه الجلود الرقاق على نوع ما وتليينها وتبييضها كثيرا بعد شدتها . " وسوق الشكّازين من الاسواق الوارد ذكرها في حوالة فاس ، وتطلق كلمة سكاجين في تونس على المحترفين بصناعة الجلد الرقيق جدا على طريقتهم في قلب الزاي جيما ، والتشبيه الوارد في المثل موجود في شعر لبعض المشارقة إذ يقول ( حكاية أبي القاسم : 62 ) :

عَجُوزٌ سَوْءٌ سَرْمُومًا      كَالشَّيْنِ نِضْوٌ قَدْ بَلِي

ويفسر المثل ما ذكره ابن العربي الحاتمي من أن أهل اشبيلية كانوا يقولون في الرجل الذي لا يقوم بالنساء شكّاز أي أنه لين العضو مثل الجلد الذي يعمل به الشكاز . رسالة القدس : 31

## صرف النون

- 1550 - نَعَّاشٌ ورَا نَعَّاشٌ ، يَقُولُ لِلْآخِرَى آشٌ .  
 1551 - نَحْنُ نَقْرُوهُا وَلَيْسَ نَفْلًا حُ ، كَيْفَتُ لَوْ غَنَيْنَ .  
 1552 - نَعْمَانُ ، لَيْسَ لَوْ فَالْقَلْبِ مَكَانٌ .  
 1553 - نَفْسَيْنِ يَحْتَاجُ ، صَاحِبِ الْحَاجِ أَوْلَى .  
 1554 - نَهَارٌ لِلْقِطَاعِ ، وَنَهَارٌ لِلصُّدَاعِ .

خ :

- فَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُ  
 1555 - نَهَارٌ بِلَا غَدَا ، مَا يُخْلَفُ أَبَدًا .  
 1556 - نَحْنُ فَالْغَرْقُ وَذَا يَصِيحُ الْمَرْدُ دُوشَ لِلْغَرَسِ .

- (2) يعاش : س ع ، ولعل الصواب : نعاش : الاخرى : كذا في الاصول ولعل الصواب للآخرة .  
 (3) كيف : س ، كيفت : ع م وهي لهجة اندلسية في كيف كما تقدم .

1550 - نعاش ج نعش . والآخرى = الآخرة . ويبدو أنه يقال للعظة والاعتبار .

1551 - عند ابن عاصم رقم 464 : نحن نقرو لش نفلح ادعى اذا نغنوا .

1552 - نعمان : اسم شخص ، ومن الواضح أنه يقال في الشخص الغير المحبوب .

1553 - عند ابن عاصم رقم 763 : نفسي على الحاج صاحب المتاع . وهو في أمثال الشام : اثنين عاوزين الحاجة ، صاحبهما أولى فيها . شقير : 9 ، وقد تقدم : القليل صاحب أولى به . راجع المثل رقم 160 .

1554 - القطاع : زجاجات الشراب ، وهو كالمثل : اليوم خمر ، وغدا أمر . واليوم قحف ، وغدا نقاف . الميداني 2 : 417 ، 426 . والبيت بعده ورد في الاصول بعد المثل الذي يليه ، وحقه أن يكون حيث وضعناه . وهو مما يتمثل به من شعر النمر بن تولب . التمثيل : 56 وراجع المثل السابق : الغدولك ، والعشا لغيرك . رقم 120 .

1555 - عند ابن عاصم رقم 621 : ليلة بلا عشي ، ما تخلف أبدى . وبلا غدا = بلا غداء ، وبلا عشي = بلا عشاء .

1556 - الغرق : الفيضان ، المرد دوش : نوع من الحبق . ( انظر شرح أسماء العقار : 27 ) وصيغة المثل . عند ابن عاصم رقم 149 : الناس فالغرق

1557 - نَحْسُ بِنَحْسٍ ، الْقَرِي أَخِيرٌ مِنْ الْفَحْصِ .

1558 - نِمَيْزُ الْكَلْبِ ، وَلَيْسَ نِمَيْزٌ وَبَرٌ .

1559 - نَزَاهَةُ الْغَزَلِ : أَرْبَعُ أُمْدَالٍ عَلَى الشُّوْكَ .

1560 - نَظْرَةُ التَّيْسِ لِلْجَزَارِ .

خ :

نَظَرَ التَّيْسَ إِلَى شِفَارِ الْجَارِ

(I) اخير : س ع اخر : م .

وهو يقول المرد دوش للغرس . والمفهوم أنه يقال فيمن يعرض الاشياء في غير اماكنها .

1557 - القرى : القرية ، وهي تطلق على القرية ، وعلى الخشبة التي تربط فيها القلاع . (الفاظ مغربية : 305) والفحص : السهل أو الحقل (دوزى 2 : 243) والكلمة كثيرة الاستعمال في النصوص الاندلسية . ويجوز أن يكون معناه أن سكنى القرية افضل من سكنى الفحص وعيش الجماعة خير من عيش الوحدة كما يجوز أن يكون معناه ان حرفة الصيد خير من حرفة الفلاحة ، والاول اوجه ، والمفهوم من صيغته على كل حال أنه يقال في اختيار اخف الضررين .

1558 - عند ابن عاصم رقم 739 : ميزت الكلب و م تميز وبر . واستشهد بقول الشاعر :  
مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طَلُوحٍ سَقَتِ الْغَيْثَ أَيُّهَا الْخِيَامُ  
وهو يوضح معناه .

1559 - نزاهة الغزل أي نزهة الغزال . ويبدو أنه يشبه بها النزهة يحصل منها تعب وعناء . أو في نزهة الصيادين . وكلمة " نزاهة " من الالفاظ الاندلسية الواردة في شعرهم الفصيح كقول عبد الجبار الشقري : (الذخيرة ق 1 مج 2 : 400) :

خَرَجْنَا لِلنَّزَاهَةِ فِي الْبَقِيعِ فَتَلْنَا الْوَصْلَ مِنْ رَشٍ بَدِيعٍ  
وقول ابن سعيد العنسى (اختصار القدح : 73) :

هَلُمَّ أَبَا إِسْحَاقَ نَحْوَ نَزَاهَةٍ كَمَثَلِ الَّتِي عَوَدَتْ بِالْدَّوْحِ وَالنَّمْرِ

1560 - مثلك فصيح أورده الميداني 2 : 339 وقال يضرب لمن قهر وهو ينظر الى عدوه . وعند الطالقاني رقم 607 : ينظر نظر التيس الى القصاب . والشاهد بعده عجز بيت و صدره : نظرت اليك بأعين مزورة التمثيل : 348 .



- 1560 م - نَمْلٌ عَلَى الشَّجَرِ ، يَطْلَعُ فَارِغٌ وَيَهْبِطُ فَارِغٌ .  
 1561 - نَفْتَحُ بِقَطِيعٍ بِحَدِّكَ زَجَّاجٌ .  
 1562 - نِيَّةٌ حَفَّارِ الْقُبُورِ .  
 1563 - نِيَّةُ الْقِطِّ لِلْفَارِ .  
 1564 - نَفْسَيْتِنِ ، صَيْرُ صَفَّيْتِنِ .  
 1565 - نَمْلٌ تَجُرُّ حَنْشٌ .

- (1) نمل : ساقطة من س ع ، ولم يبيض لها ؛ وهي موجودة في م .  
 (2) الزجاج : س ع ، زجاج : م

1560 م - نصُّ المثل عند ابن عاصم رقم 768 : نمل الشجر يمشو مع الملى ، ويجيو مع الفروغ . والفروغ بضم الفاء وتشديد الراء جمع فارغ (Voc. ص 619) ونجد هذه الصيغة في لسانهم كاستعمالهم : شُرُوف جمع لشارف (Voc. ص 626) .

1561 - القطيع : القنينة ، فيه إشارة الى النفخ في الزجاج .  
 1562 - لعله يقال في النية السيئة لان حفار القبور يتمنى الموت للناس لتنفك صناعته .

1563 - يقال أيضا في النية السيئة . (التمثيل : 360) ومن أمثال المولدين عند الميداني 2 : 428 : ينصح نصيحة السنور للفار . وعند شقير 116 : ينصح نصح المر للفار ورد . وورد معكوسا في قول بعضهم :  
 لا رأى السنور في أولاده ما تَمَنَّى فيمِ أولادُ الجُرْدِ

1564 - صير : كذا في الاصول ، ولعل الصواب : يصير أي يصيرون . وعند ابن عاصم رقم 767 : نكونوا نفسي ، نصير صفى . ويبدو أنه يقال في العدد القليل يتطور الى عدد كبير ، ومثل ذلك في أمثال فاس : كان واحد صدقوا زوج . ابن سودة : 341 .

1565 - فيمن يجر أو يحمل ما هو أكبر منه . وفي حياة الحيوان : (مادة نمل) "وليس في الحيوان ما يحمل ضعف بدنه مرارا غيره" . وعند ابن سودة 516 : النمل تاتكود الجمل . وعند ابن شنب رقم 1891 : النملة تقوّد الجمل . وذكر أنه يقال في الطفل مثلا تكون عنده من التجربة ما ليس عند الرجل ، أو في الكبير يعطي مقادته لمن هو أصغر منه .

- 1566 - نَحْسُ أَسَدٍ : سَلْسَلَةٌ وَوَتَدٌ .  
 1567 - نَحْسٌ ، أَصْفَى مِنْ طَسٍ .  
 1568 - نَحْسٌ ، أَبْرَدُ يَغْلِي .  
 1569 - نَحْسٌ ، يَجِيهِ الصُّلْبُ اصْطِبَاحٌ .  
 1570 - نَحْسٌ مَنْ سَعَى وَاهْتَرَقَ لَوْ .

المعري خ :

أزرى بك المبتزُّ يا بائساً      وخالفت هيلجك الكذ خذاهُ  
 كأنما النصبه قد أوماتُ      للبؤس والفقر وقالت خذاهُ

(I) نمس : في الاصول ، ولعل الصواب ما اثبت

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

- 1566 - قارن بقول ابن قزمان : (زجل : 19) :  
 لو ترى بيتي كيتري بيتَ أَسَدٍ      فيمِ عَظِيمَاتٍ وسلسله وَوَتَدُ  
 ولكن يبدو أن المثل هنا يقال في المرء الخطير جزاؤه القيد ، والثقاف  
 كما يقيّدُ الأسد .  
 1567 - يبدو أنه يقال في النحس الخالص والشؤم المصفى . وراجع المثل السابق  
 اصفى من طس . ارقم 518 .  
 1568 - يبدو أنه يقال في الشؤم يلزم صاحبه ولا يهدأ الا ليشور . كقول بعضهم  
 (المنتحل 163)  
 أخرج من نكبةٍ وأدْخَلَ فِي      أَخْرَى فَحَبْلِي بِهِنْ مُتَّصِلُ  
 1569 - الصاب : الظهر ، واصطباح أي في الصباح ، وهم يتشاءمون بالثوب المقلوب  
 والنعل المقلوب والقط أو غيره يولى ظهره لصاحبه . راجع المثل : النحس  
 النحيس ، الجبة تحت القميص . رقم 189 والمثل : ثلاثة تدك على نحس  
 المرء : اذا لبس ثوبه يجيه الامام لورا واذا رمى بقرقه ليلبسه يجي وجهه  
 الى الارض ، واذا جلس قطه يرد صلبه اليه . رقم 761 .  
 1570 - سعى : استجدى . وصيغته عند ابن عاصم رقم 277 : بحك من سعا  
 واهترق ل . يقال في الشؤم والحرمان . وقارن بالمثل السابق : المنحوس في بيض  
 يعتر . رقم 323 . وبيتا المعري وردا في الاصول محرّفين وقد صوبتهما عن  
 الانتصار للبطلانيوسي : 67 - 68

- 1571 - نَصُومُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَنَكُلُ أَحَدَ عَشَرَ شَهِيرًا .
- 1572 - نَقْرَانُ ضَعِيفٌ .
- 1573 - نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَرِيضِ إِذَا فَاقَ ، وَالْمُسْلَلِ إِذَا كَسَبَتِ السَّاقُ .
- 1574 - نَعْمَلُ مَوَاتَهُ ، مَا بَقَتْ لِي فِتَاتَةٌ
- 1575 - نَكُتْنَا وَنَكُنَّاكَ ، سَلِّمْ عَلَيْنَا مِنْ اهْنَّاكَ .
- 1576 - نَصِيبُ الْجَدِّ فَالرَّحَا ، لَعْفٌ مِنْ عَامٍ لآخر .

(1) احد عشر : س حد عشر : ع

(5) فتاة : س ع تباقة : م

(7) لآخر : س الآخر : ع

1571 - في أسلوبه ما يشبه المغالطة ، والمقصود منه استكثار أيام الصوم ، وقارن بالمثل القديم : أطول من شهر الصوم . الميداني 1 : 441 وراجع المثليين السابقين في رمضان : دردورتين ، قد حين رمضان ، رقم 937 و" رمضان رمضان " . رقم 1000

1573 - في مخطوط الزركلي رقم 223 : مشتق إذا فاق ، والمسلل إذا كسبت الساق ، والمسلالة : الهزيلة المريضة بالسك ، وعند ابن شنب رقم 2966 : المشتاق إذا فاق ، والبتيمة إذا عملت الصداق . وعند الخميري رقم 2081 : المشتاق إذا ذاق ، والمبارة إذا كتبت الصداق . وعند زمامة رقم 268 : الله ينجيك من المشتاق إذا فاق . وقارن أيضا بالمثل الاندلسي الآخر عند ابن عاصم رقم 47 : إذا فاق العلليك ، اشتمى خبط الطبيب . ونجد لهذا المثل صدى في الشعر الاندلسي وذلك في قول أبي عثمان السرقسطي المنبوز بالحمار :

يَدَقُّ اهْلِيلَجًا وَنَانُوخًا	لَا كُنْتُ مِثْلَ الطَّبِيبِ تَبَصَّرُهُ
شَكَا دِمَاغًا لَهُ وَيَافُوخًا	يَلْتَمِسُ الْبِرَّ الْعَلِيلُ وَقَدُّ
أَرَادَ رَأْسَ الطَّبِيبِ مَطْبُوخًا	حَتَّى إِذَا مَا الشِّفَاءُ لَاحَ لَهُ

التشبيهات لابن الكتاني : 288 .

1574 - نَعْمَلُ مَوَاتَهُ : في Voc ص 482 : يعمل مواته على . لمن يتماوت ويقع كالمنغشى عليه : وفتاة : واحدة الفتات أي فتات الخبز ، وما بقت لي فتاة أي لم يبق لي شيء . ويبدو أنه يقال في المفلس .

1576 - الرحا = الرحي أي الطاحونة ، ومن الواضح أنه يقال في النصيب التافه ، ولعل فيه إشارة إلى سهم الجدة في الارث ، وقارن بالمثل الآتي : سهم ستيل

1577 - نَفَّاجٌ وَ مُحْتَاَجٌ .

1578 - نَصِيحَة بنطِيحَة .

خ :

النُّصْحُ أَوَّلُ مَا قَبْلُ — تَ وَلَوْ أَتَيْتَكَ بِهِ بِهِيمَةً

1579 - نَزَلَتِ الْمَجَالِسُ ، وَارْتَفَعَتِ الثَّمَكَانِسُ .

ابن الرومي خ :

كَمْ كَرَّةً لِلزَّمَانِ فَاحْشَةٌ قَادَ بِهَا الرَّاسَ مَذْعِنًا ذَنْبُهُ  
وَافْتَرَسَ اللَّيْثُ فِيهِ ثَعْلَبُهُ وَصَارَ مَصْطَادَ صَقْرِهِ خَرَبُهُ

خ :

وَكَمْ رَأَيْنَا لِلدَّهْرِ مِنْ أَسَدٍ بِأَلَّتْ عَلَى رَأْسِهِ ثَعَالِبُهُ

(2) ببطيحة : س يطيحة : ع بنطيحة : م .

(5) المكانس : م ، اكنائس : س الكنائس : م

فالرحا ، الربيع في دوي الجلاب . رقم 1834 ونعل ابن حزم يشير الى هذا المعنى اذ يقول في هجاء ديوث (طوق الحمامة : 102 ) :

رَأَيْتَكَ رَحْبَ الصَّدْرِ تَرْضَى بِمَا أَتَى وَأَفْضَلُ شَيْءٍ أَنْ تَلِينَ وَتَسْمَحَا  
فَحِظْكَ مِنْ بَعْضِ السَّوَانِي مَفْضَلٌ عَلَى أَنْ يَحُوزَ الْمَلِكُ مِنْ أَصْلَامِ الرَّحَا

1577 - هذا من عباراتهم السائرة مسير الامثال ، وقد وردت العبارة في Voc. ص 427 بصيغة : محتاج ونفاج . والنفاج : المفتخر بما ليس عنده . وقارن بالمثل السابق : الفلاس والانفاس . رقم 180 وانظر أيضا دوزي 2 : 694 .

1578 - معناه مستفاد من الشاهد بعده ، وهو لمنصور الفقيه المصري وروايته مع ما قبله في بهجة المجالس 2 : 261 :

لَا تُعْرِضَنَّ عَنِ النَّصِيحِ لِلْؤُمِّ يَا ابْنَ الْكَرِيمَةِ  
فَالنُّصْحُ أَوَّلُ مَا قَبِلْتُ وَإِنْ أَتَاكَ بِهِ بِهِيمَةً

1579 - المجالس : القصور كما في Voc. ص 507 ، والببيت بعد بيتي ابن الرومي لابي سعيد المخزومي كما في التمشيك والمحاضرة : 88 ونهاية الارب : 3 : 87 وواضح من المثل ومن الشاهدين أنه يقال في تبدل الاحوال ونزول الرفيع وارتفاع الوضيع . والمثل بالاسبانية بصيغ متعددة منها قولهم :  
Abàjanse los estrados y álzanse los muladares ويقال : Abàjanse los  
estrados y álzanse los establos أيضا : Abàjanse las sillas y  
álzanse los banquillos (مجموعة هرنان نونيث)

## مرف الصاد

- 1580 - صَاحِبْ صَنْعَتَكَ عَدُوْكَ ، وَلَوْ كَانَ أَخُوْكَ .  
 1581 - صَاحِبِ الدَّابَّةِ أُولَى بِمُقَدَّمَهَا .  
 1582 - صَنْعَةٌ وَلِدَكَ ، وَلَوْ كَانَ حَشَّاشٌ .  
 1583 - صَاحِبِ الثُّلُوطِ الْمَعْفُونِ أَكْثَرُ صَوِيْلٍ .

(4) خشاش : س ع ، حشاش : م وهو الصواب

1580 - هو بلفظه عند الخميري رقم 1072 والشطر الاول منه عند وسترمارك رقم 740 وداود رقم 671 وابن سودة : 525 ونجد له صدى في الشعر الاندلسي وذلك في قول الياس بن مدور اليهودي الرندي : (المغرب 1 : 336 ونفح الطيب 5 : 72) :

لا تخذ عن فما تكون مودة ما بين مشتركين أ مرا واحدا  
 ومثله في أمثال المولدين : القاص لا يحب القاص . الميداني 2 : 130 وعند شقير : خباز ما يحب خباز . وعند تيمور رقم 1648 : شحات يكره شحات وهو عند اشقر رقم 1324 ، وفريحة 1 : 364 وانظر تخريج المثل عند التكريتي 4 : 151 - 152 . والمثل في الاسبانية :  
 Quién es tu enemigo ? Hombre de tu oficio. Refr. Esp. Aguilar (H. Núñez) , pag. 422 y Refr. Bergua, pag. 393.  
 وترجمته : من هو عدوك ؟ صاحب صنعتك .

1581 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 469 وابن سودة : 525 وأصله حديث : صاحب الدابة أحق بصدرها . انظر تخريجه في كشف الخفاء 2 : 18 - 19 .

1582 - حشاش : سراب ، كنتاف . ( Voc. ص 296 ) ومعناه : تمسك بصناعة إبيك ولو كانت حقيرة ، وصيغته اليوم في بلدان المغرب : صناعة بوك لا يغلبوك وسترمارك رقم 611 وابن شنب رقم 1084 والخميري رقم 1094 وابن سودة : 533 . وهو قريب من المثل المولد ، من ترك حرفته ، ترك بخته . الميداني 2 : 328 . والطالقاني رقم 445 قال : مثل في الحث على ما اعتاد الانسان ، وهو مثل جيد " .

1583 - صويك : صياح ( Voc. ص 584 ) ومعناه استفاد من الابيات التي نسبها المؤلف الى البستي ، وقد وردت في الاصول بعد المثل قبله ، وموضعها المناسب حيث وضعناها كما هو واضح ، وهي منسوبة الى الصابي في بحجة المجالس 1 : 194 والمصدرين اللذين اشار إليهما محقق الكتاب ، وكذلك في التمثيل : 115 والمصدر الذي اشار إليه محقق الكتاب

## أبو الفتح البستي :

- إذا جمعتَ بينَ امرأين صناعةً وأحببت أن تدري الذي هو أحذقُ  
فلا تتفقَّدْ منهما غيرَ ما جرَّتْ به لهُما الازراقُ حينَ تفرَّقُ  
فحيث يكونُ النقصُ فالرزقُ واسعٌ وحيثُ يكونُ الفضلُ فالرزقُ ضيِّقُ
- 1584 - صَفَّتِ التَّيْنِ وَالْوَرَقُ ، وَبَقَّتِ الْوُجُوهُ دَرَقُ .  
1585 - صَيِّحَ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ كَثِيرُ .  
1586 - صَاحِبُنِي بِحَلِّ أَخُوكَ ، وَحَاسِبُنِي بِحَلِّ عَدُوِّكَ .

(6) في بلد : م في بلاد : س ع ، كثير : سقطت من س ع .

والاول والثالث في ديوان المعاني للعسكري 2 : 246 بدون نسبة . وقارن عبارة  
أكثر صول ، في المثل هنا بمثيلتها في المثل الاندلسي الآخر عند  
ابن عاصم رقم 156 : البويك في السرير أقوى صول .

1584 - صفت : انتهت ، ودرق جمع درقة وهي الترس ، ويكنى بها عن الوقاحة  
ويبدو أنه يقال فيما ينشأ بين الناس من حزازات أيام الجني والقطف كما  
يوضح ذلك المثل المغربي : يخرفوا البحار ، ويبقوا المعابر .  
وسترمارك رقم 216 وبرونو رقم 59 وراجع المثل رقم 15 ومثل هذا المثل  
المغربي الآخر : إذا ظهر النيش والباكور ، ما كيبقي حد يعرف اخور . داود  
رقم 28 والنيش : نوع من البرقوق (دوزي 2 : 742) والباكور : ما بكر من التين  
(الفاظ مغربية 145) وهو في الامثال الاسبانية : Al tiempo de higo,  
no hay amigo. Refr. Esp. Aguilar (H. NUÑEZ), pag. 55.  
ولهذا أصل في الامثال العربية القديمة وهو : يفنى الكبات وتعارف .  
الميداني 2 : 426 والكبات : النضيج من ثمر الاراك . قال ابن الاعرابي :  
أصله أنهم كانوا يجتنون الكبات أيام الربيع ، وشغل رجل باجتناؤه  
عن زيارة صديق له حتى كأنه أنكر خلته ، فقال الصديق :

جاءَ زمانُ الكَبَاتِ مُقْتَبِلًا      فلا خَلِيكَ لِخَلِيهِ يَقِفُ  
فَقُلْ لِعَمْرُو مَقَالَ مُعْتَبِرٍ :      إِذَا تَوَلَّى الْكَبَاتُ نَعْتَرَفُ  
كَأَنَّمَا رَبَّعُهُ الْمُلاصِقُ لِي      رَبْعٌ غَرِيبٌ مَحَلُّهُ سَرَفُ

يضرب لمن يضرب عن الاحباب ، مشتغلا بما لا بأس به من الاسباب .  
الميداني 2 : 426 ، وراجع أيضا المثل : اشتغل الفول بنوار ، والدرد بعكا .  
رقم 272 والمثل : الفول إذا نور شهرين يدور . رقم 349 .

1586 - عند ابن شنب 2 : 80 : عاملني كيف خوك ، وحاسبني كيف عدوك .  
وعند وسترمارك رقم 348 : حاسبني حساب عدوك ، ونزلني منزلة اخوك . وعند

- 1587 - صَاحِبِ النَّمَسِ ، يَحْفَرُ الثُّلُثَيْنِ .  
 1588 صَبَاحُ الْعَرُوسِ ، أَجُّهَا مُزَوَّقٌ ، وَحِرِّهَا مُخَرَّقٌ .  
 1589 - صَاحِبِ الْحَوِّصِ ، مَكْسُورَ الْجَنَاحِ .  
 1589 م - صَفَا حَبِّي مِّنْ عِتَابٍ .  
 1590 - صَاحِبِ الدَّارِ غَائِبٍ ، وَالزَّمِيرُ قَائِمٌ .  
 1591 - صَاحِبُ فَرْدٍ عَيْنٍ ، مَا يَلْعَبُ الْغَبَارُ .

(5) والزمير : م ، والزبير : س ع .

ابن سودة : 542 وزمامة رقم 554 : عاماني معاملة خوك وحاسيني محاسبة عدوك . وأصله المثل المولد : تعاشرُوا كالأحران وتعاملُوا كالأجانب . التمثيل والمدحاضره : 199 والميداني 1 : 150 والمستطرف 1 : 29 والكشكول 1 : 346 . وهذه الصيغة الأخيرة هي السائدة في المشرق العربي . انظر التكريتي 2 : 26 - 27 .

1587 - ما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : مول النمس يحفر الثلثين .  
 وسترمارك رقم 1158 ، ومول = مولى أي صاحب ، والنمس حيوان معروف .

1588 - اجما = وجهما . وعند ابن سودة 687 : الزوج منور ، والقاع مخور .

1589 - هو في الأمثال الأسبانية بذكر الموصوف :  
 El mal del milano, las alas quebradas y el papo sano. Kleiser, n. 51. 265.

أي علة الملائن ، مكسور الاجنحة صحيح الحوصلة . والملائن : ضرب من البواشق ، وإنما آثرت نقلها كما هي في الأسبانية لأنها كانت مستعملة في الملحمة الأندلسية وواردة في أزجال ابن قزمان : فلس للملائن (لا ما يختطف (زجك رقم 105) والمثل يقال في ذم الكسل أو الفقر .

1589 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 466 .

1590 - الزمير : الزمر والغناء . وقارن بالمثل الآخر عند ابن عاصم رقم 150 : المفتاح في حزتي ، والناس في غرفتي . وعند ابن سودة 666 : هذا من الغرايب المرأة مكحلة والرجل غايب . وهو عند داود رقم 935 . وعند ابن شنب رقم 862 : الرجال غايبة والنسوة سايبة .

1591 - صاحب فرد عين : أي من له عين واحدة ، وهو الأعور ، والغبار : يبدو أنه لعب معين . وعند ابن عاصم رقم 229 : اعمش يلعب غبارا ؟ وعنده أيضا

1592 - صَدَقَ الشَّيْبُ ، وَكَذَّبَ الْكَمَاشُ .

1593 - صَفَتِ الشُّشُونُ بِالنَّتْفِ .

1594 - صَارَتِ الْجَرَحَ قَرَحَ .

خ :

إذا ما اتَّقيتِ على قرحةٍ فكلُّ بلاءٍ بها مولعٌ

(2) الششون : فوقها في س ضبة

رقم 771 : نص غبارا تكفي للاعْمَش . ويبدو أنه كالمثل السابق : الحبل ما تلعب الركل . راجع رقم 372 .

1592 - ما يزال يتمثل به في المغرب ولكن بالعكس ، فعند وسترمارك رقم 51 : يكذب الشيب ، وما يكذبش التكماش . وعند ابن سودة : 345 وزمامة رقم 642 : كذب اللوز ، وصدق المشماش ، كذب الشيب ، وصدق التكماش . والمعنى أن زهر اللوز لا يدك على الصيف وإنما يدك عليه زهر المشمش كما أن الشيب لا يدك على الكبر وإنما يدك عليه التغضن . ويشهد للمعنى الأخير ما أنشده ابن عبد البر عن بعض شيوخه لابن محاسن في الخضاب (بهجة المجالس 2 : 213) :

يَا مَنْ يُغَيِّرُ شَيْبَهُ بِخِضَابِهِ      لِيَكُونُ عِنْدَ الْغَانِيَاتِ وَجِيهاً  
هَبْكَ الْمَشِيْبَ أَحْلَتْهُ عَنْ حَالِهِ      فَغُضُّونَ وَجْهَكَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِيها

وهو من قول ابن الرومي (ديوانه : 31) :

وَهَبَهُ يُوَارِي شَيْبَهُ أَيْنَ مَاؤُهُ      وَأَيْنَ أَيْمٍ لِلشَّيْبَةِ أُمْلَسُ

1593 - الششون : chocho ومعناها : الحر ، وهي من الكلمات العجمية المبتذلة التي لا تكاد تستعمل الآن في الإسبانية . ومثلها : البزون والحدشون والطبون . (انظر . ALC ودوزي 1 : 82) والنتف نتف الشعر . وقارن بالمثل الفاسي : هذا حر تقاضى من النتيف وعبّاتو مولاتو . ابن سودة : 664 . وعباتو مولاتو : أخذته صاحبتة .

1594 - يبدو أنه يقال عند تفاقم الأمر ، والبيت بعده نسب للحمودوني في التمثيل : 88 وإلى محمد بن وهب الحميري في المنتحل : 176 وعند ابن عاصم رقم 825 : يعمل من الجريح قريح . وعند ابن سودة : 478 من الجريحة عملت قريحة ، وهو معنى آخر يقال لمن يهول الأمر . وهذا الأخير مسموع في تونس . التكريتي 4 : 467 . وفي الجزائر . ابن شنب رقم 2986 .



1595 - صَلَّيْ أَوْ لَا تُصَلِّي ، لِنَتَّارِ تَمْضِي .

خ :

لا تَصَلِّيَ فَمَا عَلَيْكَ صَلَاةٌ      خَلَقَ اللَّهُ بَيْنَ فَكَّيْكَ دُبْرًا  
أَنْتَ تَفْسُو إِذَا نَطَقْتَ وَمَنْ سَبَّ      حَ بِالْفُسُو نَالَ إِثْمًا وَوَزَّارًا

1596 - صَفَا زَيْتُ الْفُقَرَاءِ ، فِي ذِكْرِ الْأَمْرَاءِ .

1597 - صَبَّاحُ الدَّيِّكِ ، عَلَى الْفَرِيكِ .

1598 - صَبَّاحُ الْأَعْدَى ، لِلتَّيْنِ الْمُدَّوْدِ .

1599 - صَرَحَ أَوْ لَا تَصْرِحْ ، لَيْسَ نَسْمَعُكَ بِدَوَى الرِّيحِ .

(1) أولاتصلي : س ، ولاتصلي : ع

(5) زيت : ع ، ريت : س

1595 - يبدو من الشاهد بعده أنه يقال في المغتاب أو فيمن لا ينطق إلا بالخنا والمجر من القول . والبيتان بعده ورد ثانيهما منسوباً لمسلم (?) في عيون الأخبار 4 : 62 وفيه هناك تحريف وذكر في معرض الحديث عن البخار والنتن ، وقريب من هذا المعنى قول اليكبي (نفح الطيب 4: 319) :

أَعِدِ الْوُضُوءَ إِذَا نَطَقْتَ بِهِ      مُسْتَعْجِلًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْسَى  
وَاحْفَظْ ثِيَابَكَ إِنْ مَرَرْتَ بِهِ      فَالظِّلُ مِنْهُ يُنَجِّسُ الشَّمْسَا

1596 - صفا زيت الفقراء أي فنيت قناديلهم ونفذ ما فيها ، ولعل ذكر الأمراء يعني ذكرهم بالسوء . ومجيئه بعد المثل قبله يقوي هذا المعنى ومن طريقة المؤلف أن يأتي أحياناً بالأمثال المتشابهة أو المتقاربة في نسق متتابع . ثم وقفت بعد هذا على المثل نفسه في الأمثال الأسبانية القديمة بصيغ متعددة منها :  
En qué se le va la candela del pobre? En hablando mal del rico.

1597 - هو في أمثال فاس : صبح الديك على الفريك ، وصبحت العمشا على الكحول . ابن سودة : 527 ، والصبحي رقم 11 (أمثال العجائز) وعند ابن شنب رقم 1060 : صبح عليه صباح العمشا على الكحل .

1599 - يبدو أنه كقولهم : صيحة في واد .

1600 - صَبِيَّانِ الْمَدَارِجُ ، الْأَصْبَعُ فَاسْطُ وَهُوَ يَصِيحُ  
أَبْيَضِي !

1601 - صَحَفْتِي الْخَضْرَاءَ ، فِيهَا يُوَكَّلُ فِيهَا يَخْرَأُ .

1602 - صَاحِبِ دُكَّانٍ ، مَا يَحْتَاجُ بُسْتَانَ .

1603 - صَبَّاحِ الدُّبِّ لِعَصِيرُ .

1604 - صَادَقِ السُّوقَ بِاللَّبَطِيرَاتِ .

---

(6) بالليطرات : ع ، بالليطرات : س ، بالليطيرات : م ، صادق : س ع ، صادف : م .

---

1600 - فاسط = في استه . والمدارج : لعلها المدارج التي كانت على الوادي الكبير في قرطبة ، وقد وقع ذكرها في كتب التاريخ كالقرطاس وغيره وقد يكون المقصود بها أيضا مدارج العيون بفاس .

1601 - هو في أمثال فاس : قدحي الاخضر ، فيه نخري وفيه نطرطر . ابن سودة : 608 . ويقال في تطوان : قشابتني الخضرا ، فيك ناكل فيك نقرا ، فيك ندخل للحضرا . داود (مخطوط) وهو في معنى قول الشاعر :  
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَمَذَابَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

1602 - يقال في مدح التجارة واكتفاء صاحبها بها عن الزراعة . راجع المثل السابق : الحانوت ان لم تغد تعشر . رقم 293 .

1603 - لعصير = لعصيره ، وعصير الدُّب : "ثمرة تشبه التوت في القدر والتحديد ، وهي اشد حمرة من العناب ، ورخاوة جرمها كرخاوة الاجاص ، ولا عجم فيها " شرح اسماء العقار 36 .

1604 - الليطرات او اللييطرات : لم أقف عليهما في المعاجم الاندلسية التي ارجع اليها ، وفي الجزائر يقال : يطره والجمع يطرات على الاوراق النقدية (القسم المرتفع : 32) والكلمة تقال في المغرب بمعنى "كمبالة" التي تقال في المشرق ، والاشبه أن تكون لييطرات جمع ليطره أي Letra بالاسبانية ولكن هذا الاصطلاح النقدي لا يرقى الى ما قبل القرن السادس عشر ، ويبدو أنهم في الاندلس استعملوا كلمة ليطره العجمية لما استعملت له كلمة سفتجة الفارسية ، وثمة أمثال تنعت بالحمق من يذهب الى السوق بلا مال . ابن شنب رقم 412 ورقم 2338 . أما الليطيرات بالباء كما في م فهي جمع لبطيرة اسم نوع من المراكب البحرية (البيان المغرب 3 : 369)

1605 - صاحب القف والشكارا ، لا صاحب البغل والسيتارا.

1606 - صاحب كعبة ان و حَدَ ، لا تلاعبُ.

1607 - صُدَافُ اخيرُ من وَاَعْدُ.

1608 - صحبتُ يشجعني ، حَلْ عَيْنُ وَفَزَعْنِي.

(1) صاحب : س ع صحب : م

(3) اخير : س ع اخر : م

(4) صحت : س ع م ولعل الصواب : صحبت . وفزعنى : س م ، وفرعنى : ع .

1605 - القف = القفة ، والشكارا : الجراب (دوزى 1 : 777) والستارة : حيث تختفي المغنيات ويكون اللغو والطرب . (دوزى 1 : 632) وفي البيان المغرب 2 : 183 : " فكانت ستارته ارفع ستارات الملوك بالاندلس . " ويبدو أن صاحب القفة والشكارا كناية عن الرجل الذي يتصرف في عمله ونفقته بنفسه وأن صاحب البغلة والستارة كناية عن صاحب الابهة ، ويبدو أيضا أنهم يقولونه في تفضيل الاول على الثاني ، ومثله في الامثال المصرية : صاحب صنعة ، خير من صاحب قلعة . تيمور رقم 1717 قال : لان صاحب القلعة قد يعزل فلا يجد ما يعيش به ، وأما صاحب الصنعة ففي يده ضيعة مغلة ، وهو أيضا عند الدباغ : 242 ، وفريحة 2 : 387 والمصادر التي أشار إليها . ومثله المثل المولد القديم : يذهب مال الوالدين وتبقى صنعة اليدين .

1606 - الكعبة : عظم يلعبون به لعبة معروفة (تيمور رقم 72) وصيغة المثل عند ابن عاصم رقم 643 : من جاء بوحده لا تلعبوه .

1607 - صَدَاف : هكذا هي في Voc ص 285 وفيها أيضا : بالصداف : بالاتفاق . وهو بلفظه عند ابن عاصم رقم 473 وورد في بدأة زجل لابن قزمان في مدح ابن اضحى قاضي غرناطة : (المغرب 1 : 283) :

اللَّهُ سَاقَكَ وَلَمْ يَسَوْقَكَ أَحَدٌ واجْتَمَعْنَا : "صُدَافُ خَيْرُ من وعد"

وكذلك في الزجل رقم 96 : إذ يقول : كم سمعنا : صَدَافُ خَيْرُ من وعد وما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : صدفة خير من ميعاد . الفاسي رقم 80 وعند ابن سودة 491 : مصادفة خير من ألف ميعاد . وعند وسترمارك رقم 1820 : الوجبة أحسن من ميعاد . وعند تيمور رقم 2385 : كل صدفة خير من ميعاد .

1608 - عند ابن عاصم رقم 471 : صحبت الاسيود يشجعني ، برق عين وفزعني وجاء في الرسائل الكبرى لابن عباد الرندي (ص 52) : "ومن أمثال عامة الاندلس : صحت يشجعني ، برق عينوا وفزعني . " وعند الخميري رقم 657

- 1609 - صَفَا مَا طَبَخَ .  
 1610 - صَاحِبٌ بِخَسَارٍ ، عَدُوٌّ أَخْيَرُ مَنْ .  
 1611 - صَنَدَلٌ وَطُرْفٌ .  
 1612 - صَفَا الْخَنْدَقُ لِلْمَرَّابِ .  
 1613 - صَبِيٍّ بِسِكِّينٍ ، أَحْلَى مِنَ التَّيْنِ .  
 1614 - صَبْرٌ ، أَخْيَرُ مِنْ سَفَرٍ .

#### (4) الخندق : س م الجندق : ع

جبت قطوس يونسني ، برق عينيه خوفني . وفي أمثال شرف الدين ابن أسد المصري التي نشرها بوركهـارت رقم 186 : جبت الاقرع يونسني كشف راسو وخوفني . وهذه الصيغة هي السائرة في البلدان العربية . انظر تخريجها عند التكريتي 2 : 75 - 77 .

- 1609 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 464 .  
 1610 - عند ابن عاصم رقم 467 : صاحب بخسارا عدو احسن من . وفي المستطرف 1 : 45 صاحب يضر ، عدو مبين ، وعند تيمور رقم 1712 : صاحب اللي يخسر هو العدو المبين . وعند فريحة 2 : 387 : صاحب المخسر ، عدو مفسر . وفي الامثال المغربية : صاحب بالربح ما شي بالخسارة داود رقم 669 وابن سودة : 525 . وأصله مثك بغدادي قديم ذكره الطالقاني رقم 284 بلفظ : صديق مخسر ، عدو مبين . قال : مثك يضرب في الصديق لا ينتفع به ويستضر به .  
 1611 - الصندك : في القاموس : الصندك : خشب معروف أجوده الاحمر أو الابيض ، وأطلق الصندك في الاندلس والمغرب أيضا على النمام اي النعنع البري كما أطلق على ضرب من الاحجار كان يجلب من المشرق (دوزي 1 : 846) والطرف : التحف والهدايا ، والصندك معدود من الطرف .  
 1612 - قد تكون فيه اشارة الى وقعة الخندق التي هزم فيها المسلمون أيام عبد الرحمن الناصر ، وقد يكون المقصود بالخندق أيضا ذلك الذي حفره اهل قرطبة حولها زمن الفتنة البربرية .  
 1613 - قارن بالمثل الوارد في المستطرف 1 : 45 : عريان التينة ، وفي حزامه سكين . والمعنى مختلف الا أن التشابه في اللفظ والتركيب واضح  
 1614 - لعلّه يقال في مكاره السفر وايشار القناعة عليه .

1615 - صِبْثَانِ الْمِيْنَةِ ، يَرْضَوْا بِالنَّيِّكِ وَلَا يَرْضَوْا بِالْغَيِّينَ .  
 1616 - صَبِيٍّ مِنْ عَسَلٍ ، ادْخَلَ صَبْعَكَ فَاِسْطُ وَالْعَقُ .

1615 - المينه : الميناء ، وقد تكون اسم مكان بعينه ، وثمة جبل المينا  
 في سبتة ، ودرب مينة في فاس ، وفيه المثل الفاسي : القطانين ودرب مينة  
 هما سرّة المدينة . ابن سودة 611 . والغبيين : الغبن . والكلمة مستعملة  
 في المغرب ، ووردت في زجل لمدغليس :

إِنَّمَا هِيَ عِنْدِي الْغَيِّينَةُ      التَّذِي لَمْ يَجْزِي مَنِي عَلَى حَدِّ  
 (العاطل الحد.الي : 24) وعلق عليه هونرباخ بقوله : لعلها العنيبة . وليس  
 بصواب . والمتك الاندلسي ينظر الى المثل العربي القديم : في است  
 المغبرون عود . الميداني 2 : 79 قال : يضرب فيمن غبن ، يعذون انه مثك من  
 أبن .

1616 - يبدو أنه والذي قبله رقم 1613 من أمثال اللاطة .



## مرف الضاد

1617 - ضَرْبَةُ الصَّدْرِ مَحَبَّةٌ ، وَلَوْ كَانَتْ بِمَرْزَبَةٍ.

1618 - ضَارِي هِيَ الصَّخْرُ بِالْقَصَارِي.

خ :

وفارقتُ حَتَّى ما أبالي من النَّوى      وإن بان جيرانُ علي كرامُ  
فقد جعلتُ نفسي على النأي تنطوي      وعيني على فقدِ الحبيب تَنامُ

خ :

رُوعْتُ بِالنَّيْنِ حَتَّى ما أراعُ له      وبالمصائبِ في أهلي وجيراني  
لم يترك الدهرُ لي عِلْقًا أَضِنُ به      إلا اصطفاهُ بموتٍ أو بهِجْرَانِ  
1619 - ضَرْبٌ فِي جَنْبٍ غَيْرِكَ أَوْ فَالْحَيِطُ سَوَا.

(3) بالقصاري : م س ع بالقصارا : ابن عاصم.

1617 - عند ابن عاصم رقم 476 : ضربت الحبيب محبة ، ولو كينت بمرزبة . والمرزبة : شبه عصية من حديد . وعند وستر مارك رقم 289 وداود رقم 215 : الحجرة من يد الحبيب تفاحة . وفي المستطرف 1 : 45 ضرب الحبيب كأكلك الزبيب . وهو عند تيمور رقم 1757 . وفريحة 2 : 398 والمصادر التي أشار اليها ، وابن شنب رقم 630 ورقم 2594 .

1618 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 478 . والقصاري : لعلماء : الفصَّارين ، وكان من عادتهم أن يغسلوا الثياب على صخور ملساء بخبطها بالارجل أو بالعصي الا أن تكون كلمة الصخرة فتكون كلمة القصاري عند المؤلف أو القصارا عند ابن عاصم هي القصارة أي الجذب والجفاف (دوزي 2 : 357) ومعناه على الاول أن الصخرة متعودة على خبط القصارين وعلى الثاني أن الصحراء متعودة على الجفاف ، والمثل على كلا التوجيهين يقال في التعود على الشيء . والبيتان بعده ينسبان الى عبد الصمد بن المعذل انظر تخريجهما في بهجة المجالس 1 : 960 وهما أيضا بدون نسبة في المنتحك : 211 . والبيتان بعدهما منسوبان في جمهرة أنساب العرب 299 إلى أبي فيد مؤرخ أنسدوسي ، وهما بدون نسبة في حماسة أبي تمام 1 : 146 ، والشطر الاول منهما في جمهرة الامثال 1 : 285 . بدون نسبة .

1619 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 477 . وفي المستطرف 1 : 45 : ضربة على كيس غيري كأنها في عداد حنا . وما يزال يتمثل به في تونس : ضربة في

- 1620 - ضَرَطَ الحبُّ ، وافْتَرَقَ العُشَّاقُ .  
 1621 - ضرس ان محفورٌ ، يَنْتَنُ الفُؤمُ .  
 1622 - ضَيْفٌ ومُتْكَلِفٌ .  
 1623 - ضَرْبَتَيْنِ فَالرَّاسُ .  
 1624 - ضَرْبَ بِقَدَرٍ إِنْ لَمْ تَجْرَحْ تَسْوَدُ .

غير جنبي ، كيني في المحيط . الخميري رقم 1109 وهو من الصيغة الاندلسية . وفي مصر : ضربة في كيس غيرك كأنها في تك رمل . تيمور رقم 1762 وفي الشام : الضربة بظمر غيري مثل ضربة بعدك تين . فريحة 2 : 399 . والمصادر التي أشار إليها . وهو أيضا عند ابن شنب رقم 50 .

1620 - انظر ما قيل في التشاؤم من الضراط واعتقاد انه سبب فراق في المنتخب من ربيع الابرار : 150 ويشبه ذلك المثل المولد : النكاح يفسد الحب . الميداني 2 : 358 وقول الشاعر : " ان نكح الحب فسد " وفي الامثال اللبنانية : انفخت الدف ، وتفرقت العشاق . فريحة 1 : 144 .

1621 - قارن بالمثل السابق : اقلع الضرس يزول وجع . رقم 398 . والمضرب مختلف .

1622 - هو في الامثال التونسية : ضيف وكلو في . الخميري رقم 1128 ويبدو أنه من بقايا أمثال الجالية الاندلسية الى تونس . ومتكليف وكلوفى : هو الفضولي الذي يدخل فيما لا يعنيه . (دوزى 2 : 485) . وقارن أيضا بالمثل المغربي : الضيف ما يتشرط ، ومولى الدار ما يفرط .

1623 - في المستطرف 1 : 45 وسحر العيون 1 : 123 : ضربتين في الراس تغمي وفي رسائل ابن عباد : 197 : ضربتين في الراس تهموس ، وهو بالصيغة الاولى عند بوركهارت رقم 382 وتيمور 763 وابن شنب 1103 وشقير : 30 وفيها : توجع بدك تغمي ، وعند وستر مارك رقم 615 وفيه : كتحمق . يضرب لمن يصاب بمصيبتين .

1624 - ضرب = ضربة ، وقدر = قدرة ، وقدرة الطبخ تكون سوداء من اثر الدخان ومن أمثال مدينة مراكش : اهرب من القدر لا يطلبك الحموم . كولان (مخطوط) ولا بن قزمان في التشبيه بالقدر في السواد (العاطل الحالي : 202) :

نَعْشَقُ مَلِيحٌ مَثَلُ الْقَمَرِ      يَجْرَحُ بَعَيْنَيْهِ لِلنَّظَرِ  
 بِشَعْرِ أَسْوَدَ كَالْقَدَرِ      وَوَجْهَهُ أَبْيَضُ كَاللَّبَنِ



1625 - ضَمَمْنَاهُ لِلَّهِ ، خَرَجَتْ لَنَا مَنْ عُلَّة.

1626 - ضَرَبُ الشَّعِيرِ .

1627 - ضَرَبَ اللَّهُ الزَّيْرَ بِالْقُلَّةِ.

1628 - ضُمَّ النَّبْصُ ، وَاشْمَا حَصَلَ.

1629 - ضَيْعَةُ الْمُعَوَّجِ : الْإِيْمَانُ الْحَانِثَةُ.

1630 - ضَوْءُ تِبْنٍ ، مَالُو بَقَا.

(1) ضم : م ضرب : س ع .

(6) مالوا : ع م مالو : س هـ

1625 - يقال في سوء الجزاء .

1626 - يقال في الخيل إذا كثرت من أكل الشعير وانتفخت قوائمها .

1627 - الزير : اناء يختلف شكله من بلد لآخر ، جاء في علماء افريقية للخشني (ت 361 هـ) : 251 " والزير بالقيروان هو الذي يسمى بالاندلس الخابية والخابية بالقيروان لها صنعة أخرى لم أرها بالاندلس " ونقل ابن سعيد في ترجمة بعضهم أنه كان أكلوا حتى لقب بالزير . (المغرب 1 : 101) وانظر أيضا ما نقله دوزي من تعريفات (دوزي 1 : 618) وقد ورد المثل في البيان المغرب 3 : 443 على لسان أبي موسى ابن عزوز وزير المرتضى الموحد وصهره حين نصح المرتضى أن يستعد لخصمه والقائم من بعده أبي دبوس فلم يستمع إلى نصحه ، ونصه في آخر سياق الكلام : " فصمت أبو موسى الوزير ، ثم قال لمن قال : ضرب الله القلعة بالزير " ويبدو أن تغيير المثل هنا بتقديم القلعة على الزير لضرورة السجع ، وجاء في رسالة لابن عباد الرندي : " وأعلم أنك باعتبار ليس بيدك شيء ، وباعتبار بيدك كل شيء ، فاضرب الزير بالقلعة ، وأبق مجرداً بلا علاقة ولا علّة " . الرسائل الكبرى : 225 ، 226 . وجاء المثل أيضا في مخطوط الزركلي رقم 182 : الله يضرب الزير بالقلعة وفكير يتفرج . وفكير : السلحفاة ، ولكنه هنا اسم إناء يتخذ من ظهر السلحفاة ، ويطلق عليه في اللهجة السوسية " بوتاكرة " .

1628 - واشما حصل : ليكن ما يكون ، ويفهم منه أنه يقال في عدم النظر إلى العواقب . وقارن بالمثل النجدي : إلى أكلت بصل فكثير . العبودي : 12 .

1629 - الضيعة معروفة ، وضيعة المعوج : لعلها بمعنى راس ماله .

1630 - يقال فيما لا يدوم ، وقارن بالمثل : نار الحلفاء ، سريعة الانطفاء . ثمار

- 1631 - ضِيَاْفَةُ الْغُزْ ، اللَّحْمُ وَالْبَيْضُ .  
1632 - ضَرَّابَةُ الْخَفِيفِ ، الثَّمَقَرَعُ وَالتَّكْتِيفُ .

القلوب 581 . وهذا شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 4 : 104 . ويقال في الفرنسية :

1631 - الغز كذا في الاصول ، وقد كان في جيش الموحيدين فرقة من الغز وردوا من مصر على المغرب في أول ولاية يعقوب المنصور سنة 583 هـ فبالغ المنصور في اكرامهم وجعل لهم مزية ظاهرة على الموحيدين وأقطع بعضهم قرى كثيرة في الاندلس (المعجب : 365 - 368) والبيان المغرب (القسم الموحيدي) فلعل المثل قيل في هؤلاء الغز الوافدين على المغرب والاندلس أو أنه في غز المشرق إلا أن تكون كلمة الغز محرفة عن : الغرب أي المغرب ، فيكون من أمثال التراشق بين العدوتين . وقد تكون الكلمة محرفة عن العرب أو القرى ، جاء في قصيدة لابي محمد الحريري الاشبيلي في ذم القرى وسكانها :

ضِيَاْفَتُهُمْ مَعْلَمَةٌ لِقِرَاهُمْ دَجَاجٌ وَيَيْضُ وَالْمُدَامُ الْمُحَرَّمُ  
وربما كانت الغز محرفة أيضا عن الفز أي العجلة والسرعة ، ويقال :  
في فاس : الخليع والبيض طعام ماتايحشمش . ابن سودة : 284 .

1632 - الخفيف : الرصاص ، وهي مستعملة في المغرب ، وقد وردت عبارة :  
نضرب الخفيف ، بجانب : نضرب القرعة . في Voc. ص 585 ، وكأنها  
العبارة التي كان ينادي بها من يضرب القرعة والخفيف ، وضرب الخفيف :  
عملية من العمليات السحرية التي كانت معروفة في الاندلس والمغرب ،  
وقد شرحها ابو الوليد مروان بن جناح اليهودي الاندلسي بقوله : " هو  
الرصاص الذي يصبونه اولئك المجانين في الماء ، من أنواع الزجر والسحر ،  
وربما سموه مجانين عصرنا : خفيف بضد اسمه تفاؤلا " وهذه  
الطريقة لمعرفة الغيب مستعملة في أوروبا ولا سيما في ايقوسيا .  
(انظر : دوزي 1 : 385 - 386) ومعنى المثل ان الذين يضربون الخفيف  
يعاقبون بالتكتيف والعصا . وكأنه قاعدة من قواعد الحسبة أو الشرطة .  
ويفهم من كلام ابي الوليد ومن المثل أن هذا العمل كان مذموما  
ويعاقب عيله . وكلمة ضرابة تحتمل أن تكون مفردا جمعا ، وتحتمل أن  
تكون مفردا مؤنثا .

## صرف العين

- 1633 - عُمٌ واحرزٌ ثِيَابَكَ .  
 1634 - عُوْدُ الْحَرِيْقِ ، أَسْوَدٌ رَقِيْقٌ .  
 1635 - عُنُقُ الْقِرْعِ ، لِلْحَبَلِ خُلُقٌ .  
 1646 - عَقْلٌ لِسْ مَعَكَ ، رَايٌ تَدْخُلُ .  
 1637 - عِنْدَ الْبُطُونِ ، تَذْهَبُ الْعُقُولُ .

(5) معك : س ع ماعك : م

1633 - احرز : احرس . وفي الامثال التونسية : العوام يعوم وميل ينساش كساه .  
 و " يعوم العوام وميل ينساش كساته " الخميري رقم 1283 ورقم 2435  
 وعند ابن شنب رقم 2679 : العوام يعوم ويتفكر كساته . ومن موشح  
 لابي الحسين بن مسلمة المالقي :

يُنَادِي سِيهِ يَاعَمَّ احرزٌ ثِيَابِي

قال ابن سعيد : " وهذا في اصطلاح الصبيان الذين يسبحون هناك " (المغرب 1 : 425) ورود الاصطلاح في زجل لابن قزمان يقول فيه :  
 وَجُرَّ سِي سِي : الْبَرَّ الْبَرَّ (زجل رقم 27) .

1634 - عند ابن عاصم رقم 519 : عود البرقوق ، اسود معقد . وعند ابن سودة  
 575 : عود البرقوق يابس ومحروق . والمقصود بالمثل التشبيه .

1635 - القرع = القرعة : القنينة ، وقد تقدم شرحها بتفصيل . وهي  
 تعلق أو تحمل بحبل أو نحوه .

1636 - أي هو فاقد العقل ويريد أن يشير بالرأي ، ويصف ابن قزمان من هذه  
 حاله إذ يقول فيمن أفقده الشراب صوابه : (زجل 95)

وَإِذَا قَامَ بَعْدَ يَدْ خُلُ رَايُ جَا بِمَا جَاتْ لِعُشْمَا الْخُطَّافُ

1637 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 520 وبوركهارت رقم 418 ، وورد في زجل  
 لابي زيد الحداد البكازور البيلنسي : (المغرب 2 : 341) :

ايشُ تَذْهَبُ عِنْدَ الْبُطُونِ مِنَ الْعُقُولِ

وهو مثل شائع في المشرق والمغرب . انظر العبودي : 186 - 187 وتيمور  
 356 - 527 والخميري رقم 2300 ووستر ماك رقم 340 والصبيحي رقم 232 .

1638 - عَزِيزَ قُمْ رَحْلُ ، قالتْ : اصْبِرْ نَخْدُ نَحْيَ مِنْ  
الْحَيْطُ .

1639 - عَدُوَ الْيَتِيمَ مَنْ يَرْبِيَهُ ، وَعَدُوَ الْقَطِ مَنْ يَفْلِيهِ .

1640 - عَلَى قَيْسٍ كَسِيكَ ، تَمْدُ رَجْلِيكَ .

1641 - عَقْلُ بَوْصِيٍّ ، لَيْسَ لُوبَقِيٍّ .

---

(1) عزيز : م س عاير : ع قم : س ع قم : م . يحيى : ع بجي : س والصواب : نحى = ناحية .

(3) يربيه : س ، يربه : ع

---

1638 - عزيز = عزيزة : اسم امرأة ، ونخد = آخذ ، ونحى = ناحية أي قطعة وترجمته : قومي نرحل يا عزيزة قالت : انتظر حتى آخذ جانباً من الحائط والمقصود انهما متخفان ولا يملكان رحيلا . وصيغة المثل في مخطوط الزركلي رقم 100 : رحيك يا عزيز ، صفر للكلب ورفد الركيز . ورفد : حمل والركيز : الركيزة أي عمود الخيمة ، والفرق بين الصيغتين أن الاولى حضرية والثانية بدوية . ومثل هذا أيضا المثل العامي الوارد في المستطرف 1 : 46 : قالوا للعرب ارحلوا ، حملوا المناسف .

1639 - يبدو أنه يقال فيمن لا يستأهل الاحسان .

1640 - عند ابن عاصم رقم 499 : على ساحك كسيك ، تمد رجليك . وذكر ابن هشام أن الاندلسيين في عصره كانوا يتمثلون به هكذا : على قدر كسائك ، مد رجليك (الاهواني : أمثال العامة في الاندلس : 284) وهو مثل عامي قديم ذكره الطالقاني رقم 484 والميداني 1 : 435 بصيغة : مد رجلك على قدر الكساء . والمثل شائع . انظر تخريجه عند تيمور : 348 والعبودي : 182 وابن شنب رقم 1232 وهو أيضا عند بوركهارت رقم 411 ووسترمارك رقم 932 ورقم 933 والخميري رقم 2042 . وفريحة 2 : 419 والمصادر التي أشار إليها ، والتكرיתי 4 : 115 - 116 وفي الأمثال الاسبانية :

A chica cama, échate en medio. Santillana, pag. 214, Kleiser n. 644 y Refr. Bergua pag. 66

1641 - قارن بالمثل رقم 170 عند ابن عاصم : البالغ لا توصيه . ومثله في أمثال السودان : قلباً بالمواصي ، ناسي . شقيير : 129 ، وراجع المثل السابق : اش تنفع الوصي فالدمغ الردي . رقم 112 .

- 1642 - عِنْدَ الشَّهَوَاتِ ، يَعْقُ الرِّمَّاكُ .  
 1643 - عَلَي السَّلِيمَ ، يَا حَلِيمَةَ .  
 1644 - عُطِيَ لِلْبَرِّ بَرِّي شِبْرٌ ، طَلَبُ ذِرَاعٍ .  
 1645 - عَبِيدَكَ أَسَدْنَا ، قَالَ : بِالزَّزْ لَا بِالرِّضَى .  
 خ :

- تَلَوْا بَاطِلًا وَاتَّضَوْا صَارِمًا وَقَالُوا أَجِئْتُمْ فَقُلْنَا نَعَمْ .  
 1646 - عِشْقُ بَمْنٍ وَالرَّخَا فَالْدُنْيَا .  
 1647 - عَلِمَ أَنْ لَا يَنْفَعُ ، وَجَهْلُ أَنْ لَا يَضُرُّ .

1642 - الرِّمَّاكُ : هو الذي يحرس الافراس أو يرسل الذكور منها على الاناث ، وهذا المعنى الأخير هو المقصود هنا . دوزي 1 : 558 ويعق = يعوق : أي يتغيب ولا يوجد ، ومن الواضح أنه يقال في تغيب الشخص وقت الاحتياج اليه . وقارن بالمثل الآتي رقم 1949 : وقت أن حضر الصيد غاب السلوقي .

1643 - على السليم = على السلامة ، وهي كلمة تقال لتمنئة العائد من سفر ، وفي مطلع زجل لابن قزمان : زجل 131 :

لِسْ لِي بَعْدَكَ مَنْ نَنْتَظِرُ عَلَى السَّلَامَةِ مَنْ السَّفَرِ

1644 - عند ابن عاصم رقم 524 : عطى البربري شبر طلب ذراع . عطيه ذراع طلب مربي فاش يتمتع . وأصله مثك جاهلي ذكره أبو عبيد بصينة : اعطي العبد كراعا فطلب ذراعا . انظر تخريجه في فصل المقال : 484 والعسكري 1 : 107 وكما نقله الاندلسيون من العبيد الى البربر نقله الاسبان الى اليهود فقالوا :

Al judío datle un palmo, é tomará quatro. Santillana, pag. 217 y Kleiser, n° 34.729.

1645 - بالز : بالقوة ، وقد تقدم شرح الكلمة بتفصيل ، ومعنى المثل واضح ، ومضربه مستفاد من الشاهد بعده ، وهو للمعري . اللزوميات 2 : 328 : وروايته فيما :

تَلَوْا بَاطِلًا وَجَلَّوْا صَارِمًا وَقَالُوا صَدَقْنَا فَقُلْتُمْ نَعَمْ

1646 - لعله يقال فيمن يمن بشيءٍ موجود يمكن تعويضه . وقارن بما في المستطرف 1 : 49 : غيرك يقوم مقامك ، عlish قلبي اعذبه .

1647 - كانوا يقولون في علم الانساب : علم لا ينفع ، وجمالة لاتضر . الديباج المذهب : 2 والاعلان بالتوبيخ : 32 .

- 1648 - عَيْنُ أَنْ لَا تَرَى ، قَلْبُ أَنْ لَا يُوَجَّعْ .  
1649 - عِنْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ ، تَحْمَرُ الْخَدَّيْنِ .

خ :

يا موجعي شتماً على أنته      لو فركَ البرغوثَ ما أوجعاً  
كل له مِنْ نسلِهِ آفةٌ      وآفةُ النحلةِ ان تلسعاً

- 1650 - عَكَرَكَ ، لَا يُلْهِيكُ وَلَا يَسْرَكَ .  
1651 - عَرَّائِسُ زَهْرًا ، وَاحِدُ تِنْسِيكَ أُخْرًا .

1648 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 506 والمحكم لابي مدين الفاسي رقم 100 والخميري رقم 1306 وابن شنب رقم 1272 ووستر مارك رقم 132 وعندهما : لا تشوف . وداود رقم 737 وعنده : لارات ، وابن سودة : 578 وعنده : لارات ، لا وجع . وعند بوركمات رقم 410 : عين لا تري قلب لا يحزن ، وفي سحر العيون : 133 وتيمور رقم 2025 : عين لا تنظر قلب لا يحزن . وانظر أيضا فريحة 2 : 452 . وقد ورد المثل أيضا في عجز أورده ابن شمس الخلافة في الادب 156 : وما لا تراه العين لا يوجع القلب . وعلق المرحوم تيمور عند ذكره بقوله : " والظاهر أن المثل قديم اي من القرن التاسع " ونرى مما هنا أنه أقدم من ذلك . فإن كلا من الزجالي وابن شمس الخلافة اللذين دونا المثل عاشا في القرن السابع . وقد انتقل الى الاسبانية :  
Ojos que non ven, coraçón que non quiebra. Santillana, pag. 241, Refr. Esp. Aguilar (H. NUÑEZ). pag. 364 y Refr. Bergua, pag. 347.

- 1649 - معناه واضح ، والبيتان بعده لابن رشيق القيرواني كما في كتابه العمدة 2 : 137 وفيهما : من نفسه .

- 1650 - عند ابن عاصم رقم 454 : شغل العكر ، لا يعجبك ولا يسرك . والعكر : الكسول البطيء في شغله ( Voc. ص 522 وص 603 ودوزي 2 : 155 ) .

- 1651 - في مخطوط الزركلي رقم 286 : عرايس الزهر ، وحدتنس الاخرى . والزهر : يبدو أن المقصود بها مدينة الزهراء المعروفة . وعبارة : واحدة تنسي الاخرى ، كناية عن جمالهن ، وسيذكرها المؤلف كمثل مستقل في حرف الواو . انظر رقم 1969 .

1652 - عَرَّائِسُ بَنِي نَصْرٍ ، الْوَحْدَ حَوْلَ وَالْآخِرَى  
تَسْرِقُ النَّظَرَ .

1653 - عَلُوجُ وَأُمُ الْخَيْرِ ، وَالثَّلَاثَ لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ .

1654 - عِنْدَ الضَّيِّقِ ، لَا أَخُو وَلَا صَدِيقٌ .

1655 - عَلَشَ قَطْعُنَ أَذُنَيْهِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صِيَادَةً .

1656 - عَجُوزٌ قَرَقُوبٌ ، مَا تَسْوَى خَرُوبٌ .

(1) الواحد : م ، وحد : س ع

(4) الضيق : سقطت من س ع

(5) علش : م ، عاش : س ع

1652 - في مخطوط الزركلي رقم 285 : عرايس الاقصر ، وحد حول وخر تسرق  
النظر . وبنو نصر : يبدو أن المراد بهم بنو الاحمر أصحاب غرناطة ، وكلمة  
الاقصر التي جاءت محل بني نصر في المثلث المغربي هي القصر  
أي قصر السلطان على ما يبدو .

1653 - علوج وأم الخير : من أسماء النساء والاماء خاصة ، والمثلث صيغة أندلسية  
للمثلث البغدادي القديم : كسير وعوير ومفتاح الدير وآخر ليس فيه  
خير . حكاية أبي القاسم البغدادي : 17 . واصل هذا المثلث العربي  
القديم : كسير وعوير ، وكل غير خير . جمهرة الامثال 2 : 151  
وفصل المقال : 301 والميداني 2 : 147 وما يزال يتمثل به في نجد :  
عوير وزوير ، واللي ما فيه خير . العبودي : 189 ويشبه ذلك في الامثال  
المصرية : جايب لي زعيط ومعيط ونطاط الحيط . تيمور رقم 938 وراجع  
المثلث السابق : زاط وماط وعيشي المخاط . رقم 1041 .

1654 - مثل شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي 3 : 73  
وسيكرده المؤلف بلفظ : لا أخ ولا صديق ، عند الضيق . رقم 2009 .

1655 - عند ابن عاصم رقم 40 : أش قطعت اذنيها التي أن تكون صياد . وعاش = علش  
لماذا ، والضمير في اذنيها يعود على كلاب الصيد أو على القطط كما  
في المثلث السابق : اصيد ما هو القط ابت . رقم 278 .

1656 - قرقوب أو كركوب : هي العجوز التي أكل عليها الدهر وشرب ، والخروبة :  
عملة نحاسية قليلة القيمة جداً . (دوزي 1 : 357) ولابن عباد الرندي في  
الرسائل الكبرى 79 : "وكلمتا الحاليتين ، لاتساوي فيهما الاكوان حبتين ،  
ولا خروبتين " .

- 1657 - عَلَى مَشْعُوفٍ يَخْدَمُ .
- 1658 - عَلَى الْقَدِيمِ تَغْنِي .
- 1659 - عِيَارُ الْقُوَيْدَسِ ، لَا قَاعٌ عَلَشَ يَجْلِسُ ، وَلَا مَقْبُضٌ بَشُ يَحْبَسُ .
- 1660 - عِيَارُ اتَعَشَّى وَجًا .
- 1661 - عُذْرُ بِنْتِ الْفَرَّانِ ، لَشُ مَا تَبْكِي عَلَى أُمِّكَ ؟ قَالَتْ : الدَّارُ ضَيْقٌ .
- 1662 - عُذْرُ بِنْتِ الْفَرَّانِ ، لَشُ تَنْيِكُ زَوْجَكَ ؟ قَالَتْ : وَلَشُ يَحْرَقُ وَلَدِ طَوَاجِنِ النَّاسِ .

(1) مشعوف : س ، مشغوف : ع .

(2) القديم : م ، النديم : س ع تغنى : س ع ، تعبي : م .

(3) علش : م ، عاش : س ع .

(5) بنت الفران : س ع ، ابنة البرز : م .

(6) طواجن : س ، طواخن : ع .

1657 - المشعوف : من شعف وهي في استعمالهم أدب ، واشتغف تأدب ، فالمشعوف اذن هو الذي ادبته الحوادث وحنكته التجارب فهو عارف بطبائع الخدم وأحوالهم ولا تجوز عليه الحيلة . انظر : دوزى 1 : 765 ، وانظر رقم 1190 .

1658 - صيغة المثل مضطربة في النسخ ، وعلى رواية س ع : على النديم تغني . يكون معناه قريبا من معنى المثل العربي القديم : كمستبضع التمر الى حجر . الميداني 2 : 152 . أما رواية م : على القديم تغني . فتؤيدها صيغة المثل عند ابن عاصم رقم 332 : بالجديد يغني .

1659 - عيار شكل ومثل : والقويدس تصغير قادوس . وقد أشار ابن قزمان إلى معنى المثل اذ يقول :

وتعتريني رَقْدَةُ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى جَنْبِي نَقَعٌ بِحَالِ قَيْدُوسٍ

(ديوانه : زجل 88) والقيدوس : نطق في القادوس (دوزى 2 : 314) .

1661 - الفرَّان : صاحب الفرن ، والكلمة تطلق اليوم في المغرب على الفرن نفسه . وصيغة المثل في المغرب : قلنا للحمقا تزغرت ، قالت الدار ضيقة . داود رقم 840 . ويبدو أنه يقال في مخالفة الجواب للسؤال أو العلة للمعلول

1662 - يبدو أن معناه كالمثل قبله .



1663 - عاض وعرباض.

1664 - عَارِبٌ وَمُتَفَنِّقٌ ثُلَاثِيٌّ قَطِيمٌ يُفْتَى فِيهِ .

1665 - عَيْبِيْن فَالْدَّرُ هَم : نَاقِصٌ وَمَكْسُورٌ .

1666 - عَيْشٌ قَلْبَقٌ فَاثْدَرُ : الْغُبَارُ وَالشَّمْسُ .

1667 - عَيْشٌ حِمَارٌ فِي قَارِبٍ .

(1) وعرياض : ع ، وعرباض : س ، وعرياض

(5) احمار : س ، حمار : ع م ، في قاريب : س م ، في قارب : ع .

1664 - متفنق : يعيب الزواج ويأباه ولا يريد أن يتزوج ، (VOC ص 385) أي أن شخصا هذه حاله هو ثلثا قطيم (مؤنث) ويبقى في ذلك نظر. وقد وردت عبارة : يفتى فيه . بمعنى ينظر في شأنه مع ذلك . في مثل غرناطي عند ابن عاصم رقم 654 : من افدى نكتة من عام قاقوف يفتى فيه . وهذا ما يزال مسموعا في المغرب بلفظ: اللي ما فداش دقة على عام ما هو شي رجل . ابن سودة : 70

1665 - ورد في أرجوزة مزدوجة لابن مسعود القرطبي اذ يقول على لسان جارية أهديت اليه :

وَهَبْتَنِي لَأَوْحَدٍ مُنْقَطِعٍ      فِي الْقُبْحِ وَالْفَقْرِ خِيفِي الْمَوْضِعِ  
وَلَمْ يُبَيِّنْ لِي بِهَذَا الْعَيْبِ      مِنْ فَقْرِهِ حَتَّى دُهِىَ بِالشَّيْبِ  
عَيْبَانِ فِي الدَّرِّ هَم : نَقْصٌ وَرَدِي      وَوَاحِدٌ قَدْ كَانَ يَكْفِي لَمَوْقَدِ

(الدخيرة ق 1 : مج 2 : 69) . وما يزال يتمثل به في المغرب : عيبان فالدرهم نحاس ومقصص . داود رقم 732 . وهو في الامثال العامية المصرية القديمة : ناقص ونحاس . المستطرف 1 : 47 .

1666 - قلبق : سلحفاة ، وقد سبق شرح الكلمة بتفصيل . وأندر : بيدر . وقد تقدم الكلام عليهما أيضا . ويبدو أنه يقال في العيش السيئ وذلك ان القلبق يعيش في الماء فإذا اجتمع عليه فقد الماء والغبار والشمس كان ذلك منتهى سوء الحال ، ومثله المثل الغرناطي عند ابن عاصم رقم 288 : بحال أعمى لندر ان مخرّبي . وقارن ايضا بالمثل : عين السويذر فالنويذر . ابن شنب رقم 1265 ومخطوط الزركلي رقم 294 .

1667 - يبدو أن معناه كالمثل قبله وهو في الامثال الليبية : تفرشكة حمار في فلوكة . والتفرشيك منتهى الراحة والاطمئنان وهذا هنا على سبيل التمكّم ، وهم يقولون المثل في ليبيا إذا أرادوا أن يمثّلوا حالة إنسان قلق غير مستقر ولا مرتاح . انظر : المجتمع الليبي من خلال أمثاله ، لعلي مصطفى المصراطي ص 52 .

- 1668 - عُشَيْتٌ حَاوِي ، مَا يَكُلُّهَا إِلَّا مَنْ يَبِيتُ .  
 1669 - عُرِضَ الْجَوْهَرُ عَلَى الْبَصَالِينَ ، فَقَالُوا : عِنْدَنَا مَا هُوَ أَفْخَرُ مِنْ ذَا وَأَبْيَضُ .  
 1670 - عِنَبٌ فِي عُلَيْقٍ ، قَرِيبٌ فِي بَعِيدٍ .  
 1671 - عَارِفٌ بَحْرٌ لَكَ زَمَرٌ .

(1) مايكلها : ع م ، مايكلها : س . (3) عشتيت : م عشتيت : س ع

1668 - حاوي : مخدنت (Voc ص 360) وعشتيت = عشتات بالتصغير أي عشاؤه . والمقصود من اشتراط المبيت واضح . وما تزال كلمة حاوي مستعملة في تونس بالمعنى المذكور . الخميري : 321 .

1669 - عند ابن عاصم رقم 518 : عرضت الجوهر على البصاليين قالوا عندنا ما هو أجمل . وضمنه السميصر فقال : (الذخيرة ق 1 : مج 2 : 384) :

قَصَّتِي يَا سَادَتِي مُضْحِكَةً      بَيْنَكُمْ مِنْ حَيْثُ يُبْكِي بِالثَّمَلِ  
 إِنْ أَجِئْتُكُمْ بِغَرِيبٍ قُلْتُمْ      عِنْدَنَا أَغْرَبُ فَاسْكُتْ أَوْ فَقُلْ  
 "أَبْصَرَ الْبَصَالَ دُرًّا غَالِيًّا"      قَالَ عِنْدِي مِنْهُ أَغْلَى وَأَجَلْ

يقال في الشيء يعرض على من لا يقدره .

1670 - ورد بلفظه في زجل لابن قزمان يقول فيه : (زجل 50 والزجل في الاندلس 188)

لَا حَالًا لِحِقَّتِكَ وَلَا بِحَرَامٍ  
 طَالَ عَلَيَّ "تَطْلُبُ زَيْبَرُ فِي رَحَامٍ"  
 أَتِ هِيَ كَمَا قِيلَ "أَسْوَدُ فِي ظِلَامٍ"  
 أَوْ "عِنَبٌ فِي عَلَيقٍ قَرِيبٌ فَبَعِيدُ"

وصيغته في أمثال فاس : عنب التعالق ، عالي على اللي يلحقو ، حامض على اللي يدوقو ، واللي يطلع لو تايتمرس ، واللي داقوا تايتمرس . ابن سودة : 578 وزمامة رقم 116 . يضرب للصعب المنال .

1671 - لك أو لكه : سيده (Voc ص 356) ولك زمر : يبدو أنها كناية عن الزمارة ووجدت في كناية لبعضهم هذه الجملة كبر عليه البحر وهو ينزل الكمنجة . وغيرها من آلات الطرب . واستعمال لك بمعنى سيده للغير الأشخاص موجود في اللهجة المغربية كقولهم : "عند لالت الصنايع" أي أنه يعرف سيده الصنائع . ابن سودة 569 ويبدو أنه يقال للمكين في فنون اللهو . أما عند عامة المشرق فقد كانت كلمة لالا تعني المريبي من الخدم ، وقد استعملها بعض الشعراء . انظر شفاء الغليل : 177 .

1672 - عَارِفٌ بِالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ.  
1673 - عِمَارَةٌ قَادِسٌ : نَفْسَيْنِ وَأُسْوَدٌ.

(2) حمارة : س ع ، والصواب عمارة

1672 - يبدو انه يقال في الرجل المجرب .

1673 - عمارة : عمران وسكان ، وقادس : مدينة أندلسية معروفة (الروض المعطار : 145) ونفسين : كناية عن قلعة عدد السكان ، وأسود : يبدو أنه إشارة إلى تمثال هرقل أو صنم قادس وكان من عجائب الدنيا وأبرز ما تقع عليه العين في قادس الإسلامية (انظر وصفه في الروض المعطار : 145 - 149 ) وفي هذا "الأسود" يقول أبو عثمان الشاذلي العروضي :

"أُسْوَدٌ" واقِفٌ في رَأْسِ صَوْمَعَةٍ      كَأَنَّهُ فَوْقَهَا بِالرَّوْحِ قَدْ صُلِبَا  
مُقَدِّمًا رِجْلَهُ اليُمْنَى لِيَرَفَعَهَا      كَأَنَّهُ يَشْتَكِي مِنْ طُولِ مَا تَعِبَا  
يَمُدُّ يُمْنَاهُ بِالْمِفْتَاحِ تَحْسَبُهُ      مُنَاوِلًا غَيْرُهُ عَجْلَانِ مُكْتَتِبَا  
وَصَكَّهُ فِي الْيَدِ الْيُسْرَى قَدْ انْقَبَضَتْ      كَأَنَّهُ سَاتِرٌ عَنَّا لِمَا كَتَبَا  
يُومِي إِلَى الْبَحْرِ نَحْوَ الْغُرْبِ وَجُمُتْهُ      مُسْتَقْبِلًا لِرُغُوبِ الشَّمْسِ مُنْتَصِبَا

(بهجة المجالس 2 : 180) وفيه أيضا يقول موسى بن شخيص :

ورجُرَاجَةَ الْإِرْدَاكِ مَوَارِدَ الْخَطَا      تَهَادَى وَلَيْسَتْ مِنْ حِسَانِ الْإَوَانِسِ  
إِلَى أَنْ تَرَى الشَّخْصَ الْمُتَلَعِّلَ مَوْفَا      عَلَى الصَّنَمِ الثُّمُوفِيِّ عَلَى بَحْرِ قَادِسِ  
وَلَمَّا نَزَلْنَا تَحْتَهُ قَالَ صَاحِبِي      أَعَاجِيبُ رُومٍ أَمْ أَعَاجِيبُ فَارِسِ

(الروض المعطار : 147 ) والمثل وإن كان - بما فيه من مبالغة - من قيل أمثال التراشق بين المدن والقرى الأندلسية إلا إن له دلالة الخاصة ، ذلك أن قادس الإسلامية لم تكن - على ما يبدو - أهلة مثل المدن الأندلسية ، ونستطيع أن نلمس هذا في كتب التراجم والطبقات فالمنسوب اليها نادرا جدا ، وابن سعيد حين ذكرها في المغرب 1 : 309 قال : "جزيرة منقطعة في البحر . . وفيها كرمات وبساتين ." ولم يجد من ينتسب اليها من أهل العلم والأدب الا شخصا واحدا . ولم تصبح قادس ذات شأن وعمران الا بعد خروجها من يد المسلمين وخاصة بعد اكتشاف امريكا . وأغلب الظن أن هذا المثل قيل بعد الهجوم المسيحي على قادس سنة 631 هـ . وقد وصف ابن عذاري هذا الهجوم وختم وصفه بقوله : " وهذه الفتكة الشنعاء كانت سببا لخراب جزيرة قادس حتى لم يبق لها رسم ، واستمر خلاؤها الى حين تملك النصاري مدينة اشبيلية وسائر بلاد الأندلس " البيان المغرب ج 3 ص 292 (القسم الموحد)

1674 - عَاشِقَيْنِ وَرَقِيبٌ .

1675 عَنْ مُقَابِلٍ : شَرَكَا فِي دَارِ التَّرْنِجِ .

1676 - عَنْ مُقَابِلٍ : لَوَّاطٌ مَقْتُولٌ أَوْ زَلَّيْرٌ مُجْذَامٌ .

1677 - عِدَ سَبْعَ أَصَابِعَ وَانْحَرَ .

1678 - عَجُوزٌ بِجَلَا جِلٍّ .

1679 - عِشْ كَثِيرًا ، تَرَى كَثِيرًا .

خ :

يا ليتني قد كنتُ فيمن مضى ولم أعِشْ حَتَّى أرى ما أرى

(3) مجذم : فوقها في س ضبة .

(4) اصابع : س ع (وعند ابن عاصم : اضالع . وفي بعض نسخه : طلاع) وكذلك فد م .

1674 - ورد هذا المثل عند ابن قزمان اذ يقول في الرقيب : (ديوانه : 13) :

كُلَّمَا نَطْمَعُ أَنْ يَغِيْبَ لِسُ يَغِيْبُ وَيَفْرَقُ مَا بَيْنَ حَبِيْبٍ وَحَبِيْبٍ  
حُرْمَ بِاللَّهِ "مُعِشَقَيْنِ وَرَقِيبٍ" لِسُ نُرِيدُ أَنْ نَرَى قَمِيصُ يَعْلَمُ

ومعشقين : تصغير معشوقين بالثنية ، والمثل صيغة أندلسية للمثل  
للمولد : أثقل من رقيب بين محبين . التمثيل : 213 والميداني 1 : 158 .

1675 - دار الترنج : قارن هذه الاضافة بالاضافة المشرقية : دار البطيخ (ثمار  
القلوب) 519 وقارن أيضا بالمثل الاندلسي الاخر : اجدى عليه من دار البطيخ  
غلة . الذخيرة ق 4 مج 2 ص 63 .

1676 - عن مقابل : تعبیر أندلسي لم أقف عليه في المعاجم الاندلسية التي  
أرجع اليها . ويبدو أنه يقال تمهيدا لحكم ما كما في المثل بالنسبة  
الى مصير اللائط والزاني . وزليز : زاني (Voc. ص 396) وهي مركبة من كلمة  
زلا العربية والنمائية الاسبانية ero - (دوزي 1 : 598) وهي نمائة يوتى بها  
بها للدلالة على الحرفة ، والكلمة المرادفة لزليز في استعمالهم  
أيضا : زلال ، وقد وردت في أمثال سابقة .

1677 - عند ابن عاصم رقم 521 : عِدَ سَبْعَ أَضَالَعٍ وَانْحَرَ . ولعل الصواب : اصابع  
كما عند المؤلف ، ويبدو أن المثل قاعدة عرفية في الذكاة .

1679 - عند شقير 31 : عِشْ كَثِيرًا ، بِتَسْمَعِ كَثِيرًا . وعند ابن عاصم رقم 513  
وتيمور رقم 2010 وداود رقم 729 : عِشْ نَهَارًا ، تَسْمَعِ خَبِيرًا . وانظر تخريج  
المثل أيضا عند التكريتي 3 : 189 والاكوع 507 وفي الامثال القديمة :

- 1680 - عِشْقُ انْ حِمَارِي ، شَم واطْلَعُ .  
 1681 - عِشْ مَا شِتْ ، مُتَعَلِّمٌ تَمُوتُ .  
 1682 - عَدُو يَرْتَك ، أَخِيرٌ مِّنْ عَدُو يَنْتَقِمَ عَلَيْكَ .

خ :

- مالٌ يَخْلِفُهُ الْفَتَى      لِلشَّامَتِينَ مِنَ الْعِدَا  
 خَيْرٌ لَهُ مِنْ قَصْدِهِ      إِخْوَانَهُ مُسْتَرْفِدَا  
 1683 - عَبُوسٌ ، لَا مُطَلِّقَةَ وَلَا مَحْبُوسَ .

(I) شَم : سقطت من ع .

عش تر ما لا تر . و " ان تعش تر ما لم تره " . و " عش رجبا تر عجبا " الميداني 1 : 57 ، 2 : 16 ، 27 .

1680 - ورد بلفظه في زجل لابن قزمان يقول فيه : (ديوانه : زجل 30 والزجل في الاندلس 183)

ولا كان مذهبي ولا استحساني " عشقا حماري شم اطلع " وهو في الامثال الاسبانية : El requiebro del villano , buen dellizco y revolver con el palo. Refr. Esp. Aguilar (H.Nuñez) pag. 198. ويقال أيضا (المصدر نفسه ص 199): El amor de los asnos entra a coces y a bocados. ويشبهه في الامثال المصرية : زي هزار الحمير كله عض ورفس . تيمور رقم 1549 .

1681 - مثله في الامثال المصرية : يموت المعلم وهو متعلم . تيمور رقم 3181 و "يفضل الانسان يتعلم لحد ما يموت" احمد امين ، قاموس : 480 وفي الحديث : اطلب العلم من المهد الى اللحد . وقارن بالمثل الاندلسي الاخر عند ابن عاصم رقم 70 : اشحك تدري أكثر يخصك .

1682 - ينتقم في استعمالهم بمعنى يشمت . ويبدو أنه يقال في الاقتصاد والادخار ، والبيتان لابن وكيع كما في كتاب الآداب : 114 وقارن بالمثل السابق : اذا ريت مالك يوكل بيد واحد كل انت بيدين . رقم 45 .

1683 - في مخطوط الزركلي رقم 193 : مرات المنحوس ، لمطلق لمحبوس . وعند ابن سودة 466 : المرأة المنحوسة ، ما هي مطلقة ما هي محبوسة . وفي امثال ابن شنب رقم 433 : بحال مراة المنحوس ، ما هو مطلق ما هو عروس .

- 1684 - عَاشَتِ الدَّوْلَ ، حَتَّى رَت الدَّوْلَ  
 1685 - عَيْنَيْنِ طَلَابَةَ الْإِمْشَاطِ .  
 1686 - عَيْنَيْنِ قَحْبَةَ فَالْجِيرِ .  
 1687 - عَنقُودٌ مِنَ الثَّمَعَصَرِ عَلَى مَطْرِقِ .

(1) الدل : س ع الدول : م . رت : س ع ريت : م ،

(3) فالجير : س ع م .

(4) مطرق : س ع مطرف : م .

وعند تيمور رقم 1408 : زى الحرمة المفارقة ، لاهي مطلقة ولا هي معلقة  
 وعند الدباغ 2 : 426 : معلقة ، لامصالحة ولا مطلقة . وهو في الامثال  
 الاسبانية : Haja la enlodada, ni viuda ni casada. Kleiser, n° 16.976.  
 أي عائشة البطينة (القذرة) لا أرملة ولا متزوجة . والمثل عند ابن شنب  
 رقم 2285 .

1684 - عند ابن عاصم رقم 138 : اش زلت الدول ، حتى ارت الدول . والحو = الحولاء ،  
 والدول = الدولة أي السلطان والجاه ، والمعنى أن الحولاء عاشت حتى  
 أدركت العز . والحولاء في امثالهم رمز للبيؤس والشقاء . والمثل يقال فيمن  
 يدرك عزا بعد ذلك . وما يزال مسموعا بصيغة مغايرة : الله لا يعطي  
 دولة لحولاء . ابن شنب رقم 173

1685 - الامشاط جمع مشط ، ولعل الكلمة هنا بمعنى الثياب (Voc. ص 515)  
 ولعله يقال للنظر فيه تذك . واستعطاف وضراعة .

1686 - فالجير : هكذا في س ع م ، وربما كانت فالجار ، بالامالة . وقد تكون أيضا :  
 فالحر ، ويقوي هذا التوجيه المثل الاندلسي الآخر عند ابن عاصم  
 رقم 504 : عينين ضراط في حمّام . ويبدو أنهما صيغتان لمثل واحد  
 واحد غير أن هذا يكتفى وذاك يصرح . وفي الامثال الاسبانية تحذير من  
 "عين القحبة" كما في هذا المثل : Guárdete Dios del diablo,  
 (أمثال هرنان . نونيث) y de ojo de puta, y vuelta de dado.  
 وعين القحبة تطلق في ارض النوبة على نوع من الخرز الزجاجي (دوزى 2 :  
 309 عن بوركهارت )

1687 - المعصر = المعصرة ، ومطرق = مطرقة . ولعل هذا المثل إكاليذي  
 رواه ابن شنب رقم 1259 : العنقود في عين الفاس . وذكر أنه يقال في  
 الكسوك ينتظر الغنى أو النجاح من غير أن يعمل شيئا لتحصيلهما .

- 1688 - عَلَى حَبَلِ التَّفْلِيتِ .  
 1689 - عَسَكَ مِنْ سَفَّاجٍ .  
 1690 - عَيْشَ تَعْطِي مَتَاعَهَا ، مَنْ يَمْنَعُهَا .

(2) سفاج - ع ، سفاج : س .

1688 - حبك التفليت : لعله حبك النجاة ، وعند الطالقاني رقم 409  
 كأنه سلم النجاة . مثك الرجل المبارك .

1689 - سَفَّاج صانع الاسفنج وهو طعام معروف في المغرب ، ، وكان معروفا  
 في الاندلس أيضا (Voc. ص 449 ودوزي : 1 : 657) والكلمة اسم حرفة ، وقد صاغوها  
 على غير قياس من الاسم : اسفنج ، والفعل : سفج (سفج لي نعلك لك . داود  
 رقم 879) ويقال أيضا سفنج ، وتنطق المادة بالشين في بعض  
 الجهات ، وقد وردت الكلمة بصيغة الجمع في شعر لبعضهم في  
 وصف المجينات :

وَسَفَّاجِينَ تَحْسِبُهُمْ مُلْكًا إِذَا صَعِدُوا مَذَابِرَهُمْ جَنُوسًا

(الذيك والتكملة 8 : 170 مخطوط) وسمى مقاعدهم مذابر لانها مرتفعة  
 عن الارض كما هو مشاهد الى اليوم في حوانيت السفاجين . وانظر صفة  
 عمل الاسفنج المحشو في أيام الموحدين في كتاب الطببخ  
 في المغرب والاندلس : 88 . وقد ورد ذكر " الاسفنج " في القصيدة  
 المنسوبة لابي عبد الله ابن الازرق (كان حيا سنة 890 هـ) التي ذكر فيها  
 - أثناء مقامه بمصر - شوقه إلى أطمعة وطنه الاندلس وذلك اذ يقول :  
 (نفح الطيب 4 : 279) :

ولي الى الاسفنج شـ ق دائم يطربني

وكان المثل بصيغة الاستفهام بمعنى أن العسل لا يطلب من السفاج  
 لضعفه به وحاجته اليد

1690 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 502 وعنده أيضا رقم 205 : : عيشه اش  
 معما ما تعلق على الجرين تصدق . وهذا في الامثال المغربية : مصبت  
 عيش متعلق ، عس متدوق . مخطوط الزركلي رقم 203 وفي الامثال  
 الاسبانية Haja no tiene que comer y convida huéspedes.  
 Santillana, pag. 233 y Kleiser, n. 15 642.

ومما يلفت النظر أن اسم عائشة يرد كثيرا في الأمثال الاندلسية والمغربية  
 والاسبانية فمن ذلك في الامثال المغربية : صواب الا عيش فسوت الغزل .  
 مخطوط الزركلي رقم 277 قحبت عيش ، سوط خدمها . مخطوط الزركلي  
 رقم 316 وابن سودة : 543 عيش رات الربيع ولا رات الحاف . مخطوط الزركلي

## 1691 - عِلَّةُ الْكَلْبِ : الْجُوعُ وَالْبَرْدُ .

رقم 291 سكن هن فاسك ، وعيش في سوق الغزل . مخطوط الزركلي رقم 362  
عائشة بنت الخطاب ، خسرت سعدهما بيدهما . ابن سودة : 543 عائشة  
المقموعة ، الساكنة في المظمورة . ابن سودة : 543 عائشة عند الناس  
والناس عندها . ابن سودة رقم 543 عائشة قنديشة المخبعة في القوادر  
رقم 580 وفي الامثال الاسبانية : Si vos Axa, yo Alí. Kleiser, n. 47401  
إذا كنت انت عائشة فأنا علي . يقال عند المفاخرة  
Cual es Axa, tal cosa manda. n. 53064.  
أي كما تكون عائشة يكون الشيء الذي تطلبه .

Siempre así los vi : o Alí tras Axa o Axa tras Alí. Kleiser,  
n° 33992.  
أي رأيتهما دائما هكذا : إما علي خلف عائشة أو عائشة خلف علي .  
يقال في الشخصين المتلازمين : De dónde a dónde, Haxa con alvanega.  
Santillana, pag 226 Kleiser, n. 47457.

أي من أين لعائشة البنيقة . والبنيقة : غطاء للرأس (دوزي 1 : 118)  
por eso perdió Haya su casa, por ser luenga y ancha. Kleiser,  
n° 15685.

أي لهذا ضيعت عائشة دارها ، في سبيل أن تكون طويلة وعريضة .  
أي كريمة . يقال في التبذير : ويبدو أن بعض هذه الامثال من بقايا الامثال  
الاندلسية ، وبعضها الآخر يرجع إلى عمود المدجنين los mudéjares  
والموريسكيين los moriscos وكما نجد اسم عائشة في الامثال نجده  
في الحكايات والاساطير المغربية ومن أشهرها : عيشه قنديشة .

1691 - هو بلفظه في أمثال فاس لابن سودة : 552 ويشبهه في الامثال المصرية :  
زي الكلاب ، يحب الجوع والراحة . تيمور رقم 1520 . قال : يضرب الفاتر  
الممة الكسول . وعبرة : الجوع والبرد ، كانت مما يقوله المتسولون في  
الاندلس كما يستفاد من الحكاية التالية : " خرج الاديب النحوي هذيل  
الشبيلي فنظر الى سائل عاري الجسم وهو يرعد ويصيح : الجوع والبرد  
فأخذه بيده ونقله الى موضع بلغته الشمس وقال له : صح الجوع فقد  
كفاك الله مونة البرد ! " (الغصون اليانعة : 70 ونفح الطيب 5 : 263) وقد  
نستنتج منها أنهم كانوا يقولون في السائل : به علة الكلب : الجوع  
والبرد . وللمثل أصل في الامثال القديمة ، وهو قولهم : رماه الله بداء الذئب .  
الميداني 1 : 287 .



1692 - عَرَبُ الْبِطَاحِ : يَغْرَمُ الْجِزْيَةَ لِلْيَهُودِ .

1693 - عُرْسُ إِبْلِيسَ : يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يُرَى .

1694 - عَلَّمَ ابْرِيحَ ، أَدْخَلَ اصْبَعُ فَاَسْطُ .

1695 - عُرْيَانُ فَاَسْتُ ، وَالْبُخُورُ تَحْتُ .

(1) يغرم : م س يعزم : ع

(3) ابريح : م س ع اصبع : س ع اصباع : م .

1692 - البطاح : السموك والبساط ، ويغرم = يغرمون أي يؤدون ويدفعون يقال في الجماعة الذليلة ، وإنما عرض لهم الذل من قبل مواطنهم التي يسهلك اقتحامها وشن الغارات عليها ، وليس كذلك أهل الجبال والحصون ، والمثل منتزع من طبيعة أرض الاندلس وواقع تاريخها . ومثله عند ابن عاصم رقم 3 : أذل من قط ابن أحمد الذي يغرم الجزية للفريقين أي الفيران . ويبدو لي أن المثل من قبيل أمثال عديدة واردة في هذه المجموعة تصور التراشق بين الأجناس والطوائف في الاندلس . وسوف نتكلم عليهما أثناء الدراسة . وقارن بقولهم : عرب الزز . (نصوص من طنجة : 320) ويجوز أن يكون المثل صدى لما كانت عليه الحال في الاندلس من استخدام اليهود في الشئون المالية والجبائية مما كان يثير السخط ، ونجد أصداً هذا في الشعر الاندلسي حتى قال بعضهم في قصيدة يخاطب بها أهل دانية :

كُنَّا نَطَالِبُ لِلْيَهُودِ بِجِزْيَةٍ وَأَرَى الْيَهُودَ بِجِزْيَةٍ طَلَبُونَا

وانظر القسم الخاص بدراسة الأمثال من هذه الرسالة .

1693 - كرره المؤلف ، وقد سبق ذكره في حرف الباء بصيغة : بحل عرس ابليس يسمع به ولا يرى . راجع المثل رقم 665 . ولأبي القاسم الواساني (اليتيمة 1 : 355) :

كَأَنَّهُ نِكَاحُ إِبْلِيسَ زَوْرُهُ بِلَا شَمْعٍ وَلَا حُضُورٍ وَلِي

1694 - ابريح : لعلم صيغة في البريح ، وهو النداء العام ، ويبدو من أداة التعريف فيما أنها صيغة بربرية . والفعل بَرَّحَ ، واسم المنادى : البرَّاحُ ، ومن عادته أن يضع أصابعه في أذنيه لئلا يسمع ، ومن هنا جاءت المفارقة في المثل ، والإسط : الاست .

1695 - عند بوركمهات رقم 413 : عريان باسته ، والبخور تحته .

1696 - عِنْدَ الْفَرِيكِ نَوْرِيكِ ، قَالَ : ضَبْ تَكُونُ عِنْدِي .  
الشاعر خ :

لا يعلمُ المرءُ ليلاً ما يصبِّحه إلاَّ كواذبٍ مما يزجرُ الفالُ  
والفالُ والزجرُ والكهَّانُ كلُّهمُ مضلِّلونَ ودونَ الغيبِ أقفالُ

1697 - عَيْنُكَ مَعَكَ ، وَقُطُّكَ تَزَنُ .

1698 - عَرَفْتَنَ مَا كَانَ ، وَبَقِيَ مَا يَكُونُ .

1699 - عِنْدَكَ شَيْ ، تَسْوَى شَيْ .

(5) معك : س ع ماعك : م .

1696 - الفريكي : أول القمح واللوز (دوزي 2 : 261) وضب = اعلم ذاب أو داب أي الآن (ألفاظ مغربية : 286) ورسمها هكذا غريب لأنها ترد في النصوص بدال معجمة أو مهملة بعدها ألف ، وقد تجئ بالأماله : ذيب (انظر المثل رقم 960 والمثلين رقم 405 ورقم 406 عند ابن عاصم) على أن قلب الذال ضادا معروفا في اللهجة الاندلسية ، ومن أمثله أنهم يقولون : صوف موضح أي موضح (لحن العوام للزبيدي : 154 - 155) وكأن أسلوب المثل حوار بين شخصين يمدد أحدهما الآخر قائلا : اذا احتجت الى في وقت الفريكي فسوف ترى ما أفعل فأجابه الآخر : انت الآن تحتاجني ، والبيتان بعده وردا في المستطرف 2 : 103 وذكر ان المبرد انشدهما ، وفيه :

"الا كواذب ما يجري به الفال" ولست أدري هل موضعهما المناسب هنا أم بعد رقم 1698 .

1697 - عند داود رقم 739 وابن سودة 580 : : عينك هي ميزانك . وعند تيمور رقم 2018 : عين الحر ميزانه . وقارن بالمثل السابق : من نحس الزمان ، يرجع العين ميزان رقم 1468

1698 - تقدم هذا المثل في حرف الدال بصيغة : درين ما كان ولا ندروا ما يكون راجع المثل رقم 955 .

1699 - ما يزال يتمثل به في المغرب بصيغة : اللي عندو شي ، كيسوي شي . ابن سودة : 78 وزمامة رقم : 306 وعند سترمارك رقم 848 : قد ما عندك قد ما تسوي . ومثله عند ابن سودة : أيضا ص 609 وهو في الامثال الاسبانية :

Tanto Vales Cuanto tienes. REFRAÑERO ESPAÑOL, p. 5!2  
(Aguilar)

- 1700 - عَامٌ وعَامٌ تقاضى .
- 1701 - عَلَى ما يتلو راسُ بالحنا .
- 1702 - عَلَى السَّلاَمَـه يا حَاج ، بالقُفَّ والصباح .
- 1703 - عَلَى الذَّلِيل الاول .
- 1704 - عَاشٌ مَن لا يعرف .
- 1705 - عَزْبَةُ قَرِيبةُ الثَّعْمَد بالنِّفَاس .
- 1706 - عَزْبَةُ مَارٌ ، حَكَّتْ بَيْضَ الحِمَار حتَّى احْمَارُ .
- 1707 - عَزْبَةُ بَاب السِّلْسَل ، أدْخَلَت الزَّلَّالَ وطلقت الولول

- (2) مايتلو : ع ، ماياو : س بدون نقط . ماينا وراس : م .
- (5) من لا يعرف : س ، من لا يتعرف : ع ،
- (8) الولد : س ع الولو : م ، وقد تكون : الولول ، كما يقتضى السجع .

وفي الامثال العامية المشرقية القديمة : من ليس معه درهم لا يسوى درهم . الآبي . وانظر مثل هذا في أمثال البلدان العربية عند التكريتي 4 : 31 - 32 . وفي هذا المعنى شعر كثير لا نستطيع ايراده هنا

- 1700 - لعله يقال في مرور الزمن بسرعة .
- 1701 - عَلَى ما : ريثما ، ويتلو = يطلو أي يطلون .
- 1702 - عَلَى السَّلامَة : تقال في تهنئة العائد من سفر ، والقفة والصباح : لعلهما كناية عن مطالب البيت والعمل . والمثل يقال - كما يبدو - في العائد تستقبله الاعباء .
- 1703 - الذَّلِيل : كذا في الاصول ، وقد تكون الدلال بالامالة .
- 1704 - أي عاش من لا يعرفه الناس ، ومن الواضح أنه يقال في مدح الخمول .
- 1705 - عَزْبَةُ : عذراء ، بكر ، وفي المثل تذكيم ومفارقة ، فهو يقول انهما بكر غير أنهما حديثا العمد بالنفاس ، وقد بنيت على هذا المثل نادرة تنسب إلى جحا حيث وصف جحا ابنته للخاطبات بقوله : " انهما فتاة أصيلة حاملة في شهرها السادس وكفى . " نوادر جحا الكبرى : 25 - 26 .
- 1706 - مار : اسم موضع . وبقيّة المثل كناية عن شبقهما .
- 1707 - باب السِّلْسَلَة : اسم باب قديم في مدينة فاس ، ذكره البكري في المغرب (ص 116) فقال : وباب السِّلْسَلَة شرقي يخرج منه إلى عدوة الأندلسيين " وقد تدمم

- 1708 - عَزَّ بَتَّ مدندن، صاحَت الزَّلَّال وسكتت المؤذن.
- 1709 - عَزَّ بَتَّ بني مرزاح، أدَّ خَلَّت الزَّلَّال وأطلقت البراح
- 1710 - عَزَّ بَتَّ بيانة، رَتَّ قُوك الرَجْل وقالت اشْ ذاك الكِنانة.
- 1711 - عَزَّ بَتَّ لُك، رَتَّ بِيضُ الرَجْل وقالت اشْ ذاك الحَب المُلُوك.

- (2) قول : م نزل : س والمثل كله ساقط من ع. وفي م : من راح ، وفوقها ظ .
- (3) سقط هذا المثل من ع . وفي س : مرزاح :

بسبب توسع المدينة، ولكن الاسم ما زال يطلق على موضعه، وينطق به اليوم : باب السلسلة . (انظر : بروفسال ، الاسلام في المغرب والاندلس : 57 الترجمة العربية ، ) والزلال : الفاسق الزاني . وطلقت الولد : كذا في الاصول ، وقد تكون : وطلقت الولد ، وبها تتم السجعة ويفهم المعنى ، ويشهد لهذا التصويب عبارة " واطلقت البراح " الآتية في المثل بعد الذي يليه .

- 1708 - مدندن : يبدو أنه اسم موضع .
- 1709 - بني مرزاح : كما في بعض النسخ أو بني مزاح كما في بعضها الآخر ، وهو الصَّواب ، وبنو مزاح : قبيلة من قبائل حوز معسكر بالجزائر وينسب اليها بعض الاعلام . انظر سلوة الانفاس 3 : 189 . والبراح : المنادى . ولعل المقصود منه ومن المثليين قبله أنها لا تخشى الفضيحة أو العار .
- 1710 - بيانة : مدينة بالاندلس من أعمال قرطبة ، وينسب اليها جماعة . (الروض المعطار : 59) وقول : هي الكلمة الاسبانية culo أي است ، وهي هنا بمعنى آلة الرجل ، والكنانة : جعبة السهام .
- 1711 - لك : يمكن ان يكون حصن لك من أعمال قرطبة (التكملة 2 : 528) ويمكن أن يكون نهر لك من متفرجات شريش يقول فيه ابن سعيد (المغرب 1 : 303) : "وهو نهر مستحسن ، عليه بساتين ومناظر ملاح ، وكأنه مختصر نهر اشبيلية" وثمة أيضا لكه مدينة من كورة شريش (الروض المعطار : 169) والحب المُلُوك أو حب المُلُوك هو القراسيا . وقد ورد ذكره ووصفه بنوعيه الاحمر والاسود في شعر لابن سكين (تحفة القلاد : 47) وأبي العرب الصقللي (التكملة 2 : 849) وابن زمرك (نفح الطيب 10 : 83 وأزهار الرياض 2 : 126)

1712 - عَزَّ بَت الهمم ، تَخَرَّج الخُحْرَا قَدَبَل الدِّمَّ .

1713 - عَفَّرَا ، خُذ بِيَد سِرِّدَكَ يَخْرَا .

---

وشرحه محققو الكتاب بأنه حب العزيز لولع عبد العزيز بن المعز الفاطمي بد ، وهو تفسير خطأ ) وضبطه بعضهم بفتح الميم على أنه اسم مفعول من لأك لأنه يلاك في الفم لرطوبته ، والمشهور الضم إضافة إلى الملوك كما يقول ابن زمرك :

وَإِنِّي الْمُلُوكُ قَدْ اعْتَزَى مِنْ عِزِّهِ فَغَدَا لَهُ يَأْقُوثُهَا مَمْقُوتَا

وهو معروف عندنا في المغرب إلى اليوم بهذا الاسم ، وتشتهر به مدينة صفرو القريبة من فاس ، ويقام بها في مؤسمة عيد يدعى عيد حب الملوك وراجع في حب الملوك : دوزي 1 : 241 . ومعنى المثل فيما يبدو أنها تقول ذلك تجاهلا ، والمقصود أنها مجربة .

1712 - هذا آخر الأمثال الواردة في العزبات ، وقد ورد مثلها عند ابن شنب رقم 2622 : عاتق زرزور ، تمنى وتزور . ورقم 2623 : عاتق القل ، جات تطل طلت النكل . وزرزور والقل : بلادتان في الجزائر . وعند ابن سودة : 540 وزمامة رقم 118 : عاتق باب الكيسة تاتطل على المريض وتاتمنى النفيسة . وباب الكيسة (عجيسة) باب معروف في فاس . والمقصود من هذه الأمثال التشنيع ، وهي ضرب من التلاحى والتماجي بين البلدان والأماكن .

1713 - عفراء : من أسماء الأماء والخدم .



## مرف الغين

- 1714 - غَلَامَ اسْكَنْدَرَ اَنِى ، يعمَلُ مَا يُقَلُّ وَمَا لَا يُقَلُّ .  
 1715 - غَضِبْتَ الْقُلَّ فِي طَرِيقِ الْعَيْنِ .  
 1716 - غَيْرَ مُهَارِدٍ بَغِيضٍ .  
 1717 - غَالِي ، أَخِيرٌ مِنْ خَالِي .  
 1718 - غِنَى الْفَتِيَانِ : عَشْرَةٌ يَقْفَزُ ، وَوَاحِدٌ يَسْتَمَعُ .  
 1719 - غُبَارُ الْعَمَلِ ، أَخِيرٌ مِنْ زَعْفَرَانِ الْعُطْلَةِ .  
 1720 - غَضِبْتَ حَسَنٌ ، الذِّي حَكَ اسْتُ فَاَلْبَنُ .

(2) ما يقل : م ، ما يوقل : س ع

(4) مهارد : س مها : ع

(5 ، 7) أخير : س ع خير : م .

1714 - هذا ثاني مثل اندلسي يذكر فيه الاسكندرانيون . راجع المثل رقم 357 .

ولعل المعنى أنه يعمل ما يقال له وما لا يقال له ، والمقصود أنه حاذق لبيب .

1715 - القلَّ = القلة ، والعين : عين الماء .

1716 - سيأتي عند المؤلف في حرف القاف بصيغة : قردان مهارد ، أخير من غزال ان شرود . انظر المثل رقم 1802 .

1717 - عند ابن سودة : 582 وزمامة رقم 594 : غالية ولا خالية . يقال في تفضيل شراء اجود الاشياء .

1718 - الفتيان : اطلق هذا الاسم في الاندلس على المماليك الصقالبة ، (دوزى 2 : 241) وهو في الامثال المغربية : بحك البرابر تسعد كايهدرو وواحد كايصنت . الفاسي رقم 21 . والبرابر : البربر . وكايهدرو : يتكلمون . وفي الامثال المصرية : زي البرابرة عشرة يتكلموا وواحد يسمع . شقير : 84 وتيمور 1375 والبرابرة : سكان النوبة . وراجع في الفتيان المثل رقم 1166

1719 - مثل م ولد قديم أورده الطالقاني رقم 332 والميداني 2 : 67 .

- 1721 - غَطَّ نَارَكَ ، بِرَمَادِكَ .  
1722 - غُبَارُ الْغَنَمِ ، كُحُولٌ هُوَ لَعَيْنُ السَّبْعِ .

خ :

- غبارٌ قطيع الشَّاء في عين ذِيَّيْهَا إذا ما اقتفى آثارَهنَّ ذَرُورُ  
1723 - غَرِيبٌ ، وَيَكُلُّ حَلَاوَا .  
1724 - غَرْدٌ مُوزٌ . عَاجِزٌ وَجَرُوزٌ .  
1725 - غَذِيَّةٌ قَبْلُ أَنْ يَمَشِيكَ .

(ع) غرد موز : س م ، عرد موز : ع . وجروز : م وحجوز : س ع .

- 1721 - هو في الأمثال الأسبانية القديمة  
Cada uno cubre su fango con su ceniza.

أمثال F. de E. PINOSA ص 114  
وهو غير مشروح ، ولكن المفهوم أنه يقال في كتمان السر وستر الفضيحة

- 1722 - في التمثيل والمحاورة 352 : غبار الغنم كحل عين الذئب . وعند  
بوركمات رقم 520 : قالوا للديب مالِك ورا الغنيمات قال ترابهم ينفع  
العوينات . وقد انتقل إلى الأمثال الأسبانية : El polvo de la oveja,  
alcohol es para el lobo. Santillana, pag. 226; Refr. Esp. Aguilar  
(H. Núñez), pag. 188 y Refr. Bergua. pag. 372.  
وهو ترجمة للمثل العربي ، واحتفاظه بكلمة الكحول . وهي صيغة  
أندلسية للكحل - يؤكد ذلك .

- 1723 - مثله في الأمثال المغربية المتأخرة : ما خص المهجج إلا الحلول .  
مخطوط الزركلي رقم 195 والمهجج : المهاجر (دوزي 2 : 737) وعند ابن شنب  
رقم 721 : خَصَّ المعلق حلوى . والمعلق : الغريب ، وفي هذا المعنى  
قول الشاعر العربي :

إذا كنت في قومٍ عِدِّي لست منهم فكل ما عُلِّفَتْ من خبيث وطيب  
ويبدو أنه يقال في أن الغريب ليس له من الحقِّ بق ما للبلادي . ويشبهه في  
الأمثال المصرية : الكحك في أيد اليتيم عجيبة . تيمور رقم 2335 .

- 1724 - غرد موز أو عردموز : يبدو أنه اسم أو لقب مختلف ، وعاجز : كسول ، وجروز :  
نهم أكول ، ولعله يقال في الخادم تجتمع فيه خلتان سيئتان ، وقارن  
بالمثل رقم 443 : ابدك عاجز بجروز . ومثل هذا في أمثال فاس : زُغْبِي ووكَّال .



- 1726 - غَارِمٌ وَغَارِمٌ .  
 1727 - غَطِرَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْغِرِّ بَالٌ .  
 1728 - غَبَّرَ وَاقْلِي .  
 1729 - غلبت الموشتر ، على المقجدر .  
 1730 - غَيْظَكَ أَوْلِيَّ ، رَدُّ عَلَيَّ .

1726 - غارم : الذي يدفع الاتاة . (دوزى 2 : 210 ) وعارم : قوي ، شجاع . وقد يكون المثل بصيغة الاستفهام .

1727 - عند ابن عاصم رقم 848 : يخطي عين الشمس بسلام ، واستشهد بقول الشاعر :

وَلَنَبِيٍّ لَّا خُفْيَ فَيْكَ مَا لَيْسَ خَافِيَا      وَأَكْتُمُ وَجَدًا مِثْلَهُ لَيْسَ يُكْتَمُ

وفي الأمثال التونسية : عين الشمس ما تغطاش بالغربال . الخميري : رقم 1302 و" يغطي عين الشمس بالغربال " رقم 2440 وعند داود رقم 917 : الشمس ما تغطي بالكربالو . والمثل صيغة اندلسية لمثل عربي قديم يطين عين الشمس . يضرب لمن يستتر الحق الجلي الواضح . الميداني 2 : 426 . وذكره الط.القاني في الأمثال البغدادية رقم 610 ، ورقم 359 وفي حكاية أبي القاسم : 102 : شمس الضحى ابزغ من أن تطمسا . وهو شطربيتة

1728 - لعل فيه إشارة الى الطريقة التي مازالت مستعملة في قلبي السمك ، اما مغزى المثل فلا نعرفه .

1729 - الموشتر : يبدو أنما كلمة عجمية ولم أقف عليها ، والمقجدر : الباكية النائحة ، ويقارن بالمثل العامي المشرقي : غيرة الحرة بكاء ، وغيرة القحبة غناء . ذيل الوشاح للسيوطي ورقة 14 وقارن أيضا بالمثل السابق : المليح يغلب الشحيح . رقم 290

1730 - عند ابن عاصم رقم 512 : عيبك يا ولي ، رده علي . وبهذه الصيغة ورد عند داود رقم 734 وابن سودة : 577 وزمامة رقم 590 ، وعند الخميري رقم 1009 : سيدي عطيه ، اللي فيك ترده في . وعند فريضة 1 : 80 : اللي بده ينكيك ، بشيك العيب اللي فيه وبحدطه فيك . وهو في معنى المثل العربي القديم : رمتني بدائهما وانسلت . انظر تخريجه في فصل المقال : 349 والجمهرة للعسكري 1 : 475 . وهو يضرب لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه .

- 1731 - غمّتي بَحَلْ كُسْكُسُوا .
- 1732 - غَيْرَكْ أَكْثَرْ ، وحراح أَكْبَرْ ، ولكن يصْبَرْ .
- 1733 - غَدْوَة مَارَسْ ، وَعَشِيْتْ أَبْرِيكْ ، تَشَيَّبْ الْإِسِيرْ .
- 1734 - غُلَامَ الْخِدْمَ ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُرْمَى .

- (1) غمّتي : م ، غمّتي : س ع .
- (2) غبرك : س ع ، والصواب : غيرك .
- (3) وعشية : م ، وعشيت : س ع .
- (4) الخدم : س ع الحرم : م يرمى : م س يرهن من : ع .

1731 - غمّ : غطاه وكتّم أنفاسه . وكسكسو : طعام مغربي معروف . ويمكن فهم التشبيه في المثل إذا ذكرنا طريقة طبخ الكسكسو عند الاندلسيين ، وهي أنه "تملاقدر الكسكسو من الكسكسو المفتول برفق ، وتوضع على فم القدر الكبيرة ويلصق ما بينهما بطرف من عجين حتى لا يخرج من بخاره شيء ، ويسدّ فم قدر الكسكسو بمنديل نظيف صفيق لينعكس بخاره ويستحكم طبخه " فضالة الاخوان ، ورقة 43 وقارن بالمثل المغربي : فحال الكسكس ، حين يقوى رزقو ، كيظمسو عينو . داود رقم 776 .

1732 - وحراح : جمع حرح ، والخطاب للزوجة فيما يبدو . ويقارن بالمثل العامي في المستطرف 1 : 49 : غيرك يقوم مقامك ليش قلبي اعذبه .

1733 - غدوة مارس وعشية أبريك طويلتان بحيث يجوع فيهما المرء . والمثل عند ابن شنب رقم 2656 : عشية يبريك ، تشيب الراعي وتزيد اليسير ويبريك : نطق في أبريك (سيمونيت : 2) واليسير : الاسير بابدال الهمزة ياء . وفي أمثال الصبيحي رقم 239 : عشيت يبريك كيشيب فيها اليسير . وفسر ابن شنب والصبيحي الاسير بالمسجون ، والاقرب أن يكون المقصود به الطفل كما في لهجة بعض أهل المغرب . وعند ابن سودة 8 : أبريك طويلك تايشيب اليسر ، عساك العسير . وعنده أيضا : 575 وزمامة رقم 565 : عشية أبريك ، ما تاتخل خبز في المنديل . وشهر أبريك معروف عندهم بطوله ، وقد لقب أحد أعلام الاندلس بطوله بأبريك . (صلة الصلة : 59 والذيك والتكملة 5 : 130)

1734 - يبدو أنه على رواية ولا يرهن - كقول الشاعر الحماسي :

أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنْ سَكَّابَ عَلِقُ نَفِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ

أما على رواية : ولا يرمى ، فيبدو أنه يقال فيمن لا يصلح لشيء كالخادم حينما يعجز ويهرم يحتفظ به مراعاة لسابق خدمته . وهذا التوجيه أشبه بالصواب .

## 1735 - غَاطِسٌ وَعَاطِشٌ .

---

(I) وعاطش : س ع وعاطس : م

---

1735 - لعله كالمثلث العربي : يصبح ظمآن وفي البحر فمه . يضرب للمثري  
البخيل . الميداني 2 : 421 . وأصله قول الرجز :

كالحوث لا يُلْهِمُ شَيْءٌ يَلْمُهُ يُصْبِحُ عَطْشَانٌ وفي البحر فَمُهُ  
(شرح درة الغواص للخفاجي ص 154 ط . اسطنبول 1299)



## صرف الفاء

1736 - فَازَ بِاللَّذَاتِ مَنْ جَسَرَ.

سَلَّمَ بَنُ عَمَرُو :

من راقبَ النَّاسَ ماتَ غمًّا      وفازَ باللذةِ الجسورُ  
لولا مُنى العاشقينَ ماتُوا      غمًّا وبعضُ المُنَى غرورُ

خ :

متى خفت من عقبي المطالب لم تفز      بحظٍّ من الدنيا ولا نائلٍ جزلٍ

خ :

ليسَ الجسورُ على الأمور بهالكٍ      دونَ الجبانِ ولا الجبانُ بناجٍ

1737 - فِي آخِرِ وَزْنٍ يَجِيكَ النُّقْصَانُ .

1738 - فِي فُؤْمٍ خَالَكَ ، مَا تَقَبَّلَ وَمَا يَبْقَى لَكَ .

1739 - فَابْرِيكَ ، يَعْتَدِلُ الْمُؤَخَّرَ وَالْبَكِيرَ .

1740 - فِي مَائِي ، يَعْمَلُ كُلُّ أَحَدٍ بِرَأْيِي .

1741 - فِكْتُوبَرُ ، تُكَلِّ البُلُوطَ وَلَوْ كَانَتْ خَضِرَ .

(14) فكتوبر : س ع فاكتوبر : م .

1736 - أصله من بيت سلم الخاسر بعده ، وقد ذكره ابن هشام اللخمي مما تمثلت به العامة في عصره (امثال العامة في الاندلس : 288).

1737 - لعلَّ معناه أن الحقيقة لا تظهر الا بعد انتهاء البحث ، ومثله المثل المغربي : عند فورا يظهر الحساب . ابن سودة : 570 .

1738 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 533 .

1739 - يعتدل : يتساوى . وهو والمثلان بعده من الامثال الفلاحية . وعند ابن عاصم رقم 606 : كيجي ابريك ، يصيب بكير . والمعنى أن الزرع تبدو سنابله في ابريك سواء في ذلك ما زرع أول الموسم أو ما زرع آخره كما يوضح ذلك المثل المغربي : ييريك ، كيجيد السبولة من قاع البير . وستر مارك رقم 592 .

1740 - عند وستر مارك رقم 1930 وداود رقم 619 وابن سودة 458 : مايو ، كل يتيم برايو .

1741 - في تقويم قرطبة ان البلوط يعقد في في 31 غشت (ص 83) ويظهر في شتنبر (ص 91) ويجمع في نونبر (ص 109) والبيت بعده لابي محمد الاعرابي

خ :

تَحِينُ إِلَى الْبَلَوِ حَتَّى إِذَا أَتَتْ بِلَادًا بِهَا الْبَلَوُ حَتَّى إِلَى النَّخْلِ  
1742 - فِي كُلِّ قَرْيَةٍ بَلِيٌّ .

خ:

فِي كُلِّ دَارٍ غَزَالٌ وَقَيْنَنَةٌ وَسُـلَافٌ  
فَكَيْفَ يَسْلَمُ دِينَ أَوْ كَيْفَ يَبْقَى عِفَافٌ

1743 - فَضُولٌ سَوْدٌ فِي خَبِيرٍ : مَشَتْ تَعَزِّي أُبَيْعَتْ فِي الْاَكْفَانِ .

1744 - فِي عَافِيَةٍ كَانَ الزَّجَّاجُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْقُطْ .

1745 - - فَرَقَ اَزْرَاعَكَ ، وَوَافٍ اَنْدَرَكَ .

(7) فِي خَبِيرٍ : س فِي خَبِيرٍ : ع ، وَقَدْ تَكُونُ تَكُونُ : فِي جَنِيْزَةٍ : فِي جَنَازَةٍ . فِي الْاَكْفَانِ  
ع الْاَكْفَانِ : ع ، فَالْاَكْفَانِ : س م ، مَشَتْ : س ع مَشِيَتْ : م .

العزري الوافد على الاندلس في القرن الثالث يقول في بلوط الاندلس الفحصي  
المفضل لما طعمه ففاضل بين التمر وبينه وذكره ناقتة وبعده :  
لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي اَدْرِعَاتٍ وَهَيَّجْتُ غَرَامَ فُؤَادٍ سَرْمَدِ الْخَفَقِ وَالْخَبْلِ  
انظر ترجمته وأخباره في طبقات الزبيدي : 312 295 والمقتبس لابن  
لابن حيان 3 : 13 (نشر الاب ملشور انطونيه) .

1742 - أَي فِي كُلِّ قَرْيَةٍ بَلِيَّةٌ ، وَعِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمٌ 535 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ بَلِيَّةٌ . وَرَقْمٌ 582 : كُلُّ اقْرَبِي بَلِيٍّ .  
وَيَبْدُو مِنَ الشَّاهِدِ بَعْدَهُ أَنَّهُ يَقَالُ فِي عَمُومِ الْفَسَادِ وَانْتِشَارِهِ ، وَمِثْلُهُ  
فِي الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ : بَكْلٌ ، وَادُّ اَثْرَ مِنْ ثَعْلَبَةٍ . وَ" بَكْلٌ وَادُّ بَنُو سَعْدٍ " .  
و" فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدٌ بَنُ زَيْدٍ " الْمِيدَانِي 1 : 95 ، 105 ، 2 : 83 وَقَارَنَ أَيْضًا بِقَوْلِهِمْ :  
أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ . كَشَفَ الْخَفَاءَ 1 : 262 .

1743 - أَي فَضُولُهُ كَفَضُولِ السُّودَاءِ الَّتِي جَاءَ فِي الْخَبْرِ أَنَّمَا ذَهَبَتْ تَعَزِّي فَبِيعَتْ  
لِيَشْتَرِيَ بِثَمْنِهَا اَكْفَانَ الْمَيْتِ . وَوَاضِحٌ أَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى حِكَايَةٍ . وَيَبْدُو  
أَنَّهُ يَقَالُ فِي تَرْكِ الْفَضُولِ . وَمِثْلُهُ فِي الْأَمْثَالِ السُّودَانِيَّةِ : جَاءَتْ تَعَزِّي  
قَصُّوا شَعْرَهَا . شَقِيرٌ : 122 .

1744 - عَافِيَةٌ : وَرَدَتْ 514 مُرَادِفَةً لَصَلَحٍ وَسَلَمٍ وَهَدَنَةٍ ، وَالزَّجَّاجُ : صَانِعُ الزَّجَاجِ أَوْ بِلَا ئَعْمَةٍ  
وَالْمُرَادُ أَنَّ الزَّجَّاجَ كَانَ فِي رَاحَةٍ قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْقُطْعَةَ لِأَنَّمَا تَسَبَّبَتْ فِي كَسْرِ  
أَوَانِي الزَّجَاجِ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ يَقَالُ فَيَمْنُ يَجْرُ عَايَ نَفْسِهِ الْمَشْكَلَاتِ .

1745 - مِنْ أَمْثَالِ الْفَلَاحِيِّينَ ، وَازْرَاعَكَ : زَرْعَكَ ، وَالْأَنْدَرُ : السَّيْدَرُ ، وَمُؤَافَاتُهُ لِلْحِرَاسَةِ  
أَوْ لَجْمَعِ الْمَحْصُولِ .

1746 - فَوْقَ وَأَسْفَلَ ، بَحَلَ نِيكَ الْكَلْبِ.

1747 - فَالْمِيلَادُ ، يَشْعُرُ الْعِبَادُ.

1748 - فَالْحَاجُوزُ ، يَفْطِنُ الْجَرُوزُ.

1749 - فِي حَيْطِ الشَّمَاتِهِ.

1750 - فِي حَارَةٍ غَفْلُونَ.

1747 - الميلاد : ميلاد المسيح عليه السلام ، ولعل إطلاقه هنا على فصل الشتاء ويبدو أنه يقال فيمن يفرط في جمع قوته وقت الصيف حتى إذا جاء الشتاء تنبه بعد فوات الأوان ، وفي هذا المعنى يقول ابن مسعود القرطبي :  
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْمَصِيفِ يَغْلِي بِرَأْسِهِ الْحَرُّ وَالْحَرُّورُ  
لَمْ يَغْلِ حِينَ الشِّتَاءِ مِنْهُ بِالْبُرِّ فِي بَيْتِهِ الْقُدُورُ  
الذخيرة ق 1 مج 2 : 77 . وهو نظم لقول أورده العسكري في الجمهرة 2 : 165 :  
من غلى دماغه في الصيف ، غلت قدره في الشتاء . وفي هذا المعنى أيضا  
يقول أندلسي آخر (جذوه المقتبس) :

تَغَرَّبَ لَمَّا أَنْ تَغَرَّبَ ذِكْرُهُ  
وَمِنْ قَوْلِهِمْ : مَنْ يَغْلُ بِالصَّيْفِ رَأْسُهُ  
عَلَوْا كِلَا هَذَيْنِ مُغْتَرِبَانِ  
فَمَرَجَلُهُ فِي الْقَرِّ ذُو غَلِيَانِ

1748 - الْحَاجُوزُ : رأس العام الفلاحي ، والجروز : النهم الأكل . ومعنى المثال  
كالذي قبله ، والحاجوز أو حاجوزة من أعياد السنة الفلاحية في المغرب ،  
وتكون فيها عادات وتقاليد خاصة . (انظر كتاب وستر مارك في العادات  
والتقاليد وكتاب CHRESTOMATHIE MAROCAINE pp. 204-205  
وقد اعتبرت هذه العادات من البدع (انظر المعيار للونشريسي) ويقول اليوسي  
في بعض من تخلف عن درسه في أيام الحجوز ، وعبر عنهما بالعجوز  
(ديوانه : 6) :

أَعَجَزْتَ عَنَّا بِالْعَجُوزِ وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا لِمَنْتَعَهُ عَجُوزُ فَائِدُهُ  
وَعَدَلْتَ عَنَّا أَبْكَارَ فِكْرِي بُكْرَةً أَتْبَاعُ بَكْرِ الْعَجُوزِ الْبَارِدُهُ  
وانظر إضافة : برد العجوز ، وما ورد فيها عند الثعالبي في ثمار القلوب :  
313 - 314 .

1750 - غفلون : على صورة الأسماء الاندلسية ، وما يزال المثال مسموعا في تطوان  
بالصيغة التالية : خليه فدار غفلون . داود . قال : " يقال عند ما يكون  
الشخص غافلا عن حقيقة مرضه الخطير أو ما ينتظره من المكروه  
وهو من المحبوبين فتكون المصلحة في عدم تنبيهه من غفلته  
واتخاذ الوسائل لانقاذه من ورطته ، وقد يكون العدو المعاند أو الحاكم  
المتعجرف أو الظالم المتغطرس سائرا في طريق الضلال فيقال عنه :  
خليه فدار غفلون . ليزيد في طريقه المؤدي الى الهلاك " .

- 1751 - فِي كُدْيَةِ عَبُّو.  
 1752 - فَالْقَمَارُ ، يَبِيعُ الْحِمَارُ.  
 1753 - فِي رَأْسِ الْجَمَلِ ، مَا لَيْسَ فِي رَأْسِ الْجَمَّالِ.  
 1754 - فَالْبَرْدُ نِوَحْوَحٌ ، وَفِي الْحَرِّ نِرَوَّحٌ.

1751 - الكدية الاكمة والربوة ، وعَبُّو : من الاسماء البربرية ، وهو تصغير عبد الله ويكنى به في المغرب عن الكذب .

1753 - صيغة اندلسية لمثل مولد ورد في التمثيل والمحاضرة : 337 والميداني 1 : 190 (المولدون) وبوركهارت رقم 198 وشقير 20 : الجمال في شيء والجمال في شيء . وعند فريحة 1 : 243 : الجمال بفكر والجمال بغيره . وعند وستر مارك رقم 689 : الي في رأس الجمال ما هو في رأس الجمال . وعند ابن شاذي رقم 244 وابن سودة : 80 : الي في رأس الجمال في رأس الجمال . وهو في الاسبانية . uno piensa el vayo é otro el que lo ensilla. Santillana, pag. 252 ; Kleiser, n° 13.429 y Refr. Bergua, pag. 462. ومثله أيضا في الامثال المصرية : الرئيس في حساب والنوتي في حساب . بوركهارت رقم 88 وتيمور رقم 1335 ويبدو أن المثل بصيغته الاولى مستمد من قول عروة بن حزام :

هو ناتي خلفي وقدامي المـوـي واني وايها لمختلفان

1754 - نِوَحْوَح : اي نقول اح من شدة البرد ، ونروح : أي نستجلب البرد بالمروحة وفي الامثال المغربية : في الشتاء مغروقين ، وفي الصيف محروقين . ابن سودة : 602 ، وعند داود (مخطط) : بحال اهل القصر ، فالشتو مغروقين وفالصيف محروقين ، وقد عرف القصر الكبير وما يزال بهذه الحال وفي ذلك يقول ابن الخطيب الزرويلي المتوفى سنة 993 :

ارحل من القصر واسمع قول ذي ثقة إن المقام به ضرب من الحمق  
 إذا لم تمت في أوان الحر محترقا لم تتج في زمان البرد من غرق

ويقال هذا في الجزائر عن أهل متيجة : المتاتيح في الشتاء مغروقين وفي الصيف محروقين : ابن شاذي رقم 1435 . والمثل في الاسبانية :

En verano por calor y en invierno por el frío, nunca le falta  
 achaque al vivo.

(مجموعة هرنان نونيث H. NUÑEZ) وهو كقول بعضهم :

يتمنى المرء في الصيف الشـتـا فإذا جاء الشتاء أنكره  
 فهو لا يرضى بحال أبدا قتيل الإنسان ما أكفره



- 1755 - فَالْجُبَّ ، بَحَلْ لَفْتْ .  
 1756 - فِي حِرْهَا بَحَلْ بَقَرَة .  
 1757 - فِي الشَّيْخُوخَ ، يَا نَشُوخَ .  
 1758 - فَمَكْ أَفْكَرْ ، أَعْمَكْ بِكْ مَا عَمَكْ .

خ :

وَكُنْتُ امْرَأً أَخْشَى الْمَقَابَ وَاتَتْهُ مَغْبَّةٌ مَا يَجْنِي يَدِي وَلِسَانِي  
 1759 - فَالْلَّوِي بَحَلْ قَلَّابْ .

(2) فِي الشَّيْخُوخَ : ع م ، فِي الشَّيْخُوخَ : س .

- 1755 - فَالْجُبَّ = فِي الْجَبَّةَ ، وَلَعَلَّ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى كَثْرَةِ أَوْرَاقِهِ كَقَوْلِهِمْ :  
 أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ .  
 1756 - مَتَعَلَّقُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورُ مَحْذُوفٌ ، وَلَعَلَّ التَّقْدِيرَ : تَنْخَسُ أَوْ تَضْرِبُ . رَاجِعِ  
 الْمَثْلَ رَقْمَ 503 .

1757 - فِي الشَّيْخُوخَ = فِي الشَّيْخُوخَةِ ، وَنَشُوخَ = نَانْخَةُ بَلَاغَةُ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ  
 كَمَا عِنْدَ ابْنِ الْبَيْطَارِ 4 : 173 ، وَلِلْكَلَامَةِ صُورٌ مُخْتَلِفَةٌ : انْظُرْ : دَوْرِي 2 : 632  
 وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ ، وَعَرَفَهَا ابْنُ الْحِشَاءِ بِقَوْلِهِ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ، وَيَسْتَفَادُ مِنْ  
 شَعْرِ الْحِمَارِ السَّرْقَسْطِيِّ أَنَّمَا حَبٌّ يَدْفَقُ وَيَسْتَعْمَلُ لِلدَّوَاءِ (تَشْبِيهَاتُ  
 ابْنِ الْكَتَّانِيِّ : 288) وَفِي شَرْحِ أَسْمَاءِ الْعُقَارِ 28 : "نَانْخَةُ : هِيَ الَّتِي يَعْرِفُهَا  
 عَامَّةُ الْمَغْرِبِ بِالْفَلَايِفَةِ ، وَهِيَ الْكُمُونُ الْحَبْشِيُّ وَكُمُونُ الْمَلِكِ . " وَفِي كِتَابِ  
 الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَّةِ الْمَعْرَبَةِ : "النَّانْخَةُ : حَبٌّ فِي حِجْمِ الْخَرْدَلِ قَوِي الرَّئِخَةِ  
 وَالْحَدَّةِ وَالْحَرِافَةِ يَسْمَى الْكُمُونُ الْمَلُوكِيُّ ، تَعْرِيْبُ نَانْخَوَاهُ وَمَعْنَاهُ  
 طَالِبُ الْخَبِيزِ وَالْحَبُّ الْمَذْكُورُ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَبْذُرُ عَلَى الْخَبِيزِ . " وَانْظُرْ فِي  
 خَوَاصِّ هَذَا الْحَبِّ مَا نَقَلَهُ ابْنُ الْبَيْطَارِ فِي الْجَامِعِ 4 : 173 ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ  
 النَّانُوخَ مَفْتَحٌ لِلشَّهِيَّةِ وَأَنَّ قِلَّةَ الشَّهِيَّةِ مِنْ شَأْنِ الشَّيْخُوخِ . وَكَأَنَّ الْمَثْلَ  
 يَقَالُ فَيَمْنُ يَسْتَعْمَلُ شَيْئًا لَا يَوَاتِيهِ وَلَا يَنَاسِبُهُ .

1758 - أَفْكَرْ : اسْمُ شَخْصٍ (مَخْطُوطُ الزَّرْكَالِيِّ رَقْمَ 182) يَقَالُ فِي اللِّسَانِ يَجْنِي  
 عَلَى صَاحِبِهِ . انْظُرِ الْمَثْلَ الْآتِي : فَمِ دَوَاةُ الْحَبْسِ ، رَقْمَ 1772 .

1759 - اللَّوِي : يَبْدُو أَنَّمَا مَلْتَوَى الشَّارِعَ أَوْ الطَّرِيقَ ، وَعِنْدَ دَوْرِي 2 : 561 (نَقْلًا عَنْ AlC)  
 لَاوِي وَفَسَرَهَا بِأَنَّمَا رَكَنَ الشَّارِعَ . وَقَلَّابْ : وَرَدَتْ عِنْدَ ابْنِ قَزْمَانَ (زَجَلٌ 39) :  
 وَزَجَلٌ 41) بِمَعْنَى لَصٍّ أَوْ قَاطِعٍ طَرِيقٍ . وَمَتَعَلَّقُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورُ  
 يَخْتَفِي أَوْ يَقِفُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

- 1760 - فِي قَيْرٍ بَحَلْ عَسَلْ .  
 1761 - فِي آنِيَّة بَحَلْ بَطِيخْ .  
 1762 - فُول فِي قَاعْ مَطْمُورَة .  
 1763 - فِرَاخ الزُمَجْ ، مَن رَقْدْ طَارْ عَيْنْ .  
 1764 - فَقُّوس البرِّ بَرِّ ، خَشِنْ حُلُو .

(2) الزمَج : م الرمح : س ع طار : س ع طر : م .

1760 - القير في استعمال أهل المغرب : الشمع أي شمع العسل يقول ابن البيطار :  
 وأهل المغرب يسمون الشمع قيراً ، وأصله رومي . (دوزي 2 : 430)

1761 - البطيخ : يطلق عند الاندلسيين والمغاربة على الاصفر فقط . ويبدو  
 أنه يقال في راس القتيك .

1762 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 548 وما يزال يتمثل به في فاس بصيغة  
 بحل فول في قاع المطمورة . ابن سودة : 148 .

1763 - الزمَج : في القاموس : " زمَج كدمك طائر فارسيته دُو برَادَ ران ، لأنه إذا عجز  
 عن صيده أعانته أخوه ، " وله ذكر في كتب اليزرة . وما يزال يقال في المغرب  
 بلفظ : اللي غفل طارت عينو . ابن سودة : 79 وزماعة رقم 282

1764 . في المثل تورية ، وعند ابن سودة 253 : " حلو بزغب . يعني الفقوس الصغير ،  
 ويراد به معنى آخر " والكناية عن الآلة بالفقوس أو القاء قديمة . جاء  
 في الكنايات للجرجاني 35 : " وقالت امرأة لآخرى : ما أطيب القشاء - تعني  
 به المتاع - فقالت : لولا أنه ينفخ البطن تعني الحبل - " وانظر أيضاً  
 الكنايات للثعالبي : 15 واليتيمة 4 : 107 ومن شعر لابي نواس : (ديوانه : 176 ط . آصاف) :  
 وما ينفك طول الدَّهر يسْعَى لِقِثَاةٍ يُسَدِّدُهَا لَتِينُهُ

والقشاء هو الفقوس عند المغاربة ، وهذه الكناية كانت معروفة في الاندلس  
 كما يستفاد من هذه الحكاية التي رواها ابن سعيد في المغرب 1 : 122 :  
 " وذكر أن الوزير أبا بكر ابن ذكوان مرض له ولد جميل طبه ابن الحنَّاط فلما  
 خلا به يوماً سألته عن حاله ، فضجر الغلام من طول العلة ، فقال : اعرف  
 والله دواء يريحك ، قال : وما هو ؟ قال : تقبِّلني ، وأتيك به ، فاغتاط الغلام ،  
 ثم سمك عليه ذلك التماس الراحة ، فقبله وقام ليأتيه بالدواء . فقال :  
 عمدته خيار شنبر ، وما هو حاضر ! وكشف عن أيره وقد قام ، فاغتاط

- 1765 - فَالْعُقْدَ ، يَضْرَط النَّجَّارُ .  
 1766 - فِي دُورِكُمْ ، عَلَى صُدُورِكُمْ .  
 1767 - فَالْوَجْهَ مَمْلَسَةً ، وَفَالثَّقَفَا مَكْنَسَةً .

خ :

كُلُّ مَنْ أَصْبَحَ فِي دَهْرِكَ      مِمَّنْ قَدَّ تَرَاهُ  
 هُوَ مِنْ خَلْفِكَ مَقَرًّا      ضٌ وَفِي الْوَجْهِ مِرَاهُ

خ :

وَمَا فِي الْوَرَى إِلَّا خَلْبٌ مُنَافِقٌ      كَذُوبٌ لَهُ وَجْهَانِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ  
 فَخَفَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ رَخْدِيعةً مَكْرَهُمْ      فَمَا طُبِعَ الْإِنْسَانُ إِلَّا عَلَى الْمَكْرِ  
 1768 - فَرَجَ لَمْ تَعُدَّ الرِّكْبَ .

(10) فَرَجَ : س ع ، فَرَجَ : م .

الغلام ، وضربه بزبديّة ، كانت أمّامه فخرج هارباً ، وبلاغت الحكاية أباه  
 فضحك منها وتمثل :  
 كيفَ يَرْجُو الثَّيَاءَ مِنْهُ جَلِيسٌ      وَمَكَانُ الْحَيَاءِ مِنْهُ خَرَابٌ "  
 وخيار شنبر : هو القثاء الهندي (شرح أسماء العقار : 41) وابن الحنّاط  
 المذكور توفى سنة 437 هـ .

- 1765 - عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمٌ 536 : فَأَخْرَجَ عَقْدَ يَضْرَاطِ النَّجَّارِ . وَعِنْدَ تَيْمُورِ  
 رَقْمٌ 1914 : الْعَقْدَةُ تَغْلِبُ النَّجَّارَ . وَرَقْمٌ 1980 : عِنْدَ الْعَقْدَةِ يُوْحَلُ النَّجَّارُ  
 وَعِنْدَ فَرِيحَةَ 2 : 444 : عِنْدَ الْعَقْدَةِ خَرَى النَّجَّارُ ، وَهُوَ أَيْضًا عِنْدَ ابْنِ شَنْبَرِ  
 رَقْمٌ 1250 . وَالتَّكْرِيتِي 3 : 183 وَأَصْلُهُ فِي حِكَايَةِ أَبِي الْقَاسِمِ : 98 :  
 عِنْدَ هَذِهِ الْعَقْدَةِ ضَرَطَ النَّجَّارُ .

1766 - لَعَلَّ التَّقْدِيرَ : نَجْلَسَ فِي دُورِكُمْ عَلَى صُدُورِكُمْ . وَمَثَلُهُ فِي الْأَمْثَالِ  
 الْجَزَائِرِيَّةِ وَالتُّونُسِيَّةِ : فِي رُكْنِي ، وَيَعَارُكُنِي . ابْنُ شَنْبَرِ رَقْمٌ 2711  
 وَالْخَمِيرِي رَقْمٌ 1389 .

1767 - هُوَ بِلَفْظِهِ عِنْدَ ابْنِ عَاصِمٍ رَقْمٌ 539 وَمَا يَزَالُ يَتِمَثَّلُ بِهِ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ .  
 انْظُرْ تَخْرِيجَهُ عِنْدَ التَّكْرِيتِي 1 : 329 - 330 وَهُوَ أَيْضًا عِنْدَ وَسْتَرِ مَسَارِكِ  
 رَقْمٌ 1509 وَالْخَمِيرِي رَقْمٌ 1400 وَالْبَيْتَانِ بَعْدَهُ لِمَنْصُورِ الْفَقِيهِ . انْظُرْ  
 التَّمَثِيلَ وَالْمَحَاضِرَةَ : 106

1768 - فَرَجَ : لَمْ تَضْبِطْ فِي الْأَصُولِ ، وَالرُّكْبُ = الرُّكْبَةُ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ كَالْأَمْثَلِ

- 1769 - فَرَّخَ السَّبْعَ ، لَا سَدَى وَلَا طَبَعَ .
- 1770 - فُنْدَقُ بَن رَاغُوا : نَصَارَاوِيَهُودُ وَمُسْلِمِينَ ان لَطَافُ
- 1771 - فُقَرَا بَنِي شَيْبَةَ : مَنُّوا بِصَدَقَةِ كَتَبُوهَا دَيْنُ .
- 1772 - فُمُ دَوَاهُ الْحَبْسِ .
- 1773 - فَالْكُرْكُرُ وَالْعَيْشُ الْمُرُ .
- 1774 - فَضُولِي يَجِبُ ! قَالَ : تَرَاني بِاطِلُ .

(3) فَمَرَا ساقطة من س ع .

(4) دَوَاة : م س ع وعند ابن عاصم : دوة .

السابق : أي هي ركبتهما ، ثم هي ثقيبتما . راجع رقم 122 . وقارن هذا ببيتين للأصفي في التورية إذ يقول : (فض الختام ورقة 98)

قلت له لما أتينا إلى  
جز لا تخفها قال لي  
مخاض أهوالها صعب  
كيف لا أخاف شيئاً يصل الركبه

1769 - قارن بالمثل : حلاوة فرخ الجمل . رقم 838 ويبدو أنه يقال بمعنى الذم في الشخص ليس له طلاوة .

1770 - بن راغو : اسم شخص ، ويبدو أن راغو هو الاسم العجمي : راغون أو اراغون Aragon وقد تكون تحريفا لزاغو ، وهو اسم وارد في مفاخر البربر ، ولطاف : اراذل وأوباش (Voc. ص 467 ودوزي 2 : 531) .

1771 - بنوشيبة : سدة الكعبة ، والمثل يشير إلى ما عرفوا به من حرص وبخل . انظر : دائرة المعارف الإسلامية مج 13 ص 462 - 467 الترجمة العربية .

1772 - عند ابن عاصم رقم 400 : دقة دوة الحبس . ودقم : فم (انظر : الهمداني ، الفاظ مغربية 285) ودواة : دواؤه . وعند ابن عاصم أيضا رقم 399 : دقم وشفتي ، مقاد المهم إلى . والمعنى واضح وأصله في الأمثال العربية . أحق شيء بسجن لسان . العسكري 1 : 22 "وما على الأرض شيء أحق بطول سجن من لسان . الميداني 2 : 260 .

1773 - تقدم هذا المثل في حرف الالف . انظر : الكركر ، والعيش المر . رقم 218 .

1774 - عند ابن عاصم رقم 543 : فضول : من أكره ! قال : أنا جيت باطل .

- 1775 - فَقِيرٌ وَبَدُوِي ، مَا يَدُوِي .  
 1776 - - فِي كُلِّ قَدَرٍ مَغْرَفَةٌ  
 1777 - فَجَالَةُ السَّلْق ! بَعْدَ عَلَيَّ .  
 1778 - فَالصِّغَرِ يَقَاسِي ، وَفِي الْكَبِيرِ يَقَاسِي .  
 1779 - فَضٌّ أَشُونِي .

- (2) معرفة : س ع ، والصواب : مغرفة .  
 (3) فجالة : الفاء غير منقوطة في س ع .  
 (5) فض : س م فص : ع . اشوني : م اشنوني : س ع .

- 1775 - يدوي : يتكلم . وقارن بالمثل : براني ، ويطلب معاني . رقم : 567 ويشبهه في الامثال العامية المصرية القديمة : فقير ونفير ، وكلامه كثير ، ويقول هاتوا عشا من يخنى . المستطرف 1 : 45 .  
 1776 - من أمثال المولدين : لو في كل قدر مغرفة . للدخال في كل شيء . التمثيل : 302 .  
 1777 - السلق : نقلة لها ورق طوال ، يؤكل مطبوخا كما في المعجم الوسيط وقد ذكر ابن عبد ربه في العقد 6 : 321 ان السلق من الاطعمة الرديئة . والكلمة مما انتقل من العربية الى الاسبانية acelga كما أن الامثال الاسبانية تجمع على ذمها . انظر : kleiser رقم 461 ورقم 29851 ورقم 55695 . ويبدو أن المثل يقال في الشيء الغير المرغوب فيه بصفة عامة .  
 1778 - لعله يقال في ابن آدم .  
 1779 - لعلّه : فضة أشونية أو أشبونية ، نسبة إلى أشونة أو اشبونه ، وهما مدينتان معروفتان بالاندلس ، انظر الروض المعطار : 16 ، 23 . ولم اقف على شجرة اشونه بالفضة ، أما اشبونة فقد كانت مشهورة بمعادن الذهب لا الفضّة .



## صرف القاف

- 1780 - قَطَّعْتَ خَصَاتِي ، لَغَيْظِ امْرَأَتِي .  
 1781 - قُمْ يَا رَتُّنْ ! قَالَ : الهممتني للبن .  
 1782 - قَتِيكَ الزَّحَامُ مَا لَهُ دِيَه .  
 1783 - قَطَّعَ الْعَادَةَ عَدَاوَةً .

خ :

- عودت كندة عادةً فاصبر لها اغفر لمذنبها ورو سجالتها  
 أوكن لها جملاً ذلولا ظمراً واحمك فانت معود تحمالها  
 1784 - قَنَّبِيْطُ ، لِسْ يَغْبِيْطُ .  
 1785 - قَبَّلْ فُمْ ، تَنْسَى آخِرْ .

(2) خصاتي : م ، اخصاتي : س ع . (10) تنى : م تنى : س ع .

- 1780 - اخصاتي = خصيتي . ولغيط امراتي : من غيظها . والمثل مسموع في الجزائر ، ذكره ابن شنب بصيغة : رد غيظه على نساءه ، قطع خصاد . رقم 870 وعندده أيضا (رقم 2485) : رد غيظه ، على بيضه .  
 1781 - رتن : في Voc. ص 522 وردت رتون بمعنى الكسول ، والهممتني : ذكرتنني ونبهمتنني .  
 1782 - هو من الامثال التي لها شكل القواعد الفقهية .  
 1783 - مثله عند ابن عاصم رقم 345 : تد تكسب عدو ، ضريك سير واقطعها لو . وتد : تريد ، وضريك : عوده ، وسير : عادة . وعند تيمور رقم 2254 : قطع الورايد ، ولا قطع العوايد . والبيتان بعد المثل مما يتمثل به من شعر الا عشى . انظر تخريجهما في التمثيل والمداضرة : 58  
 1784 - قنبيط : تقدم ذكر المقصود به عند الاندلسيين ، ويغبط = يغبط . والمقصود بالمثل الذم كما هو واضح . وهم يذكرون أن له خلاصيقفي توليد السوداء وأنه يري أحلاما رديئة ، وفي ذلك يقول ابن لنكك (التيمة 2 : 843) :  
 يَرَى مُتَيَقِّظًا مَا لَا يَرَادُ إِذَا مَا نَامَ أَكَلُ قَنَّبِيْطِ  
 1785 - عند ابن عاصم رقم 558 : قبل فم تنسى آخر وصيغته

خ :

اَكْلَفْ بِأَخِيرٍ مِنْ تَحِبَّ فَقَدْ مَضَى وَقَدْ انْقَضَى زَمَنُ الرَّحِيبِ الْأَوَّلِ

1786 - قُمْ نِكَ ذَا الْأَمْرَدُ ! قَالَ : وَلَدَ مَنْ هُوَ ؟

1787 - قَامُ قَوْمٌ سُو ، وَذَبَرُوا رَيَّ سُو .

1788 - قَدَحُ فِي قَدَحٍ ، حَتَّى يَجِي صَبَاحُ .

1789 - قَالَ الْحِدَا لِلْفُلُوسِ ، لِمَتَى ذَا الْجُلُوسِ .

1790 - قَحْبَ بَوْلَدُ ، لِسْ تَسَعُ فِي بِلَدُ .

(3) ذَا : ع ، هَذَا : س .

(5) صِيَا ح : م ، ضِيَا ح : س ع وتحتل : صِيَا ح .

(6) الحدا : م الجدى : س ع .

في الأمثال الإسبانية : Amores nuevos, olvidan viejos (هـ. نونيث).  
ويقال في الفرنسية : Un Amour Chasse L'autre .

1786 - يبدو أنه من أمثال اللاطة ، أو أنه عبارة فقط يقال فيمن، يعرض عليه شيء فيسأل عن أصله وفصله .

1787 - قام : يستعملونها بمعنى ثار (Voc. ص 436) ويبدو أنه يقال في العمل الفاشك والتدبير الفاسد . وانظر في استعمال قام بمعنى ثار والقيام بمعنى الثورة حكاية لا تخلو من بذاءة في نفح الطيب 5 : 129 .

1788 - يبدو أنه من أمثال النبيذيين وأصحاب الشراب. وفي هذا المعنى يقول ابن عتبة الأشبيلي (القدح المعلى : 166) :

وما زِلْنَا نُدِيرُ الْكَاسَ وَرَدًّا وَرَوَضَ الْجَوَّ يَبْسِمُ عَنْ أَقْلَاحِ  
إِلَى أَنْ شُقَّ جِيبُ اللَّيْلِ شَوْقًا وَعَبَّ بِكَأْسِنَا ضَوْءُ الصَّبَّاحِ

وعلى رواية صياح يقارن بالمثل : قلّة على قلّة ، حتى تجي منه علة .  
رقم 1820 .

1789 - الفلوس : فرخ الدجاج (راجع المثل رقم 134) والحداء : الحدأة ، وهي معروفة بخطط الفراخ .

1790 - أي قحبة ولما ولد من زنا لا يسعها باد . وذلك لأنها مفضوحة تشير إليهما الأصابع . ولعل معناه : لامقام مع الفضيحة .



- 1791 - قَطْرُبْ فَالزَّرْعُ ، لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْتَفَعُ .  
 1792 - قَحْبَ مَسْتُورَ ، خَيْرٌ مِنْ حُرَّةَ مَشْهُورَ .  
 1793 - قُفْلٌ عَلَى مَقْبَضِ قُلَّةَ .  
 1794 - قَدَرٌ بَيْنَ نَفْسَيْنِ : مَا تَغْلِي أَبَدًا .

(1) فالزرع : س ع ، في الزرع : م .

(2) حرة : س ع حر : م .

1791 - قطرب : عرفها ابن البيطار بقوله : القطرب هي الدويبة التي تضيء بالليل كأنها شعلة (دوزى 2 : 365) وقد لقب بها نحوي معروف . ومن الواضح أن المثل يقال فيمن لا ينفع ولا يضر .

1792 - عند بوركمات رقم 495 : قحبة مستورة ولا حرة مبهرجة . وعند فريحة 2 : 495 : قحبة مستورة ولا حرة مفضوحة . وفي مخطوط الزركلي رقم 318 : قحوب وبصون . ورقم 317 : قحوب بعنايا ، وير من عند الوالي .

1793 - ورد بلفظه ابن عاصم رقم 565 وهو صيغة أندلسية لمثل مولد جاء في حكاية أبي القاسم بلفظ : سوداء متنقبة ، قفل على خربة . حكاية أبي القاسم : 6 وهو هكذا في المستطرف 1 : 49 إلا أن خربة تحرفت فيه إلى خزانة . وعند الطالقاني رقم 381 : قفل على خربة . وعند شرف الدين ابن أسد المصري (بوركمات رقم 506) : قفل على خرابة . وعند القليوبي 180 : قفل على خربة . وهي تحريف خربة . وعند أبي مدين الفاسي في المحكم رقم 119 : قفل على خربة . ولهذا المعنى أصل في الشعر القديم ، وذلك في قول بعضهم :

يَا أَمِيرًا عَلَى جَرِيبٍ مِنَ الْأَرْضِ      ضَرَّ لَهُ تِسْعَةٌ مِنَ الْحُجَابِ  
 قَاعِدًا فِي الْخَرَابِ يُحْجَبُ عَنْهُ      مَا سَمِعْنَا بِحَاجِبٍ فِي خَرَابِ

عيون الاخبار 1 : 87 ولابي الحسن اللحام في هجاء الوزير أبي علي البلعمي (اليتيمة 4 : 108)

وزارةُ البَلْعَمِي مُنْقَلِبُهُ      وهو كَقُفْلٍ غَدَا عَلَى خَرَبِهِ

وراجع المثل السابق : بحك شكال على مغرف رقم 634 .  
 ومن الامثال المسموعة في بعض جهات المغرب : بحال المعلم فرانكو اللي عمل البرشمان للدلو .

1794 - عند ابن عاصم رقم 123 : اش تغاي قدر بي نفسي . أي بين نفسيين وفي كشف الخفاء 1 : 281 : برمة الشرك لاتغلي ، وفيه أيضا 2 : 91 قحرة

- 1795 - قنطَارٌ بَصَلَ : ثَقِيلٌ مُنْتِنٌ .  
 1796 - قَحْبَةٌ مَنَحُوسٌ ، لَا تَغْنِي وَلَا تَرْقُصُ .  
 1797 - قَلْبُ الثُّنْ ، أَسْوَدٌ مَعْفُونٌ .  
 1798 - قُطِعَتِ الْقَافِلَةُ ، وَكَانَتْ خَيْرَةً .  
 1799 - قَطَاعُ الْغَيْرِ ، فَالنَّارُ تَمْشِي .  
 1800 - قَيْجَطْلَتِي نِجَبًاكَ .

- (2) قحبة : م ، قحب : س ع .  
 (3) البق : س ع التن : م ،  
 (4) القائله : س ع ، والصواب : القافلة . كما في التمثيل والمحاضرة والميداني .  
 (5) تمشى : س ، يمشى : ع . الغير : س ع القير : م .  
 (6) قيجلى : س ع ، والصواب : فيجطلى - قيجط لى كما في م ، (وعند ابن عاصم : قيجط لى) . نجبك : س ع (وعند ابن عاصم : نجبن لك) .

الشرك لا تغلي . وهو مسموع في بعض البلاد العربية . انظر التكريتي  
 2 : 80 وابن سودة 608 وزماعة 145 وداود 829

- 1795 - لعلّه يقال في الكثير لا خير فيه .  
 1796 - مثله في المستطرف 1 : 50 : لا انتي مليحة ولا تغني ، بايش تدلي  
 وعند أبي مدين الفاسي في المحكم رقم 141 : لانت مليحة ولا تغني  
 بش تسلي . وعند ابن سودة 458 : ما تشطح ما تغني . وتشطح : ترقص  
 وعند ابن شنب 2286 : بنت الموفق ، ما تشطح ما تسفق . وعكس المثل  
 عند ابن عاصم رقم 759 : مليح ويغني .  
 1797 - يبدو أنه يشبه به قلب الانسان الحقود ، والتن : حوت معروف .  
 1798 - ذكره الشعالي من أمثال العامة في التمثيل : 44 ، 225 وذكر بعده  
 البيت :  
 وقد قيل في الأمثال آمن مَسْلَكٍ طريقاً بها قد كان بالامس يُقْطَعُ  
 كما أورده الميداني في أمثال المـ والدين . مجمع الأمثال 2 : 130 .  
 1799 - قطاع : دراهم . ومثله عند الخميري رقم 1372 : فلوس الحرام ، تمشي  
 ذي الظلام . وانظر عنده أيضاً رقم 935 ورقم 936 . وفي الأمثال المغربية : فلوس  
 البزاق كيدهم زعطوط . وله صيغة أخرى عند ابن سودة : 595 . وعلى رواية :  
 القير ، لعله يقال في فلوس النحاس .  
 1800 - هو بنصه عند ابن عاصم رقم 560 وأورده مرة أخرى ضمن حكاية في باب

خ :

إنَّ الأيادي قروضٌ  
كما تدينُ تــــدان  
1801 - قِسْمَة حَنْشٌ : النُّص لِي والنُّص بَيْنِي وَبَيْنَكَ

(3) حنش : س ع (وعند ابن عاصم : حنش) . وكذلك في : م .

المضحكات قال : (ملزمة . 10 ص 3) " وجاء رجل إلى معبر فقال : رأيت في النوم أني آكل مجبنة . فقال له المعبر : تحمّل أسيرا إن شاء الله إلى قيجاطة لقول الناس : قيجط لي نجبن لك " والمجبنة تقدم شرحها ٥ وقيجاطة : مدينة بالاندلس من عمل جيان ، خرجت من يد المسلمين سنة 622 هـ (الروض المعطار : 165) ووردت كلمة قيجاطة بالفاء في كتاب الطبخ في المغرب والاندلس : 202 اسما لطعام يعمل بالجبين ، ويبدو أنها تحريف قيجاطة : quesada وهي تطلق في الاسبانية على المدينة والطعام المذكورين ، ولم يرد انفرد قيجط ولا الاسم قيجاطة في معاجم اللغة الاندلسية التي نرجع اليها ، وصيغة المثل في بلدان المغرب : ارفس لي نجبن لك . ابن شنب رقم 111 ويقال في تونس : احلب لي نجبن لك الخميري رقم 10 قال : سمعته يقال في طلب التعاون وتبادل المنفعة وعند داود رقم 879 : سفج لي نعل لك . ولا تخفى صلاتها بالمثل الاندلسي . وقارن هذا بالمثل القديم : اكدح لي اكدح لك . الميداني 2 : 156 وفي جمهرة الامثال 1 : 56 اضئ لي اقدح لك . والبيت بعد المثل ورد غير منسوب في التمثيل والمحاورة : 432 وقبله :

أَحْسِنُ وَأَتَتَّ مُعَانُ يَلَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ

وهو نظم لمثليين معروفين .

1801 - النص : النصف (Voc. ص 347) وعند ابن عاصم رقم 561 : قسمة حنش النص لك ، والنصف بيني وبينك . وحنش أو حنش لأدري أهو الحنش أم أنه اسم شخص أو لعله حصن الحنش أو مدينة الحنش بالاندلس ، كما ضرب المثل بقسمة الكرسي أو حصن الكرسي . انظر : قسمة الكرسي ، للواحد حافر وللآخر فرس . رقم 1823 ومثله عند الابشيحي في المستطرف 1 : 42 : اقرع يقول لا قرع : امشي بنا نزرع في بركة القرعان ، ايش ما طلع يطلع النصف لي والربع لي ، والثلث لي ، والثلث الآخر لك ولي . وهو أيضا في حدائق الأمثال 2 : 15 وفي الأمثال الاسبانية :

partir como hermanos, lo mío,mío lo tuyo de entrambos. Refr. Esp Aguilar, p. 373 ; Kjeiser, n° 20.377 y Refr. Bergua, p. 360

- 1802 - قَرَدَانُ مُهَآوِدٌ ، أَخْيَرُ مِنْ غَزَالٍ أَنْ شَرُّوْدُ .  
 1803 - قَلِيْلٌ وَدَائِمٌ ، أَخْيَرُ مِنْ كَثِيْرٍ وَمُنْقَطِعٌ .  
 1804 - قُنْلِي تِيْخَرَجُ أَرْنَبٌ .  
 1805 - قِطَابْنُ أَحْمَدُ ، أَكَلُ سَرْدِيْنٍ وَرَجَعُ أَسَدُ .

- (1) اخير : س ع ، اخر : م .  
 (2) وينقطع : م س ع ولعل الصواب : ومنقطع . اخير : س ع ، اخر : م .  
 (4) بن احمد : ع ، ابن احمد : س م

1802 - عند ابن عاصم رقم 559 : قرد مهاود خير من غزال نفور . وقد وردت الإشارة إليه في أزجال الانداسيين . يقول ابن قزمان :

وَالْمَلِيْحُ خُلْطِي مُهَآوِدٌ وَالرَّقِيْبُ أَصَمٌ أَعْمَى  
 المغرب 1 : 169 ويقول أبو علي الدبلاغ : (المغرب 1 : 438) :

لَا مَلِيْحٌ إِلَّا مُهَآوِدٌ لَا شَرَابٌ إِلَّا مُرَوَّقٌ

وفي ديوان الششتري : 401 : " لِسْ مَعِي مَعَشَوْفٌ مَلِيْحٌ وَمُهَآوِدٌ " وما يزال يتمثل به في البلاد العربية . انظر : الخميري رقم 1449 وفريضة 2 : 497 ، وراجع المثل السابق : غير مهاود بغيض . رقم 1716 .

1803 - عند ابن عاصم رقم 564 ووسترمارك رقم 598 والخميري رقم 1481 وابن سودة : 615 وفريضة 2 : 504 .

1804 - قنلى = قنلية : جاء في نفح الطيب 1 : 185 : "والقنلية حيوان ادق من الارنب وأطيب في الطعم ، وأحسن وبراً ، وكثيراً ما يلبس فراؤها ويستعملها أهل الاندلس من المسلمين والنصارى . ولا توجد في بلد البربر . الا ما جلب منها إلى سبتة فنشأ في جوانبها . قال ابن سعيد وقد جلبت الى تونس حضرة افريقية " وقال أبو الوليد مروان بن جناح القرطبي (ت 441 هـ) في القنلية : "تعرفها عامتنا بالقنلية ، وهو اسم أعجمي " وهي معروفة في المغرب بهذا الاسم ، وأصلها الكلمة اللاتينية cuniculus انظر سيمونيت : 129 ، وذكرت في كتاب الطبخ : 62 - 64 باسم قنينة وهو نطق معروف في المغرب أيضاً والمثل ما يزال مسموعاً في بعض بلدان المغرب والجزائر ، وهو عند ابن شنب رقم 110 : أرنب تنوض خنزير . قال : يقال في السبب البسيط يؤدي الى حادث كبير .

1805 - قط ابن احمد : يضرب به المثل في الذك كما في مثل عند ابن عاصم رقم 3 : أذك من قط بن أحمد الذي يغرم الجزية للفريين . ويبدو أنه يقال هنا لمن يخرج عما عرف به .

- 1806 - قِط ابْن مَلَطِيرٌ : كَثِير الكَفَز قَلِيل الدَّخْذ.
- 1807 - قَوْمِسُ طَبِيرٌ : مَشَى يَخْرُ ، اتَّخَذَ فَالْتَأَسَرَ .
- 1808 - قَوْمٌ يَقُولُ شَعْبِي ، وَقَوْمٌ يَقُولُ غُلْبِي .
- 1809 - قَوْمٌ يَكُوِّزُ ، وَآخَرٌ يَلُوِّزُ .

(2) فرنس : س ع م ، والصواب : قومس ، مش : س ع ، مشا : م .

(3) شعبي ، غلبى : س ع شعبي ، غلبى : م

1806 - ابن ملطير : اسم شخص ، والكفز : القفز . ويبدو أنه يقال فيمن أكثر الحركة بدون جدوى . ومثاله عند تيمور رقم 2334 وفريحة 2 : 517 والمصادر التي أشار إليها : كثير النط قليل الصيد .

1807 - فرنس : كذا في الأصول ، وأعمالها محرفة عن قومس : comes وقد أشار ابن قزمان في زجله إلى أسير القمامسة (جمع قمامس) ووصف خروج أهل أهل قرطبة لاستقبال الجيش ومشاهدة الأسرى وذلك إذ يقول : (ديوانه : زجل رقم 86) :

يا مَحِيكُمُ بِالْبُرُوزِ بِالْمَدِيرِ وَالْوَلُولَةِ وَالْقَمَامِسُ الْكِبَارُ فَالْحَدِيدُ مُكَبَّلَةٌ  
وَالصَّبَايَا وَالنِّسَا وَالشَّعُورُ الْمَسْبَاهُ وَالْعَاجِيزُ وَالشُّيُوخُ يَشْطُطِحُ وَيَرْكُزُ  
وطبير = طبيرة أو لعلها طلبيرة : Talavera مدينة بالاندلس بينهما وبين طليطلة سبعون ميلا . (انظر الروض المعطار : 123 ، 127) ويرتبط اسم طابيرة بغزوتين كبيرتين وقعت أحدهما في أيام المرابطين بقيادة علي بن يوسف سنة 503 هـ وقد دخلها الجيش عنوة وقتل جميع من كان فيها من النصاري (نظم الجمان : 13 - 14) ، والثانية في عهد أبي يعقوب يوسف بن عبد المومن ، وقد امتلأت فيها أيدي المسلمين من المغانم والأسرى (البيان المغرب 3 : 122 وما بعدها) ويبدو أن للمثل صلة بأحدى هاتين الغزوتين . وفيه سخرية بالقمامسة وتلميح إلى الصراع بين المسلمين والمسيحيين في الاندلس .

1808 - شعبي : يبدو أنها مقالوب : شعبي ، ومثل هذا القلب معروف في اللهجة المغربية يقال على سبيل المثال : عمك في معك . وغلبى : فقري وهذا الاستعمال المعروف اليوم في مصر كان معروفا في الاندلس . يقول ابن الزبير في ترجمة ابن فرتون : "وابتلي من الغلبة والفقر بما يطول ذكره" جذوة الاقتباس : 46 . ومعنى المثل - فيما أفهم - أن قوما يشكون من الشبع والتخمة وآخرين يشكون من الفقر والجوع .

1809 - يكوّز : ورد الفعل كوز في كلام للفتح بن خاقان صاحب القلائد بمعنى الغمز واللمز في الكلام ، ويلوّز : يبدو أنها من الفعل لوّز أي أعطى لوزة

1810 - قَرَدُ انْ شَارِفْ لِسْ يُعَلِّمُ الرَّقْصْ .

1811 - قَامْ يَرْقُصْ ، قَتَلَ سَبْعَ انْفُسْ .

1812 - قَرَّ العَوِيدَ : تَقَرَّأَ وَتِفَسَّرَ .

1813 - قُنْلِي غَيْرَ فَخْذْ .

1814 - قَوْسٌ بِلَا وَتَرٍ .

(1) لس : سقطت من : م .

(2) قتل : م ، اقتل : س ع .

وهي إشارة مخصوصة باليد تعمل عند الخصام بين الافراد على سبيل الاحتقار (دوزى 2 : 498 ، 557) ومعناه فيما يبدو عدم التكافؤ في الكلام فواحد يالوح ويالوح وآخر يصريح ويوضح .

1810 - شارف : مسن ، وفي رسائل ابن عباد الكبرى : " لا يستطيع الكمال من تعود النقص ، والقرد الشارف لا يتعلم الرقص . " وما يزال يتمثل به في المغرب ، وصيغته عند وسترمارك رقم 609 : القرد الشارف ما يتعلم الشطيح ، وهو عند ابن سودة : 610 ، 612 وداود رقم 831 . وفي الامثال الفرنسية والروسية : On n'apprend pas à un vieux singe à faire des grimaces . PROVERBES et DICTONS RUSSES. N° 574 .

1811 - عند فريحة 2 : 493 : قام الدب يرقص ، قتل سبعة تمانية انفس . ومثله قولهم : قامت قيم ، هدمت خيم . مخطوط الزركلي رقم 308 وداود . رقم 822 و"قام قيمة ، هدم خيمة . الخميري رقم 1438 وزمامة رقم 625 و" قامت بخفة . هدت البوابة والصفة . تيمور رقم 2208 . وراجع المثل السابق : ار واتجر ، واكسر الجر . رقم 195 .

1812 - ققر العويذة : كذا في الاصول ، ويبدو أنه اسم امرأة وصفة ، ويفهم منه أنه يقال في انتقاد النساء العالمات . ولعله كالمثلين العاميين المذكورين في المستطرف 1 : 49 : صارت القحبة واعظة . صارت القويذة شاعرة .

1813 - قنلى = قنلية (راجع المثل رقم 1804) وأهم ما يؤكل فيهما الفخذ .

1814 - في الكنايات للجرجاني : 20 - 22 أنهم يقولون هذا كناية عن ضعف الآلة ، واستشهد ببيتين لراشد الكاتب وفيهما يقول مشبها :

كَأَنَّهُ قَوْسٌ نَدَّافٍ بِلَا وَتَرٍ

وراجع المثل : بحك قوس خراطيشير ولا يضرب . رقم 641 ووردت عبارة المثل

1815 - قَفَّ بِلَا مَقَابِضْ

1816 - قَطْ جَمَلْ !

1817 - قُرُقْ وَ قَبَاقِبْ ، وَ أَرُبَعَيْنْ سَوَطْ فَالْعَرَّاقِبْ .

1818 - قَلْنَجِ السَّقِيقَاتِ مُعَوَّجْ . (?)

1819 - قَتْلُهُمْ ، وَلَا اللَّجِيَّ لَهُمْ .

1820 - قُلَّةٌ عَلَاى قُلَّةً ، حَتَّى تَجِيَّ مِنْ عِلَّةً .

(1) مقابض : م ، مغانص : س ع ،

(4) قَلْنَجْ : م قَلْنَجْ : ع قَلْبَنَجْ : س . السَّقِيقَاتِ : ع س م ، وفوقها في س ضبة .

(5) مِثَالُهُمْ : س ، مِثْلُهُمْ : ع ، والصواب : قَتْلُهُمْ .

في شعر لابن لبَّال الشريشي كناية عن الكبر والمهرم ، وذلك قوله  
(المقتضب من تحفة القادِم 74) :

لَمَّا تَقَوَّسَ مِني الْجِسْمُ عَنْ كِبَرٍ      فابْيَضَ مَا كَانَ مُسْوَدًا مِنْ الشَّعَرِ  
جَعَلْتُ أَمْشِي كَأَنِّي نَصْفُ دَائِرَةٍ      تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَوْ "قَوْسٌ" بِلَا وَتَرٍ

1815 - قف = قفة ، ومغانص : كذا في س ع ولا معنى لها ، ولعل الصواب مقابض كما  
في : م ومثله في الامثال العامية المشرقية : متك السك بلا ذينين .  
فريحة 2 : 631 و "مثل السطك بلا علاقة" . اشقر رقم 2328 وفريحة 2 : 631 .

1816 - ورد هذا المثل الاندلسي مرتين في رسائل ابن عباد يقول في احدهما  
" فينبغي أن يعطى لكل زمان حقه ، ولا تحملوا القط حمل الجمل "  
(ص 74) ويقول في موضع آخر : " لأن الناس فيهم أغبياء وألباء وعوام  
وخواص والتكليف الشرعي شامل لجميعهم ودوائر الرحمة دائرة عليهم  
وكل احد يأخذ منها حظًا وافراً على حسب حاله ومقامه ، والقط لا يقدر  
على حمل الجمل . " الرسائل الكبرى ص 199 .

1817 - القرق : نوع من النعال ، وصانعهما القراق ، وما يزال اسم سوق القراقين  
معروفًا في فاس . (انظر : الفهاظ مغربية : 305 وشفاء الغليل : 154) والمستشرق  
الاسباني خايمي اولفير آسين بحث مطول في الكلمة منشور في مجلة  
الاندلس ، والقباقب : جمع قبقاب ، والعراقب = العراقيب جمع عرقوب  
ويبدو أنه كان يقال في معاملة الرقيق .

1819 - اللجي = اللجوء أي الرجوع والاحتياج . والمفهوم منه أنه يقال في  
الانفة والاباء .

1820 - قلة على قلة : يبدو أنه اسم الدواء الذي يسمى بالفارسية : ديك بر ديك

- 1821 - قُرُومُوا يَا مَبَاطِلَ ، أَعِينُوا ذَا الزَّنَاطِيرَ .  
 1822 - قَدَرَةُ الزَّفَّتْ مَا يُطْبَخُ فِيهَا مُعَسَّلٌ .  
 1823 - قِسْمَةُ الْكِرْسِ ، لِلوَاحِدِ حَافِرٌ وَالْآخِرَ فَرَسٌ .

(2) قدرة : س ، قد : ع .

(3) الكرّس : م الكرّس : س ع . فرس : م س مرس : ع .

قال ابن البيطار في الجامع 2 : 122 : " ديك بر ديك . معناه بالفارسية : قدر على قدر ، وهـ: الدواء الحاد المركب " ويبدو أن في المثل تحذيراً من استعماله أو الاكثار منه . وقد يكون معناه كالمثل السابق : قدح في قدح ، حتى يجي صياح . رقم 1788 .

1821 - مباطل ج مبطول وهو الاشك ، والزناطير : الشجعان الابطال ( Voc ص 593 )  
 ويبدو أنه يقال في القوي يستنجد بالضعيف ومن لا نفع فيه . وقارن بالمثل البغدادي القديم : شكوت اليه الضعف فقال قم صارعني .  
 الطالقاني رقم 275 قال : مثل للرجل يستعان به وهو يستعين بالمستعين .

1822 - المعسل : يطلق على ألوان من الاطعمة الاندلسية والمغربية (انظر صفتها في كتاب الطبخ في المغرب والاندلس : 156 - 157 ، 214 ، 215) وقد نص فيه على أنه يطبخ في قدر جديدة ، ومنه لون يستعمل عقب الالوان (كتاب الطبخ : 215) وهو الذي أشار إليه ابن قزمان : (ديوانه : زجل 28) :

الْمُعَسَّلُ أَعْلَى الْأَلْوَانِ وَلَكِنْ السَّاقُ يُرْفَعُ  
 قَدْ جَعَلْتُ الْوَادُ الْوَانِ وَجَعَلْتُكَ الْمُعَسَّلُ

والساق يرفع : يحتفظ به لآخر الطعام ( Voc ص 115 و ص 634) . وفي المعنى أيضا المثل المغربي : المعسل تالي ، يالوالي . ابن سودة : 493 وتالي : اخير . ومن الامثال الاندلسية أيضا بدلة لون احسن من معسل . ابن عاصم رقم 322 ولعل معناه أن زيادة لون خير من معسل لأنه خاتمة الالوان . يقوله النهم فيما يبدو أما المثل عند المؤلف فيبدو أنه يقال بمعنى أن المناسبة شرط وان الطيب لا يكون مع الخبيث .

1823 - الكرّس : اسم موضع ، وثمة من أسماء الاماكن في الاندلس : الكرّس ، وهو حصن بالاندلس من عمل جيان حاصره فرناندو الثالث حصارا طويلا شغل به عما سواه من بلاد الاندلس الى أن سلم أهله بزعامة القائد ابن فرج لقاء شروط (انظر خبر حصار الكرّس في الروض المعطار :



- 1824 - قِحَابٌ شَرُّ شَرٍّ ، اِطْلُبْ وَحَدَّ تَجْدُ عَشْرَ .  
 1825 - قِلَاعٌ وَمَقَازِفٌ .  
 1826 - قُحْبِيٌّ ، بَعِيْنِيٌّ ، وَلَوَاطٌ ، بَعُنْفَانٌ شَاطٌ .

(١) تجد : س م ، يجد : ع .

166 - 167) وفي هذا الخبر ما يناقض المثل فقد ذكر فيه أن أهله من طول الحصار " لم يبق عندهم غير زبيب يقتسمونه بالعدد ، وماء يتوزعون به بالتقسط " ومثله في الامثال المغربية الحديثة : قسمة ابن دغل ، واحد عبي واحد عبي البغل . الفاسي رقم 66 ، وابن دغل اسم شخص ، والمسموع في مراكش : فندغل ، واسم فندغل وارد في تاريخ البنيان ، وعبي : اخذ ، وآحلاس : صيغة بربرية للحلس . وعند ابن سودة : 118 قسمة . . . عشرة عباو الشكيمة وواحد . . . ، وراجع المثل قسمة حنش . . . ، رقم 1801 .

1824 - شرشر : كذا في الاصول ، والمقصود اسم موضع ، وهناك حومة شرشور في فاس ، ولكن يبدو أنه اسم متأخر ، وقد يكون في الاسم تحريف كأن يكون شريش (انظر ما قيل فيها في المغرب 1 : 303) أو شروس في جبل نفوسة التي لم يكن الزنا فيها منكرا وكان للزواني ديار معدة لذلك (الاستبصار : 145) أو شنتره إذا كان لابد من السجع في المثل ، وقد يكون اسما مختلفا جيء به للسجع فقط ، على أنه ينبغي الاستئناس أيضا بمثل أورده الدباغ في أمثال الموصل 2 : 408 : مثل قحبة ششتره وهي مدينة في فارس يروون فيها بهذا الشأن خبرا يرجع الى أيام الفتح وقارن كذلك بالاضافة : زواني المند . ثمار القلوب : 303 .

1825 - في الامثال المغربية : جاو قلع ومقادف . ابن سودة : 226 . وداود . (مخطوط) قال : يقال عندما تأتي الجماعة كافة بجميع مالها وما عليها من الآت وعتاد وذخيرة وأثاث " وفي الامثال الليبية : قلاع ومجادف . المجتمع الليبي : 57 .

1826 - ترجمته : الزنا بالعينيين ، واللواط بالعنق الطويل ، ولعل معنى الشطر الثاني كقول بعضهم : (الغيث المسجم 2 : 165) :

مَرَّ عَلَى بَغْلَةٍ فَأَعْظَمَهُ النَّارُ      سُ وَقَالُوا فَتَى أَيُّ فَتَى  
 فَقُلْتُ مَنْ ذَا فَقِيلَ لِي رَجُلٌ      يَلُوطُ لَكِنْ يَبُوسُ مُلْتَفَتَا

1827 - قَوِيد بِيكَلَب.

1828 - قَلْبِي عَلِيْكَ مَلِي ، حَرَّكْنِي وَتَرَى.

(I) قويد : م ، قديد : س ع .

=====

1827 - قويد = قوَاد (بالامالة) ومن شأن الكَلَب أن يفضحه ، وهو كالمثل الآتي :  
سارق بشعل . رقم 1845

1828 - عند ابن عاصم رقم 567 : قَلْبِي عَلِيْكَ مَلِي ، كَلَمْنِي وَتَرَى . وفي المحكم  
لابي مدين الفاسي رقم 116 : قَلْبِي عَلِيْكَ مَمَلِي ، حَرَكْنِي وَتَرَى .

## صرف السين

- 1829 - سَلَامَ عَلَيَّكَ ! حَفَفْنِي .  
 1830 - سَارِقِينَ تَحْتَ قَطِيفَةٍ .  
 1831 - سَوْدَ زَنْتٍ ! قَالَ : قُلَّةُ انْكَسَرَتْ .  
 1832 - سَلَامَةُ الْفُقَاعِ : لَا تَكُلْهَا لِسُ تَضُرَّكَ .  
 1833 - سُقِنَ لِلدَّارِ دِيكَ ، خَرَجَ لَنْ مَنْ شَرِيكَ .  
 1834 - سَهُم سِيل فالرَّحَا : الرُّبْعُ فِي دَوِي الْجَلَابِ .

(3) قطيفة : س ع قطيعة : م ،

(4) سرد : س ع ، والصواب : وسود . كما عند ابن عاصم و م .

(5) الفقاع : س ع ، وعند ابن عاصم : الفئقع .

(7) سيل : س ع ، ستيل : م .

1829 - حَفَفْنِي : فعل أمر من حفف ، أي حلق أو قصر ، والاسم تحفيف ،  
 والحلاق حفاف (دوزى 1 : 302) والمادة مستعملة في المغرب . يفهم  
 من صيغة المثل أنه يقال فيمن يطلب الأمر على عجل وبدون تمهيد أو  
 مقدمة ، ومثله : سلم عليه سرف عليه . ابن سودة 631 . ومثله قولهم :  
 مساكم ! جيت نطحن . وله حكاية . انظر : CHRESTOMATHIE  
 للاستاذ كولان ص 73 .

1830 - قطيفة : ثوب ، لباس ، غطاء . (دوزى 2 : 376) . وتطلق أيضا على الزربية .

1831 - عند ابن عاصم رقم 435 : سود زنت ، معزفت . وسود = سوداء أي أمة  
 ويبدو أنه يقال في الحادث التافه لا يعبأ به . راجع المثل السابق : طن طن  
 نفست نعيم . رقم 1057

1832 - عند ابن عاصم رقم 437 : سلامة الفئقع ، لاتضر ولا تنفع . والفقاع : الفطر  
 champignon (دوزى 2 : 274) والكلمة مستعملة في المغرب وأصلها  
 كلمة فقع العربية ، وسبك المثل كما هو عند المؤلف : إذا شئت ان تسلم  
 من أذى الفقع وضرره فلا تأكله . ولعله يقال في الشيء ترجى السلامة  
 منه بتركه والابتعاد عنه .

1833 - في مخطوط الزركلي رقم 87 : دخلت يكل الفريك ، اصدقك فالمال  
 شريك . وهو عند وسترمارك رقم 1291 وابن سيدة : 297 . وزمامة رقم 479 .

1834 - سهم : حظ ونصيب ، والرحا = الرحى أي الطاحونة المائية ، والجلاب

- 1835 - سَبْعُ أَيَّامٍ بَحَلْ مُفْرَحَ .  
 1836 - سَمَرٌ مُسْمَارَكٌ ، وَعَدٌ نَهَارَكٌ .  
 1837 - سَمِيَّةٌ مَسْعُودٌ ، وَاذْ حِيَهْ بِالْعُودِ .  
 1838 - سِكِّينٌ حَلَوَى : يَلْمَعُ وَلَا يَقْطَعُ .  
 1839 - سُحُورُ الْكَلْبِ : الْعِظَامُ فَالظَّلَامُ .  
 1840 - سَلَامَةُ الْغَرَرِ لِسِ مَحْمُودَ .  
 1841 - سَلَامُ الْمَعَزِّ مِنْ قَاعِ الدَّارِ .

يبدو أنه الآلة التي يجاب بها الماء لإدارة الرحى ، ويطلق في فاس على آلة من آلات الميزاب ، وراجع المثال : نصيب الجدفالرحا ، لعق من عام لآخر . رقم 1576 .

1835 - مفرح = مفرحة وتجمع على مفرحات أي أعياد (دوزى 2 : 249 نقلا عن القرطاس) والمفرحات كانت تقام في المغرب والاندلس بمناسبة انتصار أو غيره فتزين الأسواق وتقوم الأفراح أسبوعا كاملا . ويجوز أيضا أن تكون كلمة : مفرح ، محرفة عن : فرح أي عرس .

1836 - قارن بالمثال الآتي : لاتذم انهارك ، حتى تسد باب دارك . رقم 2026 .

1837 - عند وسترمارك رقم 166 : ولده دكر ، وسيبه في البحر . وعند داود (مخطوط) : ولدو راجك وارميه في الشوك . قال : يقال في تفضيل الابناء على البنات ويبدو أن المثال عند المؤلف يقال فيما للسعد والحظ من أثر وفعل .

1838 - عند ابن عاصم رقم 545 : سكين حلوى ، لين قاطع . وعنده أيضا رقم 447 : سيف ينير ، يبرق وش يقطع . وينير = ينال : رأس السنة الميلادية ، وكان الاندلسيون يحتفلون به ويصنعون الوانا من الحلوى على نحو ما يعمل في عصرنا . فسيف ينير أو سكين ينير هو سكين الحلوى . وفي الامثال السودانية : سكين ذهب ، ما بتحملك التعب . بدري رقم 1782 .

1840 - عند ابن عاصم رقم 436 : سلامة القدر لشي محم ودا . وفيه تحريف . وقد ورد مصوبا عند أبي مدين الفاسي الذي ينقل عن ابن عاصم رقم 123 : سلامة الغرر ليست محمودة . واستشهد ابن عاصم وأبو مدين الفاسي له بقول الشاعر :

وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغَيْرِ بَانَ يَزْجُرُهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشْتُومٍ

1841 - المعز = المعزّة ، وقاع الدار : آخرها ، وإعل معناه أن سلام من يعزك وترحيبه بك يأتيك . وأنت بالباب - من آخر الدار . وقد يكون له ارتباط بطبيعة

- 1842 - سَافِر تَرَى النَّاسَ ! قَالَ : هُمْ يَجُونُ .  
 1843 - سَرَ أَوَيْكَ سَعَادَ ، يَذْ بَحْنُ بِلَا مَقْعَادَا .  
 1844 .. سَاعٍ بِمِيلَقَ .  
 1845 - سَارِقُ بِسُعْلَ .

(2) بزيجن : ع ، بذبحن : س ، يذبحن : م

البناء والحجاب . ويبدو أنه يقال في الشيء يستدل عليه بعنوانه . ويقارن  
 بالمثل الجزائري : دواس الاحباب ، من العتبة للباب . ابن شنب رقم 2448 .

1842 - يجون : في أساس البلاغة : قال أبو زيد : وقد يدعون الهمزة فيقولون : جا  
 يجي ، والناس يجون . وما يزال المثل مسموعا في المغرب بصيغة : جك  
 تراهم ، اجلس يخلطو عايك . وسترمارك رقم 514 . وعند داود (مخطوط) :  
 جك تعرف الناس . . . وعند زمامة رقم 409 : جك تشوف . . . وتشوف : ترى ،  
 ويخلطون : يجيئون . يقال في أن المرء لا يسلم من الناس ولو انقطعت  
 عنهم . وفي رباعيات المجذوب 41 :

سَافِرُ تَعْرِفُ النَّاسَ      وَكَبِيرُ الْقَوْمِ طِعُهُ  
 كَبِيرُ الْكَرْشِ وَالرَّاسِ      يَنْصِفُ فَلْسُ بَيْعُهُ

1843 - راجع المثل السابق رقم 1181 .

1844 - الساعي : السائل المستجدي ، وميلق : حجر يختبر به الذهب  
 والفضة (الفاظ مغربية 318) وقد تكون امليق بمعنى صرة (Voc ص 635)  
 ومثله عند الطالقاني رقم 312 والمستطرف 1 : 45 : عريان ، في كمه  
 ميزان . وعند داود رقم 856 : ساعي وبالعديلا ، خرجوا القفال قال لوم حولا .  
 وعند ابن سودة : 624 وزمامة رقم 511 : ساعي وبالعديلة ، وكيضرب باب الدار  
 بالركلة .

1845 - سعل = سعة أي السعال ، وقد تكون : شعلة ، وفي مخطوط الزركلي رقم 271 :  
 نشبت الصرق بالسعل . والصرق : السارق . وعند ابن سودة : 148 وزمامة رقم 364 :  
 بحال السارق بالسعلة . يضرب لمن يقع في حرج عظيم . وعند الخميري  
 رقم 968 : سارق وفي يده شمعة . ويقال في مراکش : سارق بالشمع شاعلا .  
 كولان (مخطوط)

- 1845 م - سَمِعَتْ بِنْتُ السُّلْطَانِ السَّاعِي يَسْعَى ، قَالَتْ :  
كَيْتَعْمَلْ شَبَاتٌ بِشَحْمٍ ؟
- 1846 - سُوْسُ ، خَيْرٌ مِنْ فُلُوسٍ .
- 1847 - سَمِعَ الْكَلْبُ غِنَا أُمِّ الْحَسَنِ فَكَمَا جَاءَ يُحَاكِهَا نَبَحَ .

(2) شبّات بشجم : ع س م وفوق الكلمتين في م ضبة . ولعل الصواب : شبّات بشجم . كما تكرر ذكرها في كتاب الطيخ .

(4) جاء يحاكيا : س ع جا ان يحكيها : م

1845 - الساعي : السائل المستجدي ، وشبّات بشحم : اسم نوع من أنواع الحلوى الأندلسية الرفيعة . انظر صفة الشبّات بالشحم في كتاب الطيخ في المغرب والاندلس : 198 - 199 ومعنى المثل أن بنت السلطان سمعت السائل يسأل فقالت له : هل تأكل الشبّات بالشحم ؟ ومن الواضح أنه يقال في المتعرف الذي لا يعرف إلا بلهنية العيش يحسب أن الناس كلامهم مثله كما يقول الشاعر :

يَحْسَبُ الْمَمْطُورُ أَنَّ كَلَاءَ مُطِيرٍ

ومثل هذا ما يحكى عن ماري انطوانيت من أنها حين سمعت المتظاهرين يطالبون بالخبز : قالت : لماذا لا يأكلون الحلوى .

1846 - لعلمهم يقولونه في خزن الزرع وادخاره ، ولعل التقدير أن خزن الزرع ولو كان داعيا الى تسوسه خير من بيعه . وهو نقيض المثل السابق : ما يخزن مسوس ، الا مهوس . رقم 1368 .

1847 - أم الحسن عند عامة الاندلس والمغرب هي البلبك كما عند ابن جزي في مظهر اليمن والاقبال (مخطوط) وفي درة الحجال لابن القاضي ج 1 ص 49 : " وأم الحسن بلغة المغاربة هي العندليب والشحرور والبلبل " وفي حياة الحيوان للدميري : " حسون : عصفور ذو ألوان بحدرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة وخضرة ، يسميه أهل الاندلس أبا الحسن " ويبدو أن أبا الحسن تحريف ، والصواب : أم الحسن ، كما هو المستعمل عند الاندلسيين والمغاربة الى اليوم ، وكما هو الوارد في كلامهم فصيح وعامية . انظر على سبيل المثال : التشبيهات لابن الكتاني : 55 والمغرب لابن سعيد 2 : 221 والمثل ورد في الاصول منشورا ومتصلا وهو موزون :  
سَمِعَ الْكَلْبُ غِنَا أُمِّ الْحَسَنِ فَكَمَا جَاءَ يُحَاكِهَا نَبَحَ  
ويبدو أنه بيت من قصيدة لبعض شعراء الاندلس ، ومثله قول بعضهم (التمثيل 369) :

وَكَمْ مِنْ غُرَابٍ رَامَ مِشْيَةَ قَبْجَةٍ  
فَأَنْسَى مَمْشَاهُ وَلَمْ يَمْشِ كَالْحَجَلِ

- 1848 - سَكَّتَ وَلَا فِي مَفْوَلِهِ .  
 1848 م - سَمِعْنِ بِقَاشِرُ وَسَلَخْتَهَا لِلرَّقَبَةِ وَتَخْلِيَهَا .  
 1849 - سَلَطَ اللَّهُ عَلَى الدَّابَّةِ دُوبِيَّةً .  
 1850 - سَوَّطَ مِنْ جَلْدُ .  
 1851 - سَعَدُ مَنْ سَعَدُ بِجَارُ .  
 1852 - سَخَّنَ لِي مَرَّ وَبَرَّدَ لِي مَرَّ .

(2) بقاشر : م ، بقاشر : س ع .

وقول الآخر :

إِنَّ الثُّرَابَ وَكَانَ يَمْشِي مِشْيَةً      فيما مَضَى مِنْ سَالِفِ النَّاجِيَالِ  
 حَسَدَ الْقَطَاةِ وَرَامَ يَمْشِي مَشْيَهَا      فَأَصَابَهُ ضَرْبٌ مِنَ الْعُقَالِ  
 فَأُضْلَ مِشْيَتَهُ وَأَخْطَأَ مَشْيَهَا      فَلِذَاكَ سَمَّوَهُ أَبَا الثُّمِرِقَالِ  
 والمثل مسموع في بعض البلدان العربية . انظر : فريحة 1 : 17 ، 317 ،  
 501 : 2 .

1848 - لعل فيه إشارة تاريخية ، وفي تاريخ الاندلس حصن قاشتره الذي استشهد فيه القائد احمد ابن أبي عبدة وعدد من المسلمين وهزم الجيش الاسلامي بعد أن أشرف على الظفر بسبب انخذاك أهل الثغر وانحشاد النصاري من جميع الجهات ، وذلك سنة 305 هـ . (البيان المغرب 2 : 170 - 171 والمقتبس لابن حيان . مخطوط الخزانة الملكية بالرباط) ولعل المثل يشير الى تمثيل المسيحيين بجثث المسلمين .

1848 - مفولة : حقل الفول (دوزى 2 : 291) وقد يكون كالمثل المغربي : سلام يجبد كلام ، وكلام يجبد فقوسة ، وله قصة . انظر الصبيحي : رقم 266 .

1849 - سيرد أيضا في حرف الياء بلفظ : يسلط ... والدويبة : لعلها النعرة التي تزعج الحواب ،

1850 - اي سوطه من جلده .

1852 - لعله كالمثل القديم : يحرر لاء ويبرد . أي يشتد عليه مرة ويلين أخرى . الميداني 2 : 427 والبيت بعده من أبيات لأبي الفضل بن العميد كما في زهر الآداب 2 : 712 - 713 . وفيه : ذي خلة بدل متقلب . وقد ورد في الاصول بعد المثل يليه ، والمناسبة تقتضي أن يكون حيث وضعناه .

خ :

مقلَّبٌ يا تِيكَ أثبتْ عَمْدِهِ كالخطِّ يرسمُ في بسِيطِ الماءِ

1853 - سَبَقْنِي واسْرَقْنِي.

1854 - سِلْعٌ بليُورٌ. قُلِّك وَقْدُورٌ ،

1855 - سَخَّرَ العَاجِزُ يَرْجِعُ لَكَ كَاهِنٌ .

1856 - سَهَمَ لَكَ رَسَمَهُمَ عَلَيَّكَ .

1857 - سَبَقَ ذَا النِّاحِيَّةِ ، قَبْلَ أَنْ يَدْرُدَ .

1858 - سَمَجٌ وَمَقْدُورٌ ، حَرٌّ بغيرِ مَشْكُورٍ .

1854 - بليور : لعله اسم شخص أو مكان . وثمة أيضا قرية " يلير " في ميورقة (الذيك 5 : 518) وقد تكون اليور : من الكلمة اللاتينية oler و ollarius أي الفخار . (Voc. ص 153 وص 500) ويفهم المثل أنه يقال في السلع المتواضعة .

1855 - العاجز : الكسلان . وعند ابن عاصم رقم 446 : سخر العاجز يرجع كاهن وعند ابن سودة 627 : سخرة المعكاز : سخر ويسخر غيره . وأصله مثل قديم ورد في بهجة المجالس 2 : 189 : لاترسل الكسلان في حاجتك فيتكاهن عليك . وفي المنتخب من ربيع الأبرار 177 : الكسلان إذا أرسلته الى حاجة يكمن عليك . وفيه أيضا وفي أساس الاقتباس 88 : وخاص الخاص : 53 : الكسلان منجم . وعند العبودي 169 : العجاز يعلم الغيب . وعند الخميري رقم 489 : انده البخيل ، يوللي لك مدبر . والبخيل : الكسلان . وفي أمثال . الجزائر : أمر المعجاز يصدق مدبر . ويقال أيضا : قض العجزان يدبر عليك ابن شنب رقم 382 ورقم 1382 . وراجع المثل : اقل للكلب قال الكلب لذئاب . رقم 89 .

1856 - هو في العقد 3 : 83 وما . يزال يتمثل به في المغرب كما هو عند المؤلف . ابن سودة 637 .

1857 - يدرّب : يتدحرج (Voc. ص 563) وهي مستعملة في المغرب . وقد وردت في الاحدب عدة امثال في هذه المجموعة .

1858 - اي سمجة ومقدورة ، حرة غير مشكورة ، وهذا من أمثالهم في ذم القدرة . راجع المثل رقم 38 .



- 1859 - سَوَمَيِّنَ لِلْفَيْرَسِ ، إِذَا جَرَى وَإِذَا وَقَفَ .  
 1860 - سَرِيرٌ مَعْرُوفٌ ، مَنْ فَوْقَ قَاسِحٍ وَمَنْ أَسْفَلَ مَكشُوفٌ .  
 1861 - سِرِينِيَّةٌ هَيْدُورٌ ، أَبَتُ مَا تَدُورُ .  
 1862 - سُدَّ الْبَابُ ، فَجَّ الْكِلَابُ .

نخ :

- وما سُدَّتْ الأبوابُ إلَّا لكي تنقَى من الكلبِ والعربيدِ والرجلِ النذلِ  
 1863 - سَلْبَاحٌ ، لَا شَكْلَ وَلَا مَلَا حَ .  
 1864 - سَلَّ مَنْ لَا يَسْتَلُ .

(6) لا يستل : س ، لا يستعمل : ع م .

1859 - من عاداتهم في سوق الدواب انهم يختبرونها قبل شرائها بواسطة الدلال من حيث المشي وبواسطة البيطار من حيث السلامة ويختلف ثمنها بين هذا وذاك . (برنامج الرعييني : 192 وبيرونو ، نصوص عربية من الرباط 1 : 50 - 52) ويقارن المثال عند ابن عاصم رقم 281 : بحل فرس القيوني ، اول خرجت اش يعجبك ، وما مضى يخلي .

1860 - معروف : اسم شخص ، وقاسح : صلب (دوزي 2 : 343) والكلمة مستعملة في المغرب وفي م : من اسفل قاسح ومن فوق مكشوف . وقارن بالمثل الاسباني : cama de novio, dura y sin hoyo. (مجموعة ه . نونيث)

1861 - سينية : سانية على طريقتهما في الامالة ، والسانية عندهم : الدولاب أي ما يسمى في مصر بالساقية ، والكلمة مستعملة في المغرب ، وهي من الكلمات المنتقلة الى الاسبانية بصيغة الإمالة aceña (انظر : الفاظ مغربية : 290 - 291) وهيدور : اسم اولقب لشخص ، ومنه ابن هيدور الجزائر الثائر في أيام المرينين . (الاستقصا 3 : 133).

1862 - فج = في وجهه . ومعناه واضح .

1863 - سلباح : صلباح ، وقد تقدم الكلام فيه . والشكل : الملاحظة ، والعطف بعده عطف تفسير ، ومن الواضح ان المثل يقال في التشبيه بالذمامة والقبح . (انظر المثل 169) وعند ابن قزمان (زجل 11) :

سَاعَ دُونَ سُرَيْبٍ عِنْدِي لَا شَكْلَ وَلَا مَلَا حَ

- 1865 - سُخْرَةَ ابْلِيسَ .  
 1866 - سَوِيدٌ مَنْ لَا يَعْطِيهِ اللّٰهُ شَيْءٌ .  
 1867 - سَلَمَ العُرْسُ .  
 1868 - سَيَّاطٌ تَسْوُفُ الحِمَارُ لِفُؤْمِ السَّبَّعِ .  
 1869 - سَنَيْنِ انْ خَشْ ، وَقُلُوبِ انْ غَشْ .

(2) كذا في س ع م ، وفوق ان الاولى وغش صبه في س .

1865 - السخرة : السعي وقضاء الحاجات . ولعلنا هذه الاضافة كـالاضافة  
 المشرقية : جند ابليس . تقال للمجان والخلعاء . ثمار القلوب : 69 .  
 أو لعلها كناية عن القيادة أخذنا من قول ابن المعتز :  
 وَصَارَ قَوَّادًا إِذْ رِيَّتِ

1866 - لعله ممال سواد أي سوادٌ والمعنى ما أشقى من لم يعطه الله  
 شيئاً، وسواد بهذا المعنى واردة في كلامهم العجمي والعامي : جاء في  
 المدارك 3 - 4 : 439 : " وقالت بكلامها العجمي : سواد بيت تمضي إليه  
 فقال لها بمثل كلامها : بك سواد بيت خرجت منه . "

1868 - هو صيغة اندلسية للمثل المولد : قَدْ يُقَدِّمُ النَعِيرُ مِنْ دُغْرِ عَلَي النَّاسِدِ .  
 الميداني 2 : 129 وهو شرط. ربيت يتمثل به كما في التمثيل : 344.

1869 - سنين جمع سن ، وخش : لعلها : هش . ومثله عند شقير : 111 : وجوه  
 كشة ، وقلوب غشه . وعند تيمور رقم 1620 : السن للسن يضحك ، والقلب  
 كله جراح . وعند وسترمارك رقم 1450 : السن يضحك نالسن ، والقلب  
 فيه الخديعة . وهو عند الصبيحي رقم 732 والخميري رقم 1386  
 وابن سودة : 634 والتكريتي 2 : 363 ومما ينسب للمجذوب (رباعيات  
 المجذوب : 112) :

مَنْ يَأْمَنُكَ يَأْكُحِلْ الرَّاسُ      مَا شَيْئَكَ بِطَبِيعَةٍ  
 السِّنْ يَضْحَكُ لِلْسِّنِ      وَالْقَلْبُ فِيهِ الْخَدِيعَةُ

والمثل أيضا عند ابن شنب رقم 1965 : وجوه كاشه ، وقلوب غاشه .  
 والمصادر التي اشار اليها .

## صرف السنين

- 1870 - شُيُوخُ الْحَوَاتِينَ : أَكْبَرَهُمْ أَحْمَقُهُمْ .  
 1871 - شَنْفُورُ كَلْبٍ عَلَى مَوْزَعٍ .  
 1872 - شَقْفٌ بِلَقْفٍ .  
 1873 - شَرِيكَ الْبَلَا ، فَالْفَضْلُ (نَعَمْ) وَفِي الْخَسَارِ لَا .  
 1874 - شَعْرٌ مِنْ اسْطِ الْخَنْزِيرِ ، كَثِيرٌ .

(3) شبقور : س ع شنفور : م

1870 - عند ابن عاصم رقم 450 : شيوخ الخناقين اكبرهم احمقهم .  
 والخناقون : الحواتون أي صياد السمك . دوزي 1 : 409 . وفي رواية أخرى عند  
 ابن عاصم : شيخ المضربيين أكثرهم حمقا . والمضربيون جمع  
 مضربي ، وهم صناع الآجر والقمرميد . دوزي 2 : 7 .

1871 - شنفور : منخر ، والموزع : موزع الوزعة وهي الذبيحة المشتركة ، وقد  
 وردت كلمة شنفور في رسالة لابن عبّاد الرندي يقول فيها : " ولا اعني  
 بالتكبر والطغيان ان يرفع صاحبها شنفوره على الخلق أو يظلمهم  
 ويبخسهم شيئا من الحق . " الرسائل الكبرى : 242 .

1882 - عند ابن عاصم رقم 457 : شقفة بلقفة . وعبارة " شقف لقف " وردت في  
 حكاية أبي القاسم 122 والـ ليلة وليلة (انظر دوزي 1 : 775) وتدل على  
 نوع من اللعب ، وفسر بطرس القلعي كلمة شقف بكلمة tejuela الاسبانية  
 ومعناها قطعة من القمرميد المكسور يلعب بها الاطفال لعبة الشقف  
 (انظر دوزي 1 : 775) .

1873 - اي ان الشريك السوء يشرك صاحبه في الربح ولا يشركه في الخسران .  
 وهو من أمثال التجار . وما يزال مسموعا في تطوان : شريك البلا ،  
 فالرباح ايه وفالـ خسارا لا . داود (مخطوط) راجع المثل السابق : بالبرك  
 اشريكي قال : لي ولك . رقم 573 .

1874 - عند ابن عاصم رقم 801 : وبر من است الخنزير ، خير ان كثير . وعند  
 بوركمهات رقم 235 : شعرة من الخنزير ، احسن من ذقنه . وما يزال شائعا  
 في البلاد العربية . انظر : ابن شنب رقم 1027 وشقيير : 28 (الشام ومصر) ،  
 125 (السودان) واشقر رقم 2423 ، وتيمور رقم 1677 وفريحة 1 : 371 .  
 والتكريتي 3 : 29 .

- 1875 - شلح ، بالثما والتملح .  
 1876 - شير فقيي : جيتد ور خييص .  
 1877 - شغل الحك عن الفللي .  
 1878 - شبعث الثفار من النخال و جدت للديقق مرار .

(3) الحك : س ع الحد : م ،

1875 - شلح : يجوز أن تكون فعلا من شلاحدة بمعنى جرح (VOC ص 640) والمثل بهذا المعنى صيغة اندلسية للمثل المولدي : ملح على جرح . الميبداني 2 . 650 . وفي امثال الخاصة عند المولدي : ما كفى الجرح ، حتى ذر عليه الملاح . ويمكن أن تكون محرفة عن : شرح كما في زجل لابن راشد :

كل حد في ذا العيد شرع وملاح وعمل على حبيلو مبزور مملح  
 وفي الامثال المغربية : شرح ملاح ، و " شرح وانا نملح " ابن سودة : 647 . وابن شنب رقم 2550 وفيه انه يقال ايضا للجمع : شلح ، وانا نملح .

1876 - عند ابن عاصم رقم 453 : شمرى فقيه ، طيب ورخيص وموصل للدار . وقد اشار ابن قزمان الى المثل متحدثا عن حذف الفقيه ومعرفته الاسعار اذ يقول : (ديوانه : زجل 22 والزجل في الاندلس : 182)

ومن سوي ذا علوما شتتني فقيه وعند الخلاف يستفتنا  
 يدري من اول دحول المشتني سيرا ان كان رخيص او غالي  
 وما يزال المثل مسموعا في المغرب بصيغة : المشرى د الفقيه مزيانا ورخيصا وموصلا للدار . داود . ويقال ايضا : شاة الطالب رخيصة وسمينة . ابن سودة 574 وزمامة رقم 113 والطالب : الفقيه .

1877 - عند ابن عاصم رقم 186 : الحك اوكد من الفللي ؟ ويبعدو انه يقال فيمن يترك الامر للمحم ويشغل بما سواه .

1878 - يقارن هذا بقول ابن عباد في رسالة له : " وإن الحالك التي كنت عليهما قبل هذا النظر والشهود فشار في نخال ، وتورط في هلاك لا ينجيك منه عم ولا خال . " الرسائل الكبرى : 53 وبقرله في موضع آخر : " ولو قلت لكم الملاح بالنخال ، لاعتقدت فيكم انكم تقولون هذا هو السحر الحلال " الرسائل الكبرى : 71 . ومثله في الامثال المغربية : من الشبعة جاه اللحم لحم الحمار . الصبيحي رقم 181 وفي هذا المعنى ايضا المثل الفرنسي A ventr plein toute viande est amère. ويقال أيضا : A merl souï . PROVERBES et DICTONS RUSSES, cerises sont amère انظر : N° 300

- 1879 - شَهْوَقْ إِنْ لَا تَنْقَطِعْ ، وَبَطْنُ إِنْ لَا يَرْتَفِعْ .  
 1880 - شَيْوُخْ بِجَّانَّةِ يَحْنُ وَلَا يَرْحَامُ .  
 1881 - شَتَمْتُ مَوْلَايَ ، تَحْتِ كِسَايَ .  
 1882 - شَبَّهْتُ الْمَلَايِكَةَ بِالْحَدَّادِينَ .  
 1883 - شَبَّهْتُ الْخَزْ ، بِوَبَرِ الْمَعَزِ .  
 1884 - شَحْمِي ، يَكْكُلُ وَيَحْتُمِي .

1879 - مثله عند ابن عاصم رقم 776 : ضم العشى والغدى ، ما يتم أبدى .

1880 ... عند ابن عاصم رقم 451 : شيوخ بجاية يحن وليس يرحام . ولعل رواية المؤلف أصوب ، وبجانة : مدينة بالاندلس بينهما وبين المرية خمسة أميال أو ستة أميال (انظر الروض المعطار : 37 - 39) أما بجاية فهي مدينة بالجزائر لها ماض تاريخي وعلمي . ومن الأمثال الواردة في بجانة وأهلها أيضا : من خلّاع بجينة ، يدرس الزرجونة ويسكر . ابن عاصم رقم 718 وبجينة في بجانة إلا أنها هنا بالامالة وبهذه الصيغة ترسم بالاسبانية : pechina والمثلان من أمثال المندافرة المعروفة بين الرند والقري الاندلسية ، ولعل أصل المثل الأخير ما ورد في ربيع الأبرار : 142 وما يزال يقال : يسكر من زبينة . كناية عن سرعة التأثر . انظر فريحة 1 : 211 والتكريري 2 : 354 . والاكوع رقم 978 . ويقال في المغرب : يزعم على الزبينة ويفيق بحلاوتها . الصبيحي رقم 297 ، يضرب للرجل الحاذق الذكي .

1881 - يفهم منه أنه من أمثال الرقيق ، ويبدو أنه يقال في الجبان العاجز الذي لا يقدر على المواجهة ، ومثله في الأمثال المغربية : عطاه صبع من تحت الجلابة . ابن سودة : 550 ، 197 . وفي الأمثال الاسبانية A so capa, riome yo del rey y del papa. Kleiser. n°23.995.

1882 - هذا مثل قديم يروي في كتب الأمثال عن المفضل في الفخر : 112 وصيغته عنده وعند العسكري 1 : 268 والميداني 1 : 136 : تقيس الملائكة الى الحدادين . وعند الثعالبي في التمثيل والمحاضرة : 324 : لا يقاس الملائكة بالحدادين . وله قصة ، والحدادون في أصل المثل : السجانون . أما في الصيغة الاندلسية فيبدو أن هذا المعنى تدرسي واستبدل بالمدلوك العرفي للكلمة .

1883 - عند ابن عاصم رقم 134 : أش يقرن الخز ، لبور المعز . ويبدو أنه يقال كالمثل السابق في الحقير يشبه بالكبير .

1884 - شحمي : اسم شخص ، ويحلمي = ويحمل ، وهو كالمثل السابق :

1885 - شَيْخَيْنِ عَلَى عَصِيدَةٍ : وَاحِدٌ يَشْرَدُ ، وَلَا خُر  
يَبْرَدُ .

1886 - شُرْبُ الْخَلِّ خَيْرٌ مِنَ الْعُطَالَةِ .

خ :

أَلَا سَقَيْنِي حَتَّى تَرَى السُّكْرَ غَالِيًا      فَلَا خَيْرَ فِي شُرْبِ الْمَدَامِ بَلَا سَكْرَ  
يَقُولُونَ شُرْبُ الْخَمْرِ لِلْعَقْلِ مَذْهَبٌ      وَلَوْلَا ذَهَابُ الْعَقْلِ تَبَتْ مِنَ الْخَمْرِ

1887 - شُرْطٌ بِيَّاسَةٌ : يَفْتَنَعُ بِالزَّرْزِ .

1888 - شَهَادَةٌ مَنَحُوسٌ : شَهَادَةٌ بِيَمِينٍ .

(1) واحد : س ع الواحد : م . والآخر : م ، والآخر : س ع .

بحك طفيلي ياكل ويعبى . رقم 657 . ومثله عند الطالقاني رقم 195 :  
حطى ، ياخذو ولا يعطى . مثلك لمن يجر المنفعة إلى نفسه ولا ينتفع  
بها غيره .

1885 - العصيدة : طعام معروف . قال ابن فارس : سميت بذلك لأنها تعصد أي  
تقلب وتلوى . وفي كتاب الطبيب في المغرب والاندلس : 194 وصف للونين  
من العصيدة ، وذكر في أحدهما أنه ينزل ويترك حتى يبرد . ويشرد : أي  
يطرد الذباب . ولعله يقال في العمل الصغير يقوم عليه أكثر من واحد  
وقد تكون : يشرد محرفة عن يسرد أي يصرط ويزرد . وفي هذا المعنى قول  
بعضهم :

حطيتهما تبشرد      جأ من لقفها شخونة  
هذا دوا من يبرد      خير المواكل شخونة

ابن شنب رقم 661 .

1886 - عند ابن عاصم رقم 459 : شرب الخلل ولا العطالة . وما يزال يتمثل به  
في المغرب والجزائر : شرب الخلل ولا البطالة . داود رقم 901 وابن شنب  
رقم 1018 ، وأصله المثل القديم : إن لم يكن خمر فخل . الف با 1 : 549 .

1887 - شرط = شرطي ، وبياسة Baeza : مدينة أندلسية تابعة لجيان وقد  
خرجت من يد المسلمين سنة 623 هـ . (انظر الروض المعطار : 57 - 59)  
ويقتنع : يقنع ويكتفي (دوزى 2 : 413) . والزرز : صفع القفا . وقد سبق  
الكلام عليه ، انظر المثل رقم 1038 .

1888 - ضمن ابن سمل الاشيلي القسم الثاني من المثل إذ يقول (ديوانه : 224) :  
قَسَمًا بِحُسْنِكَ مَّا بَصُرْتُ بِمِثْلِهِ      فِي الْعَالَمِينَ "شَهَادَةُ" بِيَمِينٍ

- 1889 - شَاهِدُ دُكَّالَةٍ ، مِنْ قَاعِ الْمَطْمُورَةِ .  
 1890 - شِكَاَرَةٌ حَبْلَسَ يَطْلَعُ فِيهَا الْمُرْطُ لِلصُّمَعِ .  
 1891 - شَحَمَ الْحُلُوقُ وَقَدْ بِاللِّحَا  
 1892 - شِرَى اللَّبَنِ فَالْمَرَّاحِلُ سَعِيٌّ .  
 1893 - شَبَرٌ وَعَقْدٌ ، مِنْ قَدْ مَتَى كُلُّ أَحَدٍ

(2) جيلس : س ع والصواب : جيلس - جيلس ، كما تقدم في المثل رقم 519 .  
 المرط : ع ، الموط : س ، وفوقها ضبة .

1889 - دُكَّالَةٌ : اقبليم معروف في المغرب ، وقد تقدم ذكرها في المثل رقم 1247 والمطمورة : جب لخزن الحبوب . ولعل المقصود اتهام أهل دكالة بشهادة الزور . وسمعت من بعض شيوخ دكالة أن بعض الظلمة المتسلطين كان يلقي بالناس في المطامير ويأتي بالعدوك لتلقي شهداتهم وهم في قعرها ، فلعل هذا هو المشار إليه في المثل .

1890 - تقدم هذا المثل بصيغة : أوسع من شكارة حبلص الذي كان يطلع المرط للصمغ . راجع رقم 519 . وحبلس = حبلص . والمرط = المرص = المرط .

1891 - ما يزال المثل مسموعا في تطوان بالصيغة التالية : بر بالحلق وجبر من اللحي . داود (مخطوط) وهو كقول بعضهم :

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ  
 فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانًا  
 ويقال في تونس ومصر : اطعم الفم تستحي العين . وهذه الصيغة شائعة في البلاد العربية . انظر الاكوع رقم 166

1892 عند ابن عاصم رقم 452 : شرا الجبن فالمرحك سعيد . وسعي = سعيادة أي استجداء .

1893 - الشبر : ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد ، والعقد جمع الكف وقد = قدر ، ومتى = متاع . أي شبر وعقد ، من قدر متاع أي أحد . ويبدو أنهم يقولونه في مقياس القبر ، وعبرة : من قد متاع ، نجدها أيضا في زجل لابن قزمان (العاطل الحالي : 73) :

عِمَامَةٌ يَأْخِي نَرِيْدُ  
 مَلِيحَهُ مِنْ سَوْسَا  
 مَنْ قَدْ مَتَاعُ مَنْ وَلِي  
 أَوِ الْإِمِيرُ مُوسَا

ويبدو أن المثل يقال للعظة في مآل الانسان ، وقد تكون له علاقة بالمثل الخاصي عند المؤلف : ما هذا الكبير ، يا شبر .

- 1894 - شُهُودُ الْحَيِّ : أَلْفٌ وَسِتِّمِائِي .  
 1895 - شَابَتْ وَمَا تَابَتْ .  
 1896 - شَرَبَتْ كُلَّ أَرْضٍ ضُ مَاهَا .  
 1897 - شَحَمٌ قَرْدٌ : لَا يُوكَل وَلَا يُدْهَنُ بِهِ .  
 1898 - شَحَمٌ بَرَعْدٌ : نَجِيلُ الْمَعْدِ ؟  
 1899 - شُفٌّ تَمَلَّ قَفَّ حِرٍّ أَمٍّ .

(r) الحى : س ع ، الخنى : م (6) كذا ضبط المثل في الاصول

1894 - لعك الممنون ان الحدي يجد من يتطوع له بالشهادة بينما الميت لا يجد أحدا ، وهذا كقولهم : الناس مع الواف .

1895 - ما يزال مسموعا في المغرب بصيغة : شاب وما تاب . ابن سيودة : 641 وعند ابن شنب رقم 997 : شابت وما تاب ، ويقال في لبنان : شاب ولا تاب فريحة : 1 : 357 وفي معناه : شابت لحاهم ، والعقل لسده ما جاهم . تيمور رقم 1632 وقول يونس بن حبيب النحوي : الشيب وكك عيب . التمثيل : 386 وقولهم : شيب وعيب . كشف الغطاء 2 : 17 وقولهم : شايب وعايب . تيمور رقم : 1642 . وقد أشار الى المشايين أبو الحسن علي بن أضحى : (الحلة السيرة 2 : 217) :

عَلَيَّ قَدْ أَنْ أَنْ تَتَوَبَّعَا مَا أَقْبَحَ الشَّيْبَ وَالْعُيُوبَا  
 شَبْتُ وَمَا ثَبْتُ مِنْ بَعِيدٍ سَوْفَ تَرَى نَادِمًا قَرِيبًا

انظر التكريتي 3 : 7 . وابن شنب رقم 1044 .

1896 - لعك كالمثل الذي ذكره ابن شنب رقم 2529 : سمعت القاعة وبلعت . والقاعة : الارض . وذكر انه يقال في الخبر السيء ينتهي الى جميع الناس .

1898 - هر بلظه عند ابن عاصم رقم 462 ، وأبي مدين الفاسي رقم 126 وواضح انه يقال لما لا يصلح لشيء

1899 - لعك ترجمته كما يلي : شفة تملا قفة ، حر أمها . أي تبا للشفة الغليظة التي تكاد من غلظتها أن تملا قفة ، ويبدو أنه كان يقال في ذم الاماء السود . وعبرة : حر أم ، من العبارات العامية المبتذلة التي كانت وما تزال تستعمل في المشرق والمغرب ، ولم يدخل بعض الشعراء من استعمالها كقول بعضهم (اختصار ربيع الابرار : 143) :

إذا ما جاوز النحماء خمسا ورب الثبت والساقبي اللبيب  
 فأير في حرٍّ أمٍ فتى دَعَانَا وأير في حرٍّ أمٍ فتى يُجيب



- 1900 - شَوِيَّةُ انْ لِسْ لَكَ دَعْمَا تَحْتَرَقْ .  
 1901 - شَاخْ ، وَعَيْنُ فَلَارَاخْ .  
 1902 - شَخْسَوْ مِنْ رَاسْ خَبِي .  
 1903 - شَخْسَوْ يَحْتَمَلِ النَّصْ مَا .  
 1904 - شُغْلْ انْ مَايِيحْ ، غَيَّرْ صَاحِيحْ .  
 1905 - شَوُوكْ مَعَ عُرُوجْ يَجِي مَتَّهْمَا بَطْلَانْ .

(6) شرك : س ع (وعند ابن عاصم) : شوكة ، وهو الصواب) . معها : س ع م ، منها : ابن عاصم .

ولبعض الاندلسيين (المغرب 2 : 462) :  
 حرُّ أَمْرِ الْمَجْدِ وَالْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ شَيْءٌ مِنْ ذَهَبٍ  
 وضبطت ضبط حرام ضد حلال في الكتاب المذكور ، ولا معنى له ، ولا  
 يستقيم به الوزن ومثله قول ابن النكك (التيمة 2 : 258) :  
 يقولون لي أصبحت في العلم واحداً وفي الشعر والآداب مالك ثاني  
 فقلت صدقتم أيها الناس إنني كذاك ، ولكن في حرام زمني  
 ولابن قزمان (زجل رقم 23) .  
 أَيْاماً مِلَاحْ ، شَرَطُهَا الْخَلَاعُ حَرَامُ الَّذِي يَعْمَلُ صَدَاعَهُ  
 وقد قرأها الدكتور حسين يونس : حرام ، ضد حلال . (تاريخ الفكر  
 الاندلسي : 162) والعبارة واردة بكثرة في التراث .

1900 - شوية ان : شواء ، وعند ابن عاصم رقم 388 : خبزا لس لك داع يحترق . ومن  
 الواضح أنه يقال في أهمال متاع الغير وعدم رعايته ، فهو من أمثال الاثرة  
 والانانية .

1901 - الاراخ جمع أرخة وهي العجلة والمقصود لحمها (دوزي 1 : 17 نقل  
 عن Alc. و Voc) وفي القاموس : والارخ ويكسر : الذكر من البقر . قارن  
 بالمثك السابق : روح خارج ، وعين فالفرارج . رقم 998 . وقد تكون : الاراخ ،  
 محرفة عن : الفراج .

1902 ، 1903 - شخسو = شخص سوء ، أو شيخ سوء ، وما بعدهما عبارة عن  
 تقدير درجة السوء ، وذلك بـلغة أهل الشراب .

1905 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 455 ، وعروج : عرج ، ويجي منها : ينشأ

- 1906 - شُوَيّ شُوَيّ يَطْلَعُ مَيْمُونُ السَّرِيرُ .  
 1907 - شَاطُ وَقِصَارُ ، بَحَلُ فُقُوس فِي إِزَارُ .  
 1908 - شَخْصُ انْ لَطِيفُ مِّنْ سُلَالَةِ سُو .  
 1909 - شَبْعَ بِلَا ذَنْبُ .  
 1910 - شَيْبَاتُ انْ شَمَهَا ابْلِيسُ وَبَزَقُ .

ويتولد منها ، وبطلان : شطاب . وعند أبي مدين الفاسي رقم 125 : شوكة مع عروجه يجيء منها الجلوس . وما يزال يتمثل به تطوان : جات الشوكا بغارط العروجا . أي جاءت الشوكة قبالة العرج وتجاهه . داود قال : "يقال عندما يصادف المكروه مكروها مثله ، وقد يكتفى بذلك عن سوء الحظ" . ويبدو أنه يقال في تاقبة الهمم أو في اجتماع العمل .

1906 - ميمون : اسم شخص ، وكان من أسماء العبيد في الغالب ، ولعل في الطلوع إلى السرير كناية . وهي واضحة في خرجة موشحة للاعمرى التطيلي (المغرب 2 : 456) :

خلع سواربي وخذ همياني      حبيبي احمد  
 واطلع معي للسريير حيوني      ترقد مجرد

وقارن بالمثل العربي القديم : أبي العبد أن ينام حتى يحلم بربته .  
 جمهرة الامثال 1 : 194 .

1907 - شاط : طوال ، والفقوس : القثاء ، والازار : الملحفة الخشنة من الكتان . (الفاظ مغربية : 141) . وقارن بالمثل السابق : فالجب بحل لفت . رقم 1755 . وبمثلين ذكرهما المؤلف في أمثال الخواص وهما : أنم من جزر في جوالق ، أصلب من جزر في غرارة . ولعل في هذه الامثال كناية بذئنة .

1908 - لطيف : هذه الكلمة من الاضداد عند الاندلسيين فهي تطلق بمعناها اللغوي المعروف كما تطلق على الدنى الرذل ( Voc ص 467 ودوزي 2 : 531) ولعل المعنى الاخير هو المقصود هنا .

1910 - شيبات انْ = شيبات : جمع شيبه . يقال في شيخ السوء ، ولعل اصله ما ورد في العقد 3 : 185 : " ومن حديث محمد بن وضاح قال : اذا بلغ الرجل اربعين سنة ولم يتب مسح ابليس بيده على وجهه وقال : بأبي وجه لا افلح ابدا ، قال الشاعر :

فاذا رأى إبليس غرة وجهه      حيا وقال : فديت من لا يُفْلِحُ

- 1911 - شي شي يخذ حس  
 1912 - شَيْن بِشَيْن ، الشَّرَابُ أرشد .  
 1913 - شَابَلْ بِبَابْزَارْ .  
 1914 - شَبَابُ تَحْتُ ثِيَابُ .

خ :

- فَهْنِ شَبَابِكْ وافرَحْ بِهِ فَإِنَّكَ إِنْ شَبْتْ لَمْ يُرَضْ بِكَ  
 1915 - شَبَعْنُ فِي حَرِّمِ ذَا الْعُرْسِ .  
 1916 - شَبَعَ اللَّبُّ وَالذُّبُ .

- (1) شى شى : م ، شى : س ع ،  
 (2) شابل بابزار : س م شائل فابراز : م .  
 (3) الشراب : م ، للشراب : س ع ،  
 (4) تهن : م ، فهن : س ع .  
 (8) اللب والذب : س ع اللب واللب : م .

1912 - الشراب : ابي الخمر . واعلاه كالمثلث : : مية خممار ، ولا قمار . ابن شنب  
 رقم 3012 .

1913 - شابك : سمك معروف في المغرب يصطاد من الانهار ، وذكره ابن هشام  
 اللخمي في لحن العامة (الفاظ مغربية : 293) وكان معروفا في قرطبة  
 واشبيلية (كتاب الطبيب في المغرب والاندلس : 173) وذكره  
 ابن الخطيب اثناء حديثه عن نهر سلا اذ يقول : " وكفى بالشابك رزقا طريا ،  
 وسمكا بالتفضيل حريا ، يبرز عدد قطر الديم ، ويباع ببخس القيم ، ويعم  
 حتى المجاشر النائبة والخيم " . كما ذكره اثناء حديثه عن نهر أزمو  
 اذ يقول : " وحوته الشابك ليس له شبيه " مشاهدات لسان الدين بن الخطيب  
 105 ، 107 نشر وتحقيق الدكتور احمد مختار العبادي ، . وكلمة الشابك  
 من الكلمات الباقية في الاسبانية sabalo ، ويبدو ان المثلث كقولهم :  
 دجاجة بكمونها .

- 1914 - لعل معناه ان مقياس الشباب ، هو ما تحت الثياب ..  
 1915 - في حرم : ضبطت في م بتشديد الراء أي في حر أميها ، والعرس : لعلها  
 العروس .  
 1916 - اللب : الذئب ، ويبدو أنه يقال في الخير يعم . وفي ع : شبع اللب والالب  
 وكذلك هو في م .

1917 - شَعْبَانُ شَبْعَانٌ .

1918 - شَمْشَمُكُ مَنْ عَمَلَ شَيْءٌ يُعْمَلُ .

1919 - شَهْرَانُ لَا لَكَ فِيهِ رِزْقٌ لَا تَعُدْ أَيَّامُ .

خ :

شهورٌ ينقضينَ وما شعرنا بانصافٍ لهنَّ ولا سِرارِ

خ :

إذا الشهرُ حلَّ ولا رزقَ لي فعدِّي لأيامِهـه باطِـلـلـ

1917 - كانت العادة في الأندلس وما تنزل في المغرب إقامة نزه وولائم في شهر شعبان تسمى بشعبانية نسبة إلى شعبان ، ونجد عند ابن الأبار نصا يتعلق بهذه العادة ، قال في تحفة القادم أثناء ترجمة ابن أبي ركب الخشني الجاني : 23 - 24 " وحكي لي أن أبا الطاهر هذا حضر مع جماعة من أصحابه ، فيهم أبو عبد الله بن زرقون متنزها في بعض الأعوام ، وفي عقب شعبان منه ، فلما تماثلوا بالطعام ، قال أبو الطاهر لابن زرقون : أجزيا أبا عبد الله . فقال :

حَمِدْتُ لِسَعْبَانَ الْمُبَارَكِ شَبْعَدُ      تُسَمِّكُ عُنْدِي الْجَبْعَ فِي رَمَضَانَ  
كَمَا حَمِدَ الصَّبُّ الْمُتَيَّمُ زَوْرَةً      تَحْمَلُ فِيهَا الْمَجْرَ طُولَ زَمَانِ

فقال أبو الطاهر :

دَعَوْهَا بِشَعْبَانِيَّةٍ وَلَوْ أَنَّهُمْ      دَعَوْهَا بِشَبْعَانِيَّةٍ لَشَفَانِي

والنص أيضا في نفح الطيب 6 : 57 منقولا عن ابن الأبار . وقد عقد الشيخ زنوف التازي في مختصر الافاريذ - وهم طلبة العلم - بابا تحدث فيه . عن " الشعبانية " وأصولها وقواعدها عند الطلبة . مختصر الافاريذ .

1918 - شمشك : كلمة لا معنى لها ، ويبدو أنه إنما جئ بها للسجع . والمثل كفولهم : كما تدين تدان .

1919 - عند ابن عاصم رقم 681 : كل شهر ان لش لك فيه رزق لا تعد أيام . وهو مثل مولد ورد عند الميداني 1 : 391 (المولدون) والتمثيك : 44 (أمثال أهل أهل بغداد) وبوركهارت رقم : 349 والمستطرف 1 : 36 والكشكول 1 : 346 وريحانة الالباء 2 : 357 ونزهة الجاليس 2 : 245 وما يزال يتمثل به في البلاد العربية . انظر ابن شنب رقم 1036 وتيمور رقم 1695 ووسترمارك وشقيير : 28 ، 88 ، 125 وأشقر : 2462 وفريحة 1 : 376 رقم 594 وانظر تخريج المثل أيضا عند التكريتي 3 : 40 - 42 .

والبيت الاول بعد المثل ورد بدون نسبة في المنتحل : 211 . أما البيت الثاني فهو لحظطة البرمكي . انظر التمثيك : 107 ونهاية الارب 3 : 99

- 1920 - شِمْطَيْرْ غُلام اللّٰه.
- 1921 - شَاطْ يُلْحَقْ ، خَشِين يَفْلَقْ بِقَنْب يَفْتَش  
الاركان.

- (1) شمطير : بضم الشين في م س ع وبكسرهما في  
(2) يعلق : م يعلق : س ع ، ولعل الصواب يفلق

1920 - شمطير : وردت في Vcc ص 575 و دوزي 1 : 787 بمعنى طريق ، من الكلمة  
اللاتينية semita وهي في الاسبانية sendero و غلام الله : عبد الله وقد تكون  
شمطير تحريفا لشمطير ، وهو من اعلام الصقالبة في الاندلس، ولعل  
له حكاية.

1921 - شاط = طويل ، ويفارق الخ لعل معناه أنه يجلد بسوط يتناول جميع  
أطراف الجسد ، والظاهر أنه من قبيل المثل السابق : الرقيق للتعنيق  
والخشين للتفاريق . رقم 236 .



## صرف الهماء

- 1923 - هُو فَالْمَذَاكِرِ ، وَهُمْ يَسْمُوْا عَسَاكِرِ .  
 1924 - هَيَّيْ الْعُوَيْدُ ، وَيَرْجَعُ جُوَيْدُ .  
 1925 - هَمَّ أَنْ تَخْلُقَ فُجُ بَاب الدَّارِ مَا هُوَ هَمَّ .  
 1926 - هَوْنَهَا تَهْمُونَ ، لَيْسَ تَدْرِي مَا يَكُونُ .  
 1927 - هَزَزْتُ ، طَارَ الْخَرَّاءُ مِنْ أَسْتُ .

1923 - المذاكر : الخصا (Voc.) ص 608 ودوزي 1 : 488) ، وعساكر من أسماء الاشخاص . ويقال في بلدان المغرب : حتى يزيد ، عاد سمييه سعيد . و : " حتى يخلق ، وسمه عبد الرزاق " و : " حتى ينزاد ، سمييه عياد " . الخميري رقم 691 ووسترمارك رقم 1599 وداود رقم 209 وزمارة رقم 426 . وفي المشرق يقال : قبل ما تحبب حضرت الكهـون . و " قبل ما تولد سمته مامون " تيمور رقم 2216 وفريحة 2 : 494 يضرب للشئ يعمل قبل أوانه . ومثله في الامثال الاسبانية :  
 Fijo non avemos, é nombre le pronemos. Santillana, pag. 231 ;  
 Kieiser, n° 32.253 y Refr. Bergua, pag. 230 .  
 وهو المثل نفسه صاغوه بما يقتضيه السجع في اللغة الاسبانية .

1924 - في مخطوط الزركلى رقم 121 : زين العويد ، يرجع جويد ، وبهذه الصيغة ورد عند وسترمارك رقم 118 وعند داود رقم 55 : اكسي عويد ، يرجع جويد وعند ابن سودة 369 : كشط للعبيد ، يظهر جويد . وكشط : لبس ، وتستعمل أيضا في المغرب كما في المشرق بمعنى جرد وسلب . والمثل عند ابن شنب رقم 2863 والخميري رقم 156 وهو معروف في المشرق بلفظ : لبس العود ، بجود . انظر تخريجه عند فريحة 2 : 569 .

1925 - قارن بالمثل الغرناطي : إذا بات الهم فأت . ابن عاصم رقم 36 . وهذا الاخير مسموع في البلاد العربية . انظر التكريتي 4 : 168 - 169 .

1926 - عند ابن سودة 676 : هونما ته وان . وعند فريحة 2 : 718 : هونما بتهمون وهو كقول بعضهم : (جمهرة الامثال 1 : 51) :

وَكُلُّهُ هَوْلٌ عَلَى مِقْدَارِ هَيْبَتِهِ وَكُلُّهُ صَعْبٌ إِذَا هَوْنَتْهُ هَانَا

1927 - لعله يقال في الشخص يختبر فينكشف أمره .

1928 - هُوَ لَمْ يَحْصَلَ فَالْقَرَعُ وَهُوَ قَدْ صَارَ خَلًا.

1929 - هَوَل ، إِذَا تِعَوَّلَ

1930 - هَيْذَ دِينَارٍ قَدْ تَمَّ صَرْفُهُ.

خ :

مثل السُّلَاقَةِ عَادَ خَمْرُ عَصِيرِهَا بعد الكِّذَاذَةِ خَلٌ خَمْرٍ حَامِضٍ

1931 - هَاكَ الْقَوَسُ ، هَاكَ الْمَرْمَى.

خ :

زَعَمُوا أَنَّ بِمِصْرٍ جَمَلًا يَدْخُلُ الْكُوَّةَ قُلْنَا نَحْنُ لَا نَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَا مِصْرُكُمْ هَذِهِ الْكُوَّةُ هَاتُوا الْجَمَلًا

1928 - القَرَعُ = القِرْعَةُ : القنينة .

والمثل بلفظه في الامثال الاسبانية : Aún non está en la calabaza, è tórnase vinagre. Santillana, pag 218, Esp. Aguilar (H. Núñez), pag. 88 y Kleiser n° 32.244

وقارن أيضا بقول عبد الملك بن غصن (نفح الطيب 4 : 389 والمغرب 2 : 33 طائفة) :

فَدَيْتُكَ لَا تَخَفْ مِنِّْي سَلُّوا إِذَا مَا غَيَّرَ الشَّعْرُ الصِّغَارَا  
أَهْبِمْ بَدَنَ خَمْرٍ صَارَ خَلًا وَأَهْوَى لِحْيَةً كَانَتْ عِذَارَا

1930 - هَيْذَا = هذا بالامالة ، وصرف بلامًا أو زمنًا سَكَتَهُ ونقده ، وتم صرفه أي مضى زمنه ، والمعنى : هذه عملة مضى زمنها ولم يعد العمل به جاريا . ويحسن الاستشهاد هنا لاستعمال كلمة صرف ومعنى عبار المثل بهذه الحكاية التي أوردها ابن عاصم في الحدايق (ملزمة 10 ص 6) : "وقال الحاج الطنجي : رأيت بالديار المصرية رجلا يبيع الحشيش وهو يقو : حشيش على قشيش ينسيك ذكر الله خمسة أيام ، فقال له جك : هذا درهم كبير اعطني منه بغير ، قال : هذا الصرف لا يجوز." والمثل يقال في الشيء الذي لم يعد صالحا كما يستفاد من الشاهد بعده ، وهو لابي نواس (ديوانه : 427) وورد بدون نسبة في التمثيل والمحاضرة : (280) .

1931 - المرمى : ميدان الرماية ويبدو أنه يقال عند إرادة التعجيز . ومثله في الامثال البغدادية القديمة : هذا الفرس وهذا الميدان . الطالقاني رقم 552 ، وفي الامثال العامية المصرية : قالوا الجمال طلع النخلة ، قالوا آدي الجمال وآدي النخلة . تيمور رقم 2165 : قال : يضرب لمن يدعى المستحيل وتكذبه شواهد الامتحان . ولم أقف على على البيتين بعده ، والبيتان بعده ما وردا بدون نسبة أيضا في التمثيل والمحاضرة : 345 وفيه : ولج ، فهذا .



خ :

حمارٌ يلجُ الكـو      ةَ قد قيلَ بـجـرجـانـ  
وهذا العير والكـو      ةُ يا قومُ عـتـيـدانـ

1932 - هـيذَ نَمَارُ ، مَا يُبَاعُ فِيهِ أَحْمَارُ .

1933 - هـيذَ هُوَ الرِّيحُ الذِّي يَصْدُقُ .

1934 - هـيذَ هـيَ الصَّيْفُ ، مَنُ حَبَ لَقَطُ ، وَمَنُ حَبُ  
رَقَدُ .

1935 - هَرَبُ مَنُ قَالَهَا .

1936 - هَاتِ مَا فَاتِ .

1937 - هـيذَ لُفَيِّفُ ، هَذَا خُفَيِّفُ .

1936 - عند ابن عاصم رقم 786 : هرب الي قالها .

1937 - الالفيف والخفيف من مصطلحات الخياطة القديمة .



## مَرْفَ النَوَاوِ

1938 - وَقَّتْ أَحْدَبُ لِّلْمَدِّ .

خ :

ورشيق طبع قربت اجزأؤه  
قَرُبْتُ أَخَادَعُهُ وَغَابَ قَذَالُهُ  
وكأنه قد ذاقَ أولَ صَفْعَةٍ  
وكأنما جذبتهُ كَفَّتْ مغالب  
ليكون في معنى الفُكَاهَةِ أَطْبَعَا  
فكأنه متوقعٌ أن يُصْفَعَا  
واحسَّ ثَانِيَةً لَهَا فَتَجَمَّعَا  
فَأَمَالَ ظَهْرًا وَانْحَنَى مَتَمِّعَا

1939 - وَقَّعَ الْحِمَارُ فَالطَّيْنِ وَكَانَ مِنْ هَوَاهُ .

(8) فالطين : ع م ، فالطيق : س .

1938 - للمد = للمدة ، والمدة في اللمجة الاندلسية : الصفح بباطن الكف وهي الكلمة الاسبانية palmada حذف منها الحرف الاول . انظر دوزي 2 : 573 . وفي الاحدب أمثال اندلسية عديدة انظر المثاليين السابقين رقم 540 ورقم 1857 والامثال رقم 43 ورقم 103 ورقم 252 عند ابن عاصم ، وبعض هذه الامثال معنى خاص سوف اذكره في أثناء الدراسة . أما شعر الاندلسيين في الاحدب فانظر فيه على سبيل المثال : التشبيهات لابن الكتاني : 260 والمغرب لابن سعيد 1 : 224 والمثال هذا للتشبيه ، والتقدير : كأنه احدث وقتما يصفع . والابيات بعد المثال مشهورة النسبة لابن الرومي ، وقد رجعت الى ديوانه المخطوط فلم أجدها فيه ، ونسبت في الذيك والتكلمة 1 : 102 لابي العباس احمد بن حنون الاشبيلي .

1939 - صيغة اندلسية لمثل مولد ورد عند الطالقاني رقم 260 والثعالبي في التمثيل والمحاضرة : 344 والميداني 1 : 327 : زلق الحمار وكان من شهوة المكاربي . وعند بوركهارت رقم 323 : ازحلق الحمار وكان من شهوة الحمار . قال الطالقاني " مثل يضرب في أمر قبح جدا على انسان فسر به غيره " والمثل المولد قديم نجده في شعر لابن نواس اذ يقول : (ديوانه : 389) زَلَّ الْحِمَارُ وَكَانَتْ تَلْكَ مُنِيَّتُهُ فِي الطَّيْنِ إِنَّ حِمَارَ السَّوْرِ مَوْحُولٌ وَزَلَّ ، وردت في ط . آصاف : زال ، وصوابها ما أثبتناه . كما نجده في مزدوجة ابي الفضل السكري المروزي التي ترجم فيها امثالا للفرس (يتيمة الدهر 4: 88) نال الحمار بالسقوط في التوحك ما كان يهوى ونجا من العمل ولاحظ أن الصيغة الاندلسية أقرب من غيرها الى بيتي ابي نواس وأبي الفضل .

- 1940 - وَيَلِي عَلَى مَا قَلِي ، قُمْ لِّلسَّرِيرِ قَدْ قَامَ لِي .  
 1941 - وَسَقَ الثَّمَرِيَّ : حَدِيدٌ وَرُخَامٌ .  
 1942 - وَاسِ الضَّعِيفُ ، يَرْجَعُ لَكَ حَرِيفٌ .

1940 - تدك صيغته على أنه من أمثال النساء ، ويبدو أنه يضرب لمن يقول شيئاً منكراً .

1941 - الوسق : الصادرات ، والمرى = المرية Almería : أشهر مراسي الأندلس في العصر الإسلامي ومقر الأسطول الحربي والمراكب التجارية ، وقد اشتهرت بصناعة الحرير ، واصناف آلات النحاس والحديد ، والرخام الصقيل الملوكي ، وكانت هذه البضائع وغيرها توسف منها الى مختلف الجهات . يقول الحميري : " وكانت المرية تقصدها مراكب التجار من الاسكندرية والشام " ومع أن الحميري يقول : " ولم يكن بالأندلس أكثر من أهلها مالا " فإن معاش الناس فيها كان رهنا بحركة الميناء كما يقول القلمندر :

قالوا المرية صفتها      فقلت نط وشيــــــــح  
 وقيل فيها معاش      فقلت إن هباً ريــــــــح

وكما يقول السمعيني :

بيئس دار المرية اليوم داراً      ليئس فيها لساكن ما يحب  
 بلدة لا تمار إلا يريح      ربما قد تمب أولاً تمب

ويبدو أن المثل - كهذه الأبيات - قيل في ذمها بمعنى أنها ليست كاشيلية التي تصدر الزيت الى مختلف البقاع ، أو مالاقة التي كان تينها يحمل الى مصر والشام والعراق والمند ، وربما قيل هذا المثل في المرية قبل أن تزدهر فيها صناعة الحرير وغيرها من الصناعات كما يفهم من قول الحميري بعد أن ذكر شهرتها بما سبق : " وكانت فيما تقدم يصنع بها صنوف آلات النحاس والحديد " وفي نفح الطيب 1 : 153 : " وتشتمل كورتها على معدن الحديد والرخام " أما شهرتها بالرخام الصقيل الملوكي فقد وردت أيضاً في رسالة الشقندي ، ونجد أثر المثل في الأمثال التونسية : القلاع موبر والوسقة فحم . . الحميري رقم 1470 و " الوسقة فحم ، والقلاع موبر " رقم 2296 . راجع : الروض المعطار : 183 - 184 ونفح الطيب الطيب 4 : 206 ، 360 والذخيرة ق 1 مج 2 : 374 والخريدة 2 : 159 (القسم المغربي) .

1942 - الضعيف : الفقير ، والحريف : المعامك (الزبون) يقول ابن قزمان : (زجل 85 والزجل في الأندلس : 78) :

حبيبي كبش العيد أنا حريفك      ليس تصطحي تنفراً ارحم ضعيفك

- 1943 - وَقَعَ النَّقْبُ ، عَلَى الثَّقْبِ .
- 1944 - وَقَعَ الْحُكَّ عَلَى غِطَاهُ .
- 1945 - وَلَدَ مُلُوكِيَّيْنِ ضَايِعٌ ، صَفَا الْمُلُوكَ وَبَقِيَ الطَّبَايِعُ .
- 1946 - وَصَفَ وَحِكَايَةَ وَالِدِ مَارَ ، أَنْ بَاتَ الْقَنْدِيلُ عَلَى الثَّمَنَارِ .
- 1947 - وَاحِدٌ مَعَ عِيَالٍ ، وَأَنْ يَقْبَضُ خِيَالٌ .

ويبدو أن المثال يقابل فيمن تحسن اليد فيضايقك بالتردد عليك كل وقت .

1943 - لعله كالمثل المولود : وقع نقبه على كنييف . الميبداني 2 : 382 رقم 522 . قال : مثلك لمن طاب فأخطأ .

1944 - عند ابن عاصم رقم 800 وأبي مدين الفاسي رقم 137 : وقع الحك وصاب خطاه . والحك : الحق ، وصاب : اصاب أي وجد ، وقد استشهدا بقول المتنبي : وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِمْ وَأَشْبَهُنَا بَدُنِيَانَا الطَّغَامُ والمثل شائع في البلاد العربية . انظر ابن شنب رقم 1482 ووستر مارك رقم 86 وتيمور رقم 1253 ورقم 1254 وداود رقم 446 والخميري رقم 1132 وزهامة رقم 540 ، وهو في معنى المثل العربي القديم : وافق شن طبقة انظر تخريجه في فصل المقال 215 ، والعسكري 2 : 336 .

1945 - صفا الملك أي ذهب وزال . ومثله عند ابن عاصم رقم 708 : من بني أمية يروا النعمة ويضراط . والمراد ببني أمية هنا أمويو الاندلس . ومن الامثال الغرناطية التي ما تزال تقال في المغرب . بحال ولاد ابن الاحمر ، الصغيرة فيعم تاتعمي . ابن سودة : 534 وكلها - كما ترى - امثال تتعلق ببعض الاسر التي حكمت الاندلس ، وكان الشاعر الاندلسي الكتندي يشير الى الشطر الثاني من المثل عند المؤلف اذ يقول : (المغرب 2 : 264) :  
يَذْهَبُ الْمُلُوكُ وَيَبْقَى الثَّائِرُ

1946 - الامار = الامارة أي العلامة . والمنار = المنارة : شمعدان كبير يوضع عليه قنديل له أكثر من فتيلة لانارة البيت كله . دوزي 2 : 735 ويبدو أن هذا المثل والذي بعده يقالان فيمن يتجسس على بيوت الناس .

1947 - عيال = عياله أي أهله وزوجه ، وان ، وأنا . وقد كان وما يزال يتمثل به في المغرب كما يلي : سيد مع اعيل ، ونا نرع اخيال . مخطوط الزركلي رقم 333 . وعند ابن شنب رقم 991 : سيدي عند عياله ، وأنا نترجي في خياله . وذكر أنه

1948 - وَتَدْفِي نَحَال .

1949 - وَقَّتْ أَنْ حَضَرَ الصَّيْدَ غَابَ السُّلُوقِي .

1950 - وَلَا يَوْمَ الطَّيْنِ ؟

يقال في الشخص تعتمد عليه في أمر فلا يهتم به . وفي أمثال الصبيحي  
رقم 267 : سبدي مع عيالو ، وانا نراعي فخيالو .

1948 - ضَمَنده ابن قزمان زجلا له يقول فيده : (ديوانه : زجل رقم 94 والزجل في  
في الاندلس : 199)

وسواك لسر يصدق اشواقا  
وضمان بَحَلْ "وتدفي نحال"  
وما يزال يتمثل به في المغرب بصيغة ابن قزمان . داود (مخطوط) ويقال ايضا :  
صح من التدفي النخال . داود رقم 675 ، وابن سودة : 529 ويقال في تونس :  
كيف الموثق في النخال . الخميري رقم 1743 وله اصل قديم وقفت  
عليه في شعر أبي نواس ، وذلك إذ يقول : (ديوانه : 421)

أنا أبصرت يوم النخال	سر صبياً قتت الكبـدا
غزاً لا في مصفرة	يصيد بطرفم الأسـدا
فما إن زلت أثبته	واقعد حيث ما قعدا
إلى أن قيل يامن في النـ	حالة يضرب التوتـدا

والقاضي عبد الزهاب المالكي : (المدارك 3 - 4 : 693)

لا تطلبن إلى المَجْبُوبِ أوْلاَدا	ولا السَّرابَ لِتَسْقِي مِنْهُ وُراَدا
وَمَنْ يُريدُ مِنَ الانْذالِ مَكْرُمَةً	كَمَنْ يُوتِدُ فِي الاتِّبَانِ أوْتادا

1949 - وقت ان : حين ( Voc. ص 548) وما يزال يتمثل به في المغرب : وقت  
الصيد ، كيمشي الكلب يبول . وسترمارك رقم 1586 وعند ابن شنب رقم 1972 :  
وقت الصيادة قام السلوقي يخرأ . ورقم 3077 : وقت الصيادة يروح  
السلوقي يتصرف . وعند برونو رقم 115 : عند الصيادة كيمشي السلوقي  
يبول . وفي تونس : كيف تجي الصايدة ، يمشي السلوقي يتعشى .  
الخميري رقم 1629 . وفي السودان : كلبا ما تسماه ، عند القنيص ما  
بتلقاه . شقير : 129 .

1950 - ورد بلفظه في نفح الطيب 1 : 415 وما يزال يتمثل به في المغرب  
بلفظ : ولو يوم الطين . داود رقم 967 وزمامة رقم 794 . والمثل قاله المعتمد  
ابن عباد لزوجته المريكية الملقبة باعتماد وله قصة نسوقها فيما  
يلي نقلا عن نفح الطيب 1 : 415 ، 6 : 9 :

"وقد روى أنها دأى اعتماد) رأت ذات يوم باشبية نساء البادية يبعن  
اللبن في القرب وهن رافعات عن سوقهن في الطين ، فقالت له : ياسيدي

1951 - وَلَا مَن يَرْفَعُ ثِيَابُنَ مِن قُدَامَ .

1952 - وَهَيْذَ مِّنَ الثَّابِذِ نَجَّانَ .

1953 - وَلَا صَيْحَ مِّن لُّبٍ .

(2) وهيد : س م ، وغير واضحة في ع .

أشتهي أن أفعل أنا وجزاري مثل هؤلاء النساء ، فأمر المعتمد بالمعزير والمسك والكافور وماء الزرد ، وصير الجميع طيننا في القصر وجعل لها قربا وحبالا من ابريسم ، وخرجت هي وجزاريها تخوض في ذلك الطين ، فيقال إنه لما خلع وكانت تتكلم معه مرة ، فجرى بينهما ما يجري بين الزوجين ، فقالت له : والله ما رأيت منك خيرا ، فقال لها : ولا يوم الطين ؟ تذكرها لها بهذا الذي أباد فيه من الأموال ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، فاستحيت وسكتت . وقد أشار المعتمد الى هذه القصة إذ يقول واصفا حال أهل في أغمات : (القلائد : 25) :

يطأن في الطين والاقدام حافية كأنها لم تطأ مسكا وكافورا

وقد ورد المثل أيضا بلفظ : ولا نهار الطين . مع قصته المذكورة في كتاب Elcende Lucanor المثال 30 .

1951 - ثيابن = ثيابنا ، يبدو أنه من أمثال النساء ، ورفع الرجل ثوب المرأة من أمام كناية واضحة . ولعله يقال عند البوار والكساد . وقد وقفت بعد كتابة هذا على المثل عند ابن عاصم في الحدائق إذ يقول في باب المضحكات : "وقال رجل : سبحان الله ! ما يجيء من يرفع ثيابنا من قدام الامن وراء ، فقال له ابنه : أنا رأيت من يرفع ثياب أمي من قدام ، فقال له : عار بن عار ، كأنني ما ندري هذا ! " الحدائق : 7/12 .

1952 - وهيدا = وهذا (بالامالة) . ورد هذا المثل الاندلسي مرتين في كلام ابن عبّاد الرندي ، ونقله هنا لمعرفة سياق المثل ، يقول : " ولا أقول إن القضيتين تتشابهان من كل وجه ، ولكن بينهما مشابهة خفية يعرفها أهل الحق ، ولو شئت أن أقول : هذا من الباذنجان لقلت . " الرسائل الكبرى : 114 وانظر أيضا ص 220 .

1953 - صيح = صيحة ، واللّب : ذئب الاندلس . وقد يكون المقصود أيضا بالصيحة اعلان بالحرب والتنادي اليهما ، وهم يستعملونها بهذا المعنى انظر المثل : صيح في بلاد العدو . رقم 1585 ودوزي 1 : 855 . وعلى هذا التوجيه يكون لب اسما علما ، وربما كان أحد بني قسي امراء الثغر ، وقد عرف عدد منهم باسم لب ، كما انهم عرفوا بشوراتهم العديدة على بني امية (انظر : العذري : 27 - 40 وجمهرة الانساب : 502 - 503 والمقتبس 2 : 328 ، 3 : 16 ، 17 ، 126 واخبارهم متفرقة في الجزء الثاني من البيان

1954 - وَحَدَّ تَطَرِّي ، وَأَخْرَى تِخْرِي .

1955 - وَصَلَك الْقَرْوَقَ لِلْحَبَقْ .

1956 - وَلَدَ أَرْ بَتَعِينْ ، مَا يَمُوتْ مِنْ خَمْسِينَ .

1957 - وَلَا مَن يَرَى وَيَسْكُتْ .

1958 - وَلَا يَلِدَ الْحَنْشَ إِلَّا طَوِيلْ .

(2) للمحقق : س م وغير واضحة في ع .

(3) خمسين : س م ، خمسين : ع ،

المغرب (وغيره) والمفهوم من المثل أنه يقال عند هدوء الاحوال ، وإذا كان على التوجيه الأخير يكون المثل به جرى بعد أن هوى نجم بني قسي في عهد عبد الرحمن الناصر .

1954 - تَطَرِّي : تحسن وتجميل ، وهو من أمثال النساء كما هو واضح . وراجع المثل : أنا نبخرها وهي تخرا فوق الريح . رقم 97 والمثل : نحن نبخروها وهي تنتن . ابن عاصم رقم 765 وأبو مدين الفاسي رقم 89 وانظر أيضا رقم 266 ورقم 269 ومن الواضح أنه يقال في الشخصين أحدهما يصلح والآخر يفسد .

1955 - الْقَرْوَق : غدير مشكولة في الأصلين س ع ، وضبطت في م بتشديد الـاء ولعلها من قرق عايه أي أمسك بتلابيه . (مارسيه ، نصوص من طنجة : 425) . أو من قرق عليه : هزأ به ، والحبق : يبدو أنهما هنا بمعنى الضراط .

1956 - عند ابن شنب 1 : 79 : اللي كتب له ربي ستين ، ما يموت شي في الأربعين وعند الخميري رقم 277 : اللي عمره في الستين ما يموت في الستة ، واللي عمره في الستة ما يموت في الستين . وعند تيمور رقم 33 : ابن يومين ما يعيش ثلاثة . وهو بهذه الصيغة عند فريحة رقم 51 وعنده أيضا : ابن تسعة ما يموت ابن عشرة . رقم 39 ورقم 45 واشقر رقم 38 . يقال في أن الاجل محدود .

1957 - يبدو أنه يقال في أن الفضول من طبع الانسان ، ويتمثل به اليوم في المغرب هكذا : شوف واسكت ، مشرية بمشقال . وستر مارك رقم 1392 ابن سودة : 657 وداود رقم 926 . وقارن بالمثل القديم : الصمت حكم وقليل فاعله . الميداني 1 : 402 .

1958 - عند ابن عاصم رقم 137 : اش يلد الحنش الا الطويل . ونسب ابن عبد ربه الى العامة قولهم : لا تلد الذئبة الا ذئبا . العقد 3 : 102 والأصل مثل قديم أورده الجاحظ في الحيوان وغيره . انظر تخريج جده عند التكريتي 2 : 187 - 188 .



1959 - وَلَوْ كَانَ أَجَّ الحَصِيرُ مِنْ حَلْفَا.

1960 - وَرَقَ اليرْبُوزُ ، عَلَى الطَّرْبُوزِ .

1961 - وَصَفَ الْجَنَّةَ.

1959 - أَج = وجه .

1960 - اليربوز : نبات أورده صاحب شرح أسماء العقار : 9 تحت اسم : بقلة يمانية ، وذكر له أسماء أخرى منها بايطه بمعجمية الأندلس ، وهي : bleo بالاسبانية . وجرى ذكره في كتاب الطبيخ : 172 في صفة طعام ، واسم يشير دوزي 2 : 851 إلى أصل الكلمة ، ولعلها مصبوغة من yerba الاسبانية والطرْبُوز = الـضربوز = الـتربوز ، وهو عادة ما يكون على قعر الارابيساء وتوضع فوقه كسوة ، وورد المثال في سلوة الانفاس 1 : 30 : كم من كرابز ، تحت الدرابيز . وكرابز = جرابيز جمع جرْبُوز = يربوز ، دوزي 1 : 181 .

وسياق المثال كما ورد في السلوة يبدو انه يقال فيما لا طائل تحته قال : " وقول بعض العامة تحذيراً من اعتقاد من لم تتحقق ولايته من الاموات : كم من كرابز ، تحت الدرابز ، كلام بشيع غير صحيح ، فلا يقبل من قائله لما فيه من سوء الادب ، إذ موجهه سوء الظن بالله وعباده". ويقال في الاسبانية no vale en bleo. Iribarren : EL porqué de los dichos.

أي لا يساوي يربوزا ، والظاهر أن هذه الجملة من بقايا المثال الاندلسي .

1961 - يبدو أنه يقال عند وصف الزوان النعيم أو في وصف ما لا سبيل الى مشاهدته أو في الوصف يقصر عن الموصوف ، وفي هذين المعنيين الأخيرين يقول ابن حزم : (طوق الحمامة : 21)

وَيَا مَنْ لَا مَنِي فِي حَبِّ مَنْ لَمْ يَرَهُ طَرْفِي  
لَقَدْ أَفْطَرْتُ فِي وَصْفِكَ لِي فِي الْحَبِّ بِالضَّعْفِ  
فَقُلْ هَلْ تُعْرِفُ الْجَنَّةَ يَوْمًا بِسَوِي النَّوْصَفِ

ويقول : (طوق الحمامة : 21)

لَقَدْ وَصَفُوكَ لِي حَتَّى التَّقِينَا فَصَارَ الظَّنُّ حَقًّا فِي النَّمِينِ  
فَأَوْصَافُ الْجِنَانِ مُقْصِرَاتٌ عَلَى التَّحْقِيقِ عَنْ قَدْرِ الْجَنَانِ

وهذه الاضافة من الاضافات المغربية التي لم ترد عند الثعالبي في شمار القلوب .

- 1962 - وَحَدَّ وَصَغِيرَ ، بَحَلَ خُبْزُ أَرْمَلٍ .  
 1963 - وَرَزَقُ الْجِلَّوْزِ فِي ذَاكَ الصُّدَاعِ .  
 1964 - وَقِفْ بِحَلَ لَحْمِ ثَعْلَبٍ .  
 1965 - وَيَّ عَلَيَّ مَن مَاتَ ، وَخَلَّى سَبْعَ بَنَاتٍ .  
 1966 - وَلَدَ حَلَالٍ يَعْثُرُ أَلْفَ وَا مٍ أَنْ وَحَدَّ .  
 1967 - وَاحِدٌ يَمُوتُ بِالثَّبَرِ ذِي ، وَآخِرُ يُرْشُ بِالثَّمَاوَرِ دُ .

- (1) أرمل : م الرمل : س ع (وعند ابن عاصم : أرملة) .  
 (3) الجلوز : س ع م والصواب الجلوز كما عند ابن قزمان .  
 (4) وخلي : س وخل : ع .  
 (6) يرش : س ومحوه في ع ، بالماورد : ع ، بماورد : س .

1962 - عند ابن عاصم رقم 390 : خبز أرملة واحدا وصغير. وخبز الارامل : ورد في الالف ليلة وليلة اسما لضرب من الحلوى . دوزي 1 : 348 .

1963 - الجاوز : البندق ، والمفرد جلوزة . انظر شرح اسماء العقار : 8 و Voc ص 252 ودوزي 1 : 2207 وهي كلمة فارسية كما في القاموس . وقد ورد المثل بلفظه في زجل لابن قزمان يذكر فيه الفواكه التي تقدم بمناسبة عيد ينيـر أي رأس السنة الميلادية في الاندلس ومنها الجلوز فيقول : (ديوانه زجل 72) :

جِلَّوْزٌ عَيْنُ الثَّوْرِ شَيْئًا مَلْهُوًى يَنْقَرُ لَكَ فِي الْبَابِ نَقْرًا مُسْتَوًى  
 يَصْدَعُ رَاسَكَ فذَاكَ الدَّوِيُّ " وَرَزَقُ الْجِلَّوْزِ فِي ذَاكَ الصُّدَاعِ "

1964 - وقف = واقف أي صلب ، ويبدو أنه في اللحم الذي لا ينضج ، وفي أمثال نجد: لحمه ثعلب . أي كالحمة الثعلب . يضرب للشيء يكون في منزلة بين منزلتين من الطيب والخبيث . العبودي : 261 . وفي الامثال الاسبانية يقال ذلك عن لحم الذئب : A carne de Lobo, diente de Perro (مجموعة هـ . نونيث) .

وفي الامثال الفرنسية PROVERBES A chair de Loup, dent de chien. et DICTONS RUSSES. P.38

- 1965 - ري : اسم فعل للتعجب ، وضبطت في م . بتشديد الياء ، وقارن بالمثل السابق : من كثر ابنت ، كانوا الكلاب اختان . رقم 1446 .  
 1967 - هذا يفيد أن عادة رش الضيوف بالماورد الشائعة في المغرب عادة قديمة ، ويفهم من المثل أنه يقال في استعمال الشيء في غير وقته .

1968 - وقعتْ افْلِيحْ ، قَالَ : مَنْ رايك امْلِيحْ .

1969 - وَحَدَّ تِنْسِيكْ أُخْرَى .

1970 - وَاحِدْ يَنْخَنَسْ وَاخِرْ يُدْ حَسْ

1971 - وَفِي بَحَلْ كَرَشْ .

1972 - وَزَن الْقَرَعِ إِذَا بَارْ .

1973 - وَصَلْ السَّكْتِينَ لِلْمَعْنَى .

(1) قَالَ : م ، قَالَتْ : س ع .

(5) بَار : م ، بَانَ : س ع ،

1969 - سبق ان اوردته المؤلف بصيغة أطول مما هنا . . انظر المثلث : : عرايس زهرا ، واحد تنسيك اخرا . رقم 1651 . وهذه الصيغة الاخيرة ما تزال مسموعة في تطوان : واحدا كتنيك فاخرى . داود . قال : " يقال عندما يغرق الانسان في بحر الاشغال والاعمال " .

1970 - ينخنس : يتراجع الى الوراء ، ويدح . س : يدفع (Voc. : 544 ودوزي 1 : 408) ولعله كالمثلث الجزائري : أنا نستحي ، وانت تدحي . ابن شنب رقم 393 .

1971 - كرش : بطن ، والكرش مضرب المثلث قي فلة الوفاء كما في المثلث التونسي : الكرش ، ماذا كلات وما قرتش . الخميري رقم 1524 فكأن وفاء الكرش في المثلث يشبه بد الوفاء الكاذب . وهذا على قراءة : وفي ، بالياء والاقرب من هذا أن تقرأ : وفي = وفاء أي زيادة ، وعليها يكون المثلث صيغة اندلسية للمثلث البغدادي القديم الذي ذكره الطالقاني رقم 347 : فلان زيادة الكرش . ورقم 757 : هذا زيادة الكرش . للفاضل من الاشياء .

1972 - يقال في المغرب : ميزان القرعة ، والميزان الكراعي ، في الميزان الذي لا دقة فيه ويكون مبنيا على التسادك ، فوزن القرع البائر أشبه بالجزاف منه بالوزن ، ولبعض شعراء الملحون :

ما باقي ما يليق في ذا الصنعا كلام بالميزان الكراعي  
وقارن بالمثل العامي المشرقي : مثل القرع كلما كبر يخف . انظر تخريجه عند التكريتي 4 : 88 - 89

1973 - مثل قديم ورد في التمثيل : 302 والميداني 1 : 96 بصيغة : بلغ السكين العظم ، وعند بوركمات رقم 709 : وصل السكين للعظم . وما يزال يتمثل به . انظر ابن شنب رقم 1968 وفريحة : 2 : 525 والخميري رقم 2297 وابن سودة : 630 وشقير : 53 . والصيحي رقم 294 .

## 1974 - وقت انْ تَرَبَطَ الْقَرَعُ كَنْبُوشَه.

1974 - وقت انْ تَرَبَطَ الْقَرَعُ كَنْبُوشَه.

1974 - وقت انْ : حين (Voc. ص 548) والقرع = القرعاء ، وكنبوشه = كنبوشها والكنبوش : ما تجمعاه المرأة على رأسها تحت مقنعتها من حرير كان أو غيره كما عرفها ابن هشام اللخمي في لحن العامة . انظر في كلمة كنبوش : (الفاظ مغربية : 309) وذهب سيمونيت (ص 80) الى أنها من الكلمة اللاتينية cappucium بينما رددا قاسوس الاكاديمية الاسباني الى أصل عربي ، والكلمة واردة في النصirus المشرقية ، وتطلق عندهم على بعض حاية الفرس . وذهب الشببيبي الى أنها كلمة فارسية مركبة من : كون بمعنى دبر ، ونبوش بمعنى غطاء ، فمعنادا غطاء مؤخر الفرس . (انظر : أصول الفاظ اللوحة العراقية للشببيبي : 88) وذكرها دوزي 2 : 491 ، 492 : مرتين بالمعنيين المذكورين دون أن يشير الى أصلها . ويفهم من المثال أن القرعاء لا تتخذ الكنبوش . أو أن المقصود القرع وقمعه ، وعليه يكون من أمثال الفلاحين ، يقولونه لتوقيت معهود عندهم . والكنبوش في هذا الاستعمال الأخير على سبيل الاستعارة .

## لام أَلَف

- 1975 - لَا تَقُلْ حَسَنَةً ، حَتَّى تَتِمَّ السَّنَةُ  
 1976 - لَا مَلِيحَ ، وَلَا الدَّارَ مَعَهَا .  
 1977 - لَا صَدَقَ ، وَلَا قَوْلَ انْ مَعْرُوفُ .  
 1978 - لَا مَعَ أُمِّي وَلَا فَالْعُرْسُ .  
 1979 - لَا دِيدِي ، وَلَا حَبَّ الْمُلُوكِ .

- (2) محسنة في الاصول ، ولعل الصواب : حسنة .  
 (4) لاصدق : ع ، وسقطت لا في س .  
 (6) ديد : م ، ديدي : س ديك : ع (وفي معظم نسخ ابن عاصم : ديدي ، وفي نسخة : ديك) .  
 والجاري على السنة الى اليوم : ديدي .

1975 - يبدو أنه كقولهم : لا تدم ولا تشكر ، الا بعد سنة وست اشهر .  
 تيمور رقم 482 وفريحة 2 : 558 وأشقر رقم 4951 وشقيير : 54 وأصل ذلك  
 المثل العربي القديم : لاتحمد امة اثم اشترائها ، ولا حرة اثم بناءها .  
 الميداني 2 : 213 . وفي الامثال الاسبانية : No digáis mal del año  
 (مجموعة هـ . نونيث .) hasta que sea pasado.

1976 - يبدو أنه يقال في الزوجة بلا جمال ولا مال ، وهو كقول بعضهم :  
 (بمجة المجالس 2 : 49) :

تَزَوَّجْتَهُمَا شَارِفًا فَخْمَةً      فَلَا بِالرِّفَاءِ وَلَا بِالثَّبِينَا  
 فَلَا ذَاتُ مَالٍ تَزَوَّجْتَهُمَا      وَلَا وَلَدٌ تَرْتَجِي أَنْ يَكُونَا

ومثله في المستطرف : حوله ونصرانية ، لا ما يه حة ولا أصل طيب .

1977 - كأنه على لسان السائل حين ينهر ، وفيه إشارة الى الآية الكريمة :

" قول معروف خير من صدقة يتبعها أذى " سورة البقرة : 263 . ومثله في  
 أمثال المشرق : لا إحسان ، ولا حلاوة لسان . تيمور رقم 2470 وفريحة 2 : 552  
 ولندبرغ رقم 145 .

1998 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 815 . ومثله في أمثال تطوان : لا مع  
 يَمًا وبابا بقيت ، لا بحبي التقيت . داود (مخطوط) . وهذا قريب من المثل  
 المولد : لا عند ربي ولا عند اس. تاذي . الميداني 2 : 260 .

1979 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 809 وما يزال يتمثل به في المغرب  
 انظر : داود رقم 131 . وابن سودة : 382 وزمامة رقم 684 ، وديدي : لا يعرف معناها

- 1980 - لَا إِبْرَاهِيمَ ، وَلَا دَرَاهِيمَ .
- 1981 - لَا عَثْرَةَ إِلَّا فِي مُخَدَّةَ .
- 1982 - لَا رَاحَ مَعَكَ ، وَلَا رَاحَ دُونَكَ ، مَعَ مَنْ يَبْكِي حَزُنُوكَ .
- 1983 - لَا قَرِيبَةَ أَنْ تَهْدَا ، وَلَا زَبَدًا أَنْ تَرْتَفِعَ .

(2) لا عثره : س م . لا عثر : ع .

(5) يرتفع : م ، ترتفع : س ع .

الآن في المغرب بالرغم من استعمالها في المثل ، وهي هنا في مقابل حب المملوك اسم الفاكهة ، وذهب استاذنا الدكتور عبد العزيز الاهواني إلى أنها ربما كانت التوت (أمثال العامة في الاندلس : 360) وقد يشهد له له ورود التصريح بالتوت في مثل مشرقى مرادف لمثالي وهو : لا حصل توت الشام ، ولا عنب اليمن . شقير : 112 . كما يشهد له أيضا اطلاق الكلمة على اذن التوت في لهجة غرناطة (دوزى 1 : 481) . ويرى الاستاذ كولان أن ديدي ليست الا كلمة دادي بالامالة والدادي شجر معروف .

أما حب المملوك فهو القراصيا أو القراسيا . هكذا فسر عدد من الاندلسيين والمغاربة ومنهم ابن البيطار في الجامع ( مادة قراصيا) ولكن صاحب شرح اسماء البحار يقلل في مادة قراسيا 36 : " وليس هو حب المملوك ولا ضربا منه كما ظن كثير من الناس " ثم يعود فيذكره في ص 39 تحت مادة شراسيا قائلا : " شراسيا ويقال جراسيا : هو الثمر المعروف في المغرب بحب المملوك " وهذا تناقض ، والمقصود على أي حال ما يعرف اليوم بالكرز . وانظر رقم 1711 . والمثل يقال فيمن لم يحصل على شيء .

1980 - معناه كسابقة فيما يبدو .

1981 - مخدة : وسادة ، وقد ورد المثل عند ابن قزمان اذ يقول :

دَابَّ نُرْسِيكَ لَكَ كِسَا وَزِيَادَةُ مَرَّ " وَلَا عَثْرَةَ إِلَّا فِي وَسَادَةِ "

(ديوانه : زجل رقم 20 والزجل في الاندلس : 181) .

1983 - هو بنصه عند ابن عاصم رقم 813 يقال في العمل المتواصل بلا نتيجة كما يستفاد من الشاهد ، وفي رسائل ابن عبيد الكبري (ص 156) بعد ذكر قول امرئ القيس :

الما على الربع القديم بعسعا كلني أنادي أو أكلم أخرسا :

" ومن أمثال العامة : قربة لا تهدى ، وزبد لا يخرج . "

خ :

كما خضر الماء يرجو أخذ زُبْدَتِهِ فأتعب النفس فيما زُبْدُهُ زَبْدُ

1984 - لَا نَقْلَ عَلَى الرَّاحِ ، كَالْتَفَّاحِ .

1985 - لَا حُرَّ إِلَّا زَنَاتِي ، وَلَا فَرَسٌ إِلَّا مَكْلَاتِي .

1986 - لَا مَعَ الْفَتَّاكِ ، وَلَا مَعَ النَّسَّاكِ .

1987 - لَا عَمَلَ أَنْ صَالِحٌ ، وَلَا بَدَنَ أَنْ رَاحٍ .

خ :

كفى حزنًا أن لا حياة قريرة ولا عمل يرضى به الله صالح

1984 - جاء في حاشية الكميت : 24 - 25 " ومن أحسن ما يتنقل به على شرب الراح ، الماء القراح والتفاح ، قال بعضهم : عجبت لمن يشرب الراح ، ويتنقل بالتفاح ، وينكح الملاح ، كيف يموت ! " ومما قيل في هذا المعنى :

أشرب الأشياء من قوس قرَح  
واسقينعاً ينشاطر ومرَح

حُمرة التفاح مع خضرته  
فعلى التفاح فاشرب قهوة

(المقد 6 : 288)

1985 - زناتي : نسبة الى زناتة : قبائل شتى من البرابر البتر ، وقد عرفت زناتة بالشجاعة والفروسية ، ومنها كانت دول عديدة في المغرب كبني مدرار ومغراوة وبني يفرن وبني مزين وغيرهم . أما في الاندلس فكان الزناتيون عنصرًا بارزًا في فتحها وقامت لهم فيها بعض الامارات وعرفت منهم بيوتات كبيرة (انظر جمهرة الانساب : 499) ومكلائته : قبيلة من القبائل التي لها ذكر في تاريخ المغرب ، والظاهر من المثلث انها عرفت بالخيل الاصيل كما عرفت بذلك بلاد فازار في المغرب ، التي تنتسب اليها الخيل الفزازية . (اعمال الاعلام لابن الخطيب - القسم الثالث) ص 168) والمثلث فيما يبدو من امثال المفازات بين عناصر السكان في الاندلس .

1986 - معناه كالمثلث بعده .

1987 - معناه واضح ، والبيت بعده ورد غير منسوب أيضا في بهجة المجالس 2 : 346 وذكر أن أبا حنيفة رحمه الله كان يتمثل به ، وفيه : هنيء ، بذلك قريرة وأورده الميداني 2 : 132 وصدر البيت عنده : كفى حزنًا أن لا مهاء لعيشنا .

- 1988 - لَا نَشْبَةَ إِلَّا نَشْبَةَ الْإِسْطِطِينَ .  
 1989 - لَا سَلْعَ فَالْحَانُوتُ ، وَلَا قَطَاعَ فَالتَّابُوتُ .  
 1990 - لَا دُنْيَا وَلَا آخِرَا ، وَلَا ثِيَابَ أَنْ فَآخِرَا .  
 1991 - لَا وَلَدٌ وَلَا تَلَدٌ ، وَلَا مَنْ يَدُورُ فَالْبَلَدُ .  
 1992 - لَا غِنَى إِلَّا مِنْ تَحْتِ شَارِبٍ .

1988 - نشبة : مشغلة ، والاسطين بالثنية ، كناية عن شهوتي البطن والفرج ، وقارن على هذا المعنى بالمثل السابق : شهوة لا تنقطع ، وبطن لا يرتفع . رقم 1879 . وللمجذوب في هذا المعنى :

ذَلَيْتَ حَجْرَهُ لِلْثَمَمِ      وَعَلَيْتَ عَيْنِي مُعَاهِمَا  
 مَا ضَرَّ نِي إِلَّا كَرَّ شَيْي      وَاللِّي مَدَلِّي حُدَاهِمَا

وضرب ابن قزمان في هذا المعنى مثلاً آخر اذ يقول : (زجل رقم 149).  
 وَانْتَشَبَ لَا كَانَ      نَشْبَةُ أَهْلِكَ جِيَّانُ      وَسَطُ النِّقْطُفِ

1989 - سلع = سلة : بضاعة ، وقطاع : دراهم ، والتابوت : يطلقه الاندلسيون على الصندوق الذي تحفظ فيه الذخائر . دوزي 1 : 138 .

1990 - ما يزال يتمثل به في المغرب بالنصيغة نفسها : لا دنيا لا آخرة ، لا ثياب فاخرة . ابن سودة : 381 وبصيغة أخرى : لا دنيا لا أخرى بحال مزبوط اليهود . الفاسي رقم 64 وهو في الامثال المصرية : زي فقرا اليهود ، لا دنيا ولا أخرى . تيمور رقم 1492 ونجده بمثل هذه الصيغة في مجموعة هرنان نونيث :

Judio de Huete, malo en la vida y peor en la muerte.

وعند شقير : 85 : زي الفواخره ، لا دنيا ولا آخره ، وعند الحنفي رقم 3148 : لا دنيا ولا آخره . ومعناه كالمثلين السابقين رقم 1986 ورقم 1987 . وانظر التكريتي 3 : 385 .

1991 - عند الحنفي 2 : 195 : لا ولد ولا تلد ، وعند العبودي 285 : ماله لا ولد ، ولا تلد . ومن الواضح انه يقال في الشخص الفقير المنقطع الذي ليس له مال ولا عقب ولا أحد ، وفي هذا المعنى يقول بعضهم (محاضرات الراغب 1 : 249) :

فَلَا وَلَدٌ يُرَوِّعُنِي بِسُقْمٍ      وَلَا مَالٌ عَلَيَّ شَرَفِ التَّوَاءِ  
 وَلَا لِي صَاحِبٌ أَبْكِي عَلَيْهِ      وَلَا عَقِبٌ أُخْلِفُ مِنْ وَرَائِي

1992 - قارن بالمثل السابق : من يزمّر ما يخبيحي لحي . رقم 1281 .



1993 - لَا سِتِّي شَيِّ وَلَا سِيْدِي شَيِّ .

1994 - لَا فَالسَّمَاءِ مَصْعَدٌ ، وَلَا فَالْأَرْضِ مَقْعَدٌ .

1995 - لَا شَيِّ مَرَبُوطٌ فِي خَيْطٍ .

1996 - لَا بَرٍ ، وَلَا بُرٍ .

1997 - لَا شَرْعٌ ، وَلَا طَبْعٌ .

1998 - لَا يَجُوعُ الذَّيْبُ ، وَلَا يَثْلُمُ الرَّاعِي .

---

(1) لاشي شي : س ع (وعند ابن عاصم : لاستي(3) في خيط : س ع ولعلها : في حيط .  
شي) وهو الصواب .

1993 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 808 ويشبهه في الأمثال المصرية : ما  
اسخم من ستي الأسيني . تيمور رقم 2578 . وعند ابن شنب رقم 2770 :  
كسيدي كلاً لثة . اي مثل سيدي مثل سيدي . وواضح أنه من أمثال  
الرقيق والخدم .

1994 - هو عند الميداني 2 : 243 : بلفظ : لا ترك الله له في الأرض مقعداً ولا في  
السماء مصعداً . قالت أميرة في الدعاء على ولدهما . وفي أمثال شرف بن أسد  
المصري التي نشرها بوركمهارت رقم 603 : لا يجد في السماء مقعداً ولا في الأرض  
مصعداً ، وعند الميداني أيضاً في أمثال المولدين : لا يجد في السماء  
مصعداً ، ولا في الأرض مقعداً . قال : يضرب الخائف . مجمع الأمثال 2 : 59 .

1996 - البر بكسر الباء : الاحسان ، والبر بالضم القمح . وهو كالمثل  
رقم 1977 وعند تيمور رقم 2474 : لابر ، ولا هدو سر .

1998 - عند ابن عاصم رقم 821 : لا يجاع . . وما تزال صيغته الاندلسية في  
تونس : لا يجوع الذئب ولا يشتكي الراعي . الخميري رقم 1818 وعند  
بوركمهارت رقم 738 : لا تضرب الديب ، ولا تجوع الراعي . وعند تيمور رقم 2514  
لا يضرب الديب ، ولا يجوع الغنم . وعند فريضة 2 : 569 : لا يموت الديب ، ولا  
يفنى الغنم . ولم اقف عليه في أمثال المولدين وإنما وقفت على هذا  
البيت الذي يمكن أن يكون أصلاً له وهو :

وأنت شريكُ الذئبِ في أَكْلِ شاتِمٍ      وإن وثبَ الرَّاعي وثبتَ مع الرَّاعي  
كتاب الآداب لابن شمس الخلافة : 145 : ورواه الثعالبي في التمشيك : 353  
كما يلي :

وكنتَ شريكَ الذئبِ في أَكْلِ شاتِمٍ      وإذا وثبَ الرَّاعي وثبتَ مع الرَّاعي

- 1999 - لَا مِينَ فَمٌ وَلَا مِينَ كَمٌ ، الحِر قالُ أمتاعٌ أمٌ .  
 2000 - لَا حَوٌّ فَالِدَار ، وَلَا حَمُّو فَالْحِضَارٌ .  
 2001 - لَا بَاسٌ بِالذَّوْاقِ إِذَا كَانَ مُشْتَرِي .  
 2002 - لَا عَمَلٌ شَيْ وَلَا بَقَى عَطَّالٌ .  
 2003 - لَا نَاهِي وَلَا مُنْتَهِي .

خ :

- شَغِفُوا بِكُلِّ رَذِيلَةٍ مَذْمُومَةٍ صَرَفُوا وُجُوهَهُمْ لَوَجْهِ الدَّرْهِمِ  
 نَامُوا عَلَى الْمَعْرُوفِ لَمْ يَسْتَقِظُوا سَتَكُونُ يَقْظَتُهُمْ بِخَاطِبِ أَعْظَمِ  
 2004 - لَا مَا وَلَا مَرْعَى .  
 2005 - لَا قَد ، وَلَا خَد ، وَلَا مَا يَرَى أَحَدٌ .  
 2006 - لَا كُلْفٌ وَلَا عَلْفٌ .

(1) امتاع : س ع ، متاع : م .

(2) حر : س ع ، حمو : م حر : م ، خمر : س ع .

(3) بالزواق : س ع والصواب : بالذواق كما في كشف الخفاء .

(9) لاما : س ، لامى : ع .

1999 - كم : في VOC ص 245 : باب الكم ، للدبر ، ويبدو أنهم يقولونه فيمن يدعى شيئا ليس ملكا له .

2000 - الحضار : الكتاب ( VOC ص 572 ) والكلمة مستعملة في المغرب وحوٌّ = حواء ، وحمو : من الاسماء المغربية كما تقدم ، وفي الامثال التونسية : لا حمادي في الكتاب ، ولا عيشة في دار المعلمة .  
 الخميري رقم 1786 ورقم 1811 . وانظر مثاله عند التكريتي 3 : 363 .

2001 - أورده صاحب المقاصد ، والقارئي والعجائزي من الاحاديث الدائرة على السنة الناس بصيغة : لا باس بالذواق المشتري . كشف الخفاء 2 : 349 .

2002 - تقدم ذكره في حرف الميم بلفظ : ماعمل . . . رقم 1524 .

2003 - ما يزال يتمثل به في المغرب . ابن سودة : 384 .

2004 - الماء والمرعى كناية عن النعيم في الاستعمال المغربي .

2006 - هذا يقال في المرأة التي حرمت الجمال والملاحظة

- 2007 - لَا رَاحَ قَبْلَ عَقَبَةٍ.  
 2008 - لَا دَرَهُمْ أَنْ مَقْسُومٌ ، وَلَا سِرَّانٌ مَكْتُومٌ .  
 2009 - لَا أَخٌ وَلَا صَدِيقٌ ، عِنْدَ الضَّيِّقِ .

خ :

- أَرَقْتُ وَلَمْ يَأْرِقْ مَعِيَ مِنْ رَجَوْتِهِ لِيَوْمِي إِذَا دَارَتْ عَلَى الدَّوَائِرِ  
 2010 - لَا ضَرَرٌ وَلَا ضِرَارُ .  
 2011 - لَا دَارٌ بِيَكْرًا ، وَلَا دَقِيقٌ بِشِرًّا .  
 2012 - لَا رَاحَ فَالْثَمَا ، وَلَا رَاحَ فَالْثَمَا .  
 2013 - لَا تَعْمَلْ خَصْلَ إِلَّا مَعَ أَسْوَدَ .

2007 - عند ابن عاصم رقم 820 وأبي مدين الفاسي رقم 143 : لا راحة مع عقاب  
 وعند وسترمارك رقم 659 وداود رقم 539 : لا راحة تحت عقبة . أي لا فائدة  
 في راحة يعقبها تعب .

2008 - ما يزال يتمثل به في المغرب : لا درهم مقسوم ، ولا سر مكتوم .  
 ابن سودة : 381 .

2009 - عند فريحة 2 : 443 : عند الضيق ، لا أخ ولا صديق . وهو عند بوركهـ اـرت  
 رقم 419 وابن شنب رقم 1252 وانظر أيضا التكريتي 3 : 73 . وقد تقدم  
 ذكره عند المؤلف بلفظ : عند الضيق ، لا أخ ولا صديق . رقم 1654 .

2010 - هذا حديث نبوي معروف ، وما يزال يتمثل به . ابن سودة : 385 .

2011 - مثل بغدادي قديم ذكره الطالقاني بصيغة : لا بيتا بكرا ولا خبزاً بشرا .  
 رقم 564 وأورد الشعالي في التمثيل والمحاضرة من أمثال أهل بغداد :  
 45 ولفظه عنده : لا دار بكراء ولا خبز بشراء . قال الطالقاني : مثل يضرب  
 في الكفاية .

2013 - خصل = خصلة وهي عندهم عمل السوء (دوزي 1 : 377) والمثل  
 يشير إلى ما أفصح عنه ابن الياسمين الأشبيلي اذ يقول  
 وقد عدله بعض أصحابه في تقريب خدام أسود كان كثير الاختصاص به :

يَعْبُونُ حُبِّي لِسَوَادٍ جَمَالَةٍ	وَمَا عَلِمُوا مَا فِيهِ لِي مِنْ مَّآرِبٍ
أَهِنْ لِقَصْدِي رَبَّهُ وَهُوَ خَادِمٌ	إِذَا مَا عَلَا فَوْقِي بِمِجْدَافٍ قَارِبٍ
وَيُلْقِي ضَحُوكَ السِّنِّ لِلَّهِ دَرُّهُ	أَحَقُّ التَّوَرَى طُرّاً بِخِدْمَةِ كَاتِبٍ
فِيَا مَعْشَرَ الْكُتَّابِ أَوْصِيكُمْ بِهِ	وَصِيَّةَ مَنْ يُعْنَى بِحَاجَتِهِ صَاحِبِ

(الغصون اليلانة : 45) .

2014 - لَا تَنِيكَ أَحْمَقٌ وَلَا يَنِيكَ ، وَلَا تَدُلَّ عَلَيْهِ  
صَدِيقَكَ وَلَا شَرِيكَكَ.

2015 - لَا تَطْوِلْ قَصِيرٌ.

2016 - لَا تَهْرَقْ مَا حَتَّى تَجِدَ مَا.

خ :

وبقيتُ كالمهريقِ فغلاةَ مائهِ  
في حرِّ هاجرةٍ للمع سراب

2017 - لَا تَقْطَعْ لِسَ تَقَعْ.

(١) ينيك : س ، ينيك : ع .

وقد ورد في اتهام السادة بمعبيدهم واتخاذهم لهم لهذا الغرض شعر  
كثير عند المشاركة والانديسين . انظر بعضه في الكنايات  
للجرجاني : 19 ، 38 والغيث المسجم 1 : 227 ، 2 : 193 ، 259 ونفح  
الطيب 5 : 262 ، وفواصل الجمان ، في أنباء وزراء وكتاب الزمان : 206-  
207 وهذا من الامراض الاجتماعية التي عرفت في بعض البيئات المترفة  
وقارن بالمثل السابق : طك ما تجد اسود ، لاتسخر ابيض . رقم 1064 وفي  
استعمال خصلة بالمعنى المذكور يحسن الاستشهاد بقول ابن قزمان :  
(زجل رقم 30) :

وإنْ كَانَ فِي الثَّوَرِ مَنْ فِيهِ أَحَدَ الْخَصْلَتَيْنِ : لَوَاطٌ أَوْ زَانِي  
فَأَنَا ذَا الْخَصْلَتَيْنِ نَجْمَعُ

2014 - عند ابن سودة : 5 : الاحمق لا تنيك ولا ينيك . وعند سترمارك  
رقم 1774 : الاحمق ما تنيكه ما ينيك .

2015 - يبدو أنه يقال لاختصار الكلام . وعند سترمارك رقم 1258 : ذ نطولو  
نقصروه .

2016 - ذكره ابن عبد ربه في العقد 3 : 110 من أمثال العامة في عصره بصيغة  
لا تصب الماء حتى تجد ماء . وما يزال يتمثل به في المغرب : لاتهرق ماء  
حتى تسقي اخيرين . وسترمارك رقم 600 وهو ينظر الى المثل القديم  
أن ترد الماء بماء أكيس . انظر تخريجه في جمهرة الامثال 1 : 79 والمثل  
يضرب للاخذ بالحزم والاحتياط .

2017 - راجع المثل السابق : الطمع أبو الفضايح . رقم 339

- 2018 - لَا تَمُدَّ حِ الْعَصِيرُ حَتَّى تَقْلَعَ النَّوَالَةَ.
- 2019 - لَا تَنْظُرِ الْقِطَ فُطْلُوْءَ وَإِنَّمَا انْظُرْ فِي هُبُوطٍ.
- 2020 - لَا تُعَيِّرُ فَتُبْتَليَ.

- (1) تَقْلَعُ : م ، يَقْلَعُ : س ع .
- (2) وَإِنَّمَا : م ، إِنَّمَا : س ع .

2018 - عند ابن عاصم رقم 819 : لَا تَلْمُ الْعَصِيرَ حَتَّى تَقْلَعَ الْيُوبِلَةَ . والعصير العنب والتين (انظر : الأهواني ، ألفاظ مغربية : 298) والنوالة : كوخ معروف وهي كلمة شائعة في المغرب (VOC ص 617 ، ودوزي 2 : 739) والمقصود هنا كوخ الناطور وقلع النوالة أي إزالته كناية عن انتهاء موسم العصير ، والمعنى لا تحكم على السنة الفلاحية بمدح أو ذم حتى تنتهي . ومن الأمثال الفلاحية بالمغرب في هذا المعنى : لَا تَقْلُ زَرْعَ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَطْمُورَةُ . ابن سودة : 378 وعند زمامة رقم 691 : لَا تَقْلُ عَشْرَةَ ، حَتَّى يَكُونُوا فِي التَّلَيسِ . وانظر مثل هذا عند ابن شنب رقم 1605 وبوركهارت رقم 83 وأشقر رقم 4902 والعبودي : 252 وفريجة 2 : 563 . وراجع المثل السابق رقم 1083 . وانظر أيضا : التكريتي 3 : 380 .

2019 - عند ابن عاصم رقم 818 : لَا تَرَى الْقِطَ فِي طُلُوعِ الْآ فِي هُبُوطِ .

2020 - ورد هذا المثل بلفظه عند شاعرين أندلسيين أولهما ابن الفراء (من شعراء المائة السادسة) اذ يقول :

أَيُّهَا الْعَاذِلُ الْكَذِبِي      بَعْدَ ابِي تَوَكَّيْ لَا  
عُدْ صَاحِبًا مَسْلَمًا      لَا تُعَيِّرُ فَتُبْتَليَ

(انظر نفح الطيب 4 : 353 وبغية الوعاة 1 : 208) والثاني ابن الخطيب : (روضة التعريف : 87 ونفح الطيب 4 : 353 ، 8 : 392) :

قُلْتُ لِلسَّاحِرِ الْكَذِبِي      رَفَعَ الْأَنْفَ وَاعْتَلَى  
أَنْتَ لَمْ تَأْمَنْ الْمَوِي      لَا تُعَيِّرُ فَتُبْتَليَ

وأصله مثل قديم ورد بلفظ : لَا تَسْخَرُ مِنْ شَيْءٍ فِيحُورُ بَكَ . انظر تخريجهم في جمهرة الأمثال 2 : 400 وفي كشف الخفاء 2 : 356 لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك . حديث رواه الترمذي والطبراني عن وائلة مرفوعا وقال : حسن غريب ، وهو في فصل المقال : 86 وكتاب الآداب : 76 وما يزال يقال في المغرب : لَا تُعَايِرُ لَا تُبْتَليَ . الصبيحي رقم 171 وانظر تيمور رقم 2846 وراجع المثل السابق : اذ ريت المبتلي اطلب من ربك العافية . رقم 28 .

- 2021 - لَا تَكَلِّمْ مَنْ أَعْيَا وَلَا مَنْ جَاعَ .  
 2022 - لَا تَقْرَبِ الْمَكْسُورَ فَالْمَفْتُوحَ .  
 2023 - لَا تَسْرِقْ مَعَ مَنْ أَسْرَقَ وَلَا تَزْنِ مَعَ مَنْ زَنَا .  
 2024 - لَا تَطْلُعْ فِي صُمُعَ ، وَلَا تَهْبِطْ فِي بَيْرَ .  
 2025 - لَا تَقُلْ طَابَتْ وَلَا احْتَرَقَتْ .  
 2026 - لَا تَذِمِ أَنْهَارَكَ ، حَتَّى تُسُدَّ بَابُ دَارِكَ .

(1) اعيا : س ع عيا : م .

(3) اسرق : س ع سرق : م .

2021 - عند الخميري رقم 1241 : العطشان ما تصفر له ، والجيعان ما تناديه . وعند داود رقم 192 : الجيعان لا تشير لو ، والعطشان لا تصفر لو . وعند المؤلف في حرف الشاء من أمثال الخياصة : ثلاثة يعدون من المجانين : الجائع والعاطش والمنعظ . وراجع المثل السابق : الجوع ماله عينين . رقم 378 .

2022 - لعنه من أمثال المؤدبين ، ويبدو أنه يقال في تجنب الاعراب هــروبا من الوقوع في الخطأ ، وفي ذلك المثل المغربي : اجزم تسلم .

2023 - يبدو أنه مأخوذ من حديث : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن . انظر تخريجه في كشف الخفاء 2 : 364 . وفي الأمثال المغربية : خل القحب والسرقة واعمل ما بقى . داود (مخطوط) وابن سودة : زول القحوب والسرقة وارى ما بقى . ص 326 .

2024 - صمع = صومعة أي مئذنة . وعند ابن عاصم رقم 347 : تد تعي -- ش كثير ، لا تطلع ثمار ولا تهبط في بئر . وتد : تريد ، والثمار : الاشجار ، ومثل هذا قول ابن قزمان : (زجل 26) :

لم يبقَ من عُمرِكَ إلا زماناً يسيراً فاحذرْ لا تقفزْ خُنَيْدَقْ تقعْ في غديرْ  
 يقال في التحذير من ركوب الاخطار . وعكسه في الأمثال التونسية : لو تهبط بئر وتطلع بئر وتسير فك كيف جناح الطير ، اللي رايد الله لا بد يصير . الخميري رقم 1871 .

2025 - ما زال يتمثل به في المغرب : لا تقول لا طابت ولا تحرقت حتى تشوف . ابن سودة : 378 . يقال في اجتناب الحكم بمدح أو ذم . وعند ابن شـنـب رقم 1110 والباجوري : 103 : طابت ولا انحرقت .

2026 - مثله في الأمثال المصرية : لا تمدح يومك الا بعد ما يفوت . تيمور رقم 2486 .

2027 - لَا تَتَفْ بِقَحْبَةِ وَلَوْ كَانَتْ أُخْتَكْ .

2028 - لَا مَا يَغْطِي وَلَا مَا يُوْطِي .

2029 - لَا يَبْكِي وَلَا يَشْتَكِي .

2030 - لَا أَبُو فُتُو ، وَلَا صِيْحٌ فِي سُوْ .

2031 - لَا أُجْ ، وَلَا حُجْجْ .

2032 - لَا أَجَرْ ، وَلَا أُجْرَ .

2033 - لَا يِعْرَقْ ، وَلَا يُوْرَقْ .

2034 - لَا مَكَانْ وَلَا إِمْكَانْ .

(1) اختك : س امك : ع م .

(3) لا يبكي : س ع لا ينكي : م .

(5) لاخ : س ع ولعل الصواب : اج كما يقتضى السجع . ولا حجج : س م ولا حجج : ع .

ونجده في كتاب PROVERBES et DICTONS RUSSES بهذا اللفظ :  
مع مقابله باللغة الروسية . رقم 578 . Pour vanter un beau jour attends sa fin .  
وفي أمثال كتالونية : لا تذم اليوم الذي لم ينقض . أمثال الامم  
الاوربية رقم 1267 وقارن بالمثل السابق : سمر مسمارك ، وعد نمارك .  
رقم 1836 .

2027 - القحبة هنا تعبير عامي بذئ عن المرأة عموما ، ونصيحة : لا تشف  
بامرأة . وردت في العقد 6 : 126 منسوبة الى بعض الحكماء ، وفي كشف  
الخفاء 2 : 350 من كلام عبد الله بن المبارك .

2028 - يبدو أنه يقال في الفقير .

2029 - يبدو أنه يقال في الصابر المتحمل .

2030 - فتو = فتوة ، وصح = صحة ، وسو = سوء . ويبدو أنه يقال في  
العاطل من المحاسن .

2031 - اج = وجه ، وحجج جمع حجة وهي ما يدل به لدى القضاء .

2032 - يبدو أنه يقال في العمل بلا ثواب دنيوي أو اخروي .

2033 - في Voc. ص 319 ورد هذا التعبير : ما عرق اللحم ولا ورق اللحم . ويفهم منه  
انه يقال في اللحم الذي لا ينضج .





## مرف الياء

- 2035 - يَعِيشُ مِنْ عَيْنُ بِحَكْ وَزَاغُ .  
 2036 - يَضْحَكُ بِحَكْ مَنْ يَرْجُو خَيْرُ .  
 2037 - يَخْرَجُ فَالرُّخَامُ زَيْبَرُ .  
 2038 - يَطْلُبُ التَّيْنُ فَالضَّرُّو ،  
 2039 - يَقْطَعُ الزُّجَّ بِالزُّجَاغُ .  
 2040 - يَنْتَقِضُ مِنْ قَاعُ بِحَكْ قُبُ .

(3) يرجوا : س ع يرجو : م ،

2035 - زراع : كذا في الاصول ، ولعلها تحريف : وزاعُ جمع وزعة ، (Voc ص591) جاء في رحلة ابي سالم العياشي : " لطيفة : أخبرني أيضا (أي الشيخ ابو مجيب ) وهو عندي صدوق ، قال : أخبرني الشيخ اللقاني أن الوزغ يتغذى بعينه ، وأنه ابي الشيخ اللقاني كان ذات يوم ياكل وزغ ينظر اليه من السقف فأمر من قتله وشقوا بطنه فوجدوا فيه من الخضرة التي كان الشيخ ياكل منها " . رحلة العياشي ونشر المثاني 1 : 25 .

2037 - زيبير : الزغب أو الوبر الذي يوجد في الثوب وغيره . (انظر دوزي 1 : 616) وقد جاء المثل عند ابن قزمان اذ يقول مخاطبا محبوبه : (ديوانه : زجل 50 والزجل في الاندلس : 188) :

لا حَلَالٍ لِحِقَّتِكَ وَلَا بَحْرَامُ طَالُ عَلَيَّ " نَطْلَبُ زَيْبَرُ فِي رُخَامُ " .  
 ويطلب زيبير في رخام : معناه : يطلب المستحيل .

2038 - عند ابن عاصم رقم 824 : يطلب الاسفنج فاطراف الذرو . والذرو — الضرو : شجرة الكمكام كما في القاموس ، وهي معروفة في بلدان المغرب باسم الضرو ، والذي يطلب التين من الضرو كمن يطالب المستحيل ومثله ، عند ابن عاصم رقم 823 : يطلب بجاجن في اسفنج . انظر : الاهواني ، الفاظ مغربية : 146 .

2039 - الزج : الحديد في اسفل الرمح ، ونصل السهم ، ويقطع : يكسر ولعلّه في معنى المثل قبله .

2040 - ينتقض : ينحل وينفك ، وقاع = قاعه أي أسفله ، والقب : اناء من خشب يجلب به الماء في الحمام ، واصل الكلمة : كوب ، وهي قديمة الاستعمال عند الاندلسيين (انظر : لحن العوام للزبيدي : 186) وما

- 2041 - يَخْلِي الصَّيْدَ وَيَتَّبِعُ الْأَثَرَ .  
 2042 - يَوْقِفُ زَقًا أَنْ فَارِغَ الْحَيْطِ .  
 2043 - يَنْوَرُ وَلَا يَعْقَدُ .

(2) فارغ : س م فارغ : ع

تزال جارية في المغرب ، وضبطها محقق الكتاب بفتح القاف وهي بالضم كما يستفاد من الزبيدي نفسه . وهكذا ضبطت في المثل وفي Voc. وكذلك تنطق في المغرب . وانظر أيضا دوزي 2 : 297 . وفي الامثال المراكشية : أمادًا من قب خلّى قاعوا فالحمّام . كولان : امثال مراكشية (مخطوط) .

2041 - هو بلفظه عند ابن عاصم رتم 835 وأصله مثل جاهلي ورد بصيغ مختلفة هي : يدع العين ويطلب الاثر . الميداني 2 : 427 . وتطلب اثرا بعد عين . الميداني 1 : 127 ولا اطلب اثرا بعد عين . وهي اشهرها . انظر تخريجها في جمهرة الامثال 2 : 389 . وفصل المقال : 502 .  
 والمثل قصة : وهو يضرب لمن ترك شيئا يراه ، ثم تبع اثره بعد فوات عينه .

2042 - عند ابن عاصم رقم 840 : يوقف زقا ان ناقص للحيط . وهو من باب الحيلة أو المبالغة وقد ورد مع مثال آخر في كلام لابن عباد الرندي (ق 8) يقول فيه "إن النفس إذا استحلت الكسل ، بعدد تقاساة ما قاست من شاق العمل ، قل أن يوقف صاحبها إلى ما أمك ، ويكون حالها في ذلك بمنزلة من يروم أن يوقف زقا فارغا أو يغمس زقا منفوخا في ماء غمر ، فكلما غمسه وأطلق يده منه رجع إلى وجهه . " الرسائل الكبرى : 48

وفي الامثال الفرنسية والروسية والانكليزية : Sac vide ne se tient pas debout .  
 انظر : 180 . Dictionnaire des proverbes .  
 وقد ذكر فيه تحت عنوان الجوع ، ونسب الى الانكليز ، وهو أيضا في كتاب PROVERBES et DICTONS RUSSE n. 468.

وقارن بالمثل السابق : زقا ناقص على حمارة ان عرج . رقم 637 .

2043 - أي هو كالشجر الذي يزهر ولا يثمر ، ويبدو أنه يقال فيمن له منظر بلا مخبر ، ولا بي عامر ابن مسلمة من أبيات في وصف الجلنار :

مَثَلُ ثِمَارِ الرُّمَّانِ زَاهِرَةٌ      لَكِنَّهُ مَنظَرٌ بِلَا مَخْبَرٍ

وعلق عليه صاحب كتاب البديع في وصف الربيع . 160 : بقوله : "قوله : منظر بلا مخبر ، أراد أنه لا يعقد كما يعقد نور الرمان " أو أنه يقال لمن يبشر أولاه بخير ثم لا تكون منه نتيجة والمثل مسموع في المشرق ،

- 2044 - يَكُلْ مِنْ جُرْف ، ويشترَبْ مِنْ غَدِيرْ .  
 2045 - يَغْرَمْ خُطَا الثَّمِيَّارْ .  
 2046 - يَحْضُر مَا يُنَاكَ وَلَا يَزُولْ مِنْ مَكَانْ .  
 2047 - يَصْطَادُ مِنْ الثَّمَقْلَى .  
 2048 - يَدْخُلْ بَيْنَ الثَّعْمَى وَعَصَاةُ  
 2049 - يَفْصِدُ النَّمْلَ فِي عِرْقِ الْبَاسْلِيْقْ .

(2) خطا : س ع م .

(5) العمى : س ع الاعمى : م .

فعند شقير ، 84 : زبي تسمى الحنة يزهر ما يعمد . وعند فريحة 2 : 630 :  
 مثل الزيزفون ، بيزهر ما يعمد . وهو أيضا عند أشقر رقم 4184 وفغالي  
 رقم : 2101 . وهو كذلك في الامثال الاسبانية بصيغة :  
 Badajo de campana, si florece, no grana.  
 ويقال أيضا : Gloria vana , florece y no grana (مجموعة ه . نونيث)

- 2044 - كأنه لغز ولعل المقصود به البحر أو النهر .  
 2045 - الميار : الذي ينقل الميرة ، وخطا الميار : خطواته ، وهي كثيرة .  
 2046 - يبدو أنه يقال في قليل الحياء .  
 6047 - يبدو أنه يقال فيمن يغتنم عمل غيره ، وفي الاضطار المتمثل بها :  
 هَذَا يَصِيدُ وَهَذَا يَأْكُلُ السَّمَكَا  
 2048 - ما يزال يتمثل به في المغرب باللفظ : تايدخل بين العمى وعصاته .  
 ابن سودة : 189 . ويبدو أنه صيغة اندلسية للمثل العربي القديم : بين  
 العصا ولحائها : الميداني 1 : 92 . ويروى : " لا مدخل بين العصا ولحائها  
 " و " لا تدخل بين العصا ولحائها " الميداني 1 : 92 وهذا نجده في ممزلة  
 موليير : Le médecin malgré lui بهذا اللفظ : Ne mettez pas votre  
 doigt entre l'écorce et l'arbre وانظر قاموس الامثال ( LAROUSSE )  
 ص 333 وكتاب رقم 496 PROVERBES et DICTONS RUSSES  
 ويبدو أن المثل الاندلسي المغربي يقال في الحذف والمهارة .

- 2049 - عرف الباسليق : عرف في الذراع ذكره الثعالبي ، وهو مما عربه المولدون  
 (شفاء الغليل 40) وذكر ابن هشام اللخمي في لحن العلامة ان الاندلسيين  
 كانوا يقولون : عرف الباصليق بالصاد . والكلمة في الاسبانية Basilica

- 2050 - يَرْمِي الْحَجَرَ وَيَجِي بِرٍّ .  
 2051 - يُطْوَى بِحَلْ مُسْ .  
 2052 - يَخْلِي الثَّبَل وَيَتَكِي عَلَى الثَّرْدَع .  
 2053 - يَمْنِي وَلَا يَوْفِي .  
 2054 - يَكُونُ كَرِيمٌ وَمَا يَخْسَرُ شَيْ .

خ :

إذا ما جئتَ أحمدَ مُستميحاً  
 له لطفٌ وليس لديه عُرْفٌ  
 فلا يخشى العدوُّ لهُ وعيداً  
 فلا يغرُّ رُكَّ مذارهُ الانيقُ  
 كبارقةٍ تَرُوقُ ولا تُريقُ  
 كما بالوعدِ لا يثِقُ الصديقُ

(أ) كحل من : س ع ب حل مس : م .

(5) شى : س ، ثنى : ع .

انظر : الفاظ مغربية : 145 والمثل وارد بلفظه في رسائل ابن عبّاد الرندي  
 إذ يقول : " فكم من شخص كثير التدقيق والتحقيق ، يفصد - بنفوذ  
 عقله كما تتواءه العمامة - في النماء عرق الباسليق . وهو بغفلته عن  
 هاديه من اكبر الضالين . " الرسائل الكبرى : 142 . وهو ما يزال يقال في  
 المغرب بلفظ : تايفصد النملة . ابن سودة 199 وعند داود رقم 526 :  
 كيفصد للنملة . ويقال في لبنان : بيحلب النملة . فريحة 1 : 208 .

2051 - ورد هذا التشبيه في زجل لابن قزمان (زجل) :

وَأَنَا مَطْوِي بِحَلْ مُوسْ .

وما يزال هذا التشبيه مستعملاً في المغرب بلفظ : مطوي فحال الموس .  
 TEXTES ARABE DE TANGER, PP. 94, 188.

2052 - تقدم ذكره في حرف الخاء بصيغه : خل البغل ، واتكا على البردع .  
 رقم 920 .

2054 - الابيات بعده ورد البيتان الاولان منها غير منسوبين ايضاً في ديوان  
 المعاني للعسكري 1 : 199 وفيه : له خلق وليس عليه خلق . وقد وردت  
 في اليتيمة 3 : 400 منسوبة ليوسف بن حمويه من اهل قزوين ويجوز أن يكون  
 موضع الابيات بعد المثل قبله ، ومثله في الامثال العامية المشرقية : يكرم  
 من مال غيره . انظر تخريج عند التكريتي 4 : 487 .

- 2055 - يَسْرِقُ الْكُحُولَ مِنْ الثَّعْيَيْنِ .  
 2056 - يَسْرِقُ الْخَوْخَ وَيَطْعَمُهَا لِلْمَرَضَى .  
 خ :

كسارقة الرُّمان من روض جارِها تعودُ به المرضى وترغب في الاجر  
 2057 - يَخُذُ النَّارَ بِيَدٍ غَيْرُ .  
 2058 - يَدْرِي دَارَ إبْلِيسَ وَمَصْرِيَّةَ أَخْتَانُ .  
 2059 - يَدْرِي كَمْ مِنْ سَاعَ لَّيْلِ وَكَمْ صَرَخَ الْفَرْجُ .

2055 - الكحول = الكحل ، والمثلث مؤنث ، ذكره الشعالي في التمثيل  
 225 بلفظ : فلان يسرق الكحل من العين . للسارق الماهر ، كما ورد في  
 رسالة للقاضي الفاضل (ثمرات الاوراق 1 : 213) وهو شائع في البلاد العربية  
 انظر تخريجه عند الاكوع رقم 977 والعبودي : 368 والتكريتي 4 : 422 .

2056 - الشاهد بعده ورد غير منسوب في التمثيل والمحاضرة 270 وفيه :  
 كرم بدل روض ، وتطمع بدل وترغب . ومثله قول اسماعيل بن عمار :

كَصَاحِبَةِ الرُّمَّانِ لَمَّا تَصَدَّقْتُ جَرَّتْ مَثَلًا لِّلْخَائِنِ الْمُتَصَدِّقِ  
 يَقُولُ لَمَّا أَهْلُ الصَّلَاحِ نَصِيحَةً لِّكَ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَصَدِّقِ  
 وعجز البيت الاخير كان عامة الاندلس في عصر ابن هشام اللخمي  
 يتمثلون به كما يلي :  
 فَيَا لَيْتَ لَمْ تَزْنِي وَلَمْ تَتَصَدَّقِي . انظر : الاهواني ، امثال العامة  
 في الاندلس : 275 .

2057 - هذا كقولهم : ياكل الثوم بفم غيره . الخميري رقم 2357 وقولهم :  
 اعطني فمك ناكل به الشوك . داود رقم 81 . ومثله في الامثال الاسبانية  
 Quiere sacar Las castañas del fuego con mano agena  
 con agena mano saca la culebra del forado. Santillana :  
 يقال أيضا : pag. 221 y Kleiser. n°51.548.

أي يخرج الثعبان من المغار بيد غيره .

2058 - مصرية : غرفة (VOC ص 583) وقد وردت بلفظ الجمع : مصاري ، في نفح  
 الطيب 2 : 80 ، وتطلق في المغرب على الغرفة العالية . (انظر دوزي  
 2 : 597 وسيمونيت : 323) . والمثل ما يزال يقال في المغرب بلفظ  
 تايعرف دار يبلس الثقبية والمصرية ديال ولدو . ابن سرودة : 196 وفي  
 أمثال الشام : تيعرف ابليس مخبا اولاده فين . شقير : 115 .

- 2060 - يَدْرِي بِشْ يَدَوْدُ الثِّلْحُ .  
 2061 - يَسْوَى مَا يَسْوَى مُجْتَاز فِي قَرْيَةٍ ضَيِّفُ .  
 2062 - يَرْقُدُ فَالتَّلَيْسُ ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَ إِبْلَيْسُ .  
 2063 - يَتِيمُ يَسْعَادُ ، مِنْ أَيِّ عَادٍ ؟  
 2064 - يَوْمَ الْحَسُو ، يَوْمَ سُو .  
 2065 - يَوْمَ زَلْزَلِ يَوْمَ بَرُوزُ .

(3) فالتليس : م بالتليس : س ع .

- 2060 - في الأمثال المغربية : الملاحمة والتدود . الخميري : 312 .  
 2061 - تقدم هذا المثل في حرفي الالف والميم . انظر رقم 497 ورقم 1339 .  
 2062 - التليس في المثل هنا بمعنى اللباس ، وقد ذكر ابن بطيطة ان التليس كان لباس حزن ، كما جاء في الترطاس ودوحة الناشر وصف بعض المتصوفة بأنهم كانوا يلبسون التليس ، والتليس أيضا أيضا وطاء خشن ، وأكثر ما تطلق الكلمة على وعاء من خوص أو دوم أو صوف ، وأصلها لاتيني (دوزي 1 : 150) واستعملها في العربية قديم (شفاء الغايك : 53) ولعل المثل يقال في ذم بعض المتصوفة ، وقد وردت الإشارة إليه في رسالة لابن عباد الرندي إذ يقول : " كما فعلت بكثير ممن ترى عيناك من أصحاب التلاليس والحلاليس ، الذين هم في صور الآدميين ولكنهم في عداد الأباليس " الرسائل الكبرى : 248 .  
 2063 - أي متى جرت العادة أن يكون اليتيم سعيدا ، والمقصود أن اليتيم شقي دائما .  
 2065 - زلزل = زلزلة ، والبروز : خروج الناس من منازلهم ، ويوم البروز في استعمالهم هو اليوم الذي يخرج فيه جميع الناس بمناسبة من المناسبات العامة كصلاة عيد أو استسقاء أو مشاهدة عرض الجيش أو توديعه أو استقباله (انظر : دوزي 1 : 69) ولعل المثل يشير إلى ما كان يحدث أثناء وقوع زلزال ، وقد عرفت الأندلس في العصر الإسلامي زلازل سجلت بعضها كتب التاريخ ، ومنها زلزال شديد وقع بقرطبة سنة 267 نجد له وصفا دقيقا في البيان المغرب 2 : 104 - 105 جاء في آخره : " واهتز لهذا الزلزال القصور والجبال وهرب الناس إلى الصحاري ضارعين إلى الله تعالى " .  
 وقد يكون المثل أيضا كقول الشاعر :
- فيوم نساء ويوم نسر

2066 - يَرْقُصُ وَلَا يَدْرِي فِي عُرْسٍ مَنْ .

شعر للحنظلية حين خطبها أبو علي كاتب بكر . خ :

أَيْرُكَ أَيْرُ مَالِهِ      عند حِرى هذا فَرَجُ  
فاصرفه من باب حِرى      وادخله من حيث خَرَجُ

2067 - يِعْتَمُ بِحَلِّ هِلَالٍ .

2068 - يَخْرَجُ قُوَّةً مِنْ ضَعْفٍ .

2069 - يَمُصُّ بِحَلِّ طَبَقٍ فَرَّالٍ .

2070 - يَعْمَلُ الْمَا بِحَلِّ قَارِبٍ سُو

2071 - يَكُلُ أَطْرَافُ بِحَلِّ بُلْبٍ .

2072 - يَخْرَفُ بِحَلِّ قَنْدِيلِ الشَّحْمِ .

(9) بلب : ع س وفوقها ضبة في س .

(10) يخرق : س ع ، يخرق : م .

2066 - الذي يتمثل به اليوم : يعزّي وما يعرفشي من مات . ابن شنب رقم 2044  
وعند فريحة 1 : 214 : بيعزي وما بيعرف مين مات . وهو أيضا عند أشقر  
رقم 1410 وفغالي رقم 260 والتكريتي 4 : 479 .

أما البيتان بعده فقد وردا في اليتيمة 3 : 249 ضمن رسالة للصاحب بن عباد  
قال : " كانت بهمدان شاعرة مجيدة تعرف بالحنظلية ، وخطبها أبو علي  
كاتب بكر فلما ألح عليها والحف كتبت اليد " ثم ساق البيتين .

2067 - يعتم : لعلمها من العتمة أي الظلام ، وقد تكون : يغتم أي يغمر ولا يظهر .  
وهلال : شهر ، وتحتل هلال أي هلالى نسبة إلى بني هلال ، وحينئذ  
تكون : يعتم من العمامة .

2068 - ما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : تاخرج القوة من الضعف .  
ابن سودة : 187 وداود (مخطوط) وفي لبنان : بفرجي من الضعف قوة .  
فريحة 1 : 189 وهو أيضا عند أشقر رقم 1421 .

2069 - يمصل : يقطر ، والفوال : بائع الفول .

2071 - يكل = ياكله ، واطراف = اطرافه ، وباب : حيوان بحري ، والكلمة  
اسبانية PULPO وهو ياكل أطرافه تخلصا من الصيادين .

- 2073 - يَحَلِّقُ بِحَلِّ حَنْشُ .  
 2074 - يَجَلِّجَلُ بِحَلِّ حَمَصُ .  
 2075 - يَفَرِّقَعُ بِحَلِّ وَضَفُ .  
 2076 - يَنْطَفِي بِحَلِّ حَرِيقُ .  
 2077 - يَبْهَتُ بِحَلِّ كَبْشُ فِي نَارِ نَجْ .  
 2078 - يَدُورُ بِحَلِّ فُرْنُ ضَايَعُ .

- (1) يحلق : س ع يحلف : م .  
 (4) خرنق : م ،  
 (ع) يدور : س م يدوق : ع بدون نقط على الحرف الأخير . فرق : ع . بدون نقط على الحرف الأخير .

2073 - يحلق : يدور ، ولعله يقال فيمن يسلك الى أمدافه سبلا ماسترية .

2074 - يجالجل : يفرقع ، وهو كقول بعضهم :  
 وما مثله إلا كفارغ حمص خلبي من المعنى ولكن يفرقع

2075 - وصف : مقالع (دوزى 2 : 818) والكلمة مستعملة في المغرب واليمن ولعله كالتشبيه الزارد في حكاية أبي القاسم 109 : ضراة كالمقاليع .

2077 - ورد هذا المثل في رسالة لابن عباد الرندي يقول فيها مخاطبا مريده يحيي السراج الجدد : " وأما البراءة التي اتتني طي كتابكم فلم أعثر لها على حقيقة ، ولا عرفت لفك رموزها طريقة ، وكان قصارى أمري أن بقيت انظر فيما كما ينظر الكباش في النارنج ، وعمي علي الى القصد بما فيها سوء المنهج " الرسائل الكبرى : 197 . وعند ابن عاصم رقم 280 : بحل خروف الجنان . ولعل له صلة بالصيغة البغدادية القديمة التي ذكرها الطالقاني رقم 387 : كأنه فزاعة البسهستان - كذا .

2078 - فرن : من معانيها الرحي التي تدار بدابة (دوزى 2 : 262) ويبدو أن هذا المعنى هو المقصود هنا ، وضائع : يبدو أنها الضيعة ، وهي من الكلمات الباقية في الاسبانية aldea ويبدو أنه يقال لما يدور باستمرار وهو في الأمثال العربية : هو كحمار الطاحونة . لمن يدور ويبقى في مكانه ، وهذا شائع في الأمثال العامية في البلاد العربية . انظر التكررتي 4 : 81 .



- 2079 - يَنْزَهَقُ بِحَلِّ قَبْقَابٍ .  
 2080 - يَقْسَمُ الْخَرَّ بِعَظْمِ الْجِيْفِ .  
 2081 - يَسَخِّنُ الْقَدْرَ بِنَفْخِ .  
 2082 - يَقْسَمُ الطَّرِيقَ مَعَ الْغَزَالِ .  
 2083 - يَبْطِي وَيَخْطِي .  
 2084 - يَحْكُ بِظُفْرَانٍ مَكْسُورٍ .  
 2085 - يَنْفَقُ مِنْ اسْطِ انْ وَاسِعٍ .

(I) يندمق : س ع م ولعلما : ينزهق كما يستفاد من مثل سابق .

2079 - يندمق : كذا في الأصل ولعلها : ينزهق ، وقد تقدم : ازهق من قب قباب .  
 راجع المثل رقم 513 .

2080 - هو بلفظه عند : ابن عاصم رقم 844 .

2081 - من أمثال المولدين : فلان يفور قدره من نصف خوصه . التمثيل : 302  
 وعند الميداني 1 : 151 : تفور من نصف خوصة قدره .

2082 - الغزل = الغزال ، ويقسم الطريق مع الغزال أي يقاسمها إياها  
 ويباريها ، ولعله يقال في العداء . أو هو كالمثل : من عاند حمار الوحش  
 ينقطع في صفاق قاب . ابن عاصم رقم 706 . ويناسب هذا قول بعضهم  
 (المستطرف 1 : 40) :

لَوَأَنَّ خَفَّةَ عَقْلِيْمٍ فِي رَجْلِيْمٍ سَبَقَ الْغَزَالَ وَلَمْ يَفْتَهُ الْارْنَبُ

2083 - ذكره المؤلف في حرف الياء من أمثال الخالصة ، وهو عند تيمور رقم 19  
 وفايقة 1 : : 22 ، والتكريتي 1 : 50 بلفظ : ابطي ولا تخطي . وعند شقير 59 :  
 ابطا ولا تخطا . وفي الأمثال الإسبانية :

مجموعة هـ نونيث Mensajero frio, tarde mucho y vuelve vacíe

2084 - يقول بعضهم : (المنتحل : 53) :

الظُّفْرَ وَهُوَ أَحْسُّ أَجْزَاءِ الْفَتَى حَكُّ يَكُونُ بِجِسْمِهِ فَيُرِيحُهُ  
 ويحك بظفر مكسور ، لعله كناية عن يستعين بعاجز ضعيف .

2085 - اسط = است ، وهو من أمثال المولدين أورده الميداني 2 : 429 بلفظ :  
 يضرب من است واسعة . قال : يضرب للصلف .

- 2086 - يودى بِحَلْ دُمَل .  
 2087 - يَفْرَحْ ، وَيَغْنِي مُوَشَّحْ  
 2088 - يِعْبِي جَوْ جَل وَيَسُوقْ نَفْس  
 2089 - يَنْقَرْ فَالْمَالِحْ .  
 2090 - يَغْمَقْ بِحَلْ رَاعِي بِقُرْقْ .  
 2091 - يَفْرَحْ بِحَلْ قِطْ بِأَخْذِرَاسْ .  
 2092 - يَخْضَبْ بِلَا حِنَّا .

(3) جرجل : س ع جوجل : م .

- 2086 - يودى : يَمْنَة أي يصير في؛ التيح والصيد ، ولعله كقول بشار  
 وصاحب كالدُّمَلِ الثُّمِيدِ .  
 2087 - هذا يدل على شيوع الموشحات بين العامة وتغنيهم بها ، وفي  
 المغرب 2 : 18 : "وله (أي لابن ارفع راسم) موشحات يغنى بها في بلاد المغرب ."  
 2088 - يعبي : ياخذ ، ويسوق : يرد ، وجرجل : هكذا في الاصلين ، ولا معنى لها  
 وقد تكون : جوجل = جوجلة ، وتطلق في استعمالهم على التسار :  
 كما تطلق على الاقراط . (دوزى 1 : 230) . ويبدو أن جوجلة هنا بمعنى جماعة  
 أو كثرة . انظر المثل رقم 409 عند ابن عاصم .  
 2089 - المالح : النقل (راجع المثليين رقم 132 ورقم 1084) وينقر : ياكل بعفة  
 اكل الشبعان ، وذلك من آداب الشرب والنقل ، والكلمة مستعملة في  
 اللمجة المغربية ، ولم ترد عند دوزى بهذا المعنى (دوزى 2 : 709 .. 711) ونجد  
 مقابلهما في الاسبانية : *Picar*  
 2090 - يغمق = يترك أثارا عميقة باقدامه ، والعرق : نعل تتخذ من  
 الفلين .  
 2091 - الاخراس = الاخراص : الاقراط ، وعند ابن عاصم رقم 310 : بحل قط بأخراص .  
 وما يزال يتمثل به في فاس بصيغة ابن عاصم : بحال القط بالخراص .  
 ابن سودة : 148 وزمامة رقم 354 وعند ستر مارك رقم 1596 : القطة بالخرصة  
 والكلبة بالشريبك . والشريبك : حذاء إنيق من الجلد الملوّن المطرز  
 تلبيسه النساء ، والكلمة اسبانية الاصل . انظر دوزى 1 : 742 .  
 2092 - قارن هذا بقول بعضهم (حكاية ابي القاسم : 10) :  
 وَلَا يَلْدُ الْخَبِيصَ الْأَ فَالْوَدُجِيَّ بَزَعْفُزَانَ  
 حَتَّى تَرَاهُ يَغْيِرُ حِنَّا مُخْتَضَبَ الْكَفِّ وَالْبَنَانِ

- 2093 - يَعْثَرُ فِي بَيْضٍ .  
 2094 - يَلْتَمَهُمْ عَلَى الْبَحْرِ وَقْتَ أَنْ كَانَ مَرَجٌ .  
 2095 - يَلْعَقُ الْبُزَاقُ .  
 2096 - يَدْخُلُ فِي بَطْنٍ مَا لَا يَسَعُ .  
 2097 - يَقْتُلُ الْحَنْشُ بِمَقَاعِدِ .  
 2098 - يَطْلُعُ فِي عَيْنِ الرِّيحِ .  
 2099 - يَتَعَلَّمُ الْحِجَامُ ، فِي أَعْنَاقِ الْيَتَامَى .

(5) يقتل : ع م ، يمثل : س .

2093 - كناية عن المنحوس ، وقد تقدم بصيغة : المنحوس في بيض يعثر .  
 انظر المثل رقم 323

2094 - يلتهم : يتذكر ، ووقت ان : حين ، ومرج : غدير ومستنقع ، والمثل عند ابن شنب رقم 3097 : يثبت على حفير البدر من اين كان سراقى . وفي الامثال الليبية : حاضر جهير (حفر) البحر : المجتمع الليبي : 56 . ومثله في أمثال المولدين : يذكر السماء وهي بزرقطونا . الطالقاني رقم 605 والتمثيل والمحاورة : 374 . يضرب للمسن . والمثل شائع ايضا في المشرق العربي ، يقال في العراق : يفظن على شط البحر . وفي مصر : فلان يوعى على فتح البحر . انظر التكريتي 4 : 482 .

2095 - في الامثال اللبنانية : يبلحس بزاق . . فغالي رقم 249 وفريحة 1 : 215 .

2096 - اعلاه يقال في الشره أو الطماع ، وقارن بالمثل السابق : ظلمتها أنها عملت اكبر من فمها . رقم 1070 .

2097 - أي يقتل الحنش بعجزه . وفي الامثال الجزائرية : ياكل الحنش من زَعَكْتُهُ . ابن شنب رقم 3090 وزعكته : مؤخره . قال ، : يقال فيمن ليس بمستقيم .

2098 - قارن بما عند ابن عاصم رقم 481 : طلع الريح من سرنند . وسرنند : غربال كما في Voc. ص 325 . ويقال اليوم في المغرب : تاصيد بالشبكة . ابن سورة : 196 . وعند ابن شنب رقم 2037 : يصطاد الريح بالشبكة .

2099 - ورد في مجموعة شرف الدين بن اسد المصري التي نشرها بوركهارت رقم 752 : يتعلم الحجام في روس اليتامى ، وضمنه ابن ابي حجلة شعرا له يقول فييد :

- 2100 - يَعْمَلُ صَدَاقَ مِّن رَّيْحٍ .  
 2101 - يَخْدُم جَهَنَّمَ وَيَمُوتُ بِالْبَرْدِ .  
 2102 - يَجْرَحُ وَيَدَاوِي .  
 2103 - يَعْزَلُ وَيَوْلِي .

(I) صدق س ع اصدق : م .

وكم جرّبت شعري في أناسٍ      أحلّوا منه ما عرفوا حرّامه  
 كأنّهم الثيناني حيث شعري      تعلّم في رقابهم الحجامه  
 وهو شائع في البلاد العربية . انظر تخريجـه عند ابن شنب رقم 2005  
 ووتر مارك رقم 683 ورقم 684 وتيمور 54 والفاسي رقم 31 والاكوع رقم 959  
 والمصادر التي ذكرها والحنفي 2 : 210 والتكريتي 4 : 425 والخميري  
 رقم 593 ورقم 2377 وابن سودة : 212 وهو أيضا في الامثال الانجليزية : تعلم  
 الحلاقة على راس المجنون . امثال الامم الاروبية رقم 18 وفي الامثال الاسبانية :  
 En las barbas del hombre astroso , se enseña el barbero novo.  
 Kleiser , n°4 . 912

2100 - صدق = صداقة ، ومن ريح : من لا شيء وبأوهى سبب ، وقد ورد المثل  
 عند الشيخ عبد الرحمن المجذوب : (رباعيات المجذوب : 161)  
 حديث النساء يؤنّـــــــسُ      ويعلم الثفهم امــــة  
 يديرو شركة من الريةــــح      ويحسنو لك بلا مــــا  
 وشركة = صحبة وخلطة .

2101 - هو بلفظه عند ابن عاصم رقم 833 . قال : وهذا كقول الشاعر :  
 جُلّ حظي منها إذا هي دارت      أن أراها وأن أشمّ النسيم  
 وما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : تا يخدم جهنم ويموت بالبرد .  
 ابن سودة : 187 وفي تونس : يخدم جهنم ويبات في الصقيع . الخميري  
 رقم 2392 .

2102 - هو بلفظه في كشف الخفاء 2 : 386 وتيمور رقم 3130 وابن سودة : 185 .  
 وهو كالمثل القديم : يشج ويأسو . الميّداني 2 : 415 ، ورواه أبو عبيد  
 بصيغة : يشج مرة ويأسو أخرى . فصل المقال : 42 .  
 يضرب لمن يفسد مرة ويصلح مرة . وانظر تخريجـه أيضا عند التكريتي 4 : 429 .

2103 - يقال فيمن له سلطان ، وبهذا المعنى ورد عند ابن قزمان :  
 ذا العقار مومـي تساتيـي      بالخمارة "نعزل ونوليـي"

- 2104 - يَفْوَهُ بِحَكِّ صَوْتٍ .  
 2105 - يَنْفُرُ مِنْ ظِلٍّ .  
 2106 - يَدُ خُلِّ بَيْنِ الضَّرَّاطَيْنِ بِلَا سَوٍّ .  
 2107 - يَطْلُبُ فَاَسْطَ مِّنْ يَدِ خُلٍّ .  
 2108 - يَلْعَقُ الْقَمَرَ عَنْ دَقِيقٍ .  
 2109 - يَصْطَادُ بَبَازَانٍ مَيِّتٍ .  
 2110 - يَضْرِبُ فَالْكَتِفِ وَيَحُلُّ الْوَرَكِ .  
 2111 - يَعْمَلُ مِنْ رِيٍّ ، لَوْ حَ انْ مَلِيٍّ .  
 2112 - يَزِيدُ فَالْحِجَامَةِ عَرَكِ الْأَذْنَيْنِ .  
 2113 - يَخْرَجُ الْكِفَايَةِ مِنْ ظَهْرِ الْعَمَلِ .

- (1) يفوه : م يفره : ع س وفوقها الكلمة ضبة في س .  
 (7) ويحل السورك : ع ، ويرحل الورد : س ، ويرجل : م .  
 (8) ملى : ع س وفوقها ضبة في الاخيرة . (9) في الحجام : س ع فالحجامة : م .

(زجل 5) وللرمادي القرطبي في ذم سلطان وقته : (جذوة المقتبس : 339)  
 يُولِّي وَيَعْزِلُ مِنْ يَوْمِهِ فَلَا ذَا يَتِّمُّ وَلَا ذَا يَتِّمُّ

2105 - ورد في مطالع زجل لابن قزمان (رقم 126) اذ يقول :  
 نعشق مليح لم يرى قط مثلك " ينفر - لو أنك ترى - من ذلك"  
 اي من ظله . والمثل شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند الاكوع  
 رقم 965 والتكريتي 4 : 441 .

2106 - لعله يقال فيمن يدخل بين قوم وليس له سلاحهم .

2107 - فاسط = في استت .

2108 - يبدو أنه يقال في الجائع أو الطماع . وقد جاء في الف با للبلوي 1 : 378 :  
 " وأجوع من كلبة حومك ، وهي امرأة كانت تجوع كلابتها فنظرت الى  
 القمر فظنته رغيها فلما لم تقدر عليه جمعت تنبح عليه " . والمثل  
 شائع في المشرق بصيغ عديدة منها : يركض على القمر يحسبه رغيها .  
 انظر التكريتي 4 : 453 .

2112 - الحجام : الحجام ، يبدو أنه يقال فيمن يزيد في الاشياء ويبالغ فيها  
 لان الذي يعرك عند إرادة الحجام هو القفا كما جاء في المثل المولّد .  
 أول الحجامه تحدير القفا . الميداني 1 : 89 .

- 2114 - يَكْفِي مِنَ الْخَرِّ حَسْوَةٌ .
- 2115 - يَغْيَرُ الْمَنْحُوسُ بِالْمَنْحُوسِ ، وَصَاحِبُ الدَّارِ بِالْكُلِّ .
- 2116 - يَسْلُطُ اللَّهُ عَلَى الدَّابَّةِ دُؤَيْبَةً .
- 2117 - يَمْتَدُّ ، وَيَبْزُقُ فَالْيَدُ .
- 2118 - يَتَشَبَّهُ بِحَلِّ لَحْمِ الشَّيْ .
- 2119 - يَلْعَبُ بِالْوَرَكِ يَنْتَشِبُ بِاللَّحْمِ .
- 2120 - يَمُودُ رَجُلٌ .
- 2121 - يَلْطَمُ بِالْأَيْدِيَّ وَلَا يَحْمِلُ تَفْتِيْشُ .
- 2122 - يَدْخُلُ فِي جِلْدٍ قَمْلٌ .

(5) ناليد : س فاللبد : ع والكلمة متصلة بالمثل بعدها في س . فاللبد : م .

(6) بيت لش : س ع يتلش : م .

2114 - لعله صيغة اندلسية من المثل المولد : يكفيك من قضاء حق الخلق ذوقه . التمثيل والمحاضرة 280 والميداني 2 : 428 قال : يضرب في ترك الامعان في الامور .

2116 - تقدم في حرف السين : سلط الله على الدابة دويبة . انظر المثل رقم 1849 ومثله عند ابن شنب رقم 2791 : كل غلاب له غليلب .

2117 - كأنه لغز في الذكر . راجع المثل رقم 50 والمثل رقم 605 .

2120 - يبدو أنه كناية أو لغز في الاعرج . راجع المثل : احوج من اعرج لمد ساق . رقم 500 وفي الامثال المصرية : اللي يمد رجله ما يمدش ايده . تيمور رقم 513 وهو معروف أيضا في سورية والعراق . التكريتي 4 : 490 . ويمد رجله هنا كناية عن عدم المبالاة بالجالسين ، وكذلك هي في العبارة المنسوبة لابي حنيفة : الآن يمد أبو حنيفة رجله .

2121 - ما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : كايغطي للبهما ، ما يحمل تفتاش برونو رقم 105 وعند ابن سودة رقم 551 : عطى للبهما ماتا يحمل تفتاش .

2122 - أي يدخل في جلد قملة ، وما يزال يقال في المغرب بلفظ : تايَدْخُلُ فِي الْقَمْلَةِ . كناية على أنه بدون عمل . ابن سودة : 190 . وهو يقال في الخامل كما يستفاد من البيت بعده

خ :

ذريني خامل الذكـر خمولُ الذكـر لي أعفا  
2123 - يُدْ بِرَ لَا لِعِلَّةَ وَيُقْبِلَ لَا لِعِلَّةَ.

خ :

يَرْضَى بِلَا سَبَبٍ عَمَّنْ يُصَاحِبُهُ وَثُمَّ يَسْخَطُ سَخَطًا مَا لَهُ سَبَبٌ  
2124 - يَحْلَقُ بِلَا بَلَلٍ.

1225 - يَا تُرَى يَا كَبْشِي ، أَي تَرَعَى أَوْ أَي تَمْشِي.

2126 - يَتَّبَعُ شَفَّةَ الْجَمَلِ حَتَّى تَقَعَ.

2127 - يُشَقُّ وَيَبْطُ.

(6) يخلق : س ، يلحق : ع م وبها مش س : وفي نسخة : يلحق بلل : س بل : ع .

2123 - معناه مستفاد من البيت بعده .

2124 - ورد في كلام الشيخ عند الرحمن المجذوب اذ يقول : (رباعيات المجذوب : 69)

غَوَّتْ يَا دِيبُ سَائِي\_\_\_\_\_سُ  
الشريفُ يَجْرِي عَلَى الشَّرِيفِ  
وَجَاوُبُهُ يَا دِيبُ وَرَامَ\_\_\_\_\_ا  
حَتَّى يَجِي إِلَيَّ يَحْسَنُ لَهُمْ بِلَا مَا  
واذ يقول أيضا : (رباعيات المجذوب : 161) :

حَدِيثُ النِّسَاءِ يُونَنَ\_\_\_\_\_سُ  
يَدِيرُ وَشُرَكَاهُ مِنَ الرِّيحِ  
وَيَعْلَمُ الْفُتَاهَامَ\_\_\_\_\_ه  
وَيَحْسَنُوا لِي بِلَا مَا

وما يزال يتمثل به في المغرب بلفظ : حسن لو بلا ما . ابن سودة : 264 وزمامة  
رقم 438 وداود رقم 514 . وعنده أيضا : كيحسن بلا ما . (مخطوط) . ولبنان  
بصيغة : حلق له ع الناشف . فريحة 1 : 275 ولفظه في الجزيرة العربية :  
يحلق على اليباس . الجميـمان 3 : 266 ويقال في اليمن : ييحلق عفور .  
و "بيحلق يبيس" . الاكوع رقم 963 . ورقم 964 .

2125 - اي = أين . وكأنه في التحسر على المفقود أو في كبش العيد في البيت  
الضيـق .

2126 - تقدم في حرف الالف بصيغة : اتبع شفة الجمل حتى تقع . انظر المثل  
رقم 333 . ولا نعرف معناه غير أنهم في المغرب يقولون : عنق الجمل .  
كنايقعن الطول . ابن سودة : 572 وزمامة رقم 131 .

2127 - يشق : يفتح ، ويبط : يقطع ، من بطَّ القرحة بالمِبطِ وهو الموضع

2128 - يَرْتَفَعُ مِنْ قَاعٍ بِحَكِّ جُرْ عُدُ .

2129 - يَمَيِّزُ عَظْمُ فَالصَّحْفُ .

2130 - يَطِيرُ الزَّفْتُ ، مِنْ الْجَفَّتِ .

2131 - يَعْمَلُ عَجَبٌ ، مِنْ قِطِ بَذَنَبُ .

1232 - يَعْمَلُ الْكَامِلُ بِزَايِدٍ لَوْنُ .

(4) من : محلها بياض في س ع .

ولعل المثل يقال في الطبيب الماهر أو في الحاذق عموماً وقد وردت الإشارة الى هذا المثل في قصيدة هزلية للشاعر القرطبي محمد بن مسعود إذ يقول على لسان احد ادعياء الطب : (الذخيرة 1 : 2 : 72)

أَنَا أَبْطُ بِحِذْقٍ      نَغَانِغَ الصَّبْيَانِ  
أَنَا أَشُقُّ بِلُطْفٍ      مَنِّي عَلَى السَّرَّطَانِ

والشق والبط من أبواب كتب الجراحة في الطب العربي القديم .

2128 - جرعود : حشرة تعيش في الاماكن القذرة . وعند ابن عاصم رقم 309 : بحال جر عود ، راسه في الخرا ، وذنبه مرفوع .

2129 - ورد هذا المثل في آخر كلام لابن عباد الرندي يتهم فيه نفسه إذ يقول : "وأما أن أدعى أنني راض فيه بالعتاب والعذاب ، أو أن نعدّ قدرة الله تعالى في من جملة المحاب فحاشي وكلاء ، وكل واحد يعرف عظمه على الصحافة ."  
الرسائل الكبرى : 219 والمفهوم أنه يقال في معرفة المرء قدره .

2130 - الزفت : القار ، والجفت جفت البلوط وهي القشرة الرقيقة التي تكون بين اللب والقشر (تحفة الاحباب : 13 ) وقد وردت الكلمتان في شعر لبعض الاندلسيين يصف نملة : (جذوة المقتبس : 294) :

زَنْجِيَّةٌ تَحْمِلُ أَقْوَاتَهَا      فِي مِثْلِ حَدَّيْ طَرَفِ الْجَفَّتِ  
كَأَنَّمَا آخَرُهَا قَطْطُورَةً      صَغِيرَةً مِنْ قَاطِرِ الزَّفَّتِ

وصيغة المثل عند ابن شنب رقم 2042 : يطير الزفت من اللفت .

2131 - أي يعمل العجب من الشيء العادي الذي لا عجب فيه .

2132 - الكامل : يطلق على طعامين فآخرين : الاول عبارة عن كبش يحشى جوفه بالدجاج والحمام واليمام والعصافير المحشية باللوز ونحوه (انظر صفته في كتاب الطببخ : 31) والثاني عبارة عن ثريد خاص يصفى فوقه اللحم البقري والغنمي والدجاج والحمام واليمام وينجم بالعصافير



- 2133 - يَطْلُبُ عِرْقُ الْخَبَابِ .  
 2134 - يَذْخُلُ التَّبَّانِينَ عَلَى بَابِ جَهَنَّمَ .  
 2135 - يُحْرِقُ الْاَخْضَرُ بِالْيَابِسِ .  
 2136 - يَمْنَى بِالزَّهْرَا ، وَيَسْكُنُ فِي عَشٍ نَسْرَا .  
 2137 - يَمْشِي عَلَى الْبَيْضِ بِالتَّبْقَابِ .

(2) البساتين : س ع التبتين : م ،

(3) لاخضر : ع ، الخضر : س ،

(5) يمش : س يمشى : ع م ،

أشياء أخرى ويذ عليه ويغطي برغف الاسفريا وهو من أطعمة الباشوك والوزراء (انظر صفته في كتاب الطببخ : 179 - 180) وكلاهما عبارة عن الروان تجتمع في لون واحد يغني عما سواه ولا يقدم معه غيره . وأطلق أحد بخلاء الجاحظ " الكامل " على الراس لما فيه من الروان عديدة. العقد 6 : 183 والمثل يقال - فيما يفهم - لمن يزيد في الاشياء .

2134 - اعله كالمثل الفاسي : بحال اللي تايرمي جهنم بالكاغيط . ابن سودة : 142 ، والكاغد كالتبين سريع الاشتعال .

2135 - ما يزال يتمثل به بلفظ : العود الاخضر تا يتحرق باليابس : ابن سودة : 576 وعند داود (مخطوط) : اخضر ليتحرق باليابس . يقال في الضرر يصيب من يستحق ومن لا يستحق والمصيبة تشمل المسيء والبريء .

2136 - الزهر : مدينة الزهراء المعروفة . وقد وردت في أمثال سابقة ، ويمنى بالزهر : لعل المعنى : يعد الناس بالملك ويتشبأ لهم به . ويسكن في عش نسرا أي يسكن في بيت نتن كعش النسر . يبدو أنه في المنجمين ممن يدعون قراءة الغيب ويموهون به على الناس أو انه فيمن يعد غيره بما لا يملكه هو نفسه . وانظر في المنجمين والمكهنين بقرطبة : اعمال الاعلام : 77 ، 127 .

2137 - في أمثال فاس : بحال اللي تايرضم على البيض . ابن سودة : 143 . ويقال في المشرق : يمشي على البيض . انظر نخريجه عند التكريتي 4 : 493 وأصل هذا في قول العباس بن الاحنف :

كَأَنَّمَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا تَمْشِي عَلَى الْبَيْضِ أَوْ رَوْقِ الْقَوَارِيرِ  
 وفي حكاية أبي القاسم البغدادي 51 : كَأَنَّمَا تَخْطُو عَلَى بَيْضِ .

2138 - يَنْتَبُتَ فَالْجِنَّانُ ، مَا لَا يَزُرُّعُ الْجَنَّانُ .

2139 - يَدَّانُ لَا تَقْدَرُ تَقْطَعُهَا قَبْلَهَا .

خ :

إذا ما عدوكَ يوماً سما  
فقبيلك ولا تأنفنْ كَفَّه  
إلى حالةٍ لم تُطقْ نقضها  
إذا انتَ لم تستطعْ عضها

2140 - يَمُوتُ الْحِمَارُ أَوْ يَمُوتُ سَائِقٌ .

2138 - الجنان الاولى بالكسر والتخفيف معناها البستان ، والجنان الثانية بالفتح والتشديد : البستاني . والمثل بالفظه في الاسبانية Nace en la huerta lo que el hortelano no siempre. Refr Bergua, pag. 307

2139 - عند ابن عاصم رقم 850 : يدان لا تقطع قبالك . وفي الامتاع والمؤانسة 3 : 215 : اذا لم تقدر على قطع يد جائرة فقبلها . وعند الثعالبي في التمثيل والحادضة 147 : اذا لم تستطع ان تقطع يد عدوك فقبلها . ونسبها الى محمد بن يزداد وزير المامون العباسي وفي كشف الخفاء 2 : 385 : يد عدوك اذا لم تقدر على قطعها قبلها . ونقل العجلوني أيضا عن كتاب المجالسة : اذا مد اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها والا فقبلها . منسوبها الى المنصور . وانظر أيضا بوركهارت رقم 74 . والمثل شائع في البلاد العربية انظر : شقير : 17 وتيمور رقم 702 . وابن شنب رقم 2018 والمصادر التي ذكرها واشقر رقم 1029 وفريحة 1 : 151 والمصادر التي أشار اليها والفاصي رقم 118 وداود رقم 981 والتكريتي 1 : 276 وهو في الامثال الاسبانية

Mano besa hombre que la querria ver cortada. Refr. Esp.

Aguilar (H. Nuñez), pag 337 y Kleiser, n 23 854

اما البيتان المستشهد بهما فقد وردا منسوبين لابي عمرو السفاقسي (ت بعد 440 هـ) في جذوة المقتبس : 285 والصلة 2 : 389 . وبدون نسبة في اساس الاقتباس : 42 . ونسبها لابن شرف البرجسي في نفح الطيب 4 : 366 ومثلها ما ورد في نظم عامي بغدادي قديم (العاطل الحالي : 155) :

قَبْلُ كَفُوفٌ اضْدَادُكَ حَتَّى يَلْحُ لَكَ قَطْعُهَا  
وَإِنْ ظَفِيرَتِ فَقَطِّعْ عُرُوقَهَا بِأَمَّانُ

2140 - ورد هذا المثل في اعقاب كلام لابن عباد الرندي يتحدث عن بعضهم إذ يقول : " ومن الآن الى أن يقيض الله تعالى من يكشف عن نحاسه وتلبسه تحدث امور بعد الامور ، إما أن يموت الحمار او يموت سائقه . " الرسائل الكبرى : 197 . وهو في الامثال الاسبانية القديمة :

امثال ( F. de ESPINOSA ) O morirá el asno o quien le tañe

- 2141 - يَدْرِى الْحِمَارُ فُجَّ مَن يَضْرَطُّ .  
 2142 - يَا تُرى بِالنَّخْرِ شَوْفُ أَنْ بِالْحَبَقِ يُحْرَقُ .  
 2143 - يَعْطِي اللَّهَ الْفُولَ لَمَنْ لَا عِنْدُ إِضْرَسَيْنِ .  
 2144 - يَمْشُو ثَوْمٌ وَيَجُو بَصَلٌ .  
 2145 - يَدْخُلُ لِحْصِيدِ الْمَسِّ وَيَدْخُلُ لِقَطِيعِ الْمَقْصِ .  
 2146 - يَقْرَبُ الْجَمَلَ أَوْ يَقْرَبُ الْحِمْلَ .

(4) بصل : س م ، ابصل : ع ،

وفي بعضهما بزيادة *ce aqui allá* أي من هنا الى هناك . وهي زيادة  
 توضح معنى المثل .

- 2141 - عند ابن عاصم رقم 152 : الحمار يدري في وجد من يضطر .  
 2143 - اضرسين : اضراس . والمثل اندلسي قديم تمثل به الحضرمي الاديب  
 الاندلسي في حكاية وقعت له بقرطبة ذكرها المقرري في  
 النفح 2 : 11 وهو كما تمثل به : يعطي الجوز من لاله اسنان . وذكره  
 السكوني الاشبيلي في كلام العامة المخالف للعقيدة : فقال ، " ومنه  
 قول بعضهم : يعطي الله الفول لمن ليس له اسنان . وفيه اعتراض على  
 الله تعالى في احكامه ، وأن هذا الحكم جرى على خلاف الحكم  
 فيكون الاطلاق على هذا الوجه كفرا " لحن العامة (مخطوط)  
 وهو مثل شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند التكريتي :  
 1 : 218 - 219 ، 4 : 499 وانظر أيضا : وستر مارك 167 والخميري رقم 820 ،  
 وهو مما انتقل من الامثال الاندلسية الى الاسبانية :

*Dió Dios favas a quien no tiene quijadas. Santillana, p. 224 ; Refr. Esp. Aguilar (La Celestina), p. 482 y Kleiser, n° 59566.*

- 2144 - صيغة اندلسية للمثل المولد : من أعطى بصلة أخذ ثومة . الميداني  
 328 : 2 (المولحون) والتمثيل : 197 .

- 2146 - تقدم في حرف الالف بصيغة : اما يقرب الحمل أو يقرب الحمل . انظر  
 المثل رقم 246 . واصله مثل فارسي ترجمه العسكري نظما فقال .  
 (جمهرة الامثال 1 : 65) :

إذا ما حمارُ السُّوءِ لم يأتِ حملهُ      نفارا فادُنِ الحِمْلُ منه وحمْلُ

وذكر أنه في معنى المثل العربي : اذا عز اخوك فهن . وفي الامثال  
 الفرنسية والروسية :

*La montagne n'allant pas à Mahomet, Mahomet alla à la montagne*

- 2147 - يَا عَلَيَّ مُمَيِّزٍ وَنَنفَقَ عَلَيْهِ ! قَالَ : وَإِذَا كَانَ مُمَيِّزٌ يَنْفَقَ عَلَيَّ رُوحٌ .
- 2148 - يَكُلُّ لِيَخْدَمَ وَيَخْدُمُ لِيَكُلُّ .
- 2149 - يَا عَيْثُ أَنْ بَكَتْ ! كَمْ مِنْ عَيْثُ أَبْكَيْتَ ؟
- 2150 - يَدْرِي فِي قَرْبٍ ، إِنْ لَمْ تَخْرَجِ السَّمَنُ تَخْرَجِ اللَّبَنُ .
- 2151 - يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ الْقِيَامِ يَوْمَيْنِ !
- 2152 - يَنْدَمُ الْخَيْرُ وَيَرْجَعُ لِأَهْلٍ .
- 2153 - يَرْحَلُ الطَّيْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَيَخْرَجُ الْحُوتُ مِنَ قَاعِ الْمَاءِ .

(8) لاهله : س ع ، لاهل : م .

ويقال أيضا

Si la montagne ne vient pas à nous, il faut aller à elle.

انظر 155 N° PROVERBES ET DICTONS RUSSES,

2147 - يا على : أداة تمن في الالهجة الاندلسية . والمثل عند ابن عاصم رقم 266 : اعطيني مميز ننفق عليه ، قال : المميز ينفق على روح . وما يزال يتمثل به في المغرب بهذه الصيغة : : عطني الكيس نخدم عليه قالو : الكيس تا يخدم على راسو . ابن سودة : 551 .

2148 - قارن بالكلمة المنسوبة لبقرط : اني انما آكل لاحيا وغيري يحيا لياكل العقد 6 : 303 .

2150 - ما يزال يتمثل به في المغرب بصيغة : يد في الشكوة الى ما طلعت الزبدة تطاع اللبن . ابن سودة : 712 وزمامة رقم 804 وكولان : امثال مراکشية (مخطوط) ، ودهو عند ابن شنب رقم 2021 : يدك في الشكوة ، اذا ما جابت الزبدة تجيب اللبن . والشكوة : قربة لمخض اللبن . وهو يقال فيمن ربحه مضمون على أي حال .

2151 - القيام : يزوم القيامة ، ويبدو أنه يقال في الوعد الذي لا يتحقق ابدا .

2153 - ذكره المؤلف في أمثال الخاصة بلفظ : بالحيلة يستنزل الطائر من السماء ، ويستخرج الحوت من الماء ، ولابن عبد المنان المكناسي في هذا المعنى (نشر المثاني 1 : 119) :

2154 - يَخْرُجُ الْحِمَارُ فِي كِرَا الْفُنْدَقِ .

2155 - يَكُلُ فِيهِ مَا يَزُويهِ .

2156 - يَحْتَرَقُ الدُّفُ مَعَ الْمُصْحَفِ .

وَسَمِعْتُ مَيَّارًا يُشِيرُ إِلَى حَمِيرِهِ وَيَقُولُ :

2157 - يِرَقَّدُونَا فَلَا زَبَالَ ، وَيَخَلَّطُونَا مَعَ الْأَرَاهِ .

وَكَثِيرٌ مِمَّا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ وَإِلَى شَرْحٍ وَإِلَى تَبْيِينٍ .

خ :

وَلَا بُدَّ مِنْ شَيْخٍ سَوْءٍ لَطِيفٍ يُفَسِّرُ مِنْهَا الَّذِي أَشْكَلَا  
فَسَلَّهُ إِذَا أَنْتَ الْفَيْتَهُ يُرِيكَ مَتَى شِئْتَ فِيهَا الْجَلَا

---

أَكَلْتُمُ السَّابِحَ فِي لُجِّهِ وَلَمْ تُفْلِتُوا ذَوَاتَ الْجَنَاحِ  
هَذَا وَقَدْ عَرَضْتُمْ لِلْفَنَّا فَكَيْفَ لَوْ خَلِدْتُمْ يَا قَبَاحُ

ومثله عند الطالقاني رقم 609 : ينزل الطير من السماء .

2154 - تقدم هذا المثل في حرف الخاء بلفظ : خرج الحمار في كرا الفندق .  
راجع المثل رقم 921 . وهو شائع في البلاد العربية . انظر تخريجه عند  
التكريتي 4 : 495 .

2155 - ما يزويه : ما يوجعه . والمثل دعاء .

2157 - ورد هذا المثل مع العبارة قبله في آخر الباب . اي بعد قوله : وكثير إلى  
آخره . وموضعهما فيما أرى حيث وضعتهما ، ويفهم من كلام المؤلف  
أنه اعتمد في جمع هذه الامثال على السماع المباشر وذلك ما صرح به  
في مقدمة كتابه ، وسنعرض لذلك في أثناء الدراسة ان شاء الله .



# الفهارس







## فهرس الاسماء والاعلام

لا يشتمل إلا على الاسماء والاعلام الواردة في الامثال .

أبراهيم : 457	أبو زيتونه : 37 ، 347
أبو إبراهيم : 165	أبو زيد البارد : 84
ابليس : 38 ،	أم زينب : 162
ابن أحمد : 414	سعادة : 423
أبو إسحاق : 345	سعد : 316
أميرة : 160	سعيد : 93
بأقي : 168	بنو سعيدة : 111
البركة : 185	سلم الأسر : 116
برهون : 110	أبو سليمان : 279
أبو بكر : 93	شامة : 221
ترقوت : 111	شيش : 245
جاح : 177	ش بريني : 260
جحا : 18	شحمي : 431
ابن جرج : 125	أبو شراحيل : 113
أبو جيل : 219	أبو شريح : 5
حبلاص : 117 ، 433	شنظير : 439
بنو حبيبة : 132	بنو شيبه : 406
حسن : 393	ابن صمادح : 121
حليمة : 375	طونة : 111
حمو : 194	عباس : 228
خالد : 168	عبد الله : 285
أبو خريم : 119	عبو : 110 ، 111 ، 402
خطاب : 192	عبيد : 264
خلادة : 161	عزة : 111
خلف : 270	عزيزة : 374
خنافو : 202	عساكر : 441
أم الخير : 377	عفريط : 51
دبير : 213	علوج : 377
أبو دجانة : 192	عمار : 310
زاطة : 237	عمر : 349
ابن زاغو : 406	باب عيد : 201
أبو زريق : 183	عيشة : 237 ، 385
زفريط : 51	غالب : 48
زكري : 237	أبو الغرانيق : 76

معمر : 80	غرد موز : 394 -
ابن ملطير : 415	غفلون : 401
مهمجة : 52	ابن الفرس : 170
ميمون : 436	ابنة القبري : 110
ميمونه : 345	قريون : 113 ، 203
بنني نصر : 377	لب : 449
نعمان : 353	ماح : 177
نعيمة : 245	ماطة : 237
هيدور : 427	بنني مراح : 390
ولد ناصر : 115	مرة : 186
يحيى : 285	مسعود : 422
يعيش : 168	معروف : 427

## فهرس أسماء البلدان والاماكن

لا يشتمل إلا على أسماء البلدان والاماكن الواردة في الامثال .

زناتة : 457	ازغار : 258
الزهراء : 315 ، 376 ، 483	استجة : 218
سببة : 152	الاسكندرية : 82
سلا : 8	اشبيلية : 242
باب السلسلة : 389	باجة : 286
سنتبطر : 57	بجانة : 431
شبيوط : 108	برج أبي دانس : 255
شرشر : 419	برجة : 114
الشرف : 235	البرج : 79
شرند : 110	بلم : 349
طبلش : 109	بياسة : 432
طبيرة : 415	بيانة : 390
طروش : 264	بيت المقدس : 128
طريانة : 242	ببر ازراق : 247
الغرب : 253	تاھرت : 79
قادس : 381	جيان : 80
قاشر : 425	الحامة : 49
قبرة : 110	حنش : 413
القلعة : 109	خيبر : 80
القلاعة : 234	دكالة : 287 ، 433
الكرس : 418	رصافة : 124

الكركر : 55	مكلانة : 457
لك : 390	المينة : 367
مارُ : 389	وادي آش : 166
ماردة : 131	وادي شوش : 44
المدارج : 366	وهران : 263
مدندن : 390	يلايور : 424
المرية : 446	

## فهرس اللغة

اقتصرت في هذا الفهرس على بعض الالفاظ والاصوات الواردة في الامثال ممّا له دلالة في الاستعمال الاندلسي

المممة	بَاطِل (بلا ثمن) : 126
أُج : 113	مبَطُول : 49 ، 418 ، 435
الأُج = الوجه : 266	بَقَط : 197
الارَاخُ : 435	بَاكُور : 72
أَرَّ : 50	البَكَارَة : 137
الاسنيناخ : 133	البَكِير : 399
اسط = است : 28 ، 110 ، 112 ، 151 ، 217	بَلَشُون : 140
223 ، 234 ، 300	بَلِيش : 253 ، 285
أُشْت : 116	يَبْتَلَش : 480
أَغْلَال : 141	البالي : القديم : 40
الانكلييه : 50	بَنْدَق (حزمة) : 327
	بَنْدِير : 37
الباء	بِنِيس : 3
بَرَّاح : 132 ، 230 ، 390	بِنَّة : 148
بَرِيح : 347 ، 387	البَايت : 110 ، 111
بَرَكُوكَش : 25	بَيْدَام : 128
مَبْرُوم : 136	البَيض (الخصا) : 135 ، 142
بَرَانِي : 129	التاء
البُرَيْنَس : 100	تَابِعَة : 291
بَزَي : 56	تَابُوت : 458
البَز : 349	تَبَّان : 483
بَش : 95 ، 111	يَجُر = يتَجِر : 298
بِضَاع = بضاعة : 125	تَرَخْص (تلخّش) : 280
بُضَيْعَة : 287	التُّن : 412
بُط : 142	

حَشِيش : 253 ، 285	تَنُور : 184
حِضَارٌ : 119	تَلَيْس : 151
حَفَف : 421	أَتَيْس : 110 ، 111
حكاك (جمع حُك) : 150 ، 447	
حَلَزُومَةٌ : 184	الشاء
حَلَالٌ : 14	مَثَرَد : 213
التَّحْلِيْق : 66	شُعْبَان : 13
يَحْتَلِك : 325	ثُقَل : 171
حَمْحَمَةٌ : 285	المِثْقَال : 274
حماس : 188	
حَانُوتٌ : 555	الجيم
حِنْدَاكٌ = حِينْدَاك : 24	المُجَبَّنَةُ : 31 ، 343
الْحِنَّا : 389	الجِرُّوز : 87 ، 99 ، 394
حَوَات : 112	جِرُّوطٌ : 125
حَاوِي : 380	الْجَلَّاب : 421
حَيْش = حنش : 2	الْجَلَّابِيَّة : 110
	جَمْجَمَةٌ : 285
الخاء	الْجَامُور : 50
الْخَابِثِيَّة : 225 ، 307	جِنَان : 170 ، 238 ، 484
خَتَن : 128	جَوْجَلَمَةٌ : 476
الْخَتَنَةُ : 338	جوزٌ : جَزٌ : امْضِر ، مَرٌّ : 12
خُرَافَةٌ : 136	مُجْتَاز : 112 ، 310
خُرْب : 223	يَجِيْب : 338
أَخْزَى : 113	
يخس = يَخْص : 329	الحاء
الْخَشِيْن : 59 ، 439	حَبَّ المُلُوك : 555
خَصْلَمَةٌ : 461	حُجَّة : 314
خَطَّارَةٌ : 170	حُجَيْجَن (حَجُّون) : 170
تخلص (استراح) : 326	الْحَاجُوز : 401
خِلَاطٌ : 113 ، 203	حَجَّامٌ : 141
الْخَمَج : 222	أَحْرَش : 57
يَتَخَمَّر : 83	حَرِيْف : 446
خَنُونَةٌ : 12	حرمَ ف : 110
خَفِيْف : 443	حَرِّي بَشِي (حربش) : 195
خِيَال : 137	الْحَزِيْزُ = الْحَزَّازُ : 244
الدال	الْمَحْسَسَةُ : 184
دُبَيْلَمَةٌ : 215	مَحْسُوس : 336
	حَشَّاشٌ : 159 ، 359

دَحَانِي : 296 ، 422

دَدَ : 9

يَدَّرُ دَبُ : 426

مُدَّرَكَ : 345

الدَّق : 121

دَنَدَنَه : 200

الدَّنُوق : 87 ، 215

المدَهَش : 105

الدَّوَّارَة : 171

دَوَكَة : 213

الدَّوَم : 196

الدَّيْد : 155

دِيدِي : 455

#### الذال

الاذرعين (جمع ذراع) : 111

المَذَاكِرُ : 441

ذَرِيبَ = ذَابَ : 217

#### الراء

رَآيسُ : 146

رَآيُ (رَأَى) : 373

الرُّب : 155

الرُّتْبَه : 142

رَتُون : 409

مرْزَبَة : 369

رَسْمِيْل = رَسْمَال : 15

مرَشَّ : 344

رَقْدَ (حمل) : 64

يُرْفَع = يَدْخَر : 40 ، 52 ، 96 ، 105

319 ، 327

الرَّف : 131

يرْتَقَع : 333

الرُّقَاع = الرُّقْعَة : 204

الرَّمِيد : 221

الرَّمَاك : 375

مِرْيَاحَ = مِرْيَاحَة : 189 ، 279

#### الزاي

زَبَادَة (الغالية) : 114

زُبْرَه : 330

زِيلَح : 231

الزَّبِير : 163

الزَّرَّيْعَة : 79 ، 193 ، 198 ، 232 ،

238 ، 272

زُرُوف : 271

زَرَ : 237 ، 432

زَعْبَلِي : 238

زَاعِف : 266

زَعُوْقَه : 349

زَفَّان : 5

زَلير : 382

زَلَال : 215 ، 234

زَلَامِر = زَلَامِي : 22

زَامِلُ : 110

زَنْبَقِي : 345

الزَّنَاطِير : 418

زَوْج (اثنان) : 83 ، 193 ، 348

المزْوَد : 316

يَزْوِيه : 487

زِير : 467

الزَّيْر : 371

الزَّيْف : 195

#### السين

سَبَع (ذئب) : 277 ، 394

سَخَّر (ارسل) : 426 ، 428

سَعِيَّ = سَعَايَة : 15 ، 356 ، 424

سِلْبَاحُ : 427

سَلَف : 17

السَّلَفُ : 407

مِسْلَالَه : 357

سِينِيَه (سَانِيَة) : 427

سُوقُ = سُقُ : 18 ساق : 35 ، 136

277

## الشين

شَابِل : 140 ، 437

الشِتَاء : 341

الشَّرَاب (الخمير) : 437

المُشَرَّجَب : 229

الشَّرِيح = الشَّرِيحَة : 83

الشَّرَّ (الخصام) : 76 ، 202 ، 320

شَرِيطة : 142

شَارِف : 416

الشَّاشِيَة : 205

شَاط : 439 ، 436 ، 419

مَشْعُوف : 276 ، 378

يَشْتَعِيفُ : 284

الشَّفَافِيفُ : 143 ، 153 ، 434

شَقَّاف : 245

أَبُو شِقْشِقَاف : 147 ، 152

شَكَارَه : 117 ، 365 ، 433

أَشْكُز : 8

شَكَّال : 123

شُكُوز : 351

شِكَال : 142

الشَّيْكِك = الشَّاكِلَة : 80 ، 81

شَلَا حَة : 430

شَنْفُور : 429

شُوي : 436

شَوِيَّة (شواء) : 435

شَيَّع : 328

## الصاد

صَبَّاط : 109

المِصْحَا = المِصْحَاة : 99

صَرَف : 442

صَلْب (ظمر) : 145 ، 172 ، 327

صَلْبَاح : 149

صُمَمَع (صومعة) : 464

صَوِيل : 359

صَاب (أصاب) : 328

## الضاد

مَضْرَبِي : 429

يَنْضَم : 86

ضَوْمَرَان : 231

ضَيْف (سَيِّد) : 112 ، 310 ، 472

## الطاء

طَارِي : 169

الطَّرْبُوز : 451

طَارِح : 343

الطَّرِيحَة : 274

طَس = طاس : 116

طُعْمَة : 150

طَنْجَمَارَة : 170

الطَّيَاب : الصَّحْو : 17 ، 285

## الظاء

الظَّلَم = الظَّلَمَة : 97

## العين

تَعْبِيَة : 158

العَاتِف : 67

عَاجِز : 99 ، 394 ، 426

العَجَلَة : 349

العُرْبَان (العربون) : 334

عَرُوجَد : 435

عَرَق : 465

العَرَام = العَرَامَة أي الشجاعة :

395 ، 55

عَزْبَة : 389

العَصِير : 244 ، 463

عَصِير الدُّب : 364

عَافِيَة : 400

عَقْد : 468

عَكَرَك : 376

التَّعْلِيْقَة : 74 ، 159 ، 223

العَنْصَرَه : 85 ، 195 ، 267  
يُعْوَقُ : 220  
عِيَار : 234

#### الغين

الغِبَار (العب) : 361  
الغَبَّارُ (الزَّبَال) : 41  
الغَدِير : 314  
المَغْرَسُ : 266  
غِفَارَة : 170 ، 306  
غَنَام : 143

#### الفاء

الْفِتَاتُ : 181 ، 357  
الْفَتِيقُ (الفتق) : 204  
الْفِتْيَان : 393  
الْفَحْص : 354  
الْفَاخِر : 70  
الْفَدَّان (الحقل) : 51 ، 238  
الْفَرَارِجُ (جمع فُرُوج) : 226  
الْفَرِيك : 363 ، 388  
مُفَصَّصُ : 345  
الْفُقَّاع : 421  
فَقِي = فقيه : 113 ، 430  
الْفَلَّاسُ (الفقر) : 46  
فَلَّاسُ : 250  
الْفَلُّو : 257  
الْفُلُّوسُ : 36 ، 63 ، 410  
مَتَفَنِّقُ : 378

#### القاف

قُب : 467  
القَبْطِيَّة : 191  
قَبْقَاب : 115 ، 417 ، 475 ، 483  
قَبُو : 326  
قَجْدَرَات : 313 ، 395  
القَوَيْدَسُ : 378

قَدْوِير = قَدْوَار : 299

القَادُوم : 95  
قَارِب : 379 ، 473  
القَارِص : 93  
الْقَرَضُ : (المِثْل) : 79 ، 259  
الْقَرَاع : 59 ، 442  
مَقَارِع : 14 ، 95 ، 110 ، 312 ، 372  
قُرْف : 172 ، 417  
مَقْرَف = مقرقه : 142  
قَرَقَج : 25  
الْقَرْمُود : 227  
قَرَّان = قرنان : 43 ، 63 ، 289 ، 349  
القَرِي = القرية : 1 ، 354  
قَسْرِيه : 71  
القَصَّارُ : 369  
القَطُّوس : 106  
القَطَاع = القطع أبي الدراهم : 59  
79 ، 104 ، 123 ، 182 ، 230 ، 234  
289 ، 353 ، 412  
تَقْطَع : 34  
قَطِيعُ : 142 ، 152 ، 355  
قَطِيفَة : 421  
قَطِيم (مأبون) : 43 ، 88 ، 110 ، 118 ،  
119 ، 179 ، 217 ، 379  
مَقْعَادَا : 423  
كَفَز = قفز : 267 ، 415  
قَلَابُ : 403  
الْقَلِيد : 155  
الْقَلَالُ : 185  
قُنْلِي : 414 ، 416  
قَيْنَجَط : 412  
قِير (شمع) : 404  
الْقِيرُ : = القار : 195  
يَقْسُنِي : 191  
قِيَامُ : 150

#### الكاف

الْكَبْش (داء الكبش) : 313

كُحُولُ (كُحْل) : 394  
الكُدْيَةُ : 402 ، 197  
كُدِش : 263  
كَرْسَعَنَّة : 292  
الكُشْف : 84 ، 263  
الكُشَيْف : 84 ،  
كَاغِد : 200  
كَلُوت : 169  
كَلُّو : 224  
الْكَمَاش : 362  
كَتْبُوش : 454  
الْكُورَةُ : 192  
كَوَز : 415  
الْكَيْفَان = الكموف : 34

#### اللام

لَبِد : 150  
الَلجى : 417  
الاح = اِلَاحَه (الحاح) : 75  
لَطْرِي : 280  
لُفْنِف : 443  
لَقَش (نجارة) : 44  
اللُّمْعَةُ : 316  
اللمك : 265  
اللوَزَةُ : 306  
لَوَز : 415  
لوي : 403  
الليس : 351

#### الميم

مَتْنَان : 140  
مَتَا = متاع : 262  
مُجِيَّجَات : 170  
تَمَجُّن : 218  
مَحَارَةُ : 220  
يَمْدَغ : 183 ، 234 ، 351  
تَمْرِيَت : 50  
المُرْد : 117

المَرْدَدُوش : 353  
المَسُوس : 178  
المُس = الموسى : 269 ، 470 ، 485  
الامْشَاط : 384  
يَمَصَّل : 473  
المَقْلِيْن : 331  
المَلَّاح : 186 ، 309  
التَّمَالِح : 36 ، 253  
مُواته : 357  
الموشتتر : 395  
المَوْق : 350  
مَيَّار : 142 ، 170 ، 464  
مَيْلَق : 423  
المينَه : 367

#### النون

النَتُونَةُ : 12  
نَجَّم : 111  
مَنْخَرُوط : 338  
مَنْخَس : 2  
نَزَاهَةُ : 354  
نشبة : 458  
النَّص (النصف) : 435  
النِطَاح : 294  
أَنْتَقَر (أعور) : 39 ، 121  
يَنْقَر : 476  
نَاقُوص = ناقوس : 109  
نَنْوُخ : 403  
نَو : 146  
النَّوَالَةُ : 463

#### الماء

مَرَاكِس : 179  
هَلَاوِي : 8  
هَلَاوَد : 330  
هَيْت = هات : 96  
هَيْذا (هذا) : 442 ، 443 ، 449



مَوْقِفٌ : 110 ، 197	الواو
الوَاقِيَّة : 196	نِيَوَحْنُوحٌ : 402
وَلَدٌ = وَالِدٌ : 21	وَرَقٌ : 465
يَوْلُوْلٌ : 147	مُورَك : 22
المِلَاد : 401	وَزِيْعَةٌ : 429
الْوَلِيْدَه : 221	مُوزَعٌ : 429
	وَسَقٌ : 446
الياء	الوَطَا : 63
النِّيَرُ بُوْزٌ : 451	وَقْدٌ : 330

## فهرس الفاظ عجمية الاندلس

الرمشك : 6	اشت : 116
النششون : 362	الباله :
شنوغه : 144	بردقون : 140
طش طون : 256	برطال : 28 ، 148 ، 126
الطمون : 173	بشه : 153
طوبه : 71	بلب : 32
الفلوس : 36	البلياط : 45 ، 225
القلبف : 91 ، 142	البلينه : 6
قول : 324 ، 331	بندير : 37
اللب : 80 ، 126	جر : 287
المرجقال : 18	دوش : 214
المول : 58	



# فهرس القوافي

## الهمزة

الصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
كانت قناتي	والامساءُ	كامل	لبيد	73
ليت شعري	صماء	خفيف	عبد الله بن الشعر	76
ذرّوني	بيدائي	طويل	أبو عيسى بن لبون	81
وما	في الدلاء	وافر	أبو الاسود الدؤلي	106
وربّ معربةٍ	عجماءُ	بسيط		159
وادي الاشات	النعماءُ	كامل	أبو الحسن نزار	167
فعدا	الاباءُ	خفيف	ابن الرومي	167
يسقط	الكرماءُ	خفيف	بشار	292
متقلبٌ	الماءُ	كامل	أبو الفضل بن العميد	426
فلا	التواءُ	وافر		458

## الباء

وليس أخي	غائبُ	طويل	العتابي	12
إذا ما	رقيبُ	طويل	أبو محمد الحريري	16
لي صاحبُ	عيبُ	مجتث		21
قوراءُ	يجبُ	بسيط	ابن أبي القاسم الشاطبي	32
لا تكوننَّ	المَيُوبُ	خفيف		34
التاركينَ	صعبًا	بسيط	المتنبي	40
تدعو	بالادب	بسيط		46
يرى	الغائبُ	متقارب	معقل بن خويلد	64
زعمت	الغلابُ	كامل	كعب بن مالك	71
فأقصاهمُ	الاقاربُ	طويل	أبو فراس	77
إذا غدا	والحرابُ	بسيط	أبو الفتح البستي	85
وليس الكيثُ	الكلابُ	وافر		86
إنَّ	وثبًا	بسيط	صالح بن عبد القدوس	102

103		طويل	عقابا	إذا ما
115	الشيخ العربي المساري	رجز	الكتاب	واكتب
120	أبو الحسن الفخري	بسيط	ومرتقب	صناعة
127	أبو الفضل السكري	رجز	الجرب	لا تك
130	حسان بن عبدة القرطبي	طويل	ومغيب	إذا
143	أبو الحسين الجزار	بسيط	الباب	الناس
152		طويل	لاذؤب	وكانوا
153		طويل	يلعب	كعصفورة
159	حسان	طويل	نجيب	أبوك
165		خفيف	الشياب	قل
165		مخلع البسيط	الشياب	البس
167	البستني	متقارب	ليلخطب	فتذل
169 ، 212	الرمادي	طويل	وشارب	وليس
174	كثير	طويل	عاتب	ومن
175		طويل	في تجاربي	وجربت
175	اسماعيل الشاشي	طويل	التجارب	وكنت
175		وافر	ذنوب	إذا لم
176	أبو بكر اللخمي	مخلع البسيط	ذنوب	يا ساعة
183		وافر	الجواب	سألتك
189	عباس الاحنف	طويل	غرؤب	جرى
192	ابن عمار	سريع	السحب	عال
206	أبو فراس	وافر	العذاب	وجرم
214	جرير	وافر	والصناب	تكلتني
222	محمد بن قاسم	رمل	المغترب	يا أحبائي
229	عبد الله بن أبي عبدة	وافر	العذاب	وموت
233		بسيط	حطب	واطو
235		مجزوء الرمل	عقابه	رب
236	ابن الرومي	طويل	يرطب	إذا غمر
251		خفيف	العيوب	قد
251		كامل	مطنب	قد كت
272		طويل	وشرايبي	ولا
275	البستني	طويل	مجرأب	ولن
275	ابن حزم	متقارب	ترغبه	وقالوا
281		مجزوء الرمل	في عقابه	رب
293		طويل	قلبي	أما
293	أبو نواس	هزج	القلب	ومن
298		وافر	والخطوب	إذا

300	صاعد البغدادي	متقارب	والكوكب	أنتنني
306	ابن الخطيب	سريع	بأترابيد	لم ير
311		وافر	الرحيب	إذا
311	ابن صمادح	وافر	باب	إذا
323		وافر	الكلاب	أحب
326	عبد الله بن روبة	طويل	تشعب	إذا
333	زيادة بن زيد	طويل	أركب	ولست
351	أبو فراس	طويل	الاقارب	فأقصاهم
358	ابن الرومي	منسرح	ذنبه	كم
358	أبو سعيد المخزومي	منسرح	شعالبه	وكم
381	أبو عثمان الشخوني	بسيط	صلبا	وأسود
394		طويل	وطيب	إذا
405		خفيف	خراب	كيف
406	الصفدي	سريع	صعبه	قلت
411		خفيف	الحجاب	يا أميرا
411	أبو الحسن اللحام	منسرح	خرابه	وزارة
434	ابن أضحى	مخلع البسيط	والثعنيوبيا	علي
434		وافر	اللييب	إذا
435	ابن بلاق	رمك	ذهب	حر
446	القلمندر	خفيف	يحب	بئس
461	ابن الياسمين	طويل	مارب	يعيبون
463		كامل	شراب	وبقيت
475		كامل	الارنب	لؤ
481		بسيط	سبب	يرضى

## التاء

1	أبو الوليد بن طريف	سريع	لحيته	من نتفت
52	عبد الحق الاشيلي	بسيط	الصوت	قالوا
57	أبو عثمان القرشي	كامل	شعراتي	إنني
87	أبو العتاهية	كامل	في الفاتات	تأتي
95	الرشاش	سريع	استيه	لحية
162		وافر	السكوت	إذا نطق
166	جعثة البكاء	طويل	شجرات	إذا
167	السميسر	طويل	عزماتي	وقد
179		وافر	السكوت	إذا
188		بسيط	رفعت	إن
225		بسيط	لعلات	أفي الولائم

274	الحريري	رجز	سَفَرَتْهُ	أكرم
291		مجدث	تَفَتَّتْ	إذا
307		وافر	ميت	نقدت
310	ابن حزم	مجزوء الرمل	يَقُتْ	كل
334		سريع	منجاة	إياك
364		رجز	مُشَتِّي	من
391	ابن زمرك	كامل	ممقوتا	وإلى
419		منسرح	فتى	مر
482	طيطن الاشبوني	سريع	الجفت	زنجية

### الجيء

3	أبو الحجاج	كامل	الصهريجا	وسألت
11	ابن النحوي التوزري	متدارك	بالباح	اشتدي
40		متقارب	دَرَجْ	تراه
40	الحريري	متقارب	حَرَجْ	وإن لأمني
183		مجزوء الكامل	فارح	اقض
255	الوزير المملبي	كامل	الابراج	كالنبل
311		بسيط	فَرَجْ	ما انسد
329		بسيط	يلجا	أخلق
399		كامل	بيناج	ليس
473	الحنظلية	مجزوء الرجز	فَرَجْ	أيرك

### الحاء

5	الزجالي	طويل	الفضائح	ساقطع
5	عيسى بن مجمل	خفيف	شريح	خففوا
10		وافر	النجاح	إذا أبطا
43	الاعمى المخزومي	خفيف	الحى	فكأنني
75 ، 134 ، 183	أشجع السلمي	مجزوء الرمل	وقاح	ليس
189	ابن حزم	طويل	الرحى	فحظك
209	ابن سهل	كامل	بوشاح	وعلى الغروس
269	الرمادي	خفيف	وشحا	حلقوا
335	المعري	طويل	صوالح	رأيت
358	ابن حزم	طويل	وتسمحا	رأيتك
410	ابن عتبة الاشيلي	وافر	أقاح	وما
424		رمل	نبح	سمع

436		كامل	لا يُفْلِحُ	فَإِذَا
446	السميسر	مجثث	وَشَيْحُ	قَالُوا
457		طويل	صَالِحُ	كَفَى
457		رمل	قُزَحُ	حُمْرَةُ
475	البستي	كامل	فَيُرِيحُهُ	لِلظَفَرِ
487	ابن عبد المنان	سريع	الجناحُ	أَكَلْتُمْ

## الخاء

357	أبو عثمان السرقسطي	منسرح	وَنَائِخًا	لَا كُنْتُ
-----	--------------------	-------	------------	------------

## الدال

15		كامل	أَوْ مَفْسَدُ	أَسْعَدُ
15	أبو بكر الخوارزمي	طويل	وَاحِدُ	أَرَى لَكَ
33	أبو يزيد البسطامي	سريع	الوَاحِدَ هـ	إِنْ جِئْتَ
33	المعري	وافر	أَنفَرَادًا	وَلَوْ أَتَيْتِ
42		طويل	الْمُهْمَّنْدُ	إِذَا لَمْ تَجِدْ
44	المتنبي	طويل	فَرَوَائِدُ	بِذَا
53		وافر	تُنَادِي	لَقَدْ أَسْمَعْتَ
54		وافر	يَصِيدُ	تَكَاثَرَتْ
54	السميسر الالبيري	وافر	فَرَادَى	أَرَادُونِي
59	ابن مقبل	طويل	نَقْدُ	فَكَيْفَ
65	عروة بن أذينة	بسيط	أَبْتَرِدُ	إِذَا حَسَسْتُ
70		بسيط	الْمَوَاعِيدُ	لَا تَجْعَلْنِي
87	الشافعي	كامل	كَالْأَعْيَادِ	مِخَنُ الزَّمَانِ
88	القاضي عبد الوهاب	بسيط	وَرَّادًا	لَا تَطْلُبَنَّ
92	ابن جاح	كامل	لِلْأَوَادِي	إِنِّي قَصِدْتُ
94		كامل	فَتَعُودُ	إِنِّي
95	ابن عتبة الاشيلي	مخلع البسيط	الْقُرُودِ	أَصْبَحْتُ
305 × 105		مجزوء الخفيف	الشَّدَائِدِ	إِنَّمَا
129		مجزوء الخفيف	وَالْمُدَى	كُلُّ شَيْءٍ
137	عتيق بن ميسرة الفرغليطي	رمل	يَدُهُ	قَامَ
139	ابن دريد	طويل	هِنْدِ	سَمِعْتُ
161		سريع	لِلْعَادَةِ	تُبْتُ
161		بسيط	الْجَسَدِ	وَمَنْ يَطْلُ
161	بشار بن برد	بسيط	الْجَسَدِ	إِنِّي
164	ابن حجّاح	سريع	فَائِدَهُ	يَادَاخُلَا

165	طويل	العبد	وقد
219 ، 166	بسيط	والكمَد	يا أهْل
167	وافر	بَوَادِي	أباح
168	طويل	بواحد	ولم أر
168	سريع	في واحد	وليس
172	طويل	الثرائد	إذا متف
172	خفيف	ثريد	خليف
176	كامل	والده	هلا
177	سريع	المائدة	قد جن
181	خفيف	وانثيراد	بيكم
191	مخلع البسيط	حد يد	أبلى
205	مديد	جلدي	رب
226	وافر	حصاد	إذا
227	كامل	المجمود	رمضان
254	طويل	واحد	ومن
257	طويل	الورود	فلا يحسب
257	مجزوء الكامل	البريد	كم
274	طويل	يعود	وما
277	طويل	في غمد	ثريدين
279	طويل	الولائد	إذا
280	طويل	اعتمادها	وإني
295	مجزوء الكامل	البعاد	باعد
308	كامل	الاجواد	مثل
312	كامل	المبرد	ولكل
316	طويل	الورود	وما الكلب
324	منسرح	الرشد	قد
332	طويل	وحددي	إذا
334	سريع	يكد	يا من
336	وافر	رمادا	إذا
337	رمل	الرشد	لا تدع
343	كامل	تليد	ترجو
359	كامل	واحد	لا تخد عن
383	مجزوء الكامل	العبد	مال
401	كامل	فائدة	أعجزت
448	مجزوء الوافر	الكيد	أنا
448	بسيط	ورادا	لا تطلبن
457	بسيط	زبد	كما خضر



## الذال

78	ابن عميرة المخزومي	كامل	والماخوذ	تَرَكَ
165	المعري	وافر	ولاذا	تَدَرَّعَ بِالْعَبَاءِ
282	ضابطي البرجمي	طويل	لذيذ	لِكُلِّ
355		رمل	الجُرْدَة	لَا رَأَى

## الراء

3	المشرفي	وافر	انكسارُهُ	وما البينيس
254 ، 4	ابن سكرة	منسرح	العصافيرُ	وكلُّ بَارِءٍ
7		بسيط	والذَكَرُ	التَّيْنُ
7		بسيط	ذِي بَشَرٍ	التَّيْنُ
7	ابو سعيد بن دوست	سريع	يُقَشِّرُ	تتركُ
10		وافر	خَيْرَ	وفي الامثال
26	الحصري	وافر	بَصِيرَ	وقالوا
27		مجزوء الكامل	البخورِ	وأَرَى
33		كامل	متوافِرُ	ومِنَ العجائبِ
34	سلام الخاسر	مخلع بسيط	الجَسُورُ	مَنْ رَاقِبَ
34	عوف بن الاحوص	طويل	وأَظَا فِرْدُ	وإِنِّي
38	ابن حجاج	مجزوء الكامل	جَارَهُ	وبقيتُ
38	ابن رشيق	مجزوء الوافر	ودينارِ	تلفتُ
46	العطوي	مجزوء الرمل	وأَمِيرَ	لي خمسونَ
47	الصنوبري	الكامل	العَنْبَرِ	مِحنُ الفتى
53	أبو الفضل السكري	رجز	القَصَّارِ	مِنْ مَثَلِ
61	ابن سهل	طويل	والنَّمْرِ	هَلُمَّ
63	ابن حزم	خفيف	وَضَمِيرًا	أَنْتَ
64	أبو تمام	كامل	حَذَارِ	الحقُّ
72	الصلتان العبدى	مجزوء الكامل	الاشارة	العبدُ
74		كامل		
	عبد الكريم بن فضالة	منسرح	الكِبَرِ	النُّسْكُ
74	الحلواني		الكِبَرِ	يا طالبَ الحجِّ
74	عبد الملك بن عياش	طويل	وبالكِبَرِ	عصيتُ
74	ابن الطراوة	وافر	العذَرِ	وقائلةُ
74	عبد الرحمن بن شاطر	طويل	العذَرِ	ولائمةُ
75	امرؤ القيس	طويل	فنعذَرَا	فقلتُ
77		كامل	يستغفرُ	يا مَنْ
77	المؤمل المحاربي	بسيط	فنعذَرُ	إذا مرضنا
78		كامل	عسيرُ	دخولكُ

85	بشار	خفيف	في التكير	بكرا
87	الخالدي	بسيط	العور	وربما
87		طويل	قصار	ألا إن
92	ابن مسعود القرطبي	مخلع البسيط	الغدير	حيران
94		كامل	والانذار	خوفتني
199 ، 100		مجزوء الكامل	وَرَا	وإذا
199 ، 100	ابن حجاج	مجزوء الخفيف	فأكشرا	لي
102	قيس بن الخطيم	وافر	الازارَا	ولا
102	أبو نواس	مجزوء الرمل	الازارَا	تترك
104		طويل	عاقير	وقارب
105		وافر	ساروا	وكان الدمع
115	عبد الوارث اليعصبي لب	طويل	يُنكر	بدا
121	ابن حجاج	مجزوء الخفيف	أشقرَا	ازجر العين
125		وافر	البعير	أتذكر
130	جرير	وافر	حضور	ويقضى الامر
132		رمل	الكدرَا	تمنع الطمان
133	ابن أبي عيينة	مخلع البسيط	اضطيرار	ما أنت
143		وافر	عوير	ويدخل
147	أبو العباس الغساني	سريع	في المنسّر	وعن
152		كامل	لا يجبر	إن القلوب
154	ابن عمار	كامل	شِفَارِدْ	عيرتموني
156	ابن شرف	خفيف	عارِي	ما ضئيل
165	أبو عثمان الخالدي	مجزوء الكامل	عارُ	يا هذه
167		بسيط	ثمر	هو
167	ابن لنكك	منسرح	ثمر	في شجر
168		سريع	الخمر	جد
169	الرمادي	سريع	أشجار	مُسَمِّعة
170	أبو نواس	وافر	الطرّ جمار	مصورَة
174		طويل	تبصّرَا	ومطروفة
178		مجثث	مِرَارَا	يا من
178		طويل	المقادِرُ	إذا
186		مجزوء الرمل	كثيرَة	بأبي
194	الصابي	خفيف	كثرة	فمؤ
198		مخلع البسيط	ما تعسّر	خذ
200		طويل	الكُبْرَى	وقد كنت

212		وافر	السُّرُورُ	مَضَى
212		كامل	الصدَرُ	دَعُ
217	المعري	بسيط	العُشْرُ	أَبْعَدَ
226		طويل	البَذْرُ	إِذَا أَنْتَ
226		وافر	حِمَارُ	أَتَتْرُكُنِي
230	المعتمد بن عبّاد	طويل	القَصْرُ	وَسَلِّمْ
233	القاضي عبد الوهاب	بسيط	مزامِرُهُ	لَا عَيْبَ
234		كامل	المزْمَارُ	أَنْتَى يَكُونُ
235	الصاحب	سريع	لَا يَشْعُرُ	قَلْتُ
245	ابن زمرك	طويل	الغَيْرُ	فَقَدْ طَبْتُ
249		طويل	المَحَاجِرُ	وَتَأْتِي
256	منصور الفقيه	متقمارب	أَسْتَكْبِرُ	إِذَا
265	المعري	كامل	زَوَاهِرًا	نَمُضِي
266		طويل	وازديارِهَا	مَلَا حُتْمَا
269	عامر بن هشام القرطبي	خفيف	بَدْرُهُ	طَالَ
283		طويل	الضُمَائِرُ	وَإِنَّكَ
291	أبو هلال العسكري	وافر	قُبُورُ	أَقُولُ
302		خفيف	الصَّدُورُ	قَدْ
302		مجزوء الكامل	تَصَدَّرُ	قَالَ
302	ابن حجّاج	خفيف	الايورُ	وَكَبَارُ
303		متقارب	نَارًا	أَكُلُ
305		كامل	تُقَدَّرُ	مَا أَقْرَبَ
309		وافر	غِبَارُ	إِذَا
313	ابن شهيد	طويل	مُجْرِي	وَمَا
323	أبو فراس	طويل	المَمَرُ	تَهْوَنُ
326	ابن هذيل	طويل	نَشْرًا	كَانَ
328		خفيف	كَثِيرُ	إِنَّ
337		طويل	فِثْرُ	مَتَى
340	الزّجّالي	رمل	الْفِكْرُ	كُلُّ
340		رجز	الحَذَرُ	أَيَنْ
345	عبد السلام	بسيط	غَبْرَهُ	يَكْنَسُو
347		طويل	المُسَافِرُ	فَالْقَتُ
348		مجزوء الكامل	السُّرُورًا	مَنْ
350 ، 469	أبو عامر بن مسلمة	منسرح	مُخْبِرُ	مِثْلُ
353	النمر بن تولب	متقارب	نُسْرَ	فِيَوْمٍ
354	ابن سعيد	طويل	والتَّهْمُ	هَلَمْ
363		خفيف	دُبْرًا	لَا تُصَلِّي

382		سريع	ما أرى	يا ليتني
394		طويل	ذَرُورُ	غُبَارُ
399	سلم الخاسر	مخلع البسيط	الجَسُورُ	مَنْ
401	ابن مسعود	مخلع البسيط	والحَرُورُ	مَنْ
402			أُنْكَرَهُ	يَتَمَنَّى
405	منصور الفقيه		تَرَاهُ	كُلُّ
405		طويل	والجَمُورُ	وَمَا
417	ابن لبّال	بسيط	الشَّعَرُ	لَمَّا
432		طويل	سُكَّرُ	ألا
438		وافر	سِرَّارُ	شُمُورُ
442	عبد الملك بن غصن	وافر	الصِّغَارَا	فديتك
449	المعتمد بن عبّاد	بسيط	وكافُورَا	يَطَانُ
461		طويل	الدَّوَائِرُ	أَرَقَّتْ
472		طويل	في الاجر	كَسَارِقَةُ
483	العباس بن الاحنف	بسيط	القَوَارِيرُ	كَأَنَّمَا

## الزاي

176			أَوْفَارُ	يا لِقَوْمِي
185	محمد بن سعيد	خفيف	العَجُوزُ	وجاءتْ
237	السامي المرسي	متقارب	العِزُّ	أَدِرُّ

## السين

32		وافر	جلوسا	وَسَفَّاجِينَ
36	ابو المجد خزرون الاشيلي	بسيط	المفاليس	يا مشبهَ البومِ
43		مجزوء الوافر	يَنَسَا	وأقربُ
113	ابن مسعود القرطبي	رجز	تَيْسُ	أَلْحَنُ
119	الصفدي	سريع	الغَلَسُ	من حَرَمَ
138	ابن أبي الخصال	وافر	الرؤوسِ	حمامُ الشَّيْبِ
158	أبو الحسن الجوهري	بسيط	بالأسِ	ما كلُّ
181	الخنساء	وافر	نَفْسِي	ولولا
222	القلّ فاط القرطبي	سريع	الرَّاسِ	ما يَرْتَجِي
241		وافر	النَحُوسِ	خمولُ الذِّكْرِ
246	المعتمد بن عبّاد	كامل	الْبُرْنُسِ	ولقدْ
273	ابن العفيف	كامل	مَدْسُوسُ	ولقدْ
273	السري الرفاء	متقارب	قَوَسَا	تَقَوَّسُ

276	ابن رشيق	سريع	الكسا	أقولها
289		طويل	بالامس	وليس
303		سريع	والكاس	لا حظ
362	ابن الرومي	طويل	أملس	وهبه
363	اليكبي	كامل	تنسى	أعد
381		طويل	الوانيس	ورجر أجق
385		وافر	جلوسا	وسفاجين
457		طويل	أخرسا	ألمأ

## الشين

166		مجزوء الكامل	الأشا	خذها
-----	--	--------------	-------	------

## الصاد

143	عبد الملك بن جمهور	مجزوء الخفيف	للخصا	بأبي
226	أبو الفرج الاصفهاني	بسيط	فقصا	طلبت
285	الفرزدق	وافر	يرخص	كمثل

## الضاد

40		سريع	بعضا	وإن مشى
88	شرحيب الزامر	مجزوء الرمل	يا عياض	لا جمعت
174	الزجالي	طويل	الرضا	نظرت
175	المعري	بسيط	غرضا	جرئت
278		وافر	بالغياض	إذا
442	أبو نواس	كامل	حامض	مثل
484		متقارب	نقضما	إذا

## الطاء

133	عبيد الله الاشيلي	وافر	احتياطي	ولولا الريق
137	ابن شرف	بسيط	سقطا	وناصب
285	بشار	طويل	بقيراط	كسنور
293		سريع	والشحط	لانت
409	ابن لنكك	وافر	قنبيط	يرى

## العين

2	عبد الكريم القيسي	كامل	من يسمع	يا أهل بسطة
13	ابن الخطيب	كامل	دفع	ساورت أسود
14	أبو البركات البليقي	سريع	مقرع	قد شبع

31	ابو نصر سهل بن المرزبان	متقارب	سريعه	مجاوزه القدر
61	أبو طالب الشقري	وافر	بديع	خر جئنا
66		منسرح	وجعه	كذا المريض
93		طويل	المطامع	رأيت
108		رجز	الضَّبْع	يا ليت لي
128	احمد بن بNDAR	طويل	مشارعه	وقالوا
129		رجز	والنقيعة	كل الطعم
181	الخبزاري	مخلع البسيط	الجميع	كن
194	أبو تمام	سريع	الجامع	ما كان
202	عمرو بن العاص	طويل	موضعاً	وأعرض
202		طويل	راجع	وأبغض
202		طويل	موضعاً	إذا أنت
204	ابن حمام الأزدي	سريع	الصانع	كالثوب
230		بسيط	ينقطع	وكل
243	أبو نواس	طويل	تقنعاً	لقد
254	الفرزدق	طويل	مشاجع	ويا عجباً
271		طويل	أراع	وما
286		طويل	تنفع	تعلقت
290		طويل	لا يشفع	من
297		مخلع البسيط	في المجامع	كن
315	المتنبي	وافر	نطوعاً	إذا
320	الفرزدق	كامل	يا مربع	زعم
326		بسيط	فيرتفع	ترجئو
331	السلطان العبدي	طويل	الاصابع	وما
331	البحتري	البحتري	الاصابع	وهك
332	البحتري	طويل	موانع	لبئاسة
354	عبد الجبار الشقري	وافر	بديع	خر جئنا
362		متقارب	مولع	إذا
376	ابن رشيق	سريع	ما أوجعاً	يا موجعي
379	ابن مسعود القرطبي	رجز	منقطع	وهبتني
396		وافر	يُبَاع	أبيت
412		طويل	يُقطِع	وقد
445	ابن الرومي	كامل	أطبعاً	ورشيق
460		طويل	الرءاعي	وأنت
460		طويل	الرءاعي	وكنت
474		طويل	يُفرِّق	وما

## الغين

128

وافر

تَسُوغُ

يَسُوغُ

## الفاء

5	أبو مالك الوشريسي	كامل	خَطَّافُ	دَثِيرُ
20	ابن البه-الوا	طويل	يخْفَى	يقولون
45	ابن الرومي	طويل	قَذَفَا	لكل لقوس
63	الحمذوني	مجزوء الخفيف	والعجفُ	لسمعيد
65	المتنبي	طويل	أُوفُ	فإن يكن
133	ابن ب-سام	متقارب	الكنيفا	ولولا الضرورة
177		خفيف	الشفوف	إنما
178		خفيف	شريفُ	ما يُذَلُّ
187	اليوسي	طويل	الظرف	كلوا
206		مخلع البسيط	الأكاف	كنت
262	ابن حزم	سريع	مُنْحَرَفُ	صَبَّان
307	القلفاط	وافر	شَفِيفُ	كان
324	أبو الجهم المحاربي	طويل	كَفَى	فلو
360		منسرح	يقِفُ	جاء
400		مجث	وسلافُ	في كل
451	ابن حزم	مجزوء الوافر	طرْفِي	ويا من
482		هزج	أَعَفَا	ذرينني

## القاف

36	الزجالي	بسيط	سابقا	ما إن شككت
50		طويل	أَمَزَقَ	فإن كنت
64	أبو العتاهية	بسيط	يَأْتَلَقُ	الباطل
70		طويل	يصدُقُ	إذا جئته
76	عبد الرحمن الداخل	رجز	المارق	دعني
84	عبد الوهاب القاضي	كامل	الاشفاقُ	ولقد
99		بسيط	زَلِقَا	قدِرَ
103		طويل	أحمقا	وكن
127	ابن مسعود القرطبي	خفيف	عتاق	إنما الملئكة
133		طويل	الخلائف	ألا قبَحَ
139		منسرح	تَحْتَرَقُ	صيرت
141		رجز	والصديقُ	ثلاثة
183	الصلتان العبدى	متقارب	بَقِي	تموت
266		وافر	يَتَوَقُّ	سلا

290		طويل	غَبُوقُ	وليسَ
325	محمد بن عبد الجبار العتيبي	كامل	أَتَمَلَّقُ	لا تحسبنَ
339		سريع	بِالْبُوقِ	كأَنَّنِي
360	أبو الفتح البستي	طويل	أَحْذَقُ	إذا
402	الزرويلي	بسيط	الْحُمُقُ	أرْحَلُ
470	يوسف بن حمويه	وافر	الأنيفُ	إذا
471	اسماعيل بن عمار	طويل	الْمُتَصَدِّقُ	كصاحبه

## الكاف

9	مجزوء الخفيف	ديكَمَا	وإذا
33	أبو سليه ان الخطابي	طويل	تَغْتَمُ
73	أبو الفضل السكري	طويل	هُوَ
89	طويل	يَدْرُكُ	وأدركنه
133	مجزوء الخفيف	المسالكُ	وهو المعينُ
198	أبو نواس	كامل	كَمْ
351	منصور الفقيه	مجزوء الرجز	شَاهِدُ
437	متقارب	يَكُ	فَمَنْ

## اللام

10	كامل	المنازل	وإذا رايتَ
10	وافر	الرسولُ	إذا أَبْطَأَ
17	طويل	السَّلاسلُ	إذا أَقْبَلَتْ
22	مجهث	خالي	سألته
36	منسرح	القبلُ	مالي
42	خفيف	الْقَلِيلُ	إنَّ مَا قَلَّ
44	طويل	الْفَضْلُ	يقولُ
45	طويل	نصالهما	تخذتكم
46	رجز	البَقْلُ	إلى قدورٍ
46	طويل	البَقْلَا	ودَعُ
54	بسيط	حَلَلَا	كسوتني
69	كامل	والعمَلُ	قلْ للوضيع
75	طويل	طائلُ	وقالوا
83	طويل	البلابلُ	لعلَّ
87	سريع	حالكُ	والاعورُ
90	متقارب	أَغْسِلُ	وما أنا
99	بسيط	إقبالُ	مَضَى
101	كامل	غَلَا	وإذا



305 ، 105		متقارب	طويل	تفرقت بدمعك
107	محمد بن عبد المجيد	طويل	أصل	أيما حاسداً
115	الشيخ العربي المساري	رجز	حال	والقبقب
117	الاعمى المخزومي	متقارب	خلا	قطيم
123 ، 343 ، 344		بسيط	حال	ما بين نومة
125	أبو تمام	طويل	يتحولاً	وإن صريح
147	غالب بن رباح	كامل	المقبل	وغريبة الأوطان
157	محمود الوراق	بسيط	الأمال	أبقيت مالكا
168	لبيد	طويل	النأ نامل	وكل
168	أوس بن حجر	طويل	وتعملاً	فوقيق
183		كامل	تطويلها	إن
183	المتنبي	خفيف	الزئبالا	كل
193		مجزوء الكامل	الذليل	حككم
226	أبو عثمان الخالدي	كامل	والرسل	يا من
227		طويل	مشاكلاً	وما
231	أبو الحسن صالح الشنمري	كامل	إعمالك	أسنا
246		منسرح	زلك	مذبذب
247	أحمد بن النسرة	متقارب	نالمها	ولا عيب
255	الحجاري	طويل	راحلاً	يقولون
257		وافر	وال	فإن تك
264		منسرح	بدل	كنت
295		بسيط	امل	لم
295		كامل	الأول	ولقد
299	أبو زكرياء الحفصي	متقارب	بليك	وهيفاء
301		كامل	مقبيل	لا تحدثن
303		خفيف	الطويل	شموات
308		متقارب	فاضلاً	وإن
313	ابن سكرة	وافر	وشكك	وليس
318	السميسر	مجزوء الوافر	مسلة	إذا
322	أبو نواس	طويل	رجل	ولن
323	ابن ليون	مجثت	جملته	تبديل
325	أبو القاسم لب	سريع	قول	لولا
327	ابن شخيص	بسيط	الآفك	كادات
329		مجثت	الآجل	خبز
332	الاعمى المخزومي	متقارب	خلا	قطيم
348		خفيف	رجلاً	ومتى
352		رجز	بلي	عجوز

356		منسرح	متَّصِلٌ	أُخْرِجُ
380	السيمسر	رَمَلٌ	بِالْمُقَلِّ	قَصْتِي
387	الواساني	منسرح	وَلِي	كَانَ
388		بسيط	الْفَالُ	لَا يَعْلَمُ
399		طويل	جَزَلٌ	مَتَى
400	أبو محمد العذري	طويل	النَّخْلُ	تَحِينَ
409	الاعمشى	كامل	سَجَالَمًا	عَوَّدَتِ
424		طويل	كَالْحَجَلِ	وَكَمْ
425		كامل	الاجيال	إِنَّ
427		طويل	النَّذْلُ	وَمَا
438	جحظه البرمكي	متقارب	بِاطِلٌ	إِذَا
442		رمل	لَا	زَعَمُوا
445	أبو نواس	بسيط	مَوْحُولٌ	زَلَّ
445	أبو الفضل السكري	رجز	الْعَمَلُ	نَالَ
463	ابن الفراء	مجزوء الخفيف	تَوَكَّلَا	أَيُّهَا
463	ابن الخطيب	مجزوء الخفيف	واعتَلَى	قَلَّتْ
485	العسكري	طويل	وَحَمَلٌ	إِذَا
487		متقارب	أَشْكَلَا	وَلَا بُدَّ

## الميم

4		خفيف	التمام	كُلُّ شَيْءٍ
14	المتنبي	بسيط	رَحِمَ	وَلَمْ تَزَلْ
21	زهير	طويل	تُعَلِّمُ	وَمَهْمَا تَكُنْ
22	الغزال	رمل	يَا شَوْوَمُ	لَعِبَةُ الشَّطْرَنْجِ
30	أبو الفتح البستي	كامل	الْمُتَّجِهِيْمُ	الْحَرُّ طَلَقَ
	البحثري	الخفيف	قديم	مِنْ عِلَامَاتِ
46	المتنبي	بسيط	وَالرَّحْمِ	وَلَا تَشْكُ
52		خفيف	قِيَامَهُ	قَامَ
60	ابن عرادة السعدي	طويل	سَلَّمَ	عَثَبَتْ
114	عبد الكريم القيسي	طويل	غَمَامَ	وَفِي بَرْجَةٍ
117	حبلاص الرندي	طويل	مَلَثَمًا	وَلَوْلَمْ
139	ابن شهيد	طويل	طَعْمُ	مِلَازِمَةً
143	عمارة اليمني	طويل	فَاعْلَمَا	مَصَاحِبَتِي
144	أبو اسحاق اللبيري	طويل	يُدْمِي	أَيَّا قَوْسَ
162		مجزوء الكامل	السَّلامَةَ	غَرَّ
163		كامل	لَمْ يُكْرَمَا	إِنَّ الْمَعْلِمَ
166	الخضر بن أبي العافية	متقارب	سَلِّمَ	إِذَا

173	مؤمن بن سعيد	سريع	مُغْرَمٌ	تِيَهْ-نِي
192	المتنبي	بسيط	وَرَمٌ	أُعِيْذُهَا
194	أحمد بن سعيد	سريع	إِبْهَامِي	وَقِيْمٌ
209	أبو القتح بن خاقان	طويل	أَرْقَمٌ	وَحِيَّا
211	ابن سعيد	كامل	بِالْأَعْلَامِ	أَشْرَبُ
222	البستي	طويل	مُعْظَمًا	وَكَمْ
222	ابن شهيد	مجزوء الكامل	رَاغِمٌ	وَتَحَوَّلَتْ
227		سريع	فِي الصَّوْمِ	فَسْكِرَةٌ
227		سريع	الْمُدَامُ	بَشَّرَ
233		كامل	وَالْأَحْكَامُ	أَمَّا الْحَرَامُ
233		كامل	غَرَامُ	يَسْلُو
233		خفيف	طَعَامِ	أَنَا
235		كامل	مَفْطُومٌ	وَعَلَى مَ
236		وافر	كَرِيمًا	نَدَبْتُهُمْ
236		وافر	كَرِيمًا	نَدَبْتُكُمْ
266		متقارب	تَعَلَّمْتُمْ	وَمَا
275	الخبار البلادي	سريع	لِلسُّمِّ	جَرَبَتْ
		وافر	طَعَامُ	وَلَسْتُ
282 × 422		بسيط	مَشْؤُومٌ	وَمَنْ
295		طويل	السَّقْمِ	إِذَا أَنْتَ
321		متقارب	الْقَدَمُ	وَإِنْ
332	الاعمى المخزومي	كامل	قَطِيمٌ	سَاءَ
332	السميسر	منسرح	الْقَطْمَةِ	فَلِنْ
334	منصور الفقيه	متقارب	كَرِيمَهُ	أَحْبَبُوا
336		وافر	كَرِيمِ	سَأَقْنَعُ
354		وافر	الْخِيَامُ	مَتَى
358	منصور الفقيه	مجزوء الكامل	بَهِيمَهُ	النُّصْحُ
369	عبد الصمد بن المعذل	طويل	كَرَامُ	وَفَارَقْتُ
372	الحريري الاشبيلي	طويل	الْمُحَرَّمُ	ضِيَافَتُهُمْ
375	المعري	متقارب	نَعَمْ	تَلَّوْا
395		طويل	يَكْتُمُ	وَإِنِّي
397		رجز	يُلْهِمُهُ	كَالْحَوْتِ
447	المتنبي	وافر	الطَّغَامُ	وَشَبَّهَ
460		كامل	الدَّرْهَمِ	شُغِفُوا
478	ابن أبي حجلة	وافر	حَرَامَهُ	وَكَمْ
478	أبو نواس	خفيف	النَّسِيمَا	جُلُ
479	الرمادي	متقارب	يَتِمُ	يُولِي

## النون

2	الغزال	كامل	ديون	واذا رأيت
2	الغزال	خفيف	بالقرون	كل
7	ابن السراج المالقي	طويل	عدنا	وسرب
16		كامل	أمانني	وسؤال غيركم
17	أبو نواس	مجثث	فعلنا	نكنا
16	أمية بن أبي الصلت	طويل	يزين	عطاؤك زين
22	الحجاري	مجثث	فلان	سألته
26	المعري	مخلع البسيط	يهمون	قالوا العمى
42	ابن القزاز	منسرح	جيان	أوغاد
43	البلوي المالقي	وافر	ديني	لأك كل الحوت
48	المتنبي	طويل	الحيوان	فإن يك
51		وافر	عيانه	لحاه
54	ابن الازرق	مجزوء الرجز	يقني عني	كذلك
58	المتنبي	خفيف	جباننا	وإذا لم
70		رجز	الاظنن	غيثا
79		بسيط	في قرآن	إن المطامع
79	أبو الاسود الدؤلي	طويل	بالبانما	فل لا
82	ابراهيم بن هرمة	سريع	يتوفاني	إن الذي
88	أبو القاسم القرطبي	بسيط	عنين	يا من
93		طويل	في المنى	وجود
97		بسيط	السننا	شد
129	ابن شخيص الاندلسي	خفيف	في النيران	أنا بالاكل
129	ابن سكرة	كامل	البان	قالوا بليت
139	أبو الشمة مق	مجزوء الرمل	في سفينة	إن بشار
143	ابن شهيد	سريع	جنبين	قد لزمنا
153	جرير	كامل	الثيران	لكن
161	الزجالي	طويل	والامن	وما لذة
165	الاصم المرواني	مخلع البسيط	المجيز	يا هذه
174		كامل	بجفوني	ما بال
186		طويل	كامل	وإنني
187		مجثث	شاني	يا مفترطاً
190	ابن حصن الاشيلي	مجزوء الرمل	وتشن	قمت
196	ابن حزم	مجزوء الكامل	للمحن	لا تتبع
204		وافر	اشتتين	تزوجت
241		مجزوء كامل	والغنى	ما العيش

259	فرج بن سلام	سريع	سْتُونَا	في الحُرْفِ
262		سريع	في الدُّنَا	قَالَتْ
277	ابن حزم	خفيف	مَانِي	كَذَّبَ
279	ابو تمام	بسيط	بمَجْرَانِ	وليسَ
283	عبد الكريم القيسي	كامل	الاعِيَانِ	قَالُوا
284	ابن حجّاج	وافر	يحلِفُونِي	وَأَدْعُوهُمْ
291	نصر بن أحمد	خفيف	الَالْوَانِ	وَعَارُ
291	نصر بن أحمد	خفيف	المَلَأَانِ	والغضاراتُ
293		منسرح	الحَسَنِ	فَدَّ
313	أبو نواس	وافر	لِتَيْنَنَهُ	وما ينفكُ
322	أبو الفضل السكّري	رجز	هَانَا	كَانَ
324	ذو الاصبغ	بسيط	لِنِي	لا أبتغي
328	ابن مسعود	طويل	بالادْنَى	نَتَّ
333	الفند الزماني	هزج	إِحْسَانُ	وفي الشَّرِّ
336		وافر	السِّنُونُ	جِبَالُ
338		رجز	بِالْكِنَّةِ	إِنَّ
342	ابن اللبّانة	طويل	المَجْنَى	حكى
369	مؤرج السدوسي	بسيط	وجيرَانِي	رُوعْتُ
385	ابن الازرق	رجز مجزوء	يطربُنِي	وَلِي
387	الزكريمي	كامل	طلبُونَا	كُنَّا
401		طويل	مُغْتَرِبَانِ	تغربَ
402	عمرو بن حزام	طويل	لمختَلَفَانِ	هَوَى
403		طويل	ولسَانِي	وكنْتَ
404	أبو نواس	وافر	لِتَيْنَنَهُ	وَمَا
413		مجث	تُدَانُ	إِنَّ
432	ابن سهل الاشيلي	كامل	بِيَمِينِ	فَسَمَا
433	البستي	بسيط	إِحْسَانُ	أَحْسِنُ
435	ابن لنكك	طويل	ثَانِي	يقولونَ
438	ابن زرقون	طويل	في رَمَضَانَ -	حَمِدْتُ
441		بسيط	هَانَا	وَكُلُّ
443		هزج	بجرجانِ	حمارُ
451	ابن حزم	وافر	في العِيَانِ	لَقَدْ
456		متقارب	بِالْبَنِينَا	تزوجتُما
477		مخلع البسيط	بِرَّ عَفْرَانِ	ولا
482	ابن مسعود القرطبي	مجث	الصَّبِيَانِ	أَنَا

## الهاء

68	مجزوء الرمل	قضاها	صاحب الحاجة
94	متقارب	لها	سأحمل
101	مجزوء الوافر	ترضيه	إذا ما
116	السميسر	إيد	قالوا المرية
117	اليكي	فأدريه	قالوا هجاك
183	منسرح	يطالبها	والمرء
192	بسيط	باباه	وظن
300	منصور الفقيه	فقدوه	كل
305	البحثري	تعطاه	والشيء
320	وافر	هجاها	تمددني
325	بسيط	ينسأه	الله
327	ابن حبيش	إيد	تمتع
332	اليكتي	إيد	قالوا
333	أبو فراس	لتوقيه	عرفت
340	كامل	وتكره	طامن
356	المعري	الكذ خذاه	أرى
362	ابن محاسن	وجيها	يا من

## الواو

175	ابن رشيق	مخلع البسيط	هرواه	كالفسار
295		مجزوء الكامل	والنبوء	يا ذا

## الياء

10	ابن ليون التجيبي	البسيط	العافية	إذا ترى
59		مخلع البسيط	بأصغريه	قد قال
174	عبد الله بن معاوية	طويل	المساويا	وعين
196	لابن حزم	مجتث	غيا	وقائل
218	ابن عمار	متقارب	التفايا	شئت
239		متقارب	أقواليه	فقدت
241	ابن وكيع	متقارب	العاليه	لقد
257		مجزوء الرمل	النهايه	قلت
261	المنفلك القرطبي	مجتث	حبشي	كانه
269		طويل	قاضيا	على المرء
278		خفيف	كفايه	خرف